

هذا  
 ان مولانا الشريف  
 والجمع لنيف منقذ بالذم المنيق  
 النظر المشتمل على القصائد والمراثي  
 والمقاطع الكتابات فرائد تتجلا بحسانها نحو  
 الخرائد قد اخرجت باعجاز بلاغتها  
 السر البلاء وانتظمت في اجاز  
 فصاحتها الفصحاء قد جمع فيها بين الرقة  
 واستلاسة الفوق والتفاسر للسيد حسد الحدا  
 الامر الذي اتفق هذا الاثر بقضيت على قول الشعراء  
 المتقدمين كالرعي في تارة غدا من شعراء القريتين  
 السيد حيدر الحلواني  
 فلما كان هذا الدوا من غوغ عند اول الابصار محبوب  
 عند اول الاماكت حيث تكبره ووفيه  
 وانما النسخة التي رقت الله الطبع بعد ان  
 حسب ما يتيسر لا يخفى ان حقوق طبعه محفوظا لما لك  
 خانة المرحوم الحاج شيخ على الخلق السيد  
 سيد محمد واد الشيرازي فغبار  
 يصعد بعد ما هاراجه يدوي الدنيا  
 انصت لا تكرر  
 الا بالاجاز



هو الذي يواسي المستم  
بالتيقن والتعقد  
النظم السند جدي  
تحلاوي مرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جمع محمد صلى الله عليه وآله ديوان المسلمين واكل  
بان عمه ووصيته ووارث علمه جدد نظام الدين وذلك بعد ان  
ارسله على حين فرة من الرسل قد ضلت البرية منها في مجهول فنهض  
بما نهض به من قبله في مثلها بنو مرسل يحلو معتكروا جيرا بواضح  
من نور هداه ضارباً بين الذين يلحدون بايات الله كفر ايجتسيف قطر  
الموت شهادته اذ من بالاقرار بنبوته من قداذ عن واما الذين تولوا  
فاسابهم ما اسابهم من سيف بن عمه ولم يقعد به عن جهادهم في الله  
عجزوا ومن اللهم لك الحمد على ان اكرمته بنبوتك وارسلته هادياً  
الى برتيك واتركت عليه الذكر الحكيم مخرباً بمجهر آياته كل شيطان  
ويهم فضل عليه صلوة لا تنقذ بنفود الا تامر وعلى الله وصحبه  
الذين تسبحوا على منواله ما اضاء جمع وعاد لهم ظلام انك على  
كل شيء قدير وبالاجر يدبر أمهات العدل فيقول الزاوي عفوته  
الفتي عبد المطلب بن داود الخفيف المحلى انه لما ذهب طارق القدر  
بفرة جين هذا الدهر عتاهو الدنيا السيد جدد رطابته وداو





غيث اللطف بشايد عفو الله وعاداه وله من القضا ئد والمقاطيع و  
المكاتبات فرائد تختلا بمحانها منحور الخرائد قد اخرجت باعجازها  
السن البقاء وانتظمت في سلك اعجاز فصاحتها الفصحاء وانحسرت  
افهام العقلاء عن ادراك غوامض ما فيها فودت الدردى شرفا لو كن  
بعض قوافيها قد جمع فيها بين الرقة والتلاسة والقوة والتفاسر حتى  
اجمع اصل العلم بالادب بتفصيله على فحول الشراء المتقدمين كالرؤى  
وابي تمام وغيرهما من شعراء العرب في حيث ان اؤلف بين شواردها  
واجمع بين بدائدها بكتاب تستانس برائق ترتيبه النفوس تقيلا  
بحسن طرزه خدود الطروس من اصدره في مقدمة اذكر فيها شيئا من ربه  
ولو لمعامن اذ به وطرائفها من شرف نفسه وطبختها وتاريخ يوم مولده  
ويوم الذي توفي فيه وما رثته به الشعر وما مدحته به جارية  
في ذلك كله على مثاله ونا سجا على منواله رحمة الله عليه يوم ولد  
ويوم مات ويوم ربيعت حيا وقد وافق حتى لذلك القياس الكامل الذي  
والفاضل الارب بل بدأ العلم وذكاء الفهم غرة وجه الزهر جناب  
الستيد حسن نجل العالم العامل والخبير الفاضل كوكب السرف  
ومعنا الضرب بجهة التادى الستيد هادي صدر الدين الشافعي  
عامله الله بلطفه الخفى والجل وان يكون هذا الجمع له اذ هو بعض  
الاسباب الداعية الى جبهه وضعه الله لما يحبته ويرضاه واسعد في  
دنياه واخره فاجتبا الى ذلك صناعة الى العمل بالواجب اذ كان  
ما المره من الضرب اللان على في هذه الفنون قليل البضاعة ونزد  
الاطلاع بهذه الصناعة ولجيا من الله ان يسد في فيه لاصوب القول  
الشديد وان يبين على ثواب العاملين بطاعته انه فعال لما يريد



واسئل من يفت على فترات هذه المقدمة من علماء هذا الفن ان يسبل على  
 عيوبها سائر الاغضاء فانه اولى بشمة الكامل النبيل من اعينته من هؤلاء  
 الفضلاء وقد سميت هذا الذر البيتم والعقد النظيم وستأني  
 بعد ذلك كيفية ترتيبه وهما انا شارع في ذكر نسبه ناظم عقود فراثدا ومجلى  
 نحو حواثر ائده على النسق الذي ذكرت فاقول ومن الله بلوغ المأمول هو  
 الشريف بوسليمان وابو الحسين جيدر بن سليمان بن داود بن سليمان بن  
 داود بن جيدر بن احمد بن محمود بن شهاب بن علي بن محمد بن عبد الله بن ابي  
 القاسم بن ابي البركات بن القاسم بن علي بن شكر بن محمد بن ابي محمد الحسين  
 الأشمر بن شمس الدين الثقب بن ابي عبد الله بن احمد بن ابي الحسين علي  
 بن ابي طالب محمد بن ابي علي عمر الشريف بن يحيى بن ابي عبد الله الحسين  
 النساب بن احمد المحدث بن ابي علي عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمة  
 ابن زيدا الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابن عبد المطلب  
 ابن هاشم صلوات الله عليهم فياله من نسب يقرب الى رسول الله  
 صلى الله عليه وآله بمرق كبرير قد فاق انساب جميع الانام  
 فهو والله حري ان يمدح بقول ابي تمام نسب كان عليه من شمس الصبح  
 نوراً ومن فلق الصباح عوداً لم يبل بقوله تعهد الله بوضاؤه واسكنه فسيح  
 جناته : نسب عقدن اصوله : بذواشب لعليا فروعاً وأما ابي عبد  
 البارع فلا يبلغ كنهه المادح وان اطنب الواصف وان اسهل لانه قد  
 استغرق جميع صفات الكمال وفاز منها باعلا القدر نصيباً حتى جل عن  
 الاضرار بالامثال وكيف نجد له من هائل وقد جاء في سائر نظمه  
 بكل صفة جليل يهمل التامعين ويهت المنشدون وله من المصنفات  
 في كتب الادب كتابه السبق بالعقد المفصل في قبيلة المجد الموثل



الذي دل على سعة باعه وغرارة اطلاعه وقد فرغ عليه جماعة من الشعراء  
 المفلقين سندكرم انشاء الله تعالى في ذكر مدحهم وان كان فضله لتضييق  
 الطروس في صدره شجوه ولكن مدحهم له جرى من باب لا يده لك كله لا يترك لعله  
 والناقد بعين البصيرة السليمة الذي محبة معرفته من شوائب الجمل غير بعيد  
 حصة ما له قد ذكرت وتواليه اشرفت فان الذوق السليم اعدل شاهد وخبر  
 رائد واثم شرف نفسه فلا يحتاج لشهرته الى بنية وبرهان والى قلة  
 امتداني ذكره المشركان وتحلى جيد الذم بعدد مخمزه واضاءت بسواد  
 مفارق الايام لوامع درره ولقد كان مع قلة ذات يده يترفع عما يتصف  
 به الشاعر والزمر نفسه بالوثاء والمدح للثني والاطايب من عمرته وذوقه  
 كما تراهم كابر وروى على مثالهم من العلماء والسادات الفضلاء ولما  
 نظره في غير من ذكرت فهو بالناس من لا يسعه مخالفة من اهل وده اذ  
 من تمام شرف النفس مكارم الاخلاق ان لا يجبه احد طالبا جنة بمرده  
 ولقد فاق باربعيته وحسن خلفه الروضة الفتاء وازرى بياضه لثيها  
 بالديمه الوطفاء فهو ورب السبع المثاني كما قلت فيه

فاروضة مطلوبه الزمر قد جرى	بها سحر اغضى النسيم وناعمة
باحسن من حين برتاح للندي	طلاقة بشر اعوزت من يوائمه
وكان اذا ما المحل القبح جبرانه	وخانت بلباع البروق مواممه
تقرنة في راحة قلد الندي	اذا الفيت لم تلج ليجل عقائمه

فياله من ما جلد بلغ من السخاء حداثه في الخافقين نشره فطوى ذكره  
 من قد سلف من اهل المكارم صيته وذكره وكان في عبادته واوداره وادراكه  
 سوا في حصره واسفاره يحجب العين لذينة التوملاذيد مناجات ربه وواضعا  
 على التمجيد يتنفس عن قلب قلعه خوفه من الله كان القيمة قامت الى جنبه



مع ما لازمه من الغل الموهبة لصفات قوته وهو مع ذلك يتجدد نشاطه  
على العبادة كأنها بعض فطرته وإذا حلت الهداية قلباً نشطت  
للعبادة الاعضاء **وأما** الطيب فإنه ينشأ إلى روضة مجدي زكت  
في طينة الفضل ورومها وتساوى في الشرف الباذخ حديتها وقديها  
والنقت واشتهها بصيص الشرف من هاشم خير قرين حسباً ونسباً بل  
جميع بني آدم الا عاظم فالعاظم | اتما هاشم لباب قرين وهو

صفون من هاشم واللباب في منصب الامامة فيهم : وسواها ومجدا  
الانصاب : يتوارثون المكارم كابر ابراهيم كابر : وينشر الاول  
بالذكر الجميل منهم الاخر ولقد ذكرهم رحمه الله في كتاب كنيه لبعض  
الاشراف منه قوله بل الحلة لا يهد المتناول على المجد من الخصائص ما اعد  
لنبيه اللباب جميع الخالصين إلى ذرى الصلياء سادة علماء فادة زعماء  
ذادة حكامهم للشرف الوضاح افه اسر والجد الصراح اكرم عترة ما منهم  
الامضية وقادروا حلم ولجة كرم وعلم لا يشاء الا اليهم ولا تفقد الختام  
الا عليهم لم يسرق الى الذم ما باول لم يفتصب الى الادعاء بلب حسباً  
مخالفة الامران مناقب فضله لا يحصى وفوايد مجدا لا يستقصى اذا

**سنة** من محبة مناقب مجدا | **فكن** كتابا الوفا تتخذ لك كتابا

**وأما مولد** العام فإنه ولد ليلة النصف من شعبان من شهر  
سنة ستين وأربعين بعد الألف المائتين ومجدي و توفي وله من العمر  
تسع وخمسة وأما وفاته فإنه توفي عشية الاربعاء ليلة  
التاسعة من شهر ربيع الاخر من شهر سنة اربعين بعد الثلاثمائة والالف  
مجدي فيا لها من ليلة خلعت على رايض الشرقين حلالها ونفقت على ربح  
الاصباح سوادها والبست ثياب الاخران مكد الاحباب حتى الشرفين



ما شمر وطوت على معاء الوجه ضلع قصي بن كلاب برايع خطبها المنقأ  
 فيا لها نكبة تزلزل لها عرش الكمال فاصبح كبير قادهما في الاحزان  
 بالاحشاء ابن رضاع ليس له فصال ولقد ذكر بعض المنجيين في اشهر فانه  
 ان فيها موتا ديب قد ضمن ذلك في مرثيته له لسان الشعر وفارس  
 ميدان النظم والشراسان ناظر الدهر وقرعة جبين الفخر من مثل شخص  
 في الفضل يحسم هذا الزمان روح جناب الشيخ حماد بن سلمان نوح  
 الحبل فقال لا فض فوه فاجري عن الواحد الذي اخلا احشائه قد عر

وذلك حيث يقول	ففي لنا قلم المقويم انفسنا
خلت زخرفا فلي يفتري ثوبا	الا يصدا الحيا مكر الودي فترمي
جدا الردي ابن امار الودي مرجا	بلي تجلب لك الايات واصحمة
فاخترت ما موعن اعلى الوجاهات	واقفان مطوت السماسعة فرغنا

من دونه واستمر المطر ثلاث ايام فضمنه ايضا الشيخ المشار اليه في طرعي	ومعني غريب ذلك حيث قال
سحب القطار وهو الشدة انفضا	ضد الغمام فساد الاوض نقشت
سوا الروابع حيث المترف اجترجا	ودفع الدهر ماسك الحيا وعرت
مشوى به جبريل وجهه مسحا	حتى اذا اخترت دار الفيض مطينا
دوس البسيطة حتى عيشها انجحا	بك عليك السماء فافل منغرا
ميتا وكنث لها بالجذب مندحا	فكنت نورا لها حيا ومنه لها
	ولي في ذكر النجم رثائه من قضية

سندكرها انشاء الله في ذكرها رثائه وهو قول	
عني للدم اطلع نجم نجس	ليحق كما ملا قمر السعد
فهل يادم عندك فوق هذا	فقدك من اللي عزيت عودك
لقد اطلفت عزبا من حيا	اصاب غداة ذال الوجود



وقلت في ذكر المطر المذكور من آيات في ضمن قصيدة لي بروناء أيضاً

وعج عليك لئيت يصرخ مرعداً	وقد ملكت فوق السماء هاهمه
ولا عجب أن يبك فقدك داثلاً	فمن كفتك أمناح الندى مراكمه
وليس له من عليك وإتماً	جرت منك مداداً عليك غمامه

وهذا الخرماء اردناه من ذكر وفاته وإما ما دشته به الشعراء فحق بصده فهم من رثاه شمس آترة الكمال من برز في حلبات الفضل بيق حتى احرز غاية بعيدة المثال مصباح النادى الشيخ حمادى نوح المذكور انما اذا قال يرثيه ويعزى عنه ولديه وذويه ويعزى عنه علم الشريعة ومنازل الشريعة قطب آترة العالم وماوى التقي والحلم حجة الله على ربيته وفاته وليته في عينه اسماعين من سيدنا ولا بالسيده ميرزا حسن الشيرازى حال الله بقاءه محمد وآله ويعزى به معه ابن عمه المرحوم البرور

### الميرزا اسماعيل

لوقرت لي دعوى منك متزحاً	اذلت قلبي بحجف ادمعاً سحاً
وسقها عجرات لا يساجلها	سوى تكجيد الاحنا اذ سحا
ومعى عليك يميز البحر فمته	اذا الخضم موج موبق طفها
وصك فيك الطراد المكد فهو	اركانه تنفق صااد حاصدا
ابقيت جفن ولي الامر مضمدا	فليقتصر القلب من خبنة اذ ارشها
يا كوكبا يفر مجد المصطفى التمت	تصو نواجر لما بعضه لمحا
واشرف ظلم الدنيا بطلعه	مستكلاً وعدا الاكمال متضحا
اليوم بعدك هذا المصطفى انقطعت	الاثة وقعدى سدا النجحا
واجبت مشكلات الذكركم ناكلة	رب الفصاحة تضيق كادها كدحا
اباسليمان اذ ابرزتها هرداً	لله فيهن محمود الشنا نعيها



فهذه حور عليين قد برزت  
مخالة تخطي لو لو مشرقاً  
يرجون بعض بعضان شديداً  
قد كان يومك به ونا على ملكه  
لكن فضلك ميتاً فوق يد لكه  
صد الغمام فساد الاخر ونقص  
وفزع الدهر اسالك الحيا وحرث  
حي اذا اخترت دار الفيض مصطفىا  
بكت عليك اسماء فانهل منغماً  
فكنت نوراً لها حياً ومنه لها  
لو تنصف الحلة الفياء لا التمت  
واقبلت تنشق الاعباب شيقه  
الست من محبة الزمراء فلذتها  
وعاقد اريه الا عجا زججه  
حملتها عود انشاني فناء بها  
يا ناشر البليغ القول ألوية  
اعياء جهد نثرت من مومها  
فتار في مزاي لو خطت لابي  
تركنتي افتدي الولي بمكره  
نفى لنا قلم التقويم انفسنا  
الا يصد الحيا مكر الردي فزري  
بل تجلت لك الايات واضحه

فتزللهم في استقبالها مرها  
من در نظك انسى الثمن راضح  
في ثب فكرك بعض ملهلت فرها  
خاف السنا وعلينا ضحوه قبحا  
حي اقدمت يبرود الفضل متشحا  
سحب لقطار وهول الشدة انفسها  
سود الروايح حيث المترف اجترها  
مئوى به جبريل وجهه مسحا  
دوخ البسيطة حتى عيشها نوحا  
ميتاً وكت لها بالجدب مستحدا  
اقدام ابنك اسماء ومصطفى  
الى ترى منك في اعتبارهم نوحا  
ونور عذتها في مجد ما وضحا  
من يستطع تيفياً ظلها ربحا  
اعياء جهد تزدت دونها الفصح  
حملتها عود انشاني فناد زحاً  
نواصعاً لو تبايحى البدر لا قضحاً  
وجزنها حط الاقدار اصلحاً  
لو ان صرف الردي عن سيدك صفحاً  
فقلت زخرفك فك يفترى ترها  
جهد الردي لابن اما الردي مزحاً  
فاخترت ما هو من اعلا الرجا ترها



سل الرزي منك نفساً قد ست خلفاً  
ما شغ فضلك إلا ومضه افترها  
وذكر فضلك ما هبت زعازعه  
اثكلت مجدداً ما المرص خد من  
ودعت تائبه في داو غيبته  
القي لك الحسن ابن المصطفى خناً  
واقترب منبر في طوره فزغاً  
وعطلت لك اصفاء مدارسه  
قد غطلت لك سامها مدارسها  
واقبل الحبر اسماعيل منصلنا  
يشند والشك في فذل ابن اسره  
حتى اذا اسودت الدنيا بقائمه  
تجرح الحبر اسماعيل منتبها  
وسد باب فتاويه يصده  
واغبر املاته تقريراته وعلى  
لا يدق لاح يدا جي في سلامته  
فقد فرغته اودى المحاق به  
اقول للسائب الكاسي يا فخر  
ابا محمد لا راعتك راقعة  
قد حذرتك شوى جيد روزي  
للك الزاء بجره كل مرقن  
بجره قون الزمدر شحه

فليت نفسي فذت خلافاً لك النعم  
ان لا يرى الصبر في صدره ان شها  
الاودارت باطواد الحاور وحي  
فانهل الذم لما مجد كلها  
بفقد شهيم له تاج الهدى طها  
تاج الهدى وتقى مدماً قفها  
فكاد يهذه لولا طوره ورحا  
كان ناجي فتاة الخافقين نجا  
وضمضت لك حلال الهدى الضحا  
طوداً قصديع اوليت الشرى حوما  
يفشم وجير الهدى في بحر سبها  
ظلماء والنائب الزاكي بها قديحا  
صحف الدروس ربي جبري رجا  
فقد الجديع ابواب الاسف قفا  
اشراق تقريه ليل الانى حفا  
ابا الحسين اذ الارجي الحصف حفا  
وعلق حذته سيف لروى قفا  
حادي الثرى له طرف الهدى طها  
ولا يفكر تذكارة الاسف سفا  
بحر الهداية اسماعيل منصفها  
في كل جهد اذ اني فيضه قفا  
فات الشا وكناه رشحه المديحا



فدت اساطير جملهم مهلكا وصلت	ارزائكم و وقتكم عمرها البرحا
<p><b>وقال</b> يرثه لسان لوى وغالب : ومعدن الماثر والمناقب</p> <p>زعيم الشرف من ال ابي طالب من فاق بنظامه ابا تمامو البهتري</p>	
<p>السيد محمد سعيد حيوي النجفي</p>	

<p>ابن لي نجوى ان اطقت بيانا وابلغ خطايا فالبلاغة سللت وجل يا جواد السبق في حلبياتها الحيث لا يادى قد تقشع غيبتها صرعت وما خلعت الردي صرع الردي فيا صاروا لاتي من الموت صاروا بماك الردي في نافذات جهامه لقد حسرت فيه مقاتل غالب اجومة الدنيا التي قد تريت حملت على الجيد الذي نثر ثنا جمي حملت منك الرقاب سوددا ينعشك رضوى ام ينعشك يندبل كان رواسي المضبا حجة القطا كان مجاوى الدمع اودية الحيا تقفون بها ان الوصل لم تشرق به وما خلعت ان الفضل اخو عمه ارى لك اراخند لوعة لا ع فان سمحت كفى رموى عدلتها</p>	<p>الست لمدنان فنا ولسانا لكفيك منها مقودا وعنا فهاشم سقت للطمان رها وجين العادي كيف حيك هانا ولا خلعت ان يفنى الزمان زمانا بلح سنانا اذا منه سنانا فاصحى لاحشاء الكمال حيانا وكم افرغته نثرة لقصانا به واكتست من لثوه اللعانا لتجمع فيه جومرا وجنانا يمدان في الشم الوعان رغانا وما شان ذين عز شانك شاننا عليك لما الزمتها الخفقا نا تديم عليك الوكف واهملا نا اجدك جدد للوصال زمانا صبحة حاتينا بك المحدثانا لوا عترت اقصى الاخاشيلانا وقلت لحرزون خضبت بنانا</p>
--	---



يا صعدة قد اقصدت فقصدت  
 لقد اكبروا فيك النوف كبروا  
 امستهمض الحى الحلال لفارقة  
 فكم لك اذ تدعوا بن احمد ندبة  
 اطلت ولم تمل بكاك عليهم  
 تمنيت ان تبقى لتدريك ثارهم  
 لقد سترت عنا الغيوب فحاطت  
 فكم خلت امركا نشا شو لم يكن  
 يذكرك في السران كهنك طاشرا  
 يمينك قد سلت حسامك صلكا  
 وكم قولة اتبعها صدق ضللك  
 لقد كنت في الدنيا مقارن سعدا  
 امت عليك الحنف اناك حنفه  
 بل نحن في طيف الكرى ونظتنا  
 بمشوقة لم ترج ذمة عاشق  
 نرى صلها وهو الحال فريضة  
 اجلك علمى لوصلك حيلة  
 وهبان همى قانع بحديثكم  
 ولا اسفاما ان مضى الدهر كله  
 الى الزوان العيش تلوى اعنة  
 وليست تقيم البرق من ايمن الحنف  
 وليست تنال الرى عبنا وعلمها

بمن بعدك العليا توثر طعنا  
 كما سمع الزكبا للجهود اذا نا  
 ثويت ولم ترض الثولة زمانا  
 تزلزل رضوى وتزيل ابا نا  
 فطال ولم يمل عليك بكنا نا  
 منانا ولسنا بالفين منانا  
 خواطروهم انفس تنفنا نا  
 وكم خلت امركا لا يكون فكا نا  
 علا في السماء او واقايتنا نا  
 ويسرك فيها قد قبضت عنا نا  
 وكم قاتل قال الصواب فانا نا  
 عقيدى لكن قد وفت وخانا نا  
 وهل تركت كفا المنون اما نا  
 من السكر يقضى لطيف كرا نا  
 وشائنة لم نولها الشنا نا  
 كما اوجيت هجرانا وجنا نا  
 فانت الذى علمتى الهيمانا نا  
 اللعين معنى اوتراك عيانا نا  
 صبا واذا ابصرت وجهك انا نا  
 وهيها لست تبلغ النروانا نا  
 بلا قد نتم الشيخ والمكجنا نا  
 اذا بلغت ان تبلغ الرشانا نا



فيا اخوتي المدحجين كلاما ويا صاحبه لا تلوعنها معوقا ولا تدع للنهيم الذنابات ناهج وقم بجحلة النار التي قال حايط وان لمعت فاقصد لمشرق ضوئها ولا يمتلكك الوهم دون مكانها ومن اللغو في الغر بعد كجدها فكر من كبر البست تاج مفرق	اذ اجزما البحر ماء فانتظروا نارا هلم لنلق من تحت كدنا سوى من يرى نارا الحبيب خيانا من النار وحسب ان دابت دخانا وامر شروق الضوء لا اللبانا فثم والا لا تحل مكانا يسجل فيها دائما وعدا نا وكرم من لثيم البسته عرانا
--	--

ويجوز ان اقترنا منها على الرثاء فطلا في الغرض نيا في فضله وصحته قول الشاعر

ان خير المدايح من مدحه وقضيه من رثاه كوكبا مجد	شراء البلاد في كل نادى التيح من افق المعالي بالطلع السعد
---	---

من فاق برائق نظير التنوع ابن ماني ومفترع ابكار المعاني الا فوه  
الاسن جناب الشيخ حسن مصبح الحلة اذ ناع عليه بقوافي واكل  
تسنى الخشاة مصابها بجزا اذا افشدت في المحافل

لعل لا نفي بحشاشه العليا واباح حوزتها وقل حسامها خطب الم فطبق الذي ناجوى يوميه صف النقي فزلزلت وتحاشدت حشدا لطاش بنو العلى فدعت بياها اللهفات بك الردى يامل نصيت وما نصيت سوا الذكا خفض عليك فكر نشر حاشته	وطوى اضافتها على البرحاء بغروب خفيف لا يغرب جنا ورمى اشعتها بليل عتاء عمد النهمي واسترة الخطباء لما دعاها الوجد بالانيماء ناعيه للآيات والانباء والشاردات الفسروالا آء طلوت بعماء على التراء
---	---



طاحت شطايا لا لربع ضلوعها  
 أتراك تسلم اى بدبر للنهى  
 شهم تخطى فيه حزم ثابت  
 هو كالبراق معاعد الكنى  
 كرم غاد والنظر المسدد موثلا  
 يا ابا الحسين تلك دعوة واليه  
 لو سيم قبلك بالفداء مهذب  
 ولا رقلت بالبيض نوح هاشم  
 وقسمت بالسم ظهر تلاحها  
 وتنفضت عناتها وود ثارها  
 وتآلت حتى الحشى وشعارها  
 وتزاحمت تدعو الزال كحاتها  
 زجل يريك الوعد فى لبات من  
 اقوى يروى من زمانك رابع  
 لكننا حكم الاله وحكمه  
 وبلى على مضض طويت اضالغى  
 فاسلت ومع العين قلبا ذائبا  
 قال قلبا من الماتى ادمعا  
 فلن يقيت لا حرقن بزفرى  
 واطارح الورقاء نوحا كلما  
 يا مالكا رقى فليست متمما  
 وهي طويلا وحننا من ثناء  
 نادرة هذا الدهر وفريد هذا



المصر انسان عين الادب وواحد في النظام والخط البارع بكل الفنون  
المرجو المبرور الشيخ حسون بن المرحوم عبد الله بن الحاج محمد  
الحلي قدوة الله برحمته واسكنه فسيح جنته ولقد احسن الى الغاية

صل الله على من سمع ان دخل طابا  
واليت شمرى ما يكون اعتذاره  
وهيهات نخس اللوح كان طبعه  
بفيه القوي من دم مؤعبا به  
ولما يزل للتافسين مسالما  
ويبقى ليا مالا ترجى لفادج  
فيا واقفا بالدهر بل الملك بفتة  
واياك ان تغتورا ما رأينه  
امالك بالماضين قبلك غير  
اترجوا الوفي منقولا وده  
له كل يوم صولة بعد صولة  
وليس له تنجاب عنا تنجابه  
له الويل هل ورتله عند مقام  
انما كان يكتهم هم حاله  
فجازى بما قد اودع القلب حرقه  
غدا على اشرافها شئ غارة  
ورد مجيدا يلاء الكون هيبه  
ودك بك طود اطاول النشرف  
وجبت على المقابر نبشرا

وهل ان صفي يوما يجيب مخاطبا  
على فرضه فيند وهناك مجاوبا  
على اللوم عجولا وللقد مرنا جبا  
على قد ما لذتيا ملا ان معاشيا  
ولما يزل للكاملين محاربا  
ويبقى كراما يكشون الثوابا  
وكن خيرا لمنه وان لان جانبيا  
وصولا وكن من كيدك هاشيا  
اصلهم ابصرت بغير ائسا  
وفي كل ان منه تلقى عجائبا  
يقول بهاليساء يطلع غاربا  
من القم الا اعقبته استحياسيا  
فاقبل فيه من بنيه مطاينا  
وهو قد كسوه من بهام جلابيا  
وابقى اود الجدل ازال لاهبا  
احالت بياض المشرقين غياها  
ولم يك من شئ سوى الله هاشيا  
وغضضت حجر الم يكن قط فاشيا  
وكان على الاقطار لاله ثاقبا



<p>عليه ولا خلت الفضايفه قارباً  نداه يدرك ليس بجيبه طالبا  ومن جوده لا يصدر لكف حائبا  واسخى الوزي من كان للنفس امبا  ويا ليتني في نفسي ككاذبا  المشارك في سكا نها والمغاربا  من الوجد تذيبها دموعاً سواكبا  لقد حملوا فيه نزاراً وغالبا  حوى الجحدر والتهى الرغائب  سقاء وقتاً ذا الفضاخ طالبا  واطولها باعاً واعلاماً راتباً  واغررها فضلاً وامنع جانباً  ومن زوى ان جنة الليل راها</p>	<p>وما خلت ان الموت يا صاح جا  وما ذاك الا انه جاء طالبا  ومد اليه كف به بتدلى  فجاد له بالنفس الجود طبعه  فدار عنه الا وناعيه هاتف  فطبق كل الكون شجوا وزلزل  وفرح اكباد الملائك فاغدت  ايهم ذاك الغش من حملوا به  وهل يعلم القبر الذي ضم جسمه  مضى من طوى فيهما اياساً وحاملاً  مضى اشرف الدنيا وخيرة من بها  وارضها قدراً واسمها يدا  وكننا نرى منه هزرا اذا احتج</p>
<p>وهي طوية وفيه من رثاه فارس ميدان البلاغة والفضاحة  اللامع بكل معنى يعبر الشمس لميرة ايضاحه صاحب الفكر المسد جنا  الشيخ محمد بن حمزة الحلي فله ابو فلفد احسن لا فرفوه</p>	<p>واميك قارعة حدث اجنا لها  اضحى فيوبها ويكبو بجهدا  اروض منى العاذ لون نقيبه  واما ما اقدى نواظرها شم  لا قيمهن ماتما بحشاشه  ولا تركن العين ثاكلة الكرم</p>
<p>محتاً فحلت الهدى اثقالها  فباعتها مكالماً احوالها  قد خالفت في بدتها عذالها  واراق حرة دمها فاذا لها  قد كدت تسمع جهة احوالها  فاليوم قد شكت لوى ثمالها</p>	<p>واميك قارعة حدث اجنا لها  اضحى فيوبها ويكبو بجهدا  اروض منى العاذ لون نقيبه  واما ما اقدى نواظرها شم  لا قيمهن ماتما بحشاشه  ولا تركن العين ثاكلة الكرم</p>



فقد رضى زمانها ابن المرتضى  
 ضليه عبرته النبي سألها  
 يا نفس زايك القرار فان له  
 رحلت فجيعة حيدر تبصرى  
 فلقد اذاب نواه مجبى التى  
 ابى الحسين عدت بعدك سكو  
 منى بان اخطى بطلعتك التى  
 وابتهاما ما نبى بفراقها  
 واقترطن مسامعى بنفاش  
 وافوز بالحكم التى تحبى بها  
 اعظم النفوس التى بصلاحها  
 ومبوء الرتب التى شمت فلا  
 احب ديناً ابصرتها مقلية  
 قد قلت مداودعت فى ملحوة  
 ان اللياالى قد تتابع نحسها

وبفقد صرف الزمان قضى لها  
 وعليه حسرة الوضى طالها  
 حاولت رمت من الامور عاها  
 فالنفس منى ازمعت ترحالها  
 بصنائيه جاس الضياء خلاها  
 وعدت من طيب الحياة وصالحها  
 من طلعة الهادى رابت جبالها  
 شكوى تدك قهامة وجبالها  
 ودت تكون الزاهرات مثالها  
 موى النفوس اذ اوعين مقالها  
 وسماحها ما غيرت ناهو الهاء  
 تستطيع ان تصف لعيون جلالها  
 قسراً ترج الى حشاك بنا الهاء  
 هالوا على الجدل الا يثل رمالها  
 ما اسعد الايام لو تبقى لها

وجرى بهذا الميدان من اصبحت لى كل فضل عنوان وبرز على صغر  
 سنه بفضل الشيخ فى حلقات هذا النظام فاستخدم بريق النظام امر  
 الجهرى باوتمام هجة هذا الزمن الحاج حسن بنجل المرحوم الملا محمد القيم  
 الحلى فقال واحسن غاية الاحسان بما يتضوع ببعضات نشره للملوان

افيدى رثاك يا خير من  
 كنت تدعى بالامس حرة لحد  
 فيه اصبحت عامراً واكم من

اودع الله عنده اتم نفس  
 ربه اليوم صرت دادة قدس  
 بيت محمد بعد ابن احمد درس



فهو في ظلمة وانت بنور  
 واذا مادحى فخير عجيب  
 هو دهر به استقامت بنوه  
 ففيس نساء في يوم سعيد  
 لي قلب اطلقه فيك دمعاً  
 ما جرت ادعى عليك ولكن  
 لو اعادت اخلا لك النمر قوماً  
 او تمال الايام منك لسان  
 او تكون الا راء منك ضياء  
 او تكون الاحلام منك بجبالاً  
 ذو ريع ان سار يملى بريق  
 اغفوان اذا سرى بمسار  
 ايها الخابط الظلام جيتا  
 بهما اليوم للجوم فينمسن  
 حيث نجم السماء سيوفه ليل  
 فاذا جئت مبهط الوجي فاندب  
 نزل الضيم في هادئ ففضوا  
 ان تمالة وانهمر عجيب  
 حملت منكم ركاب المنايا  
 ساحياً فوق مامة النسر ثوبا  
 ان رقي منبثا فلسان الفؤاد  
 اولستم ضربتم بيت مجد

وهو في وحشة وانت بانس  
 اتي يوم يضيئ من غير شمس  
 بيدى حالتين فني وبؤس  
 وبسعد نسرتي يوم تحير  
 بعد ما كان من جواه بحبس  
 هي نفس اسلمها فوق نفسي  
 لا لانت من الودي كل حبس  
 الطلق كانت اياما غير خرس  
 لم نبت نلتجى الى ضوء شمس  
 لا استخفت بشقل رضوي قدس  
 كان مستحقرا فصاحه قير  
 وجواد اذا جوى فوق طرس  
 بسراه في ظهر كوما عير  
 وعيناه في السرى غير نفس  
 يقيهن من دجاء بترس  
 من لوى حجا غير نكس  
 كل طرف وطأ طأ وكل رأس  
 فستكم اني لروى اي نفس  
 جبال فتواعد الجهد مري  
 حاكم من علاه لا من دمقس  
 من هبة اشارت خرس  
 قالت الشمس ايتني في اسبي



ان اتى غيركم بروض المعالي كل سلس بوقفة المجد منكم كم امانات المحمود في يوم مجد فرا في النزال باسا بجود فلما يا بفيه اغذت ورد وقفنا المجد حيث يطلب كفوا قلت يكفيك في الصنيع حين فتاسوا صبرا وان كنت ادرى	شمست وهي عنكم غير شمس هوى وقفة الردي غير سلس واضافا لوجوه في يوم غد ومرا في النزال جودا بيا ولباس الهياج لتحسن لبس ولقد جاء الزج الرجاء بيا فوج مجد غاه اطيب غرس ليذكركم جل عن مقام التايي
--	---

ومن رثاه نجم مشرق زهرة الكمال وواحد الايمان والابدال  
المعترف من بحره والناسج على اثره من اصبح له خلفا في كل غريبة نادره فما  
يتصف به الماجد من المكارم حتى ضربت به الامثال السائر غصن الاوكار  
النبوة وفتح الزيتونة الاحمدية من حل من الفضل محل الانسان من  
العين ولده المحروس الحسين حفظه الله محمد واله ومن سلك من  
صحبه الامثال على نواله ولقد كان من حقه التقدم على غالب من  
ذكرت كما هو غير خفي على اولي الاباب لكن لو نفي ما دبر به من شرع الاداء  
وقولهم في المثل ما دح نفسه بقرنك السلام اذا الحاذق اللبيب  
الذي يكشف عن غوامض عوصاء المعاني الشام يعرف صحة ما له  
قد ذكرت وله قد اردت فقال واعرب عن حرارة وجده برفق نظر  
يدري سامعة قلبه ومعا على صفات خفاة

خبرني عنه بمن سلوانه ودعاني افوح دهرى وان لم طقتني ملة عدت حتى الو	ادعوا اللوم جابا واعذراني يجدني النوح والبكاء دعاني جد منها وميت السلوان
--	--



لمتدع لي قلباً لكي اصفنه واستنابت عن الجوى لضوئي لنماني على البكاء وقد قل فدعا اللوم واذكر الى ايا كم بها قد خطرت اسحب ذيل فاطلب لي للدمع سعد جفونا ان صبراً عهدته في قدماً سلبتني يدي الردي اتي درج فيه روحى نطوت الا فاستردا فادري محبة سهام الرزايا ان كف الحمار قلص ظلي كنت صعب القياد من قبل هذا يا خفيداً وذو العلا لو فداه ودفيناً بلحذاً ادرج المصرو طاح كف الرجاء بعدك يا ساء لم اخل اثني اواريك ميستاً ولكمر شامت اري قد شفى مو ظن لما بغيت ان سيرانه فواني والذمر طوى وما فانثني والجوى يسقر ناراً	لكما مسعدى بالحققتان وعلى جبره غدو حوائف بكائي في جنب ما قد دمانه ما زلت لي في سالف الا زمان المرغفر على ذرى الزبرقان لم تسع زفاف ادعبي اجفاني يا بن ودتي اصيب بالحدان من سبا الناشبات كم قد وقان لي روحى وفا قبر اجثمانه قد قضت لي الايام بالخذلان فقد ابارزاً لديك عيانه فخذني اليك سلس الفان وقليل بما حوى المشرقان فميتاً ودمية الاحسان يا غياث المروع اللهم ان بنياني فليت شلت بنياني نك من لواعج الاضغاث طوع دهرى اتى يشاء لوانه وطدت للجد ثابت الا دكان في حشاه فودان لا يوانه
--	--

اي وابيك وما خنت برديته من خلال جفون فيه وفيل لقد  
ضني الحسود منك بواحد في النقي ابي دما عين الحسود وان امرء انت



ابنه لغير فقيد ومن انظم في سلك من رثاه منشئ هذا النحر يروموشى  
هذا التعبير فاقنى ببدء النظم في رثائه اثره واعرب عن صحة قولهم

ليس الشكلى كالمستاجر

وان تغل عى لسن بالاصبع  
وسائك للضم ان تضرع  
على لهوات الهوان الهجى  
فلا فرجنيك في مضجع  
وانت على ضلع فاربع  
ايا فخر في انك الاجدع  
جماك الى غابك المسبع  
فخارك بالوم لم تطلع  
به تثر الهام في البلقع  
لفلتك فيك من منقع  
موليس لها فيك من مريع  
لك الصدر في الجمع والجمع  
يرسله الوجد في اضلع  
حجم الموت اسماها ان تقي  
الى مدرج للردى مهيع  
بلحد ذكى الشرف الارفع  
بدلا نقودا الى مطلع  
وبيضة عزم الامنع  
ومقدما فيلقها المفزع

اهاشم قل بان تجزع  
اصابع عيذك ريبا المنون  
وجشم عزك ذلا وقال  
هدأت وثارك عند الزمان  
فقد ادرك الناس او تارم  
لقد فاتك الفران تنشيه  
وما خللتان يخطى الحمام  
ولا يرتقى مضبة من علا  
ولم ينظم للضبي معرك  
الى مرشكى ضما لم تجد  
وحق مرمرك تسكوا القطا  
تاخرت عجزا ومن قبل كان  
وقائلة وسواظ الزفير  
امتصخ الحي من غالب  
تخطى بها الدهر حتى انتهى  
ففتبها نيرا نيرا  
ميا الغروب برغم الكمال  
اليث قريش قريش البطاح  
ومعد الشيرة من هاشم



عهدتك والحنف يا حنفة ومن عجب كيف كان اتقانك هـ أمك من جملة الوافدين نجدت بنفسك مستحقراً أما اخترت داراً غدت في أقاليم والأفوتك أقوى دليل أما وميميك يا ابن النسي لاعطيك في الوجه هذا مرئ فلا وجدان نفسي لم يكن	مضى ذكروك له يهلع ومن فوقي منك لم يرجع لحوض ندى كفك المسترجع صنيع ندى قط لم يصنع ع شبيهه قضا صدرك لا دويج على قدرة القاهر المبدع مميناً لفيرك لم تسمع تحتل ما كان لم يطعم إذا امتد للحنف المهتم
--	---

يطير ضاماً بها تصطليسه ولا وجدان لم يكن للحميم أبى الشوق في القلب إلا انصر فيأليته يوم شق الضلوع أقد كنت للدم بعد الجموع وكنت ولا فخر حيث الأياء طلعن عوادي الردي عنوة رمني بضياء قالت إليك فلمت ببارحة أو أزل فقلت وللصبر عندي بها لك السوء نازلة قوضت وأودت ووجه الثرى تشقر بأعلى يداً من ضروع الغار	شمس الظهيرة في المطلع بحرق ذكر لظي اضلع فأليك يشكو الضنى فاسمع وطار لمثواك لم يرجع وصرت متى قادني اتبع يشار لتصدى بالأصبع علي ذرى عسرا المطلع تدفع إلى الضبر أو فاجزع بارق حني الردي الأروع بدليس تكفر في مجمع بري حشني المسنت الموجه من الجذب بالجانب المخرج وإرمي حني من ذرى لمع
--	--



بلمتع الوجه حيث البروق  
 ومتجتر بالتدي مجتديه  
 قضى حين مبت عيال الشنا  
 فلم تلف غير جوئى قاتل  
 وقد بلغت عذرها لو موت  
 مضى فاضل المكف حيث الفأ  
 تجزع اسمى رائد المكررات  
 تقشع غيث الندى المكفهر  
 له الله سائر لذار اليللا  
 لنم فتى الحى اما احتبى  
 اخوك كليم لم تزل فى القفود  
 وقد قد فى شطن الحق من  
 تحمّل فى ليلة جتر عتنا  
 صوت كل نضير لها تستلين  
 تجلب فيها بحيت الصباح  
 فبت اطارح ورق الحما  
 والحزن معترك فى الخلقوع  
 فاجرى فوايدى من مقلقى  
 فظنت لها هجت مدغرة دت  
 ولوان ما سفتنى شفتها  
 ايا ورق شتان ما بيننا  
 وان لوجده برائى وانت

بحافلة الضرع لم تلمع  
 سوى حمد كفيه لم يضيع  
 من الجذب تاوى الى مفرج  
 فوى فى الجوانح والاضلع  
 فمسك ارماقها قد بفر  
 يرى سنة الجود لم تشرع  
 والا فرد دنف المشرع  
 بها صفة من ردى وعزع  
 بنخوة عثمى والملا اجمع  
 له هيبه الاسد الادرع  
 تهززه بالاسيل اللبع  
 لسان خطيب لورى المصنع  
 بكاس سهام ردى مترع  
 لعظم الاسنة خشن المصنع  
 ملافع من يلها الاسفع  
 واصدقها الوجد اذ تدعى  
 ولكن سوى القلب ابرصع  
 دموعا موق كفكت تهيج  
 بضرع الايشلات من لمع  
 اضافت الى دمعها ادعى  
 فمايك غير الذى بي فوى  
 تعودت يا ورق ان يعجبى



اقول لكتب سر و امديجين خذوا محنتي فامخوها وثي وقولوا الساكن ذاك الصفيح امنت ابن ام الردي ان اراع تدرعت من عزة نشرة وصمت فيه شيئا قاطعا	لقصد ابي الحسن الانزع به لورد عواخير مستودع مقالة صت به مؤلح بدهرحين به مفرعي تقصف سمر القنا الشيع يرد الردي رايمي الاخدع
---	--

## وهي طويلة وقلت ايضا

تظن لرسم قد تقف معاملة او ان لطيف من امية طارق او ان الصبارقت هبوبا فتمت فهيها ان تهفوا بقلوب نوازع امتع الجنبين بلحى اليك عن الاطرقت تستهلك الصبر نكبة المت على افاق علياء ما شيم وقتهم به ملو الجوانح ووجد اناخ بهم فاق تاده من ابا نهم عجبت له لذيصر الموت عمر وقد فترت لي الغضب اليما في نبوة وكان اذا ما المحل الفج جبرانه تعرفه في راحة تلد الندى فما روضة مطلولة الدهر قد جوى با حسن منه حين يرناح للندى	جري مستهل الدمع ليم وساجه سري موهنا والليل يود فاجه على غراما في الحشى ناكتمه الى بارق من نحو هانت شامه انجي حرق ضاقت بهن حياضه يطيش لها مستجمع الراى طارمه با غير لا ينجاب للحشر قائمه تطلعن من اقصر علام نواجه جوحا يكف ما سلسن شكاه وكان بجدا الموت تقصص صراجه اذا طال في الهامات يوما تالاه وخانت بلباع البروق صوارمه اذا الفيت لم تلق لخل عقائمه بها سحر اغض النسيم وناعمه حلاقة بشرا عوزت من يوائمه
---	---



فمن يبلغ الحيتين فهما ويعبريا  
 وماه الردي من حيث لا تحذر الردي  
 بسهم قفص فيه وان هي لم تمت  
 وقد علم الحى المقيم بشتوة  
 واودده الاملاق الموت منهلا  
 لتخرج منه ناعرا من سمارنه  
 ولو علم الموت الجهول بمن سرت  
 لوذ بان يقص عليه ندامة  
 امقول فيهم والحواث حمة  
 كذبتك وذى عم ان لم اجد به  
 بكتيك للخصم الا لدرده  
 بكتيك للعاني الاسير تفكه  
 بكتيك للحى للقاح تحوطه  
 ومعتريك للقول عنك تكسفت  
 فلا يبعدنك الله ميائى كله  
 ولا يبعدنك الله ثا وبجفرت  
 ولا يبعدنك الله مفق قضا البلا  
 وما خلعت ان الدهر تقوى صروف  
 وكان اذا ما جري يوما جريه  
 فيوهى استعطافه لك خاضعا  
 وان هو الا بين امرين يرتى  
 لتعوده اما تولى محاربا

بان فق الحيتين قامت مائمه  
 عليه وصل تحشى على المرء خادمه  
 فاحسن وجهه طحن جدعا خاشية  
 اذا بطت جوعا حاشا مائمه  
 له عذبت تمام ما علاقه  
 لقاح نظاره وهو للثقة باسمة  
 به عنقا تنحو القبور رواسمة  
 وصل يفصل المكروه من موعلة  
 اما نثر الاقدار ما انت ناظنه  
 دما كندى كفيك قاضت هزائمه  
 بنا فذ قول لم تحنك لها ذمه  
 وقد طلبت اعلا الديات غوارمه  
 وقد جهدت وان تسحل عارمه  
 فسا طله مذا صهرتك ملا حمة  
 رحيب لفضا اضحى تقصر خلاقه  
 اقام للتدى انى اقامت ومائمه  
 الى الحشر ان لا يفتح القبر نائمة  
 فترديك يوما او يروك هاجمه  
 على احدا فاضى اليك يحاكمه  
 باتك من ضعف وحاشاك ظالمه  
 اذا ايسه الصفح يوما جرائمه  
 وتؤمنه اما نعدز جارمه



<p>فجاء نبياً يفرج السن ناديه لقد غاض من بحر الندى متلاطمة على الماء اذ لم تقن دفعا عراثة وما صدحت في الدوح ليلها حنة بان الردي قد ساورتك اراقته على الكون حتى ما تبين عوالمه يرددها من صادق الودد آتية وقد ملئت فوق السماء هاهمه فمن فكك امتاح الندى متراكية تغير اوار الثاقل فحما سائمة اتاح اسى ادمت فوادي كوالده ورحت وصبري عسكر الوجده زمة على الوجدان تفوق قلبه فواديه تزيل جوى قد خامر القلب جاحه وللطرف ما يدمين منه سواحبه بوتوى جبارا ظن انى اسالمه فلا سلم اذ يستدب المتطاعه بذل وجائتسا ينكر عظامه لهن عكاظ الصبر قامت مواسمه ولا رقت الا بنصيب سوائمه وهيهات ان تمضى بهيى واوائمه قد اخترته للهام خروامه</p>	<p>فابصر ان العذرا بقى لنفسه فما راحنى الا وناييك قائل فايقنت ان الموت لاشك واقع لنتيك لك الاحياء ما ذر مشارق ولما سرت ناييك فيهم وارجوا عزيم لعظم الخطب سودا لم طبقت فكم لهم من خلف نفسك آتية وتحج عليك الفيت يصرخ مرعدا ولا عجب ان يبك فقدك دائبا ولما رمتلى ذلك اليوم ذا جوى فلا جاء فى الايام يومك انه ففيك تكافحنا به انا والردي فما زلت خفاق الحشاشه قابضا وكنت ارمى ان التامسى علا له اذا هو يهدى للحشى ما يذبية وما زلت حربا لخطب حتى اذا مضى اما وسوف الهند تذى ضياتها وانا اذا ما الدهر دام اعتراونا حبسنا على صنك الملمات انفسا وامنة ما راع سربا لها الردي تقول ولم اصغ استماعا لقولها اجدك لا تنفك تبكى لطا عن</p>
---	---



فتذريه ومعاود قلبك ذائبا على ان بعض الحزن يقف على الفقة وقد كنت طبيا بالزنايا اذا عرت لما ذلنا لو نفع اللوم لم تنق	لنا العذلو يشفي من الوجد ساجدا اذا استقام الاحشاء للوجد لا ذمة فقلت وقد يصعد من الداء حاسما على ريق ابقيته لا الائمة
---	---

ذري ووجدًا لورميت ببعضه  
بشر الأامي وهو لا شك مادمة

ولم يضاف رثائه وهي اقل قصيدة نظمتها في رثائه

أما جاك دادس الطلل الممود ام الجلا القى طرقت فزال فيا لغزية الالمام ارنست فخان بها الى العليا فوض ودامية دعت حنقا قصبا بوقصة انا ممتها غرازا مضت بواد مقلتها وقالت واردت بابين بجدها نزارا فاودت فيه واندرجت جميعا فحن لي بالبريد لا ودعنه وسالة ذي حش حنت زوعا اسمع الهاشيتين استمع لي يا طل غدا تيومك بكر خطي الهدا امقلتاي وانت مفعي وتنطق الجفون وانت ثاوي	فجيبك الا يعض طعم الحمود بطارف مجدها شم والتليد على مضرب متعبه جهنود فراحت تترج الى قمود فاقصتها عن الشرف العنيد على لثجات فاقدة الخمود بابيض من عني يا فهر عودي لنهم ردي لا نفسها مبيد بطي برود ذياك الفريد وهل لليت يوجد من بر يد لنشر عير ذباك اللعيد مقالة ذي حش لك في وقود مضني بك طامرا عفا لبرود قد اعطيت لوري بدل الحمود انطقن عليك اجنان اللعود
--	--



فهل بالعين للنوم التذاذ  
 فلا جفت دموع قد حاماها  
 الا ناذ هب حبيدا عن زمان  
 ارجى من بقائك فيه حظا  
 فليس مقام شخصك فيه الا  
 لقد مضت لى التذكار قلبه  
 فشا والصبر بعدك فى انحدار  
 فلو ان استر يدجوى لقلبي  
 الا ما لى الى را صد تنى  
 رمت وانا الجدير باخذ ثاره  
 مسكن روعة الا يام راعت  
 لن اخلق عهدك ان عهدك  
 فعى ناعيك شمس الفخر يد  
 فعى ناعيك بحزندك تولت  
 فباك ولللاسى فى القلب نظم  
 فكم من عين محبرة توالى  
 بكت بسوادها لك فى دموع  
 وذى الا قلام تشدها بشجو  
 الامن للقوا فى سار ذات  
 سقى شواك من مقله ملت  
 املا ردة عاديه المنايا  
 وهلا رة مالك عم عزم

وانت موئسدا غفرا الصميد  
 وجودك ان تذال على فقيد  
 فليس العيش بعدك بالحيد  
 ويبد منه تبعير فى جدود  
 كمثل مقام عيسى فى اليهود  
 لفقدك عم لا طلى زدود  
 وشا والوجد بعدك فى صغود  
 لما الفيت عمك من مز يد  
 ببطش من غواثلها شدي  
 فلا قودي اصبت ولا مقيدى  
 بك الا قدار كل حشئ ركود  
 لما ينك فى حزن جديد  
 الكمال ومشتري فلك السقود  
 غواريه تقيظ فى الصميد  
 وللمبرات نشر فى انحدور  
 مدامها كستن الفريد  
 اذاتها بخد الطرس سود  
 اعيد النوح معولة اعيدي  
 فملك حرها رقى العبيد  
 من القنان يرزمر فى رعود  
 ندى كفيك فى السنة الصلوة  
 بطير بنخوة البطل التجيد



لوان الموت يشبه طمان  
 اذا التسرعت فنيان صدق  
 تقيك المحتف في مهب تقدي  
 تضيق ظلام داجية المنايا  
 بكل فتى على عدا نرى  
 يقول لها اثبتني في الصف قدما  
 اذا نفخت مرنته بنصير  
 ولكن الردي اجل متاح  
 سهام الثابتات الا ادرني  
 قد انتزعت يد الايام مني  
 بماذا اتقي زمني اذا ما  
 فهل يادهر عندك فوق هذا  
 لقد اطلعت غرا من حمار

يؤذ الخيل دامية اللبود  
 اناء الموت تحفق بالبنود  
 وقل بمن مشى فوق الصعيد  
 اذا ما اسدفت بسنا الحديد  
 قريب الخطوف المرمي البعيد  
 اذا ما صاح ذو التجدان حيد  
 فغير الموت لم تك بالو لود  
 بلا عديد يصول ولا عديد  
 واسيافا الردي عترق وريد  
 فيا شلت مجنا من حديد  
 رني جلدي بداهية كئود  
 فقدك من اللي عزيت عود  
 اصاب فواد علة ذا الوجود

ولقد اسقطنا غالب الماني التي وفي بها لا نها غير لا ثقة لعلوثا  
 ان تكون رياء له واقنا ما مدحت الشعراء فهو الكثير الجم الذي لا يك  
 يحصى فمن ذلك ما قاله فير علامة دهره و فر يد عصر مصبا  
 الشرف الواضح السيد الميرزا صالح تغمد الله برحمته اذ قال  
 يمد ريقنا اليه من مفاوة صدر وهي جوارق قطعه سنذكرها في فضل اللام

يا زكي الاصول والاصال  
 ويا بالحكمة السمات شعرا  
 كم بها قد رفعت قدرا رخيصا  
 ويا ببياته المشيدات كم شيدا

ورضي الاقوال والافعال  
 وهي عقد منظم من لسالي  
 بعد حفظها هو اليوم غال  
 ت بيتا ما كان في المجد عالي



<p>قَسَمًا بِالَّذِي اتَاكَ بَيَانًا          اَنْ جَنَّا اجْنَتَهُ لَكَ قَلْبِي          ووداداً اَحْتِ عَلَيْهِ ضُلُوعِي          اَنَا حَزُونٌ وَلَا تُكْ رَفْعِي          مَا اَرَانِي خَيْرًا مَّا يُوْجِبُ الْعُتْب          تَحِيْرَانِي اَقُوْلُ مَجْلِيْ فَهَبْ لِيْ</p>	<p>مَعْجَزًا اَقُوْلُ سَحَرٌ حِلَالِيْ          جَوْهَرٌ غَيْرٌ قَابِلٌ لِلزَّوَالِ          لَكَ يَبْلِيْ جِسْمِيْ وَلَيْسَ يَبَالِي          وَابْقِيْ وَعَنْ سِوَاكَ اَنْفَصَالِي          وَلَا حَالُ عَنْ وُدَادِكَ حَالِي          عَشْرَةٌ لَا اَعْدَا مَا مِنْ فَعَالِي</p>
<p>وَمَنْ مَدَحَهُ مِنْهُمْ ابُو عَذْرَا بَكَوْا لِمَعَانِي الْحَسَانِ وَدِيْمَةُ الْمَعْرِفِ          وَالْاَمْتِنَانِ مِنْ اَشْرِقِ اَشْرِقِ الْبَدْرِ فِي سِوَاكَ مَفْرُقِ هَذَا الدَّهْرِ          عَارِضُ الْاَفْضَالِ وَالْمَنْ اَحْجَا حَاجَ مُحَمَّدٍ حَسْبُكَ بَتَه</p>	
<p>اَرِيحَانَةُ الْعَرَمِ مِنْ مَا شِيمِ          وَبَدْرُ سَاعَتِهَا الْمُسْتَنِيرِ          وَبَحْرُ سَمَاحَتِهَا الْمُسْتَفِيطِ          وَهَجَّةُ حِجَابِهَا الْمُرْتَقِطِ          اِمَامُ الْهُدَى عَضْدُ الْمُصْطَفِ          مَبْدُؤُ الْبَطَالِ اَصْلُ الْفَضْلِ          وَمَوْلَى الرَّحْمَةِ سَيِّدُ الْعَالَمِينَ          وَكَاشَفُ كُرْتِهَا وَالشَّفِيعِ          لَقَدْ فَتَتْ فِي تَرْكِ ابْنِ الْفَضْلِ          وَفِي شَرْكِ الْحَكَمَةِ الرَّضِيَّةِ          وَابْرَزَتْ مِنْ فَوْكِكَ الْيَمَّةُ          بِرَاقٍ لَفْظُكَ خَلْبَتِهَا          وَقَلَدَتْهَا بِالْمَعَانِي الرَّاقِ</p>	<p>وَفَهْرٌ وَفَلْدَةٌ اَكْبَادُهَا          وَحَاثِرُ غَزْمَةٍ اَسَادِهَا          لَوْ قَادِهَا وَلَوْ رَادِهَا          عَلَيَّ وَصْفُوهَا اِحْجَادِهَا          عَلَامَا مُشْرِفِ اَعْوَادِهَا          لِي بَيْدُ وَحَاصِدِ اَجْيَادِهَا          جَمِيعًا وَعِلَّةُ اِيْجَادِهَا          لَمَذْنِبُهَا يَوْمَ مِيْعَادِهَا          اَبَا بَدْرُهَا وَابْنُ عِبَادِهَا          اَبَا طَيْبِهَا نُورًا وَرَادِهَا          عَرَسًا عَدِيمَةً اَنْدَادِهَا          نَهَامِي تَزْهَوِي بِاَيَّوَادِهَا          فَرَنْتُ عَوَاطِلَ اَجْيَادِهَا</p>

مطوّر



<p>وطوقت بحرى بها افصا فلوان نفسي عدت مهرها زهي ريع انسي بانثائها اذا نظرتها عيون الظريف اصاح اذا شمت من زعون الا اثبتوا عجز كراتها فدم للتلامة مستعجبا</p>	<p>بكل لسانى تبعدا وها لاكدت انفس حصارها ونادي علاي بانثائها تسامد اسعد اعيادها بلوغ بلاغتها نادية مواريث صفوة اجدادها اليفنا لها طول ابادها</p>
<p>وقال عبد الباقي افندي المصطفى في مذهب حميد الله تعالى</p>	
<p>لقد ابدع السيد المرتضى وفاء بما فيه لا فض فوه</p>	<p>بتسميطه ذروة الا بلوت لبيد الفصاحة لم ينطق</p>
<p>وهي طويلة وقد ذكرناها في حروف القاف من جلها تقريض الساحب اذ يال فصاحه على سحبان والسابق في ميدان بلاغته الغاية غبر فيها بوجه حسان الفريدا لا وحده سيدنا السيد محمد نجل جلال الملة والذين علامة العلماء المحققين ونادرة الفقهاء المدققين طود الشرف الاشرف المولى الاعظم السيد مهدي القزويني المفتح</p>	
<p>قما بجلالة منشيه وبناظم سط فرائده ومسود طرس صحائفه ومرقع ناصع غريره برياض الورد بداتيجته وبجمره خد شفاقة بسطور التبر لنا ظوره</p>	<p>وبايات تليت فيه ومفصل عقد لثاليه من بيض حسان معانيه ومطرزها بذر اوده لسقط الطل يناده وبياض ثغورا قاحيه وعقود الدر لرايشه</p>



بشواره و فرائده	ومداشحه و مقاميه
هذا الفرقان وقد بلغت	هذا الاعجاز مثاليه
بل هذا النجى لحيدرة	ودلائله ظهرت فيه
سطعت في الدهر مفاخره	وشواهد من قوائمه
وسماشرفا بكارمه	ورقى فخر ابعاليه
وزكى نسباً وعلى حسبا	بما رزقه ومسايعه
بفضائله وفواضله	أضحى لاحر بواديه
حق قد عز وجل من	الانداد فليس يدايه
باهي العرب بالاسلامه	باقاصيه واذا نيه
ومحضرها ومولدها	من حاضره او باده
وانشاد بآء الدهر له	من ذاق الدهر يدايه
وانظر ان شئت له قلباً	يبنى عن قدرة ياربه
واسمع نظما يروى فضلاً	لمصدره ومقفيه

وهي طويلة ومنهم فخر السلالة الاحمديه وعصن الشجرة المهدية من نشأ  
في حجر العلوم والنقط غامض فكره لو لو المنور والمنظوم وسحب ذيل فخره  
على الفرقدين سيدنا السيد حسين بنجل المولى المفد  
ذكره السيد مهدي دام علاه ونحضره فقال واحسن

اعقود تنصدت من حمان	امر رياض تفتخر عن افحوان
امر ورود ترف فاقطفتها	حدق التاخرين بالاجحان
امر عروس من صنع الفكريات	تتهادى ما بين حسن بنان
امر شطور من الكمال طوبه	تتجلى امر محكم الفرقان
يانديقي فرطاني نشيداً	باغايه لا يلحن الا غايه



<p>لعبت بالقول غرماً  نضجتنا ازهاره فانتشينا  نبت وشبه البلاغة فا  واجتلينا منه شقائق لكن  عازلتنا عيونها فانتشينا  وارتنا محاسناً عرفتنا  من سما مفرق الملاء فجازت  لاح في مطلع الكمال اهلاً  قد برأه الا له شخص كمال  يا وحيد الزمان في كل فضل  لم نعلم عن نظيره محضات  لك امضى من التان يرابع  ولك التاثرات شرقاً وغرباً  لست ادرى ذاك رائق شعير  غير مبدع في الدهر جئت اخيراً  انت من معشركم في المعالي</p>	<p>فيه كلب الشمول بالانسان  من خزامه نحة الويحان  نضاع وما للربيع فيه يدان  انفت نسبة الى النضان  وبنا صارف عن السلوان  انها صنع جيدي الزمان  بمسايعه ذروني كيوان  اطلعت السررات من عدنان  مفرد اجل عن شبيه مداني  وفريداً من عالم الاكوان  عمقت بعد ان يجيئ بشاني  ضاق ذرعاً به الحسام اليهاني  بيدع من لفظها والمعاني  لاح لي امر قلائد العقيان  خاتم الرسل اخر في الزمان  نسب لاح ساطع البرمان</p>
---	---

وهي طويلة ومنهم من ان هذا المعروف انسان هذا الاوان المشتمل برأه  
الفخر الذي قام من الافصاحه مقام الروح شيخ حمادي فوج

<p>ابا بل قنتك اية ساحر  ام ابرز العقد المفصل انفا  شرفاً تجاذ به النجوم سلاسل  هفت به غر الشاء فنبته</p>	<p>فطفقت تصق عن خواير طائر  شعلاً امانت كل قرن زاهر  سطعت فتخفق في شعاع جواهر  اتناول الجوزا بباج قاصر</p>
---	--



ومشيته عثر في مكانه فضله  
 لا يوليها ان تهت جمل العلاء  
 بلغ الحبيب بجدده شرفا ابت  
 وجري بيمان الملوك عزيزه  
 خلع ابن فاطمة علي بن ابي الرستم  
 واتت مزايها الماشي معيدة  
 بغير الزمراء قد نفع الشدا  
 بيمين عدتها ودره نحرها  
 بجديها سطت فرائد افوم  
 ببقية العرب الجليلة فتدك  
 ونصرفا لفكر السليم بلفظه  
 شحت معاجزه فحرت بوصفها  
 اليوم اينعت البلاغة للعلم  
 وقضى سول الله نافلة اليده  
 ومضى امير المؤمنين مقيضا  
 ونضى على مر مذهب عوارقا  
 وزهت على ابن الاثم الفرقتي  
 وسمت بنوميكال بابن دريدها  
 ونجا بوجد ليف عن ابن جبيلة  
 بفرائد سعدت بخير كاز  
 وطوت بسيف الدلالة الام لا  
 بحسام سيف الدلالة اتسع الحكام

ابغى التجوم فلا لعل للعناثر  
 يمين بين فضائل وماثر  
 شيم الا وائل ان تكون لا خير  
 فكسوت عافي الدهر هجرة عامر  
 شرفا فتوموه ببرد مفاخر  
 في عصره فضل الزمان القابر  
 متضوعا عن نشو فكره ذاكر  
 زهت المنابر في اجل ذخائر  
 عن جديها سدا البلاغة خاوير  
 فبح السبل الى الكمال الباهر  
 فردد منذ عرايد هشة حائر  
 وشدا برضه قصور ساوير  
 ثم امن الشجر الا بنق المزهر  
 في الحكر ان ينوب بديع تماخر  
 اضلالة الضليل امره امير  
 شرفت كزهر في الشتاء ذواهر  
 رفضه من حنان تحفة زائر  
 رتباه من عن انتهاء فواطر  
 غدا فوقه ثناء الشاكر  
 تطا البسيطة في اتم مفاخر  
 نقلوا الكرام كابرا عن كابر  
 واذا ملحة كل غليج كافرا



وفضى الثرىك على سنا بك خيله  
 شرق بقطلة الوغى فكأنما  
 باغر يصدع ثغره ظلم الرجا  
 منك ابي الفيض المير نحي العدا  
 كرم اكما اشترط الغمام القايينا  
 وجلا بسيف الحارث ابن العلاء  
 في سيف مخترق الصفوف يفيد  
 وسلسل الكلم الصفى من الفدا  
 بدنى من ابن ابى السرايا ضيفا  
 ابناء حامية الثغور وناقدى  
 نذبتا بالهيجاء رحلة حجة  
 فتلا لت صحف الزمان بذكرها  
 تلك التى ان اصبحت بغيرها  
 فبرحلة الحسن استمدت ناصع  
 بيضاء بين عقائد القهرا نبرت  
 يتضوع الشرف المقتدس فوقها  
 متشما بشذ النبوة موهما  
 من كل نافذة الولاء تعود  
 فطرت لحديقة البيت محمد

ما يحطف الابصار شعله حافر  
 صلغ الوغى باثم بدر سافر  
 صدغ القذى برق الغمام الماطر  
 وسناح مندكه بجذ عاثر  
 من نوءه رهن الربيع الباكر  
 عن مقلة الاسلام ضيم عاثر  
 وتغلا لوف عليه اوبة ظافر  
 متكوما عن صفوة فكرة شاعر  
 ترضيه شجرة جابر ابن الناصر  
 عزه الامور بخدق وبصائر  
 للثى سليم يوم فنته حاجر  
 من روق اعناق ودق منا جر  
 ترهوا القضايف فى اخر زوادر  
 البسما يقق الجمان النائر  
 قتر للبادى وعين الحما ظير  
 ارجا باقية الشتاء العاطر  
 اوج النبوة بالصبر الذافر  
 نذكو بفضل غنى النقي الحاشير  
 يا للرجال لعظم صنع الفاطر

ومنى الذى تقين اشعة الفضل من نار فرجة وترتوى جامعة  
 النوى العقل من ردي رويته المحور الشين حستون

ابن عبد الله الحللى طاب ثراه



ما زلنا روضاً من نجوم زواهر وهذه عقود في نور كواكب وذا نثر منسك ما شمناء امشدا وذا محكم التزليل يتلى على الورق ثم ان ذا العقد الفضل شرفت اني باغانى دمية القصر فالورق فيا لك عقداً فضلكم يد القى لو ان ابن اوس فيه سرخ طرفه ولو فيه يوماً قرط التمتع مسلم فيا رائد ازهر النوى ونك لفظ فاقم ما صاغت يد الفضل مثله فتى فيه عاد الفضل غضا بعيدا يشير فتاتيه القوافى كأنه به الحلة البيضاء طالوت السهى فيا من له القى الكمال زمانه تعاليت قد دع عن مديح وعتنا لقد جئنا في معجز منك بامر طويت به الطائى عن السن الورق فانت الآية الله في الدنيا	اضايت لنا ام غاينات سوافر بندت لنا ام كولو متنا شر حسان قوافى سلسمتها الخواطر او ان التى تتلى قوافى سواثر لنا لوه فالكون منهم زاهر سكارى ولا كاس هنالك بار حوى دوراً تقنوطن الجواهر لراح ومنه العقل ولها حائر داى انه فى جنب ذا الشعر ماجو بصيفك ما تراح منه البصائر ولا جاء للذنيا كحيد رسا حمر ذوى فهو فيه اليوم ديان ناظر ملك له غزا القوافى عساكر فخاراً وبأهلى الاولين الا واخر فها هو يدى حيث ما انت سائر فمنك الشاب يوماً وان طال فاحير به اظهر الايمان بايد وحاخا وصيرت فتا لم يفرفيه ذاكر على كل ما يعبه ذوى الفضل قار
--	---

وهو طوبى ومنهم الاديب المبرع المقرظ بياض نظره السامع وكب  
العلم وكاء الفهم الفاضل الامنى الشيخ على ابن قاسم المحلى

اقدود تحنالى عن غصن بان  
امر ثور تفتزع عن اقحوان



ام هو الذر في نحر العذارى  
 وهو حق للؤلؤ جذولوه  
 ام هو الروض قد سقت الفوايد  
 قد كسرت السحاب ثوب بهار  
 طرته يد العناثم حتى  
 صفرة الورس في بياض الافاج  
 فهو عقد مفصل في قيل  
 قد نخلت فيه البلاغم الا  
 صاغه فكر جده في المزاي  
 فائز من قداحها بالمعالي  
 فتكات لجده كابي  
 جله في اية كما جاء موسى  
 يعبق الطيب لفظه حين يتلى  
 فقرات تكاد تشرق نورا  
 واحاد يثبه الحسان اذا ما  
 و اشاراته فضح ابرسنا  
 حكمة بمر العقول كعري  
 راق للتاخر بن حسن معانيه

رقتة بالعهد القيان  
 بمذاب الياقوت والمرجان  
 ان فيه مراع الفزلات  
 لنجته من سندس الرجان  
 قدارتنا عجائب الالوان  
 واحمررا شقائق النعمان  
 او قفوا داوهم على الضيفان  
 تحلى به نحر المحسان  
 من نمت السادات من عدنان  
 حائر في السباق حد الرهان  
 المرتفع حيله يوم الطعان  
 باليمن البيضاء والثبان  
 من شدة قطر الخافقان  
 من سنا ما قد ازهر المسوان  
 فشرها انك ما في الاغانى  
 في اشاراته الحسان المعاني  
 هي حد الاعجاز والبيان  
 بما فيه من بديع بيان

وهي طوية ومنهم اصدق اهل الفضل رويته واملكم لسان  
 الفصاحه واد لهم على الضعب من المعاني كيف يروض حاحه الذي  
 كل قطره من شمع عقد نظم فخر السيادة السيد ابراهيم

الطباطبائي النجفي رحمه الله تعالى



مِلْ الرُّوحِ الْقَتِيبِ عَادَ رَمًا  
 لَوِ الْوَدْقُ الْمَفُودُ حَاكَ بَرْدًا  
 أَوِ التَّوَارِ الْمُكْتَمِ بَاكِرَتُهُ  
 وَهَلْ مَرَّتْ صَبَا بِالْفُورِ مَهْدًا  
 عَلَى عَدَابَاتِ أَوْرَاقِ رِقَاقِ  
 مَطَارِفِ اللَّزْبِيعِ مُعْضِدَاتِ  
 هَلِ الشَّقَقُ الْمَشْعَشَعُ شَقَلُونَا  
 بَلِ الْفَقْرُ الْخَوَالِدُ جَزَتْهَا  
 تَسْوَمُهَا سُورِدُ نَارِ عَاثِ  
 كَأَمْثَالِ الْهَلَالِ بِكُلِّ شَعْبِ  
 طَوَتْ مِنْهَا الْقَطَافُ عَابِقَاتِ  
 فَهَلْ دَادِنْ دَاتِ الطَّيِّبِ اِهْدِ  
 عَقِيدَ الْفَضْلِ قَدْ فَضَلْتَ عَقْدًا  
 وَسَمَتْ لِنَهْرِ الْوَدْقِ وَرَاءَ فِيهِ  
 نِيطَ الْعَقْدُ الْمَفْضَلُ بَيْنَ قَرْنِي  
 تَشْقَى رَصْفُهُ فَعْدًا شَعَا عَا  
 فَأَعْبَ عَنْ كِتَابِ كُوزِ فَضْلِ  
 لَعَمْرُكَ مِنْهُ عَابُ يَسْمُ  
 لَدُنْ قَدْ نَاشِدُ حِلَّةِ مُنْزَمَةٍ  
 خُوبَتْ عَنِ الْمَانِ الْمَوْزِ حَمَّةِ  
 بِصَبِّ الْبِكْرِ مِنْ عَيْنِ الْمَانِ  
 مَوِ الْقَلَمِ الَّذِي فِي الطَّرِيقِ مَجْمَعِ

أَوِ الْعَذْبِ الرُّطِيبِ اُغْلِ قَطْرًا  
 أَوِ الْوَدْقِ الْمَطْرِ زَخَاطِ طَرًّا  
 بِرُوقِ سَحَابَةٍ وَطَفَاءِ غُرًّا  
 لَطِيفِ حَوَاضِ الْتُورِ وَغَيْرًا  
 عَقْدَنْ عَلَى الْفَضْلِ الْمِيدَانِ  
 تَرَفُّ تَوَاحُصًا بَيْضًا وَحُمْرًا  
 أَوِ الصَّبْحِ اسْتِنَارِ فُشُقِ فُجْرًا  
 يَدُ السَّخْدِ الْأَقْلَامِ شَرًّا  
 تَلَفُ أَبَا طَحَا وَتُجُوبِ وَغُرًّا  
 نَوَافِثِ الْبَتَامِ تَسُورِ سَوْرًا  
 تَعِيرُ وَابِ الشَّرِينِ نَشْرًا  
 لَطَائِمِ فِي الطَّرِيقِ تَفُوحُ عِطْرًا  
 بِعَقْدِ جَانَةِ الْبَحْرَيْنِ اذْرَا  
 عَلَاكَازَانَ سَالِفَةً وَذَفْرَا  
 مُبْثَلَةً عَطُولِ الْحَمِيدِ عَفْرَا  
 يُسَاقِطُ لَوْلَاكَ الْطَرِيقِ نَشْرًا  
 أَحَاطَ بِحُجُومِ الْأَفْكَارِ خُبْرًا  
 فَأَحْيَا مَلْحَمُ الْفَضْلِ قَطْرًا  
 فَاعْرِقْ كَوْحَهَا مَسْدًا وَجَزْرًا  
 قَرَعَتْ حَنَانَهَا تَقْقُرُ بِكَرَّا  
 بِرَاعِكَ كَلِمَا صَوْتِ فَكِرَّا  
 فَيَرْدِي بِالْجَمْرِ الْقَضْبِ مَجْرِي



وهي لمويله وضمهم من تقتر به الفخاء ويباهي بنظمه كوكبا لجوزاء الذي  
هو احلا في العين من الوسن الشيخ حسن الملقب بمصطفى المحلى

لله من جدي ري للعلا سبقت  
الفت باحثة اقدامها فله  
كانما خلقت لطفاً له وكان  
فساد صرحا لها من لؤلؤ يقوى  
فقل لي اوجع ما جوع القريض لقد  
قد من زبر الا راء ردمي  
مذاكلهم المعاني واليراع له  
تساكل النثر والنظم اللذان هما  
عقدان وثما الجيد الدهر فانتثر  
عاد الكمال به غفلاً وغامضه  
والفضل اعطاه عهد الابرار  
فمرضة الشعر بما تمقت يدا  
عز المعاني له ذلت فقار بها  
يا محرساً بالقوافي الزكل فني  
انت المقيم بصدر القول مخزونة  
فقل متى شئت في حيل ومزج  
ياما نل من علام طاب منفسه  
ناهيك في الفضل ما قد تمقت يد  
مفضل العقدان صحفته وبه

وبالفصاحة مام الفرقدين وثا  
شفا شق الدهر قوت مذ بها نطقا  
في بدء انشائها لطفها خلقتا  
لا من قوار يرتجى النجم ان برق  
افسد تموه وذا اسكندر طرقا  
لا من حديد بهام السر قد لخصا  
هي المعنى وبها بجر النقي فلقا  
سحران لكن بفصل القول قد نطقا  
المنظوم وانظم المنثور فاستقا  
كانما من وضوح قد جعلى شققا  
مغنى سواء فلم يحلل لما وثقا  
ديانة الزهر حتى الوابل الغدا  
شموس دهر واجراه بها عنقا  
لذي علا ويرم الدهران نطقا  
فج البلاغة لا ما زخرنا لخصا  
انا الذي فيه نشر الدهر قد عبقا  
هذا الذي في سواء المدح ماصدا  
العقد المفضل فاق اللؤلؤ ايققا  
العلياء وان لها من نظير العنقا

ولقد وكنا النجم الفير تما مدح به ولولا خوف الاطاله لذكرت



من مدحها يقرب من ثلاثة آلاف بيت ولكن هذه المقدمة منها ما  
الاختصار لان الغرض بيان فضله وعلو شأنه واما كيفية  
ترتيب هذا الكتاب فهي لما كان الغالب من شعر المدح والثناء لاصل  
البيت صلوات الله وسلامه عليهم صدرنا غالب الفصول المذكورة  
فيه بمدحهم وورثاتهم وكل حرف من الحروف المذكورة مرتب على فصول  
مدح وورثاء وعتاب وغزل وجهاء في بعض الفصول وكذلك  
النثر مرتب على تلك فصول مدح وورثاء وعتاب واما الشعر  
فقد رتبناه على ثمانية وعشرين بابا

### الباب الأول

في الالف الممدودة وهي على ثلاث فصول الفصل الأول في  
المدح قال تقيده الله برحمته يمدح النبي صلى الله عليه واله في يوم  
مبشر ويمدح العسكريين عليها السلام ويخبر به جناب فريد هذا  
العصر وغرة جبين هذا الدهر العالم العامل والجهاد الفاضل حجة  
الاسلام ومفرغ الانام انسان ناظر الزمان جناب السيد ميرزا  
حسن الشيرازي دام الله ايامه فاداته محمد وآله ومن سلك من  
صحبه على منواله انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير

اي بشري كنت الدنيا مبادا	قم فحق الارض فيها والسماء
طبق الارجاء منها ارج	عطرت فحة رتاه الفضاء
بعثة اعلن جبريل بها	قبل ذاق الملاء الاظف القداء
تاءلا قد بعث النور الذي	ليس يحشو ابدال الدهر انطفاء
فهنيئا فتح الخبىر بمن	ختم الرحمن فيه الانبياء
واقى اكرم مبعوث قد	اختاره الله انتجا باوامطفا



سید الرسل جمیعاً اُحدٌ  
 مبعث قد ولدته لیلة  
 بورك من لیلة فی صبحها  
 خلع الله علیها نظرة  
 كلما مرت حلت فی مرتها  
 واستهل الدهر بیئین مطرباً  
 فلهن فی الملة المراء من  
 ولتاهل فیہ اعداء الهدى  
 ذوی حیاتیہ تنفی السما  
 رق بشرأ وجهه حی لقد  
 فعلی نور الهدى من وجهه  
 فهو ظل الله فی الارض علی  
 فکفی ما شم فخر انھا  
 قلها الیوم زانی الفخر به  
 ساد اهل الدین علماً ونقی  
 زان سامر او كانت عاظلاً  
 وعدت افنائها انیة  
 حی فیها المرقد الاسی وقل  
 انما انت فرائس للاولی  
 ما حوت ابراهما من شهبها  
 قد توارت فیک امار هدی  
 ابداً تزاد فی العلیا سنا

من بلیاء ائی الذکر نشأ  
 للوری ظلماتها كانت ضیاء  
 کشف الله عن الحق الغطاء  
 راقب العالم ذهوا واجتلاء  
 راحة الافراج رشفا وانتشاء  
 عطف نواين ويختال انوھا  
 احکم الله به منها البناء  
 ولیناهی الیوم فیہ العلماء  
 وبنان علم الجود السماء  
 کاد ان یقطر منه البشراء  
 وجد الناس الی الرشدا صدأ  
 فنة الحق بلطف الله فاء  
 ولدته لما یاها وعاء  
 وله الفخر ابتداء وانتهاء  
 وصلحاء وعفاً وایاء  
 تشکی من محلیها الجفاء  
 وهي كانت وحش الارض فناء  
 زادک الله بهاء وسناء  
 جعل الله السما فیهم بناء  
 کوجوه فیک فاقتها بهاء  
 ودت الشمس لها تنفذ فناء  
 وظهور کما زیدت خفاء



ثم نادى لفته العليا وقل  
بمعا الى المسكرين اشجى  
واغلى زهر الداروى في السنا  
خطك الله تعالى داره  
وبنا عرج على تلك التي  
جذب الله بها الذائع الذي  
وبه الاملاك في الطافه  
قب وقل عن محبة ذائبة  
يا امام العصر ما اقتلها  
مطلتنا البرء في قليلها  
برئت ذمة جبار السما  
فحق تبرؤ احشاء لنا  
ونسوى يا قاسم الحق انتضت  
افهل بنقى كما تبصرنا  
لازى الرحمة من قال رباءا

ظاولى باقية الهادى السناء  
وحلى فلاكها زيدى علاءا  
فبك العالم لا فيها احساءا  
لذكاني شرف فاذا ذكاءا  
او دعنا عند ما الفيرة ذاءا  
هو للاعين قد كان الضياء  
للورى تهبط حبها ومساءا  
ومن العينين فانضها ومساءا  
حسرة كانت على الداء العياءا  
وسوى مراك لا نلقى شفاءا  
من اناس منك قد اصبحوا برءا  
كدن بالانقاس يضر من الهواء  
سيمها منك يد الله انتضاء  
تقيد الايام والصبر وجاءا  
قلت الروح لمولاه فداءا

وقال رحمه الله مصيا جنتا الشيخ محمد حسن الكاظمي في مرضه عوفي

فدكان دائك للشريعة داءا  
تزعيت يد الباري مقامك معا  
مستحق خبار الداء منك بعثرة  
قرت بها عين الهداية وانشت  
والجد اعلن في البرية ما وقفا  
فاعدوا سوءا في السرور كما عدا

فالان صار لها شفاك شفاءا  
وكسره شافله به الاعداءا  
كانت لوجوه المكرهات جلاءا  
عين الحواسد تشكى الاقضاءا  
بشري بعثرة من شفى العلواءا  
في شكرنا لله المحزىل سوءا



فلهن طائفة المليك في شيجها  
فاليه املاك السماء تطلعت  
وتبارت حقك ان الهيا  
وتنزلت كيهما حتى جفرا  
لا قلت هذا غير ذاك فهل ترك  
هو جعفر الفضل الذي هل الف  
واذا رقي الاعواد اسمع ناطقا  
ولقد سكر في الصالحات لذكره  
واطلد عاك له ونايد محمد  
ء ابا الشريفة مات كالفها الدج  
لا راعها بك ما يروع ولا رات  
فلقد طرت تلك الشكاة فاعقت  
مريض الرمان لها ورد بانه  
ودعا الا ليت الحسود وفاكها  
فاغض منك الاحتجاب لها بل  
فالبدكم حجابك للضئ  
وخرجت من غنائها متسللا  
وعلى جبينك نور ربك سلط  
ما كان ذاك بالعباء فيتموا  
ولقد تناجى الكاشون وما دروا  
فراجعوا في غيظهم لم يملكوا  
محمد الحسن اعلا سمك المليك

ولست يدوم بدو امه النماء  
فاقرأ عينها عدات سزا  
منها ازال بيرته الادواء  
وهو الجدير مودة واخاء  
ماء قنايران فسمت الماء  
يردون منه ويصدر رونا  
بالوعظ حتى القفوة الصماء  
ارج يطبق نشره الارزجاء  
الحسن الجلي نوره الظلمات  
انسى النبين بيره الالباء  
بعد الذي يك سرهما مسلة  
بوء يخلد عندك السرا  
يفدو ومن فوق الضعيف فداء  
لو كان يصلح ان يكون وقاء  
بالشوق نوح قلقل الاحشاء  
وعليه زددت مع الظهور سناء  
جدلا بوجه يكشف القاء  
افستطيع له العدى لطفاء  
بل كان داء الشامتين عياء  
ان الدماء له يكون دواء  
الا بان يتنفسوا الضمءاء  
ودست قواعدا وطال بناء



باغرا لم يفهم يد الكنه  
احيا دجاة الاملين وغيره  
يا قافيا سمعت النبوة حاملا  
سقت التحاث واحتاك سخايبا  
شهد القريض بان قدماك فوقه  
ويجل قدما عن سواك فيعتد  
لولاك لم زمن عطاء واصلا  
انت الذي منك الشريعة ابدت  
قد كانت العلماء اعضاء لها  
وم لها كانوا الوجه وانت له  
وبكم جميعا ابصرت لكنهم  
انت المعد لحفظ حوزتنا التي  
ماذا يضروا منكباك لو اننا  
ولسانك السيف الذي خذاهم  
واذا جرى قلم بكفك حالك  
ولقد جريت الى المعالي سابقا  
غفر الذنب الدهيران له يدا  
جلب المستر الى باشر مستر  
بشفاء منجيب وعريس مهذب  
ان عبت عن ذاك السرور فلم يكن  
فيعرس عبد الله رونق عصرنا  
وبايماء وقت حضرت فاته

ان نظرت تجديدا ايضا  
بالشجكم لهم امات رجاء  
نقتل الامامة لاهيت عناء  
وعدت علائك للسماء سماء  
فوق يليق لك القريض شفاء  
فيه المديح مذمة وهجاء  
اذ كان جود بني الزمان الرام  
يا غر حاط الملة القراء  
والروح انت تدبر الاعضاء  
تبرح لها تيك الوجه بهاء  
كاوالماحد فاوكت ضياء  
لم تحو ساجدة ولا عدا  
ان لا نزع على العدا لواء  
يشبه من اعدائه ما شاء  
يحشاه خصمك صعد سماء  
حق ترك الشايقين ودا  
عندك نسيبت لنفها الضراء  
سبقت فصاعف عند السراء  
بهم البرية فطنة وفكا  
ليفوتني ما طرب السراء  
في كل اونه يزيد صفاء  
لله وقت بالعود اضاء



فأنت ودونك لهنية العلي  
 بشري به عرسا لايتي مر شبح  
 موغصن مجدي ومخايل بشرت  
 لو أن من نظم القريض بمرسه  
 سكرت به الدنيا ولكن لم تدف  
 حقه وأخوته فكل منهم  
 أحيوا بأهم بأمر العلم الذي  
 متكافئين بخبره وجميعهم  
 فليجده البشري واين كجده  
 وليهن فيه عمه ذاك الذي  
 يأمّن اذا التفت عليه مجامع  
 دمر للشرعية كي تدوم لنا فتد  
 واقم على مر الزمان ممدحا

وشيا تفوق صناعه صنعا  
 بعباديه تجاوزا الجوزاء  
 أن سوف يثمر سودا وعلاء  
 نظم النجوم لمرادها لا لآء  
 الأخلأف جده صهبا  
 في المجد احرز عزة قسنا  
 قدما افاث ذوى النهى احياء  
 ولدتهم أمرا العلي اكفاء  
 لا تطلبن سوى ذكاء ذكاء  
 فانت من ايا فضله الاحياء  
 الاراء قل مجزى الآء  
 جلال له لما بقاك بقاء  
 تحب صبا حبا بالشفق ومساء

وقال قمرضا على تخيير عبد الباقي للمدح به في مدح النبي

نيت في عرفانك المحكمات  
 اتي فضيل لم يبين وهل البعد  
 جئت في النظم مبصر الفكر  
 فازك العلم بايات فضيل  
 نشرت طيئ الفصاحة لكن  
 حركم حلوة الينابيع غفوا  
 يرشفت السمع افطما العذب احا  
 لو تلاها مردد لفظها المرئ

فخيران تذكر الشعراء  
 رنوا اذا استنارت ذكاء  
 الدنيا جميعا بصيرة عمياء  
 اذعت طاعة لها البلاء  
 طويت في انتشارها الفصحاء  
 سلسلتها روية سمحاء  
 لجميع العقول منها انتشاء  
 لما اجتمعن روحه الاعضاء



# رحمها لالف

## في المديح

٤٤

وكفى شامداً بفضلك ما تر بنيت فكر مجلولة في قواف الغيات مثل الفصون تلنها لبست من جوارن نظرك عقداً اين يا ابن الفاروق منك الذي لوزي ما اودعت فيها لا ضحى زبرة قد اشقت في المتن منها فهي فيه عادت كمثل عصي موسى	وبه عندك الهزيمة الفتر لم تلد قط مثلها الا راء لك من كل صفة ورقاً ما تحلت بمثله عذراً ابدى في نظرها ولا اطراً هو والنظم واصل والراء جوهراً في فريد يستفأ وتخيمك اليد البيضاء
---	---

وقال قد شئت عبد الباقي فخمس هذين البيتين في مدح النبي

ما لحيث انتهى بك الاسراء واذ لم يكن اليك انتهاء	لمهبت الصرا العقول ارفاء كيف ترفى رقيق الانبياء
--	--

يا سماء ما طاولتها سماء

جزت الله ففتحت لك المحج فتمحا فلهم لو غدا ذرى المرش سطحا	لعل دونه على الزهيل تحي لمن اودك في علاك وقفا
---	--

ل سئامك دونهم وسناء

وقال رحمه الله قد مدح الكواطين عليه السلام

من سلب ال طه الاصفيا فكأن الله باباً للدعاء عند بابين فحبت والسماء	من القصد وتحقيق الترجا لا ارى يجبه بالرقا ترفي فوجاني كيف يمدحها ثباً
--	---

وقال في مدح الحسين والعباس عليهما السلام

حبست رجائي من الباخلين هالي جسر من الثائبات	فازلت في ابني علي وحابث بل حرم من جميع البلاء
--	--



في شافان بدار الفنا في كل خطب اجاباد علي رمانى ويعلم انتم وقا في	في عائلان بدار الفنا اسبل على ومن ان دعوت اروى الدهر من حيث لا انتفى
وقل هذا قد يمدح الحاج محمد حسن كبتا	
نثرها باقها العلياء فصلت نظم عقدها الجوزاء لكبري لولاه مات الرجاء واصل للوفود منه عطاء من غواد به دمية وطفاء ينفخ الدهر شتوة غير آء وبهم للهو ط منك سواء لك لكتها عليهم سقاء رونق منك واثق وبهاء فهي عين لها وانت الضياء هو في الخطب مخرة صماء عن نيم تظله الا نداء	البحر بنورها يستفاد امر مزيا نود لوان منها مكرهات بنشرها الفضل نجى لا تقس واصل من كل يوم كرم يستهل في كل فطر يا مطيب لقرى اذا ما اقتضت اين من يرتقى لعلياك منهم وسماء تظلمهم هي ارض ان هدى الدنيا يتبع عليها قد زهت بالزهر الا نك فيها لك يا ما ارق طبعك حلام وسجيا يتفلس الروض منها
وله محمد بن محمد بن كبتا كبتا في تحيد القفا المفصل	
جائتك تمشي على اسفيا مكونة في حجاب الصدا فجى منها الوفا الخديو	احدى الفواى الى الزوداء جميلة من بنات الفكر جيتك تبدى جميل الهند
يا ساكنها مثلها احسانى	
زصرة مديح ليدد القفا	سيرتها في سماء الحمد



لمن ايا ديه جلت عندي	قد خفقت في قيل الرقد
عنك امله منة الاوتاه	
معشوقه اقبلت للوصل	لسانها ناطق بالفصل
تغنيك عن غيرها بالنقل	غناء كفيك لي بالمحل
حتى عن الذميه الوطفاء	
كمرق ديباج نظمي وشيا	وراق صوغها يقوا في طيا
كجوه ران تحر المليا	ذاك الذي لم تله في الدنيا
نظيره من بين حواء	
ذو طلعه وهي ام البشر	من شامها قال بنت البدر
وراحه وهي اخن البحر	كم قلدت للورى من نحر
يومر الرقد والتقاء	
سماها لم تزل منهلة	بهار ياض المني مخضله
وغيرها ليس تشفى غله	عن الندى لم تزل مغتله
بالجمل لا فارقت من ذاه	
محمد الطيب الاخلاق	الحسن الماجد الاعراق
تباركت قدرة الخلاق	اذا اطلعت منك للاشراق
للارض شمس السماء للرائ	
سبحانه ناشرا حستا نا	في حسن طاو يا سحبا نا
اننى اخاها به ذيبا نا	نسيانه لى لا يركا نا
هداه عنى على الاغصاء	
يا مل ترى مخلفا للوعد	من لم يجد غير بذل الجهد
از كنت ابطات عما عندك	فانت يا مسرعا بالصد



اجعل بالعقب من ابطائے	
لا تشمتن بجهونا بالوصل	ولا تسم عذنا بالحل
فذلك اليوم خلا من لي	ومن لك اليوم خلا من لي
ونحن كالماء والزهية	
انت على النفس منها اغلا	وانت في العين منها اخلا
وانت اولي بقلي كلاً	ذاك الهوى لا تخله ملاً
قال عنه الى الاقواء	
لسانكم للقال الفصل	وكفكم للندی والبذل
فالك في الوري من مثل	هيئات مثلاً لروح الفضل
ماضلت قبة المخضرة	
الفصل الثاني في الترهاء قال رحمه الله يرفي جده الحسين عليه السلام	
كم ذات طاح في منى ورقاتها	خفظ عليك فليس انك انما
انظرتها وجدت لبين فابرت	خضاتيك جد ما وعنائها
فجلت قلبك من جفونك ادماء	وسمت كربي الحياجر عانها
هيئات ما نبت الازاكر والجوى	فلقد اذاب حشالا احشائها
فاسبق ما ابقى الامى من مجة	لك قد عصرت مع الذم مع دماها
كذبتك وعد قال بطين فلو بكت	شجنا لا خصل معها بطنائها
فاطرح لحاظك في شايبا انها	من ابي تفرط العت ما سائها
لا الفها صدعته شاعبة التوى	يوماً ولا فطم الغنام كباها
وعندي يروى عنها عليه رفرقت	عذبا لا راء واسيفت فباها
لكن بزيه طوفها لما زمت	مزجت باشجان الانين غنائها
ووات خضاب الراحين نظرت	وظننت نظريها الحمار بكائها

البحر



لما الملامه كيف قطع ظلة  
ارایت ريقه افعان حريمه  
عني فاهبت بوجدی ساجع  
ما نحت شوقی عشیر غردت  
لكفا نفسي بغيرك الاعمى  
يا ترية الطف المقلقة التي  
حيث ثاك فلا طنه سحابة  
واديت روح الانيساء وانما  
فلا يهتم تنى الملائك من له  
لا دم تنى وابن خليفة الر  
وبك انطوى حقيقة الله التي  
امرهد الى نوح وابن نبته  
ولقد ثوى بشرايك السبالد  
امرهد الى موسى وابن كلمه  
ولقد توارى فيك النواlette  
لا بل غدا تهرت رزيتك التي  
دفعوا النبوة وجهها وكتبا بها  
لا ابيض يوم بعد يومك انه  
يوم على الدنيا اطل بروعة  
واستك مسمع خافقها مذهبها  
طرقك سالته البهاء فقطير  
ولتغذ خاغة الرماء طريده

بالعدل من نفسي تروض لياها  
نفس السليم بها ومشفائها  
تدعوهد يلا صحتها ومساها  
بضبا وكاظمة عذمت ضباها  
اسرت فوارج كملاء عزائها  
ها الواعلى ابن محمد بوعاها  
من كوث الفردوس تحمل ماها  
واديت من عين الوشا ضباها  
عقد الاله ولا هم ولا لها  
خن آدم كى يقيد عزائها  
عزمت وعلم ادع اسمائها  
نوح فيبعد نوحا وبكاها  
عصم السفينة مفرقا اعدائها  
موسى كى وجدا يطيل نفاها  
فى الطور قد رفع الاله سناها  
حمل الاثمة كرها وبلانها  
بك والامانة حكما وقضاها  
ثكلت سماء الدين فيه ذكائها  
ملك صراخا لرضها وسماها  
هتفنا ليقى مطبقا ارجاها  
ما بشر من سلب الخطوب بهاها  
لا يحجل ينقع بسرد احشاها



مخشی بن فاطمة بصره کر بلا  
ولطبق الخضره فی افلاکها  
خود یقه الرحمن بن عباد  
صرعته عطشان ناصر یقه کاسها  
فکسته مسلوب المطارف نفعها  
یوم اسخمال المشرقان ضلالت  
از الفخ ابن طرید احمد فتنه  
حشدت کناثها علی بن محمد  
الله اکبر یار و امی هند  
بلقی ابن منبج الصلاح کناثا  
ماکان او فمها اصبحه قابله  
ما بل او جهها الحیا ولو انها  
من ابن نجل او جه امویه  
فهرت بنی الزمره فی سلطانها  
ملک علیها الامر حتی حرمت  
ضافت بها الدنیا فحبت و حجت  
فاسوطات ظهر الحجام و حوالت  
طلعت ثنیات الخوف بعصیه  
من کل منبج براند رنجیه  
ان نمر بنه عزة لبس الوغی  
ما اظلمت فی النفع فاسقه الوغی  
بعقولهم لاسعله من غضبه

بردت غلیلا و هو کان رواثها  
حتى تصک علی الوزی غیر انها  
قد اودعته امیه رمضانها  
بتنوفه سدت علیه فضاها  
وسقته ضمان الخشی سمرانها  
تبع بها شیخ الفضال سقاها  
ولدت قلوبهم بها شحناها  
بالطف حیث تذکرت اباها  
الارض البسیطة و الی رجاها  
عقد ابن منبج التفاح وانها  
بالیض جهته رقی و ماها  
قطع الصفا بل الحیا ملساها  
سکت بلذات الفجر حیاها  
واستاصلت بلذات الفجر حیاها  
فی الارض مطرح خبها و واثها  
رأت الخوف امامها و واثها  
الغیر عن ظهر الحوان و طانها  
کانو السیوف فضاها و مضانها  
فی الزوج من فح العذی سودانها  
حتى یجدل او یعید الحیاها  
الا تلعب سیقه فاضاها  
کرهت نفوس الدارین لغاها



فحسامه شمس وعزرا یسل فی  
 واشم قد سمح النجوم لواءه  
 رحم السماء فن محك سنانه  
 البناء موی عاقلت اسيا فيها  
 لقلوبها امتحن الاله بموقف  
 من حيث ججعت المنايا برکها  
 ووفت بما عقدت فزوجت الطلا  
 كانت سوا عدال بیت محمد  
 جعلت بغیر الحنف من ذر الضبا  
 واستقبلت هام الکات فافرغت  
 کرة الجاهم لقیانها فی ضنک  
 فتوت بافتدة صواد لم نجد  
 بغلی الهواجر من محیر غلیها  
 ما حال صائمة الجواخ افطرت  
 ما حال عاقرة الجحور علی الشری  
 واراك تنشی باعمار علی الودی  
 وقلوباً بناء النبی تفطرت  
 ولمض ما جرعت من الغصص التي  
 منك الطغیان علی بنات محمد  
 فتنازعت احشائها حرق الجوی  
 عجبا لحلم الله وهي بعینه  
 وبری من الزفرات تجع قلبها

يوم الكفاح نخاله حزبا ثها  
 فكان من عذباته جودا ثها  
 جرباء لقت الودی خضرا ثها  
 بالطفان تلقى الکات لقا ثها  
 محضه فيه صبرها و بلا ثها  
 وطوائف لاجال طفن ورا ثها  
 بالمهفات وطلقت جودا ثها  
 وسبوف نجدتها علی من سائها  
 روماً يحوط من الردى خلقاتها  
 قطر علی ردم السیوف دما ثها  
 لكن احب الله فيه دما ثها  
 ربا یسل سوی الردى احشائها  
 اذ كان یوقد حرة رمضا ثها  
 بدم وهل یروی الذما اضما ثها  
 هبت سیوف امیر اعضا ثها  
 ظللاً وتروی من جبال ضما ثها  
 عطشاً بغیر ارضت اسلا ثها  
 قدحت یحانحة الهدی ابرا ثها  
 حجب الثبوة خدرها وجا ثها  
 ونجاذبت ایدی العدو ردائها  
 برزت تقیل عوبها وکنا ثها  
 بید و تدفع فی ید اعدائها



در حقیقت لالف در المراتی

۵۳

<p>حال لرایتها وان شمت العدا ما كان اوجهما لمحبة لحد زيت اكفك يا ائمة ما لها ما ذنب فاطمة وحاشا قاطما لا بل منك المزن غلة عاطس فعليك ما صلى عليها الله لسته بولاء ابنا الزسالة اتقى اليت الزمطار امدى لهم ليرى الاله ضجيع قلبى جتها ماذا انظن اذا رفعت وسيلته اترى قلدنى صحيفة شقوت بلا يمين عنى صحيفتى التى</p>	<p>فيها فقد نحت الجواهر احشاها وامض فى كبدة المتولة وانها فى القاضرية رقت امرائها حتى اخذت بذنبها ابناها فيما سقت بنى النوى دماها يشابه عودها ابدانها يوم القيمة مولها وبلاها عننى اذا ما الله شاء فنانها وضجيع جسمى مدحها وراثتها فله هذا ائمتى وولاها ويتر عنى مدحها وشانها احشوق قد ضمن الولا جلاها</p>
--	--

وقال ربى كريمة السيد ممدى الفزرى ويعزى باباها واخوتها

<p>كها الا له انا انها سلفيها فلقد قتلت وحليت اشطرها معا ولها مواضع نفثها فالان انطق اذ سيرن هى من خبرت طباعها فوجدت فاركة وقلت عنها اليك فانها لا تقتر من بها البناء</p>	<p>دينا اطلت مجانها مجرى ابناها ومعا نخضت سفانها نقطة وضعت منانها تجارى انا انها لما خطبت رواها ارى الطلاق دوائها تدع القلوب ودانها ودع لها ابناها</p>
---	--



ذَاتِ التَّلَوْنِ مَا أَقْبَلَ  
 قَلْبُ الْخَدَايِعِ كَلَمَا  
 كَمْ أَنْفُسٍ مَلَكَتْ بِزَرْجِ  
 دِهْمَاءٍ إِلَّا أَنْهًا  
 أَبَدًا نَدَبَتْ بِهَا الْحُمُورُ  
 خَبَاثَتِ خُثُونَةِ غَدْرِهَا  
 كَالْصَلِّ لَكِنْ لَا يَصِيبُ  
 خَوْفَاءَ نَدْعَى بِالصَّنَاعِ  
 لَا رَجَاءَ نَائِلَهَا فَكَمْ  
 وَجْهٍ عَمَرَكَ قَدَسَتْ  
 الْيَوْمَ تَرَشَّفَ زَمُومَهَا  
 مَا أَنْ جَلَدَتْ صَبَاحَهَا  
 دَارَ الْفَجَائِعِ وَالرَّوَايِعِ  
 يَا نَاعِمًا حَتَّى كَانَتْ  
 لَا تَطْلُبُنَ بِهَا الْبَقَاءَ  
 وَلَقَدْ سَمِعْتَ كَانَ أَفْضَعَ  
 ابْنِي الَّتِي أَكَلَتْ بِأَضْرًا  
 أَوْ مَا كَفَا كَمْ أَنْهًا  
 طَوْبُ الْمَقَاوِلِ كَلَمَا  
 وَلَكَمْ سَعَتْ بِبِشَارَةٍ  
 فَقَدَتْ عَلَى إِثْرِ الْبَشِيرِ  
 وَلَكَمْ دَعَتْ بِكَرِيمَةٍ

عَلَى الصَّفَاءِ وَفَاتَهَا  
 غَمَتْ بِهِنَّ وَلَا تَهَا  
 حُسْنُهَا أَمْوَانَهَا  
 جَمَلُهَا لَا نَامُ دَمَانَهَا  
 إِلَى النُّفُوسِ ضَرَاثَتَهَا  
 لِمَنْ اسْتَلَانَ وَطَانَهَا  
 لَذِيْنَهَا رَقَا تَهَا  
 يَدَا فَدَحَ خَرْقَاتَهَا  
 قَطَعَتْ يَدَا وَرَجَائَتَهَا  
 فَلَنْ تَرِيدُ بِنَا تَهَا  
 وَغَدَا تَقَالِجَ دَانَهَا  
 الْأَذِمَّتْ مَسَا تَهَا  
 مَا أَشَقَّ عَنَانَهَا  
 لَمْ تَخَفْ بِأَسَا تَهَا  
 فَقَدْ عَرَفْتَ فَنَانَهَا  
 مَا نَمَعْتَ نَدَا تَهَا  
 مِنْ الْبَلَايَا ابْنَانَهَا  
 سَفَتْ الرَّدَى أَكْنَانَهَا  
 وَتَحَيَّفَتْ أَذَا وَانَهَا  
 لِبَسِ الزَّمَانِ بِهَانَهَا  
 بِهَا تَطِيلُ رِفَا تَهَا  
 وَالْمَوْتُ كَانَ دَعَا تَهَا



فاستودعت جلد ثانی ویدی  
 واری الخفایة خدرها  
 واران فی دار المکارم  
 مرهت له البوم الشما  
 وبکت لفلة من بهم  
 والارض اصحت تقشعر  
 رحت لوجدا المسکین  
 وعزى القدامین الزما  
 یا نجلة الدنيا لما  
 وغلطت فیما قلت بل  
 او ما علی دار النبوة  
 صدعت بهن حشی الهدی  
 کرم من یوم نواضح  
 فانی بقارعة تنزل  
 طرقت حى الدار القی  
 دار بها فتح الرشاد  
 الیتم مدتی اکرم  
 منبر واحدما الشریعة  
 هذا الذی بیقائه  
 للفضل ما ارتفعت سما  
 هو ایه الله الیتم  
 وابوکواکب لا تقضى

منراختم حبلا ثانیها  
 وعضا فها وسما ثانیها  
 ما اجل عزائنها  
 بکاسف اضوائها  
 سقت البسطة ما ثانیها  
 بمرحی غیرا ثانیها  
 بحالهم ارجا ثانیها  
 ن لمن جلیوا قد ثانیها  
 لقت به عظما ثانیها  
 یاما اقل حیا ثانیها  
 تابعت ارزا ثانیها  
 صدع الردى حشاها  
 نقط ملا ثانیها  
 لارضها وسماءها  
 الیسی الوزی بغنائها  
 انجاء غیر علما ثانیها  
 من وطا حصبا ثانیها  
 کاثرت اعدائها  
 حفظ الاله بقائها  
 الا وکان ذکائها  
 کنت الهدی لا لا ثانیها  
 الثیرات ضبا ثانیها



دری فی الف ۵۵ فی المراتی

انوار دجی لا رأت  
ونفوس قدیں قل آن  
هم اسرة الذین التقی  
ولها بواجب وودها  
لبطنت علی الذین اکفأ  
وسرت بفضلهم الروات  
ودوت بحضرم  
ذاك الذی نشر علیہ  
ومشی علی قدم غدا  
ناهیك من قمر علی  
من بعد ما البست لفقد  
هو للزعامة صارح  
ما حیلتی فله مناقب  
لو استطیع اذا نظمت  
فهو الذی فی ظله  
واستندفت فیہ علی  
واستکشف عنہا وجه  
وعیونہا بحسینہا  
بیض الوجه عطارف  
فی الشوة العبراء لا  
من روحه وجدت بقاء  
نشأت تظلل فی الوری

عین الہدی اطفائہا  
تعدو النفوس فداہا  
فرض لا لہ ولا نہا  
صفت القلوب صفائہا  
ما تفت سحائہا  
ففصلت ابنائہا  
لحائمة الرجاء رواہا  
المکرمات لواہا  
وجہ الحسود حدائہا  
الدنیا آحاد بہائہا  
کرامہا ظلالہا  
شرفا فی علیائہا  
انجنت شعرائہا  
من النجوم مثائہا  
وان الوری استدرائہا  
ان لا مفیئ بلانہا  
محمد غنائہا  
بعفت وکان ضیائہا  
نبج الفخار دوائہا  
تغنی الکرام غنائہا  
المکرمات غنائہا  
اقانہا افنائہا



ابني الزمان دُعواكوا فبؤوا اليكم عن علا يا اسرة خدمت ملائكة فطر الاله من الجبال لو نفرثون بقدر كم أو كسثوا المتجاوزين أمناء دين الله بين الاله وبينها ركبت سحابة رجة وسرت على الدنيا من الفر فست خرمنا عنكم	كب ما شم وسماها لهم الاله آفاها النسا اباها حلومها وعلاها لفرثوا خضراها بجدكم جوزاها سادة خليفة أمناها وجدتكم سفراها من ذي الرياح رعاها دوير تحمل ماها خفت به ارضاها
---	--

وقال يرفي الحاج محمد كبري عزي باه المرحوم الحاج محمد صالح كبري

فوق انسان مقلبه العلياء محيا الدنيا يد الفناء الدم فامسى يزغون الاعياء جد ولا صابرا على اللا واه انتجت بنته من الارزاء ماله تلذ مثله بوقت الضياء فواد الملى بهم القضاء قد اصيت باراس الاعضاء الله من نازل بربع الفناء غيث الفقرا والنكساء	فمضت بنته جفون الفناء وله نقت بفاشحة الحزن حملت وقرعها كاهل نكتة لم تدع جليدا على الكو ليت امر الخطوب تقم ماذا ولدت حين غلست هروما فاصابت بداء في حشر المجد فقصت نجها وغير عجيب يا صريع الحمار صلى عليك وسقى منه تربة ضمنت جملك
--	--



فَحَقِيرَتُهُ الْجَفُونَ وَمَا قَدَرْتُ  
 اِنْ عَسَى الْمُنُونُ مِنْكَ اسْتَقَلْتُ  
 ذَهَبْتُ فِي مَعْرِشِ الْبَفْرِ جُودًا  
 نَعَمْ رَبِّ التَّدْيِ حِلْمًا اِذَا  
 نَعَمْ رَبِّ الْحَيِّ اِذَا اَكَلَ الطَّيْشُ  
 نَعَمْ رَبِّ التَّدْيِ اِذَا كَسَعَ  
 نَعَمْ رَبِّ الْفَرَى اِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ  
 نَعَمْ رَبِّ الْجَحَانِ لَيْلَةً يَمْسِي  
 يَا عَفَاتِ الْاَقَامِ مَرْتَقًا وَغَرَبًا  
 وَاقْصِرُوا الْعَيْنَ الرَّجَاءَ قَوَّطًا  
 وَانْجُوا عَنْ حَرِّ يَوْجِدٍ لَنْ كَانَ  
 لَوْ بَكْتُهُ عَيُونُكُمْ وَافْضَنَ الْاِ  
 لَمْ تَغْوِهِ مَضَارُ مَا قَدْ اَفَاضَتْ  
 رَحَلُوا الْعَيْسَ قَاصِدِينَ ضَرْجًا  
 وَاعْقُرُوا عُنْدًا وَجَلَّ عَنْ الْعَقْرِ  
 جَدُّ مَاءٍ عَيْشَكُمْ غَاضٍ فِيهِ  
 حَلَّ فِيهِ مِنْ قَدْ كَفَى اَدْمًا فِي  
 وَدَّتِ الْمَكْرِمَاتُ اِنْ تَقْتَدِيهِ  
 هُمْ مَكَانَ الْجَفُونَ مِنْهَا وَلَكِنْ  
 وَهُمْ فِي الْحَيَوَةِ مَوْتِي وَلَكِنْ  
 فَمَا نَفْسُ الرَّدَى مَذَانَاهُ  
 نَبْدُ مَا هَاشَتِ الْعَفَاتُ زَمَانًا

جَفُونَ التَّحَابِ وَالْاَنْوَاءِ  
 بِالْحَصِيفِ الْمَظْفَرِ الْاَوَّاءِ  
 وَرَوَى حُورَ الْاَمَانِ الضَّمَاءِ  
 التَّكْبَاءُ طَاوَتْ بِحُورَةِ الْحُلَمَاءِ  
 حَيِّ الْجَاوِزِينَ فِي الْاَلْوَاءِ  
 الشَّوْلُ بِاَعْيَانِ رَمَاعِلِ الشَّيْءِ  
 شِمَالًا فِي السَّتْوَةِ الْغَيْرَاءِ  
 بَضِيَاهُنْ مَقَرَّ الظُّلُمَاءِ  
 رَوْنَكُمْ فَاحْبُوا بَثُوبَ الْهَقَاءِ  
 مِنْ اِلَهٍ تَمَدَّدَ فِي الْبَاسِيَاءِ  
 عَلَيْكُمْ اَحْنَاءُ مِنَ الْاَبَاءِ  
 بَحْرُ السَّبْعِ وَالْحَيَاثِي الْبُكَاءِ  
 لَكُمْ رَاحَ كَقَمَرِ الْبَيْضَاءِ  
 فِيهِ مَا فِيهِ مِنْ عَلَاوٍ وَمَخَاءِ  
 قُلُوبًا مَطْلُوءَةً السُّودَاءِ  
 فَاَنْضُوا فَوْقَهُ دَمَ الْاَحْشَاءِ  
 غَيْثُ جَدْوَاهُ عَيْنُهُ الْاَبْنَاءِ  
 بَيْنَهَا الْاِمَا جَدُّ الْكُرْمَاءِ  
 هُوَ مِنْ عَيْنِهِ لَمْ كَانَ الضِّيَاءِ  
 هُوَ مَيِّتٌ يُعَدُّ فِي الْاَحْيَاءِ  
 مَبْقِيًا يَمْشِي عَلَى اَسْتِحْيَاءِ  
 مِنْ نَدَاهُ فِي اَسْبَغِ الْقَمَاءِ



علت فقرها الیه ولم تعلم  
یا عقیدی علی الجوی کبر الخطی  
آجر من ذوب قلبک الذم  
عود صبر من الخی قد تفری  
ان تسلف عن ظلمه الکن لما  
فهو اواب لیل حزن دجاء  
قد خفقن النجوم منه بجنج  
ولبدد الغبراء حال اخوه  
والی الشمس قد فوه فمات  
وله غص بالمصاب ولما  
وقفنا لمجدنا شد ابوا وکی  
هل ترى صالحا علی الارض لما  
قلت خضض علیک من عظم الارض  
لیس الا محمد صالح یوجد  
فالتقی والصلاح والزهد  
هی فی العالمین اجزاء لكن  
ویوم المناد لو الفی الخلق  
کأن حقا ان یعد النار اذ  
لیس ینفک للجمیل قریبا  
ومها باله علی اعین الد  
و یلیقا قد انظم من معانیه  
وفصحا بنظرة یجرس الد

الیه الرزی من الفقر  
فأهون بالذم الغبراء  
الحمر آه من تافی الوجوه الضفر  
فانید الصبر لوعة بالمرء  
حلن انوار ورضه والسماء  
طبق الخافقین بالظلماء  
سام انوار من بالا طفاء  
بدر امیل الغبراء والحضراء  
جزع من سماع صوت النباء  
یتنفس حق قضی ابن ذکاء  
شاحب الوجه کاسفا لاضواء  
غاب فیها المهدی بد العلاء  
وفنیر من لوعة البرحاء  
فی الارض من بنی حواء  
الخشیة والنسک بل وحن الرجا  
هو کل هذه الاجزاء  
باغماله الاله التماء  
لیس نصیب النار فی الاشیا  
وبعیدا عن خطرة الفخشا  
هر قضی الکبریا بالاعضاء  
بیلک الا عجزا للبلقاء  
هر قما قدر سائر الفضاء



فارس الشکلات ان ند یوه  
 فهو من عز لفظه بطین الثقرة  
 واحد الفضل ماله فیه ثان  
 بمقود الشاء فخر التحلی  
 الذکی الذی اذا قست اهل الا  
 والمصلی للجد بعد اخیه  
 ضربا فی العلی بهر قی کریم  
 ینتی کل واحد منهما عند  
 لکرام الا کت تجسب فیهن  
 ممشر المجد شیعة الشرف  
 قد جام محمد یجیل الذ  
 بقض القلب فی حیا طر دین  
 ذومین بیضاء لم تقیر  
 باعلیما یصیب شاکلة الغیب  
 وکفما للحرین بطوی حشا  
 لک ذلت غرامة الدمر حنة  
 ملک رقة یمینک فالما  
 ولئن قد اساء فالعبد للکو  
 انت اطلقت اسراعوامه الغیر  
 فحنی ما حنی وغیر عجیب  
 ولئن کان منک لک بنا  
 فلك البوم فی محمد النذب

لیان المقالة الموصاة  
 منه بالحنة البیضاء  
 غیر عید الکرم غیث المطا  
 وتحلت به عقود الشاء  
 رض فیه کافوا من الاغیاء  
 فی سباق الاشاء والنضرة  
 واحد دون سائر الا کفاه  
 انتساب الابیاء للابیاء  
 یدوب الغمام یوم الشفاء  
 البانخ بیض الوجه خضر الفشا  
 کراذ کان صالح الابیاء  
 الله حتی فی حالة الاغفاء  
 باثام البیضاء والقفره  
 بتشدید اسهم الاراء  
 جلد افوق زفرة خرسة  
 لک امسی یعد فی الوصفاء  
 کم من رقة من العنقاء  
 الی مئی جملا بغیر امندام  
 من الجلب بالتدی والنقاء  
 انما السوء عادة الطلقاء  
 لا من یهدی للصیبة القما  
 الرضوعه فهو اعلا الرضاء



ذوی محبتک البدر یقطر منه  
 وعلاه هی السماء مساعیر  
 وزایا الارض نظمی فیها  
 لو قسم الدهر کنت من لساننا  
 ودون احسانها الکلمة مناه  
 نیت قلبه حسان العالی  
 وعلى الخلق خلقه فاضیا  
 خلق شفت فاهو آو کثیف  
 ارضه العلاء ثدیاً و ثدیاً  
 فهما فی الزمان یقسمان الفجر  
 الفت نفس السحاب فتیلاً  
 و حوی الفضل یا فغ السن لیا  
 یا و احباب الصدد و فی کل خطب  
 لن تضلوا السبیل و البدر هادی  
 و اخوه محمد حل کم فیله  
 و لکم اوجه بکل مایم  
 و نفوس اذ التفک بالرزایا  
 و کل من الصفا قلوب لادی  
 ان اسمکم حسن الاسی و الا  
 فکم بعضکم ببعض عزاء

مثل ظل الاناء ماء الحیاة  
 نجوم لا لائها بالضیاء  
 و لو انی نظمت شهاب السماء  
 ناطقاً ما بلغت بعض الشاء  
 فعدت مستحیلة الاحشاء  
 بهو امن لاحسان الضیاء  
 لبشر فازری بالروضه الفیاء  
 عند ان قرنته بالهواء  
 رضع المصطفی ابن امر العلاء  
 دون الوردی بنحی سواه  
 بورکان من فتوة و فتاه  
 فات شوط المشایخ العطاء  
 و ثقال التحلوم عند البلاء  
 لکم فی جنة الظلماء  
 حسین را یس لادی النکباء  
 لیس منها یحول حسن الشاء  
 غیر مضعوفة القوی بالقاء  
 الخطب یهادن مقطع الارزاء  
 ضغاف اساکم تفتت حواء  
 ولنا فیکم جمیل العزاء

و قال فی رثاء سید علی نقیبه کتاب کتبه عن لسان السید محمدی القزوینی  
 قد علنا فقر العفارت الیه

افکان الرودی من الفقراء



فی الغزل

حرف الباء

فجاء بنفسه مذاتاه غسلوه والمكرات تتلوى والىكم عن فاني اولى ليس لي حاجة اليكم جميعا هديها السد البياض و وكفاني بحفتها كفتا يصفو ودعوا قبره فقلتي القبر	ميتيها ميتي على استحياء بينهم لا تقتلوه بماء منكم بالكريم من ابلت انما عنكم يعني غاني والزلال الفراج ماء بكاء على جسمه السجى اذ لى لانسان عيني البضائه
الفضل الثالث في الغزل قال رحمه الله تعالى متغزلا ففات المحي حسبك من جلاء اضاميت الوشاح الى راضي فرهقا بانية الغيرات رفقا صدودك في حشاه اخضره فلا خاط الكرى عيني شوقا اما والرايات الى المصلحة لقد قلبن ايد الشوق مينة فكم منها الهوت بذات خلد بمسيلة الماء على صباح هظيم الكشح مرهقة التلتي	صلى قبل التفريق والشتاء وريقك في ترشفه رواي بذي بكيد نحن الى اللقاء ووصلك عند ما شفى دراء لراية وجهك الحسن الزواء كأمال السهام من النجاء صريعا بين الحاظ الضياء يجول بجدها ماء الحساء ومطلعة الصباح من المساء كسول المسى لا عبرة العشاء
حرف التاء وهو على فصول الاول في الملح قال يمدح صاحب الزمان يا بن الامام العسكرى افهكذا انقضت وانت ترى لا تنطفي الا بغادية	ومن رت السماء بنوره انجم نارا الوباء تشب ملهيه من لطفكم تنهل منسكبه



ايضيق عنا جاحكم ولقد الغوث ادر كذا قالا احداً غضب لا لموات رحمة	وسع الوجود وكنتم سيي البد سواك يفيث من تقلام يا رحمة الله اسبقني عتبه
وقال حمد اعناء الله في محبته والسيد في محبته من البشر اني في ميلاد هي دار غيبته فحي قبايتها بذلك لزارها ولو كشف الفطا ولو النجوم الزهر علك امرها سعدت بمنظر القيام ومن به وسمت على ام السما بمواثيل بضارج حجت اباه وجلة دار مقدسه وخير ائمة لم على الكرسي قبة سود كانوا اظلة عرشه وبلدني صدعوا عن الرب الجليل بامر فهذا بنى الاباب لكن حفر لا غروان طابت اروته مجديها فالله صور آدم من طينة وبرام غرر من النطف التي تخبرك انهم جروا في اظهر وتناسلو فاذا استهل لم فتن حتى اني الدنيا التي سيهرها وسينفضي للحرب محتلب الطلا	والتم باحسان العيون ترابها لولايت املاك السما حجابها طويت تقبل دهرها اعتابها عقدت عيون رجائها اهدابها وايك ما حوت السماء اضرابها وبغيبه ضربت عليه حجابها فتح الاله بهو اليه بايتها عقد الاله بعرشها اطلابها هبطوا الدائرة غدا والخطابها فقدوا الكل فضيلة اربابها بظهور بعض كمالهم انكبابها فتمت باكرم مغرس اطيابها لهم تحجر محضها ولبابها هي كلها غرر وسل احسانها طابت وظهر ذوالعدل اصلاها نجت مكارمه له جلبابها حق يدك على السهول مضاهها حتى تسيل بشرفه شعابها



ولم یف یدرک حیث ینهض طابا  
هو قائم بالحق کم من دعو  
سعدت بمولده المبارک لیلۃ  
ودعت به الدنیا صیحة طرزت  
وجعت الی عصر الشیبة غصنة  
فالیوم اوجت الشریعة بالذی  
قد کددت منها المشارع عصبة  
یا من یحاول ان یقوم مهتیا  
واشر الی من لا تشرب العلاء  
هو ذلک الحسن الرزکی المجتبی  
جمع الاله به مزایا یجندھا  
بشرت من قدیم حتی ردائه  
وله ما تر لیس یحیی لو غدت  
انی وهن ما تر نبویة  
ذلک الذی طلب السماء بجد  
ما العلم منحل لده وائما  
یا من یریش سها فکرتہ التھی  
ولد تک امر المکرمات مبترا  
ورضعت من ثدی الامامة علھا  
وبنور عصمتھا فطمت فلم تر  
فالیوم اعمال الخلاق عندکم  
والیکم جعل الاله آیا بها

ترة له جعل الاله طلابها  
هزته لولاد به لا جابها  
حد الصباح عن السر وبقاها  
ایک المسرة بالهنا اوابها  
من بعد ما حوت السنین شبها  
ستنا عند قیامه ادا بها  
جعل الاله من الشراب شرابها  
انهض بلفت من الاورد صوابها  
لسواه ان هی عدت اربابها  
من سادها شمشیها وشبابها  
ولها اعاد بعصره احبابها  
اطهارها اطیابها انجابها  
للحشر املاک السماء کتابها  
کل الخلاق لا یطیق حسابها  
ونجد حتمه ارنقی اسبابها  
ورث النبوة وحیها وکتابها  
فلای شاکلة اراد اصابها  
مما یشین من الکرام جنابها  
متجلببا فی حجرها جلایاها  
حتى بامر الله نبت منا بها  
وغدا تلون ثوابها وعقابها  
وعلیکم یوم المعاد حسابها



يا من له انصت الزعامة في الصلاة  
 لولا مست يدك الصغور لفجرت  
 ودعي مام الاجنيين كما دعي  
 دقت الانام طبايعا وصنايعا  
 وجدتك ابسط في المكابر راحة  
 ورأتك نور في المعالي طلعة  
 لله دارك انها قبل الشنا  
 هي جنة الفردوس لا انها  
 فاقمكم المشتهة الشريفة خالدا

فقد ابروض من الامور صفا بها  
 بالماء من صم الصغور صلابها  
 لبني ارومة مجده انسابها  
 بها ملكت قلوبها ورقابها  
 بضاء يستقي السحاب سخاها  
 غراء لم تنب اليوم منابها  
 وبها المدايح اثبت محرابها  
 رضوان بشرك فانه ابوابها  
 تطوى بشرك للهك احبابها

وقال مهتيا السيد محمد القروي طاب ثراه بقدم مولد السيد محمد من الحج

نفحات الشروا حيث جيبا  
 واعادت لنا صريح العواني  
 غادرتنا بختر رجل خليج  
 نفقتنا بنا عم المجيد غطا  
 زادنا والنسم نتم عليه  
 رشاعا طش الموشع ريان  
 مانقى يرفع المحاسن الا  
 فعل بانة بجيل وشاها  
 لورات نار وجهته القاري  
 اولها ما قسيها لانت تو قد  
 كحلاني العذول ثم زاه  
 جاتقلا عما فساد حسودا

فجبتنا من السيب نصيبا  
 يشرق الغرام والتشييبا  
 غزل ك الصبا بعد المشيا  
 قد كساه الشبا بردا قشبا  
 فكان النسيم كان رقبيا  
 بماء الصبا يمس قضيبا  
 لبس البدر الحياء الغروبا  
 وعلى نير يزر جيو با  
 عبت كالجوس منها اللهبيا  
 فيها ناقوسها والصليبيا  
 فقد استيقا اليه طروبيا  
 رب داء سري فاعدك الطيبيا



ياند بحاطرتهم بامياء  
 لي فيها جعلت الف قيب  
 ذات قد تكاد تصف من  
 فاعد ذكرها لعمى قلبي  
 غن لي باسمها على نقتل الراح  
 بربيب حوى بدع جمال  
 كغلا فاعما وطرفا كحيدا  
 وكوردو الرياض وجنة حدة  
 كلما طله الحيا ينداه  
 يا سيد الثمر من اعالي  
 ما اجد الثور لحظك الا  
 او بجدتك عقر الصغرة  
 لم تزل تالف الكيد قلبه  
 انت رجانة الشوف ولكن  
 فلنا من محمد بشداه  
 نختنا اعطاه فانتقنا  
 اكرت شوقها اليه القوافي  
 ودعت يابن اعلم القوم بالله  
 لحظات الاله في الخلق انتم  
 ومقنتكم في الفخر كنتم  
 واذا اذن الزمان فانتم  
 بردت بالهنا ثور العالي

ويارت زدتني قد يبا  
 ولشهب لستما جعلت رقبيا  
 نسبات الدلال غصنا وطيبا  
 كاد شوقا لذكرها ان يذو با  
 وزدني افدى لك العندليب  
 فيه قد اخل الغزال الرطيبا  
 وحشة مخظنا وكفا خضبا  
 يقطف اللثم منه وردا عجبا  
 رش ماء قبل فيه القلوبا  
 غصن الفدى عنا قاقريبا  
 ولبب اللبيب كان لغوبا  
 فقبله لها وجدت ديبا  
 يقته بان يكون الكشيبا  
 جاشنا ما يفوق ريانا طيبا  
 نسبات الاقبال طابت هوبيا  
 ارجا عطر الصبا والجوبا  
 فقلت للمدح فيه النسيبا  
 ويا اكمل الوري تهديبا  
 وابن ريبين رددا مريبا  
 صددها والكر لم كانوا كعوبا  
 حسنا له تحط الدنوبا  
 وجل لا بقا منها الغوبا



ووجهه الايام قد اصحت تخلب  
ضحكك بجهة بلا مع بشر  
ليت شعري كان للجنف الاشرف  
فرح طافت المسترة فيه  
فتعاطت على اخلافه واما  
فادري يا صاحبي حلي البسر  
ايها القادم الذي تتمتع  
قد شهدن الفجاج ان بقوضك  
كل فح لم تر تحل منه الا  
قد بذلت القرى لها وسقها  
فكفها خصباً باتك فيها  
يا بن قومي بك ادعيكها الون  
بك يا بني مقام جدك ابرا  
متر منه مناكبنا لك مسته  
ولو ان البطاح تملك نطقاً  
منك حيث عمر والعل ذلك  
وارتها شائل لك راق  
واستهلك طير السماء وقالت  
ان هذا الشبيه الحمد اولاً  
شرفاً يا بني الامامة قد انف  
فيه بانتهجنا حق الفضل لنا  
واليه رياسته الدين ابنت

حسناً وكن قبل خطوبنا  
لم تدع للتقطيب فيه نصيباً  
امر للفيحاء اجلاً شحوباً  
فازالته عن القلوب الكروباً  
حرباً هذه وتلك خريباً  
المصطفى واترك لغبري الحليباً  
كل عين رآته ان لا يضيأ  
للجود في الفلا تطيباً  
واقمت السماح فيه خطيباً  
بك رب السما غيثاً سكوباً  
سرت الغيث تقتلان الحمدوا  
كما يمسك الحبيب الحبيباً  
هم لما ان قت فيه منيباً  
واخلق عنه بها ان تنوباً  
لسمت التاميل والترحيباً  
المكث للضيف زاده والمطيباً  
ان شيخ البطاء قام مهيباً  
مشبع الطير جاء بطوى التوباً  
فابن من سادهم شبا يا وشياً  
مهديتها عليها القلوباً  
سوكنا الاسماء والتلقيناً  
وقصارى تضارها ان تنوباً



كلما عن مشكل حضرته  
احرز العالمين رأيا واقوا لهم  
يا ابا الانجم الثواقب في الخطب  
ان من عن قتي رأيك يري  
حلف المجد فيك لا يلد الدهر  
لست ادري هل القوام أم  
والقوامي للعام اضحك ام  
خيرها استغفر الرجا جعفر  
لو بصغر لبان ساجل بحرا  
اربح ارق طبعاً من الزهر  
عجبا هذه المديح ارتياحا  
هو في طيب ذكره صالح الفحل  
اطهر الناس مشرراً ووراء  
خلقه اسكر الزمان ولكن  
قل لمن دام شاؤه ابن تنغي  
او ما في الحسين ما قد نهاكم  
سادة للعلى يرثيها المجد  
زعما الانام قد ضرب الفخر  
سمر في قباب مجد أعدوا  
كل سبط البنان في الشوة الضرا  
عن بسامة الشيء تفدي  
كرد عاصا الرجا فانشد يا سا

فكرة فيه اطلعت العنوبا  
على العاجين عودا اصليبا  
بقلب الحسود ابقوا ثقبوا  
تجدد سرهامة ان نصيبا  
لهم في بني المعالي ضريبا  
السهم في النخضا امضي غريبا  
ايديهم البيض حين تاني قطوبا  
الجود وناهيك ان تروود وهوبا  
لا رى البحران فيه نضوبا  
المتدي باكرته مستطوبا  
واقران الاطواد كان غريبا  
لقد طاب محضرا ومضيا  
الغيب انقى على العفاف جوبا  
لم يكن في كوشه مسكوبا  
قد تعلقت ظنك المكذوبا  
ان تطيلوا ورائه القتريا  
وليدا وناشئا وريبا  
عليهم وواقه المحجوبا  
حارسها الترهيب الترغيبا  
ياي عنها الحيا ان يتوبا  
بوجوه كم قد رجحت تقطوبا  
من بجايا الطلول ان لا تجيبا



<p>لا عدي ميسم المجاء أنا ساء  صنع الله اوجه البيض الصفر  كم اعدت محاسن الدهر قوما  ايها اللامعات فيهم غرورا  كتب الطبع فيك نصرا من الخط  كم لييب فيسر مغير ومغير  فاعد لي ودع علم ذكر قوم  عرة الوجي ما اقل ثنائ  بل بصدرا القول ازد من ضاياكم  لا تزل منكم تقر عيوننا  فنبوت الزمان ليس سواكم</p>	<p>كان وسم المديح فيهم غريبا  بخط الذي يكون ادبيا  ملوا عيبة الزمان عيونا  لا بن دينار استرقى الخضب  وفتحا للاغنياء قريبا  لا في ثروة وليس ليبا  لك مهما نشرته ازداد طيبا  ان تظهر الانشاد ليس روبا  ففيقنه وكان رحيبا  فرحات لكم تسر القلوبا  فالبسوه على الدوام قريبا</p>
---	---

وقال دجا السيد ميرزا جعفر نجل السيد محمد بن القزويني طاب ثراهما

<p>اسلم و حضرتك المهابه  انت الهزبر و انتما  ومستفد لك اوعدت  انظر الى ما اميل اناخ  يا من اذا مضرا نمت  واذا هي نفضت باسهم  وله مكارم غيرت  لا تقطيع البحر يوما  وله خلال في السماحة  رجع الزمان الى الصبا</p>	<p>للتاس من امثابه  للتحوزة الاسلام عابه  عن صاحب الامر انيابه  ببا بك العالي ركا به  لعل غمته في الدوابه  رايها فله الاصابه  حتى بوجهك يا عرابه  ان ينوب بها منابه  ليس توجد في السحابه  بك اذا عدت له شبا به</p>
---	--



انت الذي اقتدحت بنو عقدت به حكم الخوار سمعا مقالة من اعدك يا مبدئي النعم ليكلها فيدي وانت مطيلها فالحرر شاور في وقال	فهر به زندا التجابة فرق منقورا الذوابه للعظيم اذا ارا به اعدها مستطابة قصر فجل بالاثابة اصنف به واحد جوابه
وقال حمد الله مهنيا الحاج محمد صالح كنيته في رفاحه ولده الحاج مصطفى	
حيثك سادقة اللهاظ من الضبا جائتك تبسم والبنان نقابها وكانتها هي حين زفت كما سها عقدت على الوسط النطاق مقوفا احب اليك بها عشيقته مغرورة هي تلك لا عجة المشاء ومن لها اميت منها ناعما بقدرية ونديمته لك لوقفت يا نهمها سكبت بكاس حديتها من لفظها وترعت هرجا فطرب لحنها فكانها علت بعز المصطفى في ليل طابت فاعتر انساها وفدا السرود بها المغف اصبيد شلت مسرة البرية كلها فكان عز المصطفى فيه الوردى	تجولوا المدام فحي ناعمة الضبا فارتك بدرا بالهلل تنقبا شمس ترق من المدامة كوكبا ولوت على الحضرة الوشاح منقبا واخر العوازل شوقه فصعبا الفن بنات الشوق قلبك ملعبا بنسيم رطبا ما تطمرت الضبا جمرا لرقصة غنا ما مطربا واحا الذن المدام واعدبا قدمي مائة الاراك فطربا فشدت غمحي لابن الراكه اطربا لم تلغ عمر الدهر منها طيبا كرها يحجي الوافدين مرعبا اذ كان في كل الامور محببا كل محمد صالح ان يطربا



قد عاد مغربها يشرق شرقها  
فرحوا وحق له صوبه ان يفرجوا  
في الشيب جاء به سرور المحبة  
هو في الا نام منيرة مشكورة  
للكرخ ناعمة الهبوب تحل  
وصلى الى بيت قد انفتح الوري  
بيت على الزوراء يقطر نعمة  
قولى اذا حيت فيه ابا الرضى  
بشراك بشار العتيبة بفرحة  
وجلا عليك اليمن فيها طلعة  
فاسعد بقرقناظر بك فقد عدا  
امقيل من لبس المحير تفرجا  
عجا لهذا الدهر يهبط بخله  
ويرى جبينك كيف يشرق للتد  
ارحبت للاضياف دارة جنة  
وجملت عبا بنى الزمان ولوبه  
واما ومجدك حلفه لولم يكن  
توف اغتراتهم البحار وبعدها  
فوق تقوم بحارها وقطارها  
يفدى فاما ملك الرطية محب  
لومش وجه الارض ليس بنار  
عذبت مذاقة لا يفقه لخله

فيه ومشرقها يشرق المغرب  
من حيث ان الدهر فيه اغربا  
في مثله مذ كان مقتل الضيا  
للدهر ما صحو السان ما مضيا  
منه سلاما من ينك اطيا  
منه جنا بابا بالكار ومقشبا  
فكأنه بالقيت كان مطنبا  
فواك منه هبة لن يقربا  
ضحكت بها الدنيا اليك نظربا  
غراء طالع سعد ما لن يفربا  
في عرسه المجد المؤثل مهبنا  
ومعترى السارين تنزع لغنا  
ولجود كفك ليس يبرح مضنا  
كرها ويعد والوجه من مقلبنا  
من دارة القمر الوسيعة انجا  
يغنى اوجهم لا مستقال مشنا  
للمالين سجال جودك مشربا  
ترك اعتصارهم الغائم خلنا  
لهم مقامك ما جرت وتصيبنا  
في يسر غلة بعه لك اسهبا  
لرايته حتى القيمة تجدنا  
وبنيك طعم نعم خدا مستغنا



نازدا حتى في معيشة نفسه  
 تسع الزمان بمجودك بكفك باسمًا  
 لورعت محجة قلبه ورحمته  
 ولقد جريت الى العلاء بهمة  
 حلقت حيث الطريق عنك مقصرا  
 شهدة قنات المجد اذك صدورها  
 ماقت يوم الفخر وحدك موكبا  
 اجبت منتسبا لعز اما جدي  
 هم ايكت الشرف الذي منها الورى  
 طابت رومتها العريقة في العلا  
 وكفى بمجودك وهو اعدل شاهدا  
 ولقد تحققت اسم غادية الحيا  
 واجلست فكري في اسم انقاس القبا  
 ميام عزك في اسرة وجهه  
 زيتت افق الفخر منه بكوكبه  
 فالشمس قد وددت وان هي اعقت  
 قد غاض في ظا ابن الفرات لجوده  
 لا نظركبا واطوحا تر طوي  
 وارك له معن على ما فيه من  
 وبع الحبيب فلو قتل ملكه  
 الجامع الحمد الذي لم يجتمع  
 خلف اذ من التمام كفه

ضيقا والوقاد زدت ترجبا  
 ويضيق صدر الدم منك مقطبيا  
 لفطرتها وحطمت منه المنكبا  
 لم ترض عالية المجرة مركبا  
 فصعدت حيث النجم عنك تقويا  
 وعدا اخيك غدا لا ما جدا كعبا  
 الا وقام به مثالك موكبا  
 وددت لهم شهاب السماء ان تسبا  
 ثم السماء حراما اجتنوه مرجبا  
 وسقت مكارمها ثراها الطبا  
 يصف الذي من جوده ما قد غيبا  
 فوجدت معناه نذاك الصيبا  
 فاذا به خلق الرضا قد لقبنا  
 لله انت فهكذا من انجبنا  
 ما كان ازمع بفخر كوكبا  
 قبر السماء نظيره ان تقبنا  
 اذ كان اغرذ من نذاه واعذنا  
 وانشره كارهه تجد ما اغربا  
 كرم فعن لوداه تقبنا  
 الهادي لحاد به لفرح اتربا  
 والواهب الوفاء الذي لن يوبنا  
 بل انشأت منها اعم واخصبا



هو خير من فحمت معاقد جوة طلعا طلوع النيرين فأرى فعلاهما في الجحد ابعده رفقة ابقية الكرك الذين سواهم لا زلتم في غصمة ومطرة	واخوه فخر آخر من عقد الحبا افق الكارمونا نار اغيها ونداها للوفد اقرب مطلبها لم يتخذ ليج المكارم مذهبها مادام ظهر الارض يحل كبكبا
---	--

وقال حمد الله مهتيا الحاج محمد بن اباها الحاج محمد صالح

يا نسيم الصبا وريح الجنوب ان روح المحبوب روح لقلبي وعلى البعد منه ان تحمله لوسوى نشر يوسف شم يعقوب وعجيب عينة ذاب قلبي ليت يا عذبة اللي من فؤادي او على السخ للوداع حبست الر منك لو نال ساعد كضمة التو وعلى التين كما منك هلا لا ما لطيف الخيال ضاعف في فيه جاءت من هود فتوة الركب قلت اني وقت ضاد نصيب بينما في المناق قد لقنا الشوق واذا الوصل في نيبا هي اراه اين متى متى وقد عودتها شمس خدر حجابها حين تبد	رقبا نحتي بنشر الحبيب ما لقلبي اس سوى المحبوب فعل انفا به من قريب ب اذ لم يزل جوى يعقوب ويروى طبه بنشر المذنب فيه اطفات بعض هذا اللهب كب مقدار لفنة من مريب يع اركت غاية المطلوب حين شرفت جانبا للغروب حين وافي بوعد المكدوب حذارا من عاذل و رقيب وصلها والمطال كان نصيب ضجيعين في رداء قشيب سرقا لافك من سرايب كذوب غلة الحى بالفت المدروب جخ ليل من شعرها الغريب
---	---



وهي من بانه غيب ولا لا  
وسوى البدر في الانارة كولا  
حسدني حتى غيوني عليها  
اوسرت موهنا الى لظنت  
بوركت ليلة تحيلت من اركانها  
قلت ذا الطيب من كتيب جاما  
قال لي الصبي من بشير آتانا  
خبرنا عن محمد كوكب المجد  
آت هذا البشير لي جدا انت  
لوسواه روح بحسب لا تحفك  
الى الهديت فرحة ماسرت قبل  
غرس الدم قبلها الذنب عند  
وغريب من الزمان وما زال  
ان اراي وما اراني سواء  
عجا كيفا ولد النحر سعدا  
فحيا الدنيا غدا وهو طلق  
ضاحك من غضارة البشر انسا  
ايها الواحد المغلس في عنده  
صل على الامن ناجيا لجلي  
منجنا بالعرش بحر وعزاو  
وبه حتى صفوة الشرف المحض  
طيب لا اصل فرع في ضريح

وهي تزو عن طرف ضبي ريب  
كلقة البدر ما لها من خريب  
لوتدكرتها لا ضحت تشي في  
كل نجم في الافق عين ريب  
عطرت بنشر الطيب  
حملتنا الصبا في الهبوب  
من حي الكرخ لا الحى والكثير  
سرى لآداء الحسود المريب  
بشيرا بيرة داه الحبيب  
فيه وقل من مؤهوب  
ولا يمد مثلها في القلوب  
فقد امثرا بعفو قريب  
لديه اختراع كل غريب  
حسان تجي بفر من الذبوب  
شوق في نوره ظالم الخطوب  
ما بصافي بياضه من شوب  
وهو بالامس موحن التظيب  
على القول ليس بالملووب  
في ذرى الكرخ بالنكته مضوب  
بالحافظين الترغيب والترهيب  
ربيع القفات عند الجديب  
المجد بقي الى نجيب نجيب



وافر البسمة والتماح اذا الحل  
جاءته مشى الودود من الاخذ  
في زمان لو ان الحبيب ينشر الله  
قل له يا محمد صالح انت  
ليس تنفك انت واليمن في  
ولك السعد حيث كنت قرين  
كامل الانس حيث صرت غني  
واخوك الذي قد اح الماعلى  
ما جد هذيت خلافة في  
ذو بيان ندو وجه جميل  
فايقا للعلاء ما بدت الشمس  
في سرور صاف وطرف قرير

بدا عامه بوجه قطوب  
لغوب وما به من لغوب  
لم يكن بالخصيب  
لا حزان كل فضل غريب  
ظل رواق من العلم مضروب  
لم يعل عنك نجمه لغوب  
يقا انك الاعز الحبيب  
للحلى منها حوى الرقيب  
المجد والفخر غاية التهذيب  
ولسان طلق وصدر رحيب  
وما لت في افئها للغروب  
ونعيم باق وعيش رطيب

وقال رحمه الله وقد ارسلها عن لسان بعض الاشرف

بنورك لا بالثمرات الثواب  
طلعت طلوع البدر فيها فلدع  
خلعت عليها من بهائك حلة  
والبستها عقدا من الفخر ناطقا  
فانت الابحرج على تابت  
وما انت الاروض فضل تحدث  
وما انت الادمية مستهله  
اخوهم لوزاحم الذهر بعضها  
سعى مفرق الجوزاء مجدك عاقدا

اضاء حصى الزوداء من كل جانب  
على الارض فخر السماء بالوكب  
بها الختات اليوم خيال الكواكب  
لها الدرفه وهوود المناقب  
عجائبه والبحر جرم الحاشب  
برياه انقاس المصبا والنجائب  
يعرف من اللطف الالهى ساكب  
ثنته بصغرا ما حليم المناكب  
نوابه منها علف الذواشب



وجاراك من قلنا له اين من جرى أوج غارب بالامال عنك فلم ينل ودائك عن اياد علياء لم تكن فيان المسرا يا اعجزت غلبنا بك الصيدا الكرام على العلل بروقك ما قد طرقت لك شيم قدمت على هام المجرة ساجدا	على الأرض من مجرى النجوم الثواقير مكان الذراري فوق هذه الغوارير تخذ الثريا حوما كف جاذب مزايك في صدادها كل حمار فحك ان تدعى بستدغالب صناع القوافي لا صناع الكواعير مطارف فخر طاهرات المساحير
--	--

وقال حمد الله وقد التفت بعض السادات بهنيرة السيد عبد الله باشر الخيا في زواج له

عجل الصبي قد هبت طربوا منك بد المجد قد لها عن بدر حسن في دجج من فرعه كم تصبغ من اخي حليم وكم لست تدرك اذ يعاطي كفه اجلا لامعة في كاسه شادن وفرته ربحا نه ما اداد الراح الامثلت لا تقل قطب من سورتها بل راه حول كبري فاكسني لك اخلاق عدتي عن طلا ولطبع فيك من دقتي عفت منه وجنة رقت الى يانيم الرنج اتى لم اكُن	فقد التهانك النسيب رشازر على اليد المحيوبا ما الجلاء طلوعا ومغيبا من اخي لب به جد لئوبا خمة من لو نهايد خضيبا امر سنا وجنته ابدت لهيبا نشرها يفتح للند ما طيبا حول كبر منه في الكاس يديا من تعاطى شفهها كوبا فكوبا وحجته من سورة الخيط قطوبا شفهها من فرج يبي القلوبا الى نفاس الصبار قهوبوا ان شكك من عهرا الصنع الدنيا لسواك اليوم عني مستينبا
---	---



سر إلى البصرة واحمل عن في  
ان فيه مستدي رب محي  
طف بعبد الله فيه انه  
واعتمد طلعة الغرا و قل  
ايها الثاقب نوراً كلاً  
اخضبت ربك ابواه الهنا  
خيرها استثمره فضن علأ  
قد نشئ في حجر عليا كالت  
ذاك عبداً الواحد المالى في  
سبك الخدر في عريسه  
اصطفى المجد له منجبه  
وعلى سلمها من قبل ان  
فلك البشرى بعريس سعد  
مسحت قلبا لعل فرحه  
ثم هي المجد يا سعد بمن  
وعن الحساد لا تسئل و قل  
قد ابات القوم في غيظهم  
خطوا بحدك يا من حكم به  
وجروا خلفك لعليا وكم  
فاقم منك ابن مجد لم يزل  
اين من في الارض من عقدت  
حسد شهب الدار ووجه

كلما اعقب من دياك طيباً  
احرز التودد مذ كان ريباً  
كعبه حطت من الدم الزنوباً  
بوركت من طلعة تجلو الكروياً  
قصدوا الطفاة زاد ثقبوا  
فنوا الجود لم يسرخ خصيباً  
لك انما التهي غضا رطيباً  
رضع التودد منها لا الحليباً  
عزه قلبه اعاديه وجيباً  
رهب الليث ولومه عضواً  
واصطفى منه لها كفواً نجيباً  
يلداه قيل بارك كي بطيباً  
في محيا الدهر ما ابقى شكوياً  
بيد ما تركت فيه ندوياً  
مثله لم يصطفى المجد حبيباً  
ميج لاقت من الوجد مذيباً  
يتجافون على الجمر جنوباً  
عنهم قد دفع الناس الخطوباً  
فت مطلوباً وادركت طلوباً  
في الخلاطولهم باعارجيباً  
بنواحي الشهب علياه الظنوباً  
اذله ما وجدت فيها ضربياً



وعذا الافق الذي زين بها  
يا بغي العصور وعواضدكم  
فبا عشار الملئ فاز فتي  
بما القسيم الغض يسرى سحرًا  
لنا ذكي من مجاياه شذا  
فلتبسام العشيات فدي  
ولم طلب لك في الجذب وفي  
شجته علة البخل فلا  
اخرت اوصاف في مجدي  
ايما يري سري شوق الوري  
وهو مجرؤ ولهذا فنه  
وهو الغيث واجد ان ترى  
اين عنه مقلد الضيف اذا  
واذا صرع العوادي جث في  
بسط الكف بها شمد عي  
وعدا يطرب اذ يسميها  
رث يرد الحمد لولا ملك  
اطربا المدح اليه انه  
عربي الذوق يستحلي القى  
خطبا لا يكاد مشوقا بها  
فهو عند في الهوى في عذرها  
ابدأ دعوله فاشله

ادع في قوله  
فقد رثي له في المديح

يتمنى فيه عنها ان يتوبنا  
بقداح قط لم تحرز نصيبنا  
كان كفاه المولى والرقيا  
منشأ في برد رياه المتلوبا  
فانتشوق زهر المصالي مستطبا  
اوجه تدبو على الوقد قطوبا  
كف فومرجف في الخضب جدوبا  
طبا ويندوله الشيف طيبا  
من مزاي الجهد ما كان غريبا  
فهو تقياد الحش منها جيبا  
يقذف اللؤلؤ في لنا دي طبا  
علم الغيث نداه ان يضوبا  
لقراه القس المستنى المطيبا  
شوقه واغبرتا الارض جدبا  
دونكم حافلة الفرج حلوبا  
للفري مداراة الضلع عطوبا  
كل ان يلبس الفخر قشبا  
فاتح سماء الى المدح طروبا  
من عذارى الشرجا شمر عروبا  
فاقام الجود في الدنيا خطيبا  
وهي من شوق له تطوى السهوبا  
لارأت شمسها اليك الفروبا



وقال فقده الله برحمته يمدح الحاج محمد حسن كبر

فما طيب رتبه الغدات وطيبها فقطر فيهن الصبا وجنوبها وملأ ألف الغزلان الأكثها على الشمس أمزرت عليه جوبها منم اطراف البناد خضيدتها إذا وقدت ناقوسها وصليلها كخاق إلى الهادي موت عن طيبها وجدنا ماعلا ما له ورقينها ندى ولدى فصل الخطاب خطيبها خفاف سيقان الحقايب يذبها على الكرخ وضاح المشاياط وحبها عرفت لا يام الزمان ذنوبها	فما طيب رتبه الغدات وطيبها فقطر فيهن الصبا وجنوبها وملأ ألف الغزلان الأكثها على الشمس أمزرت عليه جوبها منم اطراف البناد خضيدتها إذا وقدت ناقوسها وصليلها كخاق إلى الهادي موت عن طيبها وجدنا ماعلا ما له ورقينها ندى ولدى فصل الخطاب خطيبها خفاف سيقان الحقايب يذبها على الكرخ وضاح المشاياط وحبها عرفت لا يام الزمان ذنوبها
--	--

وقال حمد الله وقد سئل بعض الأشراف في مدح محمد من جملة كتاب

والشعران بكم كفا به فكر كذا في شهابه امراء معكم الخطابه والحلم ما ذلتم مضاهيه ومن العلم بكم الدوابه والسيادة والتقابيه فليعلم لنا انسابه كانت ريامته شيا به	الفخر شاد بكم قبا به والعلم في الدنيا بيا به لكم الكلام وانتم من ذابوا حج حله بكم ام من بطاوا لكم علما لكم النبوة والامانه من قال لي خسر كذا هذي الرياسة لا كمن
--	--



<p>هتف الزجاء فكنتم وحيثما نقر العلى انفت يد اكران تاحل ويجود ما حلفت بان يابن الذين رواق عزهم واللابسين رداء فخر ماذا اقول ومد حكم</p>	<p>بالفضل اول من اجابه وكذا كبحم الليث غابه بالندح حتم السحابه تدع الكرام ولا ميا به يجب بالمها به هم تطرزه النجا به شحن الاله به كتابه</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى يمدح بعض الناس</p>	
<p>هل الجبال ما اذاب حشى الصب وخيل ليك الصفتين من صفا على الناي يمس زاجون كما تما ولاخير في وراهم تستديده المزني اصفيت ودي لما جدي</p>	<p>فان لم تذب فيه فلا خير في الحب لكن لو ذمه في بعد لند القرب تكلف ان يحكم بهاعد الشهب بعتب واوشك ان يزول مع الصب كان على ما نابني قلبه قلبه</p>
<p>وقال رحمه الله ايضا يمدح بعضهم</p>	
<p>ياخير من صنع الجميل وحنا على ابناء فاطمة ودعى حقوق المؤمنين قد جئت في زمن القطيعة لحظ الاله بك الاكرا وحفظت ماء وجوههم</p>	<p>لربته متقربا فكان لهم ابا نرونا ونحدا يا واصل من اتربا مر فكتهم من كبا عن ان يروا ونيكبا</p>
<p>وقال قد كتب بها الحاج محمد بن كند من جملة كتاب يستدري منه اليه</p>	
<p>قد جنى الزمان اعظم ذنب</p>	<p>وقد اعتر شاعله ان انوب</p>



بخطوب يقول من قد عنته ليت شعري بم اعذار محبت فتا مل في قصتي وتجب انا مستغفر وقد اذنب الذم فتجاوز بفضل صفحك عنك ثم هب لي جناية الذم يا من	هكذا تنعم الخطوب الخلبا قد ابد منه ما يوء الحبيب افهل هكذا رايت عجب ناي معرضا وجئت منيب لسوى القصف لم تجي مستنيب لم يلد متلك الزمان وهو يا
---	---

وقال رحمه الله تعالى ايضا يمدح

يا من لويت بيريدا الخطب ولقيت حدا كاد ثا به وارحت ا ما لي بساحته بشري لها شمع حيث سالني فلتشهد الدنيا وساكنها وبحسبهم ذمًا شهداتها انت الذي باؤه درجا يتناقلون الفخر بينهم ما زال صب بالعلاء لهم حتى ورثت عظيم سودهم فقبضت عن شرف يد الجذب ومرى مكارمك الشاء كما طبت بادراء الامور لها بفديك كل اخي يدهي في لا بالولود ولا اللبون ولا	وبه ثنيت طلائع الكرب ففلت ذا غريب بدعرب فطرح ثقل الهم عن قلبه فيك الزمان وكان من حوز اني مخضت فخيرهم وطبه اني بفيرك لم اقل حبيبه وهم حلى عواطل الحبيب نذب طه يرويه عن نذير يتوزث العلياء عن صبي كرم الفيوث ورقعة الشيب وبسطت عن سرف يد النصب بمري التميم حلا لب التحب تضع الهناء مواضع التقب خصبتين اليقة الجذب برؤ غير الشمع من سبق
---	--



من لو عصبت بينان راحته ما الریح ناعمة المبوب برت بارق منك خلافتا كومت	برؤم غير الشمع من سقيب يسحر على شجرة من العشب عمزوجة الصهباء بالمذيب
---	--

وقال محمد بن الله تعالى مدح الحاج محمد صالح كبره محمد الله

فيا نيرا الدنيا الذي بضيائه عجبت لمن يغني علاك بعينه وما هو الا كالناسم لو سمعت واجب فيه من يجاديك في النك يها بك ان تبدو ورجل ظفنه ويطرقا جلالا بحيث نظته فحبك فخر ان فوعك ينهي ولو بنداك البحر يقربن لم يكن	جلاهن يحياها ظلام الفيا هي وما هو من انباء مذي المطالب مكذذهم لا تهمو سموا القوارب وعندك يلقي باسطا كفت طالب من الغيظ يفلو منه خلف التراب قد انقعدت هذا به بالحواجب لمرق علا في طينة العرب ضارب تجنب تذاك البحر نهلة شارب
--	--

وقال في مدح وقد القس من ذلك بعض الاشرف

حدث باطراف البنان نفاها وجلت غدا تبتت عن واضح قنالة اللغات فهي اذارت من حور عدين اقبلت لكنها سارقها النظر المريب بمقلة فرايت في تلك الغلا نل طفلة ولقد دعوت ما دعوت بحجة اعتبلة الحين شقت فو في	مرها فاجمل حسنهما ازا بها تستعدب العشاق فيرعدا بها وجد المشوق سهامها امد بها لم يحك مخوم الرقيق رضا بها لم نقض من لمحاتها ازا بها لم تدب الا عطرها وخضا بها ودعت بقلبي للهوى فاخا بها كيد الحونك فكابدت لوصا بها
--	---



مادية المحراب انت بل التي  
 واسمها ضم الضجيج غيرة  
 يا مصلبتك بلجها بنة نشوق  
 بعثت حديث عبيها لك في الصبا  
 طربت لوصالك فاصطفت لك ولها  
 وحسبك ما خلف الثقاب وانها  
 حذرتك عن قمي يود رقيب  
 قار شفا عز كان ناسق دُرّه  
 وانشق مطرة الثرى بمطارف  
 نصت الحجاب لوعليها اسبلت  
 هتكت اشعة نورها ستر الدجى  
 فكان ليلة وصلها زنجية  
 وكان انجها الثواب في الدجى  
 تحكي وقد قلقت اميمة عندما  
 لا بل حكمت قلما قلوب منها يش  
 وارى التهو خضيت خفاء عداته  
 خفت ما سبل الشاء ليثقل  
 لقلبي ظفر الخطوب بنجدة  
 ملك اذا استهضة فضت به  
 واذا الحمية البينة حنطة  
 فاذا المطالب بعهد صدك ارتجت  
 رضع الكار مناشا في حجرها

تسين نساك الوذى محرابها  
 لميت شبا بك لا ترعت شباها  
 ان تشد وقتك الكوس جباها  
 فارق انفا من الصبا واطا بها  
 وانتك تفرج الهوى اغرابها  
 لما شف حداه للال نقابها  
 لو انها استغشت عليه شباها  
 فيه تناول شهدة فاذا بها  
 خطرت فحرج على الشوى مداها  
 تلك لفروع اذا اعدن حجابها  
 وجلون من تلك الفجاج ضبابها  
 خفت عليك فزقت جلبابها  
 حديق تراقب في الحال كباها  
 وصفت لبسك فوطها وجباها  
 ضمن النقيب بعزها ادماها  
 لحقاني حتى على من عابها  
 في شكر انهم الجسام رقاها  
 قلعت لا فواو النوايب ناها  
 هم تدلك على التهل ومضاها  
 ترعت الخيفة الضراغم غابها  
 فاقع هتته وحسبك بابها  
 وكفى العظام واطاء اعقابها



قوَّة طلعتر الکریمۃ اوجہ  
 وفداء ائمه الندیۃ ائمل  
 ما زال یبدئ المکارم غصۃ  
 ابی الزمان وراثکم عن غایۃ  
 کمر تجذ بون مطواف الفخر الی  
 الله حلبیۃ الریاسة فیکم  
 فدهو الہ صدد الوساده واقعه  
 للفنا طی القادرین ومن له  
 تنبیه من علیاء ما شم اسره  
 انت الذی ورث السیاده عن اب  
 افررت اعین غالب تحت الشری  
 کانت مقلده رفاق مضارب  
 والیوم لو شهدت لسانک لا تنقضت  
 وارثی النقایۃ منک لابن سماءها  
 واحلک الدار الی الی لجلالها  
 دارقین الشیرات لو انتها  
 هی منتدی شرف من الدار الی  
 حزم بنی البشۃ العظیم ما شرا  
 نهم تغاروا الوری باکفکم  
 کنت علی الولی الزمان رؤسها  
 ولما شم فکل عصر سید  
 والیوم انت حسبهم بک سیداً

جلست عن الوفدا القضوب حجابها  
 لو تند لو قرض القریض ما بها  
 حق عن الدنیا اعاد سبأ بها  
 ما فیکم من یستطیع جلالها  
 نجت کسید ما شم فاجتا بها  
 افنه ینزع غیره جلبا بها  
 قاصین عنها لستم اربا بها  
 حسب من الاحباب کان لبأ بها  
 وصل الاله بمرشدا بها  
 ورث النبوة وجها وکتا بها  
 وسردت ثم قضیها وکلا بها  
 منها فعلت السیوف ضربا بها  
 منه بكل وقیمۃ قرضا بها  
 ضربا لاله علی المجوم قبا بها  
 عن الملوك وقبک اعنا بها  
 لغت باجفان العیون واربها  
 کانت ملائکۃ السما مجا بها  
 حتی الملائک لا تطیق حسابها  
 جل الاله ثوابها وعقابها  
 شرفا وکان سواکم اذا نابها  
 یجدونه لصد واعم رابها  
 لم تروض من الامور صفا بها



فحدث قوا في الشعر بابك مدلتها  
ولقد راينك في المكار ومضجها  
فطرحن في افتاء مجدك ثقلها  
واطعن منك بجنب كرو من رعي  
يطلبن منك عناية نهو بها  
فاذا بمن لك تصطفيه خلطنا  
وزي لنا الدنيا بعرك اعقت  
يا من له انتمت لعل من هاشم  
فاضرب خيلك في الذم من مجدها

راخت خلا ثقل الحسا صعبا بها  
فاطلن عندك في الشا اسها بها  
ونفون عن انصا ثمن حثا بها  
لبنخا دومة مجد انسا بها  
حتى نطاول في العلل اربا بها  
كنا الدائرة العلل اقطا بها  
من بعد ما كدنا غل عتا بها  
قد سدت هاشم شيها وشبا بها  
واعقد بنا صبة النمل طنا بها

الفصل الثاني في الرثاء قال رحمه الله في رثاء امير المؤمنين عليه السلام

تم ناشدا لاسلام عن مصابه  
ام ان ركب الموت غمر قدسه  
بل يقو نفس النبي المرتضه  
مضوع على امتصامه بفضه  
عاش غريبا بينها وقد قضه  
لقد را قوا ليلة القدر دما  
تنزل الروح فوا في روحه  
فضيح والاملاك فيها ضجة  
وانقلب لاسلام الفجر بها  
لله نفس احمد من قد غدا  
غادره ابن سلم ووجهه  
وجه لوجه الله كعنه

اصيب بالتبلي ام كتابه  
بالروح محمولا على ركباه  
وادرج الليلة في ثوابه  
غص بها الدمع من آخابه  
بسيف شقاها على اغترابه  
دمائها انصب في انصابه  
صاعده شوقا الى ثوابه  
منها افشرا لكون في اياه  
للحشر احوالا على مصابه  
من نفس كل مؤمن نولي به  
مخضب بالدم في محرابه  
في مسجد كان ابا ترابه



فانزع وجه الدين واصفاره  
ويزعون حيث طلوا دمه  
والصوم يدعوك بوضا  
اطاعة قلائم من لم يكن  
قتلتم الصلوة في محرابها  
وشوق اس العبد سيف جوده  
فليك جبريل له ولينجب  
نعم بكى والقيث من بكائه  
مستدبا في صرخة وانما  
يا ايها الحبيب عن شيعته  
كم تغد السيف لقد تقطعت  
فانفض لها فليس الا لكها  
واطلب اباك المرتضى عن غدا  
فهو كئيب الله ضاع بينهم  
وقل ولكن بلبان مريض  
يا عصبه الالحاد اين من قصه  
اين امير المؤمنين او ما  
الله كمرجة غيظ ساغها  
وهي على العالم لو زعت  
فافع الى احمد شغل احمد  
ان الاول على النفاق مرؤا  
وحيرة واسج المدي فرسية

وخضب الايمان لاختنايه  
في صومهم قد زيد في ثوابه  
فداضخا دى على شيا به  
تقبل طاعات الورى الابه  
يا قاتليه وهو في محرابه  
مدشق منه الراس في زبابه  
في اللالاع على مصابه  
يجب والوعد من انتخابه  
يستصرخ المهدى انتدابيه  
وكاشف الغنى على احتجابه  
وقايل هل الحق في وقتابه  
قد ستم الصابر جرع صابه  
منقلب عنه على اعقابه  
فاستل بامر الله عن كئابه  
واجعل دماء القوم في جوابه  
محسبا وكنت في احسابه  
عن قتله اكفيت في اغصابه  
بعد نبى الله من اصحابه  
اشرفت العالم في شرابه  
وقل له يا خير من يدعى به  
قد كشفوا بدهك عن نقابه  
للحق بين الطلس من زبابه



وقادروا حق اخيك مضمرة  
وضل راعي فكهم بحجاب مؤ  
فالامة اليوم غدت في تجهل  
غادوا بها بعدك جا هلية  
لم يتشعب في قريش نسب  
حقا تيت قاني في حب  
فيها غلطة دهر بعد ما  
مشى الى خان بها فاصحت  
وما كناه ان ادا ناضلة  
حتى ارا ناذبه مفترسا  
هذا امير المؤمنين بعد ما  
وقاد من عتاتهم مصاعبا  
قد الف المصحاء حق ليلها  
يمشي اليها وهو في فر ما به  
كالشبل في وثبته والتيف  
ارذاه من لو لحظته عينه  
ومر من بين الجموع هاربا  
وهو لم ير لويشا لم ينل  
لكن غدا مسلما محتسبا  
صلى عليه الله من مضطهد

يلوكها الباطل في انيابه  
ضرع لبون الجود في وطابه  
ضلت طريق الحق في غابه  
مذ قتلوا المادي الذي الله  
الاغدا في المحض من لبابه  
قد دخل التزليف في حياه  
لا يجد الدهر على صوابه  
اروسه تنبع من اذنا به  
وهاده تعلو على مضابه  
بين الشبول ليش في غابه  
الحجام للدين في خرابه  
ما سمحت لولا شبا قرضابه  
غرابه يان في عقابه  
اشد شوقا منه في اياه  
في مبتداه الصل في انيابه  
في مازق لفر من ارهابه  
يود ان يخرج من اماه به  
ما نال اشقى القوم في اياه  
والخير كل الخير في احتسابه  
قد اغضبوا الرحمن في اغصانه

وقال نعمه الله رحمة وسكنة مع جشرا ويا حجة سيد الشهداء  
وتحلى اهل العبال حين ابن علي ابن ابي طالب عليه السلام وقد رتب



اقولها في زمانه محمد الله عليه

نحن الى كثر الطرد عسرا بها	فقل لثرا وسوى الخيل انهما
قد انحط خلف الحافقين ترا بها	لها ان وهبت الارض بهما ارتكها
فان ليالى الهمة طال حيا بها	حرام على عينيك مضمضة الكرى
بملومة شهباء يذكى شها بها	فلا نوم حتى توقد الحرب منكم
مدام بجيع والرؤس حبا بها	تساقى بافواه الضباب من امية
الى الحج الابطال تهوى حرا بها	كان بايديها الضباب ونودها
قد انقطعت حب القلوب عفا بها	فواخ المنايا في الوكود لرها
وان لا يقبى المرمقات قرا بها	عجبت لكم ان لا تبحش نفوسكم
على منبرها دى يطن ذبا بها	وهذى بنوعصاة الخمر اصبحت
الى ان شفى الحقدا القديم طلا بها	وقدت وهبت منك طلب ورتها
واصبح جمران دمانك شيا بها	نفست من سواد الشكل ما قد كسوا
تبيت عليه راضات ذبا بها	افى كل يوم منك صدر ابن غابة
عناد اويدى من دمر الوحى نأ بها	مترق احشاء الامامة ظفرها
وعهدك بها صعب المرام غلا بها	للك الله من موتورة هان غلبها
مقام جنون العين قام ذبا بها	كان من بنى مخبر سيفك لم تكن
انا بيب سمره تخنك حرا بها	وحى كان لم تنثر في صدورها
اكت عن الاسلار طال انجدها	افى الحق ان نوحى صفا يا تراكم
وسيطل حق عند حوب طلا بها	وتذهب في الاحياء هدى واما نكم
اذا سل من هذات يوماها بها	هو اما على رفس الاقاعى غضا نكم
على نوة كفت التسليم ونا بها	فهل تصبح الا فخر اذا ما تلاقيا
بكيف له اثرن قد ماينا بها	انخرجهما من مستكن وجارها



ويطر قها حتى يدمى صماخها  
وتسابع غمر تساور بنا نه  
فانلك من شأن الافاعي فلم غدا  
أصبراً واعرف التوابق لم يكن  
أصبراً ولم ترفع من النقع ظلة  
أصبراً وصم الخط لا متقصد  
أصبراً وبض الهند لم يثن حدها  
وتلك باجرع الطفوف ساؤكم  
وتلك باجرع الطفوف ساؤكم  
حواسر بين القوم لم تلق حاجباً  
كجهر الغصه اكبادهن من الضما  
تردد انقاساً حارداً وتنشئ  
فها تيك يحرقن الغواوى هذا  
هو انق من عليا قريش يصبه  
مضرواحي لا الا قد لم طائر الخط  
تطارحهم بالعب سيموا وانما  
تنادى بصوت زلزال الارض الود  
افتيان فهيرين عن فتيا نكم  
افتيان فهيرين عن فتيا نكم  
انصفر من رعب ولم تضر بيفكم  
وتفهمها حرب على سلب بردها  
وتتركها قسراً ببيداء من لظى

ويصفوله بالرغم منها الصابها  
بنهشوق لم يطب حشاها لهاها  
بها مضرا الحما وتضغ غضابها  
من الدم في ليل الكفاح اختضابها  
يميل بياض المشريقين ضبا بها  
قناها ولم تندق طناجرا بها  
ضرباً يرد الشوس يدمى رقابها  
يهذ الجبال الراسيات انتخابها  
عليها الفلا سود وضافت زهابها  
لها الله حشر ابر عنها حجابها  
بقفر لاماب الشمس فيه شرابها  
لها عبرت ليس يثنى انصبا بها  
ينوب مناب القاديات اسكابها  
قضاو اكسوف الهند فلذابها  
ولا تبح الاجل خفت مضابها  
دماً فخر الصخر الا صم عتابها  
شجي ضعيف حتى تخيف افلا بها  
حيثكم والاسد لم يحجم عابها  
خضبطكم في الحربان صرنا بها  
فيحمر من سود المنايا اها بها  
وارجلها بغيابها انتهابها  
مواجرها كادت تذوب مضابها



<p>على حين لا خدر يقتل بكسوه فواذخ أجرى عقلة الأرض السما فيامن هم الهادون والصفوة التي عليكم سلام الله مادام الحيا</p>	<p>من الشمس حيث الأرض فيعلم قاربها وما صبغت وجه الصعيد مضابها عز الله قريبا قاب قوسين قاربها مرتها صبا ربح فدد سحابها</p>
<p>وقال محمد الله تعالى ايضا وايشاء الحمد الحسين عليهما السلام</p>	
<p>يا ابي فخير اين ذاك الشبا للضميم صبحت شالت خفي فلست بعد اليوم في جوة ففر منك انصب على جمره ما بقيت فيك لمسته مض ما الدل كل الدل يوم اسوء لا ينبت العرس سوى مزيج ولم يطأ عرش العلي راضيا حتى على الموت في غالب لا قربتك الخيل من مطلب قوى فاقا ان تجمل على او ترجى بالموت محموله اما انت للاملاء او تقبل تقدمها من نفعها غيره يا فسة لم تند غير الوعى نومك تحت الضيم لا هن كره الله ياهاشم ابن الحسن</p>	<p>ليست ضباك اليوم ملك الضبا نعامة العز بذاك الابن ملك بالامس فحلى الجبا وما اطل منك الى ان حيا بقية للسيف ندى شبا طرحك تقال الوعى لغبا ليس به برق الضبا خلبا من لم يطأ شوك القنا مضيا ما ابرد الموت بحجر الضبا ان فاتك الثار فلن يطلبها اشلاء حرب خيلك الشربا على العوالي اغلبا اغلبا بالخيل تقزوبك نزوال دبا تطبق المشرق والمغربا أما ولا غير المواضع ابنا اسم في الاجفان بغير الضبا ابن الحفاظ المرائن الارسا</p>



اتشرق الشمس ولا عينها  
وهي لكم في السبي كراخت  
كيف بنات الوحي اعداكم  
ولوننا فقطما بيضكم  
لقد سرتنا سرى على خالتي  
تاقط الادمع اجفانها  
قدمها لو لم يكن محرقة  
تقنا في المحي منكم طوا  
تقني بها ليل لا نسل الوغي  
تقني الاولى تحبا يادهم  
تغام عطشا ولكن حلت  
خطت باطراف العوالي لهم  
سلهم اما نسل كروبا  
دكوار باهاشم قالوا لها  
يا بابي بالطفن سلاؤها  
يا بابي بالطف اوداجها  
يا بابي بالطف احسانها

بالقع تقوى قبل ان تغربا  
مصونة لم تبد قبل السبا  
تدخل بالخييل عليها الحبا  
وسمكم لم تفترا كعبا  
قل لها موتك تحت الصبا  
كالجمد عن ذوجي المبا  
عاده وجه الثرى معشبا  
من رب بالشرم عقرها  
من كل شهم منهم مقضيا  
تضيق لها الماذ افطبا  
جداول البيض لهم مشوبا  
مضاجع تسقى للذرا الصبا  
اذوا جهوا فيها البلا المكربا  
وقد جئوا نحن مكان الرتبة  
تسبح في الترتب عليها الصبا  
للسيف اضحت مرثعا مخصبا  
عادت لا اطراف القاملنا

وقال رحمه الله في راء نجم الكمال اللامع السيد ميرزا صالح القزويني طاب ثراه  
ومجدك ما خلت الردي منك يقره  
امسا بان من حيث تخشع سها مه  
ولكن ردي عن غرة ما اصا بها  
وما خلت منك الداء يبلغ ما اري  
لا تك في صدر الردي من اهي  
عليك لا من حيث يقوى في شغب  
بمثلك راه منه يري في عطب  
لانك للدمر الداء المجرّب



ولا في فراش السقم قدرت انني  
امننت عليك للنائبات وانها  
وقلت شغلن الدهر في كل لحظة  
ولم ادر ان الخطب جمع وبنة  
الحين اردتني بفقدك ليلة  
تقام بك الناعي قال وللا شئ  
هلم بني لذنيا جميعا الى التي  
شكأت ولكن في الحنة المجد اثها  
صحة ايها الناعي فنيك يعط  
لسانك يا جئت لهائك او غدت  
رويدك رفة عن حشاشة انفس  
فدع صالحا الى وانع من شئت انها  
فليتك في نفيك الناس كلها  
وداع دعي الرشدي قبر والهدى  
الا تلكوا الاملاك شعنا ترا حوا  
استعظم الاملاك لا يل هو الذي  
لقد رضوا منه مناك لم تكن  
مناك من جسم النبوة حملت  
لقد دفنوا في دفنها العلم ميتا  
ويا دافدي اليوم قوما على ربي  
فعا عتيا المهدي يا بن هو الاب  
سلا كتبك القبر بيتك صعيد

ارى منك طودا بالا كفت يقاب  
لعن كل من امنته تنك كبت  
مواهب كهنيك التي ليس توهب  
وان عشار الموت بالشكل مقرب  
تولد منها يوم حزن عصب صب  
بكل حشئ يدميه ظفر ومخلب  
تزلزل منها اليوم شرق ومغرب  
ونذب لكن ما شئ فيه تناب  
عضضت لافلا بل حشئ فال تلث  
بريق الافاعي لا بريقك قرطب  
هفت فرعا بما نسى وقرب  
ستد هب حشأ العلح حين يذهب  
صدقت وفي فرج هو الناس تكذب  
لسوف ترى واره والوحى ينج  
على من فهل منهم توارى مقرب  
الى الله فيه كلهم يقرب  
لينهض لولا الله فيهن منك  
امامة حق فضلها ليس محجب  
وحبك نار في الحواح تلهب  
توارى به ذاك الاخرة المهذب  
لذا الدين فالدين البديم المرتب  
بري بني الامال هل راح ينضب



وهل روصت خصباً بكف عهدي  
وهل نال عن ذاك المحيّا وضائه  
ضعى هاشم سرج العلم وترجله  
ودونك تقليب الاكف تعللا  
رويت بطائع الشيا من الخلل  
طوى الموت من زهو النكد بوجهه  
ويا ناصح معي احذر اني على البكا  
قفا فاندبا او خليا في ووقفه  
اجامع شمل الدين تشب صدعه  
واعجب شيان نفسك في السماء  
ومك بها ايد المقادير علة  
رجونا وقد اكدي الرجاء الخيب  
ونجس هو المستعدين للهنا  
بحث قلوب الناس هذا منعم  
بلي قد جلسنا بجلا ودرنا السما  
كانا انا قينا لا وبة مقبل  
وهل امل في عود من ذهبت به  
واقتل ما لا يقتد فيك انق  
وعندك تما اسرار البين لوعة  
اقلب طرقي لا ارى لك طلعة  
وانصب على متد احك لا اع  
وما شجاني أن بد المجد ما نلا

تنوب مناب لفيث العام مجد  
فقد راح وجه الدهر للبث سيج  
فالك في ظلم من القمر مركب  
فقد فات منك المشر في المذرب  
الى غاية من دونها الشهب تشب  
وهيبته للاذرع الجهم ترعب  
فما الناس الا عاذرا وموتب  
يدك الرواسي شجوها حين ندب  
ليومك صدق في الهك ليس يعب  
ومك توارى في روى الارض كوكب  
عينت بها ما طبتها منطب  
فنتيك منها بالشفاء فنطرب  
يناد به الامثال بالفخر تضرب  
سرورا بانشاري هذا معذب  
اسرته من شهبها فيه نصب  
وكان ليا منك هذا التاقب  
بقاطعة الامال عفاء مغرب  
حضرت ومنك الشخص ناء مغيب  
تجد باحناء الضلوع وتلمب  
يضئ بها هذا الندي المطيب  
به خاطبا بين السالين يخطب  
يصد مثل طرفه ويصرب



وقال وارخاها جفونا كليله  
 اذيت اخا ان احدث الدهر جفوة  
 وددت بان تبقى وان لك الودي  
 محبت عن الدنيا ولو ملك المنا  
 فلا نفقت عن رأسها تربها  
 نكلك بنام المحيا طليقة  
 او حجت حيا امر بنانك او طب  
 وما تروعه عنك أم ما لبسته  
 سا بكك دهر بالقبول ولم اقل  
 لسان القواني باسم من بعد تحب  
 مضى من له كن القراح برهه  
 اجل فالحا في المجد خير هبة  
 لأن غرت تلك الخواطر بنوه  
 وان رغب عن نظرها الشعر في الور  
 مضى من له كانت تهذب مدحها  
 لئن غر بالمطري بذكر محمد  
 فوق تقف الا كفاء دون ساطع  
 اقل علامه ان اذ يال فخره  
 رقيم قريش والرعامة فيهم  
 حولا لا عباء الرسالة تامض  
 يقلب النادى نامل سودد  
 اذا احتلت يوما اوتضرع الحيا

بوعلى خال منك الزواق المحب  
 عنت به فار تذل وهو معتب  
 فداء بمن فوق البسيط يذهب  
 اذا التمت في ضريحك تحب  
 وهذا من تحت الصعيد مترب  
 فبعدك وجه الدهر حجم مفط  
 وذكرك ميتا ام حنوطك طيب  
 للدار البلاء انق جوباء واقتب  
 من اليا من جدا ما يقول اللوئب  
 فلا سمع بعد اليوم للدمع يطرب  
 اذا استولدتها قالت الشعر تحب  
 لها الفضل فري الكار وتنسب  
 فلا عن ثناءم والخواطر تعرب  
 فليس لها عن اصل البيت مرغ  
 وانما الذي في مدحة تهذب  
 فما انك في كسب الهامد يغرب  
 وقوف بنى الامال ترجو ترهب  
 لمن على هام الحجرة مسهب  
 من الله في الدنيا وفي الدين منصب  
 بانقا لها في الحق يرغى فيضب  
 مقلها زموا بتيه وهيب  
 على صيد عدي بالحيا كيف تحلب



لخض علی الارواح طبعاً وانه  
له شیم لو كان للدم بعضها  
وخلق فلولاً ان فی الخیر سورة  
لنعم زعیم القوم ان یشری لم یکن  
لنعم شریک السحب یسبط مثلها  
فقد یساقط السحاب وانها  
ترعى وقل الله طیف بموردی  
فقد عرفت حبس الذی لا یطایر  
ابا القاسم اسمع لا وعی لك سمع  
تجلبت ثوب الدمر فایق ومثله  
لن خاق وجبال الارض عظم رزکم  
وحملک ان فی من مصاب یلملم  
وما حل رزء غمر من شد ازده  
فتم انهم امان فی النھی فهو واحد  
اذا القوم جندوا فی احتیال فحول  
وان غالب الخطاب لوی فقریعه  
قلوب شحدث فھر نجد لسانه  
ولو تدقق من اللسان لصمتت  
یصافی باخلاق یروقک انها  
تواضع حتی صار یمشی علی الثری  
فری ضیفه قبل القری بثر وجمه  
اذا احتلب السحب التسم فکفته

لذوقته من مثلها الدمر متعب  
لا ضحی الینا الدمر وهو محتب  
لقلت الحیا منه فی الکاس تکب  
لیلبس الا ما التدی منه یلب  
بیانا به ورض المکار وعضب  
منه یجن هذا الدمر هم المؤدب  
علی حوکیه الرجا المشدب  
حمام ولا برق المکار وخلق  
سکودج لیت لفران تخطب  
یودی اذ اخلقته تتجلیب  
فصدوک مشای عیالک ارحب  
وعودک من ناب العوام اصلب  
اخ کحسین والاخ الضرب طلب  
ولکنه فی موبک الفخر مؤکب  
وان قلبوا ظهر المحن فقلب  
اخو نجد ما بین برده اغلب  
صوارهما ما کل منهن مضرب  
باقطع من اسیافها حین تضرب  
هی الزاح الا انها لیس تقطب  
وبیت علامه فی السماء مطتب  
وقبل التزل التزل امل ومرج  
علی الوفید طبعاً جودها یجلب



الا مبلغ عني العذاب رسالة  
ابا حسن ان تمشي دارك والتمنا  
فتلك السما سعد ونحس نجومها  
وهذي السما للتعديل نجومها  
فلو عاد للذنبيا بشخصك عائد  
فن وجهك الهادي ثروق بمنظر  
واحمد فيها من بهائك لامعا  
بكل ابن مجد ما نضير برة الضبا  
اخو الحرم اما قست في لداته  
بنوك بنوا عليكم انجبت فيهم  
عظارة لا تقب الشمس مشام  
ذروا غري بجلوا الغيا هب ضوئها  
اهل النفوس الغاليات مولدا  
دقا وحاش الطبع طبعه مثالا  
لكم خلقا محمدا فذلك للعدى  
طبعتم سيوا لم يلق ليخادها  
وطبعتوا البيان فخر في الصلا  
فما تلك الازينة لسما ثها  
قد نكبوها ناكلا قد نلست  
انت لكم عنداء في ريق الضبا  
فذاكم من الاروا جاسد مجلدا  
طلعت طلوع الشمس مشرق العله

للحدابي الهادي يقول فيطب  
سمايين في اقبيةما الشهب ثقب  
على انها بعض عن البعض اجنب  
ويخلف فيها كوكبا منه كوكب  
لا بصرت فيها ما يشرويهب  
لها حسن والحمد بالحسن يكسب  
لو فدك فيه عازب الانس مجلب  
على انه فيها لاضيا فيه اب  
فطفل وان ما رسته فهو اشيب  
لك الله هل تدرك من انت منجب  
ولو انها في فقها منك تقب  
وغيرهم في عين رايه غيهب  
لانتم على كسب المكارم اغلب  
لها ارج من فحة المسك طيب  
يمر هذا للعجبين يعذب  
سومك بالحمد المثل منكب  
لكم عوضا عنها اليوم تظن  
وهذي بفرق الحمد للوحى تفر  
ووشي بهاء زانها ليس يلب  
بصير سواها فيه مطلقا ثيب  
والا فنيكم عاش وهو معذب  
فلا تفر بوا ما الشمس تلبه وقرب



وقال محمد بن جعفر بن زاهد كرم الله وجهه الحاج محمد صالح كتبنا عليك السلام

الحى الله دهر الويل الى العتبى  
ولكنه والشرحوا ما به  
له السوء لم يلبس اخا الفضل نعمة  
على الحرملان من الضغن قلبه  
يطل عليه كل يوم و ليلة  
كان كرام النار في حلقه سحى  
في اعظم كيا يسبح شرابه  
وحاربهم من غير نيب لنقصه  
كان له يا اعدما لله ظله  
واصعب حرب منه يوم مصروفه  
تمخط حى العليا حتى انقمت به  
فاهنهت دون الوقوف على جنا  
ولا صدرت الا بنفس نجبية  
استر لها الناعى المجمع نصيها  
وهون فقدان النساء مؤتب  
يرى الخط فقدان الرجال وعنده  
وما كل فقدان النساء هين  
فكر ذات خدي كان اولي بها البقا  
وغير لهم من بيت لفقد  
فكر من اب زاته عفة بنه  
خسافت بما نور الحديث له الشا

لا وسعت بعد اليوم مسعة عتبا  
على شغبه ان قلت هلا يرد شغبا  
يترها الا اعد لها السلبا  
فبالهم منه لم يزل ينجح القلب  
بقارعة من صرفه تصدع الخضب  
والا قد نى يدي لنا ظم غربا  
وتطبق عيناه على هدها الهدبا  
فلست ارى غير الكمال لم ذنبا  
ليهم ترانا فهو لا يبرح الحربا  
من الشرف السامى دقت منقوصا  
الى حور الخطب يشعره رغبنا  
ضربنا المعالى فوق رقبه حجبنا  
عليها على الدهر على صرخ غصن  
فقامت عليها قلع النوح والندبا  
يعيب الاسر لو شئت وسقته ثلب  
على زعمها يرى هون الخطبا  
ولا كل فقدان الرجال يرمى صبا  
وكم رجل اولى بان يكن الترابا  
كريمة يستشعر الحزن والتدبا  
وكم ولد قد شان والد التدبا  
وساق بما نور الحديث له السبا



بل الخطيئة الانجيين ومن له  
ودية نيك بضعة من محمد  
غدا تقي عن اهلها الدهر بعد  
واخرجها من عالم الكون مشكاً  
احب اليه العالمين جوارها  
حليفة زهد ما قصداً لزيينة  
وجباها فرط الحياء فلم تكن  
فلوات حين الشمس تقسم انها  
وغير حجاب الخند والقبر مارات  
فلم تذر الا بالسمع حيوتها  
فاما هي الفناء قلت ضارفاً  
وما هي الا بضعة من محمد  
وارجهم بيتاً واوسهم قوياً  
وطيب روي من يحيى وفوده  
وتلس من غلاهن للتدي  
ولو نبت شهاب السماء بانها  
غدا مكن للفضل لا لفضيلة  
له حيت كسب الشاء سجيته  
ولحزم عباد الكريد شقيقه  
على انه البصر المحيط بالدار  
رضوا الفخر هادي الكرم ومصطفى  
عطار فزهر الوجه لو انهم

بذلك لولا انها تلدا النجبا  
مصت ما زنت يوماً ولا اتخذت تروبا  
واوحشها من لا ترى من ذوي القربى  
له دخلت لم تقترنا بداً ازنيا  
له فقضى الموت من له قتر با  
ولا غفرت في الدهر لها ولا لعباً  
تصاخر وجه الارض اذ يالها سحبا  
لها ما رأت شخصاً لما حلفت كذبا  
ولا شاهد شراً لدنيا ولا عزبا  
وجاء سماعاً انها قضت النجبا  
ولكن مقام الاحرام لها يابى  
اجل بني الدنيا واعلام كعبا  
واطوالهم باعاً وارحم لبنا  
يحيا باندا الحيا لم يزل وطنا  
سحائبها علم المطر النجبا  
بنوه اذا تاهت بنسبتها عجبنا  
جري فلان الا وكان له قطبا  
بها وهو طفل ففسر شفقت حبا  
فاصبح في كسب الشاء مغرباً حبنا  
جداً ولوجود كان موردها عذبا  
جميع بني العلية ندباً حكي ندبا  
بها قابلوا شهاب الدمار والشبابا



<p>نبی المصطفیٰ انتم معادن للتقوی رقی صبرهم افعی الخطوب فلم تكن فلا طرقتکم نكبة بعد هذه</p>	<p>وارج ارباب النعمی والنجی لبنا لتضجر کم یوما ولواوجت لبنا ولا ساد التبریح ومالکم قلبا</p>
<p>وقال الله فی زما الدحا الشیخ محمد بن ابی الیخ باقرها حب الجواهر اظم شرق الدنيا ومغربها وکارمت التبعة الطبايق معاً والارض فاهلها قد اضطربت والناس من حيرة باجمها اومت صفات الاسلحة حادثة قد فصمت عروة التقی وعلی نفودرت جاهلیة ومن قد عاد اهل الاتحاد ینتهز وداح راعی الضلال عمتریا الیوم قضی الحجام طبق فی جذبیه کقفها وجبت به الیوم اودی محمد حسن الا ان ناح حزنا علیه مشرقها ارفع کل الوری مقام علای اسمها راحة واحسنها ابلقها فی المقال اعلمها اربط منها جاشا وافرما قد منل الا الیه واقد هنا</p>	<p>لما توارى فی التراب کو کبها نطوی کاد الفناء یعقبها واوشک الاضطراب یقلبها لم تدرفی الارض این مذهبها حق لکل الانام تندبها افق سما الذین مدغیبهها الرشاد لا مرشد یقر بها الفرصة منهم من کان یرقبها ضرع لبون الفساد یجلبها مفاصل المکرمات مقبضها سامها بل وفل مضربها فعال اذکی لا نام اطمیها جاوبه بالتیاح مغربها معظم للشناء اکسبها خاقا وخلقا للدهج اجلبها اطیب منها فرعا وانجبها حولها فی الخطوب قلبها وضاق الا علیه مطلبها</p>



<p>ان شمل العالم العقوق معاً فذاك في حله يد بصره لنفسه ما يزال في طلب الزا في طاعة الله كان يجهد لها من مريدات الهوى ينزها مرتبة زاحم النجوم على فهم على المشكلات يطلعه لوقارعة الخطوب بجهد وان عرى الخلق حادث جلد فيها لها من رزية عظمت صبراً جيلاً على غروب ذكاً وان قبراً قد حله حسن لقبره استغنى سحاب جاً</p>	<p>او كاد جمل الايام يفلها وفى باخلاقه يؤد بها حق يوم المعاد يتعبها وفي رضاء الاله يقضيها وعن دنايا الامور يحجها الافق لفظ العلوم نكبها ليس عليه يخفى مغيبها طمان منها عليه اصعبها قالنا شطراً اليه مهرها اهونها قاتل واصعبها كان مخير الجنان مغربها ازكى اراضي الدنيا واجيبها والتمج من راحته صيدها</p>
<p>وَقَالَ زُحَمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى فِي رِثَاءِ وَلَدِهِ سُلَيْمَانَ</p>	
<p>لبست من الدهر ثوباً قشيباً واصبح كلى له مقتلاً رما في بضاء توهم القوي فتناك ما بعد امر الخطوب وقائلة قد اصاب الجمام ففضه من الوجد ما قد يعيب فقلت وقلبي انفاسه الا يمتني ان اصيب المزاد</p>	<p>ورحت بكفيه منه سليماً فحيث رعى كان سماً مصيباً وقال اليك توف الخطوب بقلي تحدث وسأعريباً سواك وذلك قلبي اصيلاً وكف من العين معاً سكوياً من الوجد تورى بصمط لطيفاً بما فيه لا بد من ان يصوباً</p>



اطلک الموتی معی والتحیبا خذی لیوم عتی جمیل العزاء اتأمل نفسی اذا لیتها وبالامس قد وستخذ ویا صاحب قفای علیه واعقر قلبی لادی قبره وانفخ من دم قلبی علیه وادعوه وهو وراء الصید اغصنا ولم اجر منه الثمار ونجماله اشرف مقلتا عجبت وما زال هذا الزمان تموت فتحرم شمس النسیم وتنزل فی موحش مجدی وتسکنت بضیق اللحد کفانی بها جوی ما بقیث	والادعینی قاسی الکروب فقد ساء الوجد قلبی وجیبا اصیبت بسهم الرزی ان تطیبا تراب القبور فامسی تریبا نقط القلوب اسی لا الجوبا بسیف الثغی لاجیاد اونیبا جفونی ما لیسر معامتوبا وان كنت اعلم ان لن یحیا جنته بد الموت غطار طیبا بغریهما یوم ابدی غروبا یرینی فی کل یوم عجیبا واحی اشم الضبا والجنوبا وانزل ربما انیسا خدیبا واسکن هذا الفضاء الرحبا یجد فی القلب جمعا رعیا
--	--

وقال رحمه الله فی راء اخیه قوله ویشیر لی لکان الذی کفنا فیه

یا ثاویین الی جنبا لفراة مغنا اورثنا فی وجدا یوم بینکما	لدى مقام نبی الله ایوب ملعنة فی الدهر یحکی فجد یعقوب
--	---

وقال رحمه الله فی راء النقیب عن لسان بعض الاشراف من جهلته کتاب

نحی الناعون للشرف العلاء علی القدر واعقب من نعمته به لبس الزمان قشيب بزر	فمن الاشراف سیدها النقیبا ارومة هاشم فی المجد طیبا فجوزب ذلک البحر القشیا
--	---



مضی محض الضربة فی المعالی وابقی حیث اغرب فی المزایا اذا اعترض السلو وکاد یخو نعم رجل الحام بمن نداه	وخلد من ما شره ضروبا على کبد الوزی وسم غریبا فکید لئلا الذکری لیبیا اقام بكل ناحية خطیبا
الفصل الثالث فی العتاب الحمد لله معاتبا للحاج محمد حسن کتبه	
ذخرتک لمان نابی للذمر مرقا وقلت ابح الامر لله ان مضی وبت لنفسی عن فیک مسلما فلما علی الخطب القی جرانه زلت بامالی علیک ضوامیا عهدتک عن فی العطاء مرنا هضا وکان رجائی منک ما یکدل العدک فکیف انت لست فحدا ورونفا	على ثقة فیہ اصول علی الخطب فمنه اخی والحمد لله لی حسبه وعین رجائی فیک معقود الهدی وسد بهینی واسع الشرق والغرب وقلت روی قد صر للمهل العذب بائعها فراج معضلة الکرب فعاد رجائی ان تدوم علی الحبی وبنت علی انی هزرتک بالضب
وقال حمد لله معاتبا للسید میرزا صالح القرطبی	
کما زادک الحب اقترا با شیمه لست علی ترضیها یا هاما ضرب فی طینة العلیا لا تم هذه الا واصر قطعاً کیف تقصر وقد سمعت عتاباً هل انی غیر مفهم عن قصور او تماقلت عن ملال محاشاک کان ظنی بان علی اثر ان نادیت	زدت عنه تباعدًا واجتناباً للذی کان ما شیمتاً لباباً امراقه فطین و طاباً لیس فی الیوم یوم لا انساباً لما خلنی عدوت فیہ الصواباً امر توفی است فیہ الخطاباً فکان السکوت منک جواباً اغدو بارجوت محجاً باباً



فاذا لي اتابع الرسل تنحى  
لست اسخو بان يقول لسانی  
يا تنزهت عن بطرق ظن  
قد ايت تلکم الخلائق حتى  
ستفتي يا نبيج وجدك صدأ  
ان تجدني اطلت نحوك تزداد  
فلو شکی واثيس ساك

بكتاب للعب يتلو كنا با  
متر بعض التقير ذاك الحبا با  
بسماياك ان تحول انقلا با  
للعدى ان تكون الاعدا با  
ففسجت القريض فيك عتا با  
بالعب جيثة وذها با  
من يداوى بعته الاوصايا

ففي الحاسر

الفصل الرابع في الحاسر قال تعده الله برحمتك محمد

ورائك اليوم عن لهوى وعن طرب  
لا تطيع في وصالى ان لي كيدا  
ابعد حفيظي لا سبابا على زمنا  
مايت مسة طرام من مقلتي جرعا  
قدح الاسنة البرق والوعد الحنين  
ولا صبا ابدًا قلبي لغانية  
في التمر لا التمر معقود هواي  
وما عشقت سوكر العلى ابدًا  
وطالما حذر هذا الدهر قلبي  
ما غرتي بين قوم حفظ منزلة  
وحبتي وان اصحت ذاعدا  
ولست اسى على عمر اطابه  
باسمى على العمر من بائت تقبله  
لومي الدهر فضلا ولا شرفا

فان قلبه امسى كعبه التوب  
هوى وصال العلى لا الخرد العرب  
اضيعها لك بين اللهو واللعب  
نوى المدامع بين التوى والطيب  
وانقاسي الخبوء ومعى يمة السحب  
اذ ليس في حسننا شغل ولا ارج  
للبيض الضبا ليس للبيض الضبا امر  
ولست اخطبها الا بذي شطرب  
فلم يكن لسوى العلى منقلبي  
ومنزلى فوق هام السبعة الشهب  
من ثروة انتفى مشر من الادب  
انققها في بقاء المجد الكري  
في مطرح الذل كفا نحو الرهب  
وما ادعاني الا لعل والمجد بالكذب



وانها المساج لا نظير لها	ورثتها عن اب من ماشم قاي
من معشر عقد واقد ما ازرم	على العناق كانوا انجبا العرب
ولا رضى لم يبق منها بقعة ابدا	الاسقوها رفاق الله السرب

ومنها

خف الحماح ومقدام السرات له	في الزرع سطوة هجام على التوب
محض الضربة مغوار الكنية	محمود النقية يوم السبق والقلب
في كفة مرهف ماضى المضارب في	يوم القراع تراه ساطع الهم
يمضو لم يمتلق في شفرتيه دم	من سعة القطع والزرع والرهيب
وموقف بين انياب الحمار به	الاسد لم تنج بالاقدام والهرج
اعيا لنية حتى انها سمت	قبض النفوس به من شدة التقب

الفصل الخامس في الغزل في الله تعالى بحمد متغزلا هـ

جاز النسيم على الصند الرعا يدي	جاء يحمل منها نفحة الطيب
هي الضياء بضبا الا لحاظا كصرحت	ليثا فاضحى لديها غير مطلوب
بم استحلقتات الحى سفك دجا	واستعدبت في وطال الوصول قلدا
هجين يوسف فيها مودع اول	يكن لها في فوادى جد يعقوب

وقال ايضا

خلفت في رداء حسن شبيب	تلتقى كعصن بان رطيب
خلت لما تقاوح المسك منها	فخر في رحلنا لطيمة طيب
وترانى اذار شفت لما ها	لما اخله الا جنا يصوب
فاعتقنا شوقا وتبنا ذنا وى	من كوس الكوى بغير رقيب
لا تلمن يا صاحبه في هواها	لحب الشوق في فوادى الطروب

حرف اليا على اربع فصول القول للمرح طاهر محمد بن الحاج محمد بن كبة

ان في الكرخ بين تلك البيوت	كم لصب متيم من خضوت
----------------------------	---------------------

الغزل



ولبيض فضیة الجسم كمن  
یتعطفن عن غصون وشیات  
كلما احبت الضحی عبت الشمس  
مثل موت المحسود غیظا بفخر  
ماجد یحفظ التكرم منه  
عشت نفسه مفاخرة العللاء  
لم یزل یبته على اول الدنيا  
قبلة صلت القوا فی الیه  
قد نفی الایم مصطفی النسا  
یا بن قوم ما ناضلوا الخصم الا  
خلق الناس للکلام و لكن

وجنان تحمرك الباقوت  
ویبمن عن اعز شتیت  
دقات لها یفظك مؤنة  
الحسن الاسم فی الوزی القوت  
ما علت فیه عزة الجبروت  
حق لها لقال حبك قوت  
عیال علیه كل البیوت  
قانتات بالمدح ای قوت  
مذنباه على التقی للثبوت  
شفلوه بسنه المنکوت  
خلقوا ان نطقم للسکوت

الفصل الثانی فی المراء قال الحمد لله ثم فی ذاء جده الحسین علیه السلام

یعلم الذهران قلبی صفات  
مضغته لمی الخطوب وکلت  
فطرت محیة من الصبر الحکن  
یا قتیلاً وما نفعته المرات  
اکل اللومها شاماً بعد يوم  
بابی طایحاً بطرف اباء  
كلما سالت الکفاح حدیدا  
فتضی للوغی صیحة عزم  
ان یئت فالقرند ذاک الفرند  
کفانهم یجروا الحرب قدماً

سمت طول قوعها الحاد ثات  
وعلى المضغ لا تلین الحصات  
لحسین فطرنها الزفرات  
ولم تبکوا الضبا الباراث  
شربت فیه نفسک المرفعات  
لم تجل وسطه لضمیم قدات  
علم الراسیات کیف الثبات  
وهو تلك الصیحة المنتضات  
المجتل والاثبات تلك الثبات  
والواضح علیهم خاینات

فی المراء



فاذا ما انتسبتم ففتاؤهم	ابوا الهجاء والمرهفات
وقال رحمه الله تعالى في رثاء ولده واخيه	
نظارة عيش ازهرت واضمحلت ومنفقه بالهواياتام غمرها فطقت عزائي بالمالم فاكثرت فقد غربت باللوم القلب بالجوى سقى الغيث قبراهلكت امس توابه غدا سائرأوالطرف يتبع نعشه ولما تصدى جاملا التيب رونه قلقت والاحشاء عن مستقرها فما خاذل جاشت بخشين عنها يا كثر مني يوم غاب تلمقتا	واياما نيرا قبلت ثم ولت سرودا رأت ردى بدعى بلت فلما رأت ان لا عزاء اقلت فما مل قلبي والغوازل ملت على روح جسمي ليت كفى شليت غدا ف به عيس المنيا استقلت وعينى منه لا فوارى تخليت لشدة ما تنزوم من الوجد زلت وعنها بقفرا بيد ظلا وطلت ولا ادمعافها الجفواستهلت
الفصل الثالث في الهجاء قال تقي الله برحمته ما جيا	
اكرط في فلا ارى ابدا من كل من ذقنه كمانته ومعجبا كل مشبه سراح	الاغنيا اتى تلفت والقم منه كانه اسك ومترافا كل اكله تحت
وحش من لالن من يلقى بصفتهم كاشفى بينهم مسك احاط به	يكن كسبتد لاسمعا بصفتهم ريح البطون فاخفى طيب نختهم
كم تروانى استولدا وقاتا واذا هنت الحظوظ فخطى	فرجا فى تنضاره الصبر مانا يقطع الليل والنهار سبانا
الفصل الرابع في الغزل قال تقي الله برحمته متغزلا	
الحال اشتغالى في هواه مهنه	اينوا الصبا سجان مبدع فطرته

في الهجاء

في الغزل



مراثی

اطالع منه فی لیالی فروعه	الطوال علی انوار مصباح غریبه
صحیفه وجه فی فوادى تجیبه	حروف معان من عین مضربه
بصادق فی نقطه الحال معجم	ولام عذار تحت تشدید طربه

حرف ثناء علی فضلك احذق کما الله یمدح امیر المؤمنین علی السله

امیر المؤمنین اغث صریحا	المرجوب قبرك مستغیثا
اتاك یحث ناخیه المطایا	وصرف الدهر یطلبه حبیثا

وقال رحمه الله یمدح الحاج محمد حسن کتبه

عشت خماء الکشم لا بل غرائها	تود الثریا ان یکون رعایها
من الحره الوسنانه الخط حریته	علی العین من ان تذوق حشاها
نشت فی خدو عنک فتیان عامر	حت بکوار المرفعات انا نها
ومرتعات فی دیاخر کائنات	ندی حسن فی واسم منه عا نها
کا خلاقه ازهادها اللذنه تجت	بوطفاء خلنا من یدیه ابغائها
شسافی المعالی والکرام والنقی	فاخر زغایات الفخار ثلا نها
هامر به لا قیت انباء عصره	ومن بالصقور الغلبه سر نها
تراه بنو الامال فی المحل غیثها	وعند طروق التائبات عینها
تردت ثیاب العیش فی قشبه	وعند سواه قد تردت رثانها
من القوم لا تلقی هوی الحمد کسها	ولیس تری الا المعالی را نها
معوده سبق السوال صلا نه	فان هی لم تستق والا استر نها
وکرهت الالات ما زرها العل	فاحملت الاعمیک ملا نها

حرف التمجید علی ثلاث فصول الاول المدح قال رحمه الله یمدح الحاج محمد حسن کتبه

فیک العلاء مضیئه ابراجها	فلانت بدد سمانها و سراجها
وبلک بهاج استر الشرف الی	ولاک بعدا خیک عطل تاجها

مراثی



اقبلتما تتجاريان لغاية  
سبق الا نام لها وجئت مصلية  
حقة استوت قد ما كما في ذروة  
هو مصطفى الشرف الذي من بعد  
انت الذي دثفت لوزي من خلفي  
ما اعتلت الذي ابدأ جد وبها  
ولقد همت واية الكرم التي  
سبحت لك اعليا ملا بر فخرها  
لم تحمد مدح لجة الزكائب رغبة  
ما طرقت امر الزجاء لا ميل

لم ينقم لول كما منها جها  
ومعاً ملقمة ات افواجها  
للجد عز على لوزي منها جها  
وجدتك اكرم من عليه معاً جها  
راحا الذ من الرقيق مـزاجها  
الا وجودك طبتها وعلاجها  
لولاك ما سلمت لها اوداجها  
فوهي عليك مطر زاديها جها  
الا وكان لربكم اذ لا جها  
الا واصبح من نذاك تتاجها

الفضل في الوثاق استنهضاً الصلابة على الله وولياً الحسين عليه السلام

كم نوحه الخيل في الهجاء ان تلجوا  
وكم قنا الخط كفا المظيل تظلمها  
وكم قتل بيض الهند مفعلة  
يانا هجاء في المرى فقرء موحدة  
صد يان يقطع عرض البيد مفعلة  
خذ من اساني شكوى غير خائبة  
تستهض النجمة المهدى من ختم  
لم يستتر تحت ليل الريب صبح هدى  
من نبعثي تمل المعروف مودقة  
المورد الخيل ثقر اشم يصد رها  
والضار انما ميو الوع مجتهدا

ما ان في جريها ان تلبس الرهها  
ما ان ان ترضع الاحشاء والمها  
عن الضارب لما تغرق ودجا  
ما كان جانبها المهوب منجها  
غوارب العيس لم يقعدت من وجا  
من خيق ما فتن فيه تضمن العرجا  
الله العظيم به ابائه الجحها  
الا والخلق منه كان منبجها  
في طينة الجد ساري عرفها وشجا  
دها عليها اماب النقع قد نجها  
في الله ليس يرى في ضربها عرجا

في



والطاعن الطمعة النخلاء لو وقعت  
والملقح الغارة الشعواء في أسد  
الفارجين مضيق الخطبان ندبوا  
إن ضللتهم سماء التقع يوم غي  
يامدرك الشارك بطوى الزمان على  
لا نور حتى يفتد الشم عزمتكم  
في موقف بخاط السبع البخارمعا  
من عصبته ولجت يواطفون على  
يوم يجهتم وجه الموت فيه وقد  
في خيبة كيوف الهند قد فتحوا  
واخروها على الأعداء ساعرة  
خراغم أن دعي داعي الكهناج بهم  
سافوخروا في الوعى لا قضت لهم  
من كل أغلب في الهيكل أصدته  
اشتم يشقار وراح المنون إذا  
أواصهوته لدى روع حفيظته  
بيض الوجوه قضاوا الخيل ضاربة  
وغودرت في شعابا لطف نسوم  
من كل صاوية الأشقاء فاصلة  
تدهو فخرج دفاع الزفير حشى  
لا صبرا ال فمهر فابن فاطمة  
مقلقة لأضاق الأرض الفضاء به

في صدر يذيل هو الصلدا لا نفرجا  
من كل شيخ في نجد وكهل حنى  
والكا شفين ظلاله الكرجت دجى  
كانت وجوههم في ليلها سرجا  
امكان دراكه الهموم والنجى  
قاعا بها لا ترى أمتا ولا عوجا  
بمثلا من يخجى قد طفت بئجا  
غزير كغاب عزقط ما ولجى  
لاقي ابن فاطمة جدلان مستجى  
من مغلق الحرب سمرقنا الرتجا  
ثم اصطلاؤا رونه من جرها الوجى  
ترى من الرعب قلب الموق والختجا  
غمارها انهم كانوا لها شجى  
ترى تائها الاكباء والمهجا  
تفاوخت بين طرفا القنا رجا  
فقا بجل هزبر لم يكن للجا  
رواق ليل من النقع المثار سجا  
يمحش شوا امت طفل كما نشجا  
من دمها والشجى صدها اعتجا  
صدورها ورد الكظم ما خرجا  
يمس وكان مان الناس منرجا  
هت على فتح نيران الضاد دجا



الغزل

الغزل

لقد قضى بقواد حمر غلته  
الله اكبر الله مشربهم  
مزعون وم امن المروع غدا  
قد خرج السيف منهم كل ذي نك  
فقودت في الثرى صر عاجوهم

لو قلبا الصبر يوما فوقه نضجا  
بين الورى بذعان ملوت قد نرجا  
وسع الفضاء عليهم ضيقا حرجا  
بغير ذكر الله المرث ما الحجا  
وفي نفوسهم الله قد عرجا

الفصل الثالث في الفرق بين الغزل وبين الحكمة متفكرا

خمنت غلا نل وبة الارج  
مشوقة اللحظات قد كحلت  
ان الذي لشفاى صوتها  
كوار شفتي الثغر فاشله  
بيضاء تبعث من ظفائرها  
ان قال الليل ارج فاجمها  
تشده وقطرب في تنقلها

حاشيت من صيف ومن دريح  
بالماتنين السحر والفيج  
بالشهد قال لوقيها امترجي  
هل في حينا الرقيق من حرج  
بسلاسل الرمان كالسبح  
للصبح قال جبينها ابتلع  
بالحن من رمل ومن مزج

حرف على ثلث فصول الفصل الاول المديح قال يلاح الحاج محمد حركته

لمحت اليك فبا الذل طنا حها  
وجئت للتقبل منها وجنة  
خوطة السطيفين ذات موشج  
مجدولة بيضاء رانقة الضبا  
ومسقط الملين غازلت الذي  
من كل صاحبة الشائل لميزل  
زقت الى كخذ ما عبيت  
وتروحت ذات الاراك بنفحة

هيفا راضك الغرام جاحها  
نحي يعقب صدغها تقا حها  
منه على غصن تدير وشاحها  
ملككت على اصل الهوى رواحها  
فعلقها منى العيون صحا حها  
سكو الدلال بها يطيل مرا حها  
خضبت بلون الزاح منها راحها  
منها فاق جبرها مرنا حها



والیابی الهادی بعثت بمثلها لا غریب یسط فی المکارم وراحة بدجی حوادثها وعند ضارها ما استغفلت ابی المکارم حاجة	فی الحسن ما استجلت واه ملاحها بیضاء تمناح الوری تمناحها تلقاه مضباح الوری مضلاحها الا وکتابنا نه مفتاحها
--	---

وقال حماد بن عمار المبرور الشیدمیر زاحف القرفی فی طایر شاه

رفت قلب الشوق لا للملاح لوملکتا لهوی طرت الیکم فی نواحی الفواد انتم وقلی والیکم هما شدت ذات طوق یار قودا ببا بل لا علمتم قد ارقنا الی الصباح ولا والله وانتشفنا الی یاح نطلب ذروا من یسنی بطلمعة هی منکم من سناکم حرمت حتی یقلبی فعلی الوجع ما ارق فوادی نضحت جوتکم ولكن یطیل لی بفیحاء کم علاقة ووذ فاخرت ارضها السماء وقالت اتباهین بالضرار وعندی ساة جودم یطیح من قبل وکفاهم بحجر الجود فخرأ یا زعم العلاء وفهم زعم	بل لثوق الیکم واد متیاح یا جناحی وابن متی جناحی معکم ساکن بتلك النواحی طربا لصب لا لذات الوشاح کیف یسنى اخو الجشی المتراج لم اعن غیرکم من صباح من شد اذ کرة یجیب التراج طلعة البشوط لعة الافراج سقط شوق رزقت فیہ اقتداحی وعلی البعد ما اشق اطراحی من جفونی ندیة الارواح ما عی خطها من القلب ما حی یا سما واجب علیک امتداحی بیت من کان فیہ فخر الضراج فساد وابه قریش البطاح فی علا شامخ ومجد صراج منه تاوی لستید جمحاح
--	---



<p>بین بر دی تکر و سماج          بک حبی سهرت غور جراحی          فلقد طال فی علاک لشداحی          موجب لی علیک نبل اقتراحی</p>	<p>مِلْؤُ عین الدُّنْیا مِثلت و لکن          و طِببت اِلَمان حَتّی کُنْا دِی          اَن یکن فی لِقاک قَصْر خَلوی          لک مَتّی کَمَا اقترحت و کَلّا</p>
<p>و قال عبد الله بن عبد الجبار الميزابى جعفر القزوينى طاب ثله</p>	<p>و قال عبد الله بن عبد الجبار الميزابى جعفر القزوينى طاب ثله</p>
<p>خدا در صا و صا غرا الله للفتح          غدا يخطف الانصار بالبحر والسم          وافضل الايام من اوجه كل          مع الشمس قالتا اين صبحك من صبحي          بيوتهم في الجهد سامية الصرح          بعيد مجال يرفدا الملك بالتصريح          سناني حشو تحت ايدك جو الريح          هي الشمس لو نسي هي اليد وضي          وهل يتوى العذب لفرامع الملح          ويقرنه في الحال في مولد النج          اذا قبض اليبس الاكف من الشبح          ولكنه في فضله شرف المذبح          يقوم على الاضغان مطوية الكشح          كقائل هل الضغن بالبشر والقبح          بما بات يلقي من شبا ذلك الرخ          فيا شاهدا الغصن يعدل بالبحر          كان محتاجا جها فلق الضح</p>	<p>التلق ملوك الارض ملوما بدا الصلح          واجري فريدا فيه من جوهر الصلح          فكم شق فجر آمن دجى ليل حادث          لو الدلالة الغرا يوم ما تفاخرت          فوق في صريح المجد بنى لمشير          ففى ولدت منه النجاة حارما          اعتر ليلى الصلح في جبينه          له طلعة غراء دائمة السنا          هي الصلح بل يشبه البحر جود          يروج امال العفات بجوده          ويبسط كفار طبة من سماحة          ارى المذبح للاشراف افضل زينة          هو السيف فلا بل يفعل السيف ضله          فقاتل اهل الضغن بالبشر لكن          هو الرمح سل منه فواد حشود          تجده كليما وهو اعدل شامد          اليك بن امر المجد عدراء تجنلى</p>



# دریف الحاء

۱۱۳

## فی المدیح

<p>بها الرج من طیب ذکرک نشره تود بنات النظم ان لو حکینها لقد فازینها قد حلت الیوم مشاما فلیس لها کفو سواک ولم یکن</p>	<p>یعط أنفاس الضبالب بالنتیج ویا بعنما بین الملائکة والصبیح غدت وهی فیک الیوم فائزة القتیج یلیق رواها فیک من خرد المدیح</p>
<p>وقال حمد لله تعالى فی تاریخ ولادة الحاج محمد صالح کبیر</p>	<p>انی الیوم خاتم اصل النہی</p>
<p>اعز غدا السعد لما استهل وهی به المجد وقادہ وقالوا جمیعاً وقادروا</p>	<p>على انه للندی فانیج وهو لمزته ما یصح وبشرها الشرف الواضح نری ولدا خلف الصالح</p>
<p>وقال حمد لله فی مدیح المرحم السید میرزا صالح القرطبی طاب ثراه</p>	<p>یا شرفاً به یزان المدیح</p>
<p>والی باب فضله ینتهی القصد صالحاً للسماح جنت بعصر ومسحت السماج جنت بکفت لک لاخت مناقب زاهرات وبد بالندی تحلب طبعاً فالحمی لا یجنا ما یمیح غبت یا صغیر واقعد فی الد فبعثت الرجاء نھوک وفداً فانلے علی بتاع دارینا قام للضراج مجدک ساء صد ندی العلل لانت قلب</p>	<p>ویراض الزمان وهو جوج وفد بعیر الرجاء یبریح فینحی الحمی المرحم شیح عادیاً بها فانت المسیح مثلاً لیس فی السماء یلوح لا کما تحلب القام ریح وهو دأب من دذها یقیم مر عنادی من صر فتریح وانفا انه رجاء نجیح یذا الغندی بهاد روح ولحساد مغرک الضریح ولجسم الزمان شخصک ریح</p>



الفصل الثاني في الزبارة قال نعم الله بحجة ما جاء الحسين عليه السلام

ياد ارجا ثلثة الوشاح	حيثل نافحة الرياح
وسقتك من ديد الحيا	وطفاء ضاحكة التواحي
كرفيك قد نادمت من	قير يطوف بشمس راج
وخريدة تحتال عن لدا	وتبسم عن ا قاج
جهد العوازل في ان	اسلوموى العيد الملاح
فتقى محب قد سلا	هيفاء تسفر عن براج
ومن الذي قد كلف الطير	ن مخصوص الجناح
هيهات اخطا ظنهم	ان يستلين لهم جامي
فالى ياد اعى الجوى	ودراك عنى يا لواحي
فبعينى اسود الصباح	لوزة مدركة الصباح
وتجاوبت فوق السما	غرا الملا نك بالنياح
جزعا اليوم فيه قد	غلب الصاد على الصلاح
بل فيه قد غشت لحاظ	الفخر من بعد الطماح
وتبوا المتفاج تحكموا	فلملحى على الفلاح
وبسط احد احدث	بشا الصوارم والرماح
ودعته اما يجفنت	لسلها اول الكفاج
ظنت بما اقترحت عليه	ان يجيم من الصفايح
فهي ابوالاشبال ربيع	يا امية بالنبايح
توقفت في جند الصلال	الى ابن معتلج البطاح
فلقيت من عزما ربه	جيشا من الاجل المتاج
وغدا يدين الاله	نجس وجهه كالصباح



يلقى الكتيبة مفرداً  
ما زال يودد محبة  
وحامته في الله يفتح  
حتى دعا اليه ان يفد  
ودى الى اعدا الجنان  
وبنات فاطمة غدت  
اضحت باجرة صفصف  
من بعد ما ان كن  
عجبا لما تغد وسبايا  
تسرى بهن الجحوق  
الله اكبر يا جبال تد  
فبنات احمد قد غدت  
منهلة العبرات نبع الند  
يندبن اول منجد  
وشجن من جزع على  
اين التجل والانس  
توولكا فلها قضا  
هذا وكم من حرمة  
الله خطب منه كل حمة  
امر الخطوب بمثله  
يا من لا عناق البرية  
فاليكوما غا دة

فتفرد امية الجراج  
في القلب منها والجناس  
من دماء بنى التفاج  
فلي بالرواج  
معارج الشرف الصراج  
حسرتجاوب بالنباح  
متوقدا لفضاء ضاحي  
في حرم اجل من الصراج  
وهي من حي لفتاح  
حرب على عجب دراج  
كدكي فوق البطاح  
تهدى لمد مور الرواج  
بمن عظم المناج  
يوم الوعى لمنا الضياح  
اندى البرية بطن راج  
من ذات صبر مستباح  
ضما لى الماء القراج  
منك لهن بلا جناح  
مكلة النواحي  
فلقد عقت عن اللعاج  
طوقوها بالتمناج  
انهى من النود الملاج



<p>بدوية فاق تظائر ارجو القبول لها وان وعليكم الصلوات ماعمر</p>	<p>ما بالفاظ فضاح قصرت فذا جهدا متداح فت بكم سبيل الصلاح</p>
<p>وقال رحمه الله في تبايح وفات المرحوم الحاج محمد صالح كين</p>	
<p>ان يطوم صباح الكار مضاح طف حيث حل فم جود باهر ملك له الشرف الوفيع مشيع شكت البرية دانه لما شك من جاره هو ودعاه فارخا</p>	<p>فلقد اضاعت في علاه مقنايح وغلا مؤثله وحلم را حج وعليه حق المكوت نواح رقصني الجود والقلوب خربح اسعد جارك ذا محمد صالح</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى رثي كريمة للذكور الحاج محمد صالح رحمه الله تعالى</p>	
<p>يا نفس ما يضيع الفصيح واي معني اليه يفلدو هل فلك انت من علاه وقد جرت زمره المعالي اوانت نفس به مستحي صاسب الفخر شيعته سرى على الارض حاملوه وخلقه واله توك تطارح الورق وهي تدعو ما هي واللوح يدعيه تضم اضلاعها حشاما في طحها الفها والفي</p>	<p>لم يد رما ذا به يبوخ في وصف معناك اويروخ البه طرفا لنهي طوخ فيك لغرب هو الضربح جسم لجسم العفاف روح والحسب الخالص الصريح وهو باق السما يلوخ امر العلي في معها ففوخ علام ورق الحفي توفوخ قلبي لا قلبها الجحرج ولي حشي ضمها الضربح عن وطني شحمها طليخ</p>



أصغر فيها النقي سمعي  
تلك الغدات ساودتها  
ولم ترض بذات قريني  
حتى قضت حيث ما عليها  
نعم بكت بقعة تصلي  
وانتجلكا تبا ان قد  
فليغندك اليوم كل خد  
فربة الاحتجاب اضع  
قد غاض بآء الحياء نيك  
توسدت والعاف فيه  
سئت اكف الزمان ماذا  
اليه رب الصرا لما  
واغتيال محبوبة نجدة  
والعز عنه يذب ما لا  
ومن ابني المصطفى حماء  
ذاك الذي راحته كل  
بالطبع مستحب نداه  
كان منها البنان منثر  
مستعذب جوده المرجي  
تفر في الوجه منه هذا  
لا يشترى الحمد بالمطايا  
لكنه مدتنا الى ان

مذجاء من فارس يصيح  
شكية ما لها من زوج  
لها بشكوى الضنى تبوح  
في غربة البين من ينوح  
فيها وشهاب السما جوج  
فانهما ورد ما الضيف  
اعاد اسمجانه تطيح  
حجابها اللحد والخرج  
يه ترى نشره يفوح  
يفته جيبها النصيح  
من حرم المجد يستريح  
ابدا بان جاء يستريح  
يحوطها السود الصرخ  
يدته الفارس المشيح  
في منعه ما لها مبيع  
على الودي ديمة دلوح  
ان حلبا القاديات ربح  
توضع الذهبها تميح  
مبارك وجهه الضيف  
خاتم اصل التدي التوج  
اذ كان من حق المديح  
من شبيه استكمل الرضوح



<p>تياجر الله كل يوم حقا لقال الورى جميعا كمر يض للناس فيه امر تتشو طيب القمار محضا اغتر يلتقى الوفود طلقا ان ناضل الخصم رذاه لسانه ميت مستحي ما هو الا خضم عليه بل هو عنوان كل فضل ونبت في سماء مجد يا من غدار بهم وفيه ومن صفات الوقار تمت تلك التي عنك استقلت طوبى لها جادت ضريحا واضطربت في محي جميعا</p>	<p>بحاوت كعده التمج هذا هو المستجر الزبيع صعب على غيره جموح من عطف عليا انه يفوح والعامر في وجهه كلوح مع انه الناطق الفصيح والغم منه له ضريح منه ذوق العلم تسميح وم جميعا له شروح بنوه شهب بها تلوح امر التدي منتج لقوح فيهم ومنها الجي الرجيح عيس المنايا بها تسبح عن جاره دبه صفوح حينه اومر و ثوح</p>
<p>وقال محمد بن النعمان في تناول الخراج محمد بن حنيفة لجل من علاما خلت يرقاه قارج ومن حيث لا تلويذ الدهر مبط تناوله من اتق مجدي لعزة فطمع في شرق الجهد مظلم لحي الله يوما قد ارا في صباحه به صاح ناعير فاشعلت مسهم</p>	<p>هلال المعالي طوحته الطوايح الى اللحد نجم الفخر الدهر كالح قد انحسرت عنه البيوت الطوايح ومفر به في موضع الحديد واضح بتاريخ وجد العشى لا بتاريخ وقد مضى في قعر الكثر من صائح</p>



وهمت جفونی بالیکا فلكتها  
 وقلت لمن ینعاه اذ جدد باسمه  
 بفتک الثری لا تسم فی النعی جفراً  
 فلما ابی الاتی تسب الحشی  
 جمعت فوادى انطویت من الحوی  
 اعاد لنا عی خدی للور جانباً  
 فلم ینفخ فی جفنی الدمع وحده  
 اصبر وذا انسان عینی اطبقت  
 قد استله من عینی الدمع هبدا  
 بکف له مدت الی بهیثه  
 ومرت علی وجهی فقدمت انه  
 وما خلته یا شأها الله انه  
 فاطبقت عینی وهی بیضاء من عی  
 بمن عن ضیاء العین یقتاض طرفها  
 لقمحی اللبأ الی حیث شانت بجفها  
 وماذا ترینی بعد ما فی مک الا ینی  
 اقول لو کبیر اجعوا السیر مؤمننا  
 اقبوا فواقی ناقیه من صدودها  
 خذوا الحجة ثم انضوها عقیرة  
 وقولوا لا ید احددت فیہ جفراً  
 لاحد رتی من قلب المکارم فلة  
 فنیجیل بعد الصبر للور

علی الدمع لاجل الکذب الصداخ  
 یوح تبین باسم من انت نافع  
 فیوشک ان تجتاح ففی الجواح  
 والا لقی تبیض منها الساج  
 علی حرق ضاقت بهن الجواح  
 فلا ادمی ترقی لا الوجد بارخ  
 ولكن کبلی مدع منه سافح  
 علی شخصه اجفان من الضراح  
 تخيلت ان الذمیر عنده صالح  
 بدت وهی فیها کت خل فلاح  
 یلاطف فی سر ما ویمانح  
 بها السواد العین منی ما سیح  
 وانسانها حیث اشتی الدمع طامخ  
 فیعند وعلیه وهو للجن فافح  
 فاعنده ما فوق الذی انا نافع  
 بذی لفوادى سعد ما هو ذامخ  
 وقد نشطت للکریخ فیهم طلائع  
 لا ودعکم ما استحقظنه الجواح  
 علی جدیث دمع العیلة فیہ ناصح  
 ولما زدر ما ذا قد طوته الصفاخ  
 قد انترعنها من حشاها الفواح  
 ولا عیشهم لولا محم صالح



فقی الحلم لا مستقلا لعظيمة  
تدرج من نبع البصير قلبه  
وصار هاد صبا في فقد جعفر  
وفنه فيه ذفرة عدن فوقها  
تعرض فيها حادث الدهر منها  
ونصلين لا تقصير يوم كرهية  
ورعين سأل قلب الكواشخ عنهما  
تجد كليما وهو عادل شامد  
تسبلتها يد مر شفاء وسموما  
عنى لك هل عين تبيت وطرنها  
افوق اى وقت منك فير جعفر  
وقد شملت في كل لمحاة ناظر  
ففى تجل السارى على نوره هدى  
كان الحياتن والليل جانج  
تجاوزها ذى مجده كاهل السهى  
وامن حينا وجه جلاء للورنى  
واصبح معنى فخره مصطفى العلاء  
ففى صريح المجد نيمى لمشر  
مضينون ضوء الانجم الشهب للورنى  
على اول الدهر استهل ندام  
وملأ ابو المهدى فيه انا ملاما  
جرت بالقيصر المذب عشر بحارها

تحف لها الاحلام وهى رواج  
اضات أسى لم تدبرها الحجاج  
يكافح منها قلبه ما يكافح  
حوافى من عبد الكريم الجواشخ  
لصلين من نايهما السم را شخ  
مضاو هما يوم الخصا الصفاشخ  
بما منهما فى القلب تلقى الكواشخ  
على جرحه والهج لا شك قايح  
لوجحك ما عرت بالخزى فاضح  
وانسانها بالشرار ذرق لا شخ  
تفرغ كفى لسته منك طاشخ  
يديك جميعا من ابيه المناشخ  
ولو ضهر فح من الارض نازح  
سهيل لا بصاد المهين لا شخ  
الى حيث ما لحظ الكواكب طاشخ  
على حين وجه الدهر فى الخلق كاشخ  
وكل لأن يقفو محمد صاشخ  
اكرم انواء عرف دواشخ  
فاوجهه والشهب كل مصاشخ  
ضالت به قبل القوت الا باشخ  
رواضها صيد الملوك الجاشخ  
وكل مجار الارض عذب وماشخ



والقفل

والقفل

فالندي في آخر الدهر خاتم

سواء ولا في أول الدهر فارتح

الفصل الثالث في الفرق لعمدة الله برحمته متغزل  
برزت تحمل بالراح راحا  
غادة مجدولة شتق  
ومها ابت الوصل يا  
قلت انت المنسر فزبيل  
فاجابت انتي انا بدر  
ثم قالت ما ترى الشهب  
قلت فوق الكشم ما جال الا  
فكست لجة نوب براجا  
مرحار يا الشاب وراحا  
رأت الشيب براسي لا حا  
ويها العالمون صا حا  
يا فل الصبح ويبد راحا  
فوق نحرى والشرا ويا حا  
واعار الطير مغى الجنا حا

حرف الخاء وهو افضل في الفصل الثالث في المدح قال في مدح الحاج محمد بن كثر

حمدا لركب في حاك مناخه  
يا اخا المكرمان كرم من صريح  
وبكف العطاء كرم صحت كفتك  
مادعاك الا نام للخطب الا  
كرمنا فناء كفتك جودا  
ونسفنا فضل الكرام ومن فرا  
قت في ريق الشبية حنة  
غاض ماء الندي من الوفاء الا  
ان بين الندي وبينك عقدا  
انما انتموا فروع فخير  
حيث نوب الرجا مارت الا  
هالك يا بن الكرام بنت قريظ

حيث ربي طير الرجا افراخه  
لبن الدهر قد اغتصراخه  
عيناً بد معها نصائح  
ونعيلك قد وطأت صاخه  
عندكيت بخلاذ من انشاخه  
ن عليك قد عرفنا انشاخه  
سدت في الدهر بالفتى اشياخه  
من يدك فاقبت نقا حه  
امنت وفداحتك انشاخه  
كان قدما ابا كرم انشاخه  
واليك ومنه اجدا انشاخه  
ثمنت ان ينيلها شتا حه



فی المذبح

فی المذبح

الفصل الثاني في الفرائض

يا لاني وشهاب وجدى ثاب  
وقف السهاد بمقتلى متوتما  
كيف العزاة وطود صبرى ساخا  
فوى بها اثار الكرى قاناخا

حرفا لذل اربع فصول الاول المذبح قال عديج الحاج محمد صالح مكتبة

لا زلت يارب الشباب حميدا  
ما انت للعشاق الاجنة  
ايام كان العيش غمضا فارغما  
والطه طيبة الشرى يما بها  
يستاف ذواها شراها غبرا  
مبطو الى عذبات فرج اراكة  
غنج يلى من اللوا حظ مرصفا  
هو مستظى في الجفن الا انه  
اضحت خرابها القلوب بقاء  
ومتيق خذيه الندى من الحيا  
عيسى سليما يشقى بالريق من  
كرم بت معتقلا له في ليله  
وكأغنى في الاقواله بدريها  
ناد محمد حل فيه وولده  
هو دار الشرف التي قد همت  
فرشوا بساخرة ارضه القرين  
متعاقدين على المكارم احرزوا  
وعليهم قطبا قطبا داسر

باق وان خلق الزمان جد يدا  
محبوا بها العيش القديم وغيدا  
والذهر مقبيل الشباب ليذا  
يسبحن اوبات النحال برودا  
فيكذبن طرفا يراه صعيدا  
ضبي نفيها ظلمها الممدودا  
يغدو عليه قتله محسودا  
بين الجوارح يقتدى مغودا  
ما به وهو الشقى سعيدا  
اضحى بعقر بصدغ مرصودا  
في اللثم بات بقطفه مغودا  
بات العفاف بها على شهيدا  
وبها الكواكب قد طلعت سمودا  
بعلاه حقت ناشئا ووليدا  
ايك الزمان بعزم تمهيدا  
وانكموا على زهر النجوم مقودا  
شرفا تماثل طارفا وتليدا  
فلك الفخار ابوة وجدودا



كانوا قديماً والعلل صدف لهم  
 وابوم البحر المحيط وقد بدوا  
 هو لجة المعروف ما عرفت نبولاً  
 وبقية الامجاد لم يك غيره  
 مستظهر بنانية من ربه  
 متعسر لله في افعا له  
 فكانت الاعضاء منه اعين  
 لم تجزع ذنباً جوارح جسمه  
 فتراه مرقد الفرائض ربه  
 بمسي بنفس لا يتل مع الهوى  
 واذا تجل اليل اصبح باسطاً  
 نك كاشاء الا له وانعم  
 يا من لو اقمتم الا نام صلاحه  
 لله نجبة ولدت بحرمنا  
 لا فتدي بعد الجنين زامة  
 وبرزت الدنيا جميعاً مجمل  
 وغدت وكانت عاقرة الندى  
 تفيك من سلف المعالي استر  
 من كل مصور البصيرة لم يزل  
 لم يرتفع بك بيت مكرمة لهم  
 شهدت صفات بالامين بانه  
 واحله حيث استحق من العلى

درت اساق في الفخار نصيبدا  
 منه على جيد الزمان عفو دا  
 يناسواه منه لا مورد دا  
 خلقا لم فوق الشرى موجودا  
 وقفت عليه العز والتأييد  
 بالفيض بجنى الخالق المعبودا  
 تدكي جنت نصهن وقودا  
 بل كان من خطي الذنوب بعيدا  
 لا لا احتمال خطية بمجودا  
 لله بجني ليله تهيذا  
 للوفد كفا ما فتت الجودا  
 لم يحصها الا الاله عديدا  
 ما سن فهم فوالجلال خلودا  
 كان التقى في جمرها مولودا  
 لكن غزيت التكر والتحميدا  
 علما جل منها القواش السودا  
 لما نظرتها ندك ولودا  
 غلبوا على الشرفا الكرا الضيدا  
 منه الرداء على التقى معقودا  
 الا وكان له اخوك عمودا  
 فضل البرية سيدا ومسودا  
 حسب على الاحساب نال مزيدا



بذل السباح بذل الزمان وانه	لا عجز من يفيض الا فوق وجودا
وعلى جياض سماحه اختلنا الورى	شرفا وغريا مصدرا وورودا
يزداد منه لعرفه في ظنا اذا	جفت ضروب القاديات جمودا
ما ان عدنا في العرف مبدأ غاية	الا لما ان اخيه كان مبيدا

ليس الحيا الوسى من جد محمد لندب الرضى في المحلى انظر عودا

قد جاورت حضاه دجالة فاعتدك	بندا يديه ماؤها ممدودا
والبحر من يمينه ويصبح جاره	لا بد ان يمتاح منه الجودا
جدلان يشرق للسماحة كلما	دفع الظلام له الركاب فودا
يسرشدون بنورا يلج ان جنا	ضوء البهور يزد سناه وفودا
باغريفك جبهه شمس الضحى	بضياته حتى تموت خمودا
ما المجد مستحل لديه وانما	ولدته امر المكرمات بجودا
قد خلقت فيه لا دفع رتبة	هم تناهت في العلوصعودا
وحوت له النفس الكريمة سودا	امسى بناصية الشهي معقودا
فاذا عقود المدح فصل نظمها	كانت مناقبه لهن فرودا
هوشم افق المكرمات وبدرها	المهادى بن امسى يحوب البيدا
ودشا السماحة عن خضم سماحة	فقدنا بجموع الفخار وجودا
ذالسبيل من ذالك الهزبر وانما	تلد الاسود الضارها ماسودا
يا من تغدوان يحيط بوصفهم	نظم ولوملا الزمان قصيدا
والجامعين المكرمات بو فرهم	مذاكر وافي شمله التبديدا
ولهم بانديته العللاء اذا بدوا	تهوى الاعاظم ركها وسجودا
اهل الجيد علا كراينة فكريه	درد الشاء فلا نداء وعقودا
جليت محاسنها عليكم فاجنلوا	منها لجدكم كينا بارودا



# دریف الدال

۱۲۸

## في المدح

محرثة تصفو على احسابكم قد خلدت لكم الشاء وسوطها فقيم في غبطة من ربكم	زغف خلقت بشيها داودا ان الشاء لكم يدوم مخلودا لكن بقاء لم يكن محدودا
وقال حمد لله تحتها قصيدة عمالحم السيد محمد في مدح الرعي الحج محمد الحج	نزلت بك من شدة فالشوق والود نسيم الضبا استنشت منك شدا
اذ اعزل برق يضي على البعد وناديت مثل النسيم بلا رشدا	فهل سرت بخار اعلى دمتي هندا
وهل سليم الحب اقبلت راميا فما كنت الا للضبا راعيا	بنشرفات الحى ازا كان شافيا فذكرتني بجدا واما كنت ناسيا
ليال سرقناها من الدهر في نجد	رطابا ديم خالط المسك نشرها ليال قصيرات ويا ليت عمرها
فوام عيش مانج الانس زهرها رقا وهاش قربا الوصل فخرها	عبد بصرى فهو غايه ما عندي
رياح الهوى فيها تشقت عرفها لدى دوضيلا يبلغ العقل وصفها	وفيها مدام اللهو عرفت حرفها بها طلمت شمس النهار فافقها
ظلامان من ليل ومن فاحم جعد	سوادان يعنى الفجر بين دجائها انت تخفى خيفة في رداها
لشوق عود الصبح من وجنة الحد	ما اثنان لكن واحد منهاها ولو لم تغض خذها ظلماتها
فابصرت منها اذ سهت منه عزة ولاح لهاخذ هو القود نظرة	بحيث هو الشمس المنيرة عزة فدا خلست منه عيونى نظرة
ارتقى لهيب النار في جنة الخلد	



# دقيق الدال

١٢٤

## في المدح

تجرت في بلد من الوجع زاهر	يلوح على غصن من القدينا ظير
واسيان لحظ في الجفون بواتر	وفي وجنتها حرة شك ناظر
من دم قلبه لونها ام من الورد	
بنالشد ايدك الحسن طرند صدها	وبا لجم لا بالذو شهن خصرها
لها مقلتها روت نيفت سفرها	وفي نحرها عقد توهمت ثمرها
لو اؤوه نضمت من ذلك العقد	
بنفس خصاص الوشاح من الدمي	سقت في حيا الراح صرفا من اللحي
فامسيت في وصف المدام متيما	وما كنت ادري ما المدام وانما
عرفت مذاق الراح من ريقها الشهد	
وقبل الدثا فالغفرها الذة الهنا	وقبل سنا الخديرة لا مع السنا
وقبل رنين الحبل مارتة الغنا	وقبل اهتزاز القدامرة القنا
وقبل حسام الخطما الصارم الهندا	
لما كل يوم عطفة شم نبوة	وما علقت عنها بقلبي سلوة
فن بعد لها زادت بقلبي صبة	ومن قرها ما لت براسي نشوة
صحت بها يا محي من سكرة البعد	
ولا عجب ان يشف في عطف قلبها	سقام جفاء يوم بيت يحبها
هي الداء طور او الشفاء لصبتها	وان زال سكر البعد من سكرها
فلا طب حتى يذفع القصد بالصد	
فدكت ذرا قد تعثقت فينب	وفي عالم الاصلاح زدت تعذبا
وكت بها في ظلمة الزيم مطربا	نصقتها طفلا وكهلا واسيبا
وهنا عرته وعشة الرايس والعدي	
اخار عليها ان يمة بشعبها	نسيم الصبا لو يكتسب طيب قريبا



ولدی یحییٰ کیف بات بقیلها	ولم تدللی الی انتی کلف بها
وقلبی من نار الصبا به فی وقد	
ولخصت عن نفسه موی سقر شکت	ولم تدرا حشائی بمن نارها ذکت
وکفی لا اسنانی لمن اسفانکت	وما علمت من کتم حجه لمن بکت
جفونی ولا قیل لمن ذاب فی الوجید	
اذا ماتذاکرها الهوی یتشبب	انبت بتشبیب عن الشوق مغرب
وموت فی ضرب من اللحن مغرب	فاذکر سعد والغرام زینب
وادفع فی هند ویمته عن دحد	
وان قلت فی وجد فی جا ذر	فوجدی بریا لا بوحش وافر
وان قلت اروی فالنمار عامر	وان قلت شوقی باللوی فینا جر
او المضحی فاعلم خنت الی نجد	
فیحب طری فی مویک قد قد	وان بهاتیک العداوی تلذذی
وفی ذکر وطن لها القلب یتد	وما ولعت نفسه بشی من الذی
ذکرت ولكن تعلم النفس ما قصد	
واکرها باب الغرام الالی خلوا	انا ستر واسترهم مذبه ابتلوا
وقالو القوم لا ذاعیه ما قلوا	کذا من تصدی للهوی فلیکن ولوا
تجسس من احبا به علقهم الصید	
فات الغنی من یحکم الرای فکر	ویجذر ارباب البصیرة سبر
ودوا الحزم من یخفی علی الناس مر	ولیس الفی ذو الحزم من راح سمر
تناقله الافواه للحر والعبد	
اذا المرینه عن خلیل وحسد	تحدث فیہ الناس فی کل مشهد
وعت به الزکیان فی کل قد فدی	فیسر الی القایه کما یحسد



سرت بخت فکری بالشاء وبالجمد	
لقد جمدت دون القريض الفرائح	ومات بموت الماجدين المدايح
فالرتاج الشعر الای فنا نوح	وما للثنا الا محمد صالح
لقد نزل مهدیه لغير ابی المهدی	
ظهور العلی فی مثلها ما استقلت	له رتبة عنها الکواکب خطت
فوق ان یؤمر اذ لکه العقل بهت	فهام الی علیاه خدة فکرت
بمشت فلم تبصر لعلیاه من حدة	
ملیک علیک طائر الوهم لم یحکم	وکل ابن مجدی شأ وعلیاه لم یؤم
تحد من اصلا بغير عذت غفم	وعز مثله امر الکسار ولم یقسم
فانی تری نداء الجوهرها القرد	
لقد خلقت ما شاب سلساله القذا	ولا هو فی غیر الفخار تکلذ ذ
او غیر العلی منذ الولادة ما اعتد	تربی بغير المجدی طفلاً و قبل ذ
براه الاله العرش من عنصر المجد	
فعل صوت الفیث ان یتهللا	ووازن منه الحلم رضوی یذیلا
وقات جمیع السابقین الی العلا	توقی الفی قبل الفطام به الی
فما به اذ راک الا نام من الرشد	
تجمع شمل الزهد لما تشمتا	وعاش التقی من زهد ما کان میتا
بذی سلب ما زال لله محبتا	ومقصر فمایشان به الفیته
بعقر نفیس تربیه وهو فی المهدی	
فلا عز و لو عت نوافله المسلا	وطبقن ظمرا لارض مهلا ولجلا
وفاق الوزی فخرنا و مجدنا مؤثلا	فذا اولحد الدنيا انطوی برؤ علی
جمیع نبی الدنیا فبورك من برؤ	



عليه العلم قد دارا ذ هو قطبه	وفي فخره من دمره ضاقرجه
وبيت علاه سامت الشهب ثوبه	رفع مقامه اين ما حل تربيه
من الشهب تسمى ثوبها انجم العبد	
عظيم عمل كان للفضل جوهرا	له ربه طالت على الشمر مفهرا
وكيف تصل الناس عن ما جذر	على شرفات الحمد مفناه والوردى
بجسائه لا بالكواكب فنهك	
اذا هو بالا يحاش بدل انسه	تليت حروف الدهر نكر مسه
هائم عليه يحسد القدامه	تراه ولو قد كان يحفظ نفسه
لا ميله عطفًا وييسم للوفد	
ورفعنا بحيث النجم لم يك تمسكا	باذ ياله والفكر لم ير مسلكا
وتلفيه في النداء لست مشككا	شير اعلی جنب لو ثير قد اتككا
ودون لقاءه هيبه الاسد الوردي	
اعز الورى نفسا وازكى نجابه	واسبق في الاراء منهم اصابه
وابانهم وسط الندى خطابه	له الفصحى المفاقون مها به
اذا سئلوا لا يستطيعون للرد	
عالم له نفس عن الله لم تميل	ومن ذكره بالبرضه لزل وقيل
ومسروعه العلم بين الورى نقل	لقد ضاق حد الدهر من بعض شيه
الصاوم وما يخفيه اصغاف ما ييك	
وعيا سدت من بنى الرشد سلها	تساوى به علم الانام وجمها
جلال ما فتي تدرى العلوم اهلها	اذا افقدت حوفا اشكلها
فليس لها الا اله للحل والعقد	
وتماضيه فم الورى دونها انقطع	وليس لهم في حل معقود ما طغ



اذا اعوصت في كنف غايضا منك	فبوجها بعد الغرض ولم يدع
لمعترض بابا لها غير مستد	
وكانت بحق فاهواذوا والمحرف نخرهم	فبرضا بذل الجهر من بعد عزهم
وحث تمامها الفحول برميزهم	وعنها ازل الناطقون لعجزهم
ومدوده في القول مستخدم الحد	
زله به غضبا المضارب مرمفا	اذا هو امضى الحكم لن يتوقفنا
فيمس عليه طالبو العلم عكفا	فيلقى الى اذها انها علم ما اختفنا
ويفرغ في اذها انها لو لو العقدا	
ومن كل طحبا آجل كل غيرة	بايضاح قول عن لسان كزيرة
ولم يك الاله بحدة ففكره	رشيد بين الجهر اول نظيره
يرى ما به ضلت عقول ذوي الرشدا	
تزد امور الناس في كل مشكل	الى قلبان اشكل الراي حول
ومن كل اميرها فتح كل مقفل	يسد سبيل الراي في كل مقفل
اذا طاشت الالام فيه عن القصد	
فحق معه المعروف برجل ان دخل	وتنزل مال الورى جيشا نزل
يبرد التقي فوق العفاف قد شمل	ترى نفسه من جنها الله لم وكل
بطاعته لله في غاية الجهد	
حليف التقي ما انفك لله شاكرا	والنوم من حب لبادو ها جرا
وفي دبره ما زال الليل عاجرا	يقوم الى ما كان ناء بامبا درا
مبادرة الخيم العطاش الى الوبر	
فيطو ظلال الليل منه اذا سجد	بمرة مجد كالصبح بملجأ
وعن قلب مجبور الحسنة يظهر النجى	وفي عين عاجز ادريسها الدجى



وما تم بالعصا الواحد الفرد	
فكر شاد بالتقوى بوت هك دوس	وقام بعين جفتها التورم يدوس
باورادو يقصه دجا الليل في انش	فيقصه عن لورادو ولوانه اس
استدام بحجج سهدا الذم سوده	
اذا لم يقض يوما على الذم عضوه	اقامه منيبا يقبض الخوف خطوه
ونادى بصوت ليس يرفع نحوه	فيا سايقا لا يدرك العقل شأوه
ولا تهتدي لا وها منهنه المقصد	
الا اسبق ربا خبائنها صفر زهرها	رضوه ليالي التي خلز غمرها
أزوجه آياي التي اسود فخرها	فتمس بها العلياء ات بدورها
لحوك ربيع الخلق في الزمن الصلدا	
دفنكم من كل اثم نقده ست	وداركما قد ما على الجود است
وجودكم بالتور منهنه الرقي كست	وحلكم منه الجبال لقد رست
ويطعم من عزمكم الصار الهنك	
وانكم عقدان للفضل حليتا	وبداران في افق العالي تجليا
وصقران في جوامك المكاره جليا	وغيث عطاء انما يفيض الحيا
فيقول علا نامن لفيظ بالرحمة	
ضلال الذي قصد لغير كمار حل	وامسره له في غير جود كمال
الميلو من جود الكرام قد اضحل	بقية جود اللوزي ذخور كما
الكرام لمن من بعدهم جاء يتجدد	
وابقوكما في الارض للخلق مقصدا	ليمتي علام فيكم متجدا
ويبقى ندام في الزمان محلدا	لعلهم في يومهم يدريج الندي
باكها نهم ميتلو يدفن في الجحد	



كان النوري كما نواينهم وانما	اقامو كما قيم كفيلا وقيما
ومن هديهم في ذلك الميوقتا	فاحيقتهم الندي فكائما
هم بكادوا الى الجوع والمجد	
توارثت منهم سماء مفاخير	وددتهموها في نجوم زواهير
وقد جرت ما احراز من ذخائر	واحرز ما خافوا من ماسر
ولم تدعاشيا من الحسب لعل	
كرام على كل الانام لهم يد	وبيت علاهم في الرمان مشيد
وليس عليهم زاد بالفضل سيد	لا ين زار في معنى طريف محمدا
عليهم فذا فرغ لمجدهم التليد	
وانهم بطن الارض من قبل افترقا	فان لعلهم مغاليه مظهر
وطى مساجيرهم به غار ينشر	وارتدوا منى بملياة عمرا
بعير لا يصح غاية الدهر تمثيد	
فمن جهر العلياء كانوا في نك	واول من اوردى من الجود زند
درى الخي بهم والذي حل لحد	هم شروا للجود في الناس بخند
ولولا هم ما كان للجود من بخند	
فهل ليواها الزاخر قد اعنت	وهل غير ما سجد السحاب عورت
لقد احرزت بالوفر جدا فبرزت	ولولم تجر بالوفر جدا الا حرزت
جسان سجاياها لها او قرا لمجد	
اذ في الشتاء الثول غير ادرحت	ومض الثرى ماء الرياض فصوت
فانهم فيها سيول بتطحت	اناس يري في الكرخ من فيه طوحت
اليهم تبات الشدقيات من فعد	
سنانا دم قد صبره نفوتهم	لست رشدا للظلاء ولا يفوتهم



و یُصِرُّ زواجی لکی یستبیتهم	جد یا علی دار السلام یوتهم
لکعبه جد و ام من آمنها نهدي	
لهم اوجة یستحبون بها البلا	کان بدور الیم منهم تجتلی
فلو قابلو انهم رجح اللیل لا یجلا	ولو وزنت فیهم شیوخ نبی العدا
لما عدلوا طفلا لهم کان فی المهد	
فطفلاهم خذ والمیق قد احتدی	وعزتهم اخضت لعین البعک قذا
یکمل من الحساد فیها تقوذا	وکل اذا ابصرت منهم تقول ذا
محمد فیہ شارة الاب والجد	
وفیغ عللا یطلع الفکر یجده	حلیف تقی لا یعلق الا ثم بودة
اخوالهم ما حلت ید الیم عقدا	اذا افقدنا دای تراه وولده
لنادیه عقدا وهو واسطه العفدا	
کان عفا بایه بین قشاعم	ولیشعرین فیہ بین ضواغیم
وصل صفات فیہ بین اواقیم	علی انهم فیہ بنجور صکاریم
تحت ببدر المجد فی مطلع القدر	
بروق غلام من سناه تکشف	وکفهم للوفد من سیمه کفت
وفی رحمة منه علیهم تقطفت	واخلاصهم من حسن اخلاقه صفت
ومنها اکثر لطفنا لیس صبا نجد	
فلونفت میتا لا حینر حقیبه	ولو کن فی السبوی لم یرسبه
ولو کن فی المکرو لم یرکبه	ولو ذاقها الاعداء کانوا حبه
لنوعین فیها من رجیق ومن شهید	
وجودهم فی المحل من جود کفده	وان شئت انا قم مباحفه
وعرف علام فاح من طب عرفه	تضوع من اعطاهم ما یطرقه



لطائم فخر نيسين الى المجد	
اعترى بالدينيا واطيب عنصرا	لم عاد عودا الفضل فينان ميمرا
وفهم غدا صبح الكاروسفرا	سلالة مجديهم مصايح في الورى
بكل اذا استهدت فلذاك هو الامت	
له راحة للوفد تبسط اغلا	يشهون منها العارض المملا
فتة منذ نشاتهم جميع نبى لالا	له فخر لو بفضه انقسم السلا
الزاد وما قد زاد جل عن العدي	
وسادة واما حاد الكرم في عجيبة	وبدلتما استغفروهم عن مغيبة
فامسوا وكل مشرق في غروب	واصبح كل ساميا بنصيبه
اعلاما له من انتهاء ومن حدة	
وشاد زقوا العلية لا يلقونه	وكنز دوا الافهام لا يدركونه
وقد بفض الدهر عن جفونه	وعز اكف الدهر تحسم دونه
فيرى اليه الدهر في مقل زقود	
محلم يراد به الزمان بحطبه	فيلقيه ارضى من اباين ومغيبه
وفهم لسم الدهر شاف بطبه	ورأى يرى ما غالب من خلف تجبه
كان بابه عن رايه غير مفتد	
يبني على خط الخلق غير جامد	ويبدل فيها من طريف وتاليد
وتبصر منه عين كل شامد	فتة قدر في العلية ما جلد
له احزنت شاو الخلق وهو في الهيد	
ومن ساعه الميلاد في جها صبا	وكانت له افا وكان لها ابا
فان تعجب من ذاتجد منه اعجابا	اذا ما توافى محتب شك في النجا
على رجل معقود او على اخد	



# دریف الدال

۱۳۵

## فی المدیح

فان قلت منذ عرفك كان ارمفا	واخلاقه من الصاكن الطفا
وان قلت داماء السماست فصفها	لعمري ماماء السماء وان صفا
باطيب مما منه قد ختم في البر	
وهو بلوان البحر في كفه فنه	وامله عن حبيب المزن قد غنى
حمدا سجايا للكاره يقبني	فريدة هذا الدهر لو لم نجد بني
ابيه تعالى عن شبيهه وعن ندي	
كواثر بهم ريع الكاربر دوفنا	وصبح العدايا في نديم عاد ايضا
هم في علام خير من خضر الفضا	فروع علامها محمدا رضى
مزا باعلاه ليس تحصر بالعد	
سحائب على الوقاد نائله مطل	وسبحان يمسح في فضا حير مذل
فان تقصرن في مدح عليا او تطل	فلا اخف يحكيه بالحلم لا ويا
الفضا حقة قن بل ولا من بالرفد	
نهادي غرس المجد لفت بفرسه	واثر الفلما مذ كان تربا لا ميه
وان يومه اشقى عليه كامسه	فهتمه في الجود طبق لنفسه
ومذ فوده والعز ستيان في الحد	
فلا وفلا لا تحث جدا ودمه	وشابه في الجود وى باه ودمه
ومذ بشرت فيه الهوا نيلاته	سعى طالب الراج العالي فامته
اخوه ككان كانا جميعا على عد	
ولما هما قد ابصر اغايه الامل	تلج اذا بالمضطفي فيهما اتصل
فخلوا جميعا ربة دونها زحل	وكلمهم جا واعلى نيق من
العلم واحد ما عن تساويه من يد	
اولي الجهد في عالي الشاؤ شغفهموا	وان منه في معرفكم قد غنيتوا



# دریف الدال

۱۳۶

## فی المدیج

تَهْتُونَ شَوْقًا نَدَعِي مَنْ دَعَاكُمْ	نَبِيَّ الْمَجْدِ مِنْ أَكْبَارِ فِكْرِي خَطْبَتُوا
فَتَاتٍ عَنِ الْخَطَابِ بِجَنَحِ الضَّيْدِ	
بَدَائِعِ افْتِكَارِهَا الضَّيْدُ أَذَعَتْ	وَفِي حُجَّالِهَا افْتِكَارُهُمْ تَحَصَّنَتْ
لَهَا مَادَنُؤَايَوْمًا وَلَا لَمْ رَنَتْ	وَلَكِنْ رَأَيْتُمْ كَفُومًا فَتَزَنَيْتُمْ
لَكُمْ وَانْتُمْ تَحْتَالُ فِي حُلَلِ الْحَمْدِ	
فَلَوْ سَأَلْنَا الْأَعْمَشَ تَحِيْرًا مَتَحَنَ	وَأَنْ زَهْرًا لَوِ رَامَا بِهَا افْتَنَ
وَأَفَى لِحَسَنَيْنِ كَقَطْرَتِي الْحَسَنَ	لَهَا مِنْ بَدَائِعِ الْقَوْلِ نَظْمٌ إِذَا جَوَى
الزَّوَابِغِ فِي مَضَارِعِ عَجَازِهِ تَلَدَى	
عَلَى فَرْزَةٍ فِي الشَّعْرِ أَنْ يَبْدُوَ	وَأَنْ قَدْ بَدَلَا لَاطِرًا لَا وَقَدْ قَدْ
ظَهَرَتْ نَظْمٌ فِيهِ مَا قَدْ غَدَى	وَلَمْ أَذَعَتْ آيَاتُهُ وَأَنَا الَّذِي
بَقِيَتْ لَهُ مِنْ بَعْدِ أَرْبَابِهِ وَحْدَهُ	
فَتَظْمُنُ مِنَ الْفَاطِمَةِ الدَّرْمَقُوبِي	وَفِي النَّظْمِ يَبْدُو لَهُ كَقَدْرِ مُفْضِلِ
بَدِيعٍ مَعَانٍ أَنْ أَفَهُ فِيهِ يُقْبَلُ	إِذَا مَا تَلَوْهُ فِي الْعِرَاقِ بِحَفْلِ
سَرَتْ فِيهِ أَهْوَاءُ الْوَرَاثِ إِلَى نَجْدِ	
فَكَمْ قَدْ سَبَّحَتْ مِنْهُ النَّاسُ دُرَّةً	وَكَمْ قَدْ تَجَلَّتْ مِنْهُ الشَّمْسُ ضُرَّةً
وَبَصُرُهُ قَدْ قَالَ هَلْ هُوَ زَهْرَةٌ	وَسَامِعُهُ قَدْ سَكَ هَلْ فِيهِ خَرَّةٌ
أَوْ أَنْ يَنْضَمَّ الشَّمْسُ مِنْهُ الشُّهُدِ	
حِكْمِ الرُّوضَةِ الْفَتَاءِ حُسْنُ بَهَائِهِ	وَفَاقَ عَلَى شَهْبِ الدُّجَى بَهَائِهِ
وَأَخْضَاءُ صَيَاءِ الشَّمْسِ نَوْرُ حَيَاتِهِ	وَقَدْ زَلَّ فِي تَقْيِينِهِ بَهَائِهِ
عَلَيْكُمْ شَدَا قَدْ طَبَّقَ الْأَرْضَ بِالْتِدِ	
أَزْدَلْدِي نَشَادُ الْفُضَيْحِ اللَّسَنِ	وَطَاشَ حَيَّ الْقَهْقَامَةِ الْحَاذِقِ الْعُظَنِ
فَا تَأَنَّى قَسَائِمُهُ قَطْمُ مَفْتَتِنِ	وَلَسْتُ بِأَطْرَافٍ لَهُ مَزْدِي وَأَنْ



غذى طرفة ابن العبد من حسنه		
ولا من يزيد النظم والتثنية فضله	ولا انا من يقبل الهزض محله	حيث قوي المجد الفضل كله
وما في نظام الشعر حمد لمن له	سنام علا ينحلي شيبه الحمد	
وعزته موصولة بقصيده	ومخزها سامي التما بعليه	وسوده ارث له من لويده
وبين النبي المصطفى وصيته	له الشب الوضاح في جبهة المجد	
لتائف ان يتام عزه نخوة	وان نظاما انتجته رويته	فاسمحت الا لكم فيه فكرته
قد ونكوه فهو من زري التي	طوت فكم من قبل فكيف لذي بقده	
ولا افلت من افكم انجم الهدى	ولا نصبت من كفكم ابصر التمدى	ولا زال ربح المجد فيكم مشيدا
ولا رحت عليا كم تحط العدى	فتكثر عرض الكف من شدة الحمد	
وقال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعم الله اليكم حين اخرجكم من اوطانكم واثباتكم في هذه المدينة واثباتكم في هذه المدينة		
وبعد الجحى فيها يراجع بالوذي اقنوا له نغم من رجلا عن العبد وقد مل طرف النجم فيها من الهدى ولم يد من بريح الصبا به ما عند صفين لم نكد على القرية البعد اليه سجايا منه احلام من الشهد عجب غراو فاسفعا منه ما ابدي شواهد منهم بالقطيع والوذي		لقد رحلت عن دنا فيه جفوة فرض على ما كان من عهد حبه وكم ليلة ليلاء فيه سهرتها يبئت خليا قلبه من صبا به وكذا اذا شطت بنا الدار اودت واقي لتصيني على التأي والجفا خليت عنك اليوم لو تعلم انه الهرج عوان القلوب لا ملها



فما بال قلبي محكما عقدة الهوى  
وهل فاهجك يا خليلي هكذا  
وبالفرد من اعلم نجد سقى الحيا  
منازل يستوقفن كل اخي هو  
لنا طلعت في غربها الشمس اية  
الى الخلف ابن المجتبي الحسن الذي  
امام هك نور النبوة زاهر  
ومن عطفه نشر الامامة فارفع  
به حفظ الباري سره جده  
فقام يفيض من الوشيد هادي  
بقية اصل العلم والحلم والحق  
ولولا اختراي باقر العلم قلت ما  
فني جيتته في القوس شائل  
وطبع كطبع ازورق هو آت  
وخلق به لوميزج الماء شارب  
معيد لما ابداه في الجود لا كن

لمن حل من جبل الهوى بحكم العقدة  
وجدت به امر هكذا كل ذي جد  
عهودي ذيا لك العلم الفرد  
وبجس أيك الواخدا عن الوحد  
فقلت لنا البسر به اظهر الهد  
غدا قائما بالحق يهد الى الرشيد  
بطلعة بذر منه كاملة السعد  
له ارج يفنيك عن ارج الشيد  
وشيد من اركانها كل منه يد  
الى الحق في داج من النقي مسود  
واصل النقي والبر والنسك الزهد  
له من ذوى العلم الا فاضل من ندي  
شذا من اذكي من شد الشيخ والزيد  
باسر دياه تدب صبا بجدي  
لما شك فيه انه الكور الجليدي  
اذا جاد لا يفد ومعيدا لما بيد

وقال محمد لله ما دجا محمد باشا بالتماس من ان يدرك اسمه كما هو مذكور

من محمد وشيد باشا ببا بن  
ملك قد تقالما لامر والنهي  
مستضاء برأيه كل ان  
بسط العدل رافة وطوى الجود  
فالورى لا يتها لها لفاة

استمدت اصل النقي كل رشيد  
ببا ين على الصدق اسدي  
مستشار في كل حل وعقد  
جميعا من كل غور ونجد  
لست ادم البقاء من غير جد



ماجداً احذ الوزارة اِرْشَا  
لاقتسه بغيره في العا في  
قد نضنه بد الامانة رسيقا  
وبه اورث النجاة زَنْدَا  
فقداء لك الملوك جميعا  
انما انت قطب اثره الفخر  
بك فيما ونا اکتب بر فخر  
سعدت فيك فم في كل ان  
يا عيون الفيحاء قري بمول  
وبه فاعزى الممالك طرزا

عن اب ماجد وعن خير جدي  
ما قديم الفخار كالمستجد  
يخطف العين في شعاع الفهد  
فخبا من ملوكها كل زندي  
وبحق جميعها لك ائدي  
وعزوان كل شكر وحمد  
ما اکتت مثله للفخر بيزيد  
تباهى بطالع منك سعد  
فيه يقدي طرف الخصم الا لذي  
واستطيل بهزة واستبدي

وقال نعمته الله برحمته قد سلمه هذا الشاعر محمد باشا المذكور

ذا محمدرشيد باشا بيان  
ترد هي في مقاصد لوكري  
انما اصف اتانا بصرج  
قد دعى الملك مطر لا زخوه

شاد للحكم دار عز ومجد  
مثلت قال هذه فوق محمد  
من اتاه بجدا جنة خلد  
شاد بد الزمان دارة سعد

وقال نعمته الله ما دحا الحاج محمد حسن كنه

عيش غصن الزمان اعيد  
يا لابر النماء منيت بها  
اقبح شي ان تذمر ذمنا  
يا عين الوفا قري بفتة  
ذاك الذي كلتا يديه فحة  
مبارك الطاهر مهوب الحنة

وطفه ختادك فيه ارمدا  
ملا بلا كما كمن اجمدا  
حبك فيه حنا محمدا  
في مطلع العلياء منه فرقد  
يطيب للعافين منها المورو  
في برديه قمر داسدا



اذا اعوصت في كنف غايضا منك	فبوضوحها بعد الغوص ولم يدع
لمعترض بابا لها غير مفسد	
وكانت بحق فاهوا ذوا المحرم فخرهم	فبوضوحها بذكر الخمر من بعد عزهم
وحسب تمامها الفحول برئهم	وعنها ارم الناطقون لعجزهم
ومدوده في القول مشيد الحد	
ترأ به غضبا مضارب مرعفا	اذا هو امضى الحكم لن يتوقفنا
فيسو عليه طالبو العلم عكفا	فيلقى الى اذها ناعلم ما اختفنا
ويفرغ في اذها ناعلم ما اختفنا	
ومن كل طمعا جلي كل غيرة	بايضاح قول عن لسان كزبرة
ولم يك الاله بحجة في كفرة	رشيد بين الخمر اول نظرة
يرى ما به ضلت عقول ذوا الرشدة	
ترد امور الناس في كل مشكل	الى قلبان اشكل الراي حول
ومن كل امرها فتح كل مفصل	يسد سبيل الراي في كل مفصل
اذا طاشت الالام فيه عن القصد	
ففي معصم المعرف برجل ان دخل	وتنزل مال الورى حيثما نزل
يبرد التقى فوق العفاف قد شمل	ترى نفسه من جنها الله لم وكل
بطاعته لله في غاية الجهد	
حليف التقى ما انفك لله شاكرا	وللتوم من حب العباد وها جرا
وفي ورده ما زال للبل عاجزا	يقوم الى ما كان ناء بامبارا
مبادرة الميم العطاش الى الوبر	
فيطو ظلام الليل منه اذا سمح	بفرقة مجد كالتصباح قبل الجا
وعن قلب مجور الحشيش يظهر النجى	وفي عين عاجز ادم ليسه الدجى



وما تم بالعصا الواحد الفرد	
فكر شاد بالقوى بوت هك دوس باوراده يقصه دجى البلى فى اش	وقام بعين جفتها التوم لم يدس فيقصه عن لوداده ولوانه اس
استدام بجنح سهدا الذم سوي	
اذا لم يقض يوما على الذم عفو ونادى بصوت ليس يرفع نحوه	اقامه منيبا يقض الخوف خطوه فيا سا بقا لا بدرك العقل شاده
ولا تهتدى لادها منهنه الى قصد	
الا اسبق ربايها انا فزهرها انزوجه ايامى التى اسود فخرها	رضوه لياى الى خلق غرورها ففس بها العليا وات بدرها
احوك ويبغ الخلق فى الزمن الصلدا	
وفسك ما من كل ايم تقدر ست وجود كما بالنور منه الربى كست	ودار كما قد ما على الجود است وحلم كما منه الجبال لقد رست
ويطعم من غرسك الصارو الهندك	
وانك اعقدان للفضل خليا وصقران فى جو المكارم جليا	وبداران فى افق العالى تجليا وحيث عطاء انتا يفيض الحيا
فيقول علا ثامن الغنيظ بالرحد	
ضلال لذي قصد لغير كما رحل الميلو مذجود الكرام قد امحل	وامنه له فى غير جود كما امك بقية جود للوزى ذخو كما
الكرام لمن من بعدهم جاء يتجدد	
وابقو كما فى الارض للخلق مقصدا وسبق ندام فى الزمان مخلصا	ليسمى علام فيكم متجيدا لعلهم فى هونهم يدبج التدى
باكانهم ميتلو يدفن فى الجحد	



كان الورى كانوا بينهم وائتوا	اقاموا كفيهم كفيلا وقيما
ومن هدمهم في ذلك اليثوقتا	فاحييتهم انتدى فكائنا
هم بكاء ذوال الجود والمجد	
توارثت منهم سماء مقنا خير	ويديتموها في نجوم زواهير
وقد خرجت ما احوزا من ذخائر	واحرزنا ما خافوا من ماسر
ولم تدعاشيا من الحسب لعدي	
كرام على كل الانام لهم يد	وبيت علاهم في الرمان مشيد
وليس عليهم زاد بالفضل سيد	لا ين زاد في معنى طريف محسد
عليهم فذا فرغ الحمد التلي	
وانهم بطن الارض من قبل افروا	فاق ليلى لهم مغاليد مظهر
وطي مساجيم به غادر يفسر	وارتدوا في موفى بعلياء عمر
بصير لا يصح غاية الدهر تمتد	
فمن جهر العلياء كانوا في نك	واول من اورى من الجود زنة
درى الخي جهم والذي حل لحد	هم شعو الجود في الناس بخد
ولولا هم ما كان للجود من يحد	
فهل ليواها الزاخرات قد اعتد	وهل غير ما سحب ازالت عوزت
لقد حرزت بالوفرحدا فبرزت	ولول تجز بالوفرحدا الاحرزت
جسان سجاياها لها او فرائد	
اذا في الشتاء التول خبراه روت	ومصن التري ماء الرياض فصوت
فانهم فيها سيول تبطحنت	اناس يري في الكرخ من فيه طوت
اليهم ببات الشدييات من ليد	
سنانا وهم قد صبروه فو تهمة	لست رشدا الظالماء كي لا يفوتهم



و یبصر من وافی لکی بستیتهم	جد یا علی دار السلام بیوتهم
لکعبه جد و ام من امهات نهادی	
لهم اوجه یستعجبون بها السلا	کان بدور الیم منهن تجتلی
فلو قابلوا فیها رجی اللیل لا یجلا	ولو وزنت فیهم شیوخ نبی الملا
لما عدلوا طفلا لهم کان فی المهد	
فطفلاهم خذوا لیس قد احدثی	وعزتهم اصبحت لعین البکد قذا
حکل من الحساد فیها تقوذا	وکلا اذا البصر منهم تقولذا
محمد فیہ شاة الاب والجد	
وفی عیال لا یطیع الفکر نجده	حلیف تقی لا یعلق الا ثم بودة
اخوالهم وما حلت ید الیم عقدا	اذا انقعد انادی تراه وولده
لنادیه عقدا وهو واسطه العفدا	
کان عفا بایه بین قشاعم	ولیس عفرین فیہ بین ضواغیم
وصل صفات فیہ بین اواقیم	علی انهم فیہ بنجوم صکاریم
شحت ببدر المجد فی مطلع القدر	
بروق علام من سناه نکشف	وکفهم للوفد من سبیر کفت
وفی رحمة منه علیهم تقطفت	واخلاقهم من حسن خلافة صفت
ومنها اکتسب لطف انیم صبا نجد	
فلونفخت میثالا حنیه حقیقه	ولو کن فی السبوی لمریسته
ولو کن فی المکرویل برکریه	ولو ذاقها الاعداء کانوا حبه
لنوعین فیها من رجیح ومن شهید	
وجودهم فی المحل من جود کفده	وان شحت انا قهم مباحفه
وعرف علام فاح من طب عرفه	تضوع من اعطاهم ما یطرقه



لطائم فخر نسیب الی المجد	
اعتر بخی الدنيا واطیب عنصرًا	بهم عاد عودا الفضل فیان ممرًا
وفیهم غدا صبح المکار وفسفرا	سلا لة مجدیهم مصایح فی الوری
بکل اذا استهدت فذاک مؤلمة	
له راحة لو فید تبسط اغلا	یشمون منها العارض المسلا
فتی منذ نشأته یجمع نخی العلا	له فخر لو یقضه انفسه المسلا
الزاد وما قد زاد جل عن العدا	
وساد واما حاد النعم فی عجبیه	وبدل التما استغنی بهم عن مغبیه
فامسوا وکل مشرق فی غروبیه	واصبح کل سامیًا بنصبیه
اعلاما له من انتهاء ومن حید	
وشاد ذوقا العلیاء لا یملقونه	وکنز ذوقا الافهام لا یفکرونه
وقد یضی الذم عن جفونه	وحر اکف الذم تحسم دونه
فیروالیه الذم فی مقبل رمد	
محلم یرادیه الزمان بحطیبه	فیلقیه ارضی من بان ومقنبیه
وفهم لسم الذم شاف بطیبه	ورای یری ما غلب من خلف حجبیه
کان بابیه عن رایه غیر مستد	
یبی علی حفظ العلی غیر جامد	ویبدل فیها من طریف ونا لد
وتبصر من عین کل شامد	فتی قدر فی العلیا لجمه ما جلد
له احزرت شاد الخلد وهو فی المهد	
ومن ساعیه المیلاد فی جها صبا	وکانت له امما وکان کما آبا
فان فتجب من ذاتجد منه انجبا	اذا ما ترائی تحت شک فی النجبا
على رجل معقود أو علی اخذ	



# دریف الدال

۱۳۵

## فی المدح

فان قلت ماذا همف كان اوصفا	واخلاقه من الصبا كن الطفا
وان قلت ذاماء السماست فوصفا	لعمري ماما ذال السماء وان صفا
باب طيب مما منه قد ختم في البر	
فهو بلوان البحر في كفه في	وامله عن حبيب المزن قد غنى
حمدا سجا يا لك كارم فقتني	فريدة هذا الذم لو لم نجد بني
ابيه تعالى عن شبهه وعن ندي	
كواثرهم ربيع الكارم روجنا	وصبح العدا في فؤدهم عاد ايضا
هم في علام خير من خضر الفضا	فروع علامها محمدا الرغنى
من ابا علاه ليس تحصر بالعد	
سحاب على الوقاد نائله مطيل	وسحبان يمس في فضا حير يمل
فان تقصرن في مدح عليا او تطل	فلا احف يحكيه بالحلم لا ويا
الفضا حقة قس بل ولا ممن بالرفد	
نعم ادى عرس المجد لفت بفرسه	واثر الفل مذك ان تربلا سبه
وان يومه اشق عليه كاسه	فهتمه في الجود طبق لنفسه
ومذ فوه والعزم ستيان في الحد	
فلا وفدا لا حيث جدا وده عه	وشابه في الجود وحي باه وعه
ومذ بشرت فيه الهوا نيل انه	سعى طالبا اوج العالي فامه
اخوه كنان كانا جميعا على وعد	
ولما هما قد ابصر اغايه الامل	تلوح اذا بالمصطفى فيهما اتصل
فخلوا جميعا ربة دونها زحل	وكلهم جوا على نيق من
الفل واحد ما عن تساويه من نيل	
اولا الجود في عالي الشاء شغفوا	وان منه في معروفكم قد غنموا



# در حيف الذال

۱۳۶

## في المدح

نمشون شوقان دغی من دعوتوا	نبی المجد من ابرار فکری خطبتوا
فتات عن الخطاب بحجج القصد	
بدایع افکار طرا الفید اذعتت	وفي جبال افکار عنهم تحصنت
لها مادیات وایو ما ولائم رنت	ولکن رانکم کفوفا فتزنیئت
لکم وانت تختال فی خلل الحمد	
فلو شاعها الاعشی شجیر وافتحن	وان زهیر الوریامابها افتحن
وافی الحسین کنظومها الحسن	لها من بدایع القول نظم اذجری
التواضع فی مضار عجزه تكدس	
علی فزرة فی الشعر ان قیل یبذل	وان قد بدلا اطراف الا وقد قد
ظهورت بنظم فیه ماقته غدی	ولم اذعتت ایاتہ وانا الذی
بقیت له من بعد اربابہ وحده	
فظم من الفاظہ الدز مقوبه	وفي النظم یبدیه کفقد مفصل
بدیع معانی ان افه فیه یفیل	اذا ما تلوه فی العراق بحفیل
سرت فیه افواه الروایات الی نجد	
فکر قد بنبت منه للناس ذرة	وکر قد فجلت منه للشمس ضرة
وبصره قد قال هل هو زهرة	وسامعه قد شک هل فیه خرة
اوان یضم الشعر ضرب من التهجد	
حکی الروضة الفناء حسن بها نه	وفاق علی شهب لدجی بسنا نه
واخا ضیاء الشمس نور ضیاء نه	وقد زاد فی تغمیضه بیضاء نه
علیکم شذا قد طبق الارض بالتدی	
از ملدی انشادو المفعج اللین	وطاش حچی الفقامه الحاذق العظن
فا انافی انشائه قط مفتین	ولست باطرائ له مزه وان



# رديف الدال

١٣٧

## فالمديح

فدى طرفة ابن العبد من حسن وجهك	
ولا انا من ينقلى الهريض محلة	ولا من يزيد القطر والنثر فضله
حوت بقوى المجد الفضل كله	وما فى نظام الشرح جلد له
سما علاء ينحلى شيبة الحمد	
ومغزه سالى التما بعليه	وعزته موصولة بقصينه
وسوده ارث له من لوتيه	وبين النبي المصطفى ووصيه
له الشبا الوضاح فى جبهة المجد	
وان نظاما النجته رويتى	لتناف ان يتام عزه نخوته
فاسحت الا لكم فيه فكوني	فدونكوه فهو من زبرى التى
طوت نكوم قبلى فكيف لذى بعدك	
ولا نصبت من كفتكم ابصر التدي	ولا افلت من افكم انجم الهدى
ولا زال ريع المجد فيكم مشيدا	ولا برحت عليا كمر تخط الهدى
فمكثر عرض الكف من شدة المحدة	
وقال الله لا رحا فريد عصر السيد همك القروني قدس من وقده يعجزه	
لقد رحلت عن ود نايه جفوة	وبعد الجنى فيها راجع بالود
ففى على ما كان من عهد حبه	اقنوا ولم نغمر رجلا عن العهد
وكم ليلة ليلاء فيه سهرتها	وقد مل طرف النجم فيها من الهدى
بييت خليا قلبه من صباية	ولم يد من برج الصباية ما عندك
وكننا اذا شطت بنا الدارودت	صفين لم نكد على العرج البعد
وانى لتبيننى على التاى والجفا	اليه سها يا منه احلام من الشهد
خلي على عندك اليوم لو تعلم انه	عجيج غرام فاسمعنا من ما ابدى
الهرزعوان القلوب لا صلاها	شواهد منهم بالقطيع والود



فما بال قلبی محکما عقدة الهوى  
وهل انا وحده يا خلیلی هكذا  
وبالفرد من اعلام نجد سقى الحیا  
منازل يستوفن كل اخى هوکى  
لنا طلعت فى غربها الشمس ایه  
الى الخلف ابن المجتبى الحسن الذى  
امام هدى نور النبوة زاهر  
ومن عطية نشر الامانة فارفع  
به حفظا لبارى سره جده  
فقام بمبيض من الرشيد هادي  
بقية اهل العلم والحلم والحق  
ولولا اختراعى باقر العلم قلت ما  
فنى جيتته فى النفوس شاملا  
وطبع كطبع ازورق هو آتیه  
وخلق به لوميزج الماء شارب  
معيد لما ابداه فى الجود لا کن

لمن حل من جبل الهوى بحکم العقدة  
وجدت به امر هكذا كل ذی وجد  
عهودى ذی الیک العلم الفرد  
وبجس ایدک الواحدات عن الوحدة  
فقلت لانا البشر بها ظلم المهدي  
غدا قائما بالحق يهدى الى الرشيد  
بطاعة يذرمه كاملة السعد  
له ارج يفنيك عن ارج الشی  
وشيد من اركانها كل مذهب  
الى الحق فى ارج من الفی مسوق  
واهل التقى والبر والنسك الزها  
له من ذوی العلم الا فاضل من ندى  
شاهن اذنى من شد الشیخ والزيد  
باسر دیاة تدبغ صبیا لمجد  
لما شک فيه انة الكور الجلدي  
اذا جاد لا يفد ومعيدا لما يبدع

وقال احمد الله ما دحا محمد باشا بالتماس من شيد نكر اسمك كما هو مذکور

من محمد وشيد باشا بباني  
ملك قد تقا لا امر والنهي  
مستضاء برأيه كل ان  
بسط العدل رافة وطوى الجود  
فالورى لا يتهاجنا لفساد

استلمت اهل النخى كل رشيد  
ببأس على العدو اسدي  
مستشار في كل حل وعقد  
جميعا من كل غور ونجد  
لتديم البقاء من غير حد



ماجداً احذ الوزارة اِزْناً لاقتد به غیره فی العالی قد نضته بد الامانة سیفاً وبه اورنا النجاة زَنْدًا فقداء لك الملوك جمیعاً انما انت قطب اثره الفخر بك فیما ونا اکتبت بد فخر سعدت فیک ففی کل این یایعون الفیحاء قری بمول وبه فاعز الممالک طرّاً	عن اب ماجدی وعن خیر جندی ما قدیم الفخاریک المسجدي یخطف العین فی شعاع الفند فخبا من ملوکها کل زند وبحق جمیعها لك اُفدی وعنوان کل شکر وحمد ما اکتبت مثله لفخر بیزید تباهی بطالع منک سعد فیه یقذی طرف الخصیم الالذ واستطیل بهزاة واستبدی
--	--

وقال غزله الله برحمته قدس مثله هذا الشایخ محمد باشا المذکور

ذا محمد رشید بانسابان ترد می فی مقاصیر لو لکسری انما اصفت انا بصبر قد دعی المملک مطرباً رزوه	شاد للحکم دار عز و مجد مثلت قال هذه فوق حمدی من انا بهجد جنة خلد شاد بد البهائم دانه سعد
---	---

وقال رحمه الله ما دحا الحاج محمد حسن کتبه

عیسک غصن الزمان اعبد یا لابر النعماء هُنیّت بها اقبح شیئ ان تذمر زمناً یا عین الوفا فتری بفسه ذاک الذی کتبا بدیه لُجّة مبارک الطلعة مرهوب الحسنة	و طرف ختادک فیه ارمه ملا بساکا کمکن ا مجد حبک فیه حنا محمّد فی مطلع العلیاء منه فرقد یطیب للعافین منها المورود فی بدیهه قمر و اسد
---	--



# در حيف الدال

١٣٠

## في المدح

<p>موقر المجلس ذور كانه بالفصل في صدق التذناطق سقيطاً طيل لك من بيانها روضة فضل يحثني رائد لها يني لقوم في الزمان خلفوا هم خير من راحة لودد</p>	<p>جونه على شامر تعقد كانما السائنه مهتد اولو لؤ في سلكه مضد زها بطيب النشر عنه يشهد جوامر ازان فيها الابد مجد وازكي من غناه محتد</p>
<p>وقال حمد الله تعالى بمدحها ايضا</p>	
<p>بوركت طاعتك الامراء يا انت وجماعة فضل لا ارضي لك ذكر نشره يهدي شدا ولسان في القضا يا ذرب وبيان لو يجاري سحره عقد الاباب تحل به</p>	<p>قمراني فلان العلياء معرود مثل رياتها جند العصر جود فيه انفاس النسيم الغفر تشهد ينطق الفضل اذا الفضل تودد سمها روت وماروت لبلد وبه يقتظر الامر فيعقد</p>
<p>وقال حمد الله تعالى بمدحها ايضا</p>	
<p>شهدت لنفسك ان الكمال كما شهدت لك امر العلى وضعت النجاة في حجرها فكفك كعبه معروفا تكاثر في جانبك الضيوف تعللها وبيد الحديث فتمسى وبشر عن ما فيها فعال اخي كرم راعته</p>	<p>اني معها يوم ميلادها بانك اكبر اولادها وخطك اطهر ابرادها ووجهك قبله قصادها نجوم السماء باعدادها تزيل حرارة اكبادها ينوب وخلقك عن زادها مكارمها انف خسادها</p>



وذهبتك لولم يكن روضه توف بانفاسك الطيبات لك الفاتحات بنات الفريض تود الكواكب منها تخطا فلو بمذمتها قبلت ولو بمذمتها ضمنت ولو لمواقدها سحرنا فلا ذك قرة عين العلى لها كفى عزمك امن المريع ودم للساحر با بجرها	لما اتحفنا بأورادها عليها حشاشة وقادها بانسانها وبانشارها طراز الجبال باحسادها لان مفضل اجبادها رمت بالغوى لا ضدادها لحلت به عزه اسادها وسيد مسأوا امجادها وجود كامل وقادها نجودك اروي لورادها
وقال محمد بن محمد بن مؤرخ عام ولادة الحاج مهدي كبرى وليلة قد عادت لصبحها سرت بها اهل العالم لها قد طرب الهمم غدا تارخوا	شمس علا شمع سعوردها اهدت بمهدي سرور عيدها فلنزهى الليلة فى مولودها
وقال محمد بن محمد بن مؤرخ عام ولادة الحاج مصطفى كبرى لقد ولدت المفاخر ما جدا تروى بجر المجد واسترغ النعم واضحى عليه الفخر يعقد ناجة فيا مولدا فيه نعمة يمنه به خدمت نار العدى حين ارخوا	نضج من اعطافه طيب محتبه وسبب يفتى مونايش بحسبه ويلقى مقاليد العالى الى يده لنا السعد غنى لا بنعمة معبد الى المصطفى يا غزاية مولده
وقال محمد بن محمد بن مؤرخ عام ولادة الحاج محمد بن محمد بن مؤرخ عام هذا كتابا بحد بقة روضه	متنزه الاحداق فى اورادها







ما خلة صالحة الا بها  
فيه جبار السماعانية  
لشئ خطوط واحد اسرة  
من دوحه مثمرة قد ما على  
دوحة مجد بقت فروعا  
نمت غصون كرم ما رحت  
حبك منها شاهداً بجدها  
ذاك الذي ابت سماء جوده  
ذاك الذي ابت صفاء خلقه  
ذاك الذي ابت مرايا فخره  
مهذب يبصر في اعطافه  
شاملا بين الوري اطيب من  
اورثه كماله وهديه  
وعنه قد ناب بمكرماته  
كالشمس ان قرب بك الدنيا  
فهو لم يزل والحسين صديقه  
هما ملاك الجود مصباحا  
فريد تاج على جيد الغنى  
يا ال بيت المصطفى من قد غدا  
ومن على معرفتهم تقاقت  
لجودكم فرحة هادي عركم  
وليس من ما غنى الحمام هو في

دري لا نام صالحا محمدا  
اضحى بها بين الوري مؤيدا  
لانها نقوش اسرار الندى  
اولى الزمان كرم ما وسودا  
مبحث لا تلقى النجوم مصدا  
بظلمها يقتل طلاب الجود  
ان نمت الهادي فرعا اجدا  
ان تمطر الوفاة الا عجيذا  
الا بان تعذب حتى للعد  
الا بان تعوق حتى للفرقد  
شاملا المهلك مصباح الهدى  
انفاس روض كله طلل الندى  
وفخره ومجده الموطدا  
يصرفها بدته المشيدا  
بنورها بافتها متقدا  
اسم ابناء ذوى الجود يدا  
كلا عليه يجيد الشارح  
زانا بها عقد ما المنصدا  
ماوى الضيوف فقها ومجدا  
بنو الرجاء مصلحا وموردا  
بماله من ذال المنا قد جديدا  
خان بدديه ونهج ابدا



انزع اجد زاهيا مغيردا	افطار الافراج يا سعدة
وقال الله تعالى لا تحزن لبيدك سيدنا الى الشام بالتماس حاج مصطفى كبر	بشرى الاملاء فدى مطالع سعدة
ولدت هلاكا زاهيا في محنة	وحديقة العروف هاهي انبتت
غصنا سيمر للعفات برقد	وننت بافق الكومات سخابة
من ذلك البحر المحيط لو فدى	الآن رد على الزمان شبا به
غصنا فاصبح زاهيا في ردة	وحلت لك الدنيا غصارة بشها
عن نظر شغل الحود بوجد	وحلا اصطباح الراح من يد اعيد
في خدة زهو شقائق ورد	يحل يلف رقيق حاشية الضبا
متائل الاعطاف ناعم خلد	يكسو الزجاجة حدة فديرها
حرآ نحبها منها من خلد	رقص الحجاب على غناء نديمها
طربا وود يكون موضع عقلا	شهد الضير بانها من ريقه
مرجت باطيب لذة من شهده	فاشرب فدى الساقى غدولك واسفه
كاسا وفي فيها الزمان بوعده	وانهضك اقترح السرور مهنتيا
يفته به الوهاب جاد لعبله	ميلاده اليمون بورك مولدا
قد اصبح الاقبال خاد سعدة	توسم العلياء وهو يحجرها
فيه محائل من ابيه وجلد	جد له انتهي العلى من هاشم
وعلاء هاشم لانها لحد	وكساه في عصر الشيبة والصبيا
برد القه والحد شيبة حمد	قالبه وود بان يكون له اخا
والشهب نهوى انها من ولد	نضت الحمة منه سيف خبطة
ماء الحيا الوراق ماء فند	لما رايت الشام بعيد قصدا
عن ركب فيحاء العراق وود	اودعت قنيته اليه رسالة
هدى على شحط الزاد ولود	



ودعوت حاميه لا شرف متريل  
حى القيد محمداً فيه وقتل  
بأغريه الى عمر والعللى  
حلت له امر الفخر سيد قومه  
ولد سيرفع من غلاك بولديه  
لو لم يكن فلك الحجرة مهله  
قمت با عين الفخار لا نهى  
فليهنين حى السيادة انه  
واشقى منك رضى النبوة فيه عن  
فالوم كفى لوى عاد بناها  
وتباشرف طير السماء كما نمتا  
وكانما الدنيا التهنية العللى  
وكان كل الناس منطق واحد  
وبد بقره فى الحسن قد اهديتها  
خطبت له بلسان اشرف من بنة  
بيت يظلل بالقيم اذا اوى  
واليك اغراء يارج عطفها  
نطقت بنا ديك العلى وارخت

بالشأخذ عنى السلام فاديه  
بشرف با شرف طالع فى سعد  
حب محمده على معنده  
واتت به والفضل ناسج برده  
ويشدا ازرك فى بلوغ اشده  
لم تطلع الشرفى القبور بمهله  
لم تكحل ابداً بروية نديه  
قد اطلعت شبلا غريبة اسده  
ريحالة الهادى ووردة مجده  
ينها وسل حسامها من غمده  
نشر ابن هاشم للقرى من لحده  
نادى نأقت السعد بعقد  
يشد وليهن الفخر سولد فرده  
جهد المقل لم كثر من حمده  
فى الكرخ بيتا سقفة من مجده  
ضيف اليه راه جته خلد  
بنسيم غالية الشاء ونديه  
ولدا لندى الفضل اسعد ولده

وقال مهيئاً لنا الشرفى العلى السيد صكا القروى فخر زواج ولده السيد حسين

سقتك باربع الملا عهادها  
تلمع الزهوبها بوارق  
لا طمها منك نيم فمراج

وطفاء بشرا طقت مرادها  
تفدح فى قلب المذنبادها  
الى حالك ساقها وقادها



فَالْيَسْتَنكِ زَمَرُهَا وَأَنْبَتَتْ  
وَأَبْرَدَتْ سَنَكَ لَأَحْدَاقِ الْوَرَى  
يَا دَائِدًا لَا فَرَاخَ فِي دَارِ الْفُلَى  
بَاكِرْمَاكَ وَارْتَقِفْ رِيَاضَهَا  
وَحَى فِي الدَّسْتِ زَعِيمَ مَا شِمِ  
الْقَائِمُ الْمَهْدُ أَقْبَضَ مِنْ ثَنَتِ  
وَقُلْ وَلَا تَحْمِلْ بَغِيضَ الْفَنَسِ  
مَا عَلِمَاءُ الْأَرْضِ إِلَّا رَجُلُ  
لُجَّةٍ عَلَيْهِ عَذِبَتْ مَوَارِدَا  
وَرَوْضَةٍ لَوْ كَفَى اللَّهُ الْغَطَى  
أَعْلَمُهُم بِاللَّهِ بَلَادُ تَهْمِ  
حَامِي عَنِ الدِّينِ فَدَثْرَةٌ  
فَامْتَلَأَ صَوَارِمًا فَوَاعِلًا  
الْمَوْقِدُ النَّارُ عَشِيًّا لِلْقَرَى  
وَالْمَرْحُومُ الزَّادُ وَكَانَ جَدُّهُ  
قَدْ فَاحَرَتْ جَانُهُ شَهْبًا لِنَا  
بِشْرَاكَ وَضَاحَ الدَّبَجِ بِفَرْحَةٍ  
حَلَّتْ نِطَاقَ اللَّيْلِ عَنْ صَبِيحَةٍ  
لَوْ عَرُبَ الْأَسْلَامُ بِمَا تَفَرَّهَتْ  
أَنْتَ الَّذِي قَدْ عَصَا اللَّهُ بِهِ  
مِنْكَ أَعْدَتُ مَا شِمَ لِحْدِيهَا  
فَقَالَتْ فِيكَ مَرِيكَ فُخْرَهَا

مَا بَيْنَ أَجْفَانِ الْعِدَّةِ قِتَادَهَا  
حَدِيقَةُ نَوْمِ السَّرْدِ جَادَهَا  
قَدْ صَدَقَتْكَ نَفْسُكَ أَيْتَادَهَا  
كَمَا اشْتَهَيْتَ وَأَقْتَفَى وَرَادَهَا  
وَحَيْرَ مِنْ سَادَتِ بِهِ وَسَادَهَا  
رِيَا سَةِ الدِّينِ لَهُ وَسَادَهَا  
قَدْ رَكَّتْ لَيْتَهَا رِشَادَهَا  
قَدْ جَمَعَ اللَّهُ بِهِ أَحَادَهَا  
كُلُّ ذَوِي الْفَضْلِ غَدَتِ وَرَادَهَا  
رَأَيْتُ أَمْلَاكَ السَّمَاءِ وَادَهَا  
عَلَى الْبَنَى مِنْ خَلْقِهِ لَوَادَهَا  
مَا ضَمِنُوا غَيْرَ لَهُ أَنْسَادَهَا  
فَعَلَّ السُّيُوفُ ثَمَلَتْ أَغْمَادَهَا  
وَبِشْرُ يَتَقَدَّرُ تَقَادَهَا  
لَوَاكِبُ ظُهُرِ الْقَلَابِ زَادَهَا  
بُضُؤُهَا وَكَأَنَّ وَثَتْ عِدَادَهَا  
قَدْ بَلَغَتْ فِيهَا الْعُلَى مُرَادَهَا  
قَدْ نَجَحَتْ يَدُ الْهِنَا أَبْرَادَهَا  
بِحُسْنِهَا لَا اسْتَحَقَرَتْ أَعْيَادَهَا  
عَرَفَ الْمَلِكُ وَاحِكُمَ انْقِصَادَهَا  
مِنْ فَشْرِ اللَّهِ بِهِ أَعْجَادَهَا  
وَفِي بَيْتِكَ كَثُرَتْ حُشَادَهَا



# در حقیقہ الدال

## فی المديح

۱۴۷

ابناء مجد نشاوا سحائباً  
انما لها العشرُ جميعاً حُلماً  
بيض الساعى ساعى غيرهم  
لم يتبدأ بين الورى اكرامة  
عقدت طناباً لعلها واتدوا  
وغيرهم يدهم عليها النقى  
قوم اذ اشبأ بن مجد منهم  
اوزوجه فباخت شريف  
لولا تجد منه العالى كفوما  
يا من يوم بابيه فضيهم  
خلفك والفخر بنار ذهبت  
نبي العلاء وكنوها عا دة  
جلت بكم قد راها انشدتها

سقى الاله خلقه عماراً ما  
اوضعت الدنيا بها اولادها  
بيض صفراً حنوا انتقادها  
الا وكل منهم عا دة ما  
يرفع كل منهم عماراً ما  
سقى ابوه قبله فسادها  
الفتى الكفية العلى قيارها  
يحكى لطيف مجد ما تلا دها  
لم ترض الا بالجنا انفرادها  
ونقسه قد سكنت وهادها  
بضوئها وخلفت زما دها  
عذراء قد اصفتكم ودارها  
الا ازدهت جبريل فاستادها

وقال محمد بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن الحسين الميرزا جعفر القزويني

اطلع شمس الزاج ليلاً اعبد  
وزفتها تحت الدجى فاشتبهت  
فلست ادري جلاً لا معة  
او كفه البيضاء من رفتهما  
ساق من الجوزاء وهو المشتري  
شمس الفتى نود لو كان ابنها  
انما ادارت كفه لثامه  
من لم يقطف زهرة من خده

كانه من نورها مجتدا  
مدامه وخده المودة  
بكفه بها المدام عسجد  
بها شمع خده يتقد  
نطاقه وعفده المتضد  
وهي لها يد السقاء ولد  
خلت الشرا للهلل تعقد  
وعمرها الصديق عليها رعد



مورد الوجته ما استجملته  
 مطرّد في خده ماء الحيا  
 علقته نثوان من خمر الضبا  
 اصف كقطفت قامت  
 قطفا البانة يثنى الضبا  
 بدو لكن في الجمال يوسف  
 وشوق الى كامل ليس حرة  
 ما الحسن الاجرة فجدو  
 ابرو هاتيك بلثم هذه  
 نادر ولكن عندى جنة  
 كم ليله بات بها منادى  
 وسنان لم اجذب الى خصره  
 حتى يرمى فخصره من رقة  
 اعد على صاحبه ذكر الطلا  
 راحت ياربنا النشوات فاغتم  
 وعط اطربك في اقتباله  
 وهافر الراح يحيتك بها  
 ما ولدت امر الجمال مثله  
 ما استجمع اللذات الا مجلس  
 ما هو الا للتداوى فللب  
 او روضه فيها الخدم ومجننى  
 ومشادين وفرة ريحانة

الاوملة الوردي منها بكده  
 ماء الحيا في خده مطرّد  
 سبط القوم فوعه مجعد  
 وهو لا يحان الفيا يرد  
 وفوقها قمرية فنورد  
 لحسنه بلد السماء يسجد  
 يطفيه الاريقة البسرد  
 وجرة في القلب حتى تقيد  
 يا من رى نارا بنار تبريد  
 من لم لو فيها فمى بجهد  
 الى الصباح والوشاة رقد  
 الاثنى اعطاه القيد  
 على في انطافه منعقد  
 وعد عما يزرعه المفتد  
 حظك منها والعذار اسود  
 والعيش غرضك فيه دغد  
 شريكها في اللب اذ يغرد  
 واقمت بانها ما تلد  
 على مخاطات الكوس يعقد  
 به من الكأس يدور فرقد  
 من السقات والمشاه مورد  
 بطيبيها التسمير وشهد



يا طالب العدل مله ظافراً  
 أما نرى الفيحاء كيف صحت  
 هذا حكام الذين بين أهلها  
 جرت ملوك العصور في مضاد  
 فجاء يحرق سابقاً ما صحت  
 فقل لمن يطمع في عليائه  
 فالجدارث والندى سجيّة  
 تبصر في رواقه بحجباً  
 قد خدّمت قلامه بغير الضبا  
 سيف بكف الملك منه قائم  
 مترلّان ليس في كليهما  
 وانت حيث باسهم شاركته  
 فهو على هام العدايت منتق  
 ان اشعرك رصبة هيبته  
 اغلب لا يطمح في حضرته  
 مصوراً في شخصه روح النقي  
 وغيره يفرحك حسن شكله  
 ابلغ عنه واليه في الندى  
 لم نداه شرك في وقته  
 يا خيم نارا الشك بعبه  
 اليك استارة مع الضبا  
 سخارة لا لفاظا بابلية

قال العدل شخص قد حواه ببله  
 والجور من ورائها مشردة  
 اصبح والملك به مقلد  
 لقاية إلا عليه تبعد  
 غرة علياه سوى العز يد  
 وقف صاغراً ليس اليها مصعد  
 والمجد كسب واللاء مولد  
 منه ولا حاجب الا السورد  
 تصدرها عن امره وتورد  
 مقام حديثه الطلا والمضد  
 ينوب عنه الصاد المجرّد  
 لا تفتخر يا ايها المهند  
 يا با وانت تنتضي وتعد  
 فمنه في صدر الندى اسد  
 طرف ولا ينطق فيها مذود  
 عليه اورد الفخار جدد  
 ومنه ما في البرد الاحد  
 تروى حاديتك الندى شند  
 ومدهم حقا له موجد  
 فوازي من نماء بحمد  
 تهم في نشر الشا وتجد  
 اما الكلام مثلها ما قلد



در وصف الازل ١٥٠ في المديح

بل كل معنى جامل قد غدا لا نحمد المود على قافية انت قد مستد ايناء الهل	يود منها انه مولد ما كل عود في الا موراحد ونظمها للشعر فيك سيد
سبقت الوري مجدا ايد ورم بلا حدة خلقت كاشات نقيبتك التي وجبت الى الدنيا كما اشتمت الحل	فكان بلا قبل وبي بلا قبل اناها التدي كوني فكانت بلا ند قيد من المعروف اضعاف ما تبك
وتبسط اندي من اديم غمامة وفي الناس من غيدوبه مفيحه خيالا يبارد السيادة لا شدا	بنانا يعلمن الحيا كيف يستجده كستقطر ماء من الحجر الصلد من الفخر الا وهو في ذلك البرد
فبورك من فردوى الفخر كله زعيم الفخر ما عطرتهما الصبا يقولون في الدنيا بفت اراك العظم	يرد علا من طوى الناس فرد باطي نبر من عيرك والند فقلت بل الدنيا بها نيت عندك
كذبا فدا روضان بشرك بحجر فك المزايا قد تقسم فرد ما الت من القوم الذين وليهم	يحدث عنها انها جنة الخلد واحب بني قسمة الجوهر الفرد برشع طفلا للعلو وهو في الهدى
فاحضوا الا بحجر نقابة فيا قم الاعداء ملارض طاطن نضا الله في كنف النقابة سيقا	ولا رضعوا يوما سو حلو الرشد ويا غمهم عود من الجن في غدا وقال احكمها شت يا فصيل الحق
وما تيك ايها العدة وقلوبها وما يعير الارض فخر على السنا بيوت بها قد اودع الله منك	فدونك ما تختار من دوا الخلد وتبني المحرم فيها على انجم القلد اطاب ما استصفاه من عزة الجدد



# رديف الدال

١٥١

## في المدح

لكن اذن الله العظيم برفعها لو جحك قد صلي بها المدح والشنا	وانتم مصايح بها الناس تستهك لانك فيها قبلة الشكر والحمد
وقال محمد الله تعالى يمدح الحاج محمد حسن كتبه	
فوق منه ارضعتا المكومات تورع والجود في باحة	ربيب في طاهر المواليد بها قد ترشح للتودد
وقال حمزة بن محمد بن ابي حمزة السلمي في اخيه جعفر بن محمد بن طاب الله	
نفسى مجبل ولا احد امكت اني وفرض مودتي فيهم بل لم تزل كبدي تروح وجدها ما ذا القول على العباد محسورا وجميع اقلاي يكل لسانها لكن اذا سئل الجيب فواده هو ذاك غرة جملة الحساب من طينة الشرف التي من محضها من معدن الكرم الاله الذي من بيت مختلف الملائكة الذي من منبع الحلم الذي يرد النفي من عترة الوحي الذين سماهم من بطن علاقم متضوع يمزج على اوطار الزمان نداهم في كل عصر منهم ابن نبوة فرد بسد مسد ان باب النهي	مذا حكمت بني ايط قلبه عقدا اجر الرسالة لسانى عهدا بنسيم ذكواه فتلقى برويه من نص شوقي فيه اشكو بعدا عن ان يحيط بوصفه فيجده علم الذي عندي بما هو عنده لنفارة الساي اعد معة بارى الانام بزمى باه وجده لا خلق الا وهو يشكر وفدا للحق بهك من تطلب رشة منه يصدر وهو جده برويه حسب له الشهدا برفع مجده ارج الامامة مهديا لك نده غروا به حر الزمان وعبد جمع الاله به الجالين وحده وجميعها ليست تسد مسده



<p>واليوم هذا احمد في فضله جاءت رسالته التي فقلت ما ونظرت في معراج رحلته التي اذ سار مقعدا ابراق عزيمة وارنه من اياته ما لا يرى فاني يقص بحسن القصص التي انبا فضيل من اوحى اليها ابغى الخطاب له وصف جامع واعود عما ابغى متحيرا اذ عندك القاموس بعض مسانيد وله لدى صنيعه من معدن بضياء صافية الحديد قد حكمت فكان رونق ذلك الحب الذي مسحوزة كلسانه فكانه تروى حديث القطع عن ذي رونق ما قطر رأس يراعه فيها فنى</p>	<p>فا ضرب بدنه ان تلقى نداء كذب الفواد بما رى لي وده قد نال بالاسم فيها قصدا قد قربت من كل ايق يقدا ان مفان لمن كانا عمل حمدا قد اطلت فزل الكلام وحدا من غيب سحر البلاغة عنده طياته فيه احاطت بحدا ما ذا القول ولست املك وحدا فمنى سوى القاموس يشيل وفدا الجود الذي فرغ المهيمن حمدا بصفاء جوهه العينة وده ينمى اليه بها اشاع فوندا فيها مكان الحديد كتب حمدا فيه النبي ابوه اتحف حمدا الا تذكرنا الفقار وده</p>
<p>وقال رحمه الله رحمتا لهذين البيتين</p>	
<p>اصبح التقدر فربى حيث مذصر فحين</p>	<p>والمنى طوع يمى كنت والجد خدي</p>
<p>وبه العيش منك</p>	
<p>واثنا احمد ربه ينجب وان نجب</p>	<p>ان سيجلو كرب قلبي فجلا احمد كربى</p>



في المراثي

الفصل الثاني فانا احمد احمد في الترهات

قال محمد بن عيسى في مراثي جده الحسين عليه السلام ويحيى بن عيسى

امية عوري في المحول وانجد هبوطا الى احسابكم وانحفاظها تطاولتمو الاعن عملا فتراجوا قد عيكم ما قد علمتم ومثله فانا الذي احبابكم شرفت به صلاية اعلان الذي يلك الحيا بنو عبد شمس لا سقى الله خيرة الما تكوني في فخورك دائما ورائك عنها لا ابا لك انما عجت لن في لواء النعل راسه دعواها شاموا الفخر بيقدر ناجه ودونكوا والعارضوا غشاه يوشح لكن لا يشي سوا الخنا وتترف لكن للبله فانا تكمر ويشفي بما حرثكم غير واحد ذهبت بهاشمك ابقيت صوما فسل عبد شمس هل يرحم هاشم وقل لا يفيان ما انت ناقد فكيف جنتهم احدا عن منيعه غدا تشاي القند منها اليهم	فالك في العليا فوزه مشهرا فلا نسب رالي ولا طيب مولى الى حيث انتم واقعدوا شرمقعد حدبكم في خذية المتجدد فاصعدكم في الملك اشرف مصعد به جفتم في الملك سفك انك تضمت الفناء في شرم ملحد بمغلة عن غضب بناء احمد نقد منها الاعن تقدر سود به تيراي عاقد اناج سيد على الجبهات المستنيرات في لند اليكم الى وجه من العار اسود وليدكم فيها يروح ويعتدي فيدس فيها في الدحي كل مرقد فكيف لكم رنجي طهارة مولى باحسابكم خزيا لذي كل مشهد اليه سوما كان اسداه من يد وامنك يوم الفتح ذنب محمد بفان من الاطهار من آل احمد تطالعوا من اشيم اثر انك
--	--



بشتم عليهم كل سوداء تحتها  
ولا مثل يوم الطف لوجه واحد  
بنارنج اعطين القلوب جيبها  
غدا تان بنيت الوحي خر لوجه  
دوت ل حربا انها يوم قتله  
لهم لاق لم يقض فوق وساد  
وان اكلت مندية البيض شلوه  
وان لم يشاهد قتله غير سيفه  
لقد مات لكن ميتة هاشمية  
كوب ابي شتم الدينه انفسه  
وقال قتي يا نفس وقفة واريد  
رنيان ظمرا الذل اخشن مركبا  
فاثران يني على جسمه الوغي  
قضي بن علي والحفاظ كلاهما  
ولا هاشميا هاشما انف واثر  
لقد مضى لوزارها حاربها شتم  
امام الهدى سمعا وانت يسمع  
فداءك نفسي ليس للصبر موضع  
اقتنى مل يني فقال امته  
وتقعد عن حربي اى حشواكم  
فقم وعليهم جود السيف انتصف  
وقم ارم شهاب لا ستر ظلمها

دفعتم اليهم كل فقهاء مؤيد  
وحرقة خراين وخرقة محمد  
وقلن لها قوى من الوجها نقد  
حبرياعلى حر الرضى الموقد  
ارقت دم الاسلاف سيف ملحد  
فوت اخي الهجاء غير مؤسد  
فلم كريد القوم طعم المهند  
فذاك اخوه الصديق في كل مشد  
لم عرف تحت القنا المتقصد  
فاشمه شوك الوشج المسد  
حياض الردى لا وقفة المتروك  
من الموت حيث الموت منه برشد  
برجل ولا يقطى المقادة عن يد  
فلبت ترى ما عشت حفنة سيد  
لدى يورديع بالحسام المهند  
وقالت قبا القاهر الظهور وعد  
عنا ب شير لا عتاب مفتد  
فقتضه ولا من مسكه للتجلد  
اخونا ظير من فعلها جدد ارمك  
عليهم نيار الفيل لم توقد  
لنفسك منهم بالحسام المجرد  
بغاشيت من ليل صبحاء اربد



فكم ولجوا منكم مغارة ارقم  
وكم هتكوا منكم جباة لحد  
فلا نصف حتى تقصوا في سيوفكم  
ولا نصف حتى توطوا الخيل ما هم  
ولا نصف الا تقبوا انسانا وتم  
واخرى اذ لم تفعلوها فلم تزل  
تبيد وهم عطشا كما قتلوكم

وكم لكم داسوا عرينة ملبدا  
عنادا ودمقوا منكم حق اصيدا  
على كل مرغى من دمام وموريد  
كما اوطاها منكم خير سبيدا  
سبا يا لكم في محسد بعد تحسد  
حازات قلوبا الموجه المتوجد  
ضما قلوب حرمها لم يسرد

وقال في وصف الخيطة للزور والافندي للفرقة في دار السيد محمد القزويني طاب ثراه

امدا نبى الهدى احدا  
من الذمعة حمرة ارضه  
وجبريل اذ قامني الحسين  
نعم وابيكم بها احمد  
فاعد راجعكم في الجود

وهذا الذي ضمتا المسجد  
وسقف السناء به اسود  
وتبكي الملائك اذ يشد  
واملاك ربنا السما شهد  
وعين الملائك لا تجحد

وقال احمد الله في ثناء عمر المرحوم الشريف السيد محمد بن المرحوم السيد ابراهيم

كعبا الزري انصلي وهالك وديك  
فثبت بها الماتبات بمقتلي  
ما ذا الذي يادهم توعدني به  
طرقتي الدنيا باي ملته  
ما خلت رجا الصبر فاجت  
الا ان اصبح للنواب جاني  
طالعت على الحادثات ثنية  
والى قد صعدت من شامق

ذهبا لزمان بعدني وعديدي  
فلحظ ما ذا اتقي عن جيدي  
او بعد عندك موضع لمزيد  
ذهبت على بطارقي وتليدي  
عني يضيق وفيه رجا البيدي  
غرضا مثل قواي للتبديدي  
لا يقتدي لرتاجها المسدود  
لا ترتقي مضباته بصعودي



فترعن من كفى قائم ايض  
قد علمت حول الصبحين فقد نه  
افهم اذود الحاد ثات بكفى  
عجبا اميت الذهر وهو محتاط  
وانا الفداء لمن نشأت بطله  
لم ادر ما لقي الخطوب بحيرها  
مازلت وهو على احسن من ابي  
حق وماني في صليحة نفسيه  
فقدته فقد النواظر ضوئها  
ما لي ولا ايام قوض صرفها  
عشرت فجاوزت الا قاله عشره  
ومضت بنحوه ما شيم واثنها  
حلت بكاملها الاجب لفقد  
وشككت مذ تحت الضلع قلوبها  
ابده نفي المتاعى لها عمر العلى  
فكانما اضلاعها شيم لم يكن  
ما زال بوعدها الوثان بنكبه  
حتى اطل يوشة فتبيشت  
لم تقض كل عيدها بحرم  
يبكى عليه الدين بالعين التي  
ان يختلط رذاثهما فكلاهما  
لاري القريض ان ملكك زمانه

اعددته للقي الخطوب السود  
فاذا المصاب بصير المفقود  
الجذاء امر بحساي المفقود  
ودقدت والا يام غير قود  
والذهر يمتقي بصين حسود  
وهو اجر الا يام ذات وقود  
بالذعر عيش في جيماء وغيد  
ارسي بدايه على كؤود  
وعجت عجة مثقل بجهود  
عنه عماد رواق الممدود  
وطئت بها النفي وانفا الجود  
فطوتهما والصبر في ملحود  
ثقل المصاب ركنها المهذود  
رجعت صليحة يومه المشهود  
امر شيبه الجحان طوى بصعيد  
ابدا لها عهد بقلب جليد  
صماء ناخذ من قوى الجلود  
ذاك الوعيد بيومه الموعود  
الا واردتها بشكل عبيد  
بك الحين اياه خير شهيد  
قصا قوى الايمان والتوحيد  
وجريت في آمل اليه ببيد



لم ترض منه غير ما قدرته  
 امننت حشاشتك الزوايج لا تخف  
 في ملاح حذك طائراني الجيد  
 جور الزمان على بال السعبد  
 وقال يرثي الحاج محمد كبره وقد توفي فخر بني طبرستان في الحلاج محمد صالح كتب

<p>قد رجع الصبر ولا منجد          قد فضحت بالجهر ما تقصد          ما بقيت منك عليها يد          فاعزة الوجد ولا يفقد          طاح شظايا كيف لا يزد          في جلد منها نرى الجلد          حتى تلاقين جوئى مكد          حمر على ذوب الحشى تهمد          اذا لودت انها تنقد          في كل قلب ما تم يقصد          فيها ترجوا فقهه يبعد          في زهو بشرى للعبد نكد          فيها لا ثواب لها جند          لفرقا الفخر بها برصد          جاء ابن نيش ذلك الفقد          فرائض الدنيا له تعد          ميتا عليه يندب السود          تدعو الى ان به يقصد          نشدتم بالله لا تبعدوا</p>	<p>اغار دمعك امر منجد          بارابط الاخشاء في راحة          لا تلقى قلبك في جذوة          اخلت يبقى لك قلب على          وان قلبا بين انبا بها          حسبك منها ذفرة لو غدت          كم هز اصلك من فوقها          فساقطت منك الحشى وعا          لو تعلم الا بامر ما ذاجت          لقد اجلت بكر زء لها          اذ كورت شمس بنو المصطف          الله ياد هرا بينا فم          وبيننا فخر ابها جهم          وكلهم قدمه بين الرجا          اذ يرد الناعى اليهم بان          فيعتك ذلك المناحنة          فسرى يحمل فيه الفنى          وخلفه العلياء في صرخة          باحامل انسان عينة قفوا</p>
---	---



دعوه الى حسي لتجهيزه  
دموعها الغسل واكفائه  
غدت يادهم منك الوفي  
فازفنيما انها غدت  
مالك بالسؤل اهل الجحى  
ياناهدا بالشر من جملته  
وطلوقا بيت ندى يلتقي  
حبك من بيت عتيد القرم  
تجهد نهب الافق لكن به  
سواء ما للحمى من مهبط  
فقداه للتقى والتدى  
الم تجده حرمًا امنا  
فكيف تقي فيه لا عظمًا  
ما هو الا بيت فخير له  
بيتا بالتدب الرضى ربه  
مولي رت اهل العلم انه  
وانه لولا هداه الورى  
وانه لولا ندى كفه  
تلقاه طلق الوجه من هيبه  
محبت من حسن اخلاقه  
ماسهرت من حائث مقله  
من اسواه قام بدمع والورى

عين عليه طرفها الرمد  
البياض الجفن له ملحد  
لا القدر بالايجاد مستبعد  
وجحك ما عشت بها اسود  
وردت لاطا بلك الموردي  
تعلم بالشر لمن تنهد  
يبا به المنهم والمنجد  
ان له افق السما يحسد  
مواقدا النيران لا تجدد  
وما الذم نحو مصعد  
وحاجباه الغر والسود  
بجته الابيض والاسود  
كانت انت به ملحد  
قبيلة المعروف قد شيدا  
اكرم من تحت السماء يقصد  
دون الانام العلم المفرد  
ضلت فلا رشدا ولا مرشد  
لم ير ولا رقد ولا مرفد  
يفرق منها الاسد اللبد  
حتى الى من مجد يحسد  
الا وبالا من لها برقد  
دونكو امن بحر جد ودوا



وعدت کتافیهما لندی  
بجلی المزن ففی بجلیها  
تبصر فی راحته البحر  
اسره نسى ولکثها  
فهو لعمری حجة فی التذک  
قد قام لله بما بعضه  
مکایما لکرمی  
ذاك ابوالکاکم غیب التذک  
ابن بنو العلیاء من عجد  
فضل لهم لا نطلبوا حج من  
قفوا جمیعاً حیث انتم فنا  
هی هاتان بعلوق فی شاره  
مبارک الطلعة فی یمنها  
یری سمات الخیر فیها که  
سهدت رشحہ للعلم  
فجاء فردا فی التوح کاملاً  
شمس علی ما یدلا فاقها  
وشهبها الزمخیر التذک  
وفخر ارباب التهی المصطفی  
وکو کبالو شد امیر التهی  
وباقر الفضل وروح العلم  
قوهم شهب الفجار التهی

الا ذما بین الوری محمد  
حلا نبال المزن لها شهید  
طافحه امواضها العبد  
بجار جود بالندی ترید  
وایه فی الفضل لا تجدد  
یکل اجماد الوری مقید  
عبد لکرم التذک بفها ید  
ترب العالمی نخبها الاسعد  
ومجد ما ناله الفرقد  
لطفه فی المجد لن یقتدوا  
لکم الی علیاته مصعد  
الا الرضی فی العلم الاجدد  
جمیع من صبحه یسعد  
بانده خیر الوری شهید  
زعیمها الا کبر والسید  
یتقی علیه الفضل والمجد  
بدر له بدر التما یسجد  
من طائفه فی العل المولد  
من هو انکی من غی محمد  
وکاکم العیظ الفقی الاجدد  
عینه فهل فخر کنا یوجد  
منها بکل ترجیم الحسد



<p>انجمن فیض زمت فاصدی حق لغد قال جیع الوری یا اسرء المعروف لا نابکم وهذه التکبة مع انها لا لیجها الصبر علی مثلها وان من عنکم طواه الوری قربها الطرف طرف العلی ودمع عین المجد مذاخرا فعیسه فی ظل فردوسها</p>	<p>بنورها الاقرب الالهد هذا العری الشرف المتلد من بعد هذا الرزء ما یکد فیها ثواب الصبر لا ینفد لکنه من مثلکم یجد فی جنة الخلد له مقعد شوقا الی خراه لا یوقد المهد فیها غاب لا یجد نا الله انخ لموا الارعد</p>
<p>وقال محمد بن محمد بن خاغان وفات المرحوم الحاج مهدي کتبه</p>	
<p>الا بکون الناعی بشا و بناوه وعاش الهک فیه و مات بموته</p>	<p>توسد المعروف تحت و العهد فانخ معا غاب الهک هو المهد</p>
<p>وقال محمد بن رثاء بنت الحاج محمد صالح کتبه وقد توفیت فی فلوس</p>	
<p>قد تبلیغ الاقصر من ارتياوها وقد تدیم السخی تشیه فقاتها ما اعتقدت حصوله وکلما قدره الله لها هذا ابن ام المکرم من غدا جواد ما وهد بمضار العلی انکرم من الدهر من خثونة فانابش الایم عن بلایه یطلبها بین یقضان رات</p>	<p>حصول ما قواها من مرادها انقاصها وطلب زریادها وجانها ما لیس اعتقادها فی قریبها یجرى فی بعادها یرفل فی الفار من ارادها اسبق من محمد جوادها لا یوقد الحری علی قنادها ینفج العرق فی بلایها سهادها اعذب من رقادها</p>



مقتداً من الأباء صعبة  
حتى اصطفى من غزوة داوود  
فاحتل منها في دباغ شربة  
قد عقد لندى فيها للثني  
واستحلت الغزير له خلاصاً  
فكان فيها كلال فطرها  
أمل ان يعود وهو رافعة  
فعاد في فخر حوى صفة  
خلت امنيته على قدومه  
وفيه في النارى لا المصطفى  
لا لا في اقول في ماتمها  
يا حجلة الايام من محمد  
قد صبغ العار لها وجوهها  
يا قصرت يد الليالي ما جئت  
الدين اباكفها بمسوة  
مولى على الارض تراه رحمة  
اجنى ثراها وامات جد بها  
مقصدي في بذل النكاح  
كان من وقاره جوده  
سدت لاهل الدين فيه ثلثة  
خافت ولما التجات لعزته  
بنى الى قبيلة المجد الكتي

لا يقدر الدمر على اقتدارها  
تضع كفت المجد من عمادها  
عادت نجوم الافق من خلد  
واصطنع العرف الى فصارها  
اخلاقها المرة من اضرارها  
وكل يوم مر من اعيادها  
بتاعم العيش الى بغدادها  
اعز في عييده من سواها  
لا ان اعز به على اقتدارها  
اقول فرت مقتلنا ابحارها  
صبرا واين الصبر من فوارها  
صالحها الزاجر عن فسادها  
فلست تريها ضاحك سوادها  
على ابي المهدى في امتدادها  
من كفها البيضاء في ارقادها  
عنت جميع الارض بانفرادها  
بجوده وكان من اوتارها  
حيث الورى ذرفت في اقتدارها  
تضمن منه الطود في انقارها  
ما ظفرت لولاه بانسارها  
افترها والامن في مهادرها  
طربها يهرب عن نلادها



ان حلة تفرج دت بان  
توارت عنهار وايات التكة  
في كل ذي نفس تركت بالثقة  
تدبر ذكر الله بل كاد لها  
هذا ابو المهدى فانظر في الور  
كان في جنبيه نفس ملك  
اقبها في طاعة الله لكي  
حسبك ما ترويه عن اياتها  
بل كيف لا تثبت دعوى شيخ  
ندب حياض الجود من رفته  
يزد لودرباز ند مكرامة  
صلى الى العليا خلف سابق  
ذاك اخوه وابو العجا التي  
منها الرضى الوفا حيث تخط  
عجى الى خلاق محسوس العل  
قد ضلط البشر لدمى داوها  
مثل البحار الفهم روعدها  
او كالتطار السيم يرحى رتها  
لالتكة المورعنا وندى  
ازهر بام المشقى ان دجت  
يلقع السرور في جبينه  
فدحاو ل لا نجم هادى محب

تدخل نهر الشهب عداها  
من ولدها تنقل في احادها  
لا يعلق الا ثام في ايرادها  
يقوم وعااشت مقام ولدها  
هل كافي المهدى في عداها  
تستفد الاوقات في ايرادها  
تفوز بالراخرة في معادها  
ان التقى والبر في زهادها  
ابو الامين كان من اشهادها  
تروى بها الوفا على احشائها  
ان زادت الجذب في اصالها  
كان هو النخبة من ابحارها  
فداخذ الفخار في اعضائها  
من نجل هل الارض في لزيادها  
دامت له العليا مع حادها  
بها نل السخط الذى احتادها  
ويفرق الجاش في ارباءها  
ويهرب القاصف من اعدائها  
سواه مثل المص من عاها  
اوجر اقوال على فسادها  
عند قوى الاضياف لزيادها  
حتى سبال الكاهل من ارباءها



واقعدت من فوقها انواره  
قد خلف المهد خير من شئ  
وقام في دار علاه حافظا  
وبعضهم كالتار لا يخلفها  
ابلى لا يشبهه البديان  
من فئة فيها الوقار والفضي  
كمصطفى الفخر وناهيك به  
جل فلول اصغر السن اذا  
من مثله واين تلقى مثله  
هذا الذي قد وجد عفاته  
وعن حين جوده تحذت  
كالغيث في دونه والبدر في  
بل في امين الحلم نفس كاظم  
جعفر فضيل والجراد جعفر  
قد ولدتا المعالي غيرها  
تهو السماء تغدي فراثها  
حيث ابو المهد قد شد شحمها  
بافئة احلامها ما رخرحت  
اليكوها غررا وان تكن  
وسمها بعد حكم فاقبلت  
بلطمها من القواني زلت  
جائتك بكل غير مستاجرة

حتى سكنت اليه من اجدارها  
في هذه الارض على مهارها  
له زمام الجود في وقارها  
منها سوى ما كان من رماها  
تسير الكلفة في سودادها  
ساعة تستهل في ميلادها  
في شرف الفخر وفي ارقادها  
لقيل هذا مصطفى اجدادها  
يا وائدا المعروف في اجوارها  
برذا الندي من على اكبادها  
تحدث الروضه عن عمالها  
علوه والشمس في اقتادها  
الليظ فمساء من حصارها  
الفضل وذا حبك من تعدادها  
لكن في الصفوة من اولادها  
والشهبان تكون من وساوها  
للخمر والسود من ميلادها  
واجفة الخطوب من اطوادها  
بدت من الاخوان في سوادها  
سماتها تنير في اجيارها  
متلة الارواح من اجسادها  
تستقر الخساء في نشادها



<p>لوردت نوحاً الضحى لارت ناحت فاكنت بجماعين الصل مردعت لا طقت ربكم ولا دعي غير الثمانى معكم ومنكم لا بحث اهللة</p>	<p>كيف انظنا والضمير في ترد لها بادمع تذوب من فوادها الا المشرات مدى بارها او مدحا تطرب في لنشادها عربة العزقة في اسارها</p>
<p>وقال في المرحا الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن ابي السهلوا لقرو بني وقد تلفت كثرها</p>	
<p>ما للبحر حارب رقادها وما الذي وجبت الناس فم هو ت دعاة الفضل التي واليوم عزي جعفر الجعفر قد جمع الدهر قواه كلها حتى على رزء الهدى بقلبه الله ياد صر لقد خلد بها للحمد كانت مقلة واحدة</p>	<p>وسالمت على القذا افتادها فالزمت كمها اكبادها لدينه رب السماء شادها ناع نعي الى الوزي شادها بليلة قد ضاعفوا وادها اوراء كل الوا عارها سبة عار لا ترى نقادها مسخت في كثر الردي وولها</p>
<p>وقال في المرحا الشيخ بن الشيخ علي المذكور وفي السيل المذكور ولا مولها الشيخ جعفر المذكور</p>	
<p>اعلمت طارقة الخطوب التود وزعت يارعت يدك بناها ونم فهيا قرعة بمرنة انطرب الا قلب جامية الهدى وباليت الا في مدامع عينه الا ن ماتا لعل واندوس النقة فجعت نبوالذنيا واد مقلها</p>	<p>بحي الوصي مصر عتاي عبيد من قبته الاسلام اتي عمود صاؤه ناخذ من قوى الجلود وصدعت الا بيضة التوحيد ذاك الضميد على اجل فقيده وعفى السامح وطاح كف الجود وبرى حائرة الرجا المطر زير</p>



وسری فطبقها علیه مآتما  
صلی الاله علیک من مفعول  
شغلت رزیتک للملائکة فقلت  
وکناک قدوا ان فیک فی السما  
وبرضها ذاک السریر تقریت  
رفعت به الاخرین شخصک والقی  
وبکاک دین الله بالعبین الی  
عدلت رزیتها رزیتک الی  
ماذا یواری خطأ فیک من حجی  
ان تمس مجوز الفناء فطالما  
اوان تکن جدت بناتک بالردی  
او قل من ایام عمرک عدتها  
بتیک عین کمرحت دموعها  
لم یبق بعدک للطالب نجاة  
هده الرودی بک رکن ملة احمد  
غسلت سواد عیونها بدموعها  
صبغت بهاتک الثیاب فوددت  
وارات بقیة فخرها قد اذرجت  
کمر دغربا الخصیم وهو مرکب  
وبقی بجهت الکرمیة قلبها  
فکانتها فی صبرها دون اللد  
بابی الذی عند راسه رداة

ناع تضیق به رحاب الید  
جل المصاب به عن التحدید  
لک فی صوط عن جوی مصعود  
خلطه بالتقدیس والتحدید  
ذل فی الی خلافتها المصود  
وتلته بالتشیع والتفید  
بک الائمة علة الوجود  
قصت قوی الايمان والتوحید  
یزن الجبال ومن ندک موزود  
وقفا الرجا ببابک المقصود  
فعلیک عین الجود غیر جمود  
فکثیر بک لیس بالمعدود  
ببرود فضل لا بفضل برود  
طوی الزجاء علی حشی مکود  
واطالمابک کان للتشید  
فصبغ اردیة الکرام الصید  
وجه الزمان بذلک الشوید  
فی برد شخص بالفخار وحید  
منها بفرقة نحسرها والتحدید  
مناسم الاعداء کل مینید  
مع فرط رفقتها بحسن جدید  
والخیر تحت رداة المعفود



البس الحیوة فسان طاهر بردها  
حتی استجد سواه ثوباً للیل  
یا ناو یا خلقا الصید کفر جوی  
لثراک استسقی ثلاث سحاب  
ضجاجة و طماء منک نقلت  
وسحابة من جود کفک انبت  
وسحابة من عبرته ما ان وت  
هی بالزفر الیک ذات بوارق  
فاذهب حیداً فی الجنان مخلداً  
ولقد دعوت الدین بعدک دعوة  
لا تحس ضعیفاً فی الزمان واغداً  
فیه لك المهدی امنع قوة  
نبت حیتة علیک صیعة  
فاذا دجی لیل الخطوب فلقته  
علم الهدى السامی الذی هو کلا  
ومفید عصر لوانی العصور الذی  
هوایة الله اتی قد ابطلت  
وابو الصایح الی شهاب السماء  
لوفاخت نهر الحجرة فی السماء  
ذال الذی بالجو دارسل صالحا  
ومحمد منه الحسین فصار ذر  
افشار تفر فی بروج سما العلی

بصلاح وعفانه المشهود  
ومضی علی کرم نفی العود  
اتی دعوتک من وراء صید  
متکافات کلها فی الجود  
للارض فی تها نیر و نجود  
شکر العفات بدتها المحمود  
الا وقال لها انقذارک جروی  
ومن الحین علیک ذات دعود  
فالعیش بعدک لیس لی جمود  
یستک منها سمع کل حود  
یرسی بداهیه علیک گوود  
تاوی لکن من علاه شلا  
لم تقض نثرها یداد اوود  
من ضوء صبح جبینہ بعود  
حسبیه ساد علی الکرام الاضداد  
فیه المفید لقال انت مفید  
فی العالمین عناد کل جمود  
رمقت مطالعها بطرف حود  
غلبت بحجر جودها المودود  
لکن لا هیل الفضل لا لثود  
ان قلت انسل خانما للجود  
مرفقا تضیی علی الیالی السود



واسود عيلى فى المهابة لوجوا  
وترى الكار من مناقب فضليم  
من كل محتلب البنان رفيفها  
ويقول للكف الكريمة كلما  
يا عزة الوحي الذين توطدت  
دمتم لنا واليزر فوق رواقكم  
ومجسبكم علم الشريعة جعفر  
والفر من ال الكار من سموا  
قد دد عقد الفخر في جيل العلي  
واعاد ياد اهدى لك جنة  
احيا ما رة الحسان وادها  
لوم تبت افر السحاب طروقة  
يا من وجوهم مصابيح للهدى  
عاذ اقول معربا بنشائدى

ماوى الضياء لكان غيلى اسود  
تختال بين قلائد وعقود  
في كل جامدة الضرب صلوة  
بدات بارف بدار اعبدى  
هم دعاء ملة التوحيد  
والفخر تحت طرافه الممدود  
الاخصا عن علم الهدى المفقود  
شرقا بفضل طارف وتليد  
بابي محمد وهو عقد الجيد  
فكانه لم يطوفى ملكود  
لو كان فيها موضع لمن يد  
لندى يديه لم تكن بولود  
واكتهم فى الجود سبب الجود  
قطعت مهايتكم لسان نشيد

وقال الشيخ محمد القزويني في ترميز عن اربعة قدوة العلماء السيد محمد القزويني طاب ثراه

كذا يلج الموت غاب الاسود  
كذا يستباح حريم العلى  
بنفسى من لم يرته ذو وه  
وكبت جفان القرى بعدة  
احلف الندى شقيق السحاب  
سقيتا الحبال ستانت الفتيد  
فلا قلت بعدك للعيش طيب

وتلحن رضوى بطن اللخود  
وتهو بدور الهدى فى الصعيد  
غير علاء ومجد مشيد  
وينرانها زميت بالخمود  
ليومك هول كجور الورود  
ولكن صبرى عين الفقيد  
ولا فلك بعدك للصبح جوي



لقد دل بجدك هذا الطريف  
بنى هاشم هم عقود وانت  
ولو كان يدفع رب المنون  
لقامت تقيك الروى فتية  
صباح الوجوه واسيا فتم  
وتعد والمنايا بارما جهنم  
ولكنه الموت لا مانع  
عزاء ابا صالح لا فحمت  
وجاراك فى الفخر اهل السبا  
فاصبح شأنهم فى انحدار  
وما مز يوم جدي عليك  
لئن ساءك الذم فى جعفر

على مجد قومك ذاك التليد  
واسطة بين تلك العقود  
عن المرء فى عدة او عديلا  
تدنا اذا شتمت بالاسود  
من الموت تطيع لا من حديد  
شوارع ما بين حمر وسود  
لمن وامر من سادة او عبيد  
من مجد هذا المصاب للكد  
ولكن سبقت لما وى بعيد  
وشانك عنهم عدا فى صفود  
الاظهرت بفضل جديدا  
فان الاسانة شان العبيد

وقال حمد الله روى بعض الناس

ادرج والمعروف فى بروه  
قال بس ظلام الحزن ياد هره  
كان به ووض الهنا زاهيا  
شق الترى وىحانة للعللى  
وكل حتى عيشه منهل

وحل والاحسان فى لحود  
لبدك الاقل من سدد  
لان البانغ من ورد  
وعاد كالسيف الى عميد  
ما اقرب الاصداد من ورد

الفصل الثالث فى العتاب قال وحمد الله معاتباً بعض اخوانه

يا خير من اعطى الجميل فى الورى  
لى عدة عندك ما ذا صنعت

نبر عافيه واوفى من وعد  
كان عنها طرف ذا كراك رقد

وقال وحمد الله معاتباً بعض اخوانه الكرام

يا خير من اعطى



يا اصد الناصر وفي من وعد  
 ايمدها حارية بذكرها  
 وخطة شفاء لا يركبها  
 وسية تشلم من مجد الفتي  
 لم رضها الا الوضيع همة  
 لا من سما سما لا مفردا  
 يا جامعا بالمنع شمل وفير  
 مجد ابوك بالسراج شادة  
 ذاك الذي كانت سماء فخره  
 بمة كفائنات من رحمة  
 لوان فيها كان رمل عاجل  
 حتى معه تلقه مطارف  
 ففتت انت بعده مقامه  
 لا مثل من مجد ابيه بعده  
 كنت لعمرى ديمة وانما  
 ولجة بالامس عادت وشلا  
 كم قلت لست خالفا موريا  
 ثم شففت الوعد في ايصاله  
 ولم اخل ان السراب ضارقي  
 نعم صدوت اذ نجلت مؤهبا  
 فيا نداء لك من كان له  
 تذكر كم فيك القوافي فاخرت

ما انت من اعطى الجميل واسترد  
 بخرى الخو المجاز النادى تفقد  
 الا الذي في عود علياه اود  
 ثمة نقصر ضل من قال تشد  
 او من على اخلاقه الذر حشد  
 بل هو والحمد على التجم صعد  
 لا ترمي شمل المكومات باليد  
 حاشاك ان تدمر منه ما وطد  
 في حصة الذم سناها يتقد  
 في الله تقى ولها منه المدد  
 ينفق ما انفق منه لنفسد  
 من الشا تبق على الذم جدد  
 فقبل هذا الشبل من ذاك الاسد  
 اضاعه فقيل بشما ولد  
 ذاب زما ناعمرها ثم حشد  
 واردها اليوم غنى لا ورد  
 بان هذا احمد ما عندك وجد  
 مكرز الهم لا على نصيد  
 حتى غدا وعدك منه يستبد  
 فابجل بالهاري سم النجل  
 وجه من الصغر وعرض من سر  
 من سجد الناصر له حتى سجد



# دريفا للذال

١٧.

## في الغزل

فكيف تقدي حينها بحفوة  
 ان يُعرك الحاسد فيها فلقد  
 ابعدها ما مده الشا طرافه  
 عنك كما الحاسد فيها يشتهى  
 فقل لمن يرغب عن كسب الشا  
 اهون بمشورده فين ذكره  
 صابتك من بوارقه مرشده  
 في عدة نومك عن انجازها  
 ترقد عنها والقرىض خالف  
 ما الخلف في الوعدا كتاب مرده  
 تلك اليد البيضاء بعد بيطها  
 وذلك الوجه الكريم ماله  
 اسفر بين الناس لا ينجله  
 فقد كما كنت والا انبعثت  
 من اللواتي ان اصاب سهمها  
 وهي على عرض الكريم نشره  
 تبد و قاما هي في جيد الفته  
 فحش كما تهوى العلى بمدحا

من اجلها طرفا لعل الى قدر مد  
 اغراك في مجده من فرط الحمد  
 عليك حتى قيل بالحمد انفرده  
 يصبح في كفك منزع القمد  
 من فقد المديح نرى ما ذا وجد  
 فذاك مفقود وان لم يفقد  
 من عتب شوبوها لا من برده  
 غيظا لها قام القرىض وقعد  
 بمجده الشا مخ عنها لما رقد  
 وليس في ضيع الندي مخز لا بد  
 عن التماج كنهها كيف انعد  
 من بعد ما ماء الحيا فيه اطرده  
 خلف المواعيد ولا منع الصفد  
 ترى اليك التافئات في العقد  
 عرض لنيم ظل من غير قود  
 ما النثرة الحصداء منها بارد  
 طوق واما هي جبل من سد  
 لا خير في بيت العلى حتى الحدد

الفصل الرابع في الغزل قال تقي الله تعالى برحمته متفرقا

ايدين تفاح الخدود	وستن ومان التهود
ونشرن ديمان القداور	فوق اغصان القدود
بيض لوتك من العذار	بشقا مائت وسود

الغزل



# دریف الدال ۱۷۱ فی المدیح

## وقال ايضا

يا دياض الوصال اثرت غيما  
واقشنا جازرا ناصبات

حرف الدال في فصل الحمد المدح قال حمد الله بمدح الحاج محمد حسن كرمته

قل لا ابي الهادي الذي ما اخذت  
لدي ثوبا الزمان واحدا  
سموت فانحط سواك قائلا  
برقي ذري اعليا ومن بحرها  
ذوقه لم ترم في شاكلة  
وذولنا في الخصام لم يزل  
يكن لكن يجواب حاضر  
فارد احاديثا لصبا ان كنا  
لا جذا ان لم يدع نشره  
كم قد اقام الدهر عن فريه  
يطرد شيطان العنان نفسه  
حكي بجاء الوفد لولا جوده

حرف الراء في فصل الفول المدح قال بمدح حسن الكاظمين والعلو

التيير والباذل له والشيخ محمد حسين

حوت بالكاظمين شانا كبيرا  
فوق هذا البهاء تكسبه بهاء  
انما انت جنة ضرب الله  
ان تكن فحرت بها تيك عين

حرف الدال

حرف الراء



فلکم فیک من عیون ولکن  
فاخرت ارضک السماء وقالت  
لتیامین بالضراح وعندی  
بمصابیحی استضی فی شمسی  
ولیبیتی المورود بامعال  
لک فخر الحارة انفلت عن  
وما قبتان لیست لک کل  
صاع کتیبهما بقدرته الصانع  
حول کل منارتان من التبر  
کبرت کل قبة بهما شاء  
فقدت ذات منظر لک تحک  
کمر وین بدت بقرطی نظار  
بودکت من منار قد اقيمت  
رفعت قبة الوجود ولولا  
یا لک الله ما اجلک صحنا  
حرم امن به اودع الله  
طبت اما واک مسک واقما  
بلاراه کافورة حملتها الزنج  
کلما مرت الصبا عرفت  
ان منها عطر الامامة لولا  
کیف تحیر الشاء فقل لے  
صحی دار ام داره نیواها

فخرت من حواسد تجیرا  
ان یکن مفر ففی استعیرا  
من غدا فیهما الضراح فخورا  
یبدی فیک الصباح فخورا  
شرقا بیت ربک المصورا  
درتین استقلت الشمس فورا  
منهما قبة السماء نظیرا  
من توره وقال انیرا  
یحلی سناها الدیجورا  
ثما فابدت علیهما التکبیرا  
فیه عذراء تستحق الوقورا  
فلت قلب مجتلیها سرورا  
عما تحمل العظیم الخطیرا  
تمسکها لاذنتان تمورا  
وکفی بالجلال فیک خفیرا  
تعالی محجابه المستورا  
عبق المسک من ثراه استغیرا  
خلدیه فطابت مسیرا  
انها جدت علیک المردا  
انها قبلت شرک العطیرا  
انت ما ذا الا حسن التحیرا  
بهما الکوین قد غدا مستغیرا



رى بف الزاء ناصر الدين في المديح

١٧٣

ان اقل ارضك لا يثر شراها  
انت طور التور الذي عند فجلى  
انت بيت رفعة اذن الله  
مقدار افما قواعد بيت  
خير صرح على يدى خير ملك  
تلك ذات العباد لو طاولته  
اووى هذه المياضى كسرا  
ولنادى مهنيا كل من جاء  
قائلا احبكم بف هذا فخرا  
قد اقر العيون منك بضيع  
وبهذا البناء لكرم شاد فخرا  
وبعصر سلطانه  
قد حنى حوزة الهدى في رتب  
ملك عن ابي عن حد سيف  
تحسن الشمس ان تشبه فيه  
يا مقبل العار يفتيك بشى  
من راي قبل ذاك ملك عشا  
وسعت راحتاه ايام عصر  
بقا كرومة تريك المعالى  
ذخو الفوز في مبان ارتنا  
ونظرها في بدله ففتقنا  
قد كسى هذا المقاصر وشيا

ما اوانى مدحت الا الاثيرا  
لا بن هرا نزل ذاك الطورا  
لفهاد فاستهل سرورا  
طهر الله اهلكه تطهيرا  
قد را الله صنعه تقديرا  
حر منها ذاك العناد كيرا  
لرى ما ابتناه قديما حثيرا  
من الفريز اولا واخيرا  
لا فهدوا بهما اوسا بورا  
عاد طرفا لاسلام فير قريا  
لم يزل فيه ذكرهم منشورا  
فاخلق بان يباهى العصورا  
قال كن انت سيف النصورا  
ورث الملك تاجه والتورا  
لوانارت عشية اوبكورا  
تركت جد حاسديك عثورا  
ليس تقنع الملوك عنه فقيرا  
لم يلدن الانسان الا قورا  
ضاحكات الوجوه فجلو الثورا  
انه كان كثر ما المذخورا  
هكذا تبدل الملوك الخطيرا  
فيكسنى وشيا ويحى قصورا



صاح والطوبى هو ذا وكتابه  
 انما الرق مهمق خط وصفي  
 لك في دفتيه يحرق ولكن  
 فاز وعنى سحابة الحسن واحد  
 ونحذث بفضل فرهاد ونظر  
 مستشار في كل امر ولكن  
 في جحر الحروب شب وكانت  
 قد جبا في الملاف كان غاماً  
 ملئت برودناه علماء وجل  
 لا نفس جود كفه بالغوا دي  
 بل من البحر تستمد الغوا دي  
 قل في عصرنا الكرام وفي فر  
 كرم قاب ادمها وراقاب  
 ان زايانا نهر الهجرة قد ما  
 فهي اليوم دونه وقفت من  
 فر من النيرين كفت الثريا  
 وعليه انكى باعلاء رواق  
 وغدا باسطا به كف جود  
 ودعى يارب جاء هناك بنا في  
 ونشطر ضروعها حافلات  
 واترك غيرهما فلك زبون  
 وعلى العصب لا تدبر فاولى

فوق جدار امر يد اسطورا  
 ذا البناء فيه قاعة منشورا  
 خطه مزيرى البليغ زبور  
 لاقتان بسمها ان نظيرا  
 كيف منه نشت روضا نظيرا  
 لسوى السيف لم يكن مستيرا  
 اظهر الاصفاف تلك الجورا  
 واحتج في الملا فكان شيرا  
 وحجى راسخا وجودا غزيرا  
 وندى كته يد البهورا  
 كرم عليه تطفلت كى تيرا  
 ماد ذاك القليل صار كثيرا  
 حرقها صباهه تحزيرا  
 عبرته الثرى وكان صغيرا  
 دون بحر فلا تفي الصورا  
 في سماطى نادى علاه وشيرا  
 تحذ المكرمات فيه سميرا  
 نشت ميت لندى المقبورا  
 فاحلبها ليون جود درورا  
 لا ثلونا ولا نرودا اسطورا  
 تدع القعب في يدك كيرا  
 لوجلت العصا بعباطيرا



سَعْدُ قُرْبُ مَسَامِعِ الدِّمْرِ اَنَا  
وَعَلَى بِلْدَةِ الْجَوَادِ بْنِ عَرَجٍ  
قُلْ لَهَا لَا رَحْبَ فَرْدٍ وَسِائِرِ  
مَا زِلْنَا حَاكِيَ الْاَوْجَدْنَا  
وَأَمَّا مَنِ يَنْقُذَانِ مِنَ النَّارِ  
وَعِلْمًا عَدَا أَبَا لَبْنَى الْعِلْمِ  
وَاعِزًّا إِذْ يَالِ تَقْوَاهُ لِلنَّاسِ  
كَمْ بَطْنِ الْخُطُوبِ أَيْدَارَتَنَا  
وَطَوَاهَا مُحَمَّدٌ حَسَنَ الْفِعْلِ  
فَهُوَ فِي الْحَقِّ شَيْخُ طَائِفَةِ الْحَقِّ  
طَبْتُ أَمَلًا وَتَرْبَةً وَهَوَاهُ  
قَدْ حَاكَ الْمَهْدِي مِنْ أَنْ تَطْلُبَ  
وَمَنْ لَا مِنْ مَدْفُوكٍ ظِلَا  
مَنْ يُنَامِي عِلَاهُ شَيْخًا كَبِيرًا  
لَمْ يَجِدْ ثَانِيًا كَانَ بِالْفَخْرِ  
غَيْرِ عِيدِ الْهَادِي أَخِيهِ أَخِي  
وَإِخَى الشَّمْسِ طَلَعَتْ تَحْتَ الشَّمْسِ  
وَإِخَى الْغَيْثِ رَاحَتْ تَحْتَ الْغَيْثِ  
قَبْرُ سَوْدٍ وَفِرْعَا مَعَالٍ  
حَفْظًا فِيكَ حُوزَةُ الدِّينِ أَذْكَرُ  
وَاسْتَطْلَا بَهْمَهُ يَا سِرَّانَ  
فِيهَا شَيْدَا مَطَاوِدِ مُوسَى

رَكَ قَتَمِ مَرْثَتِ حَتَّى الصُّخُورَا  
بِالْقَوَائِي مَهْنِيًا وَبُشِيرَا  
فِيكَ نَلْقَى النَّاسَ لَهَا وَالْحُبُورَا  
بِلْدًا طَيِّبًا وَرَبًّا غَفُورَا  
لِمَنْ فِيهِمَا عَدَا مُسْتَحِيرَا  
وَكَرُّ بَدَايَا غَيُورَا  
نَفْضِ الدُّنْيَا وَكَانَتْ غُرُورَا  
أَخَذَ النَّاسَ مِنْ أَعْدَانِصِيرَا  
فَلَا زَالَ فَضْلُهُ مَشْهُورَا  
وَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ زُورَا  
كَمْ نَشَقْنَا بِحُجَّةِ كَا فُورَا  
وَكُنَّا فِي الْمَحْشَى وَالْمَحْدُورَا  
وَمَنْ الْفَخْرُ قَدْ كُنَّا كَبِيرَا  
وَلَهُ دَانَتْ الْقُرُومُ صَغِيرَا  
خَلِيقًا وَبِالْشَّاءِ جَدِيرَا  
السِّيفُ مَقَالًا فَضْلًا وَغُرْمًا مِيرَا  
إِذَا رَجَعَهُ اسْتَهْلَ مِيرَا  
وَلَوْ سَاجِدٌ لَمْ يَنْوُ عَزِيرَا  
أَشْرَ الْجَمَّازِ هَتَّ وَبَدُورَا  
عَنْكَ رِذَا يَاعَ الزَّمَانِ قَصِيرَا  
الْخُطْبُ فِيهَا وَيُطْلَقَانِ الْأَسِيرَا  
مَنْ رِيحُهُ تَشِيدُ الطُّورَا



فمقاصير لوقت كأنها الذهر محكات البناء تنهد الدنيا بأشرك ذلك البناء بمحبر فيه كانا اعف الله كفا اجدها في خدمة الدين نفسا القباهما للترج بجوم يعدل الحج ذلك العمل الصالح وعدا لله ان يعد لكل ايها الضحى لا تزل للصلى دفت ما درست الجبال بانيك واستطها معطارة النظم منها خفت كافتنا حفايك لا قلم	لا يحيا عجزا وابدى القصورا ويبقى بناء وهند هورا لم يربدا الا اللطيف الخبيرا ووراء الصيوب اتقى خميرا شكر الله سعيها المشكورا فيه تلقى جزائها موقورا اذ كان مثله مبرورا منهما فيه جنة وحرورا ومن الذنب مسجد او ظهورا ليوم يدي بها ان سيرا تحسب اللفظ لو لم امشورا ايا شذاه اذ كى عبرا
--	--

وقال الشيخ صاحب الجليل الله فرجه لما اطلق الاخر من يد حجة الاسلام السيد  
ميرزا محمد حسن الشيرازي لما ثبت من الناحية المقدسة من كرم  
الامامة فشرحت فحات غير هاتيك الكرامة فطلقت لسان او من  
اعتقاله عنده ما قام عندها لمحف في تضرعها اليها لما جبت  
ان تظهر في سلك ترخ ذلك الحضر في نظر قصيدة تنضم بها  
هذا المعجز العظيم نشره وان اصبه علامة التز في غرة وجه الحسن  
فرج الاركان المحدثية ومنار الملوك العبدية علم الشريعة والامر الشيعية  
لا جمع بين العبادتين في خدمتهما تين الحضر تين فقطت هذه  
القصيدة الغراء اهدتها الى دار اقامته في سائر ارجاء ان  
ان تقع موقع القبول فقلت من الله بلوغ المأمول



کذا یظهر المعجز الباهر  
 ویروی الکرامۃ ما نوره  
 یقر لقوم بها ناظر  
 فقلب لها تحا واقع  
 اجل طرف فکر یامتد  
 تصفح ما ژال الرسول  
 وودنک نباء صادقا  
 فمن صاحب الامر استبنا  
 بموضع غیبتہ قد الم  
 رخی فیہ باعتقال السنا  
 فاقبل ملتسما للشفاء  
 ولقنته القول مستاجر  
 فبیناه فی تعب ناصب  
 اذا نحل من ذلك الاعتقال  
 فراح لمولاه فی الحامدین  
 لعمری لقد مسحت دانه  
 یدہ لم تزل رحمة للعباد  
 تحدث وان کرهت انفس  
 وقل ان قائم ال النبی  
 ایمنع ذاته الاعتقال  
 ویدعو صدقا الی حله  
 ویکب ورجیه دوز الفیا

فیشهد البر والفاجر  
 یبلغها الغائب الحاضر  
 ویقذی لقوم بها ناظر  
 وقلب لها فرحا طائر  
 وانجد بطرفک یا غار  
 وحسبک ما نشر النایس  
 لقلب العدو هو الباقر  
 لنا معجز امره باهر  
 اخو علة دانها ظاهرا  
 رایم هو الزمن القادر  
 لدی من هو الغائب الحاضر  
 عن القصد فی امر جاور  
 ومن صجره فکر حائر  
 وبارحه ذلك الضائر  
 وهو لانه ذاکر  
 ید کل حی لها شاکر  
 كذلك انشاها القاظر  
 یضیق شجی صدرها الوافر  
 له النعی وهو هو الامر  
 بما به یطق الزائر  
 ویغضه علی آتیه القادر  
 وهو یقال به العائر



احاشبه بل هو نعم المغيث  
فقد الكرامة لا ما غدا  
اوم ذكرها يا لسان الزها  
ومن بها ستر مراد من  
هو السبيل الحسن المجتبي  
وقل يا قدس من جعفر  
كلا اسميك للناس باولم  
فانت لبعضهم ساء من  
لقد اطلق الحسن المكرم  
فانت حد يقة انيس به  
عليم تربي بحجر الهدى  
هو البحر لكن طيع بالعلوم  
على جوده اخلف المالكون  
بحيث المنا ليس يشكو العفا  
فتي ذكر مطار في الصالحا  
لقد جل قدرا فلا ناظم  
يباري الصبا كراما كته  
فان امطر استجيت الفادي  
فيا حافظا بيضة المسلمين  
فلست لذتها من موك  
تمتيم في حاك المنيع  
سبقت علا بد واما الاله

اذا انضخر الحادث الفاجر  
يلفقه الفاسق الفاجر  
ن وفي نشرها فلك العاظم  
به ربها آمل غاير  
ختم الندي غيثة الهامير  
بها يففر الزله الفافر  
باوهم اشتر طاهر  
ري وبه وصف الحامير  
محبك وهو يحي سافر  
واخلاقه روضك لناظر  
ونج النقي برده الطاهر  
على انه بالندي راخر  
يبشر وارده الصادد  
ابوها ولا امها عاقر  
وفي الخافتين بها طائر  
ينال علاه ولا ناشر  
على انه بالصبا ساخر  
فنادت لانت الحبا الماظر  
لا تكسر الهدى حابر  
وبالزهد انت لها ماجر  
وهك خلفهم مسافر  
مدوم لكم غم القاهر



<p>وحول اهل الوجوه الوضأ          كذا فلتكن عمة الانبياء          ولا سمعت فيك عين الحق          فليس اهل بقاء كم اوك          وكلهم عالم غامض          لكم قولة الفصل هو الغضا          وفرت على التامر دنيافم          وكل نجوم هك من علاك          فان جذت فالعاض السهل          فذم دار مجدك ما هولة</p>	<p>وكل هو الكوكب النامر          والا فالفخر يا فاخر          الا وفي خفيها غاير          وليس اهل بقاء كم اخر          وغيرهم لا بن نامر          ويور الندي للكرم الفامر          فكل له حسنها سافر          لها فلك بالهند انايو          وان قلت فالمثل السافر          وباب علاك بها غاير</p>
<p>وقال ملاح الضاحب عجل الله فرجه في يوم مولده وهيئي برحمتك          الاسلام السيد ميرزا محمد حسن الشيرازي</p>	
<p>دام ظله</p>	
<p>بشرى فولد صاحب الامر          وبطله من مباركة          وكناك افخر خلقه مكنت          هي من طراز الوحي لا رعت          واليك ناعمة الهبوب مرت          فحبت عطر اذ كياوسو          الان اضحى الدين مستجها          وتباشر اهل السماء بمن          فوحت بمن لولا ما حيت</p>	<p>اهدى اليك طرائف البشر          حتى بوجك طلعة البدر          زمانا تنمقها يد الفخر          عن عطف مجدك الخو العير          قدسية التفحات والنشر          ارج النبوة ليس من عطر          وم الامامة باسم الغفر          حقت به البشرى الى الحشر          شرقا لتتزل ليلة القدر</p>



ولما انت فيه مسلمة  
 لله مولده فيه غدا  
 هو مولد قال الاله به  
 وحباك اظرفمة وفدا  
 يا كربه كاس السروفا  
 صقلت به الايام غرقا  
 هو نعمة لله ليس لها  
 فلكم حشون من انفس حرت  
 ولكم على نشر الجور طويت  
 من غصبة وتروا الهك فلدا  
 بسبق كفاك بان طايعة  
 بيديه قائم ومن غضب  
 فترى به كمد ملحد  
 حتى يعيد الحق دولته  
 للجبتي الحسن الزكي زكي  
 نسان سائر آء اغله  
 وكاته فيها وصفوته  
 تموت طمالة فعدا  
 منضوع ارج السبادة من  
 عفا لسائر طاهر الاذر  
 عمار محراب العبادة قد  
 وحاه علما لو يقسمه

بالامر حتى مطلع الفجر  
 الاسلام يحظر انما خطير  
 كرمنا عينك بالهنا قري  
 فيه رائق عيشك النظر  
 احلاه عيدنا ممر بالذهبي  
 وجلت وجوه سعود ما القري  
 من في الوجوه يقوم بالشمك  
 في روضة مطلولة الزهر  
 طي النجل حشون على الجسيم  
 حنقوا ببول المدرك الوتر  
 ملك السنا لجحام الكفر  
 سبيله لظلال ذوى العذر  
 منه كمد ملحد ملحد  
 تحنل بين الفتح والنصر  
 عيص الف بطينة الفخر  
 دما تم الارض بالقطر  
 اهل التقى والاوجير العشر  
 فيها يحف بشهبا الزهر  
 عطوف علاه باطيب النشيد  
 عذب السائل طيب الذكر  
 نشر الاله به اباذر  
 في دهر كغنى الذهب



<p>             حر العارف بسترقي بها              ومنزه ما غرت يده              جذلان يبدأ بالتخاكريما              وله شأنل بالندى كومت              والمخ لم تسكر مشا نله              مولى علت فيهم بيورده              من لومشي حيث استحق اذا              الخلق من ماء لوفته              تبرى طلالا اعدام اعلمه              لم تترك خطبا تضادفه              يا واحد العصر استطل شرفا              ودي ولى الامر فيك هي              فشك في الدنيا وكت لها              يا خير من وفدت لنا نله              بك ان عدلت سواك كتن              ان كان زان الشعر غيرك في              ما ذا اقول بعدكم ولكم              كيف الشاء على مكارمكم              فاسلم ولا سلت عدلك ودد         </p>	<p>             في كل ان السر الشكر              تبعات هذي البصر العفر              ويهدى ويظن بالندى              فغن من في البرو البحر              حق بين كرام الوفر              وله انتهى رثا غلا ففر              لمشي على العيون والنسب              والحلم مفضو من الضفر              بصايع من معدا التبر              الاثنته مقلد الظفر              فقد استنايك صاحب الحصر              فدعاك تم بالتمح الاثر              علمابه هديت بنو الدهر              واجل من عشي على العفر              يزن الجبال الشيم بالندى              ملح فدهك زينة الشعر              جاء المدح بحكم الذكور              عجز البليغ واغم الطري              ولك الغلاو بنا همة القدر         </p>
---	---

وقال قهقه الله تعالى برحمته مستهضا صاحب الامر محمد الله فوجها

<p>             باغرة من لنا بعبرها              بطلع موج البلاء الخطير بها         </p>	<p>             موارد الموت دون مصيرها              فبفرق اسفل في تصورها         </p>
--	---



وشدة عند ما انتهت عظامها  
 ضاقت ولم ياتها مفرجها  
 الآن رجس الضلالة استفرق  
 وملة الله غيرت فعدت  
 من غيري والنفوس عاتبة  
 لم صاحب الأمر عن رعيته  
 ملأه ناصب غير أخذت  
 يا غير الله لا قرار على  
 سيفك الضربان شيعتكم  
 ما نالها كسبك فقم وأمت  
 وارث منايا العك با نفيسهم  
 لم يشف من هذا الصدور سوى  
 وهذه الصنف محوسفك لا  
 فالتطف اليوم تشكي وهي في  
 فالله يا ابن التبي في فشي  
 ما ذا الاعدائها تقول إذا  
 اشقرة البعد دونك اعترضت  
 هناك قلب قلوبنا ترها  
 كهممت أعين وليس سوى  
 ابن الحفيظ العليم للفتنة  
 تقطى وانت الأب الرحيم لها  
 ان لم تغبها الجرم ما كبرها

شدائد الدهر مع تكثرها  
 فحاشت النفس في تحيورها  
 الأرض ففقت إلى مطهرها  
 تصرخ لله من مغبيرها  
 ماذا يؤدني لسان تخيرها  
 اعطى ففقت بحور اكفرها  
 شيعته وهو بين اظهرها  
 ركوب فحشاها ومنكرها  
 قد بلغ السيف حر مخيرها  
 شمس خفاها بليل عشيرها  
 تكثر في الردع من تعشيرها  
 كبرك صدر القنا بموغيرها  
 عادمهم أنحى لا سطرها  
 الارحامها إلى مصورها  
 ما ذخرت غيركم لمحشرها  
 لم تنجها اليوم من مدبرها  
 امر حجت منك عين مبصرها  
 تفطرت فيك من نظرها  
 انتظارها غوثكم بمشهرها  
 المضاعفة الحق عند افجرها  
 ما هكذا الظن بان اظهرها  
 فارحم لها ضعف جزم اصفرها



كيف رقاب من الحميم يكمر ترضى بأن تسترقها عصب ان ترض يا صاحب الوتان بها ماتت شعرا الايمان وانطست أعبد بها خطاة تتراد بها الموت خير من الحيوة بها ما عز اعدائنا برتهم مهلا فليله في بيتيه فدعوة الناس ان تكن حجة فرب حرم حشى لواحد بها يوشك انفسها وقد صعد	حررها الله في تبصرها لم تله عن نايها ومنهها ودام للقوم فعل منكورها ما بين خير العدى مبسر بها لا قربا لله دار مؤثرها لو عملك النفس من تخيرها وهو على بقصم اظهرها عوائد جل قدر ايسرها لانها ساء فعل اكثرها سكنت الى الله في تضررها ان تهرق القوم في تضررها
--	--

وقال حكيم الله ايضا مستنهضا الصالحين لئلا يفرحوا بشيئ الا لئلا

واولادهم فاعلموا على ذلك

اقام بيت الهدى الطاهر وكم ينظلم دين الا له يميدا تشتكى ضعفها يرى منك ناصره غائبا فتوسع سمك عتبا كاذ نهرك لا مؤثرا للفقود ووقض عنك لا بانثا وفعلك انك عما تروم ولم تخش من قاهر حثما	كم الصبر فتحشى الصابو اليك من النفس الجائر يطبك في بنضها الفائر وشرك العبد حاضر الناصر يشرك قبل ندى الامر على وشبه الاسد الخادر بمقلة من ليس بالساهر لم يك باعك بالقاهر سوى الله فوقك من قاهر
--	---



ولا بد من ان زى الظالمين  
يوم به ليس تبقى ضباك  
ولو كنت غلث امر القهوض  
وانا وان اضرسنا الخطوب  
ولكن زى ليس عندا لاله  
فلو تسئل الله تهيك له  
لوافتك دعوتك في القهوض  
فتشف عدلك من ديننا  
وسكن امنك متنا حشمت  
الى الم وحتم تشكو العقاب  
وكم تتلظى اعطاشا السيوف  
اما لعودك من اخر  
وقد هانت صهي المشركين  
يدين بمن لا بغير الحمار  
وكل فتى حنيت ضلعه  
يحذثه اسمر حازق  
بان له ان سري مستمينا  
فيغدو اخف اضيم الزماج  
اولئك الالوغي الملبون  
هم صفوة المجد من هاشم  
كواكب منكم يوم الكفاح  
لهم انت قطب وغى ثابت

بسيفك مقطوعة الدابر  
على اربع الشرك والحاسير  
اخذت له اصبه الشاير  
لنعطيك جحد رضى العاذر  
اكبر من جاهك الوافر  
ظهورك في الزمن الحاضر  
باسرع من لمح الدنا طير  
فتا اعجمتها بدلا طير  
غدت بين خافق طائر  
لسيفك امر الوغى العاقر  
الى ورد ماء الطلا الماير  
اثرها فديتك من ثائر  
بظلمة قسطها الماير  
اودرك الوتر بالصادر  
على قلب ليث شري هاصر  
بزع عقاب الوغى الكاير  
لطين العك اوتيرة الضافر  
منه لضم المها العاير  
عدوم ذلة الصاغر  
وخالصة الحساب الفاخر  
نحف بنيرها الزاهر  
وملك كالفلك الدائر



خدا الجیاد و لکتهم  
کلمات تلعب از ما محم  
و نسی یوفهم الماضیات  
فان سدوا السحر عکوا التنا  
وان اجر الخیل انصافنا  
فشمه طعن قتل لا تقیل  
وضرب یولف بین النفوس  
الا ابن انت ایا طالبا  
وان المعد لمحو الضلال  
وناشر دایه دین الهدی  
ویا بن الاولی ورتو اکابرا  
ومن سادهم مفخر المادحین  
ومن عاقدوا الحرب بان لاتنا  
تدارک سیفک و زلهدک  
کفی سقا ان یمتر الزمان  
وان لیس اعیننا تستفی  
علی ان فینا اشتیاقا الیک  
علیک امام الهدی عزما  
لک الله حاکم غم البغات  
وطول انتظارک فت القلوب  
فکم یخت الله احشائنا  
و کم نصیبک یاز النجی

رواه المحدث والبیان  
رضاعه الکبد الواعی  
لدى الزرع بالاجال الجاهر  
فعدوا الفضاء علی الطائر  
تقوم یجرد مرزا خیر  
استنها عشرة العاثر  
وبین الری لفة القاهر  
بما فی الذول وبالغابر  
وتجدید رسم الهدی الدائر  
ونا عشر جدد النقی العاثر  
حمید الماثر عن عاثر  
ومن ذکرهم شرفا لذاکر  
عن السیف منهم بد الشاهر  
فقد امکنک طلا الوائر  
ولست بناء ولا امر  
بمصلح طلعتک الزاهر  
کثوق الری للحمای الماطر  
غدا البر یلقی من الفاجر  
فانما بطشه القادر  
واغضی الجفون علی عاثر  
و کم تستطیل يد الجائر  
نأط بقدم البلاء العاثر



وكم نحن في لهوات الخطوب  
ولم نك متاعون الرجاء  
أصبراً على مثل حر المدي  
أصبراً وهدي توس الضلال  
أصبراً وسرباً للعقد رانغ  
في سيف ولم من نصق  
به تفرق اللحم منا وفيه  
وفيه يومونا خطئة  
فنسكو اليهم ولا يطفون  
وحين التقت خلفات البطا  
عجنا اليك من الظالمين  
وتبنا نود الردى كلنا  
أجل يومنا ليس بالاجنة  
فباطر ذاك الضلال اللغاة  
الى الآن تفوق تلك الجراح  
فمنك اطوى لي تلك الخطوب  
ايوم النبي ومن ههنا  
غدا تضحى فمنا العالمون  
وهب وما نام حقا القلوب  
غدت عمة الوحى لم تزلهم  
تري عيلة الشراء في تحل  
وحى غدا بين مقبورة

ناديك من فيها الفاعير  
بغيرك معقودة الناطير  
ولحمة جمر الغضى الشاعر  
قد امنت شفرة الجا ذر  
يروح ويغدو بلا ذاع  
على هامنا بيد الآخر  
تسطي العظام بيد الكافر  
بها ليس يرضى وكو الكافر  
كشوى العقرة للعاقرة  
ولم تزلبنى من زاجر  
عجيج الجبال من الناجر  
لنقل عنهم الى قابس  
من يوم ولدك الطاهر  
مضموعين ذا الظاهر  
واوجع منها نوى الساجر  
فحتاج فيه الى الناشر  
انينا هذه البلاد الغامر  
وكل له دمنة الحائر  
ولكن رى فرصه الناصر  
ولا حلية الثا من خائر  
ينجد من الارض واغائر  
بلحدها في الدجى السائر



<p>وَبَيْنَ قَتِيلِ نَحْرَاهِ وَمَيْتِ بَرِيٍّ مِمَّنْ الْعَدُو وَبَيْنَ قَتِيلِ نَحْرَاهِ وَبَيْنَ صَرِيحِ بَيْخُودَةٍ قَفْصِ الْهَدَايَةِ فِي مَضْجَعِ وَمِنْ سَاهِلِ الْمَيْتِ بَيْنِ النُّفُوسِ مَصَابِيْطِ الْفَطْرِ قَلْبِ الْجَلِيدِ فَهَلْ يَنْشُدُ الصَّبْرَ مِثْلَهَا</p>	<p>خَضِيبُ لُثْوِي بِاللَّهْ الْفَاطِ حَقُّ مَلُومٍ خَشِيءٍ الْفَاطِ خَضِيبُ لُثْوِي بِاللَّهْ الْفَاطِ تَرْيَابُ الْحَيَاةِ عَاظِرِ وَدُسْنُ الرُّشْدِ فِي قَابِرِ مُسْتَضَرُّ دَعْوَةِ الْأَمْرِ وَيَنْفُخُ دُمْعَا حَشَى الصَّابِرِ وَمَا مِثْلَهَا دَارِ فِي خَاطِرِ</p>
<p>وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ نَبِيْدِحُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ حَسْرَتِ الْكَافِي طَابَتْ رَاهُ</p>	
<p>مَصَابِيْحُ الْهَدْيِ مِنْ ضَوْؤِ وَجْهِكَ صَفَرِ خَلْفَتْكَ كَأَشَاءِ التَّقَى غَيْرِ مَنْطَوِ لَا أَنْفَتِ الْيَوْمُ لِرَأْسَتِهِ فِي الْهَدْيِ وَلَوْلَا رَحْمَتِي زَارَ شَخْصَكَ نَاظِرِي وَأَعْظَمُ شَيْءٍ أَنْ كُنْتُ لِمَقِيَّتِهِ يَفْقِرُ بَيْنَ الدِّينِ أَنْتَ نَبِيْرُ وَفَرِحَ صَدْرُكَ كَوْنِ نَادِيكَ لِلتَّقَى فَخَاصَمْتُ فِيكَ الْبَدَنَ يَشْفِي نُوْرُ فَقَالَ كِلَانَا زَاوِي فِي سَائِلِهِ وَقَالَتْ نَجْمُ الْآفَاقِ كَثِيْرُ وَقَالَ النِّسَمُ الْفَضْلُ لِي لِفَاطِرِ وَدَعَ رَاحَتَهُ يَا مَسْجَابَ فَنَهْمَا لَقَدْ نَشَأْتُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فِيْهِمَا</p>	<p>وَمِنْ نُوْرِهِ لَيْلُ الْتَّحْدِ مَقِيْرُ عَلَى رِيْبَةٍ فِيمَا تَسْرُوْ جَهْرُ وَأَنْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ فِيهَا لِأَجْدُرُ بَانَ التَّقَى فِي الْأَرْضِ شَخْصُ مَوْدُ بِهَاءِ هُنَّ لِلدُّنْيَا وَكُلُّ جَوْهَرِ بِهِ حُوزَةُ الْإِيْمَانِ تَرْمُو دَهْرُ وَأَنْتَ لِلْأَحْكَامِ فِيهِ الْمَصْدَرُ وَأَنْ عَلَيْهِ حِجَّتِي مِنْهُ أَنْوَرُ فَقُلْتُ فَهْمٌ لَكِنْ حَيَاهُ أَزْهَرُ فَقُلْتُ فَرَايَا شَجْنًا مِنْكَ أَكْثَرُ فَقُلْتُ شَذَاخِلًا مِنْكَ عَطَرُ يَصُوبُ إِلَى نَدَى طَبْعَا وَأَنْتَ سُخْرُ سَحَابٌ بَعْشَرُ بِالْعَوَارِفِ قَطَرُ</p>



فیاعلماء الارض شرقاً ومغرباً ویاخیر من یوتاده امل الوری اذا قبل فیمین روضه الفضل وقمر الیک عدت نومی لشره لا الی وان یقل من المشکلات یحلمها حلیف التقی ما سار ذکر لدی قتی لقد ختم منک البرد والبرد طامر فتی جیتہ فی النفوس خلائق فلولم ائت فیہا من الهم ضاحیا الیک عروسا کنت اسلفت مہرہا شکرتک ما امسدتہ من صنیعہ عطایا انت منک ابتداء حسنها وغیر عجیب ان غدا من محمد فاعرنا الا القیمہ شدۃ ومت عند الدنیا کبار هوہا وطاف رجلاہا فی حماء محلقا	کذا فلیکن من اللہ یختیر فنظم فی روضہ منہ یحبر وانی بحار العلم اروی واغز سواک واثنت واثنت لک شکر ذکرت ولم تقدر بفرح خضر بنقبة الا و ذکرک اسیر فتی هو من ماء الغمامہ اطهر یکاد بہا من وجهہ لبشر یطر لقلت ہی الصبیبا من حیث سکر ولم تجل لولا انها لک تمہر تقدمت فیہا والصنیعہ شکر الی وما کانت ببالی نطر بمنزلۃ تشبی الخواصد حیدر وما فیہ الا حور جدواک کوثر وہمتہ العلیاء منہن اکبر عن الناس حیث لکل فہم مقصر
--	--

وقال رحمہ اللہ مہتبا الحاج محمد صالح کبیر من مہر عنی منہ

ایماض برق ام ثغور حلب الغام رضا بها لما نشر لنا حدیث الو ساقط عن برد تنظم سقباً لیلۃ لمون	فی ضمنہا نطف الخو وحدیثہا حلب العصب صل کالروض النضر رائق الذر الشیر فی ذلک الرشاء الفیر
---	---



والكأس دائرة على  
فاصل وجفونه الوسى  
نشأت سكرام كنتى  
لو يعقبنى عند ما  
لو هبت من طربي له  
الآن دغ يا سعد قا  
واخفض لبشرى طبق  
بشفاء من عبرت معا  
كم عين داغ اذ شكى  
واستوهبت شفاء بدر  
فاجاب دعوتها وقال  
فيه لك البشرى وفي  
اقمت ما لكفاية الاحرار  
الا محمد صالح  
مولى غلت بشفائه الا  
نظر الزمان باعين  
عده النجوم جفائه  
تقف الكارم عند  
واذا نظرت الى الزمان  
لم تلفه الا حيفة  
وسوى مآثره الجميلة  
نفيه اول نظره

تعيها عين المدي  
سواء في الفتور  
من محالات الامور  
رب الشويرة والبعير  
رب الخورق والتدير  
حرة الغواني للقصور  
الذيابها صوت البشير  
ليه على الشمرى العبود  
شخصت الى الملك القدير  
المجد وهاب البدير  
رجعت في جن قسور  
اعلاه داعية الشور  
فادحة الامور  
ولنعم جارا المستجير  
يام بايعة الثغور  
ابدا الى عياة صور  
والراسيات من القذور  
وتريحث يقول سبر  
بعين منتقد يصبر  
ما رات نبي الدهور  
ليس فيها من سطور  
في الواي عن نظر المشير

غنى بظفيرة كبريت الحدي لا يحيا



<p>ويؤي عين وودود تغذ وحلوبة جوده يشطرون ضر ونمها زرد عوار جاتم بجانب فخى ورف عليه مثل لولا نظارة و لده اذ من بهاء بهاؤهم أوما ترى للبدر ما خير الكرام وفيهم تروى قديم المجد يامشر لولا هـم فرت عيونكم بصفحة وهناكم المنشود من</p>	<p>في الامها قبة الصدور العائين بالذرة القزير لا بالثاوث ولا التزود جوده العذب الفير النبت ورف على الغدير لحلفت عز عن النظير وكذا الشعاع من المنير للشمس من شرف ونور ما شئت من كرم وحر تسند صغيرا عن كبير اصحى السماح بلاعير صفحة الشرف الخطير هذا التردد الى النور</p>
<p>وقال حمد الله مهنيا الحاج مصطفى كيتما اقبل من زيارة الرضا عليه السلام طرب المجد فاستهل منيرا وسرت فحة من البشوفيه عدن اوقاته رفاق الحواشي كل وقت يمر منها سرا فكان المجير كانا اصيلا بوركت من صبيحة في ضحيتها والى طلعت جلت كل غم فتأمل عقود هدى التهانى</p>	<p>يملا الكون نجمة وسرورا ختمت خيمة السماء عبيرا لك تهادى باشرة وخبورا بارد الظل طيبا مستنيرا وكان المشق كان بكورا وقد اليمن بالتعود بشيرا بنيان الاقبال اصحى مشيرا كيف زانت بها اليا الى الجورا</p>



و تضح آیاتها العز و انظر  
فرح من شعاعه اقتبس النور  
فاقبل عمرها جديدا و اياما  
طالب نشأ الافراج فی بشر قو  
عزة المحدا من الشرف المحض  
شرح فی العلی و غیر عجیب  
معهم یولدا النبی فزی الیاض  
خاطر وافی العلا فنامید فیهم  
منهم یتضاء شرقا و غربا  
فع الشمس یشرقون شمساً  
اینها العصر لا اری لك مثلاً  
قبله هل مسحت عزة ضبیج  
شخصت نحوه العیون ولكن  
فبعین شعاعه كان ناراً  
بلغة الرضى عزیمه نفس  
که طوی البید باس طاکت جود  
واستقل البحر جوداً فاجری  
مانحی بلدة بمسراه الا  
واذا نکره الطاف باخری  
فافی شهدا لمن طاف فيه  
فيه لطف الله الذی من یرده  
حاز جری الوزی اقتسمته

کیف قد و شحت بهن الخصورا  
محیا الدنيا فشح منیرا  
عیداً و العیش غصنا نظیرا  
لهم الفضل اولاً و اخیرا  
زکوا محمداً و طابوا جوداً  
فلها رشح الکبیر الصغیرا  
لهللاً و الکمل شیخا کبیرا  
شرفاً بانخا و محمداً خطیرا  
بوجه تکسوا الکواکب نوراً  
ومع البدل یشرقون بدوفا  
زانک المصطفی فباھی العصورا  
من لثام الاسفار ابدت سفورا  
عاد بعض یقذی بعض قریفا  
وبعین شعاعه كان نوراً  
کبرت ان زی الخطیر خطیرا  
نشرت میت التدی المقبورا  
من اسار یرد احیه بحورا  
وانت نحو غیرها ان یرا  
کاد شوقاً فوادها ان یطیرا  
قد اعد الا له اجر کبیرا  
زار فی عمره اللطیف الخبیرا  
لغدا فيه کلام ماجوراً



وبتلك الديار ابقى مزاريا  
وانثنى راجعا باحشاء قوه  
ياندب على الهنا وانك الله  
قل لعبدا لكريه براك يا من  
قد اقر الاله عينيك فيمن  
زار بعدد من بهار كز اليوم  
راقها من طلعة بدد مجيد  
ما تجلى بياهر الضوء الا  
حسبها السماء عليه وقالت  
لو قبلت القويض عن لقابضك  
فهو في عن سوانك ولكن  
من راه يقرى الضيوف يعنى  
قال هذا محمد ذلك الصالح  
وفم لا تقل طوى الموت من لم  
وكذا التفسير ان قب فانبها البد  
يا بن من قد اتي على الجود حين  
بك قرنت عينا اخيك كما طر  
فلن نكنا اهنى تساوى  
انما انت للعالمى يمين  
فاذا ما من زته يوم فخر  
فرويدا ما منه رويدا  
خلفكم عن مدى شوق عليكم

تستفل المنظوم والمنثورا  
معه سافرت وعين الصدور  
ولفك نظرة وسرورا  
شاد بيد المكارم المعورا  
كان في غره لعينيك نورا  
لواء الفاخر المنشورا  
لا رأت للغروب فيه نذيرا  
عاد طرف الحسود عن حيرا  
لمجلىك ما حوت نظيرا  
حتى هلا الى المستنيرا  
ليس يفنى سواه عنه نفيرا  
للعالمى ويطلق الما سورا  
قد عاد شخصه منشورا  
تفتقد منه سعة المشكورا  
ويجلى بنوره الذ مجورا  
فيه لولاه لم يكن مذكورا  
فك قد عاد في اخيك قورا  
فيكما البشر ذرا ومزورا  
وهو قد كان سيفها المشورا  
جاءك الذهر من دعا مستجرا  
لن نشقوا عبارة المستطيرا  
ما ركبتم اليه الا الفزورا



ما لعليا محمد بن الاخلاق  
 ماجدا النفس في اقتبال صباه  
 مستطيل كما ابتدى مكومات  
 رف بنت المناجيب جدواه  
 كان تاريخ بيته اول الدهر  
 عن ابيه عن جد المصطفى  
 قد بنى في السماء قبة محمد  
 من كرام قد استرقوا لباس المجد  
 لملها محمد قد اعدته  
 كمر جوى والصباب بجلية جوى  
 وجلى افقها محمد المنادى  
 كوكب عزان رى فلان المجد  
 ولها من محمد بامير  
 قد رقيت ليس ترقى الشريا  
 وبعد الحسين قد فاخر الشمس  
 هم بنو السور والقدير كهام  
 فادع عز يدانهم ثم ارح

نلقى الشعرى البور عبورا  
 يلبس الفخر كل ان خيرا  
 عاد باع الكرام عنها قصيرا  
 فكانا خيلة وغديرا  
 على جبهة العلى مطورا  
 وى حديثا لكار الماثورا  
 تحذ النيرات فيها سميلا  
 والناس تترق الحبرا  
 جواد على الشاء مضيرا  
 ضد اعنه شواها محورا  
 لمن نص في الظلام المسيرا  
 منيرا بمثله مستديرا  
 حفظت كنز فخرها المذخورا  
 وسقى الوافدين نوء غزيرا  
 فودت في الافقان لن تنيرا  
 اخوة المجد واحد العشيرا  
 وجهه المصطفى بها السجع هورا

وقال حمزة الله بمدهم الحج محمد حسن كبا

عين فتاة لها القلب خلد  
 طفلة الحى شانه اللهو لكن  
 اقرأتى الجال حرقا فخرنا  
 جعلت لي ماسو الفخر كاس

سحرتين واعين القيد سحر  
 احالتا ليوها خضاب وعطر  
 وهو في صدرها المطر سطر  
 وسقتني ماسوى الرقيق خسر



وهديني بوجهها وهو بدد  
نشرته دلا على ولفتني عنا  
يا سقي عهدا حيا من شايها  
جرحني بلحظها شمة قالت  
لا وكاسي محمد حسن الفخر  
حتى في مطلع السراج هلالا  
ولدته العلياء النجب من قد  
مستهلا على يد اليمن فيه  
ونحي في العلاء غصن حياء  
ما نضى بردة الشيا من  
خلفكم يا مشايخ الحجر عجزا  
من اذا حلبة الخطابة فيها  
قال بالفضل ناطقا فارموا  
وروا نشره الفريد فقالوا  
يد ليس تالف الذم المضروب  
كره البخل مذوعوج حتى  
والى الآن ليس يدري سوى قول  
سلب به الارض بالفوار وبالالا  
وعلى وجهها اذا اغترجد با  
ذو حيا يكاد يقطر ماء البشر  
وسجيا با كالروض باكره الطل  
ومزايا تكثر الشهب عدا

تحت ليل اضلني وهو شعر  
قال فلذ لفت و نشر  
ودمي له وميض وقطر  
هل جرح الهوى بقلبك سير  
بقلي جرح الهوى مستمر  
عن عيون الواحدين لا ينسر  
حمله للجد بطن وظهر  
بارك السعد وهو طهر اغر  
وهو من ريق الحاسن نظد  
ملا برد الزمان بجد وفخر  
فات سيقا كهمل التجار بغر  
ضمه والخضوم سبق وحضر  
وادعي الفضل سابقا قروا  
اكلام ريفيه ام فيه دد  
مكثا لكن عليها يتر  
سمع عن سماح لا ينيه وقر  
بلي منذ قالها وهو ذر  
طواد حلا ايتا عدا قتر  
انداه ام الغمام اد د  
منه لو كان للبشر قطر  
نسيم الصبا عليه يتر  
وبها لا يحيط نظم ونشر



هو والمکرمات روح وجسم  
وبايد اعينها له السر لطفنا  
يا اخا المکرمات وهو نداء  
هاك سيطرة مع الريح لكن  
بنت فكر على النوى لك اتمت  
كل ائتمل الحيا من خطاها  
ذات علم مهما يطل ليل هم  
وعناء المسرى يزول اذا طاب  
حيثما خبرها اجتليت عروسا  
اخت عذرجاست على البغلا سنى

وشاح زينها وهو خصر  
وتبقو يضها له الامر جبر  
اجدا المکرمات فيه نسر  
تلك شهر رواحها وهي هم  
له يلد مثلها لئلا فكرو  
خفت فيها هوئى اليك ميعر  
كل ليل ياتي بعقباه فخر  
لها بعهه لذيالك المقتر  
بنت يومها قبولك مهر  
الها اذا تاخرت عنك عند

وقال رحمه الله ما دجا للروح والحاج محمد صالح كبت طاب ثمره

نور وجهك لا بالشمس والقمر  
وفي البرية من معروفك انتشرت  
تحدوا عنك حتى ان كل ضمير  
فذكرك المسك بين الناس يفتح  
وخلقك الروضة الفناء زفير  
وكتك البحر ما غاص الرجاء به  
ودار عرك قعد والوفد ناعمة  
بها الضيوف تحي منك اكرم من  
حيث الجنان على قعد قضى بها  
لقد غدا الافق العلوى بجدها  
ودولوا انها كانت ببر بديلا

اختفاء افق سماء المجد والخطر  
رواية الشاهدين السمع البصر  
به غير شدا من نسر العطر  
باللسان والفم لا بالغير والجبر  
لطف بشر لا في ريق المطر  
الا وبرز منه انفس الدرر  
فيها بار غدي عيش موفى نظير  
يعطى الرغائب من بدو من حضر  
للطارقين ضياء الانجم الزهر  
على موافد ما في سافا العصر  
من الكواكب حتى الشمس والقمر



قالته بالبد يطفي الضمض ضوفا  
 لكن دلوك لم تبيح موافد لها  
 ما زالت ترفع فيها للقرى كرها  
 يا مقهر الله في عصر به وثقت  
 كأنما الله لم يندب سواك إلى  
 فلم تكن بشرا بل انت روح ندي  
 يفدي يدك ابن حرص لاجله  
 جرى لعلياك من جهل فقلت له  
 سبابك الخط لكن عن علاه اجه  
 انت المعذب بالاهوال تجهمها  
 وهو المفرق ما يحويه مدخر  
 ما ديمة القطر من صغرى نامله  
 يا ناظر اسير الامجاد ونك خذ  
 تجدد به من ابيه كل ما ثرة  
 اربكها هو اوعيدا الكريم بلا  
 لا نظلن بها من ثالك لهما  
 تفرغاني العلى من دوحه نقت  
 وقد نافر عها الاعلى فامرنا  
 بكل صافي الحيا بشره كرم  
 ما الحدقوا بالرضى الا وخلصهم  
 مهذب يتبع النفس ثانية  
 له مناقب مجدي كلما غرد

والشمس في الليل لم تشرق ولم تتر  
 مضية تصل الاضباح بالنجى  
 فآراشكى الافق منها لافح الشرى  
 بنو الزمان بكتر البيض والصفر  
 فمهن يضاعف في محكم السور  
 للعالمين بدت في صورة البشر  
 يلحق العفات وجرى قد من حجر  
 لقد جريت ولكن جرى منحدر  
 المهدى حطك ذل العجز والخور  
 خواف البغيضين من فقر ومن غير  
 كثر الخطيرين من حميد ومن شكر  
 المحل اقل في اعوامه الغير  
 منه العيان ودع ما جاء في السير  
 ما للحياسلها في الجود من اثر  
 شك وايتهما ازشت فاخير  
 مل ثالث شارك السين بالنظر  
 ماء النقي فرك في اول العصر  
 بين النجوم بمثل الانجم الزهر  
 وكل اخلاقه صفو بل كدر  
 كواكب استمد النور من قمر  
 دأبا وجود سواء بيضة القمر  
 في جهة القمر بلاه من الغر



زواجر فی سماء الفضل داترة  
فی الشتاء لباس الفخر تنسجه  
فجاد حتى دعاه البحر حبك ما  
وكل عنه لسان البرق ثم دعا  
ينحى الى طيبي الاعراف من عقلة  
اعزة نورهم هاد ووجه مسا  
الوارثان من المهتمك كل علا  
والباسطان لدى الجحدو اكفهما  
والغالبان على الفخر الكرام مسا  
يا طيب فرج سماج مثير بهما  
لم ينطلعا غاية للفخر ليس ترى  
الاو للصطفى ابصرت ما لهما  
اغرم ازهرت للشهب طلعت  
خذوا بنى الشرفا لوضاح كالعنة  
لم تجل في مجلس الابوصفكم  
ان يصد نقص اناس فكم هاجم  
لا زال بيت علاكم للورى حرم

بمشاهيرك الحضرة لم يدبر  
يدى التذلل لندى العلياء والخطر  
ابقى سماحك لي فضلا على البشر  
بالرعدا كومتا في عنك ذو قصر  
على العفاف قديما طاهر الا زر  
عيم حين بليل الحادث النكر  
لا فها طائر الا وهام ام يطير  
سحابا تطر العافين بالبد  
بحيث لم يدع فخر المفتخر  
ما كل فرج سماج طيب المشر  
شأوا بها المجيد غير منحسر  
يوم الزمان من الايراد والصد  
الا وغطت حياء وجر مستر  
مولودة الحسن بين البد والحضر  
تبسمت كاتبا الروض بالتره  
ففضلكم صيقل الالباب الفكر  
تجده الوفدا مامونا من الغير

وقال حمد الله مدح الحاج محمد حسن كتيبة

ايا منابك بيض كاهها غر  
ووجهك للتجلى للندى مرهما  
يا شمس ارة افق الجحدو كلك من  
الله كلك من معني تختبر في

وعيشنا بك غصن موقوف نظر  
من نوره نسمد الشمس والقمر  
صانع لم تكن بافقد تنحصر  
ادواك العقل والاوهما والفكر



<p>قد قلت للبخی جملاً لا یغذ بخی حلاً ما جدد ما رامه احد ذاك الذی لم یجری يوماً النیل علأ كم زرتة فرائش الارض قد جمعت فی العسر والیسر فیہ لم یجب علی کما فی صلیة الوفا وواجبة لولاہ اصبحنا الذین یا جمیعها فایس بالسمت من یجلی الذی انقشت</p>	<p>جزیت لکن عنها شأنک العسر الا وعا د بطرف عنه یحسر الا وقصر عن ادراک البصر فی مجلس لغتی فیہ استوی البسر ولا تقیر من اخلاقه الغیر علیه نصت بها الایات والسور جملاً للسماح بهاعین ولا اثر لکها الحیا منه تستتر</p>
<p>وقال هنیئ الحاج محمد صالح کتب قد ولید من الحج وکل شطر نابغ غامر وجمها حج لنا دی التقی وحی البشیرا قد جابها یا سعد بشرک بشراً</p>	<p>ان فیہ الزوراء ترمو سرور کل قطر لوزده شع نوراً</p>
<p>اذ باقبال از مهریها من الکعبه قد جابها بیت الحبور برضاها التقی وابن ایه وجه بعدل دحین آملانا فعدا حین صبحاه بهیتا انت قطب القوی علیک لدایا بل جواد العلیا ورب فخار وقرین السخاء من جاد طفلاً عش بطرف ما دام ذموا قرراً کل عام کذا الدارک طلعتا بل وفضلک طیناً کل بو وکذا فلق بديک مبدي</p>	<p>مصطفاهما یدعو وردت صغیرا ن الحی فیهما وصلت بشیرا بل حدیث المنا حلاً منشوراً فلك العز قد یسری مستدیرا طیبه ضاع بالتدی عیرا بنداه وصاد شیخاً کبیرا یا ابا المصطفی فتوی الحبور یوفدا السعد بالتهانی بشیرا تحتلیه به سنینا منیرا من بها ما یجمل البید نوراً</p>



بل کذا عقد رواق جذک خلوا	کل وقت جلالة مجبورا
هاک القیت مجزا فاشحی یلقف	عفوآ ما زبوجا تستطیرا
حی منه مورخا عام ردا	کل شطرا بدی فعدا الشطورا
وقال حمزة الله تبارک و تعالیٰ علی الحاج محمد حریکته	
ولا نیک انفس ما یدخر	ومدحک اطیب ما ینشر
وودک ایمن ما تفتنی	ووضعت احسن ما یشکر
کبرت عن المثل حتی التها	مجنب علائک مستحضر
فاطهرها کان ماء السماء	وانت ولکتک الا طهر
جوت والصبأ کرم ارحاک	فامطرها فوق ما تمطر
وناخر حاضک زهر الزمان	فانجلها اذ هو الا زهر
فیا من نشا والقهی وارتنی	بمجر العلی هوو المنخر
دعتک المکا ومقبل الفطاک	لما عندها شایخها تقصر
وقالت اعدی فی لیل الضیو	بوجهک وهو طلع مقصر
واکثر کما اشتهدت الکرمات	ففاکثر الکرم المکثر
ففت کما اقترحت بالذی	له صفر الخیر المخبر
تحتی لک الوفد وجهها اعز	یکاد لوقته یقطر
فلا یجد الورد الا الیک	اذا ذر من غیرک المصلد
عجت ولا زال لی من نذاک	وخلقت ینظرها یتهر
فقصردا ولا مسکر	وذا مسکرو هو لا یعصر
فیا من تفرع من روحه	بغیر المکارم لا تقصر
تغیبات ظلك حیثا لزمیا	هجر البلاء به یعمر
ونادمت اخلاقک الزهرا	کانی فی روضه اخبر



والقيت في اهل من حاك  
بحيث اديما الشرى طيب  
وقلت لنفسي بلفظ المنى  
به قد طرحت كبار الهوم  
فكيف اعترت غزير فترة  
وعهد به كنت الفى الخطوب  
وبتاراجع نفسي بذاك  
اذا كرم اهل اعدس الك  
ابن في نفسي دون الوقوف

عصا التير احمد ما ابصر  
ندي وروض النقي يره  
بلشك حيث زكى النضر  
ومنهن همته اكبر  
وما كنت احببه يفتر  
على قلتي وبه اكثر  
وانظرها اذا به تخبر  
فتحلف بالله ما تذكر  
على واقع الامر لا نصبر

وقال رحمه الله هشيا الحاج مصطفى كيت في زواج ولده الحاج عبد الله غني

حتى تحت الدجى بحيث انا را  
واعتق كاللجين ناظر قد  
وارشف كالسلاف ريقه سا  
سحر ازاو اوارخي جعورا  
وجلاها ورديت اللون فيها  
ما انارت من جانب الكاس الا  
ياندي على الطلاء عطينها  
ما انها تطلق القوس من الا  
وبها يابن نشوة الكاس صرنا  
وعلى الرشف قرحا المتع مية  
غنني باسم ناعم حصفه  
وغر حلة بعيني ومنها

فاحال الليل البهيم نهارا  
لا يجيل الوشاح الا نظارا  
خلت منها ادارلى ما ادا  
ذات نشر قطر الا سحارا  
خلت ان قد اذ ابلى جلنا را  
قال قلبى الكليم انت نا را  
اخت خديك رقة واحمر ادا  
مركا نترك العقول اسارا  
دارشوفى فقد مضت انتظا وا  
نقات تحرك الاوتسا را  
في ظلال النعيم بيض القدار  
قد حى الجفن ان بدوق غورا



زار ستر او كان صد جمارا  
 كرم قاطعت من مقبل العدة  
 في رياض جلت عرائس زهر  
 واكسها ديار بياضة الحمر القطر  
 كلما زرت نورها الفضائية  
 خلعت من بهاء عرس غني  
 ما جدمرت العلى فيه عيناً  
 وغنى فخرها اطلعت  
 عرسه غادر الحواسد بالاس  
 وعلى قطب امة المجد زهوا  
 ذلك المصطفى الذي للبحا  
 ورق طبعوا وادق خلقا وخلقاً  
 قدح حوزة العلى في زمان  
 واستطالت به على الدهر كبر  
 بيته كعبته الندى وحماء  
 من اناس بنكرهم انجد الملح  
 هم اطا الواعمر السباح واعدا  
 كلم يفتي لدوحه مجدي  
 تلك قمار سود وشموس  
 فاذا باهلوا السما بابي الهما  
 رأت الارض تستنير بوجه  
 ودعت يارب فبنة القدر من

فاراني نجوم ليلى نهارا  
 على قدود وجنتيه عقلا  
 كان ظل الاندأ فيهما نارا  
 وسدى في نسجها وانا را  
 عنده حلت يد الصبا الازورا  
 كان حنا بها وهما مستعارا  
 واستهلت بسعد استبشا  
 كوكبا في سماها ستيارا  
 سكارى ما هم بكارى  
 فلك اليمين بالسعود استدارا  
 ان جرى قبل سابق لا يجاز  
 وزكى شيمه وطاب بخارا  
 غيره فيه ليس يحى ذمارا  
 هم تبدل الخطير احثارا  
 لنبي الدهر لم يزل مستجارا  
 على اول الزمان وغارا  
 المواعيد قدروها قصارا  
 مشفا اثرت علا وفخارا  
 ولدت في سما العلى افرادا  
 وقد اشرفت تروم افخارا  
 حسن مثله بهما استنارا  
 انجى الزهر خفي الاقدارا



لست إلا فدي لوجه كرم  
ذو عين مبسوطية بالعطا يا  
فلكم حررت أرقاء دهر  
مستأرو هل لعقد وحيل  
وهوانكي رأيا لطارقة الخطب  
لست أدري إذا احبني ناطقاً  
أبصد والنادي توقر رضوي  
حق قوم حرا القريض فاضحي  
وهو قد اشر فرف بجنيته  
يا بني المصطفى كما نظر للمجد  
والمعالي ليهنأ أن تقضوا  
وليزد أربع المكارم زهوا  
قد كنتم من غارة البخل لما  
هي لولاكم لطلت دم الجود  
ابعت روضة لنا فاجفينا  
وغفرنا ذنب الزمان وقلنا  
وازدنا عقيلة الفكر ترحي  
يمتكم عطرا البرد بذكركم  
انجلت من عرائش اللفظ عونا  
هي غيظ الحود لم تجل إلا  
وغدت تكثر الصيام لا عجاب  
كل انشدت دعي للمجد قام

ليس يضي بدارة الشفس دارا  
لا تغبالو فاد منها اليسار  
واسترفت من الوزى احزارا  
يجد القوم مثله مستشأرا  
واذكي لطارق الضيف نارا  
بالكلم الفصل ناهيا اما را  
ام هو احمله فارسي وقارا  
واقفا لا يرى لا فيق مطارا  
اشياقا ونحو علياه طارا  
منكم بان قينوا النظا را  
طرباني وصالحها الاوطارا  
انكم تعمرون منه الديارا  
ان فاضت مشرين عيارا  
وقالت قد ضعت فاذم عيارا  
لكم التهنيات منها عشارا  
قد اقلناك بازمان العشارا  
طربا للنشيد منها الا زارا  
فناهيكم بها فطارا را  
فالصافي تنزقها ابكارا  
زاد اهل الكمال فيها ابتهارا  
بها والحسود يبدى ازودارا  
القوم الا والحسود اشارا



فایقوا علی السوء بعصر	هو فیکم یفاخر الاعصارا
وقال حماد لله مقربنا علی شرف قدوة العلماء وفخر الفقهاء عالمنا	الزین جانا الحاج من ابوالفضل فی تلامذة اما الانام حجة الاسلام
جنا المیزان محمد حسن الشیرازی فی امر ظلال العالی	
یا ابا الفضل کما قلت شعرا	فیه اودعت من بیانک سحر
واذا ما بعثت غائض فکر	فی بحور القریض برزت ذرا
کم تطا طیت غایة جنت فیها	سابق الحامین نظاما ونشرا
للتحر من النظام وریق	ورقیق النظام ما کان خرا
ان تصفیه تجمد کل شطیر	فیه یجوی من الحاسین شطرا
لف فی نشر بدیع القوافی	ببدیع ترویه لثنا ونبشرا
کلم کله سبائک شیر	ما سبکن الافکار شرا واه تبشرا
صغیر باهر المعانی فقلنا	ان الله فی معانیک سسترا
قد تجلی بذر نظمک عصر	جنت فردا به فناهیک عصر
وهذا قاله القریض بحور	طلعت فی سما طرک زهرا
زکوننا فیکری حبيب فقلنا	ان فی هذه القوافی لذكری
ومقتنا غیب الولید فقلنا	انت بالانجم یا غیبنا حری
وتلت مجرا الاحمد بدعو	من وعاه امت سزا وجمرا
فاجتدینا للانس نهمه روض	واجتلینا کالشمس عذراء بکرا
ینثنی العقل حین تتلی کان	لفظک کاس التبع برتاح سکر
فادی الحضرات لکن لده	عین ماء الحیاة تنبع خمر
هی ایات مرسل بالقوافی	ربها قد احاط بالنظم خبرا
قد فرنا غرام الشعر منها	وسجدنا لله حمدا وکرا



وقال الله تمهيناً للالحاح مضطفي كبر في جنته الاخرة وقد ذمها كبرها

ارابت كيف بدا يشير	بلحاظه الرشاء الغريب
خط ابن مقلته الهوى	واوتاح يقرأه الضمير
في طرس خد من خيال	المذهب لالح به سطور
فصحيفة البشرى عتفا	ودونقه البشير
حيات يوم كاد يقطر	من غضارته الشور
وادار لامعة تشق	تخذ بابي المدبر
اهلا وقد حذر اللثام	كانه القمر المنير
رشا اذا كسر الجفون	فقلب عاشقه الكثير
والجفن لصرع ما يكون	غلات يصرعها الفتور
خصر الى تحيى تقتل	في تكسرهما الحضور
يا جاملا يئنا اللحاظ	وذلت يعقله البصير
افلا سقطت على الخير	بوحها فانا الخبير
ان الوجوه لكما الزجاجة	تتبين بها الامور
ونشك عتا خلفها	فله بها ابد اظهور
ولذا القلوب راسلت	من اللحاظ لها سفير
بشراك زوتك يقضة	فالطيف طارقه غرور
فدعوت لي فيك الهنا	ولغيري الجحد العور
احبب اليك بهالة	فيها تناد متالبدور
هي جنة لكن سقات	رحيقها المختوم حور
بين الخدور ولا اضح	باسم من عوت الخدور
بيضاء مطمة الهوى	شهدت بعفتها السور



كلني بصائدة القلوب  
ما بين قريطها الى الخلق  
والوجتان شقيقة  
كيف الوصول لخدمتها  
لام العذول بها وقال  
لا تتخذ عنك غيرة  
والعشق لا يملك فواد  
كم مفرح حكمت بمجته  
ثم انشت ولها حاشاة  
قسما بايدي الراميات  
قل الكرام وانما  
ولكل عصر اول  
نفر الى غير المساعي الغر  
للمجد كلكم بدود  
وعلى ارتفاف طلا الهنا  
اصبا القريض قفى فقد  
حطى اللثام فيها هنا  
ومن القوافى فسبحي  
يبقى كما استهت الغلا  
سبحان من بالمصطفى  
حملته هته وتلك  
للح سار ومن رعى

ومن جاثلها السعور  
ل روض صبا نظير  
ماء الشباب لها غدير  
وراء كلتها الغود  
من الصباية لا عذير  
هي امها الدنيا الغرور  
ك فهو سلطان يجور  
الترائب والفقور  
صدده وله الرقير  
الى مقي غفنا تسير  
بكم قليلهم كثيرا  
منهم لا ولكم اخير  
ليس لكم نفيير  
فلك السعور بها يدور  
ابدا نديمكم السور  
بلغ المقام بك المسير  
روض المكارم والغدير  
زهرا به تبهى المصور  
غضا تهاده الدهور  
اسرى فطاب له المسير  
هي البراق به يطير  
ركنا الى ركن يسير

منها

منها



فلا دى تشهد كلاً حيت اغر كاًن طلعته لا الشرطار طناً قوى شقا شوق غيرها	لك اذك النوء الغزير وجهه قمر متبر ولا عبرت لها الشعر العور فذا الزدى لها هدير
وقال رحمه الله تمهيداً للسيد المرحوم السيد محمد القزوينى طاب ثراه فى عيد الفصح	
عشر مهناً فكل يوم يمر فى سرور جميع لك لكن انما العيد ان ناك مطاعاً وتوى الوجه منك يلغ نبشاً يرجع الطرف ان ازال عذفا فلشمل السرور عندك نظم انت يا كعبة الهك شعر الحق لك فكر يطالع الغيب حتى واليك الرياسة انفتحت اليوم فمت فيها على النقى فتحة من ترى فى ولائنا منك اول انت بجر لكن جد والى مد انت غيث لكن جوبك من ولا ذو بنان بمرضع الجود تسنى اغلات ما اتعبها العطايا فاخوت ارضها السماء فقلنا فيه شمس الهدى واربعه منه	لك عيد وللخاسد احمر هو شرط لنا وللذين شطر لك نحي على الزمان وامر منك للدهم لو عينيده يد وكان مر بين جنه جبر وعلى خاسدك للتوننر على رخم انف من لا يقدر ليس من دونه عن الغيب ستر وفيها للذين عز وفضل كل عصر بانه لك عصر ولنا لود للرياسة اجر كل ان والبحر مد وجزر سكب واول الغيث قطر وهى من مرضع الغمام ادر ومتى اتعب الغمام قطر لك لولا بيت على الارض فخر بدو وفيك شمس بدو



هم به للسماح خمسة انهار  
حرم باب عزة مستجاز  
لم يقع في جهاء نهر على صيد  
ومما ربحنا طرحة الخط عجزا  
نظن ان الفخار قصر فينف  
فتعاطى علاك وهو ابن حفظ  
ثم اعين حطة النقص عجزا  
قلت اقصر وحشوثك خزي  
جل قددا فقبله ما راينا  
هو بدر النقي وم في علاه  
كل كاس من الجميل فخر  
ماجد النفس في الخليفة حلو  
حفظوا حوزة العلا في زمان  
فهم اخوة المكارم فيهم

وذافيك للبحر نهر  
وهودن اللاح على الدهر حجر  
ولا طار نحو علياه نسر  
قد شغل العطف منه وهو كبير  
ويثاب عليه حسر وصفر  
يزن الطود ظلة وهو ذو  
ان يساوي بقدره لك قد  
عن علا ملو برده منه فخر  
بشر اولده ملاك عن  
انجم في مطالع الفضل نهر  
نبح بردي علاه حملا وشكر  
ان تذقه وفي الحفظة مر  
بين اينا به دم المجد هد  
لا رأت عينها سوى ما يستر

وقال مهديا اللهم السيد ميرزا جعفر القزويني في مرضه وفي وفاته الموجد منها

اسقتك يارب الحبيب قطارها  
من كل ما ضربة تالف برقها  
نفاخر وسمت رباك فروضت  
وبايمن العالمين امثال المهى  
علمن اغصا النقي فتا يلت  
ان تمنع الاعراب روضه ريعها  
فلا عدلن بصوتي عنهم انة

ديم اليك حدى النسيم عشارها  
فاتتك تتبع عنها ابكارها  
من بعد ما محت الصبا آثارها  
لا يستطيع اخو الغرام سزارها  
طربا وعلمت الشجي طيارها  
عنه وتاني ان اشم عزارها  
فنه على الروح حين عهد دارها



# دریفات الزمان

۲۰۱

## فی المدح

<p>جئ من الاتزان بن خلدوم وافت بوقع وجهها قمر الدجی قصم البوار لقمة من زندها قد نوت منها لا اتم بریبه لكن ليقض ناظر من حننها ما توا بغیظهم ولیت نفوسهم ما مد فی اعمارهم لكرامة</p>	<p>صفاة تمنح وصلها من زارها وتز في شهب السما زناوها فكانما كان الهلال سوارها فيها ولم تطرح لدی ازارها الاوطار لا اقض لها اوطارها فيها المنية انشبت اظفارها لكنما كره الاله جوارها</p>
<p>وقال حمد الله بن محمد بن عبد الله بن النقيب في غزوة نيسابور</p>	<p>وقال حمد الله بن محمد بن عبد الله بن النقيب في غزوة نيسابور</p>
<p>ياها ما بفضل كل مصي مهذب انت للفضل روحه وكذا انت للزمان فاقبلن عذر من اسفه</p>	<p>يشهد التمع والبصر من صاينك مبتكر وجميع الوری صور مقبل اذا عثر ما مبسئ من اعتذر</p>
<p>وقال حمد الله بن محمد بن عبد الله بن النقيب في غزوة نيسابور</p>	<p>وقال حمد الله بن محمد بن عبد الله بن النقيب في غزوة نيسابور</p>
<p>احيا العزم لا يرهب الخطر والسيف جدان يستله لوغي وابيض المرض من في كفه صدته لم نقض من وصله بكر العلى طر وحوزة الملك لولى في جيا طها وذى الرعية احرى في سياستها وليس عليك يومارق مملكة ولا تراخ اقاليم البلاد بمن</p>	<p>ولا يعاقد الا البيض والشمس من ليس بغدا او يدرك الظفر بيض لقواضب من ورد الدما حتى من الهام يقض سيفه وطر من بات في خطها يستعذب قمر من بالبحار غور الدهر قد سبر من ليس بلاء منها التمع والبصر لم يسق من خليفه اصفوا والكدر</p>



والحل والعقد لم یورد صوابها  
ولا تناط امود الملک اجمعها  
اما نظرت لسلطان البریه من  
من ورتا الشهبی فی ربه مط  
کیف اغتکود عا اسرا حضرت  
وکیف انزل منه بمنزله  
لم یسل اخباره الا رى ثقه  
فقال خذ منصباً اما العلانصب  
هذی الوزاره فاحلل فی ذوابها  
فقام فی ایه والسیف یجمع من  
موتداً بجنود من مهابته  
وبانت والدوله الغراء یکلوها  
ان یحرفی حلایات الرأی مسدداً  
رأته أو سغها صدداً واجمعها  
فسلت لعلاه الامر مدعنه  
فهل یضیق یخطب جاء من بشر  
وصدورها الاعظم السامی الذی  
دوعمره مثل صد السیف باقره  
وعلم الحبتین فیها البدو والخضر  
قد قلدا الملک من سیف لمحیه  
اذا الجباه بذل العجز قد وسمت  
لیتصرف الحرب ما یبأسرها

الا بمن قارع الا یام مقتدراً  
الا الذی ثقه عن رأیه صدداً  
على الرعیه ظل العدل قد نشر  
فقبلته وشمته تر به العطر  
صدراً احاط باسرار الفیض  
لو یترک البدر فیها ناء وافتحها  
للملک صدق من الخبر الخبر  
آیة لك فیها الانجم الزهرا  
فالخبر للشمس ان تستور القما  
اطراف مملکة الاسلاما انتشرا  
قد انتفض معهما رائه زبر  
بمن مستفیض لا یرکب الفزرا  
خلت له الوزره الورد والصدرا  
فکروا صدقها ان شورت نظر  
لما یقول فی ان شاء أو امر  
ذرعاً وان جل ذک الخطب وکبر  
یبع الذنبا جهته اعظم به بشر  
لولا قت الموت قرنا عمر انبثرا  
ودوع البنضین الروم والحزرا  
لویقع الضحی یوما بالذرا فخر  
فی حقه الموت یقی حذرا اشرا  
بنفسه وطالو باشر السفرا



لجاء ولهم العلياء فيه انت  
في جفيل ان سكرناقت باوله  
وخاض بحر الوغى بالهزم محترفا  
حتى نضج ملوك الارض قائلة  
هيهات هذي فقال لا يقو لها  
لومذ قصر باعا نحوها قصرا  
فقال منتصر لله قام بها  
ان ينقم حقوق الله ياخذها  
حلو السجيا يارق طبعه عذبة  
خلاثو كالحيتا لو تر شفها  
النسب يا وحشة الدنيا بد كرم  
ليس الشائب تحكيم وقد علمت  
ولا الباطن تضاهير وان طمحت  
لم يجرها ثم طى او ابود لف  
وان معن على ما فيه من كرم  
يا لمن زى الناس في غايبه  
اجلسا لك هذي الارض قد حمت  
ان الصلابة لم يصلح سواك لها  
لا والى سعدك بالاقبال مقترنا

كالسيل من قلال الجبال منحدرا  
الدنيا واخره لم يدرك من سري  
بالنقع ملتئا بالصبر مستزرا  
كذا بنى الملك فليصور من نصر  
من قد مضى منهم قدما ومن غبرا  
اورامها قبل كسر القربى لا نكسر  
في الله منتهيا الله مؤتمرا  
وليس يلغى حقوق الله ان غفرا  
له خلاثو ينفي صفوها الكدرا  
من كان يفضى في حبه سكر  
ايحيى مجد واهميت الجود فانكسر  
من كفر ما نها قد كان معتصرا  
اموا تخاف في نجلا تحرق الدررا  
الا وعن شاو في الجود قد هسر  
لو كان عاجز في الجود ما ذكر  
جميعها وحضورا اينما حضر  
امانت قد خمنت ابرادك البشر  
كانها ابدعين وانت كرمي  
يستخدر البصير الفخ والظفر

وقال رحمه الله تعالى ما حجت باسباب التماس الحاج مصطفى كبه

بل اللبث مخلود ونه خلقوا حير  
مخافها تكفيك جز الصا كبر

روافك ذالابل وليجة خادر  
لك لسكر الجرد والمهينة التي



خَطْبُ الوَعْيِ بِالرَّخِ وَالسِّفْ غَلَا  
فَسِيفُكْ فِيهَا نَارٌ غَيْرُ نَاطِلِمِ  
وَكَمْ مِنْ عِدٍ وَقَدْ خَلَفَتْ لِقَابِهِ  
وَهَافُكْ حَتَّى حِينَ يُجْلُو بِسِرِّهِ  
فَهَابُكَ حَتَّى سَاعَةِ السَّلَامِ لَمْ يَكُنْ  
طَاعَتْ ثَنِيَّاتِ الْبَحَارِ بِكُلِّهَا  
رُوبِدَا لِإِعَادَى أَنْ حَرَمَتْ عَوْدَهُ  
وَأَنْ جَمَلَتْ يَوْمًا حُلَامُكَ فَلَسَدُ  
لَا الْقَلَمُ الْفَاشِ فِي عَقْدِ الْفَتَى  
فَوَاللهِ مَا أَدْرَى أَهْلَ نَرْسَاحِ  
وَفَكَرْتُ بَوَحَى نَظْمٍ وَأَنْهَى

وقال الله سبحانه عبد ابى فلفك في جوار القائمة الى طعن في الاقدار الزور

بابت روحی بشری غیر ما  
 وحلت علی مداۃ بمصالح  
 ورأیت شعلة خذها فی کاسها  
 وغدت تفاکه عسینة اقبلت  
 فزت بناظر فی عقیلة وروب  
 ووفتالی واسفرث عن وجیه  
 وصفت لیسفی فی بدایع حسنہا  
 ثم انتت عجا بصد بمقله  
 وتبتت سیرا فاومض بارق  
 فاضاء لیلہ وصلها حتی غدت

بيضاء تملؤى النيرين بنورها  
 منها وجد فتور عين مديها  
 قد اوجسناها محقق بضميرها  
 بفنون دل بت طوع غروها  
 بكوت ترجع الى نطاق غدريها  
 حسد اتموت الشمس عند نفورها  
 حور الجنان فخلتها من حورها  
 سرقت من الارواح لحظ غريها  
 لعذيب مبدعها فحق بسرورها  
 لا فرق بين عشها و بكورها



فتعبرت خوفاً لوقب لعلها  
فتعرت بضفاً لو تحتها  
باتت تعرف بين انفس الصبا  
حتى لقد هلت شداً من عرفها  
فوددت ان قطع كف ما شطت الصبا  
ولئن ظننت على التميم بها فلا  
فهم قلقي لو لم اخف انساؤها  
وكذب ما في العين انسان ولا  
من اين انسان لعيني غيرها  
الها امير في البلاغة غيره  
ولئن اليه غدت تشرفاتها  
بل عين فكرتها رأت انسان عين  
فرائت مناقب منه فاروقته  
وما اثر اعز به بقليلها  
وخلافتها رشت سلافها الور  
ميهات بنت الكرم منها انها  
مخولة من كرمها ماثولة  
نفت جارية على خطيق  
باتت للذي تولت اكفرها يداً  
جذبت بضبي فارقت بها على  
فلوان اعضائي تحول السن  
فصائد حبات قلبي لفظها

عكاسها من شئ لغيرها  
تسعى الكواكب امتدت لسيرها  
وتضوع بين ورودها وصدورها  
اشفت قهره الوري بعيرها  
كي لا توجل شعرها بمروها  
عجب ولو في بوقت مجيرها  
لحبتها عن لحظ عين سميرها  
في العالمين صغيرها وكبيرها  
والناس غير في الحسين اميرها  
وبها تشير اليه كف مشيرها  
ما دركته بفكرها لقصورها  
زمانها في نوره لا نورها  
ما ان تزيت السماء بنظيرها  
كثرت عداد الشهب بكثيرها  
فقدت بها سكوني ليوم نورها  
بنت الكاظم قد ذك بعيرها  
بنسبها مخرجة بعيرها  
قد اخفت عني لسان شكورها  
ما للفلم يد بفيض غزيرها  
هام الهرة را فلا تجيرها  
تثنى عليه الى انقطاع دمورها  
وسواد احدا في مداد سطورها



ما كنت ابلغ شكره فيها ولو  
 ام كيف اشكره الصنعة بالثنا  
 مع انه مفضل لما لا ينتهي  
 فالحق فيه ان احترمدحة  
 اذ من معادن فضله نظمها  
 هوذا المستبح الفصاحة مجتني  
 رب القوافي السارات مجتني  
 وكى مزبوة ترى لسن الضبا  
 لو شاء يومئذ ساق ارواح العد  
 من عن لسان الروح اصبغ ناطقا  
 بزواهر نحت فاطما ضوئها  
 وكأما طبعتم بمرات السما  
 لم ينشها الا عقودا ناشرا  
 مدحا يوصلها من ما بين الوري  
 حيث القوافي ما برحن فواركا  
 واليوم قد صار طرفة فحلها  
 مسكت خطا قياتها يدوم  
 وله ذكود اللفظ دون اناسها  
 لا زال عنها ناظلا ما لم يدع

اني ملأت الكون في تحريها  
 رمي يقوم حقيره بخطيرها  
 ومن الامور به ارتكاع سيرها  
 اشكوه في اخرى على تحجيرها  
 وبه اهديت الى اللقا شديدا  
 ثم الباذية مستمد غزيرها  
 يقطعها ية سيرها ابن اثيرها  
 خرسا اذا نطقت باي زبورها  
 صلة لموصول الردى بصيرها  
 لاجل لسان ليديها وجرها  
 شعل النجوم الزمر عند ظهورها  
 بدل الكواكب مشكاهن بنورها  
 لنظيرها او ناظلا لشيرها  
 لنذيرها الهادي الى نذيرها  
 لم تمنح الشعراء غير نفورها  
 من وقرتقارها بمصيرها  
 لم يميسكو الا خطا مغرورها  
 ولم اناث اللفظ دون ذكورها  
 فضلا لا وطها ولا لاخيرها

وقال حمزة الله مدح بعض الناس

الى من ساقه الزاهرات	بدت انجاف في السما الفضلها
نقى ورت الحمد من ما شيم	فكان يرفع الناس قدرا



فأخلاقه عين ماء الحيات جرى قلم الحب في مجھتي يمثله الشوق في ناظري أراه قريباً بعين الهوى هاممُ تضوُّع من عطفه لذكرك فوغت شطر الفواد	بهاصرت والحمد لله خضراً فأثبت فيها له الود سطرأ فانظر منه المحيّا الاغترأ على بعديه فاجتبه بدارأ عبره فني طبق الكون عطرأ ومنه الشواغل يلدن سطرأ
--	--

وقال رحمه الله في مدح نسب الحاج محمد حسن كبت

نسباً ناف على الأنام به هو عقد فضل لم تزل ابداً	شرفاً فاطال على قصره تترن العلياء في درره
--	--

الفصل الثاني في الرثاء قال رحمه الله في رثاء جده الحسين عليه السلام

أما شمل يوم ملك البيض أوترى طوالع في ليل الغنام تخالها بنى العالبيين الأولى لت عالماً إلى الآن لم تجمع بك الخيل وشبة سلم بها شعث النواصي كأنها وإن سنلك الخيل ابن مفارها فإن دماكم طعن في كل معسر ولا كدم في كرم بلا طاح منكم غداً أبو التجاد جاء يقودها عليها من الفتيان كل ابن نثرة أشتم إذا ما افقض للمرب عدوة من الطاعة صد الكنية في الوغى	جيا ذك ترجع عارض النقع اغبرأ وقد سدت لافق السحاب المسخرأ أستح في طعن أكفك أمر قري كانك ما تدرين بالطف ما جرى دياب غصني يرحن بالقاع ضمأ فقول ارضي كل البسيطة عثراً ولا تارحن لي بس يبقين معشرأ فذاك لاجنان الحمية أسهرأ اجادل للهيجاً ويحمن انفرأ يعد قير الدرع وشيا محبترأ تنشق من اعطافها النقع عنبرأ إذا الصف منها من حديد نورأ
---	--

فوق السجدة



هم القوم اما اجر والخيول لم نطأ  
اذا زحموا حشدا على نفع فيلق  
كثا نعد الحى منها اذا انبرت  
ومن نجتهم حيث الرماح تطافرت  
فأعبروا إلا على ظهر ساء ينج  
مضوا بالوجه الزهر يضاً كرية  
فقل لزاريا حينك نافع  
حرام عليك الماء مادام مورداً  
وحجر على اجفائك الوهم عن دم  
اللها شحى الماء يحلو ودونه  
وتهدأ عين الطالب وحولها  
كانك يا سيف غلمان ما شيم  
هيم لبسوا في قتله العار أسوداً  
الابكر الناعى ولكن بها شيم  
فالواضع طائل في جوتها  
العيش تبقى النفوس مضامة  
توى البواحا ما عن الضيم جانباً  
وطعمها للوحش من جش العد  
قضى بعد ما ردت السيوف على الفنا  
ومات كريمة العهد عند شبا القنا  
فان يمس مغبر الجبين فطالما  
وان يقض ضماناً نفض قلبه

سنا نكها إلا دلاماً ومفغراً  
دايت على الليل النها نكورا  
عن الطعن من كان الصريح المقطرا  
فذلك ندعو الكرم المظفرا  
الى الموت لما ماجت البيض البحر  
عليها لثام الفقع لا ثوه أكدر  
ولومت وجدا بعدهم وتوقرا  
لا بناؤ حرب وتوى الموت مضداً  
شبا السيف يابن يطل ويهدأ  
توت الله حرى القلوب على الثرى  
جفون بنى مردان ريان الكرى  
نسيت غداك لطفك ان المعفرا  
ايشى اذ المرتلبسوا الموت احرا  
جميعاً وكانت بالمنية أجداً  
اذا باعها عجزاً عن الضرب فترا  
وما الموت إلا ان تعيش فقسراً  
واصدفها عند الحفيظة مخبراً  
واخصبها للظير طفر أو منسراً  
ومرهم فيها وفي الموت اشراً  
يواريه منها ما عليه نكسراً  
ضخى الحرب وجه الكتيبة غيراً  
فقد راع قلب الموت حتى تظفراً



والفقه اشعواء تشفی بها العدا  
فظامر فیها بیان در عین شرف  
سطی وهو احمی من یصون کرمه  
خزافه فی حومه الصبر مرفه  
تقرح حق مات فی الیام حده  
کان اخاه السیف اعطى صبره  
له الله مفطو من الصبر قلبه  
ومن عطف هوی لتقبیل طفله  
لقد ولدانی ساعه هو والردی  
وفی السبی تمایض فی الخدر نسوة  
حت خدرها یقصر وودت بشوها  
فاضحت ولا من قومها ذ وحفیظه  
مشی الدمر یوم الطف اعی فلم یدع  
وجتها المشر بیداء قفزه  
ولم تر حته عنینها ظل شخصها

ولود المنا یا ترضع الحنف عقمرا  
وصبر ودرع الصبر اقواها عرا  
واشجع من یقتاد للحرب عسکرا  
علی قله الانصار فیہ تکثرا  
وقائه فی کفره ما تقشرا  
فلم یدع الهیاء حق تکسرا  
ولو کان من حتم الصفا لفظرا  
فقبل منه قلبه السهم منجرا  
ومن قبله فی نحره السهم کبرا  
یعز علی فیانها ان تسیرا  
ترد علیه جنهها الا علی الکری  
بقوم وراء الخدر عنینها مشرا  
عمادها الا وفیه قشرا  
ولم تدیر قبل الطف الیبد السرا  
الی ان بدت فی العاضه حسرا

وقال رحمه الله ایضا فی رثاء جده الحسین علیه السلام

فی الروح جبرئیل بان ذوی القدر  
فقی واقلا بکون فی ضمن فیه  
نقی فذا من فی الوجود بد مشه  
نقی من بقلب الدمر من جرح جسمه  
نقی ان روح الکلون بالطف قلتمه  
نقی مقلة الاسلحة فاحلب الشقی

اراقوا دة الموفین لله بالندز  
بان ذوی الجبر استباوا ذک الجبر  
هی الحشر لا بد رو نهاده من الحشر  
جراحات خزن لا یعالجن بالستر  
بدا الموت منه وحی امته الظفر  
دما عا فاقوا قول الدوع من القصر



نهی شطرب قلب الدین للدین فاعتد  
 نھی من دعی بالدین حی علی الهدی  
 نھی داعیا لله حیًا ومیتًا  
 نھی ناجدًا صلت الی الله روحه  
 نھی من یجنب الله للوین نفسه  
 نھی من اعار الله بالطفه مامه  
 نھی ات قدین حلال الله أنها  
 نھی الجور الفرة الذی فی امور  
 نھی من له النفس البیطر لفضل  
 نھی النفس تسع من كان عاشر  
 نھی صفوة الله العظیم وطفه  
 نھی من له خلق الوری یوم خلفهم  
 نھی للهک الضر لا اله والذی  
 نھی خیر من ساء المطی برحله  
 نھی مطم الملاك مشیع غریها  
 نھی من یضیف الطیر والوحش سیفه  
 نھی ولما وجه المنا یا یضیبه  
 نھی من یجلی الثوب ضریافیه  
 نھی ابن الذی سد الثور بیفه  
 نھی ان اسیا فانه بن ابن فاطم  
 نھی ضامیا ابکی السماء بصدیه  
 نھی من بکی لاخیفه من عداته

ومن قلبه شطرب یوح علی شطرب  
 اناسا دعوا بالشرب حی علی الکفر  
 وفی زوالا سیابصدع والذکر  
 قضاو اسلم فوج من سجدة الشکر  
 یجود بها بین القواضب الشیر  
 ومن قلبه فیها اقامه علی حبیر  
 منزله الافعال فی السر والجهر  
 تجرد للوین من عالم الامر  
 ولو حاولت ادراک بالقری العشر  
 العقول بالخنیر الجواهر للفخیر  
 علی الخلق فی الدنیا فی العشر  
 ویوم تقوم الحشر سلطنة الحشر  
 لم یفید وسم علی جهة الکفر  
 واکرم من یشع سوتیا علی العفر  
 اخی الشوات الشهب فی حج العبر  
 وجیش المنا یا تحت رایتہ یزیر  
 فقلبا المنا یا بین قادمی نیر  
 علی النیر طوقا ووشاح علی الخیر  
 وافزع فیها من دمر الثوب القطیر  
 نحر بن بحر الله کل اولی الامر  
 وحق لها بتکی بانجمها التهریر  
 ولكن لا شفاق علیهم من الکفر



<p>نفى شاكر انا الشهاده صابرا</p>	<p>وقد يجتني شهد الفواق بالصر</p>
<p>وقال حمد الله في رثائه عليه السلام</p>	<p></p>
<p>لا تحذرن فايقك جدار واري الظنين على الحمار بنفسه للضم في حبالا بي جراحة فاقدت بنفسك في المبالا ثما والموت حيث تقصفت سم القتا سايلا بهاشم كيف الملت العدا هدأت على حبال الهوان ونومها لا طالبا وترأبجرد سيفه ولرب قاتلة وغرب جنونها ما ذا السوال فت بدائن حيرة ما هاشم ان كنت تسئل هاشم القتا كفهم الصفاح وانما ابني لوني والسما تة ان يرى لا عهدا وتأتى رعال خولكم مستهزين الى الوعى ابناؤها يتابعون الى الكفاح ثياهم متنافسين على المنية بينهم حيث التهام من القنار وجنة والخيل اميتا الصدور عوابس انوانيا ولكم باسواط العلل</p>	<p>ان كان حقتك ساقه المقدار لا بد ان يفنى ويبقى المار ميهات يبلغ قعرها المسبار خوف المنية ذلة وصغار فوق المطهر عزة وفخار وعلى الاذى قرت وليس قرار قدما على لين المهاد غرار منهم ولا يفهم يقال عشار يذى فخفى نطقها استبعاد قضا الحيمه واستبج الحمار بقدر الحسين ولا تزار زوار بشا الصوار متدرك الاوتار دمكم لدى الطلقاء وهو جبار عنها تضيق فدا فدو قفار عجلا مخافة ان يفوت الثار فيها وعنتهم قتا وشفار فكانما هي عادة مطار ودج القنار من السيوف نها والارض من فض النجم غمار دون الانام الورد والاصدار</p>



هذه أميت لا سري في قطرها  
لبت بما صنعت ثياب خزايه  
أضحت برغم أنوفكم ما بينها  
شهدت فقار البیدان رموها  
من كل باكية تجاوب مشاهها  
حملت على الأوار بعد خدرها  
ومر عترة تدعو وحافله معها  
الحثا انضاء اغياب السري  
مرهوبة الجنبات قائمة الضحى  
أبدنا يوجع مع السراب شجاءها  
تهوى سباع الطير حين تجوزها  
يطوى مخاربه بيدها بمصاعيد  
من كل جانحة تقاذفها الوية  
حتى ترجع بعقد رار لم تزل  
منعت مروق الضمغ فيها غلطة  
سمة العبيد من الخشوع عليهم  
واذا ترجلت الضحى شهدت لهم  
قف ناد فيهم اين من قد هدد  
ما ذا القوي يوفى الا نوق حمية  
انطامنت للذل هامة عز كره  
وتفضل تدعو الحرب والجوى  
أطريدة المختار لا تنبجي

غض النسيم ولا استهمل قطار  
سودا تولى صبغهن العمار  
بنسائكم تتقاذف الامصار  
منها الققار غدون وهي بخار  
نوحا بقلب الذين منه اوار  
الله ما ذا تحمل الا كوار  
ما بين اجواز الفلا تيار  
هيباء تمنع قطعها الاخطار  
مالا سود بقاؤها اصحار  
من خرما يقدر النقا النهار  
موقى وما للصيد فيها غار  
للريح دون ذميلها احسار  
ويشوقها الانجاد والاعوار  
حرما تحانب ساحها الاقدار  
يسرى لواء الغرائى ساروا  
لله ان ضمتهم الا سحار  
بيض القواضب انهم اخزار  
بالعدل من سطواتها الامصار  
تأبى المذلة والقلوب حزار  
أمرنكم الا يدي الطوال قصار  
ملاء الجوائح والذموع غزار  
فما جرت بوقوعه الا تدار



<p>فلما وراء النار غلب مدرك اسد ترد الموت دهنه باسیر صلی الا له عليك من محجب</p>	<p>ما حال دون مناله المقدار وله بارماج الکات عشار بالغيب رقبه غدا الا قطار</p>
<p>وقال ايها الحج محمد جركنة وقد ضلقت موتي عند محبي الحج مصطفى كهن من الحج ماضيك قائلا لك بشرى فرحة اوفت بترحة ثكل شفعت فيه اوقبه بذهاب ملثا بالسرد للجد شطرا زين اب بالسعود حميدا قلت القى العضم وما كنت ادرك بينما تكسى وجهه اللبالي خير يوم بدا بجله زهو يا خليلي والحديث شجون خبراني عن الصواب برشد كان لي في الامور قلب ولكن قد وفدنا لكى فنى المعالي فما ذا اواجه الفخر امر في انبغى فانثرا الشهود معا فاللبالي اقرن للبود عيناً ومن المكمات بكن جفناً طبت يا ارض بين حي وميت فغراء مصطفى المجد عمت</p>	<p>ام اعزبك قائلا لك صبرا ساء فيها الزمان ساعة سزا فتمنا سجالين نفعاً وضراً مرحشاه وبالكتابة شطرا بعد ما قلنا الركائز عصرا ان فيها له ما رب اخرى رونقا للسرد وان عدن عمرا ماله تحتها تابط شرا فاجيلا معي الى الخمر فيكرا ان نكونا احطاً فيه خبرا بقاديم دمشق طار زعرا فوجدنا العيون منهن عبدا اى شئ اخاطب المجد حمرا ام احبته فانظم السعد شعرا وعلى النعم منه اقدن اخرى بعد ما للسعود امحكن شعرا وبالشذا عطر الكبطنا وظهرا خلت بال مصطفى اميرة بشرا</p>



رحلت بالجواري أيام دهر  
كان بالامس نظر الناس بها  
يا بني المصطفى وبيت ندا كم  
شد نوره على النقي بهذه الدهر  
لست ادرى اودع الحمد منكم  
خلدا المصطفى به لكم الفخر  
ارج الحمد لو نجم بشر  
ولو ذرات اربابها النيدان قد  
بسط الكف بالسماح فقلنا  
ملك في يديه عشر بيان  
زاد في قدره التواضع حتى  
بل هو العقد زانها وكذا العقد  
لو تحج الخمر في عاتقها  
اطبقت ظلة الخطوب لكن  
فانا شمساً بوجهي الهادي  
ذاك من ازهرت مزاياعلاه  
جاء محض النهار املس عرض  
عقب الجيظ هو الردن والاذيا  
قد حلت لي خلافة في زمان  
علمت في النظام الى ان  
واداروا الى المدامة منها  
ما جد تطرب السامع منه

من ذوقها ما كان

اين مرت من بعده قتل عقر  
وهو اليوم اطيب الناس قبرا  
قد بنى طائر الرجا فيه وكرها  
وسقى بيانه مشجرا  
بكرامته لم ملائك عسرا  
وزدتم بالمصطفى اليوم خيرا  
من شذاه لعطر الارض نورا  
جلسه على التراب عطرا  
ارسلت وثنا الثريا قدرا  
نشات للوزي سحابت عسرا  
عاد عنه الرمان بصفر قدرا  
يزين الفئات جيدا ومخرا  
اخصيه لقل حسبك خيرا  
باخيه من ليلها شوق خيرا  
وشمنا به ولا ليل بدرا  
فبدت والكواكب الزهر زفرا  
فيه طابت حواضن المجد خيرا  
ليرعفا الاراس سرا وجهرا  
قلت لنا طمته ما امرا  
قبل لما انتا شعر الناس طرا  
شقا قالوا تحبها قلت بهرا  
من ريق الشاة ما كان خرا



واذا امر فی المطاود فیبه  
لا کمن ان تکلف الرقد یوما  
فقداء لشیوه باع قوم  
مدلکن ید اصناع العطا یا  
لا تقا غربه المجره الا  
فهو بحر ویقد فالدرجودا  
هو المصطفی ینادی علی شفع  
حفظا حوزة السماج وکذلک  
نذر المکرمات لو لم یحیثا  
قد غرینا قائم النظم حمدا  
لسواء یا غاصرا حلبا لفکر  
اینها الطیون مقعد ازر  
زک کرم بالجمیل سادو لکن  
قرت الارض بالجبال وکانت  
ما کومها بکر القریض وغها  
بنوی النحر لم یقبای وعب  
مزجت راحة السرو و بصر  
هت فی عفرها وما کلمن ها  
زان تحبیرها الطرم وفتش

مجلس الجود لم یزل مستمرا  
اکلت کفنه الندامة وقر  
لم تقس فی ذراعها منه فترا  
طرزت بر دیته حمدا و شکرا  
ان تزد تکسب المجره فحبرا  
وهی نهر و لیس یقذف فقا  
وکل یقوم فی القوم و شرا  
دونها للعدول کمد نقر  
لنقه بقاء الشعر مدرا  
وسقیم فانبع الجود و قرا  
بکفا الخسار تقصر خمرا  
لکم الله شد بالنصر ازا  
کسیر الزیاج بر او بحرا  
هی الراسیات فیکم اقرا  
سائله هل مثلها اقض کرا  
البابلیات انه کان شمرا  
فاذا تم طمین حلوا و مسرا  
بورای القریض یطاد عفا  
ما عداها تجدها طرها و جبرا

وقال نایب الشیخ محمد کاظم ابن الحاج عبد الکرم کتبه و هی  
عند اباه عمه الحاج محمد صالح کتبه

لا اری للزمان یا صاحب عذرا  
افیدری لمن تا بط مشرا



وَلَنْ بَقِيَّةَ أَلَمْ يَخْطُبِ  
 رَدِّيفُهُ خُزْنًا نَوَاحِي اللَّيَالِي  
 وَحُشَى الْمَكْرَمَاتِ خَرَجَ عَيْنَ الْمَجْدِ  
 جَدُّهُ مِنْ دَوْحَةِ الْمَكَارِمِ غُضُنًا  
 قَدْ نَفِثَهُ الْعِلْيَاءُ وَهُوَ يَقْبِرُ  
 يَا مَالًا لَا دَجُوثَ يَكِلُ بَدْرًا  
 مِنْ عَذِيرِي مِنْ لَا تُمِ يَنْكَ لَا  
 لَا مَحْيَ بِلُومِهِ ضِيقُ شَذَرَعًا  
 قُلْتُ دَعْنِي وَفَقْلَةً لِي عَجْرِي  
 لَا تَهْمُ قَرَارِ عَيْنِي فَمَهْدَا  
 هُوَ مَتْنِي سَطْرُ الْحَشَى أَوْ يَسْلُو  
 عَجْبًا فِيهِ صَرْتُ اسْمَحْ لَازِبِ  
 بَعْدَ ظَنِّي عَلَى الْعَيْنِونَ جَمِيًّا  
 كَانَ لِي فِي حَيَوْتِهِ الْعَيْشُ حُلُومًا  
 وَجَسْبِي مَاعِشْتُ دَاءً بِنَفْسِي  
 كَيْفَ مَامْتُ أَنْتَ لِحَلِيدِ  
 اسْتَجِدَّ الشَّابَّ حَيَاتِي الْجَبِينِي  
 لَمْ أَخْلُقْ كَذَا أَلَا كَرْنَ صَبُورًا  
 رَمَتْ دَفْعَ الْأَلَامِ عَنْهُ بِجَهْدِ  
 وَبِذَلِكَ الطَّرِيفِ مِنْ حَلِّ مَالِي  
 وَبُودِي لَوْ كَانَ يَبْقَى وَأَمْلَقْتُ  
 سَوْدَةً لِلزَّمَانِ مَا لِي أَرَاهُ

سَاءَ فَبَدَّ الْأَنَا مَعْدًا أَوْ حُرًّا  
 وَوَجْهَ الْأَيَّامِ شَعْنًا وَعُغْبَرًا  
 عَجْرِي وَهَجَّةَ الْفَضْلِ حَسْرِي  
 قَدْ دَوَّى بَقِيَّةً وَقَدْ كَانَ نَظْرًا  
 مَذْهَبًا لِقَبْرِهَا صَارَ قَبْرًا  
 مُحَقَّقَةً بِدَارِ رَدِّي فَاسْتَسْرًا  
 أَقْبَلَ عَدْلًا وَلَيْسَ يَقْبَلُ عَدْلًا  
 مَثَلًا ضَمْتُ فِي مَصَابِكِ صَدْرًا  
 بَيْكَا مَا وَجَّهَ لِي حَسْرِي  
 ضَوْئَهَا فِي ثَرَى اللُّحُودِ اسْتَقْرًا  
 بَعْدَ مَا حَشَايَ فَارَقْتُ سَطْرًا  
 وَمِنْهُ عَلَيْهِ اطْرَحْ وَقَرًّا  
 أَنْ تَرَى ذَلِكَ الْحَيَا الْأَعْوَرًا  
 وَمَا الْيَوْمَ بَعْدَهُ قَدْ أَمْرًا  
 أَنَا أَبْقَى وَيَسْكُنُ الْحَدَّ قُصْرًا  
 وَبِهِ انْشَبَتْ يَدُ الْمَوْتِ ظَفْرًا  
 وَهُوَ يَلِي فِي التَّرْبِ مَيْتًا مَعْرِي  
 وَفَوَادِي بِسَهْمِهِ قَدْ تَقَرَّرًا  
 مُشْفِقًا لَا لَا بَلْغَ الْقَنْصِ عَدْرًا  
 مَعَ بَذْلِ التَّلِيدِ مِنْهُ لَيْبَرِي  
 أَذْكَانَ ذَا الْعَيْفِ اقْتَرَا  
 سَاءَ مَنْ أَحْسَنُوا لَا بَنَاءَ طُرًا



هم بنوا المصطفى ومن فی البرایا  
فئة الجحد معشر الشرف المحض  
قد ارق الحمر لا نام ولكن  
قد كسام محمد صالح الافعال  
ودع من رآه قال لعمری  
ملکی الصفات لكن تراه  
لكن نفس قد سیر قد تحضت  
هی تلك النفس التي بین جبین  
سرها قد سموها للمعالي  
وبجدوكما الرضى قد تسمى  
تتمیه ما كان ساء وسرا  
دوینا وترزی بیمنی سواه  
هی أجری من البخار فوالا  
تخضب الارض نداه اذ الجحد  
وعلى الارض ان مشه ودت الشهب  
كيف لا تحمد النجوم شرها  
قد جرى سابقا وصلى امین  
ثم خلاصا بارفع محکد  
فعدا كل نیر منهما هاد  
یا نبی المصطفى سنم حلوها  
والجوئی انتم حسیون فی  
ومضاب المناضیه یون اذا ما

کبني المصطفى سهاحا وبرا  
قیل العلیا وناهیك فخر  
لم یکن غیرهم على الارض حرا  
بردا من فخره طاب فترا  
ان الله فی معاینک سرا  
بشرها لاعضاء قد جل قدرا  
بها لاله سرا وجمرا  
ذی المعالی خیک لیست باخر  
والیهارکتها النجم ظهرا  
یعلى لم یخط به العقل خبرا  
فهو ملو الزمان نفعا وضرا  
ویمین کانت لاجیه سرا  
ومن العادیات اغرد ذرا  
بادیم الضعید فیه اقشعرا  
علیها اذ یال علیاه جورا  
وبه قد سنی علی الشهب فخر  
الفضل بناوه لاحقا واسمرا  
طلعا فی سماء شمساً وندرا  
لن دام لك ارم مسرا  
فعدو قمر علی التواثیب ضبرا  
لكن الضبر انتم فیه احر  
کتانت الباقی وان عمر قدرا



وقال محمد الله في رثاء بعض التائبين في ضمن كتاب

الآن هوّن كل نائبة وطوى ختم العلم في كنت خطب تجاوب باليناح له قد عم اصل الارض كلهم يا بحر جود قد طغى لبحراً ايضه منك القبر طود في فاذهب فالذنيا بصالحه طبقت مشرقها ومغربها	جلال امال دعائم الفخر الغبر واخر من السن الثغر من كان في بروفي بحجر فهم سواء فيه في الاجر افضى الحمار به الى القبر بعاله سامت ذروة النسر لقلم مثلك من ذوى النجر بفضائل جلّت عن الحصر
---	---

وقال في رثاء الشيخ محمد بن الشيخ جعفر الكيهمي رحمه الله القروي في كتابه

طارت فالانام منها سكاني بكر خطاي ينشد الصبر فيها في حديث الاحباب لم يات فيها بردت سائر القلوب ردى منها ولها كادى المدايع لو لا وقليل لها وان ليس يجدي نكبة عملا الوجود مصاباً يا نفوس الملاجين طيري شعاعاً واردى باحشاشة الشراك آمناء فمن يفدى الهدى مستجيراً وله اصبح الحطيم خطيباً ودجى الافق في دجى غيب الخزن	تملا الكون دمشة وانذعاراً قد اتانا بها الزمان ابتكاراً وقديماً مثلها ما اشواراً وعادت من الغليل حزارى حزانها سنا تكون بحاراً ترسل العين معها مدناً علا الارض السنا استعباداً ادرك الذعر عندك الاوتاراً مات من كان بين خبيك ناراً فقدت كعبة الهدى المتجاراً يتوارى في التراب بين توارى وهبت ريح الصبا اعضاءاً
---	---



سوتی یا خطوب خیلک فینا  
وارتق فحی الوری فالنبا یا  
من حاما عن ان تراع وقرأ  
هم حیث لا یری البدر سیرا  
کیف تخلوله من الحزن دار  
ملک الناس بالسماح عیدا  
یا بغاة الاسلام لا تتناجوا  
لا تنالوا محمدا لم یخلف  
قالا ما المهدی قد قام فیم  
ما بنی الله من سماء علوم  
لا یر الحوق فی هذه فاضحی  
منه ملوا الا براد عدل توحید  
والجبا فی الندی تضمن منه  
فتری الناس سیر منه خوسا  
یا اجل الوری علاء و قدرا  
عقد العی منطق ان اعزیک  
وهیج منی اذا قلت صبرا

تغمی ایما قصدت المغاردا  
انثیت فی مری بها الاظفار  
دیدا دی الا یام عنها فضاوی  
مصعدات لا قریف الا انحدارا  
والندی منه لم یفت دیا را  
فقد وابعده فقد احرارا  
بانقاص الدین الخیف سیرا  
للوری ناهیا ولا امتارا  
علما یرشد الوری و منارا  
وهو بدری افقها قد انارا  
معه الحق حیثا دار دارا  
ونحر من هاشم لا یجاری  
دکن رضوی حلا رسی و وقارا  
یتناجون فی الحدیث سیرا  
واعز الا نام نفسا وجارا  
ومنک الفرا غدا مستعارا  
للذی علم الوری الا صبارا

وقل یئی السید محمد فی الطب الحجا ویری عن السید محمد القزوینی طاب ثراه

ماذا تمیدین بالذنیایه القدر  
سوزت مشرقها الفاضل ومفرها  
وغودر الافق معتلا وانجمه  
واصبح النجم الاعلی یفرض شی

لقد ذهبت بسمع الذهر والبصر  
بکاسف الابضین الشمس القهر  
من غائر ضویر منها ومثکدیر  
لله ما صنعت فی ربنا الغیر



طوبی خیر معدک لها نسباً  
 طاطات من هاشم للأرضها علی  
 ادعت منها النواک لها شتم  
 اوتیها یومها من قبل جین سرت  
 فاسئل بها الیوم هل ارت محمدیها  
 خطب لوت عن الاسلام منه ید  
 مضی باجمها قلباً واقطعها  
 قالان لم یبق کھف للمروع ولا  
 قد طوحت جبل المجد المنیف عللاً  
 یا من عن المجد اضحی من معاسفراً  
 امهل فواکافر ودا نفساً بقیث  
 قل للوائب ما من غایة بقیث  
 تالله زلزلت الدینا بقارعة  
 هون علیک ان داعی المنون د  
 لا تحسب الملة الغراء قد بقیث  
 هیئات قد حفظ الباری محجتها  
 بقاءم بهذا غیر منتظر  
 له نقائس علی کما دور  
 لو اصبحت علماء الارض اریة  
 مقدّم بین اهل الفضل قد عمر  
 یفوق فی المدح عین القوم اثم  
 اغری سبط کفلاً لا تقوم لها

واکرم الناس من باد ومنتظر  
 ما طاطاتها ضبا الهندی البتر  
 ما اذغت بین اطراف لقنا السمر  
 بمشبع الطیر فی اعوامها الغیر  
 امر شبة الحمد ذاک الثری العطر  
 یاسئها الله قد لوت علی مضیر  
 غزبا وامنعها اللخائف الحذر  
 ملوی یخط الیه راكب الخطر  
 علی الوری نکبات الحادی التکر  
 ما کان ابرحه للجد من سفر  
 موقوفه فیک بین البث والفکر  
 وراء هدی فانی شتی بتدری  
 من القیمة نادت یاسما الفطر  
 بالانجم الفضل من افاک انشری  
 بعد الذین مضوا عنها بلا وزر  
 الیضاء بالخلف المهد من مضیر  
 یوبع عن قائم بالامر منتظر  
 والبحر یرز منه انفس الذریر  
 منها رغبت عنه الی الصدر  
 له الویاسة فی المناجی من العصر  
 ومدح شرع فی العین والایثر  
 بشکر ما صنعته السن البشر



هذه هي ما الدين فانظر كيف ينتها  
فروع روحه مجد انمت كرمًا  
انبأتم زهر اشارهم زبر  
كانما خلق الله الوزي صورًا  
يا من غفر نادون بالحادثات به  
بك الهدى قد تغري في رزيتيه  
فاسلم وحسبك منه سلوة يعلى  
وبالحسين اخي العلياء تلوها  
وبالتي على فسرع روحه  
قوم اذ اذكروا ببحر العلوم سموها  
ولا تزال غوارى السبح اكفة  
حتى يعود شواه ووضه انما

بانجم العلم من انبائه الزهر  
للمعتفين وكرم فرع بلا اثر  
الانهم مطر يغني عن المطر  
جميعها وهم الارواح للصورة  
وكلمها ليس لولا به بمفسر  
عن ذاهب لم يبلغ صبر الصابر  
القدر سيد اهل العلم والخط  
في الفضل واهل الرأى النظر  
وكلم طاب من معقد الا زبر  
من العلم حيث لا مر في مفتحي  
تصادد بين منهل ومنهم  
تستوقف اطراف في مثنى من الزهر

وقال يا شياطين الجحيم اني قد فرغ منكم فري باسوق قد سئما ولا رها الرثا

اطار بك لنا في فواد العلى زعرا  
دعى بك فابقت لنبيك عينها  
بكتك فجادت جود كفيك انجرت  
الا ان روض المكرامات برغها  
وتلك قنات العز طارت بكفة  
فياموحيا نادى لثغى برجيله  
ليوم لجرح في حشى المجد لم يجد  
اصاب الردى لما اصابك مقتلا  
وغاد رافق المجد اغبر فائما

غدا تفرغ في نصيبك المجد والفخر  
من الحزن وادفقت مدامها احمر  
بدع تغدى لقطر اذ ساجل القطر  
ذوى بعد ما قد كان غص الحنا نظر  
شطايا الى ان كلمها قدت كبرا  
ويا تاركا عين الندى شفا غبرا  
معالج طول الزمان له سبرا  
من الحساب لتاسى به قتل الصبرا  
بحثوا لثرى لما توسد في الغبري



لمن بعدك الفخاء تذخر معها  
 حرام بان يهدك بها عطر الشنا  
 بلي فلتكن في النوح خشا عصفها  
 رقنا ناشداها ابن بان عيدها  
 غدت بين ذؤبان الخطوب غيرة  
 مضى ابن جلالها ومثواه لا ترى  
 امر لها بها العيش بعد افتقار  
 فعذر لها ان تشتكي اليتم بعد  
 برغم لخير الجود ودع شخصه  
 ففي القلب منه كل امر خاطرا  
 ففي شذا زوال المجد فيه اطابت  
 كمر على اول الزمان رجا بهم  
 لهم شرف البيت القديم ووفد  
 ثلث الناي اعزهم تحمدا  
 فتى كاز شفا فاصلا في يد الله  
 وكان لها في محرها عقد سود  
 ترى هل دوى ناعير ان نصيه  
 وحرية قلب النهى فكأنما  
 فيا حامي له هل علمت يا نكم  
 وياداف في الرى هل علمت  
 لقد كان ان جزا لى لى حادث  
 اعتزاز اما قطب العا من مجد با

وقد كنت عند الثنايات لها ذرا  
 فبعد عروس ساثر الدهر لا عطرا  
 وان جل عن صخر سليمانها قدرا  
 وهل بعد جام تده القرا  
 بها كيف شانت التاب والظفر  
 من القوم من يجلو دجى لها الدهر  
 وكان حذافيه لا بناها عصرا  
 فقد فقتت منه بالمر بزل بزا  
 وعاد الى لقياء ينظر الحسرا  
 تذكر محزوننا واني له الذكرى  
 على عفة من ذارت له اشد الا ذرا  
 لمستجوى معرو فام لم تزل خضرا  
 يحجون فيه منهم اليدما فالبدرا  
 فثلث يد فيها تناو لتفرقا  
 يفقد ولولا في خريسته الدهرا  
 فلو شعرت يوما به باهت الشرى  
 من الشرف الوضاح قد يهجم الظفر  
 سرى بين اضلاع النهى فيه جبرا  
 حلمت على اعواده النهى الامرا  
 بانكم واربى واني الترى مجرا  
 يسوق لها من نور طلعته فجر  
 تبسم فيه للندى في جل الشرا



وان قبضت بمفاتيح الكواكب بنا لها  
 ضحك الحيات بورك من طلعة  
 اذ لما نشرنا في الجبال نكر  
 لن غاب وهو البدر وفي فقد  
 وما عند اخلاء الردي منه غاب  
 غطار في غمر المساعي تقبلوا  
 اذ افروا يوما اتوا بابههم  
 بجارو لكن في يدي كل واحد  
 لقد عذبوا بين الانام خلايقا  
 مناجيل في الترات على النك  
 مضى ما نضت الفخار جداها  
 فادف جلي ذريرة الدهر بقية  
 عذرت العلم من هولاء انا  
 وقد ودعت شطرا يلج محمد  
 لا يمت الحساد في موت ماجد  
 فهذا على القدر قام من العلم  
 ختم ندى ما البحر يطعم موج  
 وهضبة حليم ولو دنت به الور  
 ورائكم يا حاسدين مكانه  
 وكم موكب الفخر ختمكم معا  
 اخوة في المكرهات جميعهم  
 عليهم في المجد محسنهم بتر

مخافة لاسبابه بسط اليسرى  
 تشع لو استقطرتها قطرت بتر  
 تارج في الدنيا فطبقها شرا  
 واعقب في افق العلم انجاء شرا  
 اذ امنعت اشباله بعد الخدرا  
 ابافا باكا نواعطان فخر  
 وعدوا من ايام فقيل كفي فخرا  
 نشان لمرآة الندى شجاعا شرا  
 ترشفها حتى انتشى كلهم سكر  
 ابوم وابقى في العلم الذكري  
 عليه ولم تمنح مفارقها العز  
 بجلى وعند المجد كلنا ما كبرا  
 لها قمت شطرين محبتها الحري  
 ولحد سليمان به او دعت سطر  
 قضت حين واقفة الملائك بالشرى  
 مقام سليمان فزيدت به فخرا  
 باغر الجان بنات الصغرى  
 وجدتهم في جنبه كلهم ذرا  
 بانديا العليا فان لى الصدر  
 فكنت فنانا وهو كان لكم مقرا  
 اتوا شرا فاستغفروا الحمد الشكر  
 ومحسنهم منسهم نائلا غمرا



بنى الحلم انتم ارسخ الناس هضبة  
نقول لكم صبرا ونعلم انكم  
لكم ختم الله الرزايا بهذا  
وارجهم في كل نازلة صدرا  
اجل ولكن عادة قولنا صبرا  
فلا طرقتا بيا تكم بعدها اخرى

وقال الحكيم الله انشا عبد الله بن شبيب لبغداد وغيره عن اخاه محمد بن شبيب

يارواق العلى فقدت وقورا  
فيك قد اسكت الردى فيه فخلا  
وارنا القفور في جفن صلي  
انما انت غاب عز اصابت  
قد تخلص سرادق المجد يمين  
قبر وامن في الضعيف انا السيف  
وعندوا ينشرون من مرزايا  
يا لها عشرة جنتها اليا الى  
نكبة صغرت جميع الرزايا  
قل ليخفاء بابل كايديها  
واطلى العويل حزنا على من  
كان فيه بك الحجير اصيلا  
زفير يحى به التراب حتى  
ياد فينا على شراء المعالي  
وسد واخذك الكرم يلحد  
حق لي فيك ان اغري الفصول  
هذه اظلمت لفقدك حزنا  
قد عدناك في الجبال ولكن

الف الحلم واصطفاه سميلا  
طال ما قد ملا الندى هديا  
حين ربح الجفون من قورا  
اسهم الحف منك لياضوا  
تخذ العز حاجبا وخيبرا  
لسانا غضبا وعزها طريا  
كل نادر بها يضوع عبرا  
عاد جدا ليخفاء فيها عورا  
كان ذنب الزمان فيها كبيرا  
لوعت في القلوب تبقى دهورا  
رد باع الا يامر عنك قصيرا  
فاعيدى له الاصيل هجيلا  
نظا التراب من اظاء سعيلا  
ركت قلبها يكو عقيلا  
عام في طيبه شراء عطيرا  
واصني بك لثري والقبورا  
وعدت فيك تلك تشرق قورا  
لم نخل قبل سيرها ان تسيرا



بك لم يرفعوا سريرك إلا  
 لمرجل قبل ان يراك دفيناً  
 ان تفرغت للبلى فلم يدرى  
 او طوال الردى فذكرك باق  
 لك لولا محمد اى شلم  
 قطب مجد كفاه ان ربحي المجد  
 كرجلا للعيون طالعة وجهه  
 اسر الحلم نفسه وسواه  
 ما جدي نقل المكارم لكن  
 فهو يردى من شحا لبنيه  
 المعنى يغوره سبر الدهر  
 وكم راض صبعة او سواه  
 حل داو المجد لم تلد العلى  
 لك ياد اوما وجدنا نظيراً  
 شادك المجد الا غر شبيب  
 وبك ستودع الفخ من بنيه  
 فخرى الزمرك كما بوجوه  
 واستطيل على الا شربة يوم  
 معشر كاهم عرايين مجد  
 فلم من محمد شمس فخير  
 يا قريع الزمان عزها وحرماً

ولك الحود قد نصبت السرى  
 ان ملحودة توارى شير  
 من اعاد بك كرم لست الصدور  
 ليس ينفع طيناً مشوراً  
 في العلى سده يكون عسير  
 على غير قطبها لن تدور  
 طبع في السماء لالهلال النيرا  
 لهوى النفس لا يزال اسير  
 وارثا لا كغير مستعير  
 عن ابيه حديثها الما ثورا  
 وما كغوره مسجورا  
 راضها راية لزادت نفورا  
 فيها الا الابى الفجورا  
 زدت فضلاً على الديار كثير  
 للعالم فيك اسنى الحبور  
 ارجل الناس في الخطوب جدور  
 زهرت في العلى فكانت يدور  
 شفا صيرة اشارك الا شرا  
 ينشر الحى منهم المقبور  
 كلما استجبت تزيد سفورا  
 وذلك المجد لهجة وسفورا

وقال محمد بن ابي اوقاد شمس السرايات لا اسراف



ما احبا بنا هل عاند بكم الذم  
سلا على تلك المحاسن انها  
لعمري لئن قد اقرر الجحيم منكم  
اشاق اليكم كلما عن بارق  
ولا انشق الارواح الاعلاله  
وكتنا عدا المهمل شي فوقه  
فاصبحت اعلامه سلع تسوقه  
وكيف فخذ ان الشاب فقدكم  
ولما تجاذبناكم انا والردي  
وكم منكم من واصل الوجار حث  
وكافورة الحسن اصحت بزعمهم  
الى الله بعد اليوم من لي بقرهم  
قفوا زودونا انما هي ساعه  
رحله وقلبي شطرم في ضعونكم  
وشيعتكم والدمع يوم فواكم  
ولما وقفنا للفرار وقربت  
نبتت بكفي الضلوع على حش  
كان سباط القلب شدت حولكم  
فكم خلفكم الى انه ما لوت بكم  
سائلكم ما نأج في الوكر طائر

طواكم وعندكم عن شما نلكم نشر  
مضت فخص في اثرها الزمن انظر  
فربع الاسنى من بعدكم طلال قفر  
وايه شوفى ان دمعى له فطر  
لتبروا احشاني وهل يدرك الجمر  
الى ان اتي ما هان من دون المجر  
ولا يتصناني بهما ما حوى خلد  
وتلك حيوه لا يحب لها العمر  
رجعت برغى منكم ويك صفر  
له صورة في البر لم تحكها اليد  
تطر بالكا فور وهي له عطر  
وابعد غاد من اتي دون القبر  
وعدا التلثي بيننا بعد الحشر  
وللوحد باق منه في اضلعي شطر  
غريقان فيه خلفكم انا والضبر  
حمله بين لا يكمل لها ظهر  
نكاد خفوقا ان يطير بها الذعر  
به وبكم عن مذاق فصل السفر  
على انها قد لان شجوها الصخر  
فطار قلبي بعدكم ما له وكر

في المراثي

الفصل الثالث في المراثي لرحمة الله تعالى معانيه قدوة العلماء  
السيدة فهدى القرني في طاب ثراه



ولا تترك لنفسك ما يذخر  
أجل ومكارمك الباهرات  
أبا جعفر أنت لطف لاله  
بواك الاله لنا رحمة  
لقد صنت وحج عن أن يرى  
وعود تني كرمًا أن تجود  
فاضحى لسانك لذيك يطول  
أبواخوة لي على الحاسدين  
وداد الوردى عرض زائل  
هم الاطوبون هم الانجبون  
وهم عذني حيث لا علة  
وعني بهم كم دفت الخطوب  
توعدني زمني بالضمنا  
فقلت له خل عنك الوعيد  
فتي املني في ندي كفيه  
له اغد سحج عشرها  
وعيشي في طيبها صالح  
محيات كالبدا لا بدائم  
فياراتني خض من الجناح  
ويا ناعشي اضعف من قوا  
اعد نظرا نحو حالي غدت  
لئن انت فيها غرست الجميل

وذكرك اضوع ما ينشر  
أجل واعظم ما يكثر  
وانت لرافته مطهر  
يعان بها العائل المقتير  
لدي احدا ما نه يقطر  
على ابتداء بما يغفر  
وهو لذي غير كم يقصر  
على قلتي بهم اكثر  
وثابت ودهم جوهر  
هم التخب جودهم الا بحر  
وهم مقشري حيث لا مغر  
فولت باز يا طبا تقشر  
وفي زعمنا انتي اخضر  
ايضا من عنده جعفر  
كبير وهنته اكبر  
وراح اسار بها البحر  
رياض التي فيه لي تره  
على انه الشمس بل انور  
ففي لو كطيرى لقايض  
امور بها كامل موفر  
ومر بها طلل مقفر  
بالشكر وفضل لا يبشر



وعن بصران جلوت القذا وان كنت اخرت صنع الجميل فحبو صنايعك السالفات ستعذر عندى عند الذى ولكن على كل حال اخال	فانى بهذيك مستبصر بصر وليتك لا تقصر واجبة الشكر لا تكفر على نفسه نفسه تصير بان لك نفسك لا تقدر
--	--

وقال رحمه الله تعالى معاتباً للتدبير صاحب القزوينى طاب ثراه

ما بال من نوهت دها وكوته العليا فخر كمرقت فيك مفاخر وموازنا من لا يراك ومسايروا من كان اسير ومطاولا من لم تقصر ومناهيها من لا يعبد كنت الهلال فرقت بك	فيه يفيه على كبرا على ثواب الزهو فخر من كان لشرف منك قدرا بجنب طود علاه ذوا في الكار منك ذكرا ابدا بيا عاك منه فترا كفخره لعلاك فخير حي الى ان صرت بدارا
--	---

وقال رحمه الله تعالى معاتباً للتدبير صاحب القزوينى طاب ثراه

اياخير من يرتاده امل الورى لديك متفيس كبار هو مهيا وطاف جاني في حاك محلفا وعدت بري منك حائنة الرجا سواك يجيب الظن فيه فعد وغيرك يستجدي عما الجوع عند ولكنك المولى الذى انتشر له	فبصرة في روضة منه يجبر وهتك العليا منهم اكبر عن الناس حيث الكل منهم مقفر فهل هكذا تبقى وجودك جعفر وميسك بخلا وهو بالخل جدد سوكلمات بالاكاذيب تتجر صانع ما بين البرية تشكر
---	---



في الغزل

في الغزل

في الغزل

الفصل الرابع في الحياء قال رحمه الله تعالى هجوا هكل زمانه  
ما أكثر الناس إلا بهم بقدر  
لو شام آدم بعضاً من فضائهم  
تأني المثالب فواجباً اذا ذكرها  
ان يبلغك عن جود امرئ خبر  
لما أحب له ان ينسب للبسر  
ولا يغرك ان راقط ظواهره  
فكذب السمع حتى يثهد البصر  
فرب دوح نظيره ماله عثر  
الفصل الخامس في الغزل قال رحمه الله تعالى متغزلًا

مررت بنا اسرى عيمية	ساجية اردانها العاطرة
النسر الذل ترى وهي ان	استها وحشية نافرة
قد جذبت حاشائنا من غده	تومقنا بالنظرة الفاترة
فانجذبت من يغفب نحوها	تسبق منا الارجل السائرة
وعاد منا كل ذي صبوة	وفي حشاه رجله غائرة
نظن العذول ادعى تناثر	حمر العدي غرة ما يبصر
وانما يقده زناد الشوق في	قلبه ومن عيظه بطير سرور
ان التي سكنت ضميري	في حشها سلبت شعور
برشاقة الفصن الرطيب	ولقته الضبي الغريب
قد ادهفت من لحظها	سيفاً ضربه ضمير
قنماً يعامل قدما	الخطار يخطر في الحروب
ما اسكرتني حمرة	لولاك يا عين المدير

حرف الزاء على فصلين الاول المدح قال يمدح الحاج

محمد حسن كبر

وداعلاً لم يكن غيرها	لداوة الفخر من مركن
بها قد ضمن صد التذلل	فتليد به التدي يعتر



صليب الصفات صليب القنات	عوده عالبيه لم يغفر
اروى المدح يقصر عن ساؤه	فاطنبلا زاشت او وجيز
فلمست تحيط بوصف امرئ	نشا هو والمجد في حيز
ربيب المكارم قربا السماح	قوى المعنى شروة المنور
فاني العوارف لم يبتدئ	واى المواعيد لم ينجز
فنى في صرح العلى ليس فيه	لكاشع علياه من معين
وذو هاجس اينما زجه	فاطلب الغيب بالمعجز
تراه خيرا بلحن المقال	بصير اتبعية الملفز
تسبحن المكارم بسراده	وقلن لا يدى الشاظرى
ترى الدهر يحلب من كفته	ليون ندى قط لم تغرر

الفصل الثانى في الهجاء قال رحمه الله تعالى هو بعض النبا

افلان لا تبغى الشتاء فـ	لك فى الشتاء من نعمة تجزى
ان الذى يبتنى عليك كن	ذون المهين يعبد الرجزا

حرف التين على ثلث فضول الاول المدح قال يمدح الحاج محمد حسن كبت

ادريا نديم على الكؤوسا	فقد ساقى لراح منا القوسا
نشطنا عشتا لشرب المدام	فارعش بكاسك منا الرؤسا
وقم هاتها من نبات الكرو	على ورد خديك تجلى عروسا
كان النداءى على شربها	بدو رجى تقاطا شمسا
تداعوا ليرانها ساجدين	ودعوا هم لا عد منا الجوسا
ساحبس ما عشت ركب الرجا	محبث يفتك النوال الحبسا
لدى من تخيرت المكرمات	على نحر هامن عقد نفيسا
له المجلس المحبى بالنهى	براع به من يروع الخميسا

المدح

الهاجى



<p>و یخذ البید فیہ جلیسا لقوم سعودا وقوم نحوسا وبوم العداء جمعا عونا تحلی ید المدح منک الطوقا</p>	<p>وقل بأن یفرش الفردین فیابن نجوم جرت العلاء عذابک یوم النکاحا کما بقیت علی عطل الحامدین</p>
<p>وقال رحمه الله ایضا یجد حسا</p>	
<p>کل امرء منہ صعب المراس لدعاه عجزه عدا یا یاس قبس التجرب سنا الاقتباس لیرت ما ادرک حتی الرواس</p>	<p>حازر سیاس من بعد الشماس ذو ذکاء لو ذکاء و امه قتل الا یام خبرا وله لو سیوفا طبعت اراشه</p>
<p>الفصل الثانی فی الرثاء قال رحمه الله قد راى اجد الحسین علیک السلام</p>	
<p>سفوها و درک سعدن نحن الثقلان لا یجن ولا الفس وبکل فج مسرع درس شرقا و غربا شأنها الخلس و هم تصورہ ولا حدس شعواء ترهق دونها النفس بالنقع حتی ماتت الثمس لقناله یقتادها رجس یوم الکریه صدمه ترس بالموت منه تانس النفس هربا فیسبق جسمه الراس للوحن لم یبق لها راس</p>	<p>انی یحاط بفسک الانس ومن الحوادث لیس یمتنع بل کدر ربع فیہ ناعیه و فجایع الا یام طائفه واجلها یوم الطفوف فلا یوم ابوالتجاد القمه واسود مشرقها و مغربها لما طلیقه جده و ردت لحقی الرماح بصدء و ک فالسوس تانس بالفراد کما و یردم کد سبق حاجه للمفرجات نفوسهم و حسوهم</p>

فی المراثی



الفصل الثالث فی العتات قال عاتبا السید میرزا جعفر القزوینی طاب ثراه

قد لذنی وله قد بما كانها	خیالی الباری صفی مودّة
بالوصل حتى استحمد لفرانها	ما زال یقتل جلالها ما بیننا
بالله وسوس عند حنا سها	وكان بعض حواسک واعیذہ
لم یفید منتقضا لدی ساسها	فسهی ولكن عن حقوق مودّة
وعلى اصفاء غمت له اغراسها	یا من عرفت له المحبّة فی الحشّة
امناء ملة دینه حراسها	انتم دعاة الله سادة خلقتهم
ابدا فليس تمسک اذ ناسها	ومطهر من من الخباثت کلها
وحضرتوا الاوطا طاراسها	وبیحلون فانطا ولت الوری
وابیک انت ما سواک ناسها	واری الکر امعادنا فلجینها
واتر من شدت له احلاسها	ولانت نعم مناخ وافدة المنا
كانت تفرق وحشتی ایناسها	تلك الخلائق این جامع بشرها
ما زال یخضب باحتی رجاسها	تلك المکارم این هامع قطرها
وعلى حشاشتی النقت اضراسها	عجبا دعوتک الخطوب تلوکنه
بتد الغوض بها وانت آیاسها	فصرفت همک عن خطاب لوکنه
من غیر خجلتها لیدیک لباسها	ترعت وعبتها الیک فلم یکن
فلا یتاسبب طواها یا سها	نشرت سائلها الیک مع الرجاء
لتکاد تضرع محجوق انفاسها	وجبهتها بالرد حتى انها
لم ادری عین الذم کیف خلاسها	عین رعیت بها هوای فحققة
ومن الجفاؤها لها یطیب تعاسها	مالی انتبهها لتلخظ خلیة

صرفا لستین علی فصلین الاول المدح قال یلیح الخواجه محمد حزن کتبه

قلوب ریم علمه	بالهدیه هم الخطاراس
---------------	---------------------



# در حيف السنين في المراثي

٢٤

<p>ورني به صبًا لفرط          قالت خنث لساقه          فاجبها لا والذي          انا في سبيل هوى الكواعب          ميهات اسلو او يقال          ذاك الذي لجوا شمر          مذ قام للعليا موثها          ماتت نفوس الحاسدين          من لو تساجله القنوث          تستشر الاسد الغضا          وعلى سراج جبينه الامال</p>	<p>ضناه برقش ارتعاشا          فانظر اليه كيف طاشا          جعل النهار لنا معاشا          اربط العناق جاشا          سلى الندى حسن جاشا          الامال لم يترك عطاشا          وبجر علاه جاشا          بغيطها والفضل عاشا          اداك وابلهار ساشا          لعظم هيبة اندماشا          تحسبها قراشا</p>
<p>الفصل الثاني في الرثاء قال يري المرحوم الشيخ محسن مصبح وفيه رثاء لنبه الشيخ حسين مصبح</p> <p>بكيت لحوول الى القبر في نفس          فعاك الى الناعي فخلت حشاشته          وقد كنت ارجو ان اهتيك بالشفاعا          وما خلعت ان الدهر فيك مخاتلي          الى ان ريت عيني مبرك والعل          فلم ازل من حيلة غير انني          كان الذي بالافق تشك سارا          مشت خلفك الفتوى تشيع حيا          بكنت خفي الوجد نخذلها          لئن كنت فيما تبصر العين ثاويا</p>	<p>سرحا ماله في الرثى هو في العرش          عليها التفت اينما في من الرقش          فاجبت اشم في رثائك ما انشم          يا صد سيرا بغائلة البطش          على اثره ثكلا وفعلن بالجهش          نظرت اليه اذ نساظر المغشي          وطرفي السحى الحاملوك بنوش          ومن غير ربح من ربي ميتا عيشه          فدمعها الحمر من ذلك الحدش          بدا والبلا في ذلك الحدش الوحش</p>

فما



فانتك عند الله حتى منعم  
ولولا ابنك الزاكي لادى ناسقا  
ولكن رى والمحمد لله با قيا  
فتى خديت منه على قلب خاشع  
فما ينطق الفم ما مازود فضله  
تعامد غيث العفور قد تحسن

لديه على تلك التمارق والفرش  
عليك التقي كفيه بالمعش والغش  
لحسن فاختر ما اختار ذو القدر  
جوانح ذى نيك سلسل من الغش  
ولا تسمع تقواه بوقوله الغش  
يبلس سرى واراد رسا على رشا

فما لك

أصبح يا سعد ناجية القلاص  
وعند ما عد حقا بها طانا  
فتمه ضاحك العرصات عمت  
بها جلست تيممها المعالي  
اماد لك كمن انتاش ابن دهر  
لقد خلاص الشاء على مجيد  
الغري رى لاص الحمد اضفى  
ترقى في العلاء بحيث منها  
شري ديد الشاء تغلو وناوى  
ويا غرضه هدم دماك جودا  
فقل يا صهر مدل دهن جريد  
دعى دعوى الفخار فكل فخري

بحيث الدار طيبة العراص  
ينائل هو قل النفس الخااص  
نوافله الاداني والا قاصي  
وامست وهي من خية العقاص  
بر نصب البلاء شرك اقتناص  
به وحده السبيل الى الخلاص  
على عرض الكريمين الدلاص  
تبوء في الذواب والنواص  
او فرى انت عندك في انقاص  
ويا غرضه اقترح شرفا لقصا  
وقل يا بذر علك لا تنقاص  
به الحمد شرف اختصاص

وقال يرحم على فتك بن فنان الا لوسى قد رسل اليه كذا يا ابي منى رة النواص

اعلى اهلك الذروة العليا  
غرت اقصر الكمال الفضل حية

عص من اشرف الاعياص  
ها شدت كل داي وواقص



وقام البدور للانتفاص  
انك البصر ذرة الفواص  
ليس الا اليه وخذ القلاص  
علل عقنه عن الاقتناص  
منه بالمطرب الوفاص  
من صواب القريض اتعيا  
النقر البيض والكر النخا  
فاعقد اطنا بها بالنواص  
رافه البال مستطاب العراص

انت بدروعه لكمال  
لم تكن تخفى ومجديك لولا  
يابن من لا تتجاع نوص الزايا  
افعدت عن شوارب النظم فكري  
لو يبارحق قليلا لا تحتك  
غير ان اقول اذ راضف كوكبي  
احذري اخصالك خصلك يابن  
قد ضربت القباب مفرق الانجم  
واقم في سلامة وحسور

حرف الضاد على فضله والمدح قال يبيع الحاج محمد حسن كتب

كذب الوبيع فذاك دمعى وقضا  
دمعى سهل وانما هو او مضى  
ادعوه اذ هو واصطبارى فوقنا  
ازمت من سغ العقيق الى الفضا  
لم ينجت وكان قبل مبعضا  
وجع الفجاج هناك الا اعرضا  
حتى لدى الحسن الكار يقض  
قطعوا الفضاء فخر من خيم الفضاء  
وبه اجتلوا اصبح المكارير بيضا  
ماء له اهتز الوبيع وروضا  
القي مقاليد السماح وفوقنا  
حتى يللم لم يطق ان ينهضا

ومم الوبيع بزعمه ذات الاضا  
وقف السحاب بهامى لكنا  
بكر الخلط عن الدبار فلم ازل  
ياراحلا عن ناظرى لمجنى  
الآن ببناء الرجاء غدا السرى  
من حيث لم يستقبلوا فى مطلب  
حلف الزمان بان تديم مطاله  
وصلوا السهول الى الحزون وانما  
لسواله ليل المطامع اسودا  
فراوا اعزبك كاد يقطر بشره  
ونفق له الشرف الوبيع باسره  
اعباء مجيد لو تكلف ثقلها

الضاد



وقال هنيئاً الحاج محمد فخرنا كشته نجتان ولديه الحاج عبد الحسين وعبد العزيز

صبح الهنا اليوم تجلى ايضا  
فقم الى كاس النهاى واصططم  
فان هذى فرحة من قبلها  
من لم يكن ياخذ منها حظه  
وكيف لا يدخل فى كل حشى  
اسمى الورى لنا هض من ثقل الندى  
ذاك الذى من كرم النفس يوحى  
ذاك الذى كلنا يد به رهبة  
ذاك الذى للسنتين جوده  
ذاك الذى سمى به هتته  
ذاك الذى لولم يشيد للعل  
ذاك الذى للجد كان جوما  
يزن كل الناس بفضله  
له سجايا من ابيه حسنت  
وغرة من لمها تحت الدجى  
يصرح البشر بها للجوذى  
لجيت بد مر جاب البشر له  
اذنى ختان قوتى عين العلى  
طاب الهنا فيه لهم فياله  
فليهن فى عبد الحسين ما شئت  
وليزه فى عبد العزيز فليهد

وبالمنى ربع النهاى روضا  
فيها بنا دسبا البشر اضا  
لشاهها الزمان ما نعرضا  
فليت شعري ما الذى تقوضا  
منها سرود سراحشاه الرضى  
عجابه كل الورى لن تنهضا  
نذب صلات وفلا مفترضا  
ربيعته بها المنى قد روضا  
رقى اذ اصل الهد وبفضضا  
لغاية عنها السماك وانفضا  
بنائها السامى اذا لا تنقضا  
وكان كل الماجدين عرضا  
لوانه عليهم تبعضا  
ويطكت فى الندى ما انقبضا  
اعادتنا البرقا لتنا فامضنا  
بالنجم قيل ان يرى معرفنا  
وكان قبل جلبه مبعضا  
سرا لا نام اسودا وايضا  
قطعا به وصل الهنا تقبضا  
فى الايك ودقام وما برقا  
زجى به جميع ما ضم الفضا



هذه النكته

هذه النكته

والیوم فی خان کل ارخوا	بالزمو قدوی محمد الرضا
حرف الطاء علی فصل المدح قال یملح الحاج محمد حسن کینه	حرف الطاء علی فصل المدح قال یملح الحاج محمد حسن کینه
لیس الا الیک للعیر نشط	کل رجل الی حمال یحفظ
یا اخا المکرمات حسبک فخرًا	انها حین تغری لک مخط
لک خلق به الرضی لمحب	فلدی البغض القلی فی سخط
بشروا یا نبی الزجاء الامانی	جلین علیا کفه الجهد سبط
وانزلوا حیث لا تمذ الیالی	ید خطک حیث لا التمر یطو
فی محی لیس یرفع الطرف فیه	رهبة لثور ولا الیث یخطو
حرًا من مهابتہ ستر	علی من به استجار تسلط
رجع الذم لا قبال صباه	بعد ما قد علاه للشیء خط
بفتی اصبح مناقبه الفتی	علی جیمہ الزمان تمخط
یقض الال لا لیسر العطا یا	فالتدی فی یدیه قبض و یط
لوداینا الجوزاء تحکی مزایا	لقلنا لدرها انت سیمط
والثریا قد راسها فلهذا	لمنقل انها لعلیاء قروط
حرف الطاء علی فصل المدح قال رحمة الله یمیلح محمد حسن لیس	حرف الطاء علی فصل المدح قال رحمة الله یمیلح محمد حسن لیس
واتی المشیب بعارضیک فعاظها	و ثنت بذات البان عنک لمعاظها
صفا لوبرزت لسانک الووی	یومًا لاصباد لها وعًا ظها
دیم لثانی نحرها تحکی لثالی تغری	ما الالائی حکمت، لعاظها
قد کان شملک بالکولعب جامعًا	ایام سوق صباک کان عکاظها
فتنهت عین الزمان ففرقت	بالشیب شملک لارأت ابقاظها
دقت الیک قلوبهن مع الضبا	واعاد من لک الشیب غلاظها
فلح الغوا فی القائلات بصدھا	کر فنیة غنج الحاظ اقاظها



خلاص

واصف قد ولون النبل العدة بداشح الحسن الذي ابانه حقال ثقل المكربات بهمة يامن اعار النيرات ضياءها او قلت نارق في لصفك ضوها	كثرت عليك لفيظها انما ظها كانوا لاسرا لندى حفاظها لم تشك مذ هفت بها انما فرقت واعطى الخدرات حفاظها ويقلب كاشك انما دعت شوطها
--	--

حرف الامين على من فضول الاول المدح قال رحمه الله بدمع الحاج محمد بن احمد

دعوا كبدي دد ونكراد موعى وما البقى على كيدك ولا يكن كتمت بها الهوى زمنا الى ان فصاعدت الدفوع لكم فجميعا وبالعلمين واضحه المحبتا تمنى السهام بغير نيل منعت وصا لها فسلوت عنها فانت وما صنعت فضلك حبه ربيع زماننا وارقت طبعنا وبديك مكارم وفتى معال دور ونايل الكفين جودا كسى اعطافه فحات فخر	فدلى البين يهتف بالجميع لتانس في محبتكم ضلوعى دعاها يومينكم اذ يبي ويوشك ان تسيل مع الدفوع رسوف الشغل طيرة الفروع فتطعمه بحالته لموع وقلت لما ودائك من تنوع بدمع محمد الحسن الصنيع الى التدمام من زمن الربيع ترعرع في ذرى الشرف الوريع غداات النجب حامدة الفروع وقال لما على القتالين ضوعى
--	---

وقال فتمت ابيات عمه المرحوم السيد محمد بن محمد خان

الاسكندر بن محمد بن احمد الحاج محمد صالح كبد

اجل لم يكن في ساحة الارض فاعلم بييت بناء الله امانا من الحن	لنايحي اليا ليليين في ابر من وبيت على ظهر الفلات بناء من
--	---



له همة من ساحة الكون أوسع	
الارب تغفر قد قطعنا فضاءه	بيوم وصلنا بالصباح مسانته
ولما علينا الليل مدد آتاه	زلنا به والغيث يكب مائه
كان قطره من سيب كثيره	
كان النعام حين وافت بقطره	لنا حلت من خلقه طيب نثره
فما قطره الا تتابع وفرة	وما برقه الا تبسم ثغره
لوفاده من جانب الكرخ يلع	
فبورك بيتا فيه كان احتجابنا	عن سوء هذا مسمى اليه انقلبنا
به امنت حسب الرياح ركابنا	ومنه وقتنا ان تبدل ثيابنا
مقاصر من شا والكوكب ارفع	
مقاصر يتنا من حاما بجنته	وقينا الاذى من حفظها بجنته
عندت مجمع السارين اينس وجنته	ولم وفي الدنيا مقاصر جنته
لشمل بنى الدنيا سواهن يجمع	
فوحشتنا لالت بانس رحابها	عشيت بدنا في رجب جنابها
الى ان نسينا السير تحت قبابها	كانا حلول في منازلنا بها
ولم تتضمننا مها مير بلفع	
بنا ادرجت تطوى للمهامة علينا	الى ان بايدي السير ادرت كوئنا
فما لك تساوى نحوهم رؤسنا	وبينا بها حتى تمت قوسنا
نقيم بها ما دامت الشمس تطلع	
ومد كان فيها بالسر ومبيتنا	بحيث ثمار البشر والانس قوتنا
راينا الخفي في ظلماتها لا يفوتنا	وعنها وان غرت علينا بيوتنا
وددنا الى اكنافها ليس نرجح	



دریف العین ۲۴۷ فی المدیح

فلا عجب أن تندب ضحى وعمّة	بها الوفد من كل الجهات ملة
وعسى لهم بالخوف أمنا وعصمة	ففيها أبو المهدى أسبق نعمة
على الناس فيها طوق الناس جميع	
اعز الورى اضحى لديها اذلها	وافضلهم ما زال يشكر فضلها
وكيف يبى ادى العالمون اقلها	واعنا فم قد كان مفتقر لها
أكرمته فقر من الدهر مدفع	
بها عم اهل الارض ان وشاسها	وفيها الكل الخير اصبح جامعا
وليس لمهدى وحدها كان صا	له الله كما سدا سواها صا
بامثالها سمع الورى ليس يقرع	
فلخلق ابواب السماحة ففتح	بها وسيول الارض منها تطحت
ومنها ازاخير الرياض قفحت	وقد عجزت عنها الملوك فاصبحت
لحزته بين الخلاق يخضع	
لقد عم الدهر انما معا بسخائه	فكانت لسانا ناطقا بثنائه
والجنتى لا تملكه لانه باق سماه الجحد بالفخر تطع ولا يؤمره الكون ثم علام	
وقال رحمه الله مهني الحاج محمد حسن كعبه عند مجيئه من الحج	
عرفت ناسكة ذات الهى	فرنت فائكة فى اضلعى
ولكم بالله راشت اسمها	فرنت شاكلى صبرى مبي
اتقنى يوم جمع عرفها	وعلى الخيف حتى رشفها
كحل الحسن لسمير طرفها	مادنت للصب الا اقمها
ما كذا تر نوضياه الا جرع	والفواى ندعى البصر وما
هو الا تحت دال البرقع	
غادة اقلها لى كلها	مثلا اجه لقلبي وصلها



دریغ العین ۲۴۸ فی المدح

ذات غنج قد سبانی دلها	طرت و منافات اجراما
اذا تبتی بانثا فی الحجج	وغم یاریر طرفه هوما
اطمانک بطیف مستع	
دمیه نشر الخزامی فثرها	بفتات المسک یوری شعرها
کر لیل فی عندی بدرها	قابلت فیهن مراث السما
بحباها فقیل انطی	هو الخلیفه من واد کما
هی وابد درمعا من مطلع	
کما اورد و خذیه النخل	قطفت ذیالک الورد المقل
لا تسلم عنها و عنی لا تسلم	وقفت فاستوقفتنی مقفا
وافاضت فافاضت	عجبارقت فیها الحرم
واستحلت حید قلبی الموجع	
کم قضت فی سیهام من منیل	ما اخاعت فیہ الا لکئی
فلقد عدت بقلب مشرق	فی الهوی بعد منها صفا
فهو فی الالامین لانی الکریم	ظله یقر اقل من حرما
زینة الله ولما یسلم	
لست انی بالمصلی موقفا	فیہ رجی العفوعا سکفا
فندت احلا العوانی مرثفا	تخرج الشک بلحظ ان رمی
سهمه قرطس قلبی الورع	وانشت تظن بالبحر بما
قد حوی لیل الرماح الشرع	
یا سقی الله صخبات النقی	وکیماها الروض وشیامونقا
کر ارب عینی وجمما مشرقا	وجلت لی من فئات ملبسا
عن شتی و اخیع ملقع	فدعی و می وکن رخما



فاجابت بعقيق ادمي	
عجت حين بدت في تربها	وارتني بين صرعى حبتها
شرفا للتي في جنبها	مل وصلنا العبد قبل مغرها
وسوى الشيب لم يشفع	سنة ما عملت فيها الذي
وهي في دين الهوى لم تشرع	
لا ومن اودع في حضري الخول	ورمي زجس جفني بالذبول
لست احيى شيئا واسمى قول	للذي ماء الصبا فيه نما
خصن من ناشئ او يفع	كلما استقطرت منه اللي
فطرت ماء فبكت موضعي	
قلت يا سالبتي طيب الوسن	ما لن نصي العنا والسنن
مصلتي الصبا الذي فيك افبتن	واجعل وصلك في هذا الحمن
بدع جئت كبعض ابدع	والتي كخيال سلما
هو الركب فخيال منجي	
من ري خديك قال العجب	كيف في الماويشع الذهب
والتي طاب ابوها العنب	بالذي اودعها منك الفنا
وبرحلت باحلاموضع	ما الذي من يرتفع انما
هي ام قول فز يدي ولهي	
وحديث تنهاده الوتن	طاب نشرابين انقاير الصبا
عن بشر جاء يطوى التبا	زارح البشري غيرا اينما
حل في الاربع بعد الاربع	شعبت شمل الملى فالتما
ودعت قلبا الحسود انصدعي	
فانديا صايج كاس الطرب	واطرح في كاسها بنت العنب



ثم فشا ركني عما ستر الحسب	بشر المحجد وهن الكرمنا
وعلى هذا الصبا باكر معة	قد تجل كل افق اظلم
ابننا هذي البدور الطليح	
نهر مجدي زهر الدهر بهم	لا خلت افلاكه من شبههم
كلما خفت الهوى في صبتهم	والى المسرى اليهم عزنا
ثقلت غصنة في المربع	من امور طاريات كلنا
هم ينحو قصد هم قلن ارجع	
لك يا عبد الكريم الفروخ	ولجنادك ذال الشرج
وصفت لاين اخيك المسخ	مصطفى المجدي بازكي من غنا
شرف سام مجدي ارفع	كبدي دور الهم تنضوا اللثما
عن ثغورك البذور اللع	
قرطاف الفجر منها باحسن	ذاك من قرنت به عين الزين
شخصه والذهر روح وبدن	نجياه الدهر لما قدما
رجعت للناس اهل مرجع	ما بواه الله الاعلى
انبي الامل عذب المشرع	
ود في صدر العالی قلبها	ولا فلاك المساعي قطبها
والقول في بخته ربها	وانت هدي اليه انجنا
اباها ما فلك في مطام	دورا وهي سمي كينا
مثلها ما اشدت في مجمع	
شهدت للمجد ابني محض	فادعت فخرها وقالت هولي
ايها القالة مثلي فضلي	من غري المديح ما قد فظنا
ثم يا صاغنة مثلي رضى	او فكفى دار يحي القلما



وبياض الطرس للطرير	
مستدى الاداب فيها والضرف من يرد يهك الى هذي السنا	هذه الافناء افناء الشرف لم يزل للمدح فيها معتكف
ما عاها الدهر الا مغرما	يلتقط من هذه الزمر محي
قال احسنت فقرط مسمعي	
كأبيه حله من مضيه كلها تلحظ منه علما	دار مجده صطفى الفخر بها مالودي في شرقها او غربها
حزبهم مجدا وعلى منها	شاخا مضبته لم تطلع
في العلى من كل ندب اروع	
غاية جاز اليها القمرا بيدا تجمل فيها الدنيا	طاو لا لايجاد حتى ابتدرا وغدا جودا يغير البشر
ما اتاه الوفدا الا كرها	قائلا يا ايها النعم اقمي
حل منه بالجناب المشرع	
لكم اهديتها اسنى التحف فلها البشر لكم زهوا كفا	باعرا نين المعالي والشرف ولكم تجلى عروسا وتزف
والبسوا الافراح وثوبا معلما	لكم البشرى بها في الجمع
عنكم طول المدى لم ينزع	
وقال رحمه الله هنيئا الحاج مصطفى كبه بنحان ولله الحاج عبد الغني	
من جودكم سنب ذاولع بسهام لبته لم تنزع	نصل المشق لمقل شركا ومن اللخط بقلبي فكا
من خدود الخرد الغيد الكفا ليس غير العطر تدي والخي	ياندي على الورد الندي غنيافي بلهوب بالنعش



قد حوى مرشفها العذب الشبه	شهدت قد لفتوها رضاب
اطربانى ودعا من نسكا	انما الجنة تحت اليرقع
فى محبتا ذات خدر قد حكى	فما التزم بابى مطلع
غصنة الجيد رصيف خضرها	لم تكن تبسم الا غناقا ح
عللا فى برشوف نقد ما	مرقو خلجا لها عطشوا ورا ح
طرفت زائرة لسترها	طرة فى ليلها يعنى الصبح
بث لا اجذبها الا اشتكى	خصرها بما تلوى لحي
لفنا الشوق وقال احتبكا	بينا في و بضم تمنع
غادة قامتها الغصن الوريق	فوقه ريحانة الفروع ترف
صدعها ولخذ آس وسقيق	فترجح واذا شئت اقطف
خالها والريق مسك وريح	فتشوق وكما هوى ارفش
نصبت الحاظها مقتركا	خير عندى الهوى لم يجمع
جفنها فى سيفه كرفكا	من دم لولا الهوى لم يضع
معركه للشوق كمر فيه مقام	لا تخى قلب من الوجد صديع
وبه كمر قلبت ايدى الغدام	بين الحاظ الغواني من صبرج
ودعت حورائه موقوا هيام	فلدنيا اجمع لم يسبغ
فى سبيل الح من قد ملكا	فوقى عيسى ومن عيسى معى
كان فى جنة حنى ملكا	ان ما مدينا لم يمنع
افلت سكرى ومن خمر الصبا	عطفتها نشوة الداعليك
لشرق النظرة من عين الصبا	ولبحظ فاثرو تروفايك
تخذت ماضطة كفف الصبا	كلما رجلك الجسد لك
نشرت مسكا بذي البان ذكا	فرفت فحنه فى لعل



اگر تسترت بها فاهتکا	ذلك استر بطيب المجمع
ونديم لفظ العذب الرخيم	كنسيم الورد في رفته
قبله ما خلت ولدان النعيم	بعضها يسرق من جنته
انما انت يا قلبا للكليم	شعلة في الكاس من وجنته
لا تقبل كيف من الكاشكا	جهر خديرمعاني اضعلی
فذاك وهي نخل الفلکا	ان تقابل بزجاج تلذع
عدي عن ذكوك ربان الخدود	وانعدلی ذکر ابواب الحسب
لو در راح الثماني والجود	للندای اطرح بنت العنب
فصبا الافراح من نور السرد	فتحت يا سعدا كما امر الطرب
والعلی والحد بشرا خصکا	في خنان قال للشمس طلع
ان يكن قطعا فغير شترکا	بسره وليس بالمنقطع
طاولوا الشم نبي الشم الرعان	والبسوا الفخر علی طول السنين
ما اتم المجد فيكم فالزمان	منكم العليابه في كل حين
لم تلد الا غنى عن خنان	وسليم من زياوات قشين
كلهم من منبت العز زكا	وكطيب لاصل طيب المفع
من زوى منكم نخله ملكا	قد توى بشرا في المجمع
لكم البشري ذوى الفخر الاعز	بسلیلى اكرم الناس قبل
لست ادرى افهل انتم استر	بهما اليومام المجد الا شيل
وهل العلياء عيناها اقتر	بها امرعين ذى الوای الا خيل
مصطفى المروف من لوملكا	حونة الاقطار لم تلزع
لا ياد يكم بها قد سمكا	من سماء لعلاء ارفع
ان اقل يا بدد مجدي زهرا	وبزعى غاية المدح بلغت



قال الى البدركاني مخفرا او اقل يا بحر جود زخرا	فتست من لودام فخر الاتك كم بها يخل غيثا فبكي
فبتسبها لي فيها مدهح قال لي البحر لما ذاني اسخرت	واحد اني كل فضيل منفرد حلفا الدهر به ان لا يلد
وكفى عني بصغري اصبع وغدا ينجب بالزعد مهي	لا تخلفها حلفا لم تنفقد ذالك من اصعد حتى ادركا
بما ياتي الوزي لم تكن للعلو مثلا له في الزمن	كرم من الجدد سماء ستمكا
فما استثنى له با محسن ذروة الجدد التي لم تطلع	ذو ميزا يا سقيت روضته كملت عندا لعل نفضته
لا ح والشمس بها من مطلع فادقوى بالعذب من ثا اللقي	وهو الغيت ولكن ومضته مشما يبيت طورا احكما
لو بها شاء اذا حط السني ينبت الشكر بمنهل اللقي	اعين ليت الكوي ان سلكا
في عيون حداء لم يجمع بين جينها بحر في الادمع	وقال لي السيد لا مجد السيد هك القرين جين سقط من الح في النجدي
وب عبد عصي فاب مطيعا ملت ربه حشا صدوعا	عشر الدهر فاستقال سرديا زل لكنه من راجع لما
ستش من عظم ما جاء الخشوعا لو قلها تردي صريعا	فرق الذنب بالانا بدهوا ونفق وان هو استده به هفوة
شرقا بالرووس تغدي جميعا قبة الدين لا به الدين ديعا	وادى اته اساء لوجيل والى منكب عليه استقلت
منكب المصطفى بقية الصدوعا	واحتاجه نيل منه نلقت



ورقی یبشر الملائ الا غلے  
یا عیوننا سهرت بالامس قری  
وقلوبنا رقت شوقا الیه  
قدانی رانها بصحۃ جسم  
والی الدهر نائبا وهو یدعو  
رافع الطرف نحو من لعلاه  
وعلی کثیر دما الضیة هوی  
قد فی لائما شری اخصیه  
ولسان المستی اعطف شی  
قد لصری استقال احلم موی  
لحی مستحفظ العلوی بعصر  
ذوبنا ان حوالی المزن ودت  
فی غیر الفیحاء قد عاد غضا  
ولن قیل جاء فاستقبلته  
فهم من رد کل لیل نهارا  
ولله الطیون اصلا وفرعا  
اخوة البیض السنو بنو الشهب  
سبقوا النیرات منها وجودا  
کل عفت عن الهوی بقتاه  
ولموا بالفتح علی حین شبوا  
من سها الزمان کمر من صنیع  
علماء محما نضوا سیف فکر

بموی علیه خافوا الوقوعا  
اقلد البوم من ملان هجوعا  
لک وانی فلا تشقی الضلوعا  
ترکت قلب حاسدیه وجیعا  
من غدیری فقد اسات الصنیعا  
کسرت طرفها الملوک خصوعا  
طلب اللثم سجدا وکوعا  
لم یقدم سوما البکاء شفیعا  
لکریم بان یکون دموعا  
کوما یغفر الذنوب جمعا  
فیه لولاه اوسکت ان تضیعا  
ان تراها الوری لمن ضروعا  
وزنت بالشرود فیه ربوعا  
قرا طالعنا وغیثا مرینا  
بجماء وکل قیض ربیعا  
علم المسک خلفهم ان یضوعا  
وجوها ابا ذمق طلوعا  
ومشوا فوقها فرادی جمیعا  
نظم النفس یومکنا رضیعا  
وسوام باللهو شاب ولوعا  
لنبجوه علی العفات ذروعا  
نرکوا معطر الضلال جبهیعا



دریف‌الین

لا یزالو امعا علی حوزة الدین	لا اصل الا یمان سوراً منیعاً
الفصل الثانی فی الزمان قال حماد بن عثمان	الفصل الثانی فی الزمان
قد عهدنا التوبع وهی ربيع	ابن لا ابن انما المجرع
دوج الحی ام تشع عنها	بجح الفی ام بد صیاء یعوا
لا نقل شملها التوی صد	انما شمل صبری المصدوع
کیف اعدت بلست لم قبله	وثرما یرقی به الملسوع
سبق الدمع حین قلت سقتها	فترکت السما وقلت الدموع
فکافی فی صحنها وهو صب	احلب لمن ولجکون صدوع
بت لیل التما انشد فیها	هل لیس من الزمان رجوع
وادعت حولی الشجاذات طوق	مات منها علی التیاج المجرع
وصفت لی مجریتی مقلتیها	ما علیه النحن منی الضلع
شاطر قتی بزعمها الداء حزنا	حین انت وقلبی الموجوع
باطروب العشی خلفک عنی	ما خفی صیابة وولوع
لم یرعنی نومی الحلیط ولكن	من جوی الطف اعنی ما بزوع
قد عدلت الجروع وهو صبور	وعذبت الصبور وهو جروع
عجب اللعین لم قد بیضا	لمصابی تمزینه الدموع
واسا سابت الیالی علیه	وهو الحشر فی القلوب ضیع
ای یوم بشفرة البنی منه	عاد انفا لاسلم وهو جدیع
یوم ارأسی قتل النبی علی الخف	وخفت بالراسیات صدوع
یوم صکت بالطف هاشم وجة	لوت فالوت من لظاها مروع
لبیوفی الحرب صلت فلتو	من سجود من حولها ودکوع
وخت موقفا تقيفتا الطیر	فتراه نخوم و وقوع



موقف لا البصیر فیہ بصیر  
جلال الافق منه عارض نفع  
فلشمس النهار فیہ مغیب  
اینا طارت النفوس شعاعا  
قد تواصت بالصبر فیہ رجال  
سكنت منهم النفوس جوما  
شد فیهم قعر المیتة شهم  
وله الطرف حیث سارا نیس  
لم یقف موقفا من الحزم الا  
طعتان توهم القوم ضیما  
کیف یلوی علی الدنیر جیدا  
ولدیہ جاش ارد من الدرع  
وبدا یرجع الحفاظ لصدر  
فابی ان یعیش الا عزیزا  
فتلقى الجموع فردا واکین  
رحمة من بنانه وکان من  
زوج السیف بالنفوس لکن  
بابی کالتا علی الطف خذرا  
قطعو ابد عمره ویا جلد  
وسر فی کرام الوحی سری  
لوزاهما العصر یحشمها الحادی  
ووراهما العفاف یدعو ومنه

لا ندھاش ولا التبع سمیع  
من سنا البیض فید برق لموع  
ولشمس لحدید فیہ طلوع  
فلطیر الروی علیها وقوع  
فی حشوا لموت من لقاما صدع  
هی باسأ حائظ ودرق  
لشایا الثمر الخوف طلوع  
وله السیف حیث بات صبح  
وبدین غیره المقرع  
وابی الله والحسام الضیع  
لواء الله مالوا الخضوع  
لمضی القنا ومن شرع  
خاقت الارض وهی فیہ تضع  
او تجلی الکفاح وهو صریح  
کل عضو فی الوقع منه جموع  
عزمه حد سیفه مطوع  
مهرها الموت والخضاب النجم  
هو فی شفرة الحسام منیع  
وریدا لاسلام انت القطیع  
وعداک ابن أمها التفریع  
من التیر فوق ما نستطیع  
بله القلب دمعه مشعوع



<p> يلا تزي فوقها بقبته وجدي  تخترق بها فاهي الا  لا تشهها جذبا البرى وتندك  فوقتي يا خيام عليا نزار  واملا على العين يا امينة نوما  ودعي صكة الجباه لو تي  افلطا بالراحتين فهلا  وبكاهي الدمع حزننا هلا  قل الا فراع ملوقة الحنف </p>	<p> ملوا حاشاها جوى وصدع  تلاخيم دايغ وقلب مسروع  وبية الخديما البرى والشوع  قلقد قوض العاد الرافع  فحين على الصميد صبرج  ليس يجديك حكاها والذوع  يسوف لا شقيها الذوع  بدها الطير والرواح شروح  فواها يا قهر ابن القروح </p>
<p> الله يا حاسي الشريعة  بك لتستيت وقلها  ندعو وجر الخيل صفية  وتكاد السنة السيوف  فصدوها ضاقت بر  ضربا ردا الحرب بيد  لا تشفى او تنزع  ابن الذريعة لا فرار  للصنع ما ابقى الخمل  لا ينح الامهال بالعبا  طصا كاد نقعها فاقوي  يا ابن القرائك البوانك </p>	<p> وقال حمد الله تستهضا الصاعجل الله فجدوا شيئا جده الحسين عيتا  اتقروهي كذا ثم روع  لك عرجوى يشكو صدوع  لذعوتها سمعة  تجيب دعوتها سرية  الموت فاذن ان تديعه  منه يحسنه الوشعة  غروبها من كل شيعه  على العدة ابن الذريعة  موضعا فذبح الضبيعة  في فقم وارق نجعة  الحيا مسون سرية  من ضبا البيض الضبيعة </p>



وعید کل مغامر  
 تنفیہ للعلیاء ما شہ  
 وزود التوابق والتوابغ  
 من کل عجل الساعدين  
 ان یلقس غرضاً فحداً لیسف  
 ومغایع تحت القنا  
 لم یسر فی معلومة  
 ومضاجج زاد وینف  
 نسى المجمع ومن یتقض  
 مات التصبر فی انتظا  
 فافض فابقی المحمل  
 قد مرقت ثوباً لا یسئ  
 فالتیفان به شفاء  
 فسواء منهم لیس بغش  
 طالت جبال عوائق  
 کمذا القعود ودينکم  
 فيه نحکم من اباح البو  
 من لو بقیمة قدره  
 فاشهد شبا عصب له  
 ان یدعها خفت لدعوته  
 واطلب به بدها القلیل  
 ما ذا یجیح ان صبرت

یقض الحفیظ فی الوقیة  
 اصل ذروتها الرفیعة  
 والمشفقة اللوعة  
 واه او ضم الدسيسة  
 یجمله شفیعہ  
 یلقى الردى منه فریفة  
 الاوكان طاطلیعة  
 الهاء عن ضم الصبیغة  
 غزبه یسنى جوعه  
 وک ایتها الحی الشریفة  
 غیر احشأ جزوعة  
 وسکت لواصلها القطیفة  
 قلوب شیعتنا الوجیفة  
 هذه النفس الصریفة  
 فتی تكون به قطیفة  
 هدمت قولعه الرفیعة  
 محرمة المنیفة  
 غایت ما ساوی حجیفة  
 الادواح مدعنة مطیفة  
 وان ثقلت سریفة  
 بکوبلا فی خیر شیعة  
 لوقعة الطف الفضيعة

والمعراج المور  
 والکلمة تفرقهم



أترى بجيئي فجميعه  
حيث الحسين على الثرى  
قتله آل أمية  
ورضيعه بدر الوريد  
يا غيرة الله اهتفى  
وضبا انتقامك جرد  
ودعى جنود الله تملا  
واستأصل حتى الرضيع  
ما ذنب أصل البيت  
نكوه شتامصا بهم  
فغيب كالبدر قرب  
ومكابد السقم قد سقيت  
ومضج بالسيف أثر  
الغنى بمشرعة الردى  
ففضى كاشتهد الحية  
ومصدق الله سلم امر  
فلقوه لم تلاقوا الله  
وسبيته باتت بافع  
سلبت وما سلبت كما  
فلتعد اجنية الخدود  
ولند حاسرة عن الو  
غازي كريمة من يوارى

بامض من تلك الفجعة  
خيل المد طخت ضلوعه  
ضام الى جنب الشريعة  
مخض فاطك رضيعه  
بحجة الدين المنيعه  
إطلى ذوى البغي التليعه  
هذه الارض الوسيعة  
لال حرب والرضيعه  
منهم اخلاوا ربوعه  
واجمعها فضيعه  
الورى شوقا طلوعه  
حشاشته نقيعه  
عزته وابي خضوعه  
فخر اعلى ضامه شرعه  
تشكر الهيجا صنيعه  
ما قاسى جميعه  
كفأ منطيمه  
الهم مجتهدا ليعه  
مدعها الغر البديعه  
نطح اعدها الرقيقه  
جه الشريفة كالوضيعه  
أخذ زمانه منيعه



<p>وكرائم التنزيل بين تدعو من تدعو وتلك والها عرائن العلن ما هزاضكم حذاء حلت ودانكم الى من ياضل سبيك امّة ءاضعت حاقط دينه الالرسالة لم تنزل ولكم حلوبة فكري وبكم اروض من القواني يحكي مخائلا بروق فلدي وكفها وعند فتقبلوها اشئ ارجو بها في الحشر وعليكم الصلوات ما</p>	<p>امية برزت مروعة كفأت دعوتها صرعة عادت انوفكم جدية القوم بالعيس الضليعة ليس يعرف ما الوديع لم تشكر الهادي ضيعة وحفظت جاهلة مضيع كبدك لوزة نكر صديع در الشاغمري ضرعة كل فاركي شموعه لغيت معطية منوعة سواي غلبها لموعة لقد افد مها ذريعة راحة هذا النفس الملوحة حت مطوقة سجوعة</p>
<p>وقال رايشا المرحوم شيخ الطائفة الشيخ تقي محمد بن محمد السد محمد القرويني طاب ثراه</p>	
<p>من حظ هضيتك الرفيعة وطوال النوا التقوى بلحيد واعاد ملة احمدي تغالك واضعة على ياراجلا بالعلم تنقله وموسدا في نربة</p>	<p>واباح حوزتك المنبعة ضم جسمك والشرعية تلكي وذات حسي وجبة ظهر اجب بد اطيعه عن الدنيا جميعه بات الصالح بها ضيعة</p>



كنت الذريعة للهدى  
ان الوذى في فتوة  
تو ناد مثلك سابقا  
ما كان اخرجها الطبك  
فاذهب فلم تصلح لثلك  
فلها دخلت وانت  
وصحبتها بجوارح  
وخرجت منها ظاهرا لا  
فلتلك مفقودك الوقت  
ولتسر الهلاك خلقتها  
قد فاتها العين البصيرة  
كانت ترى نك من ا  
قد اضر نفسك في هدى  
وبلبس طمره اكتفت  
وضعت اذ كنت الامين  
ورأيت فيها رأيه  
فلذا بها ساويت عاليت  
والان قد ضاقت لوزل  
عادت كيوم وفاته  
هذى الفجيرة جدت  
خفظ عليك افا الغرام  
فالدين بالمهلوق كف كف

واليوم بعدك لا ذريعة  
عجاء ليس لها طبيعة  
بين الحسرة والفضيلة  
ايها الراقي للشيعة  
هذه الدنيا الخدوة  
بحمود السجدة والطبيعة  
عصمت لخالقها طبيعة  
براد مشكور الصديعة  
يانتر افقدت طلوعه  
ولا تشكوا القطيعة  
منك والاذان السمعية  
منك غراف صاف بدعية  
فقدت بقريصة فتوة  
فاستشعرت بها خشوة  
على الحقوق بها صديعة  
لتايدك غدت دبيعة  
النفوس مع الوضيعة  
في الوزى الارض الوضيعة  
لك ذات حشيت صلاية  
احزانها تلك الفجيعة  
وسكن النفس الجوزع  
في تسليه دموعه



کل ذی بکد مروع  
 کل ذی نفس صریح  
 نت کفایت سر  
 مستحیا من ان یسبح  
 الا ان یدیع  
 عن معالیه الرفیع  
 ما لن تستطیع  
 بکل مکرمه بدیع  
 اضحت بها الدنیا فیر  
 اذیه کما نوار بیع  
 بداده الحسب الرفیع  
 بذوائب العلیا فریع  
 للهدی فی نار بوع  
 فی کل نازله فضع  
 نعم البقیة للشریع  
 جم غیش فری ضروع  
 مرخا ورافیه شفیع

هذا امام العصر فزع  
 هو صارع الاعداء ناعش  
 ان تدع ملکه جبا  
 فی السرب طغ النادی  
 فتره یکنه ویأی الله  
 یا من یسامیر وراثک  
 اتعت نفسك فی تکلف  
 مولی هو البحر المحیط  
 نشأت بنوه سحابا  
 فاذا اثری الارض اقتر  
 ولدتهم امه الفخار  
 حسب عقدن اصوله  
 یا الیها الخلف المشید  
 والمستحار برکینه  
 فلانت بعد المر قضا  
 وحدا نسیم العفوسا  
 وسقی رژی حدیث اقا

وقال ربی المرحی الشیخ علی المناذری هدی ولاده والسید صمد القوی فی طایفه

دری لادی دهر ذمنا طبا  
 وای علی ماق للترع نفسه  
 وادرجت القوی با شام برده  
 مضت لیله الا شین من برود

لائی می یا داعه الله داعه  
 لقد کابدت نفس المعال تراعه  
 وازنع خیر الارض عنها زماعه  
 لرفی القوی می بغوق سماعه



تفرق شمل الصبر ساعة بينه  
طوى يومه بشر الزمان بهائه  
وغادره ما عاش ينشردونه  
اصاح بماذا يملك الجلد جفنه  
ويطرق في اى الرقى ما رد الجوى  
وكيف فاني والتاسك الذي  
سل الحلة الفجاء عن عقد نمرها  
نعم سامه فاما علم الموت بالجوى  
مفضله مهلا اتخضر للثقي  
وغاسله رفقا من جسد العبد  
وراد عر طيبا الست بنا شوق  
ومعد رجب في البرد غار حسيته  
وجامله في النشردونك فاجمل  
ومضجهم في لحده اصبغ الثقي  
وباكيد لا تبتك بالدمع وحده  
ورائيه ان الكلام لضانق  
الان ظن الشامتين لحائب  
نعم ان غدت منه خلة هذه  
بهنه ته والى شرف العلى  
مضج هو البدر المنير وانجوا  
اطائب قد حلوا من الفز رعبه  
نصبر اننى التقوى وان كان ركب

واقبل شمل اللطم يبدى اجتماعه  
شاسته ابهاجه والتماعه  
جديدا فيسكى شكله وافتتاحه  
على الدمع او نهي الحليم التباعه  
ويجوى ليدع اللطم فيها شجاعه  
به يشقى كل اجد وداعه  
تعلم منها الدهر ان اضاعه  
ويا ربكها لو تستطيع ارتجاعه  
بكفك جننا ما عفت ارتفاعه  
تقلب جساما اشق انتزاعه  
على جسمه طيبا الثقي ورداعه  
المر ترفى برد العفاف ارتجاعه  
به الفسك ان السلك كابتاعه  
به فهو هوى مع اخيره اضطجاعه  
بل يدب الاحشاء مداند فاعه  
بعض الجوى بل لا يضيق استماعه  
بزعمهم اخلا على رباعه  
بقيته في الجدد تعلو ريفاعه  
وتبسط في كسب المعالي رلعه  
بابو اجه شهابا كساها شعاعه  
فقط طيب الفخر منهم بقاعه  
عزى الدهر منه ما الراج زراعته



لناولکم حسن الفراعن ابیکم  
هو الخلف المهدک من فی جینہ  
ولم تنبع فی الاقتداء به الهدک  
ابو سادۃ لو خلق الشرطاؤا  
نجعفر فضل صالح و محمد  
فروع فجار رشتہا اصولها  
لہم حسب لوکا یلوه بنو العلی  
ابا صالح کرمہ مات جلوتها  
سنا البندقد اطفی سناک شعاً  
هل المجد الا مارفت عادہ  
واعجب شیئ ان یطاول فاضل  
وکیفا لفضائی عظم فخرک  
تراجع اعطاء الکشر ولا کن  
سلست لذی اللہ تراب صدعہ  
ولا زال غیث اللطف عنج ضرعہ

نجبر اب سرائندی قد اذاعہ  
یک للہک نورینا النماعہ  
بلی وجب اللہ العظیم اتباعہ  
لنیل ذری علیام ما استطاع  
حسین جبا المہدک کل اطباعہ  
لمجد یعنی النجم منہ لوقاعہ  
باحسابها فخر الماکن صناعہ  
وملتیسرہا کشف قناعہ  
ونورک ذافیہ رأینا انطباعہ  
او الجود الاما تجید اصطناعہ  
علاک ومنک الفترہ فی فضل بلعہ  
اصدہ لہ قد اعطی الفضل اساعہ  
اذا هو اعطی التزود و اتجاعہ  
یحفظ ما منہ سواک اضاعہ  
ضریح علی دتہ و رضاعہ

وقال ربنا المرحم السيد ميرزا جعفر ميرزا السيد محمد القزويني قدس سرهما

قد خططنا الیہ الی مصححاً  
وعقدنا للساعی سائماً  
ام ما ذوارت الارض التي  
ولوت الشخص الذي في حمله  
صاحب النفس الذي قد رفته  
ملائحاً وميتاً قد آبنی

ودفنا الذین والدنیامعاً  
ونفینا الفخر فیہ اجمعاً  
رمق العالم فیہا اودعاً  
نحن والاملاک سرنا شرعاً  
برکات الارض لما رفینا  
قدرہ الا التوافق الارضاً



فيه زاحنا العين السبع

لست الله وحيًا وحيًا  
بعد قًا وحي تني ادمنا  
دفوا فيه التني والورنا  
يتساقطن عليه قطنا  
خضع الوجهينها ما صنعنا  
كذب لقائلنا قلبنا حنا  
وعلى الوجهين لستنا الا  
دمق مسكه مارحنا  
تملا الجنبين كيف لستنا  
مستدى الحى الغزى اجما  
انها كانت لفهمي حنا  
فقريرش اليوم قد ما قومنا  
نفقة تحطم من الاضلعنا  
فبت الان بنى جرعا  
كبد الوحي عليها انصدنا  
برداني حبيبنا انتدعا  
بضاب ساهما ان تخضنا  
نحوه يلجى من قدر ونا  
ميج الاعد او شتم اقلنا  
فاستعاذ الدهر من فرنا  
فاذا الا قطع بحى الاجنا

ان تبتنى كيف من ذلك الحن

فيه لوفى اليه على انساها  
فاستلناها على انساها  
وبلنا توبة القبر الذى  
وعقرها ما حشى حول حش  
ونفخنا ما ولكن ميجا  
فعلى ماذا انشد الاضلعنا  
وحلنا اعتد الصبر اسى  
ورجنا لا رجنا و بنا  
يابن وديان عندك فورة  
فالى مكة بي ان بها  
ابندنا ما اعتد بطاها  
قف بها وان قريشا كلها  
وتعهد مشيرة الحمد وخذ  
قل له ان مت قديما وجيا  
صدعت بيفضكم قاعة  
زال دوح الهاشقين الذى  
وانطوى من نزار كلها  
ماعتد اليوم الا جبلا  
كان ارسى زمنا لكن على  
شهرتايك الناياب سيقها  
وحى عن انفير في كفه



فرحت سمع الهدی اعیة  
لوزات مغایعین لوات  
قائلا صبتك ملعن فاكهم  
انها سقلا لنادی الذي  
قف بهلوقه عان ثمسكا  
وانج راحلة الوجد وقل  
انما انت على الدهر حسي  
بعليم فيك قد اجمو الهدى  
فالعمى والجور عنك افترقا  
بابي الرشيد اذ اضل الورى  
قد لعمري راعك الخطيبين  
جئت اعيه فقلنا هازل  
قد عالم ابى تلك التي  
قد بكى الفيت اخاه قبلكم  
وحل الصادق عنكم جعفر  
فالى ابن وصل من مذهبه  
يا ابا موسى اصح لي سامعا  
بل كفاني لو عراني ارى  
او ما عندك في نادى العلا  
ابن ذاك الوجه ما حيتته  
ابن ذاك الكف تنك كرها  
هالدا يا افعى الليالى بكه

ابدأ في مثلها ما قرعا  
عيننا جبريل بك الاصفا  
وعلى الفحاء عرج مسرعا  
قد هو فيك الجناب الامعا  
كبدا طاحت بكف قطعا  
لست يا اربع تلك الارها  
لم تجد فيك الليالى طعا  
ومليك قد امانا البديعا  
والهتك والمدل فيك الجعما  
واخي الجلي اذ الداعي دعي  
كان في الخطب الكفى الاروا  
ليس يدرك كنه من كان في  
طاريت الاحشاء منها فرعا  
فانضموا الاكباد منكم ادمعا  
وبه الاسلام قسوا فجعا  
كابدوها غلة لن تنقعا  
وربني اليوم ان لا تنقعا  
منك اخل الموت هذا الموضعا  
لم تزل تحلو القوافي موقعا  
بطريف المدح الا التثعنا  
كلما جف الحيا او متعا  
فانضم فيه من ابيك معا

ما من يديك يا نضاضة  
ترجم الموت على النضاضة



واقشعنی ایها الارضینا  
وطراف الفجر قوضائلا  
عثر الذمیر فولا لایا  
فلقد جاء بها قاصمة  
انتهت کل الرزبا عندها  
أدری ای صفات قرعا  
فاستحالت مقلة الذین قد  
انما المهدی فینا ایه  
لم یزعزع حله الخطاب الذی  
ملک الاجنان لکن قلبه  
ایها الحامیل اعباء العیل  
مقتد الامم انتم ولهم  
یتدای برقی الاحلامکم  
قد نشاتم فی بیوت لکم  
لا اری الیحاء الا غابة  
ان مضی عنها ابو موسی فیها  
من سراج فی سراج بدل  
ماجد یبط کف المرزل  
ذو علاماتها العقل  
سید قال له المجد ارتفع  
وحدا القول له لکثر  
فجر فی اژه مر تفع

فغام الجود عنا انقشعنا  
فغام المجد منک انتزعا  
وخذا بالومر منه اودعا  
خلعت صلب العلی فانحکما  
فقدی العذل العذرعا  
امدری ای قنات صدعا  
حبته المهدی حتی هجمعا  
بهر الخالق فیها ابتدعا  
لو یر یقر وضوی زعرعا  
والجوی خلف الضلوع خضرعا  
ناهضا فی ثقلها مضطعا  
بکم دین الناسی شرعا  
من یافی رزیه قد لسمعا  
اذن الله لها ان ترفعا  
سبع یخلف فیها سبعا  
بابی الهادی الیها رجعا  
انطقی ذاک وهذا سطعا  
لمن ارتل التدی متجعا  
طائر الوم علیها وقعا  
جث لا تلقی السهی مرتعا  
بابی القاسم ثنی متبعا  
یرکب الجوزاء طهر طبععا



وسنا المجدا الذي في وجهه	ذال في وجه الحين التما
سار في غفوار صفى صد	اجت مني الخطيب المصقيا
لم اخل ينعي لسان جفرا	وبودي قيل ذا الوقطا
وقال رحمه الله في رثاء بعض الاكابر الاشرف	
فرع النقي بصوته سيم	فحق على جبر الجوى ضلع
صدع الحشي مني غدا غدا	ينعي كرم الاصل والفرع
مهدي هذا الفخر اشرفها	في النفس والاخلاق الطبع
يا نكبة ما كان اقد حنا	طرفت فضايق بهو لها ذي
شغلت لها عين بدمعها	وحشاشتي بلواج الفجع
فاذا رسمت كتاب تغربة	لكم محته بوادر الدمع
الفصل الثاني في الحماصة قال رحمه الله تعالى تحت	
سنام علا في لم يفرع	وهضبة مجدى لم تطلع
فقل لرجال سعت جهدا	لتدرك فوق السقم موسى
ولو ان للثمن احبا بها	جياة من الخزي لم تطلع
تقي جيشا وقفك العجز او	فطيرى لامر السما الوقى
فلست بجائزة سعى من	له حوزة الشرف لا رفيع
فمحن بنوها شم لا زال	لنا الصدم في الجمع والجمع
ومن غري البيض مطوغة	واولا مضاني لم تقطع
وقال رحمه الله ايضا تحت	
الفت قراع الخطب مذانا يافع	فكيف تروع اليوم قلبي الودائع
لقد عركت مني الليالي ابن حرق	على العر انضما نلين الاخادع
وسيان عندك سلم دهر وحرير	وما هو معطى مما هو مانع

والحماصة



<p>لعمري لیصنع ایما شاء الله سانشد لا عجزاً ولكن شجراً والغی الاعادی اتقی وم الحیة فی حطرح الحظ البصر تم اذا مارانی ازور عنی طرفه وای ولا فخر کفانی تفردی انهم باقی عن دمام مغفل کذشب الغصه تلفاه ذوا اذ امه ینام باحدک مقلته ویتقی</p>	<p>خیر یعی کلما موصاف لی الله ای الحاد ثات صلو عدیدلو کل مجهر مضاف اذا حق شخصه لاحام صلو کافی رخ بین جنبه شارخ نحاشدم اتی حوتنا المجامع وعندک لهم خبا من الحرم رارخ ویشتان واثبت وهو قاطع باخری الاعادی فهو یقینا هاجر</p>
<p>فویل المریض لقد أصبحت بقیة غار دنی المجاہد</p>	<p>به اغشیاء الوزی تدعی توقع عن قدرها الاوضع</p>
<p>عند بذات البان فالخرج ارنبا وجاد علیها کل محتفل الحیا نقاب بیما علیها وصانفا اذا الخلی فی حافاته خیط برقه اذا اما التیم الغض حیاء احها وما هی فی غض التیم تضوعت وعنی ربوع الحی اصطن بلقفا وقفت بهما مستقیاف قیها رعت بهار یحانه الله وغضه</p>	<p>کما من وشی الروض برود اسولما فابقی عیم التیت فیها وودعا فکان مصیفاً للخیط ومربعا تنازرد الفطر من حیث جفنا لشقت عیراً عطر الجواجمنا ولکن بریاها التیم تضوعا عشیرة زال الحی عنها واونعا الان شربت الماء فیهن ادمعا اروح واعده بالذی البیض واما</p>

فی المجاہد

فی الفصل



<p>وفيها صحبت الدمر العيش ناعم كان الذبح ملك من الذبح لا يبل من الرقة الغر أمقديات يجتلي</p>	<p>ليالي فيها شمل انسى تجفنا من الافق ناجا بالكو اكب صفا عمر سافها ما الحسن ان تترقا</p>
<p>ذكرت بذات البان حيث مضى كولعب ترى عن قتي حواجب تدب على الورد التقدي بجوها لوارغ احشا بيت سليها لهوت بها جينا الطير بها الهوى الى ان رات عيني يد الشيب ناصلا فاصبحت لا قلب من القيد فارغ وامسيت في ليل من القم تحنه الى ان جلي عني المصوم باسرها ملال علا تجلوه طوقا اخرها فتي لو كن اصل المساعي جميعها يقصر كعب عن نداء وخاثر</p>	<p>حرفا الحين على فصل هو المدح قال حمد الله يمدح الحاج محمد حركتي فان به ظل الشيبة سابع باسم لم يحول لا تقيها النوايع عقارب من اصداغين لوارغ ودر يا قمر عذب من الرق مائع غراما وشيطان الصبا برة نافع بها من كل فؤديها الله صانع بلي قلبها من غدا وهو فاع فوادى له ضرس من الحمر ماضع ملال علا في مطلع العدا نافع له ربه من جوم المجد ضائع لتبلغ من علياء ما هو بالغ ويقصر حتى جردل والنوايع</p>
<p>الفنك نافرة الضبا الحنيف فانم بناعة الشيبة عضه ابدا يروق العين في وجنا فيها هو قبله صلى لها غزل كفا الماجد الحسن المكارم ملكها</p>	<p>حرفا الفاء على فصلين الاول المدح قال حمد الله يمدح الحاج محمد حركتي واسوطنت في ربيعك الما لوف بيضاء ضامير الوشاح رشوف ورد ولكن ليس بالمقطوف صلى ثناء لقبلة المعروف العاقى الكريث ونجدة الملهوف</p>

في العین

في العین



<p>قر زهت منه البسيطة كلها الازهر العطر يف نجل الازهر ما راق في صدر الندي بشاشه ومقومة الاراء ثقفه الندي كرما يتابع للوفود هباته الجود عند سواه ان يعدا لندك هو غيث مكرمه وبدن مفاخر</p>	<p>باشع من قمر السماء الموقر العطري يف نجل الازهر العطر يف الاوراع هببة ابن غريف وكذا الرماح تقام بالشقيف لم يش في عدل وفي تعنيف وميت ذاك الوعد بالشويق ومحط امال واين تحوف</p>
<p>وقال الله تهنيتا الحاج محمد صالح كبت في راج ولد الحاج محمد جركي كبتا</p>	<p>واهدك الى المجد اسنى التحف</p>
<p>ابشر فيك العلاء الشرف واقظ فيك لجيد الخوار واجلو عليك بنا وعل الشرف ابا المصطفى انت فخر الكرم واضح البرية فرها غمام لنا الله اكمل هذا الشرف ولا زلت في الك الاكبرين تروح على فرج فيهم جلا اليوم بشر في حجة الزمان نظمت بايامك الصالحات وقت باثقال اهل الزمان اقول لمن بات ينضى الزمان امل عن نجا الدهر اعانة ونباد الى ماجد بيته</p>	<p>لنا تقوق لنا الى الصدف عروس الشا بالها في ترف واكرم من بالفاخر التحف من دوحه المجد عيص الف يقع عليك لو ايرق تري ما يقر عيون الشرف وتعدو على فرج يوتنف فناء الفضارة فيه شفت شمل المكادير حتى اسلف وعنها اجلهم قد ضعف رويدك في السيل لا تعفف فقد لقوا يوم كانوا نطف به الاكابر نعم الخلف</p>



ترى المكث للضيف فيه  
 اذا اللاقاة فيه اتق  
 وحتى به من بنى المصطفى  
 اجل نظر في مزاياعلاه  
 تجد فيه كل صفات الكمال  
 فتى وكفت كرمًا كفته  
 ترى للكارم والاكرمين  
 اذا بطل الكف يوالعطاء  
 وزاد على كل حق به  
 له خلف الدهر ان لا يحج  
 وكيف يساجله الاكرهون  
 ولو شاء جاري بصبر بيان  
 وايدى من الحسن المبكر ما  
 هو الحسن النديب من الكمال  
 بتارى الصبا كرمًا راحيًا  
 بنى المصطفى من بياهيكم  
 حللة من المجد اوساطه  
 سبقم الى صفوات العلى  
 ثقال الحلو مفلو تو توفون  
 يقرعين العلى ان ترى  
 وان عليهم طير السعد  
 اهنيكم بفتى ما جدي

طيب القرى فهو لا ينصرف  
 اجده به نية فاعتكف  
 ربيع العفات اذا الضرع  
 وفى قومه خلفاء عن سلف  
 وفيهم عبد الكرم نصف  
 فعلت الفيت حتى وكفت  
 فى مصطفى المجد نشر اولف  
 طوى كل من نشره الضم  
 علا عنه يقصر من سلف  
 بمثل وقد بر فيها حلف  
 وكلم من نداه اغترف  
 اخبر من الاكرمين الا كف  
 مزاياج من حسا الضرف  
 اقر الحسول له واعترف  
 واخلاقة الفرمها اشرف  
 وانتم نجوم سما الشرف  
 وغيركم منه حل الطرف  
 واعلى الورى خلفكم مزيد  
 برضوى اذا الرجح وخف  
 بيوتكم للعلى مختلف  
 باجحة اليهن نهو يرف  
 حسان العلى فية تباك الشف



غدا عرسه ووضته للهناء به قد غفرا ذنوبنا لنها وتبنا على طريقت طيب نفض ختام رحيق السور نعمكم ونخص الجواد ليمن بمرس هلال له اذا ما ادعى البذل قد سباك محياه وهو الاعتر وتحكيم عندك لو ان الجواد جواد جرى سابقا للندى فيا اسرة الفخر لا زلتم	وفما السرور بها يقتطف وقلنا عفو الله عما سلف اوقا الشيدينا دى الفخر ونشفا عذبا يورث قد فيا بورك الفرج المنتصف ظلام الخطوب ينكشف فقل خل يا بلدي هذا فقط بوجهك هذا الكاف ابوك فذلك شمس الشرف وعن شأوه الدهر عجزا وقد ببشركم الدهر لا ينصرف
--	--

وقال عني غلامته الزهر السيد محمد الفريسي في راجع ولد السيد محمد

طلعت كبدر دجى ترف سلافا بيضاء ناعمة الشبيبة اقبلت تطأ الحرير ولو نطق ذوق هو يحيى لسان العلم ربه عن موته طرقك ذائرة باسعد ليلة وجلت با غل غصنة ذهبية فاشر على الورود الندى بخذها وقد عيشك ناعما بغيرة ومسقط العلين شائعة للموى ثقلية لكن لها من حاجب	يا حى طلقها وحى رفا فيها تنشئ بنشوة د لها اعطافها فرشت لها فوق الحرير شفافها الفت حياك ونافرت الافها قد كاد يرفع نورها اسدا فيها خضيت بلون مدمها اظرافها صهبة مقلتها ندى سلافها كالوراء هضرها ارضا فيها ضربوا على مثل الماهات سجا فيها قوس غدتها اهل الموى اهدا فيها
--	---



نشأت مع الارام الا انهما  
وبذی الا راكز ربها الك جنة  
الفترة فارتفعت باطیب علمیه  
ارجت بریاه وریاه وقد مشت  
یاربع شوقی هل تضیف حاشته  
ولیت باخفا فی المظی لانها  
حیتك من فوه الشریا خصل  
من كل صنادقة الخیلة خلقت  
طارت باجنحة النسیم واقبلت  
قد خللت كفا البروق نطافها  
نثرت علیك عشیرة ورد الحیا  
امشبیا بالنعید وودنی ما زجا  
هو تحفة الدنیا لنا قد احنت  
قد بشا قطف من حدیقة رمو  
ونذیعی هبنا وفتح خضرها  
جلت الملام لنا فقلت لصاحبه  
وسد شوقی قد اذنت ثلاث ذوات  
ودعوت یا بشر ان لیالی  
وصدقتك البشیر ضریر محمد  
ضحكت به الذنیا سرراوا كنت  
فالیوم قررت عین هاشم فی التری  
ومرت الی ابنا عید منافها

لا شیخها ترعی ولا خذراقها  
غید الضبا تعقیث الفافها  
منوكان لطیفة مضطافها  
عطری البرود فضوت اجافها  
زلت ضباك بریها فاضافها  
شوقا الیک تقدمت اخافها  
حلیت علیك یذا الضبا اخلا  
من نحو نجد واعندی نطافها  
تحدو الرعود ثقاها وخفافها  
فقدت قریق بصقوتین نطافها  
نثر الالبالی فارقت اصداها  
فی وصف مجلس انسا اوصافها  
فیه ویحان الهوی ارجافها  
ازهار بشیر ما الذی قفاها  
بمذهب شغفت بر و صافها  
منحت ساقیة الطلا انصافها  
بیدا الدلال فاطربت الا فها  
التشریق تلك غیاد واستنافها  
عید علی الذنیا ادار سلافها  
للوهو من جراتها انوافها  
وسقته انواف السرد و نطافها  
نفحات بشیر طربت منافها



وصلتهم البشري بغير من هدي  
 ينيه من مهدتي ال محمد  
 ووشا الائمة علمها صلاحها  
 يتدارس الملأ المقدس عنده  
 ربنا لقد ودا الى آيات عايد  
 هداية نحت اللأجي حكما  
 ولو ان يا جوجا وما جوجا انت  
 يا من مكارم بشيعة الحمد انعت  
 علمت قرين ان قومك خيرها  
 واذا فرش في الكمار طاولت  
 بالراحلين بها وقد اخذوها  
 بالمشقين انوفها عرف الملأ  
 من اعتقوها في الحول وارضا  
 فيكم اعز المؤمنين الهما  
 واليوم ان شكك الشريعة  
 ما اقيت ببقاء محبتها لها  
 فنعت حوزتها وصفت حرمها  
 يا بني النبي منلك اشرف دعوة  
 انت الذي ارضع النبوة ودرها  
 من حد دارك ظن تربة قدسها  
 ونعم هي الفرديس الا انها  
 هي باخرة الشرف القدسية التي

احيت ما ترجده اسلافها  
 هذا الذي انشئت بلاء ضفافها  
 وسماحها وابانها وعفافها  
 حكما يرين من الوزي عرافها  
 كالبركة ارجب ما لثا ابوانها  
 تدعو يحي على القرى لضافها  
 مغناه تلتس القرى لاضافها  
 الرثا اليه وزادها اضافها  
 كوما وان منعهم ايضا فها  
 غلبت بطول المطعين عجا فها  
 عهد الامان وسلهم ايلافها  
 والمرغبين على الهدى انا فها  
 في السبق حتى استبعدوا اشرفها  
 وكفى بواحد جمعكم الا فها  
 فواك ليس بمدمل اقرا فها  
 حتى دعاك الله فم فتلا فها  
 وحيت بيضتها وحطت بجانها  
 طربا فترطها العلى اعطا فها  
 وله الامامة مهدت اكنا فها  
 كافورة خلديته فاستيا فها  
 وضوان بشرك خازن الطافها  
 ولدت بها منك العلى اشرفها



ولدتهم علماء یكشف هدیهم  
شفوا طباعا لا یتلوع الهوى  
فاذا یجفروها ارتفعت وجدة  
فسر نوسط دارة فلا کینه  
اولا اکتساب الحاسدين بنعل  
حيث التقت وجد التتر الشا  
وسع الوزى حلما وادب جملها  
وکنى نبى الاميل السوال وطالما  
هو سيد الکوماء ان ذکر النضا  
نعم الا قام بنانه امر الحيا  
لا قلت انم له ضرور غامیه  
وحمدت انم له لان لها النده  
قد قلت للخلاء مذهب والنده  
کونوا ثمود فان جعفر صالح  
هذا ابوالهادى الذى لو جاور  
بين النبوة والامامة رتبة  
تقف للملائک دون نور جلالها  
ابانه حمت الشریعة فى ضیعا  
فکان من اسيا فيها اراشه  
راى يرد على الزمان سهامه  
جدلان یسطرا حقه لم یفقد  
ما ذا حرامدها قول قد رأت

عن زى القلوب انفا فلا غلا فيها  
من حيث طهر ربها شفا فيها  
فراح كل عظیمه کشفها  
جمع الکمال على النقى اطرافها  
شفا لقال المجد طی انافها  
والمدح تعلن فى علاه هتافها  
غصبا فامن خوفها واخافها  
ملت بساخر غیبه الحافها  
واخوان الکامران غللا خلافاها  
کذلک وان وضع الحیا اخلافاها  
فمن الغما لم کر دمت جفا فيها  
طبع تبسلك رائما اسعافها  
وبنوا الوکائب حرمت ايجافها  
للو فدی یعبر بالندی مضافها  
یده الغیوم لجلت کافها  
بعلا السیادة قد رقی اعرافها  
خضعاف فکر نحو استشرافها  
لم یعد حاسم رایه اوصافها  
وکان من ارائه اسيا فيها  
حتى تبت صروفه اهدافها  
الامسا الحجة ناظر اطرافها  
فی المکر مات لو فرها انلا فيها



تقول مسرفة بلي هي تقني  
وكأنما فيه حوى نضاضة  
هو في لسان المكومات محمد  
مولي خلافة حلت غلواتها  
هو الحسين بمجد قبر أعلا  
سقيت يا خير بكالماء القوي  
فئة لالحب تكافى في العلل  
فلكم في الوحي الرسالة في الوري  
ان تفضلوا أشرفا ملائكة السما  
لولا يحيى في الذكر صفى علمكم  
ولكل ان في الانام اذ التوت  
وامام هذا العصر قام ابوكم  
لم تختلف علما وها في شكل  
يا بن الاولي دكوا سوابق من علا  
وابن الذين اذ الجهاد حملتم  
خذ ما كما اقترح الوفي من قوة  
هكذا التما في جمد هاون الحيا  
انت الذي هرب مناب مجدي  
نضيت الشريفة من لسانك مهقا  
وراث بنائك الوفود غنائها  
فاذا الغيرة ذرو وجفها السري  
فخالد في الدنيا بملك في الورى

بالجود في اسرافها اسلا فها  
للخصم نيقت في حشاه ذعافها  
ومجد هو جامع احصا فها  
في الكاس نيكب اسكوت شافها  
كل من الدنيا جلى ايدانها  
فبهرن في ازهارها قطفها  
طرفاه قد وطأ معا اكنافها  
وعليكم مذلالة طرافها  
فالله اخذ مجدكم اشرافها  
تالله ما عرفنا لوزي وضافها  
منكم امام هدى يقيم ثقاتها  
فيها فراض برقيق اسعافها  
الاورد الى الصواب خلافاها  
عقد وابتاعته السهي عرافها  
لوحى وقوابص دورها اردافها  
يجمل ذكره نستطيع فافها  
تذكر جاء قبولك استعطافها  
بين النجوم واشرفت اشرافها  
فخيفها بالاسر ما هو خافها  
من كل من طلبت لديه كفافها  
حدث اليك والسري ايجافها  
ونذاك تملأ صحتها وصحافها



وقال حمد لله بملح القيقج من سألني بالتحج بالناس بعض وشا الحمد

يا مملوكا به الملوك اطاؤا	سرمعافا تحفك لا لطاف
للمنى ابن ما انت مقام	وله ايما انصرفت انصرف
اى ارض تحملها وهى روض	لا نوب للملوك فيه استياف
غير يلدع بان تحاف وترجي	سيد القوم يرتجى ويخاف
يا نقيب الاشرف وهوندا	لك ضلوك بذكر الاشرف
نفحت منهم بنشر ولا كن	من غوالى فخار لك الاعطاف
بك طابوا ويكب الماء طيبا	حين يندو للورد وهو مظا
افرش الله اخصيك خدودا	من علك عنك قدرها انحراف
ظلم من فيك فاسهاجت منها	لم تنل كعب جلك الاكتاف
خطا اليوايما شئت فخرا	زعمت تحت نعلك الاناف
لك وجه لو باصل الشمس يوما	لمرى وجهها المنير انكشاف
شفق فوديعك الوردى حين قالوا	من مع جومر العلى الشفاف
ودعت منك منصفكوهى	سرعلى اليمن انت والانصاف
لا تسلم عن قلوبنا ذلمرى	كلها فى غدا اليك لها ف
كلما جدد فى دكا بك سير	جد للاشتياق فيها اعتاف
تورك نيتة دعيتك لبيت	بعباده اباك قدما انا فوا
ستادى فرض الطواف وتا	الحج فيه للسر ومطاف
فى تهاين لها اليك اختلاف	ومعود لها عليك متلاف
ثم اهدى اليك تحفة بشر	ما حوت مثل درها الا صدا
كرياض الربيع تونق زهرا	راق للناظرين منها اقطاف

وقال رحمه الله تعالى بملح بعض الاشرف من الناس



و قد اسر بها القهنة التي  
تجفت به مورا لا يطاير

في

رقت كرامة طبعك الشفاف  
حملت شذناك لا تفك المستاف  
واطاف فيه الحمد اى مطاف  
شرقا لا تنك صفوة الاشرف  
فرفلت في جبراتها الافواف  
طرفا العداة بمرغم الاناف  
دعت المحمود لقلعة الانصاف

اهذا اليك اخا الفخار تحيته  
وافتك تحسب نهاد اربية  
انت الذي عكفت لثناء برية  
شمتك لك الفخاء انتك زويتها  
وبها لك انتمت الرياسة كلها  
ولها قدمت فكان ايمن مقدم  
كانت اما في انفس مكذوبة

الفصل الثاني في الرثاء قال حماد بن محمد بن الحسين عليه السلام

وما كل واد جرت فيه المعروف  
لعلك دارا العامرية تعرف  
من الارض في الزمان فيها وتظف  
دما القلب من اجناحيك تذرف  
اذا غدت لورقاء في الايك تهف  
وهل يستوى يوما صحيح ومدف  
ولم ينصدع شمل لعامة الف  
وجيدك في طوق حزن معطف  
فانك تنعى والجوارح ترجف  
تفنى وفيه للا وابد ما لف  
فليس ببرد الذاهبين التلهف  
عذر تلك لكن ليس بحك التأسف  
لغيره الرضا ملأه معنف  
بحرهما كما من المنية مرف

على كل واد مع عينيك ينطف  
اظنك انكرت الذي ارفل مع  
نشدتك هل بقيت بالدمع مضع  
فهذا ولم تذرف موعا وانما  
فلاتك بمن يبذل الصبر العري  
فما ذاك من شجوة شجيك نوحها  
المرورها لم تذرف معة ناكل  
وقد لبست في جدها طوقا  
اذا ما شدت فوق الاراك ترعا  
اجيدك ان يهفو بحلك مثل  
فلاتك في اطلاله بتلهف  
ولو غار يوما بالتأسف اهب  
وان جزوعا شانه الفوج البكا  
بنفسي وانا في نفوسا ابنة



تطل باسبا الضلال دمانم  
وهم خیر من تحت السماء باسبرهم  
وهم یکشغول الخطب السیف الذی  
اذا هتفت الداعی هم یوم من در  
اجابوا بیدض طایماً یقف القضا  
ومن تحتها الاجال تسر فوقها  
لهم سطوات غلا الذر هشی  
عجت لقوم ملامد داعم رد  
یفولم غول المنايا وفتدی  
کرام قضاوبین الاستبر والضا  
هدات اجابوا داعی الله فانتهی  
فما خلک فی صرف القضا یصر  
بنفسی اوسا من لوی انوفها  
ابتان قشم الضیم حتی تقطعت  
وما فانت الا طواد فی جبروتها  
فیاناعیا روح الخلائق فانتد  
وایقن کل منهم قام حشره  
وباراند المعرف جذت صوله  
الا قلا ببناء السبل الا اقطوا  
ویاسا بنی الامال ان لیس مفضل  
فاية نفیس لیس نذهب جسمه  
فما ظلم السارین اذ غاب بحمهم

وتلغی وصایا الله فیهم وتحذف  
واکرم من فوق السماء واشرف  
بامضه شبانهم ولا هو آر هف  
الفوارس افواه الضبا ترشفت  
الی حیث شانت ما يزال یصرف  
لواء من النیر العزیز بر فرغ  
وتنبث منها الشم والارض  
وملا ردائهم تقی وتقفف  
باطلالهم ریح الحوادث تقصف  
کراما و یوم الحرب بالیقین صد  
هم لقصور من ذری الشهاب اشرف  
وان جبال الحنف بالحنف تنسف  
عن الضیم مذکان الزمان لتأنف  
ب یوم به سمر القنا تنقصف  
فکیف غدا فیها یئو متقفف  
لقد لو شکند روح الخلائق بتکف  
کانک تنفی کل حی و متقف  
ویا طالب الاحسا لا متعطف  
فقد مات من یخوعلکم و یعطف  
علیکم والمظلوم ان لیس منصف  
علیهم وقلب بالاسی لیس یتلف  
لقد خطوا فی قفرة وتصفوا



و یا الصباح الدین یونکوزت  
و یا البیعد نان یومز عیمها  
لیناق الحیاد السابقات عنانها  
وتبک السیوف المشرفان غلبا  
فیصد رها دیانہ من دمانہ  
فلله من خطب له کل مجحة  
فن حجب المختار ان یقینر الا  
ومن مبلغ الزهراء ان بناتها  
تطوف بها الاعداء فی کل بلدة  
اذا رأت الاطفال شعثا وجوها  
تعالی الانبی واستعبر من العدا  
بنفسی النساء الفاطمیات اصحت  
ومذا برزوها جمرة من خدرها  
قوات یخمد من جلاله قدرها  
لقد قطع الاکبار حزنا مضایها  
الیکم بنی الزهراء زهر بدایع  
واتی فیها رنجی یوم محشری  
علیکم صلوة الله ما من طلائر

شوس الحد من فقره فهو مسد  
غدت من دماء المشرقة تنطف  
فلیس لها بعد الحین مصرف  
لها نفوس الشوس الریح تنطف  
ویوردها ضمانة تتلف  
یحق من الوجد المبرح تصلف  
له الفتی السجاد بالقدیر  
علیها الوزایا والمصاب عکف  
فن بلدا صحت لاخر فتدف  
والوانها من دھشة الزر تحظف  
خدا وادموع المقلتین تکلف  
من الامر یترفع من لیس راف  
عشیرة لاحام یدود ویکف  
بهیبة انوار الاله لیستف  
وقد غادر الاحشاقه ووجع  
لمح علامه کف ذھن یقطف  
یقری منکم سادتی انشرف  
یوکر دما دامت معی والخف

وقال حماد الله ایضا فی مدائحه جده علیه السلام

لینلوی الجید نا کستر الطرف  
وفی الارض فلتنش کنا تہ نبلها  
ویامضر الحما لا تنشری اللوی

فها شهما فی الطیف مشوة لانف  
فلم یبق سهم فی وفاضهم یثف  
فان لوالی الیوم اجدد باللف



وبأغالب روى الجفون على القذا  
لتنفس زلا السوتس نثرة زغفها  
بنی البیض اجسابا کواما ووجها  
السم اذ اعن ساقها الحرب بثمرت  
سبحتم اليها ذیل کل مفاضه  
فكيف خبتم من حرارة وقرها  
المریاتکم ان الحسین تنازعت  
بشم انوفيا کرمو التمر فانشت  
ابا حنین ابناؤک الیوم حلفت  
ثقت عطفها نحو المنیر اذا بیت  
لقد حشد حشد المطاش علی الرئی  
ثوت حیث لم تذمم لها الحرب موقفا  
سل اللف عنهم ان بالاذن طبتوا  
وهل زحف هذا الیوم بقی لجنهم  
فلا ویل الخیر لم یبق منهم  
سوا تحت ظل المرفعات جمیعهم  
فتلك علی الرقضاء ضری جسمهم  
مضوا بالانوف الشیم قدما وبعده  
وهل یملک الموت قد قائم سیفیه  
خدی یا قلوب الطالییین فرجة  
فان التی لم تبرح الحد را برزت  
لقد رضت عنها ید القوم سبحها

لم انت بعد الیوم مدودة الطرف  
فبعدا فی الضیم ما هی الرغف  
فساما واسیافا ما البرق فی الخطف  
وعن نایها قد قلصت شقة الخنف  
تذا الضبا بالثلث والسم بالقصف  
مباء الطلا منکم ضبا القوم شفق  
حشاء القنا حتی ثوی فی الطف  
نکسر غیظا وھی باعفة الانف  
بقادمة الاسیاف عن خطبة الحشف  
بان تغندی للذل مثبته المطفر  
عطا شاموا بک حشی بک الولف  
ولا قبضت بالزعب منها علی کفر  
واين استقلوا الیوم عن عصه الطف  
عمید وخی یستنهض الخی للزعب  
قریع وخی یقری القنا مع الصف  
بافندة حری الی مودر الخنف  
ونونهم هایتک أسر علی الخنف  
تحال ترار تنشق النقع فی انف  
لیدفع عنه الضیم وهو بلا کفر  
تول البالی وھی امیة القریف  
عشیه لا کف فناوی الی کفر  
وکان صفیح الهند حاشیه التجف



وقد كان يفرج الحفارة صوتها  
وما تقي فاحت على فقد الفها  
لقد غنت من هجرة القوم فلهما  
فنادت علي حين الفنة عاريا  
حملت الرزايا قبل يومك كلها  
ولا وبت من دهر من جميع صروفه  
تكلت حين استغفل الخطب أحد  
بودى لوان الردي كان مرقد  
ويا لوعة لومني اللحد قبلها

يفض ففض اليوم من شدة الضعف  
كاهنت بالدوج فاقدة الالف  
الى ابن ايها وهو فوق الثرى  
على جسمه تسقى صبا الرج ما تنقى  
فانقضت ظهرك ولا وهنت كفى  
فلم يلوصبك قبل فقدك في صر  
ارى كل عضو منك يغنى عن الافر  
ولا ابن ابى نعت من رقة الخوف  
ولم ابد بين القوم خاشعة الطرف

وقال يرفى كريمة فخر العلماء السيد هكذا القوي من زيا له ولا خونها  
مالهم يا قبر قد جدوا انصرافا  
وخوامنك على عين العلى  
نفصوا تربك والضبر معا  
دردوا المس ثقالا بالجوى  
هل اعدوا معهم ما اخذوا  
لا ومن قد طهر الماء بها  
والتي راح الحبا ملتحف  
بل اعدوا جرة الوجد الى  
حجب القبر ابنة الوحي التي  
كريات على الله لها  
لم تلد الا الذي يقوى  
والتي مادت العلى على

بعد ما قد دفوا فيك العفا  
تربة تشافها الحور اسنيا  
عن يد تمسك اكباد الهيا  
فلما اصدروا اليوم خفا  
من جشاشات بقوها ضعا  
مذ لها مطلقه كان مضى  
معها طامر برديها النخا  
اضلع بانك عليها تنجا  
شرف الذكر بعليها انا  
ضرب المعصية خد او سجا  
ما تحي سجلية شهدا وزعا  
مثلا يوما التحذير طرا



صاح هل تعلم لما افردت  
ابذاك الترب واروا فاطبا  
ونعم فيه توارت شعبه  
شافها الحنف ولكن بعد ما  
ابنت العلباء الا دها  
وعليها سمح المجد ضحى  
اوحشت من امر شبل غابه  
كعبه التخدير الا انها  
دار قدس اودع الله بها  
قل لمن رام انحرافا عنهم  
مسادة للرشد في مهد بهم  
كلهم بحر علم طمخت  
فضلوا الخلق اكثرا سجب  
اسكوت في جهنم حتى العدى  
كتماء لقرى اضيا فتم  
امنوا في الله من امنه  
يماذوى الحلم وفيكم رقة  
انما هزت قنا صبركم  
وعلى نهض الليالى لا شكت

وامتلا القبر صيحجا وهتا فا  
واليها العالم القدرى وانا  
من حشاما اختطقت منها الخطا  
شق من صدر الملك عنها الشفا  
وابى الموت بها الا انصرافا  
مقله عينا لا تدري الجفا  
لو بهما ربو شبل لحا فا  
خلفت للملا الاعلى مطا فا  
حيراهل الارض فسكا وعفا فا  
ضل من يغى عن الحق انحرافا  
جعل الله من الغى انتصافا  
فاغترف من ايتهم شتا غترافا  
توقع المحل واخلا قاسلا فا  
فهي الصهباء لطف اوارنشا فا  
بنحرون البدلا البد الجفا  
واخافوا من له الله اخا فا  
فقم فيها حوا وانطافا  
نكبة الدهر فزادتها شفا  
ابدا البيات عليها كم زحفا

عرفه لعل على اربع فصول الاول اللوح قال خمسة قصيد عبد الباقي في مدح النبي

تعاليت من فاتح خاتم	عليم بما كان من عالم
فيا صفوة الله من هاشم	تخترك الله من آدم



وادمر لولاك لم يخلق	
بلك لكوننا من مبعثنا	وفيك غدا لا به مستضيئنا
لا نك مذبحاً طلقاً وضيئنا	بجهته كت نوراً وضيئنا
كما ضاء تاج على مفرق	
فمن اجل نورك قد قربنا	اله السما ادماء واجتبننا
نعم والسجود له اوجبنا	لذلك ابليس لما ابنا
سجوداً له بعد طرد شقي	
وساعة اخذاه في اذنيه	باكل الذي خسر في فركه
عصى فمحي بك من ملكه	ومع نوح اذ كنت في فليكه
محي وبمن فيه لم يفرق	
وسارة في سر المستطيل	غدا تغدا حملها مستحيل
باسحق بشرها جبرئيل	وخلل نورك صلب الخليل
فبات و بالناو لم يحرق	
خلت بصلب امين امين	الى ان بعثت رسولا مبين
وهذا كيف تحمل في المشركين	ومنك القلب في الشاكرين
به الذكر افصح بالمنطق	
برك المهيمن اذ لا سماء	ولا ارض مدخوة لا فضاء
ومذ خلق الخلق والانبيا	سواك مع الرسل في ايلياء
مع الروح والجسم لم ياتني	
وكل رى الله لم يحذو	علا وعليك لم يغزو
فتره عهدك عن نبذو	فجئت من الله في اخذو
لك اله هدمهم على موث	



صدعت به والورى فى عماء	فحقت مجدك جند الشماء
ورفع عليك لواء الشماء	وفى الحشر للحمد ذاك اللواء
على غير داسك لم يخفق	
وحين عرجت لا سما مقام	وإذ ناك منه اله الا نام
اصبت بمرقاك أعلى المرام	وعن غرض القرب منك التمام
لدى قاب قوسين لم يرق	
وقد ما بنورك لما اضاء	واقظلة العدم الانجلاء
فن فضل صوتك كان الضياء	لقد رمقت بك عين العماء
وفى غير فورك لم يرمق	
اضاء سنالك لها مبرقا	وقابل مزارتها مشرقا
الى ان اشاع لها دوتقا	فكنت لها نهارا يبقا
وصفوا الما يامن التزييق	
بنا لا رضمدت لبو الورد	راضحت عليها الرواسير كود
وسقف السما شيد لا فى عمود	فلولاك لا نظم هذا الوجود
من العدم الحض فى مطبق	
ولولاك ما كان خلق يعود	لذات النعيم وذات الوعود
ولا بهما ذاق طعم الخلود	ولا شتم رائحة للوجود
وجود بعض نين مستنق	
ولولم تجدك لم لو ديو	ابا اماركان موجودو
اذا عمت دون توليد	ولولاك طفل مواليد
بحجم العناصر لم ينفق	
ولولاك ثوب الدجى ما انسل	ونود سراج الضمى ما اشتعل



ولولا كغيث السماء ما نزل	ولولا كدقيق السموات وال
الارضى لك الله لم يقف	
ففيك السماء علينا بنا	ففي الارض مده فراشا لنا
ولولا كمانخفضت تحتنا	ولولا كمارفعت فوقنا
يد الله فسطا طاستبرق	
ولا كان بينهما من و لوج	ليفك تحمل ماء بموج
ولا انتظم الارض ذات الفرج	ولا نثر ذات البرج
دنا نير في لوجها الا ذرق	
ولا ستر الشهب فبات الضيا	بنهر الحجر رب العلاء
ولا ينش نوتى زيج المساء	ولا طاف من فوق موج السماء
هلال تقوس كالزودق	
ولولا كوشى الزياض اضحل	ولا طرزا الطل منه حلل
وفيهن جيم الثرى ما اشتمل	ولولا كماكلت وجنة
البيضة ابدى الحيا المعدي	
ولولا كما فلت الغاديات	باغل قطر فواجبه الغلات
ولا الوعد ناغى حين المضات	ولا كست السحب طفل البناء
من اللؤلؤ الرطب في بنجوق	
ولا صباغ ايس بدى في ربة	على خد ورد غدا مذهبها
ولا رحت قد غصن صبا	ولا اختال بنت ربي في قبا
ولا راح برقل في فرطوط	
اخذت نطاف ندى دافقات	بها الخضرة من رجا الكائنات
فلولا كما سأل وادى الهبات	ولولا كايغصن نفا المكومات



وَحَقَّ يَا دِيكَ لَمْ يَوْقْ	
لَكَ الْاَرْضُ نَشَأَ لَهَا	وَقَدْ نَصَبْتَ لَكَ اَعْلَامَهَا
فَلَوْلَاكَ لَمْ تَخْفِظْ هَامُهَا	رَسِيعَ السَّمَوَاتِ اَجْرَامَهَا
الْفَيْعُ عُرُوجُكَ لَمْ تَخْرُفْ	
وَلَوْلَا لَنْ يَوْشَ مَا خَلَصَا	مِنَ الْحَوْتِ حِينَ دَعَا خَلَصَا
وَعَيْسَى لَهَا اِبْرَاءُ الْاَبْرَصَا	وَلَوْلَاكَ لَمْ تَنْعِمْ بِالْعَصَا
الْمُوسَى بْنُ عِمْرَانَ لَمْ يَفْلِقْ	
وَلَا يَوْمَ حَرِيٍّ عَلَى الشَّرِيفَا	بِسَيْفِ هَدْمِ سَطِيرِ الشُّوفا
وَلَا انْقَلَبَ الْكُفْرُ نَفْثَا	وَلَوْلَاكَ سَوَقَ عَكَاسُ الْخُفَا
عَلَى حُوزَةِ الدِّينِ لَمْ يَنْفِقْ	
بِحَبْلِ الْهَدْيِ كَمْ رَقَابَتْ يَفْتِ	وَكَمْ لَيْسَى الرِّشَاءُ هَامًا فَلْتِ
وَكَمْ فِي الْعُرُوجِ حِجَابُ اخْرَفْتِ	وَالْمَرْحُومُ بِكَ اللَّهُ حَتَّى طَرَفْتِ
طَرَاتِقُ بِالْوَهْمِ لَمْ تَضُرِفْ	
لَقَدْ كُنْتَ حَيْثُ تَحْتِ الْعُقُوفِ	بِشَاءٍ وَعِلَامًا اِلَيْهِ وَصُولِ
فَاتَّقِ لَكَ اللَّهَ هَادِرُ سَوَا	وَوَقَانَ مَوْلَاهُ لَنْ يَبْعِدَ التَّرَوِ
عَلَى رُفْرِيفٍ حَفَّتْ بِالْثَمَرِ	
لَللَّهِ اَنْشَاءُ مِنْ اَمْهَاتِ	كُرَاتِمِهَا مِثْلُهَا مَحْصَنَاتِ
وَعَدْرُ زَوْجَتِ الْكُرْمِ الْهَدَا	بِمِثْلِكَ رِجَامُهَا الطَّاهِرِ
مِنَ النُّطْفِ الْمَرْ لَمْ تَقْلَقْ	
لِحَقَّتْ وَلَنْ كُنْتَ لَمْ تَقْلَقْ	بِشَاءٍ وَبِالرَّسْلِ لَمْ تَقْلَقْ
وَأَحْزَنْتُ قَدْ مَلَأْتُ الْاَسْبِقِ	فِي الْاَحْقَاقِ لَمْ يَسْبِقِ
وَيَا سَابِقًا قَطْلًا لَمْ يَلْحِقْ	



# دریغ القاف ۲۹ فی المديح

خلقت لدين الهدى باسطا	لنا و باحكامه قاسطا
وجيش صعد على الشاطئ	تصويت من صاعد بها بطا
الى صلب كل تقي تنقي	
هبطت بالمر على الودود	الى عالم عالم بالسود
ونورك على الوجود	فكان هو طبع عين الصعود
فلا زلت من هذا ترتقي	
وقال عبد الباقي لقد كاد حرا السيد على خمسه لهذه القافيه المذكوره	
لقد ابدع السيد المرتقي	بتسيطر ذروة الابلق
وفاه بما فيه لا فضل فوه	ليبدأ الفضاخه لم ينطق
وبرز في حلبة غيره	اليها وان طار لم يسبق
وقلدا بكار شعري خلا	تباهي الكواكب بالرويق
كان انحلال نظامي لدير	من الزبط كان على موثق
فقد منه محور الشطور	فهاهي للحشر لم تطلق
ولونه منه واحني عليه	حتو الشقيق على المشفق
وجده في قفكه ماسوا	اذما ارعى الفنك لم يصد
غدا باقر البطون الفنون	فاظهر منها الصريح التقي
ومن فكره الحسن العسك	عليها القدر في فيلق
تمطي فطال علا واستحال	من الماكان على ما بقي
فن ذابحاربه وهو الحضم	وفي الحجة منه لم يعرف
اذا حال لوجال في القضاء	فن ذابحاربه من ذابقي
بناد قرينه ذهنه	عنت له كيف لم يحرق
ومن لطيف كيف لا يستطير	ومن صفوه كيف لم يبرق



ومن ربه كيف لا ينشئ	ومن ربه كيف لا يورق
ومن افقه كيف لا يستنير	ومن برجه كيف لا يشرق
وفي ربه كيف لا يوتى	وفي ربه كيف لا يعيق
على رفق صال تحبس	كما صال رخ على ميدق
فهو بالغ من بليغ مذا	وقد جاء بالمفم المفاق
على نسيق مثل تنسيقه	بنان التصور لم تنسيق
تخلق في خلق لو يقاس	بطيب الخلق به اخلاق
تملك امر الكلام الرقيق	فن رقه قط لم يعيق
له مزبر يرو عن ذى الفقاد	اذا هو اجزاء في مهرق
ومنه الصبر يحاكي الصليل	فينجز عن غزوة الخندق
ويصعد اللاوح منه الصرير	فيسمعنا نغمه الموسيق
ومن نعت خير الورى جد	تحدى لما فيه لم يلحق
هو اليوم مشلى به يخنى	وفي غدا من لظى تنق
فما زال والفضل ينواله	بالخا ظرى صبوة شيق
به اصل جلته تستطيل	على ال كيوان في جلق
وقال رحمه الله تعالى يمدح الكاظمين وقد هشت لباقي هنا	
قضاء حق الضعيف والى	من شرع الواجب من حق
وعلة المأرى برئها	ارجى لذى العله من خلقه
والعبدة يصلح من شأنه	الا الذى يملك من رقه
وقال رحمه الله تعالى يمدح الحاج محمد حسن كبه	
خلتك الذ يادمالا تطبق	مدعى شطامها التفرق
عرصان حبست ابد المراسل	عليها والذع منك طلق



كنت تزدادها وريقه روضي سحقها اليوم المطايا كان لم صاح ما ذاعليك من رسم دار او حش غيران يات ابن ورقه فاطح ذكرها المديح عظيم حسن الفعل ماجد الفرع والاصل لحقته اما جد العصر لكن ذو لسان كما ينفضن صل هو في اعين الخصور لسان واذا غايته من المجد عنت	وهي اليوم درمنه لا تزوف تك بالامس هي مسك سحق قد تقفت و زال عنها الفربق بها او يحن صبت متوف هيبه باسهم تضيق الحلو جدير بالمكرمات حقيق عز في شاره عليها الخوف وفيه ريقه الصل ريق وباحشاتهم سنان ذليق لم يبقه عن نيلها العيوق
--	---

وقال رحمه الله تعالى هنيئاً للحجيج كنه في روج ولاد الحاج تحجج

حشك من وجعها بشقيقها عنت لك عن ثنائاً لم تشم وحشك من رشقاتها بلا فة وقطعت لك بانه غير الصبا وبنت باحسان اليك فوا تر يا اهل رامة فما الجال وما الهوى نفحتكم بصيرها وريح الصبا فسقت ملاعبكم باوطف تروحي غيت سيب ندي محمد صالح هو خير من رضع المكارم ردها من مثله وهو ابنا البر الذي	وجلت عليك مدا من ريقها عين كبارتها ولا كعقيقها ما فضر مرثشف ختام وحيثها لم يحض قلبك بانعطاف شيقها باخي الهوى الدنيا تضيق لضيقها الا لسائق ريمكم وشوقها ونحكوا واديم الحيا ببروقها منه وهر رياضها وانيقها تشير واكت سحره وفوقها ورعى لها مذكاة فرض حقها ما تم لحمة ناظر بعقوقها
---	--



ملك تجلی البریة فخره السامی  
فاذا تكبرم كان قاصح ضيقها  
ثقدكنا نامله العریق فی الذی  
ورث العلمی من سابقین لغایة  
خلقت كراماتہی تقسم الشأ  
شعت طریق الجود وهو مشی به  
ولدتہ ثم ابوالامین فاحزرت  
بلغا السماء علی و زاد محمد  
احیث انامله العفات ومن ر  
كوم كعادیه السحاب تزینہ  
یا من تفرع فی الذری من دوحه  
من دوحه الشرف التي بثری العلمی  
امك لك الفرج الاله مخلدا  
هذی المسترة كرافرت اغینا  
وعدا الومان بان یزیل بها حی  
خفت بها شوقا وجین وفی بها  
وعدا الزمان وقد ترشف احما  
فلیهینك سائح الطرب الذی  
واسعد بعرس محمد حسن العلی  
داما یظلك وافهین ولم تزل  
فیونك ثم بنواخین جمعهم  
واذا الخطوف تراكت فالمصطفى

تجلی الثمر عند شروقها  
واذا تكلم كان ضیق حلو قها  
اید من اللوم انتساج عروقها  
مال البریة مطمع بلحو قها  
والجهد بین جذیرها وخلقها  
فشئ الكرام ورائه بطریقها  
بها نشاء عدوها وصدیقها  
شرفا سی فیہ علی عیوقها  
تجأ یكون بها حیوة غریقها  
لمعات بشرکا لتماج ووقها  
بجفی المكارم من ثمار وریقها  
وشجت قدیمًا ساریات عروقها  
وكساك من حلال الهنا بریقها  
ولا عین كانت قدی غموقها  
الاحشاء فاشتاقت الی تحقیقها  
سكنت فرت بعد طول خنوقها  
نشان بین صبور حیا وغبوقها  
لك قد اغض الحاسدین بریقها  
واخی التقی عبدالحین شقیقها  
تغلی حشا شتر من ابی بحر قها  
تاوی الوزی منهم لفادح ضیقها  
برجی لدفع جلیلها ود قیقها



# دریفا القاف

۲۹۴

## فی المدیح

بطلت انجلاء غسوقها	واذا لیا الیها لجت فحمدا لها دی
ان خانها در محل عبقها	ولدی امیر المجد حفظ عمودها
احلام الصهباء فی رادوقها	ابن العلاء تسقا سلافة فرجة
وصل الاجرة عرهم برحمتها	طاف السرد بها فقلت مؤرخا
وقال منشی الحاج محمد	وقال منشی الحاج محمد
وجفت وقلم لیس الشیب المرفق	وصلت وریان الشدید موق
هتتر غصن شبا بهن المورق	والعید طوع نیم ریمان الضبا
غراب لیلہ وصلهن محلو	والشیبان حطت عقاب نها
قلبی اسیر هوئی وودعی مطلق	اورت فقات الحی انی مذنات
طوع البعاد مغرب وشرق	انا والجوئی الدمع وهی ومجبتی
امسی بضی به اخوه الابرق	عافت خاد معی العقیق وقرها
امسی بضی به اخوه الابرق	لله موقنا صلیحه اجمت
لیکاد یلفظه الزفر فمحق	ومسکت قلبی کی یقر وانه
کادت مجامع اضلحی تفرق	وکظت انفا سوا اخذات وفوقها
بالعنف جمیع ما جذبت وارفق	جاذبتها فضل الزد ارفا قبلت
بالدمع اذ هو من لسانی اطوق	ومذاستقل بها الفراق دعوقها
لسن المدامع عن جواه تنطق	الله باذات النطارق بولجیم
ایام اوقاتی بلهولک تنفق	وتذکر می عهد المودة بینا
صاح ولاصفوا الوداد مرثوق	متألفین بحیث لا ظل الهوی
یرمی مداینه الغمام المفسد	فی روضه عذراء لم یسرح بها
فیها بنشر من غیره یبق	یسر التیم علیله انفا سه
منک الحیا وهو شخص تشرق	وعیون زجها المندئی نمازلت



فكان فى اجنانهن الطل من  
وطوت منك بذات حذر زانها  
طورا عا طين الحديث وتادة  
قالت وقد عاقرتها من كنهها  
الها نظير قلت خلق محمد  
خلق لا يلج غير معقود الندى  
عذبت بفيه نعم فليس يغيرها  
ويوداق بكل من لب شعرو  
اثرى من الحساب الكبر وكلمن  
فانظر لمن عربا القوافى الورى  
ما فهم الا محمد صالح  
المستجار من الزمان بظله  
والمستضاء بوجهه ان يدج من  
ومسده الاراء اسهم رايه  
يقضا قد سبى بخلات حمير  
ان اجمت يوما مطالع شبهة  
ينشى فاس الجبل تحت ظلامها  
فعود صبح بيا نه بضياته  
واذا تحيرت العقول بمشكل  
جمع العقول على الصواب بحجة  
فمن السكينة والوقار سكوت  
وعلائه الا فاق ضمن بعظمها

انوار وجهك لمع تفرق  
ثوب الشبا بالفض لا الاستبرق  
واحابها شمل الهمو يفرق  
صرفا لها نور يروق ورونى  
فى لطفه منها ارق واروق  
ديم الغمام به عدت تتخلق  
يلقى الذى من جوده يسترق  
منه بقول نعم لان ينطق  
اثرى بلا حسب مقل يملق  
تنشى وابكار المعاني تتخلق  
بالمديح جيد علائه يتطوق  
ان جاء يرعد بالخطوب يبرق  
دم الحوادث ليلهن الا ورق  
غرض القضايا الغامضا تطبق  
غور الزمان باقى فن يطرق  
عمياء فيها الحق لا يتحقق  
بصر القلوب المديكات فتحقق  
عشق العلى لذوى الصاثر يخلق  
صب يخال الوهم فيه ضيق  
فيها احنال التوب لا يتطرق  
وله المقال الفصل ساعة ينطق  
وبعظم معجز البسيطة اضيف



لما قام فنظر في الناس في  
وبأى أرض قد سرى فغاله  
فالتاس في جدواه تنحصر واحد  
وندها لو سكتوا النوة باسمه  
واذا توادفت الحول نشبت  
وعذا وقت على البرية ظلمها  
حق فتح الأرض ماء فعيمها  
فتبت حاليتها بوشى وبيعها  
من تقوق الوافين وانما  
واذا انتفى فلدو حرة الشرف التي  
وشجت قديما ساريات عروقها  
فاصولها فوق السما وفروعها  
وطريف عليها يريك تليدها  
لا كالذي بين البرية اصله  
ملك على أهل الزمان قبيلة  
طلبوا أسماء المجد فابتدع بهم  
حق ارتقوا افلاكها وعذا لهم  
والى انقطاع الدهر فخر غلائهم  
فكفاهم فخر باث عشرتهم  
فهبامعاف كفا ندى وصلاحهم  
فرعاعلام في حديقة محمد  
خربا بعرق واحد في طينة

انسان عين زعمانهم تتعلق  
عن اهلها عين الحوادث تطبق  
وعيد حلال الدنيا جميعا منيط  
ان الندى لهو الخطيب النفل  
من غنائم للبلاد تطبق  
وبريق النماء فيهم قنديق  
ريابوا بالمشب الثرى يتشقق  
ولساكنها العيش غضا يورق  
وصفا لانام ببعضها يستغرق  
تنمو على مر الزمان وتورق  
حيث الحجرة نهوها يتدقق  
شرقا الى مالا نهاية تلبق  
فمن المكذب الطرف مصدق  
خبر على ملك اللسان يلقق  
بذواشب الشرف الرفيع تعلقوا  
نحو قدامى عزهم وتخلو  
دون البرية غربها والمشرق  
ابدا بها لها الرقيقة محدد  
فيه وفي عبدا الكريمر مغرق  
وهم لتاج العز قد ما مغرق  
ما انما طيب مستوسق  
هم من سواها في الكارم اسبق



مثلاً نهارها هنا فی حلبه  
وبکف کل منهما ما برزا  
کالمن تبلغ لختها الشا والذم  
یا نبوی فلک العالی من غدا  
قرت بانسانیهما عینا کما  
فلقد تناسرت النفوس باوید  
وسما المکاره اشرقت لما بدلا  
قدما معاً والسعد طائرین  
ولئن تشوقت البلاد الیهما  
لا متسا یلک الوکیات الی منی  
فلکبته البیت الحرام بکعبته  
ربقل اجها شبلان الخطی  
المحرمین وان احلاد ائمتما  
فکان کل مقام احتلابه  
والزکن یتهدان کفهما الت  
نحر اخذات التفره دیا قاله  
وسرین من حرم الاله جوانحاً  
بدت لو البیت استطاع لجانده  
قاله تفریه حرم فقصر  
عکفابه بنسکان فنا شق  
فاستقبل الحرام الوحق وانه  
وحی بحیر من السعیر لانه

فصار شاقها بهالا یلحق  
فی السبق من ذکوالعالی یفلق  
بلقشر ان کل الیه تحرق  
لها بکل سماء مجد شرق  
وعلى القذا اغشى الحس والمحق  
الطاری وجمع انسا المتفرق  
فورد الحسین بافقها یتا لقی  
غره برف علیها ویرتق  
قالی لفا تم العالی اشوق  
نصب لامنها عقره لا سیوق  
امل العفات مرت خائف تفیق  
صلتم کان لها الرواسی اسق  
زهدا بما هو فی النفوس تشق  
حرم وجمع کل یوم یخلق  
استلمته لا اثر بها متعلق  
یقبل سواى لو ان هدیا یطوق  
لها الی حرم النبی الانیق  
بالزکن یتسعی من یتلق  
والفخر فیہ طائف فحیلوق  
لثم الضریح ولا ثم یتنشق  
حرم الاله به الملائک نحدوق  
نقات عفو الله منه تعبق



فاستشفنا الله فيه ويمتأ  
رُفعت بأعلا الكرخ منه سرادق  
جمع الصلاح على النقي اطرافه  
فللبس الزبد أو حلة زهوها  
او ما ترى كأس المسرة تجتلي  
عقد والندى للوفاء بجمهم  
والزهر من ابتائهم ما بينهما  
قد احدثت منه بازهرها كبا  
تتمولوا حظه اليه مطرقا  
لو انصفته الكا يثون بصله  
عبقت شمائله فمارعا الصبا  
وجلت حيا الدفحة وجهه  
وجه بلوح عليه عنوان النقي  
ومن الخلال الصالحات قد احو  
فبغزة صرف الزمان مقيدا  
أمر أهنيه في الفخار ورائكم  
ودعوا الندى فله محمد جعفر  
ضرغام هيجاء اذا ذكر اسمه  
خلقت انا مل راحته البحر  
في السلم وابلهما النظار وانما  
ولها تبسم بريق في الندى  
لو قيل يوم الرقع من توب الوغي

ناد بغير العز ليس بروت  
بُعلاها العيون لا يتعلق  
غدا لواء الفخر فيه يخفق  
فالعيش رغد والمنا مستومق  
لعشيرة الشرف الرقع وقد افاق  
ينشئ المدح مهيا وينفق  
الندب الوحي في خلقه تتخلق  
تمسى بازهرها الكواكب تحديق  
فاذا سعت منه الواحظ نظرق  
لنتوجوا وبشبعها لمتطقوا  
مطورة الانفاس منها اعبق  
فارتد وهو من النظارة مشرق  
ويروق فيه من الطلاق روق  
بموج ما هو في الوري متفرق  
ويجوده جيدا العفاق مطوق  
عن اذا ابتد والمدي لا يلحق  
يسقي رياض الكرمات فتورق  
في يوم روع للجوم قنرقوا  
بروي بها طورا وطورا يفرق  
في الحرب وابلهما دم يتدفق  
ولسيفر وما الكربة تدرق  
لا شارب من عبيد اليه الصابق



او قیل انی الناس سبق الندی	قلنا محمد الجواد الا سبق
الحج امرة راحته ووجهه	منه سهل طالع يتألق
فاجب لانضاء الوفود وانها	بسناء ان وردت وليست تفرق
ملا الزمان فواضلا وفضائلا	فما يكل من الفصح المنطوق
يا من رباعهم عدت مملوكة	بالوفد من كل الاماكن تطرق
فتحو الهمة باب السباح بمن في	زمن به باب السباح معلق
قد زف فكري من عقائدكم	عذرنا ليس اغيركم تشوق
اضحت بحسب الدهر جنة عنبر	في نشرة كركم وضوع وتيق
جاءت كما اقترح الوفاء وان يكن	كسر القصيد فغيرها لا يعشق
وترى الوفاء نفس الكرم لا هله	فرضنا ولو بادائه هي تزهي
وتجده نفس اللئيم ولو لها	ما دمت بالفسل المصطفى تليق
وكتب الحاج محمد حسن كبريايا تامة تبالر جعل تحية فاجوا بالبر على ما به وده	
بحبا سمرت بذكر غير هاجر	وسهرت فيمن ليس في بياهر
ولا جلدان يجاز بين حاجي	ناديت من سلك الكرى عن ناظر
وتجلدى ببطيعة وفراق	
ودعوت دونك يا صبا بحياة	عبثا نيمك كان غير دواته
فاستجلى في شذا فحاته	من انجمل الفحلان في لغزاته
والشمس من خديته بالاشراق	
هني قول ما اسانت مقالة	يا تار كما مقي الدرع مذالة
اريت قبلك انه هرت ضدك	من مال عني واستقل ملاك
والدفع فيه افضل من الاماق	
فلوان لي لو كان هجره جاحي	قلبا سوالك نبوت نبوة جاحي



كن كيف شئت فاهواك مباحي	أمنى أنت القلب بين جوانحي
أمنى أنت النور من أهدائي	
يامن أقام على الجفاء وما ارعوى	لا توفد من مكان جبك بالجوئى
فعلى سواه فواد صبتك ما انطوى	أمنى من اليك من فطر الهوى
توقا فواد متيم مشتاق	
ابدأ بعينك ما شغفت بقايتن	وعلى الوفاء اقت منك بضاعتن
الميتنى عن أن اميم بشاوت	وغدا الهوى الفنى وليس فداوتن
غير الوصال الدائم من رأتى	
وفقا بصيت في هواك معدن	لك في غور حشاة احسن معلب
يلعوك دعوة خائف مترقب	هلا ترق لخائف متجلب
برد المغاف وميز الاشواق	
بالوصل خلعت قد بوقت ثابة	فطرتني جهمرا كنت سحابة
او ما كفالك بأن اشق كناية	فحشا شى ذابت عليك خطباية
والعين ترعف بالدم المهرق	
انا في هواك غطنت ولم تقطن	كلفت حسنت لديك اوله احسن
يا انا لك القمرين وصل وتبين	ان كنت فردا في الجمال فانتين
تالله فيك لواحد المشاق	
وانظر انفسك ان لودت قوللا	ايلى غير حشا شقى لك منزلا
انت المنير السعد شمس الملاء	وانا الا بيل المجد بدر سما العلاء
فرح الكارم طيب الاعراق	
من دوحه في المجد طاب غنائها	لبنى الزمان مظلة افنائها
انا من عليه نجمت اموائها	فاذا الملا اضطربت بها اوائها



العظيمة كشفت لهم عن ساق	
اوضحت مشكلها باقول نظرة	وفتحت مقفلها باقول خطرة
مازلت مذمولا لانام بحيرة	اهديهم في الصواب بفكرة
كالشمس مشرقة على الافاق	
شهدت الى الدنيا غلات انتها	انني نهضت لاهلها فكفيتها
فانما بها لوت الخطوب لوتها	واذا السنون تتابعت اوليتها
من واجتهى بوابي مفداق	
واذا القنا انتظمت نثرت عقودها	بيد تحمل ملا العدى وبثوبها
واذا الطبا ازدحت ثبنت حلها	واذا الوغى ازدحت لاذقت اسودها
طعم الحمار على متون عتاق	
التي الوفود بطلت ميثونه	ويدي برمج شأنها مقبونه
تثنى العدى في صفقه مقبونه	باستة خطية مسبونه
وصوارد مصر الشقار رفاق	
حاربت بالهجران من لك سالما	حتى كنا انا كاشحان نظاما
بك لست لا وايك اعذر عالما	فلان وصلت اخا الموى فطالما
كنت الحرى باحسن الاخلاق	
افبعد صدق مودة لم تمنين	تجنو وتكدن بطن من لم يظنن
فلان لحظت فانت عين الحسين	ولان فقت على الجفء فانت
اشكوك منهل الى الخلاق	
متهرك شوقي بن هو ساكن	ادعوه وهو مع التجنب بائن
ابن المودة فالو فاء معادن	فاجابني خجلا ودان كامن
بحشاي خيفة عامد ليناك	



شوقى لوصيك يا ابن اكرم واجد	صلتى اليك وانت اكرم غائب
فتفتح الدعوى بفكر نافذ	فالقلب منك فسله اعد شاهد
لى بالموذة والقلوب سواق	
قامالى لحووى به استنفت	عودا كما بدأ عليه الفتة
والصدق فيما يدعيه عرفته	فلثته في فيه ثم رشفته
وجد بته وصمته لعناق	
ودعوت وصلك في نهاية نية	فلقد حفظت على فيه بقتية
بشراى فرقت بمن يشاق لراية	وطفقت تشد نلت غاية منية
يا جند الوان وصلك باقى	
وقامه نيا العلامة الرمن السيد هكذا المروى ولد له المحرم السيد حسين داحول	
يا خليله ويا ماما الصب	حلبات فانهضنا لستيق
خلعت خيل البصاى عندها	فردا فيها بحزوى غدا وما
واقضا بين الحزاي عفرها	قات فيما قد مضى ان تطرأ
فخذ احظكم فيها بقى	
ان ايام الصبا في مذمى	لاخى الشوق دوى الطرب
فعلى جلوة بنت الصب	او على زجر احداق الضبا
غيتا في من لصب شيق	
فالعمى بانديعى الوصب	اقبل المؤرد لى فيارب
ارز الانقاء في ردى عجب	ومن الوشى كما ما قسبا
حلل السندس والاستبرق	
وشح الطلوع من الزهر	بقيط اللؤلؤ المخدر
ثم حياه نسيم التهر	وجلاها فوق كرتى الرب



لمع بوق من ثنايا الابرق	
اعز من الروض بنوار حلا	عندليب الايك فيه هلهلا
رقص القطر ففتى وعلل	منبر الاغصان الما خطبا
اعقد البان وقال اعتنى	
في دبع بالتهاني زهرا	فرش الارض بهار ابهرا
ودنا نيرا عليها نرا	بيد الوسمي ليست ذهبا
بل خدود الجنا والمونق	
كم شقيق قد جلا عن نظره	من بياض مشرب في خمره
ومن الریحان كم من وفرة	رفرفت ما بين انفاس الضبا
فوق قد من قضيب مودق	
وعلى خد من الورد بدا	صدغ آس بله طل الندى
في رياض غضة فيها غدا	ضاحكا نغرا لاقا محمجا
وبها الترحير ساهى الحدق	
في الرياحين يطيب المجلس	لنبي اللهو وتحلوا لا كوس
نزه ترواح فيها الاقن	لمدام عتقوها حقبنا
ونديم نايثي ذى قرطيق	
بين سمطي نغمر للستلن	خمرة لم ينصرها منقيد
ان تغنى فزجا قلت اتخذ	معبدا عبادا وبعه ان اجي
وعلى اسحق بالنقل اسحق	
ذی دلایل يتكفى غنجا	فاق انفاس الخزامى ادجا
كلما شتمتها تحت الدج	خلته او قد منها لهما
كاد ان يخرج ثوبا لنق	



اینها الخجل ضوء القبر	حرك الشوق بجس الورق
قال ريقك ذاك الخضر	طربا الصب فزده طربا
بغنی یصبی ذوات الاطوق	
ولجلها وخبه خدا شربت	ماء ورد الحسن حتی شربت
وبکای من شایاک حلت	عاطینها غمر رقی اعدبا
من جبا الخجل ورتب الفلق	
کم لیل بالهنا بیتضة	نمشتا بقفات غصنه
جیع حسنا نحرها من فضة	وهی تلویه وشاحلدها
فوق خصر مشله لم یخاق	
ذات خلد ودره للمقتطف	عقربا الصدف علیته یقطف
وعلی فرش من الجسد توف	طال ما العاشق منه قلبا
حلاوة المرثف والمفتوق	
حینما عاقدة زینارها	کم قضت من صبتها وطلرها
ودعت فی خدرها من زارها	لنبي الاثرک افدی العربا
فطبا م خدرها لم یطرق	
لوطق العرب من اشفاقها	حمت الطیف علی مشتاقها
وعوانی التزک مع عشاقها	کلما مذ الظلام الغیبا
اکملها فی مصبح من حق	
من مذبری من خزال عشق	لعلی الطرف لا من ثقل
راش بالامداب هم المقتل	لودی عن حاجبین مبال
حاجبا راح بقوس علق	
باخیله علی کمر المقل	خلنا مت ومن یجمع یخل



لاوما في الرأس شيبى شغل	انما كان غرامى كدينا
وحدبى في الهوى لم يصدق	
انديمان الشباب النظر	وطر المرمع عمر الوطر
فخذ عيدا الطلاع عن بصر	فاثنى المشوق في عصر القبا
حسرت صفقة من لم يمشق	
كان ذيانك الشواد المنقاب	شافعا عند العذارى لم يجب
فاني الشيب لي قلب طرب	فما ذا ابتغي وصل الضبا
ولها عندى بياض المفرق	
وعظ الحلم قلباه النقى	ولهي جمال التصابي فانتقى
فما راغ بقودى المني	خبرها ان طرفي قد بنا
عنك يا ذات المحيما المشرت	
وقد وهبنا السليبي قدما	وعلى اللثم وفرنا خدما
ابرد الشوق ففنا بردها	واقبلنا ففرمة قد اعريا
حسنها عن جدّة لم تخلق	
ان في عمر الحسين ذى النقى	حيز الدنيا جميعا قد زنى
وبهاء القرب للشرق انتقى	بيج العين ويحلو الكروبا
والى القرب بهاء المشروت	
بشر الذين به ان سيلد	منجا الذين عليهم تنقذ
والعالى منها ان مستجد	منه فافق سهاها شهبنا
وهو بين الشهب يددا لافق	
وله الاملا لما عقدوا	كلهم لله شكرا بجدوا
وعلى الهك طرا وفدوا	نمهنوه وقالوا الاخبدا



دریہ بالقاف ۳۰۶ فی المدح

نور هذا الفرح الموثق	
يا صبا البشر بشير دجی	شبهة الحمد وشيخ الأبطح
وعلى الهادي ديوان الفخی	ولا تنال الرضى والتقبأ
ولده عرفها لتمامي لنشوق	
وعلى الفيحاء زهو أعرجی	وانقلی فیها حديث الانبيأ
وانشراح سطوحها البهيج	لا عن الشيخ ولا عود الكبا
بل عن المهدى طيب الخلق	
من به الدين الحنيفي اعتضد	والهذي فيه كنز عرا لا بد
جد في كسب العالي واجتهد	وسواه يتجيد القلبأ
فوق فرش حقها بالفرق	
ضمن الفخر يمشي برده	ووطا الشعب بعالي جد
كان نصفاً لو اعدى مجيد	كلما حلت لمراه الحبا
رفعت نعليه فوق الحدق	
نشر المطوى عن سلفوا	فطوى من نشر العصف
ابن منه وهو فينا الخلف	اندها علم ممن ذهبا
من ذوي الفضل واحدكم مني	
يا بن من قد عبد الله بهيم	ولهم من سلم الامرسلم
ان انفا ان مدحاك دهم	ليته لاشم الا الشربأ
اذا طاحت هدي مقتروق	
لن لا مدت من الدهر يد	فلانت الروح وهو الجسد
وهو لياح وانت العضد	كم ألنا بلحنه المنكبا
بعد ما كان شديدا المرق	



وتباهي الصيدين أكفائها	زدهي الابداح في ابايتها
انت فلذيت منها الحبا	وتزيهاشم في علياتها
فاكتسيتك باجي رونق	
اصبحت في مدحك الدنيا فانا	فالوردي شخص مجيد واك كما
لديصف مشاهرا قد طلبا	لوتبريظك اغني الكلبا
من معانيك ليمان المفاوق	
ولك الورد معا والصدف	داوك الدنيا وانت البشر
فالوردي لو كبرت منك الحبا	وتعليك جاد المطر
لكفي شكر الفناء والمقدوق	
امر سماء انت فيها ملك	هي ارض انت فيها ملك
لو حوى من حوته كو كبا	دار قدس يمتلئ الفلك
ولها كل نجوم الافق	
واليهم كل فضل يستند	كل ذي علم فنههم يستمد
حق الخصم فقلنا انعبا	وتبطلهم الله شهد
عنهم الرجس لا ميل الحنوق	
فقتت مثلهم ان ملدا	حسد شمس الضحى ام الهدى
وحياة منه صمعا غر با	وابنها البدر لهم قد سجدا
ود من بعد بان لم يشرق	
خلقه المذاب وقوم الكبد	كلام جعفر فضل من يرد
ماء بشر من راء عجبا	ابدأ في الوجع منه يطرح
كيف قد رقت ولما يوت	
اوجع تحسب قلنت من حجب	فقداء لحياة الاغتر



# دریف الفاء

۳۰۸

## فی المدیح

اینها من ذی سماح لوقد	وعلى قدر علاه وهبا
وهب المغرب فوق المشرق	
لا تقفه والووى فى حلیه	فلقد بان باعلى رتبة
ولن كان وهم من منبت	فالثرى يثى وردا طيبا
وصريما ليس بالمنتش	
جاء للجد المعلى صانعا	بحر جود بالذایا طافنا
فقد افكرى فيه ساجا	يبرز اللؤلؤ عقدار طبا
والعلى تلبسه فى الغوت	
فرغ مجيد كرم اخلاقه	فكستها طيبها اعراقه
يجهر الشهد لها مشتاقه	لوبيكاس الدهر منها سكا
مثل الدهر ولما يعوت	
ورع اعماله لو وزعت	فى الورى عنها الحدود وقت
اوتبقوا الانام اذ رعت	لوفتها فى المعاد اللهمبا
اولنا رهب لم يخلق	
باجى القاسم قد حلت لنا	راحة الافراح اذ دار المنى
لميزنه بل به زين الشنا	ارغم المطرى فكننا مغربا
اذرى ذكر اسمه لم يطق	
بالحسين استبشرنا بالحبيب	وابلقوا فى عمره اسنى الاريب
ولكم دام منك الدهر الطرب	بختان الطيبين النجبا
خير عصان العلاء المعرب	
وقال محمد بن عبد الله بن محمد	قد التمس على ذلك الحاج مصطفى كبة
بنحالمعربوا اخلا الصل عاشق	طلا الشوق ذوقها كفا شاق



رديف القاف ٣٠٩ في المديح

ولم أر في الاحشاء الطف موقعا  
وافرق اهل الحب في الحب محجة  
اظنهم حق على كحظ عينيه  
وما المرء عندك كله غير ايلة  
زف على صدره خوافق فرعه  
كان الرضا طوقته هلاكا  
من الرقيم يا لفسق الرمل ابعيا  
فلسوان من مشهولة الدل قد  
مورده ما بين العذارين زارني  
وقلت وقد ارحني على الخد صد  
اقبل طورا ورد خديته ناشفا  
والثم طورا افسره العذب اسفا  
خلوت وما بي ريبة غير نظرة  
ورودته لكن من الشر قبلة  
واعرضت عمادون عقد ازاره  
وحبك متى شيمه قد ورثتها  
خليلى ما لك ايس كفى ولا في  
نسبت وما بي يعلم الله صبو  
عشت ولكن غير جازية المحي  
خذلني لسانى ما يروق دك الحى  
مدبحا له تجلومفارقها العلى  
وقور على الاحداث لا تستخفه

وارشق من نبيل العيون الرواشق  
بكل عزيز بالمحاسن فاثق  
بما احترم من ورد به خديته رائق  
يبيت رهيفا الخصر فيها معاقه  
رفيف حشئ منى على الشوق خافق  
ومن حسد مدت له كف سارق  
ولم يرتع الا باحشاء بارق  
اورق من الغصن انعطافا لوامق  
فتره احداق بورده الحدائق  
لهد سلسل الرمان فوق الشافق  
عبره شذا ما شق عرينه ناشق  
سلافة خيم لم تدش بداق  
تزودتها من بعين سارق  
الذواشقى من عنوق لغايق  
عفا فاقود زالت جميع العوايق  
من الغالبين الكرام العارِق  
ولا كبدك للناهدات العواثق  
ولا اجتذبت احسا بعض العلام  
وما العشق الا للعالى بلائق  
ويبرك اهل النظم خيرا الشافق  
وسلمان منها غرة في المفارق  
اذا طرقت في الدهر احدا البوايق



وَمَنْ كَعَلَى الْقَدَمِ كَانَ أَبَا لَهُ  
 نَقِيبٌ بِجَالِ الشَّرْهِ عِلَا كَرَامِهِمْ  
 فَمَا قَلْبَتَا مَرَّةً الْقَنَابَةِ قَبْلَهُ  
 فَمَنْ إِنْ سَمِعَ يَوْمًا لِأَمْرِ مَخْبِرٍ  
 لَقَدْ غَدَتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ جَمِيعُهَا  
 تَطَرَّفَ أَمْرُ الْمَجْدِ فِي بَيْتِ سُودِي  
 فَانْجَبَ مِنْ سُلَالَةِ هُوَذَا كِي الْعُلَا  
 هُمَا نِعْمَتُهُ دَوْجَةُ بَنُو بَنِي  
 لَهُ النَّسَبُ الْوَضَّاحُ فِي جِهَةِ الْعُلَا  
 يَعِدُّ رَسُولُ اللَّهِ فَمَرَّ الْمَجْدُ  
 تَضَوُّعٌ بِطُفَيْهِ السِّيَادَةِ مِثْلًا  
 بِهِ اقْتَدَحَتْ زُنْدُ النِّجَابَةِ هَارِثُ  
 سَمِ فِي الْعَالِي طَالِبًا قَدْ رَفِيسُهُ  
 وَفَاتِ جَمِيعِ السَّابِقِينَ إِلَى الْعُلَا  
 وَقَالَ أَوْ بَدَا حُلَّ عَاتِقِكَ التَّهَى  
 تَمُنُّ طُفْلًا بِالرِّيَاسَةِ وَاحِدًا  
 إِلَيْكُمْ مَلُوكِ الْأَرْضِ عَنْ دَسَادِي  
 تَقْبَلُ أَهْلَ الْفَخْرِ عَتَابَةً أَوْ  
 فَدَلُّهُ مَنَاجِجُ التَّنْدِي مِنْ بَنَانِهِ  
 تَعْلَلُ رَاجِعِيهَا إِذَا السُّودُ لَيْلُهُ  
 نَدَى بَنَانِ الْكَفِّ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ  
 فَمِنْ يَشِيمُ الْمَجْدُ بَيْنَ بَوَارِقِ

يَزْنُ بِجَاهِ رَاسِيَاتِ الشَّوَاهِقِ  
 عِمَادَ أَوَاسِنَاهُمْ فَنَاءً لَطَافِي  
 وَلَا بَعْدَهُ فِي مِثْلِهِ طَرَفٌ أَمَقِ  
 فَلَيْسَ لَهُ غَيْرُ الْعِلْمِ مِنْ مَرَاتِقِ  
 مَغَانِبِهَا تَشْتَقِي ثَمَاءَ الْمَشَارِقِ  
 يَظْلَلُ غَمًّا بِأَبْنُودِ الْخَوَافِقِ  
 يَبْدُو لِي بِجَلْوِ ظِلَامِ الْعَوَاسِقِ  
 إِلَى مِثْرِ فِي الْمَجْدِ مِنْهَا وَوَارِقِ  
 مَعَ الْحَسْبِ السَّامِي جَمِيعِ الْخَلَائِقِ  
 وَحُسْبُكَ مَجْدًا فِي الذِّكْرِ الشَّوَاهِقِ  
 تَضَوُّعٌ عَرَفَ الْمَسْكَ طَيْبًا لِلنَّاسِقِ  
 فَمِنْ وَجْهِهِ مِنْ نَوْرِهِا لَمَعَ بَارِقِ  
 إِلَى شَرْفِ فَوْقِ الْكَوَاكِبِ بَاسِقِ  
 فَفَضَّرَ عَنْ أَدْرَاكِهِ كُلِّ سَابِقِ  
 فَقَالَ وَهَلْ هَذَا التَّهَى حُلَّ عَاتِقِي  
 بِأَخْصَاهَا تَبَاجُلُ أَهْلَ الْمَنَاطِقِ  
 تَجَمُّعَتِ الدُّنْيَا بِهِ فِي السَّرَادِقِ  
 فَيَا رُجَّ مِنْهُمْ طَيْبُهَا فِي الْخَارِقِ  
 أَكْفَ عَلَى أَمْوَالِهَا كَالْمَغَارِقِ  
 بِكَازِبٍ عِدِّ فُجْرَةٍ غَيْرِ هَادِقِ  
 يَحْفَ بِهَا ضَرْعُ الْغَيْثِ الدَّوَاهِقِ  
 تَمُوتُ أُنْدَاهُ غَيْثُ تِلْكَ الْبَوَارِقِ



وضيق الجاني العالى كلامها  
 اخف على الارواح طبعاً من الهوى  
 فما طلعت البدر المنير مضية  
 مهيب فلولا ما به من تكرم  
 فما هيبة الضرع غام دون عرينه  
 لقد كتب الله القمار له على  
 تضايقت الدنيا ببعض فخاره  
 يضيع فضاء الارض في رحبه  
 من الفاطميين الذين تواضعت  
 هم توجهاهم الملوك ببعضهم  
 اذا تزلوا كانوا ربيع نبي المني  
 تعانق فوق الخيل عاليت القنا  
 هم القوم بما في الشيخ منهم لكمهم  
 وهذا ابنهم سلمان والفرع طيبه  
 اذا مسحت منه العلل اوجبه سابق  
 ففي علمه يحكي غزاة جوده  
 وقد قومت منه الامامة راية  
 ومنطبق فصل الوشاء لسانه  
 بما كى يقطع الخضم اسياق قومه  
 ويطنر في قلبه بنو فند  
 ابا المصطفى ازعت انت ذوالنهر  
 لقد زنتنا جيداً العلى من بينكم

وعذب التجايل والتك والخلات  
 ولكن في الحلم مضية شافية  
 كطلعت الفراء في كل غاسق  
 لما الحته رهبة عين رامي  
 كهيبة القعساء دون السرايق  
 لواء علا في الشرق والغرب في  
 على انه فراج كل المضائق  
 اذا هي غصت بالخطوب الطوارق  
 قناهم طالا الأعداء في كل مازق  
 وداسوا على غماطهم بالسوايق  
 وان ركبوها نواحات الخفافق  
 عناق سواها العيد فوق التارق  
 وما منهم في كهلهم للرايق  
 يحق على مقدار طيب المعارق  
 جلت من ابي محمود عزة لاجق  
 وما علم قوم غير محض التشايق  
 فكان لفتق الدمار حوز رايق  
 لفل جده والفاصلات البواق  
 فيمضي مضاهها في الطلوع الفارق  
 نفوذ قناهم في قلوب الفيالق  
 شقيق في العلما شتم الناسق  
 بسع طي فريد في العلى شاسق



فما قرأت سارت بذكر علائه اليك قدت فكري كل فكرة فجئت من القول الذي نزلت سليت على الدنيا وفخر مشرق لأن الله عز وجل يرى المجد عتقه	نجوم القوافي في سماء المهارق لما لم يكن فيه محال الحاذق بايات نظم أفتحت كل ناطق بضيء ضياء الشمس في كل شارق ولا هو يلوى عنكم جيداً بق
وقال قد لا تسد بعض الرثساء ان يعزل هذه الايات تلغزنا الى الثقب	
ليت منى بناط قلوب لقسطنطين فتأدى اليك اضعاف ما اذ انت بدد العلاف ما برحت فعلى البعدنا لنا منك ما نلنا	تمتد من اقاصم العرارف يت بالتعارف من اشواق فبك الينا مضيئة الافاق على القرب منك بالاشراق
وقال رحمه الله تعالى مفرضاً على رسايل المرجوم الميرزا محمد الهمداني	
انطلقت بادعة يرى ناجيا النزاهة ان يذره فهو الهدى لكفورها عذبت مقالتها فنا اني رايت حكمة فات الا فاضل لاحقا ورق معارج ما امتطى ما زال بحرق من سها حتى لقد ضربت على وغدت لخدمته سعدا هذا الذي رافقه ابكا	حتى العدو وفاقها ذوى الكمال نفا قها والصدق كان صداقها احلا الغدات مداقها فضل الانام وفاقها حتى شئ سبنا قها احد سواه براقها ن العلوم طباقها السبع الطباق رواقها الجوز انشد فطاقها والعلاء وراقها



بما قب عزها ملتها زهت سماء الفضل یا من لحبة فضله هذه رسائله فقف وما عقائل فکرة وحدائقها المعالي وتلذذ الذوق السليم وشدت بها ورق الشنا	آمن بحاقتها لما زينت افاقها اجرى بروم لحاقتها متحصفا اوراقها اخذ النقي ميثاقها زهت احداقتها بها عشية ذاقها اذ شاهدت اوراقها
وقال حمد الله تعالى في ضمن رسالته لبعض الاشراف	
سلام برقته قد حكى حبالك به مغرم احكى ترقى مجته دائما زال تفرعت من دوحه وايكة مجدك قد غرت وعز مساعيك في المكرما وفخر لم تحك شمس السما فامدك كاخلاقك الزاهرا	ونفسك رقة اخلاقها مودته صدق ميثاقها اليك نوازع اشواقها ذكى في العلي طب غرقها حام الشاء على ساقها تطول بزينة اعناقها سناه يباهر اشراقها اليك تحية مشتاقها
وقال وحمد الله تعالى في كتاب كتبه لبعض الرؤسا	
قل للنسم وقد سري يا مبشعا عند ابا محمود احمل اليه رساله تحكى من شيق في لجة الا	سحر ايا نفايس رقيقه في طب الخليفة سجاياء الانيقه شواق مجته عزيقه



ولا نت والبرق اروبيا شوقا لحضرتي التي هو فرج اصل قد غدت من دوحه في ربي ما يا من تمنى النجم حين من ذا المجدك يوتقى ان الكرام هم الحجاز	عن قلب امقه خفوقه كل النفوس لها مشوقه ثرى على الجوز اغر وقه المكرات غدت وريقه سما الى العليا محوقه وسواك لم يسلك طريقه وانت للكرم الحقيقه
وقال حماد بن عمار في مدح بعض الاشراف	
هتيتي وهي بين الشوق والارق قد لونت الدمع دمي في تلونه وقيدتني عن ساوى حوادثه فكيف يسبق ما كان الزمان له وهل يؤدى لخل حتى خلته يا من تعوزه في كل شارقه غدا قد انك في بذل الشكفنه ما ابطأت عنك لاصدا ولا ملأه وكيف اغفلت حاتم صاحبه	حشيتي تدوب وجفن غير منطبق فانهل من احمر فان ومن يفرق وقلن دونك الغايات فتبق قيدا يجاذبه عن رسته الغلو امر السباح رب الناس الفلق الى المكارم فيهم وحشتا الطرقي ايات شوق ولا الاعراض من خلق وكان ذلك فضلا لا زما عنق
الفصل الثاني في الرثاء قال يونس بن بكير في رثاء علي بن ابي طالب	
افعى الامنى طرقت وغاب الرثاء بانت تاء ودمي غير ضليله لاراق قسى العيش بعدك ليلاه اشكنتها يا شكنك قبلها	فانا اللدبع وادمي وديا في حتى رثن بيتمها اما في ضربت على باسك الارواق غدا اعز على من احدا في

في المدح



فأحدث لي فقد أطيب معرق  
 ذهباً بآياتٍ خطرته مع الموي  
 زمناً البست جيرةً ونضوتها  
 فلا ندبني اليوم صالح عمدا  
 ولا حلين من السون خشاشته  
 أم قصاد معي وحشائي معاً  
 ففرق يا قتلها بجامع أصلي  
 قتلت أسمى لا عز لولا جوده  
 قاتل نبيلك في الورد وفي الود  
 هذا أبو الحسن استقل مشيخاً  
 ومشت وراء سريره من غالي  
 متماسكين من الحياء نهافت  
 فخرجت غنى لو بها شتم كلها  
 فلو أفتك بواه غيرك أو وقي  
 لوقتك من دمها العقاب عاوي  
 ولعيت بالنقع دونك هاشم  
 وانتك ترعد بالصوامد ولغيت  
 ولا مطرت بك سقت شوك الفنا  
 ولقارعت عنك الرمي شعارها  
 ولا قبلت بك باعبيد سيراتها  
 واطن أنك والتكرم شاكك  
 فبرون أفنداً لمن لظي الجوى

في المجد مفقد طيب الأعراف  
 منها بمسلة البرود رفاق  
 عن جدّة وائبك لا اخلاق  
 ولا بكتين نفائس الاعلاق  
 دمعاً كندق الحيا المهراف  
 بنشائد الخساء لا استحقاق  
 ان المكارم اذنت بفراف  
 قتل الزمان بنيه من ارباق  
 فالموث زال بمسك الارفاق  
 لكن بنعير لا متون عتاق  
 غلب الوفا بخواضع الاعناق  
 قطعاً قلوبهم من الاقلاق  
 خرجت وانت لمجد قومك باقي  
 من حد أشياف المنية واتي  
 برفاء ماء سباحك الرقاق  
 حتى تسد مطالع الافاق  
 بالبض تبرق ايما ابراق  
 من باغزو ابل دقات  
 انا من امر اليوم طعم مذاقي  
 والموت بين يديك من وثاق  
 كرمًا تمن عليه بالاطلاق  
 لم تبق باقية على الاوراق



# سرّ هيف القاف ٣١٦ في المراتي

لكن دعيت وای خلق لم يكن  
 فضى الرّمى بلب راغباً بطلاقتها  
 مصوفة وهى الملول وانها  
 سار على ايدى رفن برفعها  
 اعتن من روق الزمان كرامه  
 ودعت تدرفعت عفيرتها العلى  
 فبرغم انفى اليوم حطك بالثرى  
 فلو استطعت عن التراب نفعت  
 واهل القربة ذلك الجحدث الذى  
 مصت ندى تلك البنا فاعطشت  
 ايها صرور الدهر وندك فى الورى  
 غطى التراب على قريبيك فابردى  
 قد درى سحر العلوم بمعطش  
 وذوى زال عن القلوب لفقش  
 سلبت نظارته فغور عن يدى  
 يا نازلا غرف الجنان وتارك  
 وفدت عليك صلوة ربك شائقا  
 فاذهب حبيب للعلى محمد  
 عرجت به لسماء فضلك همة  
 هذا الذى رث النبوة عليها  
 ولقد اقول لمن بقاء بصفته  
 عجا طمت بن بروضك عليه

ليحيط عوة قاهر خلاق  
 دنيا تجتد بتعلا بطلاق  
 لعل الملال كثيرة العشاق  
 منك البنان مفاتيح الارزاق  
 فخمى بين الرق والاعتاق  
 الله اين بمقتل الاعناق  
 من كنت ارفع على الاحداق  
 بالوضع بين رائب وراق  
 فيه دفن مكارم الاخلاق  
 عود الرجاء وكان ذا اوراق  
 ابتدى بلا فرق ولا اشفاق  
 فى الناس كاشفة لهم عن ساق  
 فشكنا عاليم جفاف الساق  
 قد كان بحر القلوب سواقى  
 حلا به متساقط الاوراق  
 الصب المشوق بقاء الاعواق  
 صنعت اليه وفادة المشاق  
 فعلا لا يوقى اليها الراقى  
 قالت اجل من البراق براقى  
 ومن الامامة حللى رواق  
 اقصر فليست تناله يلحاق  
 ان القلوب تراعى بالافاق



لا تقربن الصل تضضض مطرقا هو والحين كلاهما قمرأ غلا من كل نفاض الغرائر حاريز خطبت لم بكر العلي وهم لها فبنوا نجمة عقيلة ما راعها لولا هم غدت القلوب كضغرة ولا طبقت ظلم الرزية واختفى فهم البدور تفاوت بطولها المجد اطلعها وقال معودا	قال صل سوتة مع الاطراق في فتية هم انجم الا فاق قصب الرهان يوم كل سباق جعلوا جميل الذكر خيرة صدق صرف الثواب منهم بطلاق بل هي الخطوب تلاك بالاشداق ضوا السوا بذلك الاطباق ن المجد لا في النجم والاشراق نسل باهر مجد كرم محاق
---	--

رأيت لثاني جعفر الجود صادقا فتى لم يزد المدح فخر الفخر وهل تستزاد الشمس والنورها فيا ممرها عن عن الغيب الخفا	وكبر جعفر فيه الشا غير صادق على انه في غيره غير لا يؤت اذا قيل ان الشمس انور شارق عجبت لثاني وهو انصح ناطق
---	---

حبست على اللهو قليلا طليقا لدي وضرة قد كساها الربيع عليها الصبا سحبت ذيلها زوقك ان مر فيها النسيم كان الفصون اذا الورق غنت اذا اعتنفت طربا خلتهن عشية لهو بها الدهر جاد	وقفت احبى النجاة الطربا من النور والزهو بردا رقيقا وزدت من الطيب كما سحيفا منها يلاعب عصفنا وريفا على الايك نوان لن يستيقا شفيقا يعانق شوقا شفيقا بها عاد عيشه غضا انيمتا
---	---

في الغتاب

في الغزل



أمنت بها الدهر خوفاً في سُررت بها غير أن الحبيب فكنت إذا قلبي اشتاقه واعشق الفصن عن قدته فما زلت اجني ثمار السود إلى أن رأيت الصباح انتضى مضى الليل يدعو النجاء النجاء ففتت ولم أدر بما رأيت وقد كنت أحسب طرف الزمان في الأثني أن ذكرت العقيق تذكرت من كنت أهوى به لأن بان جسمي عنه فتد فليت عدت حالات الربيع فتبقى به مرصعات الربيع ففي كل يوم باطلا له ومرهفة الخصر سنا اللحاظ إذا ما رشت لي ثغرها تري لبدن الغصن والضيق محباً وقد أوجيداً وعيناً	أخذت على الدهر عهداً وثيقاً فقدانته ساء قلباً المشوق لا رشف فاه وشفة الرقيقا والثم عن وجنته الشقيقا واقضى بها للقرم الحفوفاً على مفرق الأيل عضياً ذليلاً والصبح يدعو الحقوق اللحوفاً شئنا الكفك دمعاً فوقاً من سكره اليوم بي لن يفيقا ولو لا الهوى ما ذكرنا العقيق فصرت لكم الهوى لن الطيقا تخلف قلبي فيه ويثقاً حيما ما على غيره لن تريقا وضع الحماثل ماءً وفوقاً أجنى من الغيد وجهاً طليقاً تفاد رقباً المعنى خفوقاً تغاف الصبوح له والغوقا والنقا والعقيق لها والريقا وددنا ثقيلاً أو ثفراً وريقاً
---	---

أحرف الكاف على فصل هو المذبح قال دعها لله تعالى	مستغنياً بصاحبها محمد بن عبد الله
يا ناعماً بالحق هل بنا	ملا يفترجه سوى لطفك

بركة  
منه



بك منه لذنا حيث لا شرف ترضى تقود نفوسنا سلبا وبروعنا ريبا المنون وقد	عند لا اله اجل من شرفك بيد الحمام ونحن في كفك عذنا بجاه الغر من سلفك
وقال رحمه الله تعالى عيّد الحجاج محمد حسن كتب	
قامت نجف لي في دلها قالت تست البدر في سعد قالت وصفت الدر في سبط قالت نسيم الورد اطربه قلت فمن خيرك قلبه اشترى قلت اذا دعوا له بالضها قلت فسوف الحشى ما له حق اذ يعى يا نوم الصبا البيت لا انب خبثا الى اجني بني الا يام عطف على ذو راحة حاكى الحياود بجلت البحر فقال الورى	قلت لهار فقا باسراك قلت فم وهو محباتك قلت بلى وهو شأنا بك قلت اجل والورد حنك ضمقا فقالت كذبا لك قالت وزده ثقل او واك منك سوان يتمناك مقالة طلبت كرامتك عصيراني بالحسن الزاكي ضرائك منهم وهلاك والفضل لك لا الحاكى ما اجد البحر وانذاك
وقال رحمه الله عيّد حسنا ايضا	
ملك عظيم القدر ام ملك لبت له الدنيا اشعتها نصر الرجا بالجود حين غدا ان تنفرد بالجود راحته لا تلنقى احقان حسدا	من تحت علياه جرى الفلاس فانجبا عن اقطارها الحلاك بين الرجا والجود معترك فالناس في معرفه اشتروا سيدا كان لها الكرى حلك



# ردیف الکاف

۳۲

فی المراتی

وقال حماد بن محمد بن عمار ولا دنا الحاج محمد رضا كبره	
قل لامة العله ولدت كرميا	شاد عليا ابيه فوق السماك
سخط الحاسدون مذ قبل اتخ	ولدا للمجد با وفود رضاك
وقال حماد بن محمد بن عمار جبين الفضل للسيد ميرزا جعفر القزويني طالب شرا	
يا من بهتته عقدت رجاي اذ	هم الان له جبالهن دكاك
لا زمته من بعد ما جرت به	وعن الجميع ذوى بجاي فكاك
لا يفهمون المكدرات كانتها	عربه و كانتهم اتراك
بك قلند فقتل الحاديات بقوة	عق و كنت وليس في حراك
فادقت كوت وجود كفاك طالبا	ماء الحيات فخان في الاهلاك
فدعوت مصطرخا لكي نتاشني	شوا باينا ب الخطوب لا لك
فاسلم تقر لذي الهوى يلك عني	وعيون اهل الحقد فيك تشاك
تجرى لهم بعودها ونحوسها	ابدا لتهان علاك والا فلاك
الفصل الثاني في الرثاء قال حماد بن محمد رثيا جده الحسين عليه السلام	
احسين هذا الحفظ انتضاكا	كسر الموت جفنه عن شباكا
مستميثا راك فارتاع حتى	ودر عبا بانه مازاكا
يا قتيل ولا مرنة نبع	بشاما ولي شارب نفاكا
والى الان ما بك كالحميم	بحسام دما فترى صداكا
اكل اللوم هاشما بعد يوم	فيه سمر القناش من دفاكا
حرفا الامم على انك فصول الاول الملاح قال حماد بن محمد رثيا جده الحسين عليه السلام	
اذ لم يعق منك غير التفضل	فهل كيف لا ارجو في كل مفضل
واياك في عتي اطليل جسارة	لا تلت في كل الامور ومفضل
وانك بعد الله المرتجى الذي	عليه السلام بل عليه معول

في الرثاء

حرفا الامم



<p>وما احدا الا ويقبر ميتا على ان هذا الدهر طبق سيفه وحملني اعبائه فكأنني ومد سدا ابواب الجادون مقصدا اصد مني ناوقد جئت موددا وتسلمني للدهر بعد يتقني فهب سوف فعل من صلاتك ما</p>	<p>فها انا ذا حي قبرت بمترلي الجوارح من مفصلا بعد مفصل على كاهل منها انوء باجل ترعت بقبي منك بابا لتفضل رجائي من جد وان اعدت ففضل بانك مهاد غنى الدهر مفضل فحسن رجائي نحو جودك موصل</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى يملح الحاج محمد حسن كتب حيثك تفعل افعالا يا دارا سلبت اكف الد وتسقت فيك الرياح فلكم على صيفاء قد صرب من كل ناعمة الصبا ياسعد عذ عن الهوى اعط المدايح حفتها خت الرجا ومن نشاء قوم على الزوداء اوجهم محمد الحسن ار تقوا داسوا النجوم بفخره هو مجد الدنيا ابا</p>	<p>وطفاء مرخير العزالي مرحسك والجمال صبا ولا هبت شما لا الغفور بك الجبال ثنى معاطفها دلا لا فلقد اطلت به المقال ودع الغزاة والغزالا ان اكفهم سجا ثقالا نجوم رجى نلالا شرفا على الجوزاء طالا وبجله وزنوا الجبالا هو كرم الثقلين خالا</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى مفرضا على رحلة الحاج محمد حسن كتب في المدح طرح الدهر في حى الجدار رحلة</p>	<p>عند مولى عمير اليوم مكة</p>



وَلَدَتْهُ الْعُلَى الْبَاتُ لَا  
سَيْفٌ غَزَا لَقَدْ تَقَلَّدَهُ الْمَجْدُ  
مَلِكٌ تَطْلُعُ الْعُلَى مِنْهُ بَدْرًا  
أَفْرِشَتُهُ الْخُدُودُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ  
أَمْرٌ يَبْعَثُ مِنْ خِصَالِهِ الْفَرَشِيُّ  
خَطَرَ النَّاسِ زَمَنَةَ الْجُودِ لَكِنْ  
وَهَذَا الْمَدْحُ مِنْهُ لِلْفَضْلِ دُبًّا  
مَا جَدَّ بَنِي لَدُو حَتَّى جَدَّ  
رَجَتْ فِي الْعُلَا مَا جَدَّهَا الْفَرْ  
ثَرَابَتْ مُحَمَّدًا حَسَنَ الْفَعْلِ  
وَلَعَمْرِي لَا يَكِلُ الْفَخْرُ حَتَّى  
فِي لِسَانِ الشَّأْنِ رَحْلَةً نَدْبِ  
يُصَفُّ لِبَيْدِ كَيْفَ أَنْصَحِي الْمَطَايَا  
يَا مَبَارَى الضَّيَا بَصْفِي بِنَانِ  
عَجَابًا يَتَبَقَّى عِلَاكَ ابْنُ نَقِصِ  
رَفَقَتْ قَدْرَكَ الْعَالِي عَلَيْهِ  
وَقَوَافِ مَنْظُومَةٍ لِقَبْوَهَا  
مِنْكَ الْفَاظُهَا بِجَاغَةِ مَسَاكِ  
كَرَجَلَتْ لَأَمْرِي عَقِيلَةً مَعْنَى  
لَيْتَ مِنْ مَقْلَقِي بَدَتْ بِوَادِ  
كَلَامَاتٍ فِي وَصْفِ تَجَلَّجَاتِ  
قَدْرُوتِهِ لَنَا فَاذَيْتِ ارْتَحِ

نَلَا الدَّهْرُ فِي بَنِي الدَّهْرِ مِثْلَهُ  
وَبِالْجُودِ أَحْسَنَ الْفَخْرِ صَقْلَهُ  
فِي عِيُونِ الْخَوَاشِدِ اشْقَبَتْ شُعْلَهُ  
حَسَدَتْ فَوْقَهَا الْكَوَاكِبُ نَفْلَهُ  
غَيْرَ بَشَرِي بِهِ الضَّيْفَا هُدْلَهُ  
حَسَنَ الْفَعْلِ قَدْرُومِي الْيَوْمِ إِلَهُ  
وَالشَّانِي سِوَاهُ يُعْبِدُ عَجْلَهُ  
فِي لَتَمَا اثْمَرَتْ وَلَكِنْ أَهْلَهُ  
وَكَا نَوَاشِخِ الْعِلَاءِ وَكَهْلَهُ  
عَلَى فُجْرَمَاهُ بِهِ مُسْتَدْلَهُ  
يُصَفُّ الْفَرْعَ طِبَالِكَ أَصْلَهُ  
كُلُّ يَوْمَلِهِ إِلَى الْفَخْرِ رَحْلَهُ  
فَطَوَى رَجَبًا لِبَشْرِ فَضْلَهُ  
بِالْعَطَا يَا سَمَانَهَا مُسْتَهْلَهُ  
مَا حَوَى مِنْ خِصَالِكَ الْفَرْ خِصْلَهُ  
فَلَهَا أَنْتَ عَمَلَةٌ وَهُوَ فَضْلُهُ  
رَحْلَةً حَطَّ عَنْدهَا الشَّعْرُ رَحْلَهُ  
مَرْجَتْ حُلُوةً بِشَهْدَةِ نَحْلِهِ  
أَمْرُهَا يَدُ الْتَجَبِ عَقْلَهُ  
فِي بِيَاضٍ لَكِنْ نَجْطُ ابْنُ مَقْلَهُ  
كَعَطَا يَاكَ فِي الْكَارِمْ جَزْلَهُ  
حَتَّى حَتَا يَنْتَلُو مَسَاغَ رَحْلَهُ



وَقَالَ اللَّهُ مَحْمُودًا نَبِيًّا مُحَمَّدًا كَاطِيًا سَلَّمَ اللَّهُ فِي مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

این فی عصر نازی لك مشلا  
كلما قد بلغت غاية فضيل  
واذا قيل بعض جدهك هذا  
لم تزل هكدا انجده الى ان  
نلت اقصى المعلى ونبغى مزيدا  
لو على قدرك اتحدت خليلا  
ابما خصلته من المجد عشت  
قد بجيت العلوم رفقا ففتنا  
وشجنت الزمان هدا بالانكا  
قالى اين عنك يبنى انجواف  
ابها المقتنى الامنة لا تحطى  
قل لمن يدعى النيا به غلام  
انت وكعبه اليها الرجا حج  
مشم الحق مستجاد وى الحق  
فيك لو اعطيت مناها الثريا  
يا و قوا التدى جت بجيل  
ما عنى ان يقول فيك مريب  
لك افدى معدبا بما يلىك  
تبعالى بجعله وهو يدعى  
لورى اليت كيف رشحت اشبا  
غورا قد نجلها ليس يترضى

جيت بمد افقت من جلاء قبل  
زوت جدا افرادك الله فضلا  
لك كل الفضل انتمى قلت كلا  
قبل مهلا لك انتمى الفضل كلا  
عز من هكدا ابراك وجلا  
لا اتحدت الهلال فى لافوق جلا  
لم تفر من قد ارحا بالمعلى  
وبها قد احطت عقلا ونفلا  
وقضيت المحقوق فرضا ونفلا  
ضل من لا يراك لله ظلا  
قولا لهم وكم قد ففلا  
هكدا عنهم يناب وال  
ويا قبلة لها المدح صلى  
ومن لم يقبل بما قلت ضلا  
لشنت بان ترى لك نصلا  
خير من نديه طاش جملا  
صقلت عرضك المكارم صفلا  
اليها يمد باعا اشلا  
ان من مفرقه كعبك اعلا  
لك لا دناح ان يرى لك شبلا  
منها البدن يرمى لك شبلا



طبت نسلا وكنيتا زكي نبي المجد  
سرجا للعلي ولدت وكل  
لك خلق لوداة مجتني التحل  
ذاك للذائقين حلوهنا  
خفة الروح لا كاخلاق قوم  
هو ورض النعم قد جعل الله  
لقد لم يخلت عبا جود  
ومن الرمل لو عطانك يعط  
لقد احتط دارك المجد للحميد  
منه جيد المحب يلبس طوقا  
دوم شكيم المصارع اللد واسم  
بلسان يريه نفضضة الصل  
امطر تناداك طلا وقبلا  
بهذا يا يدك اقم لا ايدى  
لجدي اراك في ان اهنيك  
ولا حلى الا يام يوم يد الله  
يوم بعث لمن سيعث فيه  
ذاك من كان قربه قاب قو  
والبشير الذي به قسم الله  
هو للخير كان اصلا وفرعا  
ايها المجزل الوهوب سماها  
بل كعلماك خذ متعاصبا

وما كلن زكي طاب نسلا  
كم له من نهار فجر تجلي  
رعي ما جنيت ما عشت نحلا  
بغم الذوق منه احلا واحلا  
ابد في الارواح تحدث نقلا  
له منك رائق البشر طلا  
لوبيها الدهر يستقل لكلا  
نفذ الرمل من يديه وملا  
وفيها الندى ترمع طغلا  
وبدا لكاشحين تحمل غلا  
شرفا للخصيم تنطق فضلا  
فينفضي كيلا يساور صلا  
فوردنا نذاك نهلا وعلا  
الهدايا يرمين نحو المصلي  
بمن نبت عنه قولا وفعل  
به سلت الحسام المحلا  
مالي المشرقين قبطا وعدلا  
سين من الله اودنى فتدلى  
على العالمين لطفنا وفضلا  
وله الخير كان فرعاً واصلا  
هاك نظا كجود كفيك جزلا  
انال ومثل خالملك مهلا



زف بکواکفانک منها مدیا

لک تجلی حبیبها بک بعلأ

وقال رحمه الله تعالى عیج الحاج محمد رضا کتبه وهو فی ضمن کتاب

یا اجد الناس فرعاً

یعنی لا کرم تضیل

وقالت المحل جوداً

فی کل ازمة محل

وان القری ولعمری

ابوک زاد المفضل

لا یتشار سواه

فی کل عقد وحل

والموقد النار لیلأ

للقارق المستدل

مرفوعة و علیها

مراجل الزاد تغلی

یمتد منها لسان

الی التما تجلی

حق یضئ سناء

فی کد حزن وسهل

یدعو الضیوف هلموا

الی القری لیحل

فیهدی بسناه

الیه کل مفضل

اکرم به من کریر

له انتمی کل فضل

والخلق منک ومنه

مثلان فی غیر مثل

هذا محاجة منسک

وذاک شهدة محل

یفدی علاک ابن خفیظ

ساج برجل ابن ذل

یعنی الملا وهو شیخ

هم بمنه طفیل

ومد تنال الثریا

عفواً باع أشل

وما له فی طریق

العلباء موطنی وخیل

ولا له حوض جود

یرجی لعل وخیل

الاحقینه تجل

بتد وبصوتہ بذل

وقال رحمه الله تعالى مرقا علی کتاب المرحوم المیرزا احمد المهدانی



<p>هو طهر امره عذراء تجل وسطور ثلاث امر ثغور بل كتاب محمد جاء فيه لا تشبه عقوقه بفصول فن الدر نظم كلى ولكن ان تصفحه بعقل تجد يا صناع البراع بل يا امام ان من بعض ما بانك خطه ولدته روية لك يقضى غير بدع اذ انحلى بك العصر بل ذكاء الهدى واقسم حقا ان هذا الكتاب بروض فنون طل اوراقه النوى قصفنا فظمنا له وقد راق حسنا فتمنا ربحانة الفتل منه</p>	<p>خط فيه الابداع ما كان املا من غوان يبين زهوا ودلا بلسان الاعجاز في الناس ينل ناعات الصباية تحلى درهذى لفصول الحلا واعلا كيف يهدك لمن تفهم عقلا الحرمين استطل على الناس فضلا كنا باحوى المحاسن كلا انها لم يلد لها الدهر مثلا فانت السيف الصيقل المحلا بنهار الفضل منك تجلى يجتنى مثرا كمالا ونبلا عليها منشور لفظان طلا عقد مدح وكان للدمج املا وهجرنا سواه ان كان بقلا</p>
<p>وقل حمد لله ما درجا لبيت الحاج محمد صالح كبت</p>	
<p>بيت مجيد حوى شكر الورى لم يكن للجراد الا مطلب</p>	<p>فعلى معرفة كانوا عيال علاء العين مالا لا فعلا</p>
<p>وقل حمد لله مهتافى عن لونه الشمل جناب التيمير لجناب الزمير قد طلبك</p>	
<p>زادت على رقية عذ الجيا طينة الاروان ما استجرت تدفى الجلابيب تحفى لها</p>	<p>فاقبل العمر باقبا لها بالمندل الوط كاشا لها مارسم المشى باذيا لها</p>



وكيف نخفي وكيف الحصى  
فانعم ببطش الحضر يا الصبا  
وارشف كما شاء الهوى ريقه  
احبب بها من شائق والله  
غيداء لوعنت لرب الفلا  
جئت ولكن كحبي الكرم  
يا طربا لصب لا ينسا ندي  
كم زادني العذل ولوعاها  
هنرها الذل فمختل عن  
ترقص قلبا لصب هماشت  
ذات الجمع التو معقوصة  
هل نثرت مسكا على كبتها  
ام علقت في حدها جمره  
يا هل طرقت الحى قد حجت  
ام زال بين ابيانهم  
تلك الخصور الهيف وادجت  
هيئت لصب وقالت له  
نفسك لا طراب عما فقد  
اجر بكفك كيت الطلا  
فروضه الافراح قد طلها  
من جمعت فيه العلاها شم  
قد وزنت قضا راحل الند

يا راج من فضاها سر والها  
مجدولة الاعطاء مكسا لها  
كانت تمنيك بسلسا لها  
احيت شوقا بالحصى لها  
ما بكون تقطو الى ضاها  
تكاتم الغيران من لها  
لم تكن الحور با بد لها  
ما اولع النفس بقتا لها  
معتدل القامة مبالها  
لكن على رثة خلجا لها  
تحكى الافاعى عند راسها  
اذ عرفت دلا باسها لها  
فاحرق العبر من خالها  
معولة الرقيق بساتها  
يا عجا تحصى برينها لها  
لضعفها من ثقل اكفها لها  
صل الغدا يا با ضاها لها  
مالت الى الرقوباما لها  
واجل مسك الهام بجرها لها  
بلشرو جعفر افضاها لها  
وافترقت منه الى لها  
هتة لكن بمثاق لها



بسطا خلت السجدة لكن يدنا  
أيها ابا موسى لا تت الذم  
ضرعهم فهم وحقيق بأن  
لا من حسين ابي رجحانة  
التيثت لي في عرسه نعمة  
فاسمع قدك الدهر من قائل  
في عرسه اذ سبقت نعمة  
تلك التي فرت عيون العلاء  
وفي السماء قد علم حيريلها  
والارض من نواهلها اعدت  
فخر اجبال الحلم لولا كم  
اسر مجدي كوفت في العيل  
معذولة الايدي على جود  
تنمي الى القائم بين الوري  
ما هو الا اية للهدى  
بل هو في الامم مهديها  
للرشد ابواب و بناؤه  
هم انجم العلم التي كم جلت  
دومر ابا بال فاره في النخ

قرا بالجو د هطالها  
قد رشح الاسد اغيالها  
طرأ هنتك باشبا لها  
قد انعت منك باخضا لها  
عنك ستر و طيبا لها  
فهيته طابت كقوا لها  
بشرى لك اليوم با كمالها  
والفضل فيها باين مفضاها  
هيك شد البشر ليك كمالها  
فروضت من بعد انجالها  
ماقرت الارض لزوالها  
اعمامها الفتر با خوالها  
والغيث فيه بعض ذالها  
يرشدها او حمل ثقالها  
قد شرف الروح با نزالها  
وجهه صالح اعمالها  
كانوا المفاتيح لا قفالها  
عن الوري ظلمة اشكالها  
ابقي اعاذ بكم بيلبا لها

وقل حمدا لله بديح الالهة باشا وقد سئلنا الخ مفضل في كتب

اثنت عليك باسمها الدتول  
واعذ للايشام جده نها

وتشوقتك الا عصر الاول  
فاليوم عمر الدهر مقبند



وإرى المالك يابن بجداً فيها  
أوسعتها وفضلها كرمها  
وسيرت غور زمانها فدا  
ما في الحياة لحال أمل  
من ذا يرده لغزمتك شبا  
لو شئت قتل الدهر ثم ردى  
أن تنقل قسم الملوكة فقد  
وطئت لك الدنيا بأخصها  
ولن أقت بجيث أنت وقد  
فالارض حيث تجوسها بلد  
وإذا الصوامع أريدت وعلى  
وعلت رياح الموت خافقة  
خضت السيوف وكلها الحج  
وجيت عز الملك محكمها  
ولديك آراء شققة  
فإذا طغنت بها العدو وصلت  
وعز أنم كالهب اقته  
قل للقبائل لا بعدكم  
أسد قلوب عداه من فرق  
فاطرح احاديث الكرام له  
واترك تفاصيل الملوك فقد  
يابن الوزارة أنت وأحدها

لك شكرها كنداك متصل  
عند يضيّق السهد والجبل  
لا أخرج إلا وهو منديل  
أنت الحماة وسيفك لا جمل  
وشباك يقطع قبل ما يصل  
لقضى عليه قبلك الوجمل  
توجههم بالفخر أو عقلوا  
هم بساط نعالها القل  
أمت بك لا قطار والسبل  
والناس حيث نوسها رجل  
برق الصوارم أمطر الأسل  
باجش فسطاة له زجل  
تحت الرماح وكلها ظلال  
مر حيث تبت في الكلا الذبل  
مأسها كشتف خطل  
مهم لحث السمر لا تصل  
في كل ناحية لها سعد  
جمع القبايل كلها رجل  
رمل ونايل فكريش  
فيه لكل منهم مثل  
أعنتك عنها هذه الجمل  
لأراعها بفراقك الشمل



ومن ادعى العبد ليس سوى	انسانها ابن تشهد الفكل
فاقم وبدرنك كامل ابدًا	والبدد منتقص مكتمل
في دولة صلحت وزارتها	الك فهي تحدد هالك النول

الفصل الثاني في الوفاء قال رحمه الله راجحة الحسين عليهما وهي انظر

تروم مقام العز والذل نازك	ولم يك في العز منك زلازل
وترجو علامن دونهما قدما القضا	وعزمك عن فرج المقادير ناكل
اذا كنت ممن يانف الضيم فاعصم	بغيره له قلب الحوادث ذاهل
وليس يزيد الضيم الا ابانه	ويخصص والذل الى المناضل
رما العز في الخضراء بين نجومها	وكن ثاقبا فيها ومن اوافل
وكن ان خلت منك الوقوع ووجشت	انيس المواضي فهي منك اواهل
العالك في شتم العرائين اسوة	فتسلك ماستنه منها الا فاضل
بيوت علام في الحوادث ان دعت	قنا وضبا مشحودة وقنا بيل
هم قابلو في نصر مدرة هاشم	امية لما اذانتها القبائل
واجروا بارض الغاضرية الجحرا	من الدم لم يتبصر لحن سواحل
بيوم كيوم الحشر والحشر دونه	واخوه مرهوبة والا وايل
مناجيب غلب من ذوابه هاشم	واساد حرب غابهن الذوايل
ذا صاخر الهجد هاشم تلمت	لهم فوق افاق السماء حجايل
وان غيمت بالنقع شمت بوارقا	لهم غر بها بالموت والدمها طل
وللضاريات التاغيات برزقا	فنامهم بمستن الزال كوايل
وفي اكيد الا بطل تغرس سمر	ومن دمها خرصان من نوايل
لهم ثمرات العز من ممرات	فغفرهم بين السماكين نازك
ولم ير يوم الطيف احسن منهم	عذات بها اللوت طافت حجايل



وہما یرحت تلحق القنا بصدورها  
بنفسی بہودا من سماجد خالب  
ومز بعدہم یعسوب ہاشم قد غدا  
علی ساج لم یقتلق بفبارہ  
عجبت لمن لم تستطع فوق ظہرہا  
ہما ملہ غیرہ بہ الشم فی الوعی  
نضی لفرج الشوس عضبا مہندا  
وغادرہم فی غزیرہ جفا علی  
وما زال یردہم الی ان قضی علی  
قضی بعد ما اعطی الہند حقہ  
وخلف عدنا ناکا فرانخ طائر  
ربا الطیف من علیا ترار عقارہا  
بلا کافیل علوی الہامۃ فی السری  
امینہ ہی من کرمی الشرف وانظر  
وما للنساء المحسنات والسر  
وما للبیتات الرسول وللضما  
فتحہ قراف السحاب بمورد  
فتجہش من حر الضماء وکہم  
الا یا حالہ اللہ فارقی وعنی  
ہو القائم المہدی درک ما مضی  
طلوب فلوفی محجۃ الموت وتر  
ینال مجدا السیف ما هو طالی

الی ان ترویت من دہا العواسیل  
ہوت فلا باطن وہی کوامیل  
فریداعن الذین الخیف یقاتیل  
اذا ماجری یوم الرہا الا جادل  
علی حلالہ الغبرالہ المہر حامیل  
تعود اعالیہن وہی اسافل  
تمیل المنا یا ایما ہوما یل  
الثری وہم شغل من الموت اغیل  
ضما والمواضی من دماہ نواہیل  
ولا جسم الا وهو للنفیس ناکیل  
تجود علیہا ککل جین اجادل  
اساری من اجفانہا الدق ہامیل  
واقی ہا بعد ان احدکا فل  
فہل استر الانبیاء عقا یل  
تجوب بہا البیداء عیس ہوازل  
بقضیرہ للحر تغلے مراجل  
نظا فاونہا الماء فی الارض یل  
ولم یکن فی استجہاشہا الکرک طایل  
یوربہا من غالب القلب بانسل  
من الشار فایہمیل للشار ہامیل  
لشوق الیہ الصد والموت ناکیل  
ویمضی لوان المنیۃ خا یل



<p>شرب باضه الشقرين دمر العبد          املتهم الكونين في فخر غرمة          متى يارعاك الله طال انتظاننا          وتحتاج قوما منهم كل شارق          وتصبح فيكم روضة الدين غصنة          بنى الوحى هكذا مدحة لكم          فعدرا فاني باقل ان اقل بكم          وصلى عليكم خالق الخلق ماجوت</p>	<p>واجسامهم بالتمهية اكل          حنايك ما في فمنا الدم طائل          تقيم عماد الدين اذ هو ما مثل          تقولكم شقا وغربا غوا مثل          وتره منكم للانام الحماثل          يدين لها قس بما هو قائل          مديح له قس الفصاحة باقل          على رزكم سبحانه المديح الموطأ</p>
---	---

وقال رحمه الله يرش عليته

<p>عشر الدهر ويرجوان قبالا          اى عذرك في عاصفة          فترجع وتنصل ندما          ازوعا بعد ما جئت بها          قتلت غدرك اذ زلتها          فرغ الكف فلا ادري لمن          نلت ملئت فلع كل الورى          انما اطلقت غرما من ردى          قدر اجتهت عند شرع          وتملت ولاكن هذه          لا اقالنى المقادير اذا          ازال الالفوتى وعلى          المطامير اذا شبت وعى</p>	<p>تربت كفك من راجع محال          نسفت من لك فلكا فوالجبال          ادتحادع واطلب المكر لخيالا          تنزع الاكباد بالوجد اشتغالا          بالذى من هاشم ندعو ازالا          في خيل الغدر تسبق النبلا          عنك لو فاذ هب عن شىء لغيا          فيه الحق بيمينك الشمال          شيئا تلبسها حالالا          سلبت بحك لو قدر الجبال          كنت بمن لك يا دمر اقالا          اصل حوض الله حوت لزالا          وللطاعين اذا هبت شمالا</p>
--	---



والحما مین علی احسابهم  
 اِسْرَةُ الهیجاء از اب الضبا  
 فهم الاطود حلما و حمی  
 و لهم کل طوح لا یرى  
 ان دُعُوا خُفُوا الی داعی الوغی  
 امر لا الاعمار منهم قولهم  
 کل و طاء علی شوك القنا  
 وقفوا و الموت فی قارعة  
 فابوا الا اتصلا بالضببا  
 ارضوهم للعوالی مہجبا  
 نسبت نفسی جسمی او فلا  
 حین تنسی او حما من ہا شیم  
 افتدیم و بمن ذا افتدی  
 عجبا من رجلها ما قطع  
 و برت من کر علی جسر الوغی  
 عنرت الوحی غدت فی قنلها  
 قلت صبرا علی مشرعة  
 یومالت ال حرب لا شفت  
 یا حشی الذین و یا قلبا لہد  
 تلك ابناء علی عودرت  
 نیتا بناء فہر و تو ما  
 فی الحامل عتی ا یة

جهد ما تحمی القادیرا الحجا الا  
 خلفاء التبریجبا و اغتالا  
 والضبا و الاسد غربا و صبالا  
 خذ جبار الوغی الانفا لا  
 ولذا التادی جنبی کاتوا ثقالا  
 کما جدد الوغی زیگہرالا  
 اثر مشاء علی الجمر احتیالا  
 لوبہا ارسى فلان لوا لا  
 وعن الضیم من الروح انفصالا  
 قد شرا منهم اللہ فضا لا  
 ذكرت الا عن الدنیا انخالا  
 ضمها الرتب ملا لا فہلا لا  
 من لہلاک الوری کاتوا الثمالا  
 فی طریق المجد من فیل قبالا  
 الفت لا خص جلا فاحصیالا  
 حرما ت اللہ فی الطیف حلالا  
 وجدت فیہا الردی اصفی سجالا  
 حندا ما ان ترک اللہ الا  
 کاہد ما عشتا داء عضالا  
 بدماها القوم تستغی ضلالا  
 امر علی ما ذال حالہ ا تکالا  
 لهم لوسرت الطود کمالا



ايها الرّاعب في تغليسة  
 اقتعد ها واقم من صدرها  
 واحتقبها من لساني نفثة  
 واذا اندية الحى بدت  
 فف على البطحاء واشتف ببنى  
 كم رضاع الضيم لاشت لكم  
 كم وقوف الحيل لا كم نسيت  
 كم فراد البيض في الغد اما  
 كم تمون العوالي بالطلا  
 فملوا بالمد اكي شربا  
 حل مالا تبرك الا بل على  
 طحت ايناء حوب ها مكم  
 وطوا انا فكم في كربلا  
 قوموها اسلا خطية  
 واخطوا طعنا بها عن السن  
 وانتصوها قضبا هندية  
 ومكان الحد منها ركبا  
 واعقدوم عارضا من عثري  
 وابشوها مثل ذوبان الغص  
 والى اللطف بها حرى فلا  
 بطراد تلطم الطف به  
 وطعان يعطر التهمة مّا

بامون قط لم تشكو الملالا  
 حيث وفدا لبيت يقون الرجالا  
 خروا حولها الفيظ مقالا  
 تسفر لحيته حشدا واحتفالا  
 شبيهة الحمد وقل قولوا عجالا  
 ناشئ او تهللوا الموت فضلا  
 علكها اللحم وجرها رعالا  
 ان ان هتزل لضرب سلالا  
 اقتل الادوا عما زاد مطالا  
 والضبا بيضا وبالتم طولا  
 مثله يوما ولوزيدت عقالا  
 برحوب لها كانوا الثقالا  
 وطنة دكت على السهل الجبالا  
 كقدود الفيد ليناء اعتدالا  
 طالما انشأت الموت رتجالا  
 بسوى الهامات لا رضى الصقالا  
 عزمكم ان خفقوا منها الكلالا  
 بالدم المهرق منحل الغزالا  
 لا ترى الا على الهام محالا  
 بردا وتنف ها تيك التلالا  
 للاولى منكم قضوا فيه قتالا  
 فوقها حيث دم الاشرف سالا



کرمکم من صبدیه ما بدلت سلبحر الحرب ما دارضعت رضعت من دمها الموت فینا ونواع خرجت من خدرها کرم علی النقی لها من حنة کبنات الدوح تبکی شجوها	شتم من حاضنة الا رمالا فشدی الحرب قد کن یضالا لرضاع عاد بالزعم فضا لا تلزم الایدی کبادا وجالا کحنین النیب فارغن الفضالا وغوادی الذبح تنهل اغلالا
---	---

وقال یزید بن بشر العلماء الاموال السخیل یفرق بین قتلته وهو یفرق اولاده الکرام

اروی الارض قد ماتت لا یرجو لها واسمع زعدا قد تقصف فی السما تأمل فاما الساعة الیوم واجت والاف اللذهر راع حشی الوری بل طرقت اخت القيمة بفتة لها صعد بالحرز للعرش رنة نحت فی رواق الجدد من العلم ومالت بارسی هضبة ماتصوت فندی لعید الغالبین کلها اذا لا فتدت طودا لها ما تعلق فان معز الدین من سل دونه وقارع حن کل مضاء فکرم وراش بنا لا لم تفت مقتل العاد وسدد من قلاع السم صعد قادرک ما لا تدرك الشوس بالفا	فهل طرقت الذی فانت من یلها لمن زفر الاملاک قام عو یلها وانما اتی فی العالمین عد یلها بتقطیبة منها عرا ما ذ هو کها وتلك اتی للحشر بقی علیها باعلی بونت الوحی کان زو لها بروع ملوک الارض فیر شو لها حجاج فهران ترى ما یمیلها واخی فزید لو فداء قبیلهما بقنته للکاشحین وعو لها صوارم لا یخشی علیها فلو لها شاه یحد القول وهو کلیها واقتل سهم ما یریش نبیلها بصعدتها السمر قصر طو لها ونال بها ما لم تنله نصولها
--	--



<p>هو طهر ام خذ عذراء تجلی وسطور ثلاث امر ثغور بل کتاب محمداً جاء فيه لا تشتر عقوده بفصول من الدر نظم كحل ولكن ان تصفحه بعقل تجد يا صناع البراع بل يا امام ان من بعض ما بانك خطه ولدته روية لك يقضى غير بلع اذ انحلى بك العصر بل ذكاء الهدى واقم حثاً ان هذا الكتاب بدو فنون طل لورقه النهي فتصفنا مظننا له وقد راق حسنا فشمنا ربحانة القلم منه</p>	<p>خط فير لا بداع ما كان املا من غوان يبين زهواً ودلا بلسان الاعجاز في الناس ينل ناعات الصباية تتحل دو هدى لفصول الخلا واغلا كيف يهدك لمن تفهم عقلاً الحرمين استطل على الناس فضلاً كنا باحوى المحاسن كلاً انها لم يلد لها الدهر مثلاً فانت السيف الصيقل المحل بنهار الفضل منك تجل بجنتي مئماً كمالاً ونبلاً عليها منشور لفظان طلاً عقد مدح وكان للمدح أملاً وهجرنا سواه ان كان بقل</p>
<p>وقل حمزة بقله ما درجا ليعتاج محمداً كبت</p>	
<p>بيت مجيدان حوى شكر الوري لم يكن للبود الا مطلباً</p>	<p>فعلی معروفه كانوا عيالاً بلا العين مبالا لافلا لا</p>
<p>وقل حمد الله مهتاف من لونه الشبه جنات التيمر ليجل المرح وقد طلبنا</p>	
<p>زادت على رقيه عذالها طيبة الاردان ما استجرت تدني الجلابي لتجني لها</p>	<p>فا قبل العمر باقبالها بالمنديل الوط كاشا لها مارسم الشى باذ يا لها</p>



وكيف نخفي وكيب الحصى  
فانم ببطيخ الحضرة يا الضبا  
وارشف كما شاء الهوى ريقه  
احب بهامن شائق والله  
غدا لو عنت لرب الافلا  
جئت ولكن كجيتي الكرم  
يا طربا لصب لا ينسا ندي  
كم زادني العذل ولو عاها  
يفرهما الذل فمختال عن  
ترقص قلبا لصبها مشيت  
ذات الجموس ومعقوصة  
هل نثرت مسكا على كبشها  
ام علقت في حذرها جمره  
يا همل طرقت الحى قد حجت  
ازال بين ابينا نهم  
تلك الخصور الهيف وارحمتا  
هيمتا لصب وقالت له  
نفسك للاطراب عما قد  
اجر بكفك كيت الطلا  
فروضه الافراح قد طلها  
من جمعت فيه العلاها شم  
قد ورت قظا راحل الند

يا راج من فضله سرها  
مجدولة الاعطاء مكسا لها  
كانت تمليك بلسا لها  
احيت متوقفا بالحق لها  
ما بكونت تقطو الى ضاها  
تكاتم الغيران من اها  
لم تكن الحود با بد لها  
ما اولع النفس بقثا لها  
مقتدل القامة ميتا لها  
لكن على رنة خلجا لها  
تحكى الا فاعى عند لسا لها  
اذ عفت دلا باسها لها  
فا حرق العنبر من خاها  
معولة الريق بعثا لها  
يا عجبنا نحى برينا لها  
لضعفها من ثقل اكفاها  
صل الغديا با ضاها لها  
مالت الى الزقوى باماها لها  
واجل صدك الم بجرها لها  
بنشره جعفر افضاها لها  
وانفرت منه الى اها لها  
هتة لكن بمثقا لها لها



<p> قرا بالجوید بقطا لها  قد رشح الاسد اعياها  طرا خنيتك باسبا لها  قد انعت منك باخضا لها  عنك ستر و طيبا لها  قنيت طابت كقوا لها  بشرى لك اليوم باكما لها  والفضل فيها باين مقضا لها  هكذا شد البشر لي كما لها  فروضت من بعد انجالها  ماقرت الارض لزواها  اعمامها الفربا خوالها  والغيث فيه بعض ضالها  يرشدها او حمل ثقالها  قد شرف الروح باثرها  وجهه صالح اعمالها  كانوا المفاتيح لا قفالها  عن الوردى ظلة اشكالها  ابقى اعاذ بكم بيلها </p>	<p> سبطا خت السجبان يدا  ايها ابا موسى لانت الذر  ضرغله فمهر و حقيق بان  لا من حسين ابي رجحانة  التيث لي في عرسه نعمة  فاسمع قدك الدهر من قائل  في عرسه هاد سبقت نعمة  تلك التي فرت عيون العلاء  وفي السه قد قل حير بها  والارض من نوالها اعدت  فخر اجبال الحلم لولا كم  اسر مجدي كوفت في العيل  معذولة الايدي على جود  تنفي الى القائم بين الوردى  ما هو الا اية للهدى  بل هو في لامر مهديها  للرشد ابواب و بناؤه  هم انجم العلم التي كم جلت  روموا ببال فاره في النخ </p>
<p> وقل حمدا لله بديح الالهة باشا وقد سندا الحارح مضطفي كتب  وتشوقتك الا عصر الاول  فاليوم عمر الدهر مقبند </p>	<p> اننت عليك باسرها الدتول  واعد للآسار جند نها </p>



وارى المالك يابن بجديتها  
اوسعتها وفضلها كرمًا  
وسهرت غور زمانها فقلدا  
ما فى الحجة لحاليج امل  
من ذا يرد لغزمتك شبا  
لو شئت قتل الدهر ثم درى  
ان تنقل قم الماوك فقد  
وطئت لك الدنيا باخجها  
ولن امنت بحيث انت وقد  
فالارض حيث تجوسها بلد  
واذا الصواميل اعدت وعلى  
وعلت رياح الموت خافقة  
خضت السيوف وكلها الحج  
وجيت عز الملك محكمها  
ولديك اراء مشقة  
فاز اظنت بها العدة وصلت  
وعزائم كالهت افة  
قل للقبائل لا بعدكم  
اسد قلوب عداه من فرق  
فاطرح احاديث الكرام له  
واترك تفاصيل الملوك فقد  
يابن الوزارة انت واحدها

لك شكرها كنداك متصل  
عنه يضيق السهل والجبل  
لا تخرج الا وهو منديل  
انت الحمام وسيفك الاجل  
وشباك يقطع قبل ما يصل  
لقضى عليه قبلك الوجل  
توجههم بالفخر لو عقلوا  
هم بساط نعالها القل  
امنت بك لا قطار والسبل  
والناس حيث نوسها رجل  
برق الصوارم امطر الا سبل  
باحسن منطله له زجل  
تحت الرماح وكلها ظلال  
مر حيث تبت فى الكلا الذبل  
مامها كشتف خطل  
مهم لحث التمر لا تصل  
فى كل ناحية لها سعد  
جمع القبايل كلها رجل  
دمل ونايل فكري عقل  
فيه لكل منهم مثل  
اغنتك عنها هذه الجمل  
لا راعها بفراتك الشكل



فِي الْمَرَاثَةِ

ومن ادعى للعين ليس سوى	انسانها ابن شهيد المقتل
فاقم وبدرك كامل ابدًا	والبدد منتقص مكمل
في دولة صلحت وزارتها	الك فهي تحدد هالك الذول

الفصل الثاني في الوثاق قال رحمه الله راثيا جده الحسين عليه السلام وهي التي انظم

تروم مقام العز والذل نازك	ولم يكن في الغبراء منك زلازل
ورجوعا لمن دونهما قدما القضا	وعزمك عن فرج القادر ناكيل
اذا كنت ممن يأنف الضيم فاعصم	بغير مله قلب الحوادث ذاهل
وليس يزيل الضيم الا ابانه	ويخصع والذل الى المناضل
رما العز في الخضراء بين نجومها	وكن ناقبا فيها ومن اوافل
وكن ان خلت منك الوقوع ووجشت	انفس المواضي فهي منك اواهل
لما لك في شتم العرائين اسوة	فتسلك ماستنة منها الا فاضل
بيوت علام في الحوادث ان دشت	قنا وضبا مشحونة وقنا بل
هم قابلو في نصر مدرة هاشم	امية لما اذ زانتها القبائل
واجروا بارض العاضرية الجحش	من الدم لم يبصر لحن سوا حل
بيوم كيوم الحشر والحشر دونه	واخوه مرهوبة والا وايل
مناجيب غلب من ذوابه هاشم	واساد حرب غابهن الذوابل
ذا صاوخ الهجارها هم تلمست	لهم فوق افاق السماء حجابل
وان غيمت بالنفع شمت بوارقا	لهم غربها بالموت والدمها طل
وللضاريات التاغيات برزقا	قناهم بمستن الزال كوافل
وفي اكباد الابطال تغرس سمر	ومن دمها خرصان من نواهل
لهم ثمرات العز من ممرات	تغفرهم بين السماكين نازل
ولم ير يوم الطيف احسن منهم	عداات بها اللوت طافت حجابل



وَمَا يَرِحَتْ تَلْقَى الْقَنَابِصَ دُرَاهَا  
بِنَفْسِي بِهِ وَمِنْ سَهَابِ جَدَائِي  
وَمِنْ بَعْدِهِمْ يَسُوبُ مَا شِمَ قَدِغْدَا  
عَلَى سَابِجٍ لَمْ يَتَقَاتَقْ بَغْيَا رَه  
عَجِبْتُ لِمَنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَوْقَ ظَهْرِهَا  
هَامَلَهُ عِزُّهُ بِهَ الشَّمِّ فِي الْوَعْيِ  
نَضَى لِقَاعِ الْيُشُوشِ عَضِيًّا مُصْنَدَا  
وَعَادَ رَهْمٌ فِي غَرْبِهِ جَقًّا عَلَا  
وَمَا ذَالُ يُودِيهِمْ إِلَى أَنْ قَضَى عَلَا  
فَضَى بَعْدَ مَا أَعْطَى لِهَذَا حَقَّهُ  
وَحَلَفَ عِدْنَا نَاكَ أَفْرَانِجَ طَائِرِ  
وَمَا الطَّيْفُ مِنْ عَلِيَّا تَرَايَ عَقَائِرُ لَا  
بَلَاكَ أَفَلَا تَطْوِي الْمَهَامَةَ فِي السَّرَى  
أَمِينُهُ هِيَ مِنْ كَرَمِ الشَّرْكِ وَالنَّظَرِ  
وَمَا لِلنِّسَاءِ الْمُحْصَنَاتِ وَالسَّرَى  
وَمَا لِلْبَيْتَاتِ الرَّسُولِ وَاللِّفَا  
فَتَحَسَّبُ قِرَاقِ السِّيَابِ بِمَوْرِهِ  
فَتَجْمَشُ مِنْ حِرَالِضَاءِ بَرَكِهِمْ  
إِلَّا بِالْحَالِكِ اللَّهُ فَارْتَقِبِي وَعَنِي  
هُوَ الْقَامُ الْمَهْدُ يَدْرُكُ مَا مَضَى  
طَلُوبٌ فَلَوْ فِي هَجَّةِ الْمَوْتِ وَتَرَى  
يُنَالُ بِجَدِّ السَّيْفِ مَا هُوَ طَائِرُ

إِلَى أَنْ تَرَوِيَتْ مِنْ دُهَا الْعَوَاسِلُ  
هُوتُ أَفَلَا بِالطَّعْنِ وَهِيَ كَوَامِلُ  
فَرِيدًا عَنِ الدِّينِ الْخَنِيفِ يَقَاتِلُ  
إِذَا مَا جَرَى يَوْمُ الرُّمَاهِ الْأَجَادِلُ  
عَلَى حِمْلِهِ الْغَبْرَالَهُ الْمَهْرُ حَامِلُ  
تَقُودُ أَعَالِيَهُنَّ وَهِيَ أَسَا فِلُ  
تَمِيلُ لِلْمَنَايَا أَيْنَمَا هُوَ مَا تِلُ  
الثَّرَى وَهَمُّ شَغْلٍ مِنَ الْمَوْتِ شَاغِلُ  
ضَمًّا وَالْمَوَاضِعِ مِنْ دُمَاهُ نَوَاهِلُ  
وَلَا جِسْمَ إِلَّا وَهُوَ لِلنَّفْسِ نَاكِيلُ  
تَحْمِلُ عَلَيْهِمَا كُلَّ حِينٍ أَجَادِلُ  
أُسَارَى مِنْ أَجْفَانِهَا الدَّمْعُ هَامِلُ  
وَأَتَى طَهَا بَعْدَ أَنْ أَحَدًا كَا فِلُ  
فَهَلْ أَسْرَ اللَّانِيَاءُ عَقَائِرُ تِلُ  
تَجُوبُ بِهَا الْبَيْدَاءُ عَيْشٌ هَوَازِلُ  
بَقَضِيرِهِ الْحَرَّ تَقْلُ مَرَا حِلُ  
نَظَافَةً وَنِهَا الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ تِلُ  
وَلَمْ يَكْ فِي اسْتِحْوَاسِهَا الرُّكْبُ طَائِلُ  
يُودِيهَا مِنْ غَالِبِ الْغَلْبِ بِأَسْلُ  
مِنْ الثَّارِ فِيهِمْ لِكُلِّ الثَّارِ هَامِلُ  
لِشَوْقِ إِلَيْهِ الصَّدْرُ وَالْمَوْتُ نَاكِيلُ  
وَيَمْضِي لَوَاقِ الْمُنِيَّةِ خَائِلُ



وَلَدْتَ مَا لَمْ يَلِدْ بَانَ لَا  
سِيفٌ غَيْرُ لَقْدِ تَقْلَدِهِ الْمَجْدُ  
مَلِكٌ تَطْلُعُ الْعِلْمُ مِنْهُ بَدْرًا  
أَفْرِشَتُهُ الْخُدُودُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ  
أَمْرٌ يَبِيعُ مِنْ خِصَالِهِ الْفَرَشِيُّ  
خَطَرُ النَّاسِ مَتَى الْجُودُ لَكِنْ  
وَحَدًا الْمَدْحُ مِنْهُ لِلْفَضْلِ دَبًّا  
مَا جَدِ بِنْتِي لَدَوْحَةٍ جَدٍ  
رَدِجَتْ فِي الْعُلَا مَا جَدَّهَا الْفَرْ  
تَرَابِقَتْ مَحْمَدًا حَسَنُ الْفَعْلِ  
وَلَمْ يَمْزِ لَا يَكِلُ الْفَخْرُ حَتَّى  
فِي لِسَانِ الشَّأْنِ رَحْلَةً نَدْبٍ  
وَصَفَا لِبَيْدٍ كَيْفَا نَضُو الْمَطَايَا  
يَا مَبَارَى الصَّبَا بَصْفِي بِنَانٍ  
عَجَبًا يَنْبَغِي عِلَاكَ ابْنُ نَقِصٍ  
رَفَعْتَ قَدْرَكَ الْعَالِي عَلَيْهِ  
وَقَوَّافٌ مَنْظُومَةٌ لِقَبْوَهَا  
مِنْكَ الْفَاظُهَا عَاجِزَةٌ مَسْكٍ  
كَرَجَلَتْ لَمْ يَرْجُ عَقِيلَةٌ مَعْنَى  
لَيْتَ مَنْ مَقْلَقٌ بَدَتْ بِيَوَادٍ  
كَلَامَاتٍ فِي وَصْفِ تَجَلَّ جَانَتْ  
قَدْرُوتِهِ لَنَا فَا نَدَيْتَ أَرْخِ

تَلَدْتَ الدَّمْرُ فِي بَنِي الدَّمْرِ مِثْلَهُ  
وَبِالْجُودِ أَحْسَنُ الْفَخْرِ صَقْلَهُ  
فِي عِيُونِ الْخَوَاشِدِ اشْقَبَتْ سُقْلَهُ  
حَسَدَتْ فَوْقَهَا الْكَوَاكِبُ نَقْلَهُ  
غَيْرُ بَشَرٍ يَنْبَغِي بِهِ الصِّفَا فَضْلَهُ  
حَسَنُ الْفَعْلِ قَدْرُ عَمَى الْيَوْمِ إِلَهُ  
وَالشَّانِي سِوَاهُ يُعْبَدُ عَجَلَهُ  
فِي لَتَمَا انْمَرَتْ وَلَكِنْ أَهْلَهُ  
دَكَانُوا شَيْخَ الْعِلَاءِ وَكَهْلَهُ  
عَلَى فَخْرٍ مَا بِهِ مُسْتَدَلُّهُ  
يُصَفُّ الْفَرْجُ طِبَالِكَ أَصْلَهُ  
كُلُّ يَوْمٍ لَهُ إِلَى الْفَخْرِ رَحْلَهُ  
فَطَوَى رَجَبًا لِيَنْشُرَ فَضْلَهُ  
بِالْعَطَا يَا سَمَانَهَا مُسْتَهْلَهُ  
مَا حَوَى مِنْ خِصَالِكَ الْفَرْ خِصْلَهُ  
فَلَهَا أَنْتَ عَمَلَةٌ وَهُوَ فَضْلُهُ  
رَحْلَةً حَطَّ عَنْدهَا الشُّعْرُ رَحْلَهُ  
مَرْجَتْ حُلُوةً بِشَهْدَةِ نَحْلِهِ  
أَمْرُهَا يَدُ الْعَجَبِ عَقْلَهُ  
فِي بَيَاضٍ لَكِنْ نَجْطُ ابْنُ مَقْلَهُ  
كَطَايَاكَ فِي الْمَكَارِمِ جَزْلَهُ  
حَتَّى حِجَابُهَا تَلَوَّ مَسَاغِيرَ رَحْلَهُ



وقال الله سبحانه وتعالى محمد بن ابي طالب في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

ابن في عصرنا زى لك مثلاً  
كلما قد بلغت غاية فضيل  
واذا قيل بعض جددك هذا  
لم تزل مكره انجذ الى ان  
نلت اقصى العلى وتبقى مزيداً  
لو على قدرك اتخذت خيلاً  
ايما خصله من الجهد عنت  
قد بجئت العلوم فثاقفاً  
وشجنت الزمان هدياً لافكا  
قال ابن عنك يبنى الخوفاً  
ايها المقتضى الاممة لا تخلف  
قل لمن يدعى النيا بة غم  
انت وكعبه اليها الزجاج  
مشم الحق مستحار ذوى الحق  
فيك لو اعطيت مناها الثريا  
يا وقر الندى جنت بجيد  
ما عسى ان يقول فيك مريب  
لنا فدى معدياً بما يملك  
تعالى بجهله وهو يدعى  
لورى آليت كيف رشحت اشبا  
غوراً قد نجلها ليس ترضى

حيث بعد افقت من جلاء قبل  
زوت جذاً فزادك الله فضلاً  
لك كل الفضل انتهى قلت كلاً  
قبل مهلاً لك انتهى الفضل كلاً  
عز من هكذا ابراك وجلاً  
لا اتخذت الهلال في الافق جلاً  
لم تفر من قد ارحا بالمسلى  
وبها قد احطت عقلاً ونقلاً  
وقضيت الحقوق فمضوا ونقلاً  
ضل من لا يراك الله خطلاً  
قولا لهم وكم قد فعل  
هكذا عنهم يناب وال  
ويا قبلة لها المدح صلى  
ومن لم يقل بما قلت ضلاً  
لثمت بان ترى لك نقلاً  
خيرهم من نديه طاش جملاً  
صقلت عرشك الكار وصقلاً  
اليها يمد باعاً اشكاً  
ان من مفرقيه كعبك أعلاً  
لك لا دتاج ان يرى لك شكلاً  
منها البدن ينتى لك مثلاً



طبت نسلا وكثارتا زكي نبي المجد  
سرجا للعلي ولدت وكل  
لن خلق لوزاقة مجتني النحل  
ذاك للذائقين حلوه وهذا  
خفة الروح لا كاخلاق قوم  
هو ورض النوح قد جعل الله  
لقد لم يرحمك عبا جود  
ومن الرمل لو عطانك يعط  
لقد اخط دارك المجد للحميد  
منه جيد المحب يلبس طوقا  
دوم شكيم المصارع اللد واسكن  
بلسان يريه نضضة الضل  
امطر تنابداك طلا وقبلا  
بهذا يا يدك اقم لا ايدى  
لحمدي اراك في ان امنتك  
ولا احلى الا يا مريوم الله  
يوم بعث لمن سيعب فيه  
ذاك من كان قربه قاب قو  
والبشير الذي به قسم الله  
هو للخير كان اصلا وفرعا  
ايها المجزئ الوهوب سماها  
بل كعلماك خذ متمنا ص

وما كلن زكي طاب نسلا  
كم له من نهار فجر تجلي  
دعي ما جنيت ما عشت فحلا  
بغم الذوق منه احلا واحلا  
ابد في الارواح تحدث بقلا  
له منك رائق البشر طلا  
لوبيها الدهر يستقل لكلا  
نفذ الرمل من يديه وملا  
وفيها الندى ترمع لطفلا  
وبدا لك شحين تحمل غلا  
شرفا للخصيم تنطق فضلا  
فينغضي كيلا يساور صلا  
فوردنا نذاك نهلا وعلا  
الهدايا برمين نحو المصلي  
بمن نبت عنه قولا وفعل  
به سلت الحسام المحلا  
مالي المشرقين قبطا وعدلا  
سين من الله اودني فتدلي  
على العالمين لطفلا وفضلا  
وله الخير كان فرعا واصلا  
هاك نظا كجود كفتيك جزلا  
فقال ومثل خالك سهلا



زف بکواکفانک منها مدیا	لک تجلی و حبیبها بک بعلأ
وقال محمد بن علی بن ابراهیم الخلیج محمد رضا کاتبه وهو فی ضمن کتاب	
یا اجد الناس فرعاً	یعنی لا کرم تضیل
وقالت المحل جوداً	فی کل ازمة محل
وابن القری ولعمری	ابوک زاد المفضل
لا یتشار سواه	فی کل عقد وحل
والموقد النار لیلأ	للقارق المستدل
مرفوعة و علیها	مراجله الزاد تعلی
یمتد منها لسان	الی التما متجلی
حق یضی سناء	فی کد حزن وسهل
یدعو الضیوف هلبوا	الی القری لیحل
فیهدی بسناه	الیه کل مفضل
اکرم به من کریر	له انتمی کل فضل
والخلق منك ومنه	مثلان فی غیر مثل
هذا محاجة منسک	وذاک شهدة تحل
یفدی علالک ابن خفط	سایع برجل ابن ذلی
یعنی الفلا وهو شیخ	من بینه طفیل
ومل تنال الثریا	عفواً باع آشل
وما له فی طریق	العلباء موطنی ورجل
ولا له حوض جود	یرجی لعل وقل
الاحقیقه تجل	تبد و بصوت بذل
وقال محمد بن علی بن ابراهیم الخلیج محمد رضا کاتبه وهو فی ضمن کتاب	



<p>هو طهر امخذ عذراء تجل وسطور ثلاث امر ثغور بل كتاب محمد جاء فيه لا تشبه عقوده بفصول فن الدر نظم كتي ولكن ان تصفحه بعقل تجد يا صناع البراع بل يا امام ان من بعض ما بانك خطه ولدته روية لك يقضى غير بدیع اذا تحلى بك العصر بل ذكاء الهدى واقسم حقا ان هذا الكتاب بدو فنون طل اوراقه النهي قصفتنا فظمنا له وقد راق حسنا فشمنا ریحانة النفل منه</p>	<p>خط فيه الابداع ما كان املا من غوان يبين زهوا ودلا بلسان الاعجاز في الناس ينل ناعات الصبا به تحلى در هذا لفصول الخلا واعلا كيف يهد لمن تفهم عقلا الحرمين استطل على الناس فضلا كنا باحوى المحاسن كلا انها لم يلد لها الدهر مثلا فانت السيف الضيق المحلا بنهار الفضل منك تجلى يجتنى مثما كمالا ونبلا عليها منشور لفظان طلا حق مدح وكان للدمج املا وهجرنا سواه ان كان بقلا</p>
وقل حملة الله ما دحا لبيتنا الحاج محمد صا لم كتبه	
<p>بيت مجيد حوى شكر الورى لم يكن للبود الا مطلبنا</p>	<p>فعلى معروفه كانواعيا لا علاء العين مالا لا فعلا لا</p>
وقل حملة الله مهتيا في عرس ليله الشبه جنات التيمير لجنات المير قد طلبك	
<p>زادت على رقيه عذالها طينة الاروان ما استجرت تد في الجلابيب تحنى لها</p>	<p>فاقبل العبر باقبالها بالمنديل لوطب كاشا لها مارسم المشى باذيا لها</p>



وكيف نخفي وكيث الحجي  
فانعم بعطش الحضر يا الصبا  
وارشف كما شاء الهوى ريقه  
احبب بها من شائق والله  
غيداء لو عنت لرب الفلا  
جئت ولكن كجيتي الكرم  
يا طربا لصب لا ينأ ندي  
كم زاد في العذل ولو عابها  
هزها الذل فمختال عن  
ترقص قلبا لصبها ماشت  
ذات الجموع التودع قوصه  
هل نثرت مسكا على كبشها  
ام علقت في حدة ما جمره  
يا هل طرقت الحى قد حجت  
امر ال بين ابياتهم  
تلك الخصور الهيف وارحمت  
هيبت الصب وقالت له  
نفسك للاطراب عما فقد  
اجر بكفك كيت الطلا  
فروضه الافراح قد طلها  
من جمعت فيه العلاها شم  
قد وزنت قطا راحل التدا

يا راج من فضاه روالها  
مجدلة الاعطاء مكسا لها  
كانت تمنيك بسلسا لها  
احيت شوقا بالحى لها  
ما بكرت تقطو الى ضاها  
تكاتم الغيران من الها  
لم تكن الحور با بد الها  
ما اولع النفس بقتا لها  
مقتدل القامة ميا لها  
لكن على رثة خلجا لها  
تحكى الا فاعى عندا لها  
اذ عفت دلا باسيها  
فا حرق العنبر من خاها  
معسولة الرق بعساها  
يا عجباً تحي بريناها  
لضعفها من ثقل اكفاها  
صلا الغديا با ضاها  
مالت الى الزهو باماها  
واجل صدك الم بجاها  
بشرو جعفر افضاها  
وافترقت منه الى الها  
همته لكن بمثاقا لها



<p> سماخت السحاب لکن یدنا  ایها اباموسی لانت الذی  خزغلم فمیر و حقیق بان  لا من حسین ای رجحانه  الثبت لی فی عرسه نعمة  فاسمع قدك الذهر من قایل  فی عرسه هاد سبقت نعمة  تلك التي فرت عیون العلاء  وفی السماء قد ظلم حیر یلها  والارض من نواهلها اعدت  فخر اجبال الحلم لولا کم  اسر مجید کوفت فی العلی  معذولہ الا یدی علی جود  تنی الی القائم بن الوری  ما هو الا آية للهدی  بل هو فی الامیر مهدیها  للرشد ابواب و بناؤه  هم انجم العلم التي کم جلیت  روم اربال فاره فی النخ </p>	<p> قرا باوجود بهطالها  قد رشح الاسد لاغیالها  طرأ خنتک باشباهها  قد انعت منک باخضالها  عنک ستر و طیب اغیالها  فمنیر طابت کفوالها  بشری لك اليوم باکمالها  والفضل فیها بان مفضالها  هیک شد البشر لیکمالها  فروضت من بعد انجالها  ماقرت الارض لزوالها  اعمالها الفتر باخوالها  والغیث فیہ بعض حالها  یرشدها و حمل انقالها  قد شرف الروح بازالها  وجهه صایح اغیالها  کانوا المفاویج لا قفالها  عن الوری ظلمة اشکالها  ابقی اعاذ بکم بیلالها </p>
<p> و ثبوتک الا عصر الا و ل  فالیوم عمر الذهر مقتبدا </p>	<p> و قول حماد لله مدح الوالیة باشا و قد سنلما الحالج مضطفی کتب  اثنت علیک باسمها الدیول  و لعدت للایام جده نهـ </p>



وادی الممالک یابن یجداتها  
 اوسعتها وفضلها کرمًا  
 وسیرت غور زمانها فعدا  
 ما فی الحیوة الخالج امل  
 من ذایرد لغزمتک شبًا  
 لوشت قتل الدهر ثم وری  
 ان تنقل قم الما ولی فقد  
 وطنت لك الدنیا باخضها  
 ولن اقت بحیث انت وقد  
 فالارض حیث تجوسها بلد  
 واذا الصوامیل اعدت وعلی  
 وعلت ریاخ الموت خافقة  
 خضت السیوف وكلها الحج  
 وجیت عز المملک محکمًا  
 ولدا ینک اراء مشققة  
 فاذا طمنت بها العد وصلت  
 وعز آنم کالهب اقہ  
 قل للقبائل لا بعدکم  
 اسد قلوب عداہ من فری  
 فاطرح احادیث الکرام له  
 واترك تفاصيل الملوك فقد  
 یابن الوزارة انت واحداها

لك شكر ما کنذاک متصل  
 عن یضیق السهد والجبل  
 لا تجرح الا وهو منديل  
 انت الحمام وسیفنا لا جل  
 وشباک یقطع قبل ما یصل  
 لفضی علیه قبلک الوجہ  
 توجهم بالفخر لو عقلوا  
 هم بساط نعالها القلأ  
 امت بک الا قطار والسبل  
 والناس حیث نوسها رجل  
 برق الصوارم امطر الاسل  
 باحش فسطاة له زجل  
 تحت الرماح وكلها ظلال  
 مرجت تبت فی الکلا الذبل  
 مامنها کشف خطل  
 مهم لحیث السمر لا تصل  
 فی کل ناحية لها سعد  
 جمع القبائل کلها رجل  
 دمد ونا بل فکرت عل  
 فیه لکل منهم مثل  
 اغنتک عنها هذه الجمال  
 لا راعها بفراقک الشکل



فِي الْمَرَاثَةِ

وَمَنْ ادَّعَى لِلْعَيْنِ لَيْسَ سَوِيًّا فَاقْصِرْ وَبَدْرُكَ كَامِلٌ أَبَدًا فِي دَوْلَةٍ صَلَحَتْ وَزَارَتْهَا	أَنَسَانَهَا ابْنَ نَشِيدِ الْفَقَلِ وَالْبَدْرُ مُنْتَقِصٌ وَمَكْمَلٌ أَلَكْ فِي تَجْدِيدِ هَالِكِ الدُّنْوَلِ
---	---

الفصل الثاني في الوثاق قال رحمه الله رَأَيْتُ جَدَّةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهِيَ إِذَا تَقَطَّعَ

تَرَوُّهُ مَقَامَ الْعِزِّ وَالذَّلِّ نَازِلٌ وَرُجُوعَ الْأَمْنِ دُونَهَا قَدْ مَقَّضَا إِذَا كُنْتَ مِنْ يَأْنِفِ الضِّمِّ فَاعْصِمْ وَلَيْسَ زَيْلُ الضِّمِّ إِلَّا آبَاؤُهُ رُمِيَ الْعِزُّ فِي الْخَضِرَاءِ بَيْنَ نَجْمَيْهَا وَكُنْ إِنْ خَلَّتْ مِنْكَ الْوُتُوعُ وَوُجُوهُ الْعَالِكِ فِي شَتَّى الْمَرَاثِينَ أَسْوَدُ بَيُوتِ عِلَالِهِمْ فِي الْحَوَادِثِ إِنْ دَهَتْ هَمْ قَابِلُوا فِي ضَرْبِ مَدْرَةٍ هَامِشٍ وَأَجْرُوا بِأَرْضِ الْغَاخِ رَتِيَّةَ الْجَحْرِ بِیَوْمِ كِیَوْمِ الْحَشِيرِ وَالْحَشِيرُ دُونََهُ مُنَاجِبُ غَلَبٍ مِنْ ذَوَابِرِ هَامِشٍ ذَا صَارَ خِ الْجِمَادِ هَامِ تَلَمَّسَتْ وَأَنْ غِغَمَتْ بِالْتَقَعِ شَمْتُ بَوَارِقًا وَاللَّضَارِيَاتُ الْتَاغِيَاتُ بِرُزْقِهَا وَفِي كِبْدِ الْأَبْطَالِ قَضَى مِنْ سَمِّهِمْ لَهُمْ ثَمَرَاتُ الْعِزِّ مِنْ مَثَرَاتِهَا وَلَمْ يَرَوْا الطَّيْفَ أَحْسَنَ مِنْهُمْ	وَلَمْ يَكُنْ فِي الْغَبَاءِ مِنْكَ زَلَّازِلٌ وَعَرْفُكَ عَنْ قَرَعِ الْقَادِرِ نَاكِيلٌ بَغْزِمْ لَهُ قَلْبَ الْحَوَادِثِ ذَا صِلِ وَيَرْخُصْ عَارِ الذَّلَالِ الْمُنَاضِلِ وَكُنْ نَاقِبًا فِيهَا وَهَنْ إِرَا فِلِ أَنْتِيسُ الْمَوَاضِي فِيهِ مِنْكَ ذَا صِلِ فَتَسْلُكُ مَا سَتَتْ مِنْهَا الْأَفَاضِلُ قَنَاقُ وَضْبًا مَشْهُودٌ وَقَنَابِلِ أَمِيَّةٌ لَمَّا أَرَزَتْهَا الْقَبَائِلِ مِنْ الدَّمْرِ لَمْ يُبْصِرْ لَهْفٌ سَوَاحِلِ أَوَاخِرُهُ مَرْهُوبَةٌ وَالْأَوَائِلُ وَأَسَادُ حَرْبِ غَابِئِ الدَّوَابِلِ لَهُمْ فَوْقَ الْفَاقِ السَّمَاءُ حِجَابُ فِلِ لَهُمْ غَرْبُهَا بِالْمَوْتِ وَالْأَمَّاطِلِ قَنَاقُهُمْ بِمَسْتَنِّ النَّزَالِ كَوَافِلِ وَمِنْ دَمِهَا خِرَاصُ نَهْنِ نَوَاطِلِ فَغَمْرُهُمْ بَيْنَ السَّمَاءِ كَيْنِ نَازِلِ عُدَاتُهَا بِهَا لَوْبُ طَافَتْ حِجَابُ فِلِ
---	---



وَمَا رَحَتْ تَلْقَى الْقَنَا بَصْدُرَهَا  
بِنَفْسِي يَدُودًا مِنْ سَابِجِ غَالِبِ  
وَمَنْ يَعْدِمُ يَسُوبُ مَا شَمَّ قَدْ غَدَا  
عَلَى سَابِجٍ لَمْ تَقْتَلِقْ بَغْسَارَهُ  
عَجِبْتُ لِمَنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَوْقَ ظَهْرِهِ  
هَامَلَهُ عِزُّهُ بِهِ الشَّمَّ فِي الْوَعَى  
نَفْسِي لِفِرَاجِ الشُّوْطِ عَضْبًا مُهْتَدَا  
وَعَادَ رَهْمٌ فِي غَرْبِهِ جَقًّا عَلَيَّ  
وَمَا ذَالُ يُرِيدُهُمْ إِلَى أَنْ نَفْسِي عَلَيَّ  
نَفْسِي بَعْدَ مَا عَطَى الْهَنْدَ حَقَّهُ  
وَحَلَفَ عَدَنَاتَا كَافِرًا خَطَائِرُ  
وَمَا الطَّفِ مِنْ عَلِيَّا تَرَادُّ عَقَائِلًا  
بَلَاكََا فَيَا تَعْلُوِي الْمَهَامَةِ فِي السَّرَى  
أَمِينُهُ بِنِي مِنْ كَرَمِ الشَّرْكِ وَالنَّظَرِ  
وَمَا لِلنِّسَاءِ الْمُحْصَنَاتِ وَالسَّرَى  
وَمَا لِلْبَيْتَاتِ الرَّسُولِ وَالضَّمَا  
فَتَحَسَّبُ قِرَاقِ السِّيَابِ بِمُورِهِ  
فَتَجْمَشُ مِنْ حِرَاقِ الضَّمَا وَبِكَلَامِهِ  
أَلَا بِأَحَالِكِ اللَّهُ فَا تَقْبِي وَغَى  
هُوَ الْقَامَةُ الْمَهْدِي دُرُكُ مَا مَضَى  
طَلُوبُ فَلَوْ فِي مَجْهَةِ الْمَوْتِ وَتَرَى  
يُنَالُ بِجَدِّ السِّيفِ مَا هُوَ طَائِلُ

إِلَى أَنْ تَرَوْتِ مِنْ دُمَاهَا الْعَوَاسِلُ  
هُوَ تَأْفُلًا بِالطَّعْنِ وَهِيَ كَوَامِلُ  
فَرِيدًا عَنْ الدِّينِ الْخَفِيفِ يَقَانِلُ  
إِذَا مَا جَرَى يَوْمُ الرُّهَا الْأَجَادِلُ  
عَلَى حِمْلِهِ الْغَبْرَالَهُ الْمَهْرُ حَامِلُ  
تَقُودُ أَعَالِيَهُمْ وَهِيَ أَسَا فِلُ  
تَمِيلُ الْمَنَايَا أَيْنَمَا هُوَ مَا تِلُ  
الْثَرَى وَهُمْ شَغْلٌ مِنَ الْمَوْتِ أَغْلُ  
ضَمًّا وَالْمَوَاضِي مِنْ دُمَاهُ نَوَاهِلُ  
وَلَا جِسْمَ إِلَّا وَهُوَ لِلنَّفْسِ نَاكِيلُ  
تَحْوَرُّ عَلَيْهَا كُلُّ جِينٍ أَجَادِلُ  
أَسَارَى مِنْ أَجْفَانِهَا الدَّمْعُ هَامِلُ  
وَأَتَى لَهَا بَعْدَ بَنٍ أَحَدًا كَا فِلُ  
فَهَلْ أَسْتَلَّ لِلْأَنْبِيَاءِ عَقَا تِلُ  
تَجُوبُ بِهَا الْبَيْدَاءُ عَيْسُ هَوَازِلُ  
بَقْفَرُهُ لِلْحَرِّ تَغْلِي مَرَا حِلُ  
نَطَافُ وَأَوْضَعُهَا الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ تِلُ  
وَلَمْ يَكْ فِي سَجْوَاهَا الرُّكْبُ طَائِلُ  
يُورِيهَا مِنْ غَالِبِ الْغَلْبِ بِأَسْلُ  
مِنْ الثَّارِ فَلَيْسَ يَمِيلُ لِلثَّارِ هَامِلُ  
لَشَقِّ إِلَيْهِ الصَّدْرُ وَالْمَوْتُ نَاكِيلُ  
وَيَعْصِي لَوْ أَنَّ الْمَنِيَّةَ حَا تِلُ



سُرِبَ بِأَضَى الشُّفَرَيْنِ دَمُ الْعَدُوِّ أَمَلْتُهُمُ الْكُونَيْنِ فِي فَرْغِهِ مَتَى يَارِ عَاكَ اللَّهُ طَالَ انْتِظَارُنَا وَتَحْتَاجُ قَوْمَانَهُمْ كُلُّ شَارِقٍ وَتَصْبُحُ فِيكُمْ دُرُوسَةُ الدِّينِ غَضَنُ بَنِي الْوَحْيِ هَكَذَا جِدْهُمُ مَدْحَةُكُمْ فَصَدْرًا فَإِنِّي بِأَقْلٍ إِنْ أَقْلَ بِكُمْ وَصَلَّى عَلَيْكُمْ خَالِقُ الْخَلْقِ مَا جُوتْ	وَلِجَسَامِهِمُ بِالسَّمِيرَةِ أَكِلُ حَانِيكَ مَا فِي مَتْنِ الدَّمِ طَائِلُ تَقِيمُ عِمَادِ الدِّينِ أَذْهُوَمَا شُلُ تَقُولُكُمْ شَرْقًا وَغَرْبًا غَوَائِلُ وَتَرْهَرُّ مِنْكُمْ لِلْأَنَامِ الْخَمَائِلُ يَدِينُ لَهَا قَسْبًا بِمَا هُوَ قَائِلُ مَدِينًا لَهُ قَسْرُ الْفَضَاخَةِ بِأَقْلُ عَلَى رِزْقِكُمْ سَيِّدُ الْمَدِينِ الْهَوَائِلُ
--	---

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَرْشِدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَثَرَ الدَّهْرُ وَيُجَوِّانُ تَقَالَا أَتَى عَذْرُوكَ فِي عَاصِفَةٍ فَتَرَجَّعَ وَتَنْصَلُ نَدْمًا أَزْوَاعًا بَعْدَ مَا جِثَّتْ بِهَا قَتَلْتَ غَدْرَكَ إِذْ تَزَلَّتْهَا فَرَحَ الْكَفِّ فَلَا أَدْرِي لِمَنْ نَلَّتْ نَلَّتْ فَدَعِ كُلَّ الْوَرَى أَتَمَّا أَطْلَفْتَ غَرْبًا مِنْ رَدَى قَدْ تَرَجَّعْتَ عَنِّي شَرْعُ وَتَحَمَلْتَ وَلَا كُنْ مَذَى لَا أَقَالَ لَنِي الْمَقَادِيرُ إِذَا أَزْلَلُ الْعَفْوُ تَبَقَى وَعَلَى الْمَطَاعِينَ إِذَا شَبَّتْ وَحَى	تَرَبَّتْ كَفْتُكَ مِنْ رِيحِ عَالِي نَسَفْتُ مِنْ لَكَ قَلْبًا نَوَاجِي أَوْ تَحَادَرُحَ وَأَطْلُبُ الْمَكْرُخِيَالَا تَنْزِعُ الْإِكْبَادَ بِالْوَجْدِ الْإِسْتِغَالَا بِالَّذِي مِنْ هَامِشٍ نَدَعُوهُ أَوَّلَا فِي حَيْضِ الْغَدْرِ تَسْتَبْقِي التَّبَالَا عَنْكَ أَوْ فَادِمْ عَنْ شَوْاعِيَا فِيهِ الْحَقُّ بَيْنَكَ الْإِسْمَالَا شَيْئًا تَلْبُسُهَا حَالًا فَيَالَا سَلَبْتُ بِجَهْلِكَ لَوْنَهُ الْجَالَا كُنْتُ بِمَنْ لَكَ يَادُ مَرَا قَالَا أَمَلُ حُضْنِ اللَّهِ حُوتُ لَوْلَا وَالطَّاعِمِ إِذَا هَبَّتْ شَيْئَالَا
---	--



والحامين على احسابهم  
 ايسرة الهيجاء اتراب الضبا  
 فهم الاطواد حلتا وحجى  
 ولم يكل طوح لا يرى  
 ان دُعوا خقوا الى اعي الوعى  
 امر لا اعمار منهم قولهم  
 كل وطاء على شوك القنا  
 وقفوا والموت في قارعة  
 فابوا الا اتصالا بالضبا  
 ارضضوها للعوالى مبهجا  
 نسبته نفسى جسمى او فلا  
 حين تنسى او جحما من هاشم  
 افتديهم وبمن ذا افتدى  
 عجبا من رجلها ما قطعت  
 وبرت من كرم على جسر الوعى  
 عنرت الوعى غدت في قنلها  
 قلت صبرا على مشرعة  
 يوم انت ال حرب لا شفت  
 يا حشى الدين ويا قلب الهدى  
 تلك ابناء على عودرت  
 نسيانها فهورت وروى ما  
 في الحامل عني اية

جهد ما تحشى الغاويرا الحجى  
 خلفاء التمر سجا واعتقلا  
 والضبا والاسد غرابا وصبالا  
 خذ جبار الوعى الانبالا  
 ولذا التادى جنبى كاثوثا  
 كلما جد الوعى زيد هذا  
 اثم شاء على الجمر اخيالا  
 لو بها ارمى هلان لزالا  
 وعن الضيم من الروح انفصالا  
 قد شرا منهم الله فضلا  
 ذكرت الا عن الدنيا انجالا  
 ضمنها التربى ملا لا فهلا  
 من هلاك الوزى كثر الثمالا  
 في طريق المجد من نيل قبلا  
 الفتى لا خص جلا فاصيالا  
 حرمت الله في الطوف حلالا  
 وجدت فيها الردى اصفى سجلا  
 حقد ما ان تركت لله الا  
 كابد ما عشتا داء عضالا  
 بدماها القوم تستشفى ضلالا  
 امر على ما ذا حاله اتمكلا  
 لهم لو سرت الطود لمالا



ايها الراغب في تغليسة  
اقتد ها واقم من صدرها  
واحقبها من لسان نفثة  
واذا اندية الحى بدت  
قف على البطيء واهتف ببنى  
كم رضاع الضيم لاشت لكم  
كم وقوف الخيل لا كرسيت  
كم فزاد البيض في الغم اما  
كم تمون العوالي بالطلا  
فلموا بالمد اكي شربا  
حل ما لا تبرك الا بل غل  
طحنيت ابناء حوب هامكم  
وطوا انا فكم في كربلا  
قوموها اسلا خطية  
واخطوا طعنا بها عن السن  
وانتصوها قضبا هندية  
ومكان الحد منها ركبتوا  
واعقدوه عارضا من عثير  
وابصوها مثل ذوبان الفضة  
والى الطف بها حرى فلا  
بطراي نلظم الطف به  
وطعان يطير البثرة مئا

بامون قط لم تشكو الملالا  
حيث وفدا لبيت يقون الرجالا  
خرموا حولها الفيظ مقالا  
تسفر لحيته حشدا واحفالا  
شبهة الحجر وقل قولوا عجالا  
ناشئ او تمهلوا الموت فضلا  
علكها اللحم مجراها رعالا  
ان ان هتتر لضرب سلالا  
اقتل الادوا عما زاد مطالا  
والضبا ايضا وبالتم طولا  
مشله يوما ولوزيدت عقالا  
برح حوب لها كانوا الثقالا  
وطنة دكت على السهل الجبالا  
كقدود الغيد لبنا واعتدالا  
طالما انشأت الموتار تجالا  
بسوى الهامات لا ترضى الصقالا  
عزمكم ان خفقوا منها الكلالا  
بالدم المهرق منخل الغزالا  
لا ترى الا على الهام محالا  
برد او تنسف هاتيك التلالا  
للاولى منكم قضوا فيه قتالا  
فوقها حيث دم الاشرف سلالا



<p>کرمکم من صبیة ما ابدلت سلبحم الحرب ما ذارضعت رضعت من دمها الموت فینا ونواج خرجت من خدرها کرم علی النقی لها من حنة کینات الدوح تبکی شجوها</p>	<p>نتمن حاضنة الا رمالا فشدی الحرب قد کن یضالا لرضاع عاد بالرغم فضا لا تلزم الایدی اکبادا و جالا کحنین النیب فارغن الفضالا وغوادی الذبح تنهل الغضالا</p>
---	--

وقال یزید بن شمر العلماء الباعل علی البقر فینی قتلته وهو یقری بالاده الکرام

<p>ارى الارض قد ماتت لا یرجوها واسمع زعادا قد نقص فی السما تا مل فاما الساعة الیوم فاجت والآفا للدمراع حشی الوری بلی طرقت اخت القیمة بغتة لها صعد بالمرکز للعرش رنة نحت فی رواق الجدد من علی وما آلت بارشی مضیة ماتت فندی لعمید الفالبین کلها اذا الا قد تظود لها ما تعلق فان معز الدین من سل دون وقارح حتی کل مضاء فکرم وراش بنا لا لم تفت مقتل العاد وسد من اقلامه السم صعد فادرك ما لا تدرك الشوبن بالفا</p>	<p>فهل طرق الذیافاء من یلها لمن زفر الاملاک قام عو یلها وانا القی فی العالمین عد یلها بتقطیة منها عرا ما ذ هو کها وتلك القی للحشر یقی غلیلها باعلی بیوت الوحی کان زولها بروع ملوک الارض فیه مشولها حجاج فهران زری ما یمیلها واهی فربد لو فداء قبیلها بقنته للکاشحین وعولها صوارم لا یخشی علیها فلولها شاه یجد القول وهو کلیلها واقتل ستم ما یریش نبیلها بصعدتها التمر اقصر طولها ونالها ما لم تنله نصولها</p>
---	---



اكالني ثغر الدين قد عثر الودع  
لا دعي عينا منك شد قوى الهك  
فمن مخبري كيف انحتك منية  
انحلها مول التقم اذ مشيت  
امرا قنادك التسليم لله طايما  
ورزنيك ما هك الذنوع وان جرت  
ولكن حشا حشا على الشوق لم تزل  
ستيك ما ناح ابن ورقاء عين  
زنى لنا ثار الغامة لا طفت  
ابا صالح ما العيش بعدك صالح  
عفاء على الفيحاء بعدك وحدها  
لقد لبست فيك الحال وانما  
عدت ثابكا لا تشبي بينها وطالما  
نعال لها ناع اليك اطار نعا  
انت لك تشكو اليتيم فيك باد مع  
وشرفها ميتا بجلك ضعف ما  
اصاح الى جنبى قفا اليوم تمسكا  
فقد كنت قبل اليوم اعهد لي يا  
لزل بالنقى الى راسيات فقد مر  
وماخت لما ان تساوى بجمله  
ولكن سر الاملاك فيه يؤتمم  
وغبراء من حو الزايد قد احتبى

يومك لكن عشرة لا تقبلها  
ومعصر عينا بالحفاظ تجملها  
بطرفك لو تؤمى لغزو ووطها  
اليك فاخفاها عليك نحوها  
وهل طاعة الا وانت فعوطها  
بماء ولا هذا السيلك سيلها  
تدوب الى ان جاتها ما يسيلها  
بفضلك من حيث التفتا نجملها  
توى لا ارض حتى روضه مطولها  
لنفس هواها عنك لا يستميلها  
وان غال كل الارض بعدك غولها  
عليك تعري اليوم منها جميلها  
زمت فاجلتها كالقمر بر يولها  
بد ميا راع الخافقين حلولها  
لها صنتها دهر افا صحت تدلها  
راتك من التشرى حيا تقيها  
على حتى حان الغدات يحلها  
هي اليوم لا مئة وانت بد يلها  
يخف على ايدى اليجال ثقيها  
حقير الوزى فوق الثرى جميلها  
بتكبير فوق النماء جليلها  
بقاؤها خزن الفلا وسهولها



مرت ما ثما الا تقاس فى صعدا ثما  
تدانى بها متا بن نعى يلو ثما  
فقتنا له يخفى الذى منه هالنا  
وقلنا زعيم الطالبتين احدث  
قضى حجة واستانف السيرة فانبرت  
وهذا بشير لو وهبنا نفوسنا  
فلما المر استلها من لسانه  
سكتت عندها الاسماع والفرجة  
وقال مسجوها اليوم عبا من جوى  
فذا الس على الاعواد سيد هاشم  
وذى هاشم جاءت باثقال همتا  
نضتها السرى شيا مجد صقيلة  
مضت باب المكرمات يؤتمها  
اما وسر يرتجى قد تراحت  
لقد هالها الاقدام فيه لتربة  
فقد قربت فى اللحد واحد عصرها  
تجللتها ياد هر سوا فانطوت  
خطمت بها قسرا حرا بن هاشم  
وقل لعودى الخف شانك الورى  
فما جولة عند الردى فوق هذه  
ويا رافيعه فى الاكف نصبت  
تقوا وانظر واكيف الورى قد تحاشد

فسالت اسربا للتوع سيولها  
على وجه طور و طور ايد بلها  
وهل طلعة للشر يخفى ممولها  
يجنب علاه شيها وكهولها  
تطف من حول فحل فحولها  
لقلت له والفضل من قبولها  
صغحة نعى كل قلب قتلها  
وما وقر الاسماع الا صليلها  
بشلاء فيها لم يكف كف هولها  
يجنب اللى من مسجى كليلها  
ومهديها محولة لاهولها  
وعادت وفى قلب العالى فلولها  
وكان باق التابا ت قفولها  
فطاشت كما طاشت خطاها عتولها  
على روحها بالواحين قليلها  
واقسم ما المقبور الا قليلها  
عليك اليوم النشر تفضو ذبولها  
فقد هاتواى صبرا وذلولها  
مضى الفضل والباقون منها فلولها  
فخشاه يوما فى كبر مبولها  
بها علما يشا العلى ويطولها  
وصاق بابناء السبل سبلها



تشیخ نفسا لیس بدری املها  
فنی طبق الذنیاء لایر وعها  
کفر خلقا منیر باسبال مجدی  
مصایح رشید والمصابیح فی الوری  
فشمس الهدی کلام الله ان تغیب  
فبذر الهدی والحمد لله طالع  
ایا حسن دار الهدی بک اصبحت  
فقد نکتها مورثة نبویة  
لملحة حق ان تکن امن دعت  
ستقل و زاد الشریعة اذ جرت  
لقد سمعت بالوحی تنزیل ایها  
الا انما العلیا قواعد سودی  
و مجد قد امی الخیر مد علی الوری  
عصاف الوری لا یقع الیاس فیکم  
ابل بنی فیه لوان شجرة حشوی  
اقی بالید البیضاء فقطر نعمة  
لقد جاء فی عصر بر عقر الندی  
فا هو الا صالح و شموده  
آثر یا ابا الهادی دجی کل مشکل  
وامطر بنا یا محمد فی الوری  
فانهم لولم تر وعاطش المنی  
صنایع من عرف لنا بک فخرها

الی القبر محمول به امر سولها  
سحاء و ابقی بعد من یومها  
وصل تخلف الاساد الاشوبها  
یکون ایها لیس عنها عدوها  
فدرع الوری شر فادر غرابا فوطها  
یا فوق علاها وهو فیه بدیلها  
ییروق الوری شراقتها و احبها  
و خالفک باعینها فلا لاس عینها  
اباها فغیر الیوم ناب سلیلها  
بسلسل علم فیک ما سلسیلها  
وسوف ترى من فیک کیف نزلها  
لک الله ارساها فین ایزیلها  
سما طاعرض السماء و طولها  
فانقال اسد الارض قام حوطها  
اذ الشوة الغراء هب بلیلها  
وبالطلعة الغراء بیهی حیلها  
سوی مذقیر یعی الرجاء حصوها  
وما الجود الا ناقة و فسیلها  
فما شبهة الا و انت من یلها  
وقدر و ضواحالا نوات محولها  
لدب باغصان الرجاء ذبولها  
ولنا من مشکور الذیهم جزیلها



للكاكتست الدنيا فقامت برهوها  
اذا اسبقت فمهر فمرك في مدنى  
وليس الخطاب الفصل الامقالة  
بكارتاش عافها وقرم وعها  
وما قصرت باع العلى في ذرية  
وذا صالح الدنيا وانت كلاكما  
فنى لا اقول النش يحكى ببناءه  
شما تله تحكى النسيم لطافة  
بنى الفاليتين الذين اكفهم  
السم لقوم عملاء الدهر رجفة  
ضرغم نخشى قدة الموت من عتا  
يطول نعى الثاك لان لقومها  
بها ليل اما هجرت يوم معرك  
لها الحرب لم تبرح تغلل عدما  
لكم صبرها تحت السيوف حلها  
فانتم الحساد فيكم وليتها  
وقد كرم بالموت يعلون بناية  
الا انتم القوم الذين قبا بهم  
فروع علا لا يدرك الوهم طارها  
لها فوق اهل الارض مجد تكافى  
خندها بنى العلياء خنسا عصها  
فلو انها تحت الصخر ارتكاه

خلاق خلق الكرام سموها  
غدت غمر العليها وجوها  
لسان قريش وهوانت قوطها  
وارفى اقا صيها وعز ذليلها  
رغت كرعاء الثقلات نكولها  
عذ ان منها والحسين مطيلها  
سماح لان القيث فيه عذولها  
واخلافة الصهباء رقت شمولها  
ترك الغواوى العز كيف جملها  
اذا هي الهيجا سار رعيها  
اذا السيقضت للضرب ومانضوا  
اذا صهلت للطنن شوقا خولها  
ففتحت ضبات المشرفي مقيلها  
ويكثر في عين العذر قليلها  
اذا نوب الدهر ارجى جليلها  
عفت كمعقو المجد منها طلولها  
وما الموت كل الموت الا حولها  
على شهب الخضر آه ترخي سلها  
سوانها فوق السماء اصولها  
عومنها في فخره وخولها  
والا فبت الدوح خر غليلها  
تقط عما قد شهاه هد يلبها



<p>لما قرب عهد بالولادة لا تحل تطول قوافي الشبر منها قصيرة الاغنايبني الهدى ببقائكم</p>	<p>اني قبل او من بعد ياتي مشيها زهير بجوليانه لا يطولها فستل المعالي ان تدوم سؤلها</p>
<p>وقال رحمه الله يرفي المحرم المبرور الميزاجعة القزويني وهي من نثر مقلد المراتي عودي بطرقك يا فريش كليل ضلي الرؤوس فنت غرك ميتا واها لكاهلك الاجت لقد شكي خفت حلوم بني ايلين بساعة بمقلبي سط الندى انا ملاما نسيت به الارزاء بل ذكرت به رفعتو والتكبير في العشر التي</p>	<p>وبغزمت امتلات ضباه فلول ودفت مجدك في الصعيدا مثلا وقرأ على ظهر الزمان ثقبلا ذهبت بحامل ثقلها محولا لم تدبر الا الرفد والتقبلا رؤء الحسين غدا تخر قتيلا قتلوا بها التكبير التهليلا</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى في رثاء ولده سليمان</p>	
<p>هو موفى البرء منها ارتحا لا وطفل الامي لم يجد من رضاع عفاء على الدقر من نافيس اجال عليهم خول الخطوب ولو عرف الدهر قدر الكرام غزافي بملمومة الثابيات فروع سمع بصوت النعي فبت وفي مقلتي عاثر وقائلة ليس سمعي لها اجدك من عاتب ما تزال</p>	<p>فلا تبعت الذاء الا اعضالا حتى جالب الفضل يوما فضلا على الكاملين تجتني خيالا ولو مثلت لا ستقاوا امثالا لكت غدا شدي ما اجالا وعاد باسان عيني فنا لا ورنق من صفو وردى بهالا حتى جفنها بالكرى الا كمالا وبعض المقال اراه محالا نذ من الدهر هذا الخصالا</p>



أقل عشرة الذهر ولا تقل  
 اتجرع للبين مستقلا  
 عما سلا فلا تبذل لادمعا  
 فقلت وعيني أسي تستهل  
 وأمنة السرب كفي الملام  
 فما نفحة من رياض الصبا  
 باطيب من ربة خمنت  
 نشدتك ياد هرا لا عرت  
 اعن سفير منك للاكرمين  
 وترجي الخطوب ثقلا لكني  
 واتي زاول غل القرى  
 وتجم ياد هري ما ضيقك  
 وهل ذبرة عضتها أدرد  
 تعلم لك السوء من ناقص  
 بان الا ماجد صبر ولو

فليس بيالي بان لا يقالا  
 وانت حجي تستحق الجبالا  
 حاما وقار لك ان ندالا  
 كتحفل الودق مرخي الغزالا  
 ضلالا لرايك متى ضلالا  
 لها ربح للقلوب استمالا  
 على رغم انفي متى هيلالا  
 مسامك اليوم متى مقالا  
 تركب غدرك حالا فحلالا  
 لم تستحق حلوما ثقلا  
 جبال شهرا فتحتي زبالا  
 من عود عليا هم ما استطالا  
 فارتاونا ل منها منالا  
 عدا طوره وتمني محالا  
 بدتهم بالخطوب اغتيالا

وقال حمزة الله يرفي المرحوم الشيخ صالح الكوازي يرفي السيد مهدي القرني قدس

كل يوم يومني الذهر ثكلا  
 وبصبر مجبة خلف جيب  
 الودع الارض شخصه ثم ادعو  
 يا عدولي صبا بقي علما في  
 خليا في عن مورد الصبراني  
 كمر ارج شد ساعدتي باخاه

ويومني الخطوب شكلا فشكلا  
 من طر في لا القلب يجلو محلا  
 اين ركب المنون فيك استقلا  
 كيف تلي الهوم لا كيف تسلي  
 قد وردت الانجان علا فهدلا  
 بعك قد صحبت باعا اسلا



وقريب إلى أبعده الموت  
 وعزير على أرخص رضى  
 اخوت أخوة الصفاء ووجهم  
 مضى فقدكم ولا كفيدي  
 إن تكن بعثت بواكم فوادي  
 ياد مينا بربو تحذتها  
 ثكل أم القريض فيك عظيم  
 ما عركن الخطوب صبرك إلا  
 قد لعري أفنت عرك نسكا  
 وطويت لا يام صبرا عليها  
 طالمنا وجهك الكريم على الله  
 ان نقر عاتلا فكم لك نظم  
 ولك الساترات شرفا وعزبا  
 كم قرعنا الاسماع بيتا فيبت  
 كنت خلصت نية القول فيها  
 فهي الصالحات بعدك تبى  
 يا امنت الروابع ايم يدار  
 انت اصل وقد علمت بأن ليس  
 ما هو قد تقيئا واظلم كان  
 ذاك محمد شرع الحق والقائم  
 من اذا جاد واهبا جاد وبلا  
 اسد وشمع الا له بنيه

وكما بعد يد الموت خلا  
 وهو عند من نور عيني اغلا  
 فمن لا بمن هوى تحلا  
 كبر الخطب فير عندي وجلا  
 فواء مضت به النور كذا  
 اعين المحور موضع الكحل كحلا  
 ولا ما الصالح اعظم ثكلا  
 حسب انها جلت لك نصلا  
 وشحننا الزمان فرضا ونفلا  
 فتساوت عليك حزننا وسهلا  
 به قوبل الحيا فاستهلا  
 بات جيد الزمان فيه محلا  
 جئن بعدا ففقق ما جاء قبلنا  
 فافض العيون سبجلا فيجلا  
 فجزاك الحسين عنهن فيلا  
 بلسان الزمان للحشر شلى  
 قد أعدت للثقلين محلا  
 بضيع البارى لمثلك اهلا  
 على العالمين لله ظلا  
 فيها بالصدق قولا وفيلا  
 واذا قال ناطقا قال فصلا  
 لعين الاسلام شبلا فشبلا



# رديف الأمل في المراثي

٣٣٣

علاء الهدى دعائم دين الله  
وسقى الله صالحا غيث لطف

وقال حمزة في رثاء الحاج محمد عوض وقد سئل عن النعمان

لو جرد العذل من غليلي	لم أحم سعي عن العذول
لا مخل الحشى قلبى	ملا من رأتى الدخيل
انكفى الدهر وهولاه	ام يد ما لوعة الشكول
لو صدعت نكبتى حشاه	اذ اكسى جسمه نحول
يقول ما لي اراك حزنا	نحن كالوالد العجول
نصراني العراء اولى	بشمة الكامل النبل
فقلت عني وهل لغيري	يا لائمي رنة العويل
قلبي بالصبر كان سيفاً	وامنك اليوم بالفلول
معللى بالفري ارفقا	تحنو على قلبى القليل
كذبت لو قد عناك وجدك	حانت عن ليلى الطويل
اسئل عن صبري الجميل	بعد افتقادي بالخليل
قضى بحر النوى غريزا	والموت ضرب من الخول
ولم تغض له جفونا	الا يدا مجده الاثيل
وغسلته العلى وقالت	بوركت من طاهر غسيل
شرفت ايها المستحي	والحمد في برده الجميل
اما ترى احدا ينادي	يا مقلق في الدفوع سيلي
ومنك ينحى على نجيب	فوملا ثقالة حمول
يقول يا مفضى برغيف	من عشرة الدهر من مقيله
اصول فيمن على زمان	يا دافنى سيفى الضقىل



<p>وهذه المكررات تُتَغَى          قد حملوا واحداً بنعش          يا راحلاً للبلى الى من          منك رباع العلى برغى          زمت زماناً بها الليالى          وعزا يا متها حسان          والتاس من راثع وغاد          واليوم ذاك الشتاء اضمح          كنت لشبلى امس انى          تتابعوا للنبون عنى          بخام الذم بعد صيل          لم يبق الا القليل منهم          فروع مجيد شدا اعلام          من احد قدرة على          قبيلة المجد من سواكم          عذراً اذا الم اقل عزاء          وطاب قبر به توارى          اغناء ما فير من سماج</p>	<p>فتخلط النقى بالعويل          خف بعباً النقى الثقيل          بعدك بين الورى حيل          خلت ورغم الحى الاصيل          والتعد فى ظلمها الضليل          ثم وضاحة الجحول          يثنى بعمرو فيها الجزيل          فوجاً على رذنها الجليل          واليوم انى ابا الشول          تتابع الشهب للأقول          والدم كما لعاشق المكول          والخير فى ذلك القليل          يثمد بالطيب للصول          ومن اخ للنهى خليل          لم يعرف المجد من قبيل          ما هذه قولة الشكول          محمد ذوالبحى الاصيل          عن سفي جن الحيا النجیل</p>
<p>وقل حمد لله تعالى مخشاً هذه الابيات بالتماس</p>	
<p>قل للعلى حزننا اطيل العويل          فاليوم من لك ال الجميل</p>	<p>وطارحى بالفرح ذات الهديل          حل هذا القبر طود جليل</p>
<p>وبجر جود وحسام صقيل</p>	



ادرج للمعروف في بره	وجل والاحسان في لحده
قابكي الذي للجلد من بده	لا يجل الصبر على فقد
من اين للفا قد صبر جيل	
قد عوذت فيه العلائلها	حق علم امت نكلها
فغير بدع ان بكت بعلها	كان وكيلا وكهيدا بها
فحسبنا الله ونعم الوكيل	
الفصل الثالث في العتاب لرحمة الله تعالى السيد ميرزا جعفر القزويني طاب ثراه	
يا من براه الله روح كمال	فقتلت شخصا بغير مثال
لك انما خلقت لبون مواهب	ما ارضت سقبا لرجا لفضال
ام الحيا بنت الخضم ربيبة الا	حسان اخنا العارض الهطال
املت لي ثلث الكثر من التذ	فحصلت من امله على الا قتال
ما خلقت ان الفاك حين كلا كل	عن ظهر منك طارحا اثقالي
عجايب الجودك كيف عني قد هي	فوقعت مني بجانبا لاهال
ما لي انة منك لخط فواضل	ما نام عن كره وعن افضال
ففتحني في ضاق المجال وطالما	اوسعت في عين العذر مجالي
ونحو ما لي وبجرك زاحر	فنجعل حومتها الى الا وشال
يا داعيا امله على مرسمة	من بعد ذلك التبر بالاغفال
عهدك بوزنك لا يحول وغيره	متنقل بتنقل الاحوال
وارني بجاي غروبك لزلزل	فافرض عليه مفعما بجمال
وقال رحمه الله تعالى للسادة الكرام ولاد السيد مهدي القزويني	
تظن الا نام باقبا لكم	على بلنت المريض الطويل
وقد صدقوا فلكم كرم يد	لدي تحقق ما كان قيدا



<p>         راولا املی باریک الله فيه          فقالوا عرفت بناء القريض          وعندك من بندهم يحفت          فهل اسففت اليهم بها          اذا انت اقرضتها جودهم          فقلت دعوا النص في عدلكم          بجوب نامة ذكرى بهم          فقد تسر بالشئ بدورها          اذا ما تبته لي جودهم          فصبر داري معسورة          والا ادم مقصر من رجا          على اننى لو اشاء الغتاب          ولو كن لي كلام مرتضى       </p>	<p>         بالالا اتم لم زل مستطيل          ودارك بقى كيثا مهيدلا          على الدفرها كان عبثا غيلا          صناعا من المدح بقى الثمولا          اخذت على النج فيها كنيلا          فلا راي لي ان اطيع العذولا          وان بات حلى يشكو الحولا          وان سامها القرب منه افولا          وجاء الى ابتداء جز يلا          ويبع ما كان منها محيلا          ولم ار للغب يوما مطيلا          اذا الوجه دنا اليه السبلا          فحشام ان برو في عيلا       </p>
<p>         وقال حمزة بن عبد الله معاتب صفوة العلماء السيد ميرزا صالح القزويني          قد بلونك في قدير الليالي          وامتحانك فامتحان بريئا          فحضنك الصريح من الودة          فما واستجاب كفك ان قمت          توالتب منك ساحة فضيل          واقصاك القريض حق وداو       </p>	<p>         فوجدناك صالحا للمعالي          طبعه من تحول وانتقال          وقابلته بحجر الفعالي          بالتشئ السحاب القنالي          لم تكن مني لغير الكمال          منك متنى في جانب الامان       </p>
<p>         الحمد لله الذي من على جميع اهل الارض ان جعل اوزاقهم لم يملكها          بعضهم على بعض ولو غرض ذلك اليهم لمحبوا اوزاق خلقه عليهم       </p>	



ولمنهم من انفاقها الشئ والظن ولا تبعوا قليلا ما يتقوا بالا زنى  
ولكنه تعالى بلطفه وكله اليه وجعل اوزاقهم مقسومة لديه  
اما بعد فيا من صدق فيه الخبر لا المخبر شهد بمجده السمع البصر كيف  
لك بابقى متجده في كل عصر وتجل على بما يقنى بايسر مده من الدهر

على وجودك عم المدا  
يبيت لصعب مستسها  
مقائله مقتلا مقتلا  
فاختره مفصلا مفصلا  
فذاك بحقك لن يجحلا

فبيح بحقك ان تجحلا  
ولو ان غيرك في منعه  
اذ الاصلت بهم الفرض  
وجردت من مقولى صارها  
ولكن اجلك عما ذكرت

حرف المير على ثلث فصول الاول المديح قال يمدح الحاج محمد حسن كبة

رق خلفا وراق خلقا وسيا  
من مساعيه قد نظمت النجومنا  
ملكنا في سما المعالي كريما  
لن من فوقها اطل قدينا  
ومعروفها رايت فيهما  
ولم فيه ان ترد ان تقينا  
من جميعا حقيقها المختوما  
بالنقى والفخار صار زعينا  
لم يدع في نبي الزمان عدونا  
كل ركب سري ينظن الربينا  
زكك في ثرى المعالي ارونا  
ونعناها طارقا وفسرونا

قل لا امة اعلى ولدت كريما  
بدر مجد مدحه فكنا في  
ملك تلح النواظر منه  
مجده في ارتقاعه ثامن الافلا  
واذا ما رايت ارباب الهادي  
ان رحلت اوتجل لربع ندله  
فهو الجنة التي استعذب النبا  
سبر الدهر بالتجارب حتى  
واسهلت كئنا بديه الى ان  
فيه ينزل الرجا واليه  
هو من يكد على اول الدهر  
اثرت سودا ونحزرا وعرا

الغزالي



وقال هنيئاً الخ الخ الخ كبت فذوق خيرة الخ عبد الكريم ابن المدح الامين

من في الصوم وفي الجو الغيوم  
معدن الفخر حديثاً وقديماً  
فيلك الا واضح الوجه كريم  
وركو في طينة الجدار ووما  
وعدا الدهر وحاشام ليم  
بيد اربط منهم اديماً  
تجيباً يكشف الليل البهيم  
لم يكن بين الوري غير ملوما  
طبعه في عدل من اضحى شيما  
ينشئ من علم الجود الغيوم  
منكب الدهر لردته حطيم  
وهو لولا جوده كان حشوما  
لم نجد احداً الا ذميماً  
اذ على ميلاده صار عقيماً  
قرة العنين منه ان يدوما  
وجروا في حلبة الفخر قديماً  
شروعوا فيها الطريق المستقيماً  
عقد الا زمر مصاعباً فروما  
زينة في نحرها عقد انظما  
في معاليه لهم كان قسيماً  
رتبه من عطر التجدد كريماً

وكفاهم بابي المهدى في الخ  
اشحى لهم اليوم زنجماً  
الخطا عند بدل الجود زنجماً  
صاحبها والمرحى كونها غنياً

فاخرى ايتها الدار النجوم  
ونعم انت بال المصطفى  
لم تلد امة المعالي منهم  
معشراً باوفاً وعافى العلا  
فقد المعروف الا عند هم  
تجل المزن اذا ما جلها  
ونوت الشهب ان قايها  
ليم في الجود ولا جود لمن  
وكريم الطبع من لم يتغير  
ليس شئ الغيم عدل فتى  
هم لوعن مدى زاحها  
عاد مرعى الفضل مخضراً به  
تجد الناس فان جاء به  
ما بصلب الدهر يحرق مثله  
هو في اجفانه زاني الكرى  
من اناس ركبوا ظم العلوى  
هم اقاموا اعدا العليا وهم  
ذهبوا بيض المجالى طيبى  
وتبقوا من بينهم لعلام  
كأبي الهادي ذي الفضل  
ذلك التذباخ من يراه



ورضى العليا ومن غير الرضى  
 ذكره بين الورى بهدى شدا  
 واخيه مصطفى الفخر الذى  
 وكنم الشرف الهادى الى  
 وامين ذى النهى من لم يزل  
 كرماء لا تبارى كرمًا  
 كم دعتهم للقوا فى السن  
 يا بنحو ما فى سما المجد نهت  
 للعلى انتم مصابيح كَمَا  
 قد اقر الله منكم اعيانًا  
 وجام فرجة تشاههم  
 ذهب الرقع الذى غم وقد  
 واستهل السعد فى ابياتكم  
 بالفق عبد الكريم المجتبى  
 قد لعمرى سن الحج لنا  
 قيل تخشى لما يدنو لىلى  
 فهما من اسرة فى سرتهم  
 فجميع البيت لما انزل الله  
 فعن الباقين منهم كرمًا  
 فخطيم البيت لو لم يشهداه  
 ال بيت المصطفى حيثكم  
 اقبلت زهواً فنتيكم بما

من عظيم يدفع الخطب لعظيما  
 عطرت نفحة رياه النشيا  
 لم تزل طلعه تجلوا لهو ما  
 بيت جدواه لمن نص الدسيا  
 ساكنا فحما من التقوى قوما  
 حلما تزن الشم حلوما  
 ترك قلب اعاد يهم كلما  
 ويتر المجد قولى يا نجومنا  
 لساطين العدا كنتم وجوما  
 كم لحظتم بالغنا فيها عدينا  
 والمجتبين خصوصاً وعموما  
 جاشت البشر التى تنفى الغوما  
 فاكست من حلال الزهور قوما  
 وامين الفضل من طاباروما  
 ما رأت مثلهما امنس مقينا  
 قلت لا يدنو ان كان عظيما  
 يذرا الخطب ان كان جسيما  
 فيهم ذلك الرخا لا ليما  
 بهما قد صرفا لريح العقينا  
 كلن قد اتمه اضحى حليما  
 عادة تجلوا لكم وجهاً وسيما  
 زاد من يحسد عليا كم وجوما



ولکم لا یرج السعد ندینا	فبقیم فی سرودا بدّا
وقال رحمہ اللہ مخاطباً للمیرزا اسماعیل بن عم حجت الاسلام المیرزا الشیرازی وکان مرہضاً	
بح الہ السما بدنج عظیم ناب عن جدہ الحفیظ العظیم سجایا طابت لطیبا لاروم جلبتہا بد الزمان اللّثم وکم من نظرة فی النجوم یا شفاک الا لہ عین التقیم	یا سخی الذی فداه من الذ والحفیظ العظیم من فی صداه جنت یا فرج ما شم اجتنی منک فعدتني عن المرام عواد حجبت بینا شکاتک یا بدہ لست انت السقیم لکن قلبی
وقال یملح الشیخ محمد حسن الکاظمی رحمہ اللہ	
فقصاری رجائہا ان تدوما هدیہم والکرم یقفوا لکرمی ازلدی ذی الجلال کت عظیم طار الوهم حولہ لن یجوما وغدا یصعق الحسود رجوما ونری من سواک کان الکلیما لم یفد طرفہ مضموما وسواها قد جاء شکلا عقیما بالنہی کما شفت فکرأ سقیما فقد امّنتک الجیم جسیما من وجہ الغر الفوادی دیا کرمہا اللہ کت عنا الغوما	قد متک العی وکت الزعما واستنابتک عن اکارم تقفو لم یزد لنا التعظیم متاجلا لا لک فوق الا نام طود معال ما یجلی بہ لک الحق الا فالعیب الجباب انک موسی باسطاً بالندی بنان یدبضا ہی شکل للیود ینج دابّا ایہا المسقم الحواسد غیظا انت لطف لکن تجتہمت شخصا کرم لعا یرسحت وجہا بانڈی تلک داخ کرم روحتنا وکت



علمتنا هي التي افاضت علينا	من مزايا علاك در انظيما
فلك الفضل ان تظنا الاثنا	منك فهدك اليك عقدا نظيما
عصم الله دينه بك يا من	كان منك كل ما اثم معصوما
لا اري يمان الحسود يوما	ان عداواك افيده زميما
بصر احاسدا او كفا اشلا	وحشي ذاعرا وافتار غيما
قد تقلدتها امامة عصي	سدت فيها الامم الماموما
قدمت منك ثا في الغيب كفا	ثالث النيرين وحماسيما
قدمت منك يا اذل على الله	عليما ناهيك فيه علميما
قدمت يا اجسر الحكم نبضا	منك طبيا بالفضلاتي حكيمما
قد نظرنا بك الائمة حلما	وحجرا راسخا وفضلا عجميما
ورويانا في الدين عنك حديثا	مارويانا في الدين عنك قديمما
بك منهم بدت مناقب غر	في سماء الهدى طلعت نجومما
هي خورا تكون رشد القوم	واقوم تكون طورا رجومما
فانم في علا ترى كل ان	مقعدا العبد ومنها مقبوما
لم يكن ودا مقالا على كناه	كما يعلو الجواد الشكيما
بل وجدناك حجة الله فينا	فنهنا صراطك المستقيما
ولنا اليوم انت في الارض ظل	وغدا تستظل فيك النقيما

وقال رحمه الله تعالى ويفر به وفات ولديها الشيخ على و

الشيخ باقر

البلد وقد كلت علينا المزايم	سرت بحيات المشوق الشايم
تحاكن في دعوى التقوى بالثنا	اليك وكل طيبات نواع
ولا منع عني سوى خالص الموى	ولا شاهد الا العلم المكارم



واغلب خلقي ان خلفك للتي  
 اما ويا و اوجب الحمد شكرها  
 لانت الذي منه نرد امودنا  
 الى قاتر بالمحق راجع الى الهدى  
 الى خير اهل الارض براوانا نلا  
 منار هدا لولا لا غتة الوري  
 وسيف هدا نحو الضلال لهدى  
 وعار من الاثم عفت ضميره  
 وجدنا ما ياتي الزمان بمشله  
 فنتي اظهر الله العظيم جلالة  
 وساد برغم الحاسدين علانه  
 وذو هيبته لو اشعر الليث خوفها  
 ومدرة قول فيتدي ولسانه  
 ينال باطراف البراع بناءه  
 فاقلامه حقا قنا الخط لا القنا  
 حي الله فيه حوزة الدين واخذت  
 فيا منسيا بالجو دمعنا وحائما  
 يحياك صناع بمطر البشر ائما  
 وتخفض حقا قد سمي بك فارقة  
 تدارك فيك الله احكام ملته  
 الا ان عين الدين انت ضيائها  
 شهدت لاهل الفضل انك خيرهم

حكمت طيبه وهي النجيات حاكم  
 بهالم تذب عن راحتك الغائم  
 الى عالم ما فوقه اليوم عالم  
 له الله عتا يكره الله عاجم  
 واكرم من تشي عليه الاكارم  
 بمجهل غي ضمها وهو قاتم  
 ويثبت منه في يدان دين قائم  
 وكاين من التقوى من الذكر طاعم  
 وهل تلدا لا يام وهي عقارم  
 وليس لما قد اظهر الله كائما  
 وليس لما قد شاده الله هادما  
 لما ثبتت في الارض منه القوارم  
 لوجه الخوض اللذبا الحزى واسم  
 من الخضم ما ليست تنال الهادم  
 وادانه لا المرفقات الصوارم  
 تضان لاهل الحق فيه المحارم  
 الا ان معني من معانيك حاتم  
 وكفك بالجد وكرا جيل غارم  
 الى حيث لا بالمشتر هم القوارم  
 قد اندهست لولاك منها المعالم  
 وانت لها من عار الشريك عاجم  
 شهادة من لم يتبعه القوائم



وانك ظل الله والحجة التي  
وعندك جود يشهد الغيث أنه  
يُطْبِتُ بِهِ الْأَعْدَاءُ وَالذَّاءُ مُفْضَلُ  
سَبَقَتْ لِقَرْمِجِ الْعِظَامِ فِي الْوَدَى  
وَصَادِمَتِ الْجَلَى حِشَاكَ فَلَمْ يَكُنْ  
فَلَوْلَمْ يَكُنْ مِنْ رَقَّةٍ قَلْتُ مَقْسِيًا  
وَبِالْأَمْسِ لَهَا أَحْدَثُ الدَّهْرِ نَكْبَةٌ  
تَلْقِيَتُهَا بِالْحِلَالِ الصُّدُورُ ضَائِقٌ  
وَارْدَفُهَا أُخْرَى فَكَانَتْ عَظِيمَةً  
فَصَابَرَتْهَا فِي اللَّهِ وَهِيَ عَظِيمَةٌ  
وَحَزَتْ ثَوَابًا لَوْ يَقْتَمُ فِي الْوَدَى  
فَأَنْتَ لِعَمْرِى صُلْبُ النَّاسِ كُلِّهَا  
وَأَوْسَعُ أَهْلِ الْحَرَمِ حِلْمًا مَتَى تَضِقُ  
عَنْتَ لَكَ أَهْلُ الْكِبَرِ بَاءً وَقَبْلَتْ  
زَيْ عِلْمَاءَ الدِّينِ حَقَقَاتٍ بَعُورًا  
فَأَنْتَ بِهَذَا الْعَصْرِ لِلْخَيْرِ فَارِجٌ  
وَأَنْتَ لِعَمْرِى بَحْرٌ جَوْدًا وَنَائِلًا  
فِيَا مُنْفِقًا بِالصَّالِحَاتِ زَمَانَهُ  
بَقِيَتْ بَقَاءً لَا يَحْدُ بِنَايَةٍ  
وَلَوْ قُلْتُ عَمَّ الدَّهْرِ عُمَرَتْ خَلْتَنِي  
تَبَّتْ لِي طَرْفُ الْفَنَاءِ نَاطِرًا  
فَادْعُوا النَّفْسَ إِنْ أَقْلُ دُمُ لَانِي

تَدِينُ لَهَا أَعْرَافُهَا وَالْأَعَاجِمُ  
هُوَ الْغَيْثُ لَا مَا جَدْنِ فِيهِ الْغَائِمُ  
وَتَوَقَّى بِهِ الْأَيَّامُ وَهِيَ أَرَا قِيمُ  
فَحَزَتْ شَاهَا وَأَفْنَشَكَ الْأَعَاظِمُ  
لِيَأْخُذَ مِنْهَا خَطْبُهَا الْمُتَقَامُ  
لَقَدْ قَرَعَ الصَّلْدُ الْمَلْمُ الْمُصَادِمُ  
إِلَى الْآنَ مِنْهَا مَدَمْعُ الْفَضْلِ سَاجِمُ  
وَأَنْ كَبُرَتْ فِيهَا وَلَا الْقَلْبُ أَجْمُ  
هُونَ لَدَيْهَا فِي الزَّمَانِ الْعَظِيمِ  
أَقِيمَتْ لَهَا فَوْقَ السَّمَاءِ الْمَائِمُ  
لَحَطَّتْ بِهِ فِي الْكُشْرِ مِنْهَا الْحَرَامُ  
قَاتٍ عَلَّامٌ تَسْلِيَهَا الْعَوَاجِمُ  
لَدَى الْخَطْبِ مِنْ أَهْلِ الْحُلُومِ الْحَيَّامُ  
تَرَى فَعْلَكَ الْخُسَادُ وَالْأَنْفُ دَائِمُ  
وَحَسْبُ أَهْلِكَ عَنْهُمْ بِأَنْتَ سَالِمُ  
وَأَنْتَ بِهِ الْعِلْمُ وَالْحِلْمُ خَائِمُ  
وَأَغْلَاكَ الْعُشْرُ الْيَوْمَ السَّوَارِمُ  
فَدَى لَكَ مِنْ تَفَنُّ سَيْنَةِ النَّائِمِ  
وَأَنْتَ عَلَى حُظَا الشَّرِيقَةِ قَائِمُ  
أَسَاتِمْ مَعَالِي ذَلِكَ الدَّهْرِ خَادِمُ  
إِلَى وَطَرِهَا الدَّهْرِ عَسَى نَائِمُ  
تَدْرُمُ لِي النِّعَى بِأَنْتَ دَائِمُ



حبست ثنائی عن سوالک فلم اکن فما انا لولا بوض خلفک رائد ودونکها عتراء تنزلوا لولا فرائد من لفظ عجبت بانق	لا سئل فی زین فحی الغما ثم ولا انا لولا بوق بشرک شام من القول لم یلقطه بالفکر ناطم اباعدها ادعی فمن یتائم
وقال رحمه الله تم هبني الحاج محمد صالح كتب ولدي الحاج محمد رضا والحاج مصطفى من الحج	
اجتلى الكاس فذى كف الضبا واصطبجها من يدك غصن الضبا بنت كرم زوجت يابن السحب مذهلا لها الشرب في نادى الطرب كأمن كان لها يدي ابتسما	حدرت عن ميسم الصبح الثامنا اغيد يجلو محتاه الظلامنا فتجلى في لثايل من حجب ضحكت في الكاس حتى قطبا وانشئ الزمار يشد وطربا
غرقوا بالكاس كسرى ياندأى	
هي نار في اناء من سرد ابدا تحرق نمرود الكبد غورد بردا عليه وسلاما	عجبا ذابت به وهو جمد واذا منها الخليل اقتربا فاحسني عذب من ماء الرقي
خمره الطيب من شر الخزامى	
اشبهت صافية في الاكواش ان ادرت مثلت للبحر رشد حتى تراه مستهما	بمعة الهجر نجدى العن وجنة الساق بها فاستكنا ليس يدري حجة قد شربا
امر سلا فاعتقت عامما فقاما	
تنشئ الخمرة في روج النسيم ايحساها وهو في اللوم عالم	وتروض الصعب منها لكرم ماد منه اذا لا نقلبا



ذلک اللوم سہا حاستدا	ودعی خذ مع عقلی التشیبا
اخوالدمرود عفی والمداعی	
کر علی ذات الفی من مجلس	قد کساة الوضی اھی ملیر
فیه بتنا تحت برد الخندیر	نقاط من کؤس شہبا
انظر الہم وان کان لزلانا	اذیر نامت عیون الزبنا
لیتہا بقی الی الحشریناما	
وندی من بنی التری اغت	شہدۃ النحل فیہ یختزن
ہتیشنی عطفہ سکر الوسن	یما دخلت منها خضبنا
اغلا ابدیہا الحسن شاما	وکان خدیہ فیہا اشربنا
خبرہ اذرقہا جاما فجاما	
رشا جسد صافی جسمہ	من شعاع الخمر لا من جرمہ
خفیت صوبائہ من کتمہ	لسناہ مذ علیہا غلبنا
نور خدیہ فاندی التداما	اسنا خدیہ ابدی لہبنا
امرنا الکاس لہم ابدی خراما	
ان یقل للیل عیس شعرة	قال للصبح تنفس شعرة
او من الرد فی تشکی خصرہ	قال یا زاد لک من زان الضبا
بالخضول لیل ضفوف انفا	ولکاسیک الوشاح المدحبا
زاد جفنیہ فود وسقاما	
یا البقی صیونی بشر اکما	جاء ما قررت بہ عیناکما
ذاجدید الان قد جاکما	وخلصا لکما قد جلیا
انا قلام من صفیر الراح النظاما	فاجلہ للتمانی سببا
فیل من یزعی لذی الود الذمانا	



خليا ذكر احاديث الفضى	واطويامن عهد خروحي ما مضى
وانشر فرجة اقبال الرضا	واخيه المصطفى ابن المجتبه
ان اقبالهما سترالا ناما	وكذا الدنيا استهلت طربا
اذمعا ابا وقد نالا المراما	
بورى كافي الكرخ من بدرى علا	شع اوج المجد لما اقبلا
ومحيا الفخر بالبشر انجلا	وغدا زهو اينادى مرجبا
بمنير تخرج المجد القداى	بكافرت عيون النجبا
ال بيت المصطفى السائى مقاما	
رجع السعد الى مطلعه	والبهار ذ الى موضعه
والندى عاد الى منبعه	يسراجى شرف قد اذ هبا
بالسنان فوق الكرخ الظلاما	وخضعتى كرم قد عدنا
مورد ابروى من الصادى الاواما	
هد بنات السير في تلك افلا	علمت عاديتها ما حولا
وبماذا بوقار وعلا	رحلت بالامن تطوى السبا
بجد القبط او تعوا كما	واربحت بالمصلى لبا
قد برت اقبابها منها الساما	
حلت من حرم المجد الكرم	وانبرت تنعى الى نحو الحرم
والت لا لتحيص اللمم	بمقام البيت لكن طلبا
لربنا الاجروا فين المقاما	وبمعناه طرحن القبا
بغير الفوز والفين الخطاما	
مهرت منى الفلك	صفوى بيت النقى والشك
بالتما قسم ذات الحبك	لها بالبحر حازا رتبا



ما حباني مثلها الله الاثاما	هي كانت من سواها اقربا
عند زلفى واعلاها مقاما	
رتب لا يتناهى قدرها	يسع الخلق جميعا برتها
حيث لو عاد اليهم احرها	واستووا في الالام شخصامذنبها
الحى الله به عن الاثاما	وله من حسنات كتبها
ضعف من حج ومن صلى قواما	
بها سايل تجد حتى الحجر	شاهد انهما بين البشر
خير من طاف ولبي واعتمر	وهما مذللطيم اقربا
مسحاه بيد تنشى الخطاما	هي بالجود لا جزال احبا
كمية تغتادها الوفلاستلاما	
حيث كل منهما انى يحل	بين احرام من الالام وجل
ويرى لله بالخير يصل	كل يوم ويمبح النشبا
بيد لم يحكما الغيث نجاما	كان طبعها جودها تحتلبا
لا كما تحتلب الغيث النعامى	
ثم لما اكمل الحج معا	ودعى مكة فبين ودعا
والى يثرب منها از معا	قصد من البس فخر ايثربا
وجاها شرف الذكر واما	وبيرفاق سناها الشهابا
فاشتهت تغد لها الشهب رعاما	
ونحى كل ضريح المصطفى	انا شقايب شراه عرفا
وبه طاف ومنه عطفا	نحو مفتى المرتضى مرتعبا
السواه عن لا يلوى الزماما	فقضى من حقها وجبا
وانى الكرخ مخيا واثاما	



كلا يدي العيس باسعيد	ابدأ مشكورة لا نمجد
فعلينا ليس بناء بك	وبها وخذاسرت اوخبيا
يدرك السار كما نيز الجسما	ويروى وطاشي مكيبا
ظهرها من طلب الغزو زاما	
اطلعت بالكرخ من حجاب السرى	فتري سعي بها قدا زمر
وعزما بهما امر القوي	لواطت لهما ان تصحبا
حين ابالا انت تسوغراما	واقامت لا تزي منقلبا
عن حمى الزهراء ما دامت وداما	
اوبة جات بنيل المنح	ذمت فرحتها يا لشرج
في هذا العام امر الفوج	ولدتها فاجدت طرنا
ابعد ما جات بها من قبل عما	ولها الاقبال قد كان ابا
سعد اخذ منه اليمن غلاما	
فأمن والبشرى بابا المهدى لك	تلك عليك لبديك فلك
قد بدا كل بها يجلو الحالك	فتري لا قطار شها مغربا
لم يدع ضوءها فيها ظلاما	والورى بعد ما والا قربا
بها تقسم الزهوا وقتسا ما	
ملك القلب سرور امشدا	قدملا تيا لكفت منها كرمنا
واختب زهوا حقك بما	خضك الرحمن من هذا الحبا
حيث لا زالت لها زعي الذما	جاليا ان وجه عامر قطبا
لورى وجهها برتقى الغنا ما	
فقداء لك يا اندى يدا	من بنى الدهر واذكى محتدا
مشرما خلقوا الا قد	لبوا الفخر معارافينا



عن اناس تلبس الفخر حراما	كلما يفهم على الخطا
قد رهم عن ضمة الا الزغاما	
تشكى من مس ابد انهم	حلل تدفع من شائهم
واذا صر بايمانهم	فكم فهو ينادى عجا
صرت في اكلة اللثم مضاما	من بها قمر قد يما عذبا
انها سائت مقتر او مقاما	
فب لهم درهمه اصبح اب	فما يفهم الى تلك الرتب
اكرامهم لدنى نص النسب	ان يبعد وانسبا مقتضبا
لا عريقا في المعالي وقد ادى	علاؤ الجود معا والحسبا
فبهاذا يشقون كراما	
عبدوا فلهم درهمهم	وعليه قصر واشكرهم
فاطرح بين الوردى ذكرهم	واعد ذكركم كراما نجبا
اضروا الوفرة على الوفرة	وبنوا للضيف قدما مقبلا
رضت منها يد المجد الدعما	
اذ على نقوى من الله القمدا	استر البنيان منها ووطدا
من له كل يد تشكر يد	مصطفى الفضل فيها اعقبا
اعشر القها الفضل الزملا	اذ سبها الفضل عشر قصبا
فيه كل محوى لشر التهاما	
اعتب الصالح فيها خلفا	وابا الكاظم من قد شرفا
والرخصى لما دى جنا مصطفى	وامينا كاظم ان اغضبنا
وجواد اجعفر كذاهما	صبيته ساد واولكن في الصبا
بابي المهدي قد ساد والا ناما	



# درّیف الیم

۳۶

فی المدیح

معشوبت علام عامر	بهم للضيف زاه زاهر
فيه ما أمّ الاماني عاقر	نلد النج فتكفي الطلبا
وابوالامال لا يشكو العقلا	وعلى ابوابه مثل الدني
نعم الوند لها تلقى الزما	
ارضعت امّ العلي ما ولدوا	فزكي ميلادهم والمولد
انهم طفلام والسودم	يستهلان فداح الحبا
ذا وهذا قاتل طبت غلا	ابق في حجر المعالي حبا
لا ترى من لبن العليان ظما	
صفوة المعروف قروا عينا	واضوا بالصغفون هذا هنا
لكم السعد جل وجه المنا	بيد اليمن ومنه قر سنا
لكم الامال ما ينال مراما	قال بسوا برادز هو شينا
منكم لا تزعت ما الذم داما	
والكم غادة وشحتها	وبر يا ذكر كرم عطرتها
والى عليها كمار ففتها	فلها جاء افنتا حاطبها
انشر ارج الان منكم لا الخرا	فلها تشهدانفسا الصبا
من شاككم مسكه كان خانا	
وقال حمزة لله فينا الحق الحاج محمد صالح كبت في مرض عوفي منه	
يا جومر المجدي بل يا جومر الكرم	امنن من عرض الامور والسقم
ولا اصابك داء يا شفاء بني	الامال من مرض الاقنار والعدم
انت الذي تتداوى الناس فلبنة	في خصب نائلة في شدة القهم
لا غرو ان شكك الدنيا وساكنها	داء اجارك منه بارئ النسيم
فالدهر انت له روح مدبرة	ويؤلف الجسم ما بالروح من المر



واليوم بشري لنا صحت بصحتك واصبحت اوجه الايام مسفرة نعم وعين المعالي قرنا ظرها بره ولكن من الكل حصة وصحة وشفاء وانبعاش قوي اما مجدك يا بن المصطفى تسما لقد غدا بشفاك الدين متبها لله برئك من شكوى بها لك ال النبي بها كانوا اسرار النبي وهل بدعوة اهل الارض اريدك	الذي اوزالت غواشي لهم والنعيم من الباشا تبحلو ثغر مبتسم اذ بره انسانها من اكبر النعم حوت على الود قلبا غير متهم لكن لنفس العلي المجد والكرم من عالم ان هذا اعظم القسم لعلمه ماله الا لك من علم دام الاجر وهي بحمد الله لم تدبر بل شرع هم في سرورهم اهل السبا عنك ذالك نام بكم
---	--

وقال حمد الله تعالى يمدح الحاج محمد حسن كتب

خلق شقت فالنسيم كفيف لا غي شية تقلم منها قد حوا من معشر اورثوها فهي في اللطف اولا واخيرا وكان القديم كان حديثا	عنده ان قرنت فير الشيا الغيث ان يستهل لان يدها منه من كان مثلام مستيقنا شرع تفضل العرا شميها وكان الحديث كان قديما
--	--

وقال حمد الله تعالى يمدح ابي

كم مقامات غني حررها واينقات لحي لو شامها	ليس فيها المحريري مقامه جوهر في الشعر ما ساقطه
---	---

وقال حمد الله تعالى يمدح في ضمن كتاب

في فني لم يزل لك كرك نشر وبرات فكري لم يزل شخصك	طيب واخبر بك الشيا نصب العينين متى مقيما
--	---



<p>وعلى الفخر من علاءه ثنائى لا تظن البعاد يحجب عنى انت عندك بالذكر احضر من لسنا قوى لنحمل عيتك يا من فاث عن غر عيتك اليوم عنى</p>	<p>ليس نيفك عقد منظوما منك ذيا لك الحيا الكرميا قلبي بقلبي فكن بذالك عليما حملت فخره المعالى قد بما فيه قد تركت قلبي كليما</p>
<p>وقال يحيى السيد هك القز بنى في مرز عوفى من ولداه اليزنا صالح واليحيى ان قلت عند الهاما ابطات سها وكيف شام من اهداء قضية كانت تمنى على الله السخا لابي بكل سيارة في الارض ما فتحت تشع في لعين كوكب شرق فهل نظن ودب العرش خطا ينام منها لسان الشكر عن سيم سائل بها الشرف الوضاح هل كفر لا ينعم المجد منها انها خفرت لكنها لحنات عن ولا دتها وقد تحيل لقاحا طال ما نتجت بكرم النظم لم يثقب لنا لثها مولودة في ثياب الحسن قد وضعت قد اقبلت وطريق العذ مشع ما قدمت قدما بتغى الوصوبه حتى املت باكتاف الذين ينام</p>	<p>فترتب مقنن يومما وما اجترها كم عالت قبل فيها المجد والكرم الهادي ليلها اكباد العد خرفا بمثلا ابداء امر القريض فنا وجرة محشى في نارها وسما ما قدمت وذاك الداء قد سما اذ الساني حقا ناملا سما نماء او عبادت من دونه صما في خير عترته يوما له زما طروقه الفكر حالت لا الوفي عفا واستقبل الحى من استراحا النما فكر ولا فوق نجر مثاها نظما درا الفخ في زمان غيرة قد سما تضيؤ خطوا وان لم تفر فخرما الا واخرها تقصيرها قد سما عن الولى يحط الخالق اللما</p>



قَوْمٌ يُؤَدُّ بِجَهْلِ الدَّمْرِ جِلْمُهُمْ  
وَجُودُهُمْ تَبْدَأُ وَيُاسْتَشْنُونَ بِهِ  
فَكَيْفَ مَرَّتْ شَكَاتٌ سَاوَدَ لَهُمْ  
أَبْكَتْ أَضْحَكْتَ الْعِلْيَاءُ وَالْكَرَمُ  
دَجَّتْ بَيُوسٌ فَلَمْ تَبْرَحْ تَضَاحِكُهَا  
أَمَّتْ قَلِيلًا وَهَبَّتْ فِي جَوَانِحِهَا  
أَضْحَى طَرِيقًا لَنَا نَشْرُ السُّرُورِ بِهَا  
مُسْتَرَّةً لَا فِي الْهَادِي أَعَادَ بِهَا  
أَوْ قَدْ جَنَى الدَّمْرُ مَا لَمْ تَسْطِمْ مَعَهُ  
فَاتَّبَعَ الْفَرَحَةُ الْأُولَى بِثَانِيَةٍ  
فَأَرْشَفَ الْمَجْدُ فِي كُلِّتِهَا طَرِيقًا  
وَقُلْ وَإِنْ خُصِمْتُ مِنْ أَخِي حَيْدٍ  
لِيُهْنِكَ النِّعْمَةُ الْكُبْرَى أَبَا حَسَنِ  
أَنْتَ الَّذِي مَقَّتْ عَيْنُ الرَّشَاءِ بِهِ  
مَقْدَمَتِهِ وَكَانَ الصَّبْرُ نِكَاحَهُ  
أَصَالِحُ أَنْتَ أَمَّا يُقَوِّبُ بِلِقَائِهِ  
وَهَبَّكَ لِمَنَّا سَبْعُونَ كَمَا نَعْبُدُ  
سَقَمٌ وَمَا مَسَّكَ الشَّيْطَانُ فَيَقْدُ  
حَتَّى عَلِمْنَا بِأَنْ الْإِتِّبَالَ بِهِ  
إِلَّا الْإِلَهِ أَقْرَأَ اللَّهُ أَعْيُنَكُمْ  
بَشَرًا فَتِلْكَ يَدُ الشَّيْءِ بِرَأَاهَا  
كَانَتْ وَلَكِنْ لِقَابُ الدِّينِ حَوْتُهُ

حَقٌّ تَرَى الدَّمْرُ بِهَذَا الْجَهْلِ قَدْ خَلَا  
مَا اعْتَلَى بِالْجَذْبِ عَالِمٌ بِالْوَرَى أَوْ مَابَا  
عَضُوءٌ مِنَ الْمَجْدِ سَدَّ الْمَجْدُ أَذْسِلًا  
رَوْعًا وَقَطَبُ فِيهَا الدَّمْرُ مَا يَتَسَمَّا  
بِوَارِقِ اللَّطْفِ حَتَّى أَمْطَرَتْ نَعْمًا  
مِنَ الدَّمَاءِ قَبُولٌ فَا نَجَلَتْ أُمَّا  
لِنَشْرُ نَازِلِكَ الْبَشَرِ الَّذِي قَدَّرَ بِهَا  
بِرَّ الْحُسَيْنِ لَنَا الْعَهْدَ الَّذِي قَدَّرَ بِهَا  
نَشْرُ الْمُسْتَرَّةِ لَكِنْ رَاجِعِ النَّدْمَا  
لَمْ يَتَّقِ فِي الْأَرْضِ لَاعْنًا وَلَا غَمًّا  
رَاحَ التَّهَانِي وَفَرَطَ مَعَهُ نَعْمًا  
فَسَرَفَنِي أَنَّهُ مَا فَارَقَ الصُّمَمَا  
بَعْضُهُ لَمْ يَدْعُ فِي مَجْمَعَةٍ سَقَمًا  
فَارَاتْ بَاكٍ بِأَنْسَانِهَا الْمَنَّا  
عَنِ الْإِلَهِ وَتَسْلِيمًا لِمَا حَكَمَا  
بِمَا نَجَلَتْ مِنْ خَيْرٍ لَأَنْتَ هُمَا  
فَقَدْ وَرَثْتَ بِجَهْلِ اللَّهِ مَا عَلَمَا  
حَكَمْتَ أَيُّوبَ صَبْرًا عِنْدَ مَا سَقَمَا  
مَا لِلنَّبِيِّينَ عِنْدَ اللَّهِ لِلْعُلَمَاءِ  
بِالْمُبَكِّينَ عِوْنَ الْحَاسِدِينَ وَمَا  
مَرَّتْ عَلَى جِرْحِ قَلْبِ الَّذِينَ فَالْتَحَمَا  
كَادَتْ مَضَاجِعُهَا تَسْتَأْصِلُ النَّسَمَا



قد وذلک السما والارض انکم  
لقد اعد علی الفیحاء فضلکم  
که ابن فهد غداینها العدة و  
نضیم البقال الفصل السنة  
ریاسة فی الهد انتم اخوتها  
حیث الامامة من مهله بانصب  
من قابض و رعاع کل مشبه  
مولى هو الکعبة البیت الحرام  
قومهم علما الذین سادة خلق  
هم البدور انار الله طلعتها  
من ضیئة ابد ابدیض عن کریم  
الیکوها هدايات الخلق باهرة  
ان انیس فیها زهیر فی الشاء لکم

ثوابها وعلیم دانیها انقسما  
شبابها بعد ما قد عشت ههنا  
عیکم وکم لا یادیکم من ابن غنا  
لو تفرج السیف یوم ماصدا اثلا  
من کان جاذبکم ابرادها ایثا  
لها الثوة فی احکامها علک  
اناملا لم تول مبسوطه دینا  
اضحی واضحت بنوه الا شهر الحرم  
الله اکرم من فوق الثری شیم  
لها الکواکب قلت ان ترى خدما  
ما اسود طین رجال فی الوری  
لسانها قال فیکم بالذی علک  
فانتم لی قد انسیتم ههنا

وقال رحمه الله یمدح سید عبد الرحمن النقیب فی ضمن کتاب

لی العذک کل لسان القلم  
وعندک ولا عربی سواه  
اکفر لغت سعد السعد  
وغایة وصفی له ان اقول  
ترکت لنادیه عدا البقاع  
کرکی له عدا افرادها  
وقلت اوی الارض فی مجلس  
هو البدر لکنه للکمال

وجت بما فوق طرس رسم  
لسان هذا اللغاة انجم  
ومن للثریا به وهی فسم  
یا علما و یقل العلم  
وعدت عن قول هذا الحرم  
وکیف بتعداد خیر النسم  
لمن تحت طی رداه الامسم  
وبدر السما یلین نقیض وسم



من المماثلين بصدرائندك فيا من اذا غاب قال الحضور مننت ابتداء بدرا المظالم فهم حق فيك شكر الزمان ولكن عجزت فمالي يد	وزان الحلو وزان القسم وان حضر القول كل ارم ويا بحر بالقطع منك الكرم فحسن اعتنائك اعلا النعم بما يستقل بهدي الحكم
وقال نخشاً لهذه الابيات وهي اعبد الباقي افندك	
اذ اكتب فخطي زهرا كام كان في كفي البضا بانعام	ولو لو زنت فيه جيد ايامي بين الانامل فوق اطراف التلامي
غيد بخروى تقهاري بين ارام	
وفي البياض مدادي لا يقاس به وخالها حسن نقط في خراشيه	سوى احوار العذاري في تناسيه والسطر من كل في رق كاتيه
سلك بدادته في كفت نظام	
وبت الفصاحة والاقدار من رسل وما تنزهت عن قولي ولم اقل	وصحفها غراتي الشعر من قبل انا كلهم المعاني واليراعه لي
هي العصه والمعاني الغرا غناي	
اني الروح اعلا الخلق منزلة عن الاله الذي عم الوري صلة	عن كل اي انت في الذكر منزلة اروي احاديث ابائي مسلسلة
كما روت ذواتي بنت بظام	
انا الذي زلزل الدنيا واهلها والبيض تشهد لوبرت بصلها	ولت في اخر الغبراء اولها في الكروا الفرهمات الكلمات لها
وقع الدخيل على اقدام اقدامي	
الفصل الثاني في الرثاء قال رحمه الله تعالى توفي جده الحسين عليه السلام	



ان لم تقتح جيش الموت يزعم  
 الا بدان اتداوى بالفنا فلقد  
 عندكم من العزم ستر لا ابوح به  
 لا ارضعت الى الملا ابنا صغورا  
 الية بضبا قومي التي حمدت  
 لاهلين ثدي الحرب هي قنا  
 صالى سال قوم اعندهم ترى  
 من حامل لولى الله ما لك  
 يا بن الاولى يقعد الموت ان هفت  
 الخيل عندك ملنها مابطها  
 هذى الخدور الاعداء تكة  
 لا تظهر الارض من رجس ايدا  
 بحيث موضع كل منهم لك في  
 اعند سيفك ان تصد حديدته  
 قد ان ان يطر الدنيا وساكنها  
 حران تدفع هار القوم صاعقة  
 هضافن بضباكم هامة فلفت  
 وتلك انفالكم فى الفاصيين لكم  
 جرائم اذ تنكم ان تعا جلائم  
 وان اعجب شئ ان اثبتكها  
 ما خلت تقعد حتى تستار لهم  
 لم يتبق اسيا فهم منكم على ان تقي

فلا مشيت بي فى طرق العلى قدم  
 صبر حتى فوادى كله الم  
 حتى تبوح به الهندية الحذر  
 ان هكذا ضل ربحى هو منظم  
 قد ما موقعا اليها الا القم  
 لبانها من صدور الثوس هو  
 لا سالتنى بيدا را مان سلبوا  
 تطوى على فشايت كلها ضرر  
 بهم لدى الروح فى وجه الضبا لهم  
 والبيض منها عرا غار ما السهم  
 وذي الجباه الامسومة تسم  
 ما لم يسيل فوقها سيل الدمار  
 رماه تغسله الصمغ صامة الخد  
 ولم تكن فيه تجلى هذه الغم  
 دما اغر عليه التقع مرقم  
 من كفر وهى السيف الذى علوا  
 ضربا على الذين فيه اليوم مجتمكم  
 مقسومة وبين الله تقسم  
 بالانشقام فهلا انت متقسم  
 كان قلبك خال هو محمد  
 وانت انت وهم فيما جنوه هم  
 فكيف تبقى عليهم لا ابا لهم



فلا وصیجک ان القود ما صفوا  
لا صبراً وتضع الهیاء ما حملت  
هذا المحرم قد وافتک صارخه  
عیلان سمعک من اصوات اعینه  
تغی الیک ماء غاب ناصرها  
مسفوحه لم تجعده استغاثتها  
حتت و بین یدیهافیه شربت  
موسدین علی الرضا تنظرهم  
سقی الثاوین لم تبطل مضاجعهم  
افنام صبرهم تحت الضبا کرها  
وخائفین غمار الموت طافحه  
مشوا الی الحرم بشی الضاریات لها  
ولا غضا صبره يوم الطف ان قتلوا  
فالحر ب قلم ان ماتوا بها فلقد  
وللسیوف قذا الموت الزام غذا  
وحارزات طار القوم اعینها  
كانت بحیث علیها قومها ضربت  
یکاد من هبته ان لا یطوف به  
فقد ردت بین ایدیک القوم حشر  
فهم لو ت جیدها بالعبها تفر  
عجت بهم مزی علی ابرادها خلفه  
نادت ویا بعدهم عنها معانیه

ولا وحلک ان القوة ما حلوا  
بطلقة معهما ما و الخافیه دم  
نما استحوایه اياما محرم  
فی معع الذم من اعوالها صمم  
حق اوقیت ولم یرفع لکم علم  
الا باومع تکل اشفها الا لم  
من نجرها نصیبها الضبا الخدم  
حوی القلوب علی ورد الودی زحموا  
الا الدماء والا الاد مع التیم  
حق مضاور داهم ملوئه کرم  
امواجها البیض فی الها ما تلطم  
فصار عو الموت فیها والفنا اجم  
صبر الهیاء لم تثبت لها قدم  
ماتت بهامنهم الا سیافک الهم  
فی حدها موهو الارواح یخصم  
وعی غدا ت علیها خدما هجو  
سرد قارضه من عزیم حرم  
حق الملائک لولا انهم خد  
نسبی لیس ترى من فیه تقصیر  
بقومها وحشاهاملوها صرم  
ایدی العدو ولكن من لها یلم  
لهم ویا لیتهم من عتبها اموا



قوى الاولى عقيدت قدما ما زرعهم  
عجك بهم قصر الاعمار سائهم  
ما بالهم لا عفت منهم رسومهم  
باغاد يا عبطا يا العز حملها  
عرج على الحى من عمر العلى فاتج  
وحى منهم حجات ليس باينهم  
المشيعين فرى طيرا استما ولهم  
والهاشمين وكل الناس قد علموا  
كحات حرب ترى في كل بادية  
كان كل فلاد اوطهم وبها  
قفضهم موقفا تغلوا القلوب  
جفت عزائم فهير ام ترى بدت  
ام لم تجد لزع عبي في حشاشتها  
ابن الشها تراه من الحفاظ اما  
نسبي حراؤكم بالطف حاسرة  
لمن اعدت عتاق الخيل ان قعدت  
فما اعتذارك يا فھر ولم تبثي  
اجل سائوك قد هزتك عاتبة  
فلتافئ الجبا عنك اليوم خائبة

على الحجة ماضيموا ولا اهتضموا  
لا يهرمون والهيابة الهرم  
قروا وقد حملتنا الا ليق الرشم  
هت نصيق به الاضلاع والحزم  
منهم بحيث اطمان الباس والكوم  
من لا يوف عليه في الوعى العلم  
بمنعة الجار فهم يشهد الحرم  
بان للصيف والسيف ما مشوا  
قتلى باسيافهم لم تحبها الترحم  
عيالها الوحش اواضيافها الوشم  
من فورة العبت اسئلها الذى لهم  
منها الحجة ام قد ماتت الشيم  
فقد ساقط جرام من فمى الكلام  
يا بني الهاشمية لا حساب والكوم  
ولم تكن بغيار الموت تلتيم  
عن موقف هتك منها به الحرم  
بالبيض تلم او بالسم تخطم  
وانت من ردة تحت الثرى رشم  
فاغناؤك حالت وذك الوشم

وقال رحمه الله تعالى في رثاء  
العباس بن علي عليه السلام

حلوك في محل الضيم داما  
وحدة السيف يا بني ان تضامنا



وكيف تمس جانبك الليالي  
ولم تنهض باعباء ثقالي  
ولم تنضم بجذ السيف حرباً  
فيملا طرقتك الافاق نفقاً  
ابتذل للخلول جناب حجر  
والك في الضبا شهروا المعالي  
غداً تطردة المختار جئت  
ورامت ان تومر الضيم ندباً  
فافرغ جاشد درعاً عليه  
يوارزه اخو صدق شمام  
وصل في صرعيته مواس  
هو العباس ليث بني نزار  
هز راغلب تخذ اشتباك  
فدنت فوقه العقبان ظلاً  
وواجهتا الضبان منه حيا  
اخلاء تصافحه يكراما  
اني عند من الضيم يمضي

بذل او تجل به امتضاماً  
بهق سواك لم يطبق القياماً  
الى كبد السمار ترمي الضراماً  
وعلا سيفك لا قطار هاماً  
يحاذر ان يعاب ان يداماً  
وجيش الموت يزدحم ازحاماً  
تفود لحرهم جيشاً طاماً  
اني من عزة عن ان يضاماً  
ونفق الموت صيره لثاماً  
يساند من ابا طحمة شماماً  
لصيل ينفت الموت الزواماً  
ومن قد كان للابج عصاماً  
الرماح بجومر الميها اجاماً  
ليقر بها جسومهم طعماً  
منير انوره يجلو الظلاماً  
اذا اختلفت بجهته لظاماً  
هزرم يقطع الضب الحساماً

ولما توفي المرحوم الحاج محمد صالح كبير طبقات الله رحمه الله نظمت في رثائه  
هذه القصيدة وذهبت الى بغداد لتغزية ولديها الحاج مصطفى و  
الحاج محمد حسن وانشارها في ناديةها وكان قد تآخر نظمها وزينها به  
الى هناك شهراً كاملاً فكتبت امام القصيدة هذه المقدمة الفريدة  
وتليت معها وكانت المقدمة كالاعتذار عن ذلك وهي قفت



وقفت على الزوارع وهي بدمية	نحن لمن ابقى العالي ثواكلا
قنعاها طور الفواضل وانفخ	وطور اله تنغى النظم الفواضلا
قد شقت بيدي المصابيحها وقد اذنتها حين اخذت رجفة الحزن احشاها وجزت بمديدة الجزع ناصيتها وليتها وبادرت تحو التراب على ارسها بكلتا يديها وغسل الدمع من عينها سوادها فصبغت فيه ابرادها وبرزت في محفل التناحر معولة تباعظ المناحه موحشة العيوس القطيب معلنة بالبكا والنحيب ما تراثت للعيون ماثله الا وانثأت قائله	
بكاى بعيني لم يكفني	لمن قطع الدمع فيه وبيني
فليت تونغ رمعي الا نام	لا بكى عليه بكل العيون
وهي في نساء قلق الدمع من صحنه وبكاى غرق الصبر في حجة فحين رايت خطبها عظيما وشاهدتها كرها جسيما مسكت بكفي رواجف صدك وطفقت اسئلا على سبيل نجاة ما كان في لسانك	
فقلت على من رنة النوح والبك	فقلت على من لازى الدمع مثله
اليس فيك الذي قهره ونبه	طوبى لايام عتي ظله
فقل لعند من فوادي بغيره	خذى يا ابا الاخران قلبي كله
فان طبع في مرات فكري ولا يرسم في لوح صدري ان يروع قلبه ما بقيت صوت ناعية بعد ان ملأت سامعي رنة هذه الواعيه التي ضرب فيها بازل الحزن يحزن صدري باحة الكرم وانقضت من اللقاء كل كلكه عليها فقارة ظهر الشرف الا قدم ورباع السود اضحت فيها بمثلة الدقوع محلوله الوكك ابدا ما كانت طلول الربيع بمجيلة الشتاء وعاد ردو القجد محفلا للنوح والرناء	



بعد ما كان محلاً للدمع والثناء

عادتم في هنيات العلى	ينصتغ القلب بانشارها
قد همل اليوم سرور الوردى	فلتلتسه يوم ميعادها
قد دفت تحت الثرى عبداها	وابقت النحر لا كبادها
فلا ازدهاها يوم نوروزها	ولا اتى القطر باسعادها

بمن تسرا وتعد ما بقى الذم والذى كانت عيا لأعليه وعين  
رجائها معدودة اليه قد دلّرج والتقوى في ظاهريه ووسد  
والصلاح في لحد ولقد همت ان اعقل لسان هذه الشاكل لعاوكر  
شخص هذه الناحية المائكة لتأخر زمانها وعلم مبادرتهااكا  
مشاطها من ازاها واخذها وفولم ان قد من المرزية سمجت التقرير  
فقات لا واد معك الغزار لا يقر لي قرار دون ان اوح عليه عيا  
يكون كالمثل السائر في ضوت فلك مصابه الدار ارباك المراء  
يناح دوى عليه فتكون كفاء لعظيم مصابه وان تفقد حتى اليه  
فاليك عفى ان الكلام وجيب وما المصاب كن يامل ان يصيب  
ورب نائحة وسواها المستقيمة وليست الشكلى كالمستاجرة على  
ان كل يوم غير من بعدك لا يرمى فيه فهو يوم فقد واما واخلاقيه  
الزاهر وتربة مرقد الطاهر اتقى لا يزال فيها نعيم الرحمة والرضوا  
يهب اطيب مهت فيحلب فيها سحاب الغفران وان لم يكن  
هناك ذنب ولئن تركت لى عناني واطلقت فى ميدان  
القول لسانى لا نوح عليه نياحة ترجف منها الارض باوتارها  
وترق عليها الدنيا احشاها قبل ابرادها ولا دغن ساعة قيام  
بها تشبه قيام الساعة حتى يحطم الدهر صلبه واخذاعه وتقول



لِلْخَسَاءِ ابْنِ أَنْتَ مِنْهَا وَيَابْنَةُ الْإِرَالِ خَلْفَكَ عَنْهَا فَخَلَعْتَ  
عَنْهَا عَذَارَهَا وَرَكَ لَهَا مَضَارَهَا وَأَوْسَعْتَ لَهَا مَجَالَهَا  
فَانْتَحَتْ فِي عَتَابِ الدَّهْرِ بِرَاعَةِ اسْتِهْلَاكِهَا

هَذَا الَّذِي لِلزَّوَالِ بِدَعِ الْمَسَا  
فِيهِ فَهَوْنٌ مَا يَأْتِي وَمَا قَدَمَا  
فَلَيْتَهَا وَأَبَا أَيَّامِهَا عَقَمًا  
مِنَ التَّوَاطُّعِ وَالْإِحْسَاءِ مَا احْتَكَا  
وَهَلْ تَلَامُ وَمِنْهَا ظَهَرُهَا انْقِصَا  
فَطَبَقْتُهَا اللَّيَالِي بَعْدَ نَفَا  
وَإِنْ فِي الدَّهْرِ مِنْهَا مِنْ يَبِلْ فَنَا  
فَأَنْ أَثَبْتُ رُكْنَ الْعُلَى مُنْذَمَا  
بِالصَّالِحَاتِ جَمِيعًا عَنْهُ انْظُمَا  
كَانَتْ حُلُوبُهُ جُودَ تَقْتُلُ الْأَرْثَا  
وَمِنْ مَتَابَعَةِ النِّعَمَاءِ مَا سُمْنَا  
الْأَوَامِطُهَا مِنْ كَفِّهِ كَرْمَا  
دَعِ الْمَلَامَةُ شَاطِرُهَا فِي الدَّمُوعِ دَمَا  
بَرْنَهُ زَكْنُهُ يَسْتَشْكِي الصَّمَمَا  
فَلَيْتَ يَادُهَا مَرَّتَ ظِلَّكَ أَنْفَدَمَا  
مَاذَا بِهِمْ الْمَقْدَارُ لَا هَجَمَا  
صَدَمَا لَا تَمُوتُ هَذَا الَّذِي هَمَا  
أَمْرِي فِي الْعِلْمِ فَالْثَّوِي أَبُو الْعِلْمَا  
هُوَ الَّذِي جَمَعَتْ إِرَادَةُ الْأَمْمَا

يَادُهَا شَسْتُ فَاضْعُ مَا عَظَمَا  
رِزْءٌ تَلَاقَتْ رِزَابَا الدَّهْرِ فَجَمَعْتُ  
مَا بِالْأَمْرِ اللَّيَالِي فِيهِ قَدْ حَمَلْتُ  
لَقَدْ تَحَكَّمُ فِي الدُّنْيَا مَنَالُهَا  
عَجْتُ لَا كَيْفَ الْمَوْقِرَاتُ بِهِ  
مَضَى الَّذِي طَبَقْتُهَا كَفَّهُ نَفَا  
الْآنَ عَوْدَتِ الْأُمَالِ حَائِمَةٌ  
وَفِيَّةُ الْمَجْدِ قَدْ مَالَتْ لِأَعْجَبُ  
فَلْيَنْتَظِمْ مَا تَمَّا عَمَرُ الزَّمَانِ لَمَنْ  
وَلْتَحْتَلِبْ عَيْنُهَا الدُّنْيَا لِمَنْ يَدُ  
وَكَيْفَ تَسَامُ مِنْ دَمِيعِ تَتَابَعُهُ  
فِي الْكَفِّ مَا زِدْتَ حَسْرَةَ الرَّجَاءِ لَهُ  
يَا أَخْذَا كُلَّ قَلْبٍ فِي مَالِهَا  
وَأَقْرَعُ بِلَوْمِكَ سَمْعَ الدَّهْرِ حَيْثُ أَتَى  
طُوبَى مَنْ يَسْتَظِلُّ الْمَعْدُونُ بِهِ  
هَلْ يَعْلَمُ الزَّمَنُ الْغَدَارُ لَا عِلْمَا  
فَأَيُّ رِزْءٍ بَاقِي النَّاسِ يَكْبُرُ فِي  
أَفِي ذَوِي الْحِلْمِ فَالْثَّوِي زَعِيمُ  
أَمْرِي لَا نَامُ جَمِيعًا فَالَّذِي خَفَقْتُ



بل كل ميت له ثلث بحوزته  
 قام النقي على دار السلام به  
 ما زال بشره بالهاتين ملتصقا  
 وان بكنت فلان عليك لها  
 هذي الذئوع بقايا ماء عيشهم  
 ان لم تقض بك عن وجد نفوسهم  
 يا راحلا ولسان الحال ينشد  
 واما ابا المصطفى ما ذا يقول في  
 الموت حتم وان كان المني ان  
 لكن انقضى بحيث الشمر راعته  
 هلا بقيت لها في هذه السنة  
 احين فيها اقشعر العار وانبعث  
 تمضي وتركها في عام صبغة  
 اوقت موتك هذا والوزي حشد  
 وودت يومك لم يحيا القضاء به  
 حتى تفرج غماء الجدوب كما  
 ما ذا يراد باهل الارض فابتد  
 اشاء ربك رسال العذاب لها  
 فغيظ الماء من انهارها وطوى  
 مشيت ببعثك اهل الارض تحمل  
 ومادروا رفعة من كرامته  
 لم يرفعوا قدما الا وقد وضعت

لكن في موته الاسلام قد ثلثا  
 فقلت بعدك ليتا لكون لا سبلا  
 حتى تحول في احشائهم ضرما  
 بما جردك جاري جفنها انجما  
 من فضل ما كنت توليهم عليك  
 ضوف بعدك عن قريب فيض ضما  
 والمقال لسان بالاسى انجما  
 وما البلاء منك ابقي للجواب فما  
 تبقى وان جاوزت ايامك المهرما  
 من ازمة لم تدع في معطس شما  
 الشهباء تمحط من اجارها الحرما  
 غمره اهلتي الغيطان والا كما  
 فن لها والى من تشكى العجا  
 هذه الخطوب عليها والبلاد تكما  
 لو كان اللوح ان يستوقف القلا  
 فرجت من قبلها امثالها عجا  
 رهيا يوشك ان تنال السما  
 لما جوهها ذنوبها منك العصما  
 بالموت شخصك عنها والحياء انما  
 فحفت حتى كان لم يحسوا عكلا  
 اهل السماء على كنانها عظميا  
 من قبلهم غز املاك السما قدما



كَانَ نَفْسُكَ مَحْمُولٌ بِهِ مَلَكٌ  
سَارُوا بِهِ وَسَمَاءُ الدَّمْعِ تَرْسُلُهَا  
وَمَتَّجِينَ التَّقِيَّ مَاءَ الْعِيُونِ عَلَى  
فَكَتَتْ فَوْحًا وَكَانَ الْفَلَكَ نَفْسُكَ  
أَنْ يَحْمِلُوكَ عَلَى عِلْمٍ فَاحْمَلُوا  
أَوْ يَدْفُوكَ عَلَى عِلْمٍ فَادْفُؤَا  
أَوْ يَنْفُضُوا الْكَفَّ مِنْ تَرْبِهِ دَفُؤَا  
كَانَ قَبْرُكَ فَوْقَ الْأَرْضِ نَجْمٌ سَمَاءُ  
يَا نَارَ لَا حَيْثُ لَا صَوْتِي يَلُمُ بِهِ  
وَاسْتَوْقَفْتَ بِحُشَاهَا الزَّكِيَّ فِي جَدِّهِ  
نَادَتْ بِشَيْخٍ خَذُولِي فِي حَقَائِكُمْ  
تَقْوَاهَا وَأَعْقِرْ مَا وَأَنْصِبْ أَدْمَاهَا  
وَقَفْتَ بَعْدَكَ وَالزُّورُ أَعَانَتْهَا  
وَأَيْنَ مِنْ يَزُهُرُ النَّادِي بِطَلْعَتِهِ  
وَمِنْ بَنَى الْفَرْمَى لِأَضْيَافِهِ أَرْعَا  
وَمِنْ تَرَدَّدَ جَمِيعُ الْمَشْكَلَاتِ لَهُ  
وَأَيْنَ لِلشُّوْهِ الْغَبْرَاءُ مِنْ ضَرْبِهَا  
وَأَيْنَ مِنْ كَانَ لِلْعَافِينَ يُلْقِيهَا  
لَا يَفْرُقُ مَا بَيْنَ أَقْصَاهَا إِذَا نَسَبَا  
وَأَيْنَ مِنْ لَيْتَامِي النَّاسِ كَانَ أَبَا  
فِي فَقَدْ أَبَانَهَا لِلْبَيْتِ مَا عَرَفَتْ  
أَحْبَبَتْ فِي اللَّهِ كَمَا نَالِ الصَّنِيعِ وَلَا

وَخَلْفَةُ الْعَالَمِ الْأَعْلَى قَدَارُ دَجَاهَا  
لَكَ الْوَظَائِرُ مَدَارًا وَلَا سَمَاءُ  
أَمِيرُ زَيْ مِنْ قَلْبِ الدَّمْعِ فَاضْطَرَّهَا  
وَالطُّوفَانُ فَارُودٌ مَعَ اغْرَاقِ الْأَعْمَاءِ  
أَلَا الزَّكَانَةُ وَالْأَخْطَارُ وَالْهَمَّاءِ  
أَلَا الْحَاسِنُ وَالْإِخْذَانُ وَالشَّيْمَاءِ  
مَيْتًا فَتَرْبِكَ بِالْأَفْوَاهِ قَدْ لِيْمَا  
أَوَانَهُ فِي شَوَاهِ حُلِّ نَجْمِ سَمَاءِ  
عَلَيْكَ أَمُّ الْعَالِي حَزَنَتِ اللَّعْنَاءِ  
يَجُودُ كَفَاتِكَ لَا بِالْفَيْثِ قَدْ دُيْمَا  
حُشَا شَتَّى مَلَأَتْ مِنْ وَجْدِهَا سَمَاءِ  
عَلَى ثَرْمِي مَسْقِدُ وَارُوَيْهِ الْكُرْمَاءِ  
إِبْنُ الذِّكْرِ كَانَ لِلْإِجَيْنِ مَقْصَمَا  
لِلزَّائِرِينَ وَيَجْلُو عَنْهُمْ الْعُفْمَاءِ  
عِمَادُهَا الْفَخْرُ فِيهِ طَاوَلَتْ أَرْمَاءِ  
إِذَا الْقَضِيَّةُ أَعْيَنَ فَضْلَهَا الْحَكْمَاءِ  
مَا قَطَّبَ الْعَامِلُ إِلَّا ثَغْرَهُ لِبَيْتِهَا  
جَنَاحُ رَحْمَتِهَا دَمْرُهَا أَرْمَاءِ  
عَنْهُ وَمَا بَيْنَ أَدْنَاهُ لَهُ دَحْمَاءِ  
فِي بَرَّةٍ قَدْ نَسَاوَتْ كُلَّهَا قَسَمَاءِ  
لَكِنَّهَا عَرَفَتْ فِي فَقْدِهَا الْبَيْتَاءِ  
يَزِيدُ الْأَظْهُورُ أَلْهَا حُكْمَاءِ



من كان يحلفان لم يعقل ابدا  
 الا وقتك حشي العافين صلبته  
 وهل توفيك شكر الممين وقد  
 بالامس جهك يستقي الغامر به  
 وكنت ربي صداها فاسنت لها  
 فابن مثلك تلمح التاسر اكرم  
 يا غائب ما جرت في القلب كونه  
 لا غرو ان يقعد الاسلم حوزته  
 فالشكل الذين والشكول شخصك  
 محمد حسن نظم الشاء له  
 سقت ضريحك من جدواك اكهن  
 اعبد قلبك ان يفوه هذه  
 طبعي ترى الارض نفسا لا التي كمالا  
 قامت مقامك فيه رقية ضرت  
 وكيف يظلم ربع من علاك به  
 بقية من ابيك المصطفى رقت  
 احب قريك واستبقاه خالقه  
 وانت يا حرم المجد المنيف علا  
 ان يوحشك ما من بذكر انكنا  
 لولا ابنه المصطفى للجود قلت شكك  
 ندب به فتح المعروف ثانية  
 من يلقيه قال هذا في شائله

اثم يبرؤك لم يحث ولا اثما  
 ولا وقاء اذا راى القضا ربي  
 طوقت حيا وميتا جدها هنا  
 واليوم قبرك تستقي به الدنيا  
 ممن ولدت بحار اللندی فعما  
 ومنك في حاله ما فارقوا الكوما  
 الا تفرق دمع العين انصحا  
 جميعها ما غاي يورى الحش حونا  
 والتابعي المكدو المعزي خاتم العلاء  
 فقل في سلك تقوا من انتظما  
 وطفاء ترضع داما الحيا فطما  
 على الكاروا ويعد ولها وحيما  
 من الوفود ولا عهدا لك انصرما  
 على السباء لها عليا نها خيما  
 ابو الامين سراج يكشف الظلما  
 به علاه وفيه مجدا دعيما  
 ركننا تطوف به الامال مستلما  
 لا زاعك الدمع واسلم للعلما  
 فليوفئك من بحبه ما نجما  
 من بعدنا نساها عين الرجا حنا  
 من بعد ما بايده ولا اخيما  
 محمد صالح ان يغندي علما



حلول الخلائق في جيل لم خلق  
 ما شامد عطاء الارض هيبته  
 والمستوى الحمد والاشراق كتبها  
 من لم يوجد لعاف في تقيته  
 لو قال قورزي بالجود مشبهه  
 استغفر الله ان شبهت اغله  
 نعم حكايا اخوه من به ظهرت  
 محمد وكفائات الرمان لنا  
 اذا بدا سميت الاحاط تومعه  
 من لفظه العذبان شئت التقطد  
 فاصف بن ما من اصل العلاء وقل  
 قد اطلع المجد في افق العلا قمر  
 امات نشر ساعيه مساعيك  
 فلوراه نهير في شبيبته  
 من دوحه ما غمت الاغصون علا  
 كاربور الغيث واستشهد لها بندك  
 وفاخر البدر في الاغصون غريته  
 واصدع بنم العلى الهاد بطلم  
 ومن امين الشدى فاعقد يدك على  
 يا اسرة المجد لا زلتم باسر كرم  
 صبر ابني الحلم ان الصبر منزلة  
 وحسبكم مصطفى العلياء فهو لكم

لومانج الكوثر الخلد في ما طمعا  
 الاوطاطات الاعناق القسما  
 لجور المجد اغلاها به فيما  
 لم يقرع السن في ثارها ندما  
 لقلت ما قوا وعد والعرس العجا  
 بالقطر منسجما والبحر ملتظما  
 مخائل من ابيه ففزع الدما  
 عن منظر حسن منه قد ابسما  
 تحاله بجلال العيد ملتثما  
 او فاقتطف زهر او فاقتبس حيا  
 لولا الردي لا فقتنهم فاشكروا الرحا  
 يا فرجة الشهب لو فقد ولده خدما  
 حتى انطوت مثلكم تحت الرمي مما  
 اذا الفداء واختار الفداء بها  
 وكل غصن بماء المكومات محي  
 الجواد ثم ارو كيفنا لفت قد لثما  
 وحكم الشرف الوضاح والعتما  
 دجي هو موك استكسفة الغما  
 او في البرية في حفظ انكزما  
 عقد اعلى نحر هذا الدم مستظلا  
 حتى لمن منكم لم يبلغ الحكما  
 نعم الزعيم به شمل الغلى التثما



وقال یثیخ الطایفه الشیخ محمد الانصار ویقری المرحوم الحاج محمد صالح کبیر

قطعت لسانک فحشه من ارقم  
کیفا استطعت تدیر فی فکنا سمره  
یا ناعیا الخلق روح حیوتم  
رفه علی موتی نبلت قلوبهم  
بجميعهم تحت الثری فی مکحد  
دعم فقد غصوا بحجرتهم شکام  
وقل السائل علیکم درس التقی  
والذین هذا الیوم دین محمد  
کان الدلیل اقموه علی الهدی  
والآن لما طوخر بدالودی  
عمیت علیهم للرشاد مطالع  
غشیتم سوداء اطبق لیلها  
یا خیر اباة فقدنا برقم  
فطموا من لهم بدرة فیکم  
حسن مقالک ما الائمة اهلوا  
بل کان شاقم الامام المرتضی  
ورأوا محمد صالحا من بعد  
دعوا للصالح والهدایة والتقی  
قسما هدیك بل بنسک بل  
ما فوق ظمیر الارض مثلك مقتفی  
انت الذی تمسک من سلف العلی

اعلمت من تنفاه امر لم تعلم  
ولقد ضیق به فسم المتکلم  
املك لسانک لا ابا لك واخطم  
فتلبثوا بجسام نفی مؤلم  
وجمعهم فوق الثری فی ماتم  
والا لائمة فی فنانک یتیم  
وعفت معالمه عقوالا وسم  
ودعت دعائمہ بفقد المحکم  
علما یذل علی الطريق الاقوم  
غدتا لانما یجهل مستهم  
لا تبین الیوم للهنوسم  
للحشر تلحفهم بلیل مظلم  
فجعت یتاما کما بارفق فیتم  
ان یرضعوها بعد اکرم منعم  
ابنائهم فیسو ظن المعذوم  
ولذا کفیل له علی الرحیب اقدم  
لبنهم یتقی فیتدل له اسلم  
ولعیلة العافی وحل المعزوم  
بالفضل خضاک هو حجب القیم  
اشرا لائمة فی تقی و تکریم  
زما لوجوه المکارم ندقی



ومعذب بعلاك قلت قد سما اتعبت نفسك ليس تعلق شاو فاسلم على الايام ربيك اهل	لينا لكا فانخطمو طي منس ولو ارتقيت الى السماء يسلم وعلاك سام فوق هام المرزم
--	---

وقال يرفى الشيخ محمد بن الشيخ على يرفى السيد محمد القرفي الشيخ جعفر بن خاوند

ملئت مكارمك البسيطة انفا ولن غدا فذا مصابك في الورى بالامس قد رصعت بنانك درها ما غصت اجفا عينك عن ردى حلبا الحما ابا الامين بك الجوى فاغص في شطرها من هاشم قسم الرزية في السوية فيهما واما باساعتك التي يسللم ما خلعت فقدك يستقل بقله فلقد اطل غداك يومك فادح في ناره استوت القلوب فادروا يا من اضاء بنوره افق الهدى من ردى طرفك عن فور مغضيا ابيك للاحتما غاض غيرة ولطالبا العرفى التي رحله قطعت بك الايام مال الورى ولقد سددت قم النعى باعزل فاقر في سمى امض قولج	فلذلك انقذت لرزك ما عا فالغيت كان لها وجودك توغا واليوم تجلبه محاجر هادما الاوجن الذم غرض عن عى شطين صا بافى الزمان علقا واغص في شطرها لجمه فاشم فقد اكلا العبين ثغلا اعظا زالت وما اعنى سواك يلما ركنا زمانك ثم لم يهد ما هو منه في الارض اعظم في السما الى القلوب احقر ان تضرما اعلمت بعدك كل افق اظلا ولكم لخطت به الحواس دارقا قسرا والامال بعدك خوفا واقام ميت الغمر لا متاوفا قطعت لا وصلت بكفان مغضا رجفت ولم املاك لمن له فاشم نقدت فكانت في نوادى امها
--	--



نَبِيٌّ جَبُونًا كَانَ بِرِجْهَافِ الثَّقَى  
 وَأَنَا مِلَامُنَهَا بِأَعْظَمِ كَلْفِيَةِ  
 رَفْعُوكَ وَالْبَرَكَاتِ عَنْ ظَهْرِ الرِّثَى  
 دَفْنُوكَ وَأَفْتَلَبُوا بِأَعْظَمِ حَيْفِ  
 لَوْلَاكَ يَا مَهْدِيَّ أَلْ مُحَمَّدٍ  
 أَشْرَقَتْ شَمْسِي فِي بَرْجِ سَامِ الْمَدَى  
 لَوْلَاكَ مَا وَجَدْتُ وَلَوْلَا جَعْفَرٍ  
 أَقْبَمْتُ بِالشَّرَفِ الَّذِي هُوَ طَبْعُ  
 لَقْدَ احْتَمَتْ مِنْهُ الشَّرِيعَةُ فِي فِتْنَى  
 وَإِذَا ذُو الْفَضْلِ اسْتَوْتِ أَقْدَامُ  
 وَمِنْ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ سَكُونُ  
 هُوَ خَيْرٌ مِنْ نَمَتِ الْعِلَاءِ وَالْه  
 الْجَعْفَرِيِّينَ الَّذِينَ بِمَجْدِهِمْ  
 رَفَعُوا عَلَى أُولَى الزَّمَانِ رِدَائِهِمْ  
 بِالسَّيِّدِ الْمَهْدِيِّ ثُمَّ بِجَعْفَرٍ  
 يَا مُوَصَّلًا عَنْ رِسَالَةِ ذِي حُسَيْنٍ  
 بَلَغَ بِلَغْتِ الْخَيْرِ خَيْرُ مَوْسِدٍ  
 يَا بَدْرَ مَنْ تَكَ قَدْ أَفْلَتْ فَلَا تَحُلْ  
 فَلَقَدْ وَلَدْتَ بِرُكُوكِ لَمْ تَلِدْ  
 لَوْ عَدَّ لِلدُّنْيَا وَمِنْ لَوْ مَا فِيهَا  
 لَوَأَيْتُ صَالِحَهَا أَمِينَ الْعُلَى  
 وَتَنَاظَفَتْ طِفْلَاءُ تَحْلِيهَا الصَّبَا

بَابِي جَبُونُوكَ مَا عَفْتُ وَكَرَّهَا  
 عِبْرُ الْجَهَامِ إِلَيْكَ بِحَرِّ مَفْعُهَا  
 وَطَوَّوْكَ وَاللَّعَاتِ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ  
 فَكَأَنَّكَ دَفَنْتَ الْكُنَابَ الْمُحْكَمَ  
 ظَلُّوا بِمَجْهَلِهَا الطَّرِيقَ الْإِقْوَمَ  
 فَأَضَاءَتْهَا وَوَلَدَتْ فِيهَا النُّجْمَ  
 مِنْ مَذْهَبِ الْحَقِّ بَرْجِ مَجْرَمَا  
 وَعَلِمْتَ أَنَّكَ جَهْدٌ مِنْ أَقْدَامِهَا  
 لَا تَسْتَبِيحُ بِدِ الْتَوَائِبِ مَا حَتَّى  
 وَجَدْتَهُ آخِرَى الْقَوْمِ أَنْ تَقْدَمَا  
 وَإِذَا تَكَلَّمْتَ لَمْ تَحْدِثْ كَلِمًا  
 مِنْ ذُرْوَةِ الْجَوْزِ أَمْ أَشْرَفَ مِنْتَمَا  
 رَكِبُوا مِنَ الشَّرَفِ السَّامِ الْأَعْظَمَا  
 وَتَوَارَوْا فِيهِ الْعِلَاءُ الْأَقْدَمَا  
 وَبِهِمْ أَنَا وَاللَّهُ مَا قَدْ أَهْمَنَا  
 ضَمَمْتُ إِلَى ذَلِكَ الرِّوَاءِ وَلَا ضَمَا  
 جَدَّ ثَابَهُ دَفْنُوا الصِّرَاطَ الْأَوْتَمَا  
 بِرَجِّ الْمَهْدِيَّةِ مِنْكَ بَعْدَكَ إِلَهَا  
 مَثَلُهَا أَمَرَ الْكَوَاكِبِ فِي السَّمَاءِ  
 بِأَنَّ تَقْوَدُ فَيَقْدِي مَتَبَسَّمَا  
 مَوْلَى لَهُ الدَّهْرُ عِنْدَ مَسْتَحْدَمَا  
 بِرَأْيِ حَوَاكٍ فَضَمَّ عَضْبًا مَحْدَمَا



افصحيت من وجد عليك بدعوة  
قد كنت لي بحميد ذكرك ما لكنا  
وقال برقي المرحوم الشيخ حين النظر بحجة يعرف السيد محمد القزويني وابنه الشيخ محمد

واييك لا حتى يدور	فعل لم ترمضك المومور
لا تجر عن لضا عين	وانظر هديت من المقيم
انا بنى الدنيا طيب	لنا ومرتقها وخيم
زجوا الشفا لقينا	وصيها فيها سقيم
ونزور ان بنى بها	والموت غاية ما تزور
هذا الحسين وكان	تستقى بطلعة النجوم
سائل به محراب ان	شئت فهو به علم
ينجرك كم بسنا امس	يزهر الليل البهيم
متجدا لله وديت	لهم سجدة النجوم
هو واحد التقوى لذ	هي بعد ولده عقيم
رجل الحمار به فلك	معالم التقوى رسوم
رفعت برفع سريره البر	كات واقفد النعيم
حملوه والتقوى تاشد	ومد معها سجور
يا ذا هب لا يرنجى	ابد الزمان له قدور
فالحد هل يدرك انت	ام الصلاح به مقيم
فمر السماء به توازي	ام محبتك الكرم
ان يوص غيرك من با	رث يتيم ورعا يقوم
فالتك لدرتك والوصة	فناك والرمدا ليقوم
ومقيم ما تمك التقى	ان التقى نعم المقيم



# دَرْيَفَالِيمُ ٣٨١ فِي الْمَرَاثِ

ديك المعزى من اتي  
 القائم المهدى من  
 ودرث النبوة علمها  
 مولى ينادى عِزَّة  
 ناي ملائكة السما  
 وبشم انا في الملوك  
 في صلات المهدى تصد  
 ملأت نتائج الزمان  
 فلما الزعامة في الهدى  
 يا من له النسب الصريح  
 عجباً يروم علاك  
 فوق الزغام وتحت  
 هبه يروم فابن من  
 مثلاً خلقك الشم  
 ولانت واسطة العلاء  
 قوم بهم آمن المروغ  
 كلا تراه جعفر في الجود  
 ارج السيادة فيهم  
 رضوا الامامة فالجميع  
 فولا ثم فرض وهد  
 لبس الزمان بها ثم  
 وبهم لنا الايام يقطر

في مدحة الذكر الحكيم  
 تجلى بطلعه الموم  
 فهو الخبير بها العلم  
 تنضائل الصيد الفرو  
 على سرادقه نجوم  
 زاب غيبته شميم  
 للورى منه العلوم  
 وغير الشكل العقيد  
 وسواه في الدعوى ائيم  
 المحض والحسب الكرم  
 من لك فوقه الشرف القديم  
 نعلك انف همته وغيم  
 يد من على الارض النجوم  
 ونداك واليث العميم  
 وولدك العقد النظيم  
 وفيهم اشرف الصلبي  
 وهو لهم زعيم  
 كالمسك ينشر الشم  
 بنور عصمتها فطيم  
 يهمل الصراط المستقيم  
 فبهم تحياه وسيم  
 من عضادتها النعيم



<p>لصیعد ارضهم اذیر          حسدت نعالهم النجوم          تزن الجبال لهم حلوم          من كل ما یضرب تدوم          ستنا لاقصى ما تروم          فكلهم اب بؤ کریر          اذ فیک جودهم یقوم          من حیث فیہ هو المقیم          الله ولكفه سجوم</p>	<p>فوی التمد بانها          واذا مشوا فوق الثرى          یاساده العلماء من          بكم العزاء وحسبنا          المحمد فی ظلهم          فابوك ان یفقد          سیتقرعینا فی الشری          حتی الملائك قبره          وسقته من انواء عفو</p>
<p>الفصل الثالث فی الغزل قال رحمة الله تعالى متفرقا</p>	
<p>لم یزود صبتها الا غراما          فی حنا یا اضلعی الا خیرا          بعد لای مهد یا عنی السلام          بحديث بل من قلبی الا واما          فكافی منہ عاقرة المداما          زدت زمتا الصدم والزاما          نقرها السدشیت فیمن النشاما          انجم الشرق الی الغرب تراما          بیون اذ نقتنا ان تناما          اعقبت وحدا بقلیة واحدا</p>	<p>حتى طیفنا زار من سعدی لاما          طارقا ما اسادت زورته          هو المریكب فخی مضجعی          وكما شاء الهوى علفتی          زاد فی سكر الی سكر الكری          كلما مثل لی قامتها          او شایاه لعینی وصفت          لم ازل الهوبه حتی غدت          فرغت من مهر اللیل واومت          یالها من زفرة كاذبة</p>
<p>حرف التوابع فضول الاول للملاح قال رحمه الله عیال الحاج محمد بن کبة</p>	
<p>عن طلحة بن عدي في يمينها اقترنا</p>	<p>لا زلت ياد مر تجلو منظر احسن</p>

في الغزل

حرف التوابع



<p>لِمَا جَدَّ اشْرَقَتْ فِي الْكَرْخِ خَرَّتْهُ  أَخْرَسَادُ فَكَانَ الْبَدْرُ تَرْمَقُهُ  وَكَمْ سَمِعْتُ لِدَائِعٍ مِنْ لِكْرَمَةٍ  مُحَمَّدٍ مِنْ الْأَخْلَاقِ رَاحَتُهُ  لَمَّا وَجُودُهُ عَلَيْهِ وَمَا جَمَعَتْ  لَقَدْ كَسَى بِجِلْدِ الزُّوْبَا بِأَجْوَاهُهَا  يَا بَاسِطًا لِلتَّنْدِي كَفَانًا ثَائِلًا  فَتَنَا الْوَرْدِي فَوَجَدْنَا هَا الْوَهَّاءَ  وَالْحَلْمُ يُولَدُ فِيهَا بَيْنَكُمْ مَعَكُمْ  لَا زَالُ بَيْتِ عَلَاكَمُ لِلْوَدِيِّ حَرَمًا  أَنْتُمْ جَوَاهِرُ عَقْدِ الْفَخْرِ لَا بَرَحَتْ</p>	<p>شَمًّا غَمَزَتْ فِي نَوَارِهَا الدُّجَانَا  الَّذِي نَاوَجَادُ فَكَانَ الْعَاوِضُ لِقَنَا  فَهَلْ سَمِعْتَ سِوَاهُ مَنْ يَقُولُ أَنَا  الْبَيْضَاءُ كَمْ طَوَّقَتْ جِيدَ الْوَرْدِي مُثْنًا  مِنْ الْقَهَّارِ وَبُرْدِيهِ وَمَا خِصْنَا  بُرْدًا مِنْ الْفَخْرِ فِيهِ فَاخْرَتْ عَدْنَا  تَبَخَّلَ الْإِجُودِينَ الْبَحْرَ وَالْمَرْثَانَا  جَمِيعَهَا وَوَجَدْنَا كَمْ لَهَا قُنَا  يَا خُفَّةَ الطُّوْدِ لَوْ فِي طِفْلِكَمُ وَدْنَا  مِنْ رَاغِبِ الدَّمْرِ اسْتَدْرَأْبَهُ أَمْنَا  بِكُمْ تَجَلَّى يَدِ أَعْلِيَا كَمْ الزَّمْنَا</p>
---	---

وَقَالَ مُحَمَّدٌ اللَّهُ هُوَ الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ صَالِحٌ كَبِيرٌ فِي خَتَانٍ وَلَدَهُ الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ حَسَنٌ

<p>اسْفَرَّتْهُ إِلَّا يَامَ عَنْ مَرِيٍّ حَسَنٍ  وَاصْبَحَ الزَّيْنَانُ وَهُوَ لَا بَسٍ  وَمَوْضِعُهُ الْأَفْرَاحُ فِي الْكَرْخِ زَهَتْ  وَطَائِرُ الْبُشْرِ عَدَا مَعْرَدًا  يَا سَعْدُ مَا أَبْجَحَ مَا مَسْرَّةً  خَصَّتْ زَعِيمَ آلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى  سَرِّهِمْ سِرُّهُمْ كَمَا نَا  لَا تَهْ دَامَ عِلَاؤُهُ فِي الْوَدِيِّ  مُحَمَّدٌ لَيْسَ سِوَاهُ صَالِحٌ  لَا تَعْدُ لِرَبِّهِ عِنْدَهُ فِي قَافِيَةٍ</p>	<p>وَسَعْدُهَا الطَّالِمُ بِالْيَمَنِ قَتَرَنَ  نُثْوَةً زَهْرًا تَحْتَ عَطْفَانِ الزَّمَنِ  فَكُلُّ مَنْفَعَةٍ مِنْ مَعَانِيهَا اغْنَى  يَبْدَى فَنُونَ سَجَّحِي عَلَى فَنَنْ  بِهَا أَقَامَ السَّعْدُ وَالْفُسْ طَعْنُ  وَعَمَّتْ الْعَالَمُ مِنْ أَيْسٍ وَجَنَ  لَدَيْهِمْ بَشَاءُ مِنْ أَعْلَى الْمَنْ  مُحِبُّ أَذْكَلِّ مَا فِيهِ حَسَنٌ  عَلَى كُنُوزِ الْمَكَاهِيتِ يُؤْمِنُ  وَأَنْ بَهَا عَدَلَتْ عَنْهُ فَلَمَنْ</p>
--	---



تالله لولاه لما بضاعة  
يسخها اثانها مستحيا  
هذا الذي تضمنت ابراده  
هذا الذي تقو المجد به  
ابن بنو العلياء من محله  
مولي غدا امره احلا لذو  
قد لقيت راحته اما الندي  
ترضع الامال من اخلافها  
فلهم اليوم مختان بجله  
قد ولد تكاملا اما العلا  
شم فلم يخينه الاسنة  
ولهم في رعه من لم تكن  
ندب بعد الفخر ثوب مدحه  
وليتج فيه الرضى شقيقه  
ومن كساه الفضل الهى حلة  
ولينه في مصطفى المجد الذي  
مبارك الطلعة ما صيته  
وليسعد الهادي به من لم تحط  
مصدق الظنون حيث لا ترى  
يا ايكه للفضل منها كم شد  
لا برحت بيوت علياكم  
واليوم لا بتها حكم الهجت الد

من القواني نفقت بذو الزمن  
ولو يمج نفسه مع الثمن  
منه فتى اطهر من ماء الزن  
فشخصه والمجد روح وبلد  
يا بعد ما بين الوهاد والظن  
حق الى عين العبد من الوسن  
لان منها كان ميلاد اللين  
در النذ الغري لا ذال اللين  
فانه ايمن مولود خبرت  
وفي زيادة ونقص لم يشن  
ادامه الله لا حياه السن  
بشاه تعلق ايجاد الزمن  
ان عده سواء ثوب من عد  
من لا ثوب منه يوما بمن  
رجضة الاردان من كل دون  
بغير ايكار العالم ما افتر  
ذو محنة الاجلا غير المحن  
في وصف معناه دقيقات الفطن  
لامل يصدت في الما مولد  
ورق القواني بالشاعلى غصن  
وهي ولكن للسترات وطن  
يناو ذال الكرب عنها والحنن



وَعَادَ وَجْهَ الْكَرِيمِ حِينَ ارْحَوْا	خَتَانِ اَزْهَاهَا مُحَمَّدٌ حَسَنٌ
وَقَالَ جِبْرِائِيلُ هَئِنِ الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ حَسَنٌ كَبِيرٌ بِلَادَةٍ وَلَدَاهُ مُحَمَّدٌ صَالِحٌ مَوْخَلًا وَلَدَتْهُ	بَشَرِيٌّ يَمُولُودُ بِهِ ابْتِهَاجُ الزَّمَنِ
وَلَدَتْهُ أُمُّ الْمُجْدَابِ بِلِجْ طَاهِرًا	وَلَدَتْهُ قَتْنِي الْمَكْرَمَاتِ بِرُحْسَنِ
فِيهِ مَخَائِلُ مِنْ أَبِيهِ وَجَدَتْهُ	فِي الْمَهْدِ تَرْصُفُهُ لِعَارِضِ اللَّيْلِ
وَسَيَقْدُمُ لِلْمُجْدَابِ شَرَفٌ كَأَسْبَغِ	يُخْبِرُنَ أَنْ سَيَطُولُ عَالِيَةُ الْقَتَنِ
غَضَنِ نَمْتُهُ دَوْحَةُ الْكُرْمِ الَّتِي	وَعَلَى كِفْوِ الْمُجْدَابِ كَرَمٌ مُؤْتَمَرٌ
تَتَقَيُّوْنَ لَا شَرَفٌ بَارِدٌ ظِلُّهَا	مِنْهَا الْعَفَاتُ كَمَا اجْتَنَتْ ثَمَرُ اللَّيْلِ
وَكَمَا نَكَدَ بِالْحَسَنِ الْمَهْدُ بِشَاهِدًا	لَتَقِيَهُمْ مِنْ حَرِّهَا جَسَدُ الْحَرِّ
هَذَا الَّذِي مَلَأَ الزُّمَارَ عَوَارِفًا	لَقَدْ يَدِيهِ بِمَجْدِثِ مَفْخَرَةِ الْحَسَنِ
أَنْ لَمْ نُوَجِّهْ مَدْحَنَا وَثْنَانَا	بِالْبَعْضِ مِنْهَا عَاسُ كُلِّ بَغْيٍ الزَّمَنِ
هُوَ عَقْدٌ فَضِيلٌ وَأَنْ عَاطِلٌ عَصْرُ	لِمُحَمَّدٍ حَسَنُ الْفِعَالِ فَقُلْ لِمَنْ
يَفْقِدُ مِنْ تَلْقَائِهِ بِرُخْصِ ثَوْبِهِ	لَوْلَمْ يَهْبِذِ اللَّهُ عِزَّهُ عَلَى الثَّمَنِ
أَنْ لَذِي فِيهِ الشَّاءُ فَاتَّةٌ	بِغْيِ نِضَافَتِهِ وَفِي الْعَرَضِ الدَّرَنِ
نَدْعُوهُ يَا مَلِكًا بِكَاعْبَةِ الْعُلَا	لَا لَذِي فِي عَيْنِ الْمُحِبِّ مِنَ الْوَسَنِ
يَهْنِيكَ مَوْلُودٌ سَرَدَتْ بِهِ الْعُلَا	هُوَ لَا بِكَاعْبَةِ الْيَهُودِ فَدَافَتُنِ
طَرِيتُ وَقَدْ غَفَى الْبَشِيرُ مَوْجِدًا	مِنْ سَعْدِ مَوْلَاهُ سَعْدُكَ اقْتَرَنِ
وَقَالَ جِبْرِائِيلُ نَحْنُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ بِالنَّاسِ لَيْدًا لِلْمُظَفَّرِ لَيْدِهِمْ فَاجْعَلُوا لَهُ	وَلَدَتْ مُحَمَّدٌ صَالِحًا ثَقَوِيَّ حَسَنًا
طَفْنَا بِنَادِي عِلَا بِالْشَرِّ مَلْتَجٍ	كَرَضَمٌ لِلْأَنْثَى مِنْ كَهْلٍ وَمِنْ بَغِيٍّ
وَدَبْتُ شَادَ هُنَاكَ اصْطَاحَ فَاوَلِجٍ	وَدَبْتُ بِمَجْلِسِ إِبْنِ فَوْقِ مَرْتَبِجٍ
قَدْ طَالَ إِيْوَانُ كَسْرِي لِلْمَلِكِ إِيْوَانَا	
بِنَاءُ عِزٍّ وَلَكِنْ سَقَفُهُ كَعْرُ	عَلَيْهِ حَقُّ الثَّرَى بِالرَّيْطِ أَقْدَمُ



زومظنه فخر الله بهتسم	زرد لوانها تحكى له اورد
وعرش بلقيس ان يحكيه اركانا	
رباعه لم تول يا مئ اصلة	بن كرافترضوا للوفد نا فلة
فن شدا فخرهم ان رحت سائلة	تجوى الضبا الفخر في معناه حامله
له باردا انها شيحا وريحانا	
ومع نديم كان حيا بمجسرة	مفاكه باناشيد معطره
ذي طلعة مثل وجه البدر مسفرة	في ليله مثل صلب الصبح مقفرة
تبنا بحيث تبدى الفجر ند امانا	
تبنا وجمع اللذات مجمعا	ونسوة الانسلا الصهباء تصرعا
نحيي الدجى ونميت الهم اجمعا	جدلا سكارى و ابراهيم يسمعا
انشأده الشعر الحاننا فالحانا	
عنوان اخبار اهل الفضل ان رقت	قران ايات عليها اذا ثلثت
لسانها للمقال الفصل ان دعت	انسان عين بنى الدنيا لقد عشت
عين رات غيره في الناس انسانا	
لم تحل اخلاقه الصهباء مرثفا	ولم تامله اربابا لنهي ضرفا
من ترى الكل منهم سابقا انفا	قد فاتا قرانه ثم ارفق شرفا
فما ارضى الشعر والجوزاء اقرانا	
يفوق حتى ملوك الارض ميتهم	وفوقنا طهايجرى كبيتهم
دعوى مدحهم اني رايتهم	من سادة شرعة الاسلام بيتهم
ساد واجميع الوزى شيبا وشبانا	
بيت تفاخره ما الضيد ارجلنا	على ثراه فهو في فيه تحملنا
باليلة طاب فيها من منزلنا	تبنا ومذهبه الاخران تحملنا



بجهر تناول منه نوح طوفانا	
لزورق الفكر سبح في جداوله	وطائر البشر صبح في خائله
قد شفق عن دره صافي مناهله	وحضرة الروض جفت في سواحه
فروضه روضه الفهم وسر اسنانا	
روض من الانس في طلائعنا خضل	كرم فيه جينا الندى شادن غزل
وعاطش الحضر دبان الصبا مثل	واصف الفقد في الخدم معتدل
اذا بدى وتثنى اجمل البانا	
ضيق من الانس بات الحلق باهضة	زومبسم همت لما شمت وامضة
لهوت فيه غصيف الطير خافضة	قد خفقا للين خلد به وعارضة
او ثقل السكر من عينيه اجفانا	
غض الشايل من زهو الصبا طرب	كرم جده في محبة من الحظيرة لعب
خرب من الخمر ما فيه ام ضرب	معه هفت غنج في ثغره شنب
ولو لورط ديقا واسنانا	
اجيل فكري طورا في حواضيه	اي الجواهر كانت من معاديه
وتارة في هوى قلبه وفاتنيه	استرح الطرف في معنه محاسنيه
فيرجع الفكر عن معناه حيرانا	
انشالنا الانس مدغنا لنا هزجا	فرز ما خليعا كل رب عجي
قد راقنا هجة بل شاقنا دعجا	الخطه كان شمسا او هلالا دعي
او يرمد ميل براه الله اسنانا	
مفضض الثمر ذكوت مخضبة	ووجنة من دماء الصب مشربة
مرغى فروغ كنش المسك طيبة	يشد بين الندى في مدينته
اكالشمس مشرقه في افق مفنانا	



لم ادر هل سبكت من ذوب عبيدك	ارخذ قد كساها من توددك
اما استغارت سناها من توقدك	اذا هو يلقط الا لالباب من يدك
سلا فها خلتها ناوا و قربا نا	
فمن تلا شفت لي في استيا فته	وريقه عديت لي في ارتيا فته
حينا بخرني زادا في ضرافته	فقت اشرب حينا من سلا فته
ومن لي ثغره المصول احبانا	
منع الجسم لا شالت فعامته	ولا انجت من بياض الخد شامته
كمر عاد بالكاس تجلوها ابتسامته	حق اذا اخذت منا مدامته
وقد تشابه اقصانا بادنانا	
غنى لنا فصحى نامنه عن فزع	كاشنا ما شربنا الزاح في فزع
وحيث كنا اخذنا منه في ملج	وناولنا فبقوا كاف مصطح
اماتنا السكر احبانا واخيانا	
نعم المرونا ما نحى ظبيهم	يعطى الندى من الصهبلما اكلهم
حتى بهم صاح داعي الفجر ويحكم	يارقيه المحي هو طال نومكم
قوموا وان تقوموا كان مكانا	
لقد خلقت بيت فيه ظلالنا	رواق عز علاه طاول القنتا
لا خفت دمرني لاسرا ولا علنا	انخشى والتقى ابن الثقي لنا
سوا عبد البطر عينا نا دبرنا	
مولي قود الدلوري انها خبتنا	منها منا قبر او فخرها الكسبت
بعضه طورا اذا اهل المحي انتسبت	وذلك المجلس السامى بهر سبت
او كما نرسمت بالقر كيوانا	
نايقع الضيف من احدكم لوفد	والوفد طاهر فيه كفا كينه



ينسيهم الاهداس في طرائقهم	ان اخصل القومنا والامر صافي
ما تشتهى النفس لو انا فلو انا	
بياه تتلاقى السبل مشرعة	اذ لم يكن غير الجود مشرعة
تؤثر كثره الوفاء مشرعة	ومن صدك ينظر الافداح مشرعة
يفتدى بالفراق العذب ريانا	
به التقي على القدير كوكبا	اهدى به ان اضل لك نجيبا
خير صفى منه للوراد مشربها	غيثا اذا انهرت كفاء تحسبها
ان قطب العالم سبلا افرطنا	
لئن تجلى اخو مجد بورد	وزانه في البرايا طب محتد
فانه والمعالى مضر شهده	قد طوق المجد جديا يوم مولده
وفرط العلم والمعرف اذا	
عت السرية ذو فخر مبرقة	معصومة بالتقى من كل سيرة
عن مدح اى حصى غير منبشة	لوازل اليوم قرآن على فشة
بعد النبي لكان اليوم قرانا	
كراميل صدقت فيه عياقة	جودا وكم ملكك نفسا خرافة
اجل وكم فطرت قلبا مخافة	من بيت مجد لقد شيدت غرافة
فكان للعلم بين الناس عنوانا	
محض الجار كبر الفزع طيبه	سامي العلى من نطاف العزم مشرقة
من اسرة ودها القرآن موجبه	وسادة كلن تلفاء تحسبه
ابانه مضم الحما وعدنا	
لولا م جوة الاسلام اصفدت	ولا مشريقه انهارها اطردت
قورهم شرح الايمان لاخذت	فكم مصابيح علم قيمهم اقتدت



مثل الصابیح لا تحتاج برهاناً	
بمقطع الرأى كرويت مذا عرفت	صفات حجة اصل الشك فاندخت
اجل وكر ركن غنى محكم نقضت	وكم راج لهم انسانه لفظت
فوائد احكت العلم اوصافاً	
منازل الملا الأعلى منازلهم	وفي التماسر فانت في ضائهم
اكارم قصر الدنيا نوافلهم	فقل من قد غدا جملاً بطا ولهم
تصرو لا تدعى زوداً و بهتاناً	
يا منسم الفخر فوازك مصاعهم	اقبت نفسك لن تسوغوا ربهم
ميهات فانك ان تحوى مناقبهم	ما انت والقوم ترجوان تقابلهم
فم اذا اذاع اليه صفور وحقبا	
فت بدائك عن عيظ توجهه	يوري الحجة وساعيم توجهه
نفهم في العالی استنجيه	ولا ترفع لهم سرّاً وزججه
فم اذا ازجج اليه صفور وحقبا	
بنی العالطاب في العلياء منكم	وللهك والندما زال مجلسكم
عواصب لجلال الله اروضكم	فلا تزال يد الا فراج تلبسكم
طول المدي من شباب البشر فصلنا	
ولا تزال عداكم شتي علالاً	بين البرية فيها فتدكم مثلاً
عواذ يامن لباسي غرة وعلاً	ونحن تلبس من ايدكم حلالاً
يختر فيها على الجوزة اودانا	
ملا بسا كل مستاهن ضحى	رات حواسدنا من غيظها برحاً
كأنتا في الوری من تيهنا فرحاً	نخال فيها على انفا الودك مرجاً
وخير امر اخاض اليوم اعدانا	



وقال رحمه الله في بعض الأجزاء

قد أصبح الدهر يحلو منظر أحنا  
إلى كريمك قد زفت كريمها  
لقد غدت بهما الزوراء لابت  
يا بني الذين يسيرون الصبا كرمًا

عن ليلة طوقت جيدا العلامت  
فرزمت السعد والاقبال اليمن  
وأيام الزهوية فاخرت عدنا  
والروز خلقا واطراف الفنا لنا

في النون

الفصل الثالث في الرثاء قال رحمه الله في جده الحسين عليه السلام

توكت حشال وسلوانها  
اغص الشيبه عني إليك  
ودعني اصارع همي وبت  
قد استوطن الهم قايه فغصت  
عدو ولاعب ذات الاراك  
وعفت غدا ترينني بخد  
افق لست اقول من لاني  
فكروني قبلك لوامة  
تريني بالعدل اشفاقها  
تناشدني الصبر لكن ترني  
وما هي مني حتى تخاف  
وما في ضلوعي لها محبة  
ولا بين خفي عين لها  
ولو خمنت اخلاقي قلبها  
ولو وجدت بعض ما قد وجدت  
خلاها مذكرا تني غدا

فخذ حشاي واحزانها  
ففض بزهوك ريعانها  
صريع مدامك نسوانها  
لك الغاينات واوطانها  
فلست الالعاب غزلائها  
فما انق الدهر يحانها  
على وصل نفسي تمنانها  
تشاغلك مطر حاشانها  
وفير تلون الوانها  
ان اعرف للهو عرفانها  
على الهمم واشجانها  
عليها تحاذر نيرانها  
من الكحل غسل اجنانها  
سلوت الثواب سلوانها  
لبت من الدمع اردانها  
لهيف الحشا شخرانها



نَقَالَ لَجِدَكَ مِنْ دَحْشَةٍ  
لَمْ يَرْقُ الْوَجْدُ تَذَكُّرًا  
وَتَسْبِيحًا كُلَّ مَتَوَفٍّ أَلَمَ  
تَسَلُّ وَبِاللَّهِ لَمَّا اقْتَفَتِ  
فَقَلَّتْ سُلُوكُ إِذَا مَجَّحَتْ  
كَفَا فِي ضَمَانٍ تَرَى الْحَمِينَ  
فَاغْضَبَتْ اللَّهَ فِي قَتْلِهِ  
عَشِيرَةً ائْتَضَتْ بِغِيْهِهَا  
يَجْمَعُ مِنَ الْأَرْضِ سَدَّ الْفَرْجِ  
وَالْوَحْشِ أَذَلَّ يَجِدُ مَهْرًا  
وَحَتَّ بَيْنَ حَيْثُ يَلْقَى الْجُوعُ  
وَسَامَتْهُ رُكْبَانُ اثْنَيْنِ  
فَلَمَّا رُؤِيَ مَذْعَنًا أَوْ تَمُوتُ  
فَقَالَ لَهَا اعْتَوِي بِالْإِبَاءِ  
إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَ لِبْسِ الْمَوَانِ  
رَمَى الْقَتْلَ صَبْرًا شَارَ الْكَلَامِ  
فَشَرَّ الْحَرْبِ فِي مَعْرَلِهِ  
وَاضْرَمَهَا الْعَنَانُ التَّمَا  
رَكِينٌ وَالْأَرْضُ تَحْتَ الْكَمَا  
أَقْرَعُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ ظُهُرِهَا  
تُرِيدُ الطَّلَاقَ فِي وَجْهِهِ  
وَلَمَّا قَضَى لِلْعَلَاخِهَا

بِجَوَّالِ الْخَزَنِ لَا زَمَّ بَطَانُهَا  
حَنَاءُ يَاضُ لَوْعِكَ نِيرَانُهَا  
تَزْدَدُ فِي الدَّوْحِ الْحَانُهَا  
مِنْ جَدَّةِ اللَّهِ وَأُتَانُهَا  
إِذَا أَنَا حَاوَلْتُ سُلُوكُهَا  
شَفَّ الْمَرْوَانُ أَضْعَافُهَا  
وَارَضْتُ بِذَلِكَ شَيْطَانُهَا  
فَجَاسَتْهُ تَرْكُ طُغْيَانُهَا  
وَعَطَى الْجُودِ وَخِطَانُهَا  
وَلَا زَمْتُ الطَّيْرَ أَدَاكُهَا  
يَشْتِي بِمَاضِيهِ وَحَدَاكُهَا  
وَقَدَّصَرْتُ الْحَرْبُ بِأَسْنَانُهَا  
نَفْسُ أَبِي الْعَرَا إِذْ عَاكُهَا  
فَنَفْسُ الْآبِ وَمَا زَانُهَا  
فَبِالْمَوْتِ تَتَرَعَّ جَسْمَانُهَا  
وَفَرَّابِزِينَ لَهَا شَانُهَا  
بِهِ عَرَا الْمَوْتِ فَرَسَانُهَا  
حَمْرَاءُ تَلْفَحُ أَعْنََانُهَا  
بِجَيْفٍ يَزْلُزِلُ مِثْلَانُهَا  
إِذَا مَلَلُ الرِّعَابِ أَقْرَأْنُهَا  
إِذَا غَيْرُ الْخَوْفِ الْوَانُهَا  
وَمَشِيدُ السَّيْفِ بِنْيَانُهَا



رَجُلٌ لِمَوْتٍ عَنْ سَابِقٍ  
 ثَوِيٍّ إِذَا الشَّرِّ فِي صَرْعِهِ  
 كَانَتْ الْمُنِيَّةُ كَانَتْ لَهُ  
 جَلَّتْ هَالِكُ الْبَيْضِ فِي مَوْقِفِ  
 فَبَاتَ بِهَا نَحْتٌ لَيْلُ الْكَفْلِ  
 وَاصْبَحَ مُشْتَرًّا لِلرَّمَاكِ  
 عَفِيرًا مَتَى مَا يَنْتَهِي الْكَلَامُ  
 فَمَا أَجَلَتْ الْحَرْبُ عَنْ مِثْلِهِ  
 زَيْبًا لَهَا تَطَرُّ السَّمَاءِ  
 غَرِيبًا أَرَى يَلْغَرُ الْيَطْفُو  
 وَقَتْلًا صَبْرًا بِأَيْدِي بَوَاكِ  
 انْقَضَى فِدَاكَ حَشَى الْعَالَمِ  
 السَّتْرُ زَيْمٌ بَنَى غَالِي  
 فَلَمْ أَغْفَلْ فَيْكَ لَو تَادِيهَا  
 وَهَذِي الْأَسِنَّةُ وَالْبَارِقَا  
 وَتِلْكَ الْمَطْهَمَةُ الْمُقَرَّبَاتِ  
 اجْتَنَاعُ الْحَرْبِ بِأَمْرِ غَدَا  
 اتَّوَضَعُ لِرَافِقِكُمْ أَنْ تَعْدَ  
 وَتَنْصُبَ أَعْنَاقَهُمَا مِثْلَهَا  
 يَمِينًا لِأَنْ سَوَّفَتْ قَطْعَهَا  
 وَأَنْ هِيَ نَامَتْ عَلَى وَرَمَا  
 تَنَاوَمُوا بِالطَّفِّ عَلَيْهَا وَهَذَا

لَهُ أَخْلَعَ الْخَيْلَ لِمِيدَانِهَا  
 لَهُ الْمَرْجَبُ لِقِيَانِهَا  
 فِتَاةٌ تَوَاصَلُ خُلُصَانِهَا  
 بِهَاشِكِ السَّمْرِ خُرُصَانِهَا  
 طَرُوبًا لِنَقِيبَتِهِ جَذَلَانِهَا  
 تَحْلِي الدِّمَامِ مِنْ مَرَانِهَا  
 يَنْخَطِفُ الرُّعْبُ أَلْوَانِهَا  
 صَرِيحًا يَجِيئُ شَجَانِهَا  
 بِأَنْ عَلَى الْأَرْضِ كِيَانِهَا  
 تَوْسِدُ خَذَكَ كِبَانِهَا  
 شَاهَا وَكُسْرًا وَثَانِهَا  
 خَيْضُ الْحَاشَةِ ضَمَانِهَا  
 وَطَعَامُ فَهْرٍ وَمَطْعَانِهَا  
 وَلَيْسَ تَعَاوَدُ أَمْكَانِهَا  
 اطَالَتْ يَدُ الْمَطْلِ هَجْرَانِهَا  
 تَجَرَّ عَلَى الْأَرْضِ أَسَانِهَا  
 عَلَى أَوَّلِ الدَّمْرِ اخْذَانِهَا  
 بَنُو الْوَزْغِ الْيَوْمَ اقْرَانِهَا  
 بِحَيْثُ تَطَاوَلُ لُغْبَانِهَا  
 فَلَا وَصَلَ السَّيْفُ بِمَانِهَا  
 فَلَا خَالَطَ التُّومُ اجْتَانِهَا  
 أَمِينَةٌ تَنْقُضُ رُكْنَانِهَا



وتلك على الارض من اخذ  
ثلاثا قد انتبذت بالعري  
مصائب طائر عقول الانا  
عليكم نبي الرحمن صلى الله

ودب السهوات سكانها  
ها تنج الرياح اكفانها  
جميعا وحيرة اذ هانها  
ما هزت الرياح افنانها

وقال رحمه الله مستهضا للقاصح عجل الله فرجه ورائي الحبيب عجل

ان ضاع وزك يا بن حامى الدين  
او كمر تناضض الحوب ما شتم  
امعلا البيض الرقاب بهضه  
كود اهتزك للكرهية حنة  
طال منضار السمر طشتك التي  
عجبا سيفك كيف يالف غمها  
الله قلبك وهو غضب للهك  
فيما اعتذارك في النهوض فيكم  
ايمنكم فقد قوايم بيضها  
لاستك سمع الدهر سيفك صلا  
ان لم تقدها في القنله طوالها  
ما ان سبط بجات نقرها مة  
يحملن منك الى الاعادي مخدرا  
غضبا ان لبس الضواحي مضجرا  
فتي اراك وانت في اعقابها  
حيث الطريد ما عرجك دمعة  
لم يسمحن جفونه الا ارقى

لا قال سيفك للمنا تاكوف  
لا بشرت علوية مجنين  
في يوم حرب بالرذى مشهون  
من كل مشجعة الضهيل صفون  
لدا النون بنفس كل طمين  
وشباه كافل وتره المضمون  
ما كان اصبر لهتك الدين  
للضم وسم فوق كل حين  
ام خيلكم اصحت بغير مشون  
في الها فاصل حده المسون  
وكأنها قطع السحاب الجون  
الاذ عن حماة نقر الصين  
يرى المنون لقائه بمنون  
ترعت له الاساد كل عرين  
بالرحم نطعن صلب كل ركين  
كغروب ما خسة الفطاره منون  
شوك القنل الاصد ارقى حين



ومن الجوز اثم الارض السما  
والوثن يسام قبض ارجل العذا  
فقه هذا الدنيا بامر عادلي  
ومضياء منصلت وغرم مجرب  
اتشم سيفك عن حجام معشر  
وحنين بيضهم الرقاق بملككم  
فكبرن حقد الجاهلية فيهم  
غصوبكم بشبا الصوار وانفسا  
كم موقف حلبوار قابكم دما  
لا مثل يومكم بعمره تركو بلا  
قدار هفوا فيه لحدك انضلا  
يوم اتي الصم صابر محنة  
سلبته اطراف الاستهجة  
فوقى بضاحية المحير ضربة  
وقفت له الافلاك حين هوى  
وبهانها الروح هتف منشدا  
احم غيب الله كيف لك القنا  
وتصلك جحمتك السيوف ولما  
ما كنت حين صرعت مضمو القو  
او ما وشيتك الخضيت لثما  
لو كنت تستام الحياة لا رخصه  
او شئت بحودك لا يري

ما بين مضروب الى مطون  
نعبا لقطعك جلد كل وتين  
ونبهى علاقه وقسط أمين  
وانات مقتدر وبطش مكين  
وتدكم بالذحل في صفين  
ملا الزمان برنة وجنين  
اني طلعت غالكم بكمين  
فما الوجود بسوما المكنون  
فيه واعينكم بجمع شئون  
في سالفات الدمر يوم شجون  
ترك وجوهكم بلا عرين  
غضب الاله لوقها في الدين  
تفدى بجملة عالم التكوين  
تحت السيوف لحدها المسنون  
وبندلت حركاتها بسكون  
عن قلب الهية بصوت حزين  
نفدت وراء حجاب الخزون  
لولا يمينك لم تكن ليمين  
ناقول لم ترفد بنصر معين  
لا بترك كل الية ويمين  
منها لك الاقدار كل عمين  
منهم على الغبراء شخص قطين



الآخِذَتِ أَفَاقَ الْبِلَادِ عَلَيْهِمُ  
حَقُّهَا لَمْ يَبْقَ نَافِخُ ضَرْمَةٍ  
لَكِنْ دَعَتْكَ لِيَذُلَّ نَفْسُكَ  
فَرَأَيْتِ أَنْ لِقَاءَ رَبِّكَ بِأَذَلٍّ  
فَصَبَتْ نَفْسُكَ حَيْثُ تَلَهَّى الضُّبَابُ  
وَالْحَرْبُ تَطْلُقُ فِي رَحَاهَا شَوْسَهَا  
وَالسَّمَاءُ كَالْأَضْلَاحِ فَوْقَكَ تَنْجُمُ  
وَقَضَيْتِ نَجْمَكَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ  
وَاجْلِي يَوْمَ بَعْدِ يَوْمِكَ حَلْفِي  
يَوْمَ سَرَتْ أَسْرًا كَمَا شَاءَ الْعَدُوُّ  
أَبْرَزَنَ مِنْ حَرَمِ النَّبِيِّ وَانْتَهَى  
مِنْ كُلِّ مُحَصِّنَةٍ هُنَاكَ بِرَغْمِهَا  
سَلَبْتُ قَدْ جَبَّ النَّوَاطِرُ نَوْرَهَا  
قَدْ ضَلَّتْ هَجْنٌ يَدُ الْخَطُوبِ بِقَفْرَةٍ  
فَخَدَّتْ بِهَا جِرَّةَ الظَّاهِرَةِ لِمَدَامَا  
حَرَى مَيِّ الْقَصْبِ حَشَا شَهَا حَوَى  
وَحَدَّثَهَا الْأَعْدَاءُ فَوْقَ مَصَابِ  
الْأَطَابِ ظِلَّكَ بِأَزْمَانٍ وَلَا جَرَتْ  
مَا كَانَ وَكُسَاهَا الْكَفَّكَ صَفْقَةً  
فَلَقَدْ جَعَلْتَ قَوَاكِي فِي يَوْمِهِ  
عَبْدِهِ مَذَابِكُوتَ مَصِيبَتِكَ كَرِيلاً  
أَحْمَاءَ ثَغْرِ الدِّينِ حَيْثُ سَيُوفُكُمْ

وَشَحَنَتْ قَطْرَهَا بِمَجِيشِ مَنْوَنِ  
مِنْهُمْ بِكُلِّ مَفَاوِزٍ وَحَصُونِ  
حَانَ انْتِشَارُ ظِلَالِهَا الدَّفُونِ  
لِلنَّفْسِ فَضْلٌ مِنْ بَقَاءِ ظَنِينِ  
ضَرْبًا يَذِيبُ فَوَادِ كُلِّ رَزِينِ  
وَالرَّغْبُ يَلَامُ حَلْمَ كُلِّ رَصِينِ  
وَالْبَيْضُ تَنْطَبِقُ أَنْطَبَاقُ جُهُونِ  
جَمَلُوا بِأَخْبَتِ أَظْهُرِ وَبَطُونِ  
الْإِسْلَامِ مِنْهُ رَيْبٌ لِكُلِّ جَنِينِ  
فِيهِ الْفَوَاطِمُ مِنْ بَنِي يَاسِينِ  
حَرَمُ اللَّاهُ بِوَاخِحِ التَّبْيِينِ  
أَخْبَتِ بِلَاخِذٍ وَلَا تَحْصِينِ  
عَنْ خُرُوجِهِ بِالْعَفَافِ مَصُونِ  
هَيْمَاءُ صَالِيَةِ الْمَجْهَرِ سَطُونِ  
كَانَتْ بَيْتَاحَ الظَّلَالِ حَصِينِ  
طَفَقَتْ رَوْحُ قَلْبِهَا بِأَنْبِيْنِ  
رَمَى السَّهْمُولَ مِنَ الْفَلَا بِخُرُونِ  
أَنهَارِ مَائِكَ لِلوَدَى بِمَعِينِ  
فِيهَا رَجَحَتْ نَدَامَةُ الْمُعْتُونِ  
الْفَتْحَ أَمَّ الْحَادِثَاتِ الْجَوْنِ  
عَقَمَتْ فَا لِنَسَاجِمَا مِنْ حِينِ  
شَرَعَتْ بِحُجَّةِ فَحْجَةِ الْمُسْتَوْنِ



صلى الاله عليكم ما منكم	هتف الصوامع باسم خير امين
وقال في وصف خيمة ضربوه لولا اليد هكذا الفريضة محرم قد بطون ماينا	
اليوم قد صوت ناعي الهدى ينع قتل الطف عند ابنه وقائلة السقف ما باله قلت ربي المهدي مستشعر فصار عيناً كله للبكا	يفصح بالنقى ولا يكنى المهدي مولى الانس والجن ايضرحه كالفن كالدين السواد حنابا كى الجفن فها هو ابصر من الحزن
وقال في رثاء الخلع محمد ضاكت هذه الفقرات والشعر وكان قد ترنست الحلوه وكان السيد المرحوم خارجا عنها بقره ويغري باباه الخلع محمد صالح كبة هلم الا واستمع مقالى ونجيبا تصرفت في الليالى فما اخالك رايت مثلي فقيدا شطبه الزار فلم يعلم بنفسه ساعة خرجت من الدنيا الى دار القرار ولا اظنك سمعت قبلى باحدي مات برضه وقد الدهر عن وطير فلم يحضر تشيع نفسه عندها من عجلا ولم يشهد حلوله في ربه مزاودع في دار البلا	
اكفاني بهاضني ما حيت	يجدد في القلب جرحا غنيا
نعم وكلما اردت التياحة في هذه المصيبة المحتجى هسب ما يتجدد في قلبه من استعظام هذه النازلة الغريبة فاعول اعدل هذه الحسرة واقضى لوانتي قبل صدورها على حبس برسه حتى قالت الى النفس مالك سبق الى اوداجك استيف هذا العذل ما عسى ان اقول ولمن لغزى وانا الكول وعلى من افرج وانا الفقيد ولمن في اللحد	
انا دى وانا المحوود	
ما اخطأ منك لتأثبات	اذا اصابك من تحب



بلى وزيتية وارت بالامس من موافق متى على وحفيرة غمضت اجفانها على  
ضياء عيني لا سمحت لك فمجة لقي او تنوح على بلسان حالي والا  
فحسبه بياحة قلبه فاجبتها الى مقالها وقلت عيني تجرد بافها لها

بلغ الوجد حيث لا تبلغان  
يقصر اللوم عن حرة عناني  
وهي قد اصبحت بلا انسان  
خلته في حشاي غرب سنان  
لا يقيد المكلوم عض النان  
بيدك وانظوبت بما دهاني  
فقد اوهود اسم الخفقان  
من جراح الجوى بهاما كفاني  
جبر اليوم والرضى ميتان  
فاعذ لا فماعتت او فاعذرني  
فبما ذا اعنه اذا سلوانه  
او فنه تحت الشرى قربانه  
فخذاني لقبره واقبراني  
اذا الى جنب جسمه وسداني  
لما قد د على يجتمعان  
او سوءا تضما حفرتان  
هو روى وفارقت جثمان  
فطواه الردى وليت طواني  
فعلى من بعد الرضى تفتحان

اطوياني ملامه وانشراني  
قد عناني جوى يطول وفيه  
كيف عيني لم تغد بضاء حزنا  
ان صوت النقي مذكاهض سمعني  
فغضضت البنان غيظا ولكن  
فاعذراني اذا ربطت فوادي  
ان قلبي من دهمته طار غبا  
كفكفا عن حشاي غرب ملاه  
اين متى صبر لا رضى فاسلو  
انا يا لا يئى ادرى بطبي  
سلياني برد روى والا  
قرباه فوق الثرى اليوم صني  
واقبراه اذا بقلبي والا  
والى جنب محبتي وسداه  
فخيوتي وموته وذات  
بل تخيلت ان يعيش وافني  
لما فارقه اجنبيا ولكن  
قد شهما ما بيننا الودد هرا  
غمضا ناظرى ما عشت غيظا



وزیر می تفتحنایا ضلوعی  
وخطوب الزمان دونک شخصه  
نزعتم عنی الحوادث درعی  
کرمه قد لوتیت دهری وهذا  
لک اسحت یا خطوب الزمان  
قد ابانت حشای فاستهد فیها  
راصدتی من حیث لست اراها  
فومتنی من حیث لا اتقنها  
فانا الیوم یا نواب کل  
کنت قدما ازود بسلک عتے  
قد نفاه التاعی الی ایدری  
فحسبت الفواد متی اضحی  
لطف نفسه علی صریح حیا  
ودت المکرمات لو ان منها  
وستحی بنعشه فی جبر  
حملوه وخلق کل عاف  
فانلا ایکه الرجا اضمای الیو  
مصر منک الصید ماء سناج  
عجاخت نفسره هو قد سار  
بل اراه ما خفت اذ سار لکن  
شیقته الانام بالاحزان  
هل کذا اجل نفس میت سواه

فعلی مد من بیتن حوانی  
فلک الیوم قد کشت عینانی  
فبمن اتقی شبا الحدثان  
دهری الیوم کیف شاء لو انی  
ذهبت فموت فیها لعنانی  
نکبة طوحت ضحی بآبان  
اعین الثائبات دهری تراپی  
بسها المموم والاحزان  
مقتل بارز لمن قد رمانی  
بینانی فاین متی بینانی  
لا دری انه الی نقانی  
بین نابی ذی سورة افغوان  
لیس لعنه بالدفاع یدان  
غسلنه بدمعها العینان  
هو والجود فیہ ملتحفان  
بدماه عیناه فاشرتان  
مروعود مصفرة العیدان  
کنت فیہ ریانة الاعضان  
بثقل المعروف والاحسان  
حملنه ملائک الرحمان  
والثقله بالبشر جو الجنان  
اخلط اعند نفسه انما لکان



وعليها قد وُذت الأرض بقي  
فاحملني إلى ثراه ارحم لاني  
ودعاني خلف الصعيد انا ديه  
يا فقيداً افقدت منه غماماً  
ودفيناد فنت منه حُساماً  
اغمدته في التراب كفى فشلت  
سُقلت منطقي عليه المرائي  
يا تراني اثنى على من بمسح  
مات بحمي الشنا ولولا ابوه  
ذاك مولى صفاته الفرجا  
صالح الفضل راج الفضل غوث  
ودع ناسك تفرغ لله  
جامعاً قسوة الحجة للدين  
وبعز الملوك يصبح مرهوباً  
صدق المدح في علاه فقلداً  
هو في الخير من قدير الليالي  
انقلت كاهل الزمان ايادي  
وعلى الارض كلها من نداء  
قد بني للفري على الكرخ بيتاً  
شارع الباب تلقى طرق الارض  
رافعاً تحت ظلمة الليل السارين  
كوماً قد اعد للضيف فيه

ويؤى كل من عليها فاني  
وقفاً عليه وقفة غاي  
نداء المروع اللهباني  
كلما قلت قد ضمت سقاني  
كنت اعد دته محراب الزمان  
قاب نصروا بت بالخذلان  
وخلال من هوى سواه جنان  
وهوى من اجته يا تراني  
قلت في الحدا فنت لساني  
في مزاي اعلياه طبق الاماني  
المستغنين غيثا اصل الاماني  
بقلب من خوفه مدان  
انتصاراً ورقة الايمان  
وميسى بذلة الرهبان  
سئت في مجد العظم الشان  
خير من قد مشيت به قدمان  
فامس عياله الثقلائ  
اشرطيت بكل مكان  
والتي اسر ذلك البنيان  
جميعاً لديه بالصيفان  
فيه ذواب النيران  
علا الطاويع من عز الجحان



مَكْرَمَات تَرَى رَضِيعَ سَمَاجٍ  
شَكَرَهَا عَجْزُ الْأَنْهَامِ فَنَاقِي  
فَلْتِ لِلْبَحْرِ هَلْ تَسَاوِيهِ يَوْمًا  
حَسَلَتْ الْحَيَاةُ تَحْكِيهِ جَوْدًا  
لَيْسَ بِحِكْمِهِ فِي سَاحَةِ كَفِّ  
ذَاكَ عَجْدِ الْكَرِيمِ مِنْ قَدْتَانِي  
فَمَا فَرَقْدَا عِلَاقَ وَبِحَجْدِ  
كَلَّمَاعِنِ مَفْخَرِ يَوْمِ سَبَقِ  
وَلَدَا فِتْنَةٍ هُوَ أَشْهَبُ الْفَضْرِ  
مَتَسَاوِينَ فِي الْمَكَارِمِ قَدَفَا قَوَا  
يَنْشُرُ الْحَيَّ مِنْ طَوَى الْمَوْتِ مِنْهُمْ  
مَا قَدَّرَ الرِّضَى وَذَلِكَ بَاقٍ  
فَرُودِيهِ خَفَانًا نَصْدِرِي مِنْهُ  
هُوَ صَبْحُ الْيَوْمِ سَعْدِ اللَّيَالِي  
تَتَلَقَّاهُ مِنْ شَدَا حَسْبِيهِ  
وَمِنَ الْبَشَرِ فِي مَحْيَا مَبْدَأِ  
وَالْأَعْرَاقِ الْهَادِي إِذَا جَارَ وَقْدُ  
هُوَ طَلَقَ الْعَنَانَ فِي الْجُودِ طَلَقِ  
وَمَرَايَاهُ فِي سَمَا الْمَجْدِ شَهْدِ  
وَأَمِينِ النَّقِيِّ وَهَلْ خُتْمٌ مَثَلًا  
ظَاهِرُ النَّفْسِ ظَاهِرُ الْحَيِّبِ الْأَيَّامِ  
أَبْدَانٍ مِنْ تَقَاهُ لَا تَقْبَرُ

عِنْدَهَا الدَّمْعُ لَا رَضِيعَ لِبَلَرِ  
قَابِلَتَهَا إِلَّا بِأَمْرٍ بِالْكَفَرَانِ  
قَالَ كَلَّا لَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ  
قَالَ إِنْ الْبَاكِي مِنَ الْجَدَلَانِ  
غَيْرِ مَنْ قَدْ حَكَاهُ عَرَّةُ شَانِ  
شَرَفًا حُطَّ دُونَهُ النُّيُورَانِ  
وَمَا دِيمَتَا نَدَى وَامْتِنَانِ  
فِيهِ تَلَقَّاهَا شَرِيكِي عَنَانِ  
وَالْأَجْدَاوِلُ الْإِحْسَانِ  
بِفَضْلِ النَّحْيِ عَلَى الْفَتْنَانِ  
وَيَمِيدُ الْبَاقِي حَيَوَةُ الْفَنَانِ  
مَصْطَفَى الْجُودِ يَارْكَابَ الْإِمَانِ  
ثَقَالَ الْحُطَّى عَلَى الرَّكْبَانِ  
هَجَّةُ الدَّمْعِ فَرَعَيْنِ الزَّمَانِ  
عَطَّرَ الْحَيِّبَ طَيْبًا لَا رَدَّانِ  
وَبَكْفِيهِ لِلنَّدَى جَعْفَرَانِ  
فَسَنَاءُ دَلَالَةِ الْخَيْرَانِ  
الْوَجْهَ طَلَقَ الْيَدَيْنِ طَلَقَ اللَّسَانِ  
وَهُوَ فِيهَا وَصْنُومُ الْقُصْرَانِ  
لَا مِينَ فِي عَصْرِنَا الْمَشْرِقَانِ  
دَعَفَتْ فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ  
بَعْبَارًا لَا تَامُ مِنْهُ الْيَدَانِ



فقلت اجتدك من ذحش  
لمن حرق الوجد تذكى ودا  
وتشيمك كل متوفى الشئ  
نسل وبالله لما اغتقت  
فقلت سلوت اذا مجت  
كما في ضئان تغى الحين  
فأغضبت الله في قتله  
عشيرة افضها بغيرها  
يجمع من الارض سد الفرج  
وطا الوحش اذ لم يجد مهربا  
وحقت بمن حيث يلقي الجمع  
وسامته يركب احدا اثنين  
فاما يرى مذعنا او تموت  
فقال لها اعتصمي بالاباء  
اذا لم تجد غير ابن الموان  
رعى القتل صبرا شدا الكرا  
فشر للحرب في معرل  
واخروها العنان السما  
ركبن والارض تحت الكما  
اقر على الارض من ظهرها  
تريدا الطلاق في وجهه  
ولما قضى للعلاقتها

جو الحزن لانها يطاؤها  
حنا يا ضلوعك نيرانها  
تدرد في الدج الحانها  
من جدة اللهوا بئانها  
اذا انا حاولت سلوانها  
شفئال مروان اضغاثها  
وارضت بذلك شيطانها  
فجاشه تركب طغيانها  
وغطى التجود وغيطانها  
ولانفت الطير اوكانها  
يشقى بماضيه وحدانها  
وقد صرت الحرب اسنانها  
نفس ابي العزا اذ عانها  
فنفس الابى وما زانها  
فبالوت يتزع جثمانها  
وفخر ازين لها شانها  
به عراك الموت فمرانها  
حمره تلغ أعنانها  
بحيف يزأل مثل لانها  
اذا ملل الرعب اقرانها  
اذا غير النوف الوانها  
ومشيد بالسيف بنيانها



بزجل الموت عن سابق  
 ثوى اند الشرفى صرع  
 كانت المنية كانت لديه  
 جلتها البيض في موقف  
 جنات بها تحت ليل الكفلح  
 واصبح مشجراً للرماح  
 عفير امتى ما ينسركمات  
 فما اجلت الحرج من مثله  
 ترى الهيا تظن التها  
 غريباً ارى يا غريب الطوف  
 وقتلك صبراً بايد ابوك  
 اتقصو فذاك حشو العالمين  
 الست زعيم بنى غالب  
 فلم اغفلك فيك وتارها  
 وهذا الاستر والبارقا  
 وتلك المطهرة المقربات  
 اجننا عن الحرب يا من غدا  
 اترضى اراقكم ان تعد  
 فتصبا غناها مثلها  
 يميناً لان سوف قطعها  
 وان هي نامت على وترها  
 تنام وبالطف عليها

له اخذت الخيل ميدانها  
 له العز جبت لقبا نها  
 فتاة تو اصل خلصانها  
 بر اكل التمر خرصانها  
 طرد وب التقيته جذ لانها  
 تحلى الدمانه مزانها  
 يخطف الرعب الوانها  
 صرياً يمين شجنانها  
 بان على الارض كيوانها  
 توسد خذك كسانها  
 شها وكسرا وثانها  
 خيص الحاشية ضمناها  
 ومطعام فهد ومطمانها  
 وليس تقا جد امكانها  
 اطالت يد المظل هجرانها  
 تجر على الارض اوسانها  
 على اول الدهر اخذانها  
 بنو الوزغ اليوم اقرانها  
 بحيث تطاول ثبانها  
 فلا وصل السيف ايمانها  
 فلا خال التور اجفانها  
 اميرة تنقض رصكانها



<p>وتلك على الارض من اخذت ثلاثا قد انتبذت بالبحر مصاب اطاش عقول الانا عليكم بنى الرحمة صلى الاله</p>	<p>ودنيا السموات سكانها لها تنجى الریح اكفانها جميعا وحيرا اذ هانها ما هزت الریح افنانها</p>
<p>وقال رحمه الله مستهضا للقاصح عجل الله فرجه ودايا الحبيب عجل انضاع وزك يا بن حامي الدين اكرم تنامض ال حبيب هاشم امعلا البيض الرقاب بنهضه كرد اهتزك للكرهية حنة طال انضار السمر طغيتك التي عجبا سيفك كيف يا الف غده الله قلبك وهو غضب للمهد فيما اعتذارك في النهوض فيكم ايمنكم فقد قوايم بيضاها لاستك سمع الدهر سيفك حاد ان لم تقدها في القتل طوالها ما ان سطت بحات ثغرها مته يحملن منك الى الاعادي محمد غضبا ان لبس الضواحي مضجرا فتى اراك وانت في اعقابها حيث الطريد امار وحكمت دمه لم يمحق جنونه الا ارقى</p>	<p>لا قال سيفك للمنا نا كوني لا بشرت علوية مجنين في يوم حرب بالردي مشهون من كل مشجعة الضهيل صفون لدا النون بنفس كل طعين وشباه كافل ورتو المضمون ما كان اصبر لهتلن الدين للضم وسم فوق كل جبين ام خيلكم اصحت بغير متون في الها فاصل حدة المسنون وكانها فطع السحاب الجون الاذعن حماة ثغرا الصدين يرى المنون لقائه بمنون تبعته له الاساد كل عرين بالرحم نطعن صلب كل ركين كغروب هاضمة الفطار هتون شوك القنطار اصدار ارقين</p>



ومن الجوز احم الارض السما  
والموت يسام قبض ارج العدا  
فقد هذا الدنيا بامر عادلي  
ومضاء منصات وعزم مجرب  
اتشيم سيفك عن جاج معشر  
وحنين بيضهم الرقاق هالمكم  
وكمن حقد الجاهلية فيهم  
غصوبكم بسبا الصوار وانفسا  
كم موقف حلو ارقابكم دما  
لا مثل يومكم بعمر حتر كربلا  
تدار هفوافيه لجدك انصلا  
يورا في الضيم صابر محنة  
سلبته اطراف الاستهجة  
فتوى بضاجية المجير ضريبة  
وقفت له الافلاك حين هويته  
وبها ناعا الروح هتف منشدا  
اضمير غيب الله كيف لك القنا  
وتصلك جهنك السيوف لنها  
ما كنت حين صرعت مضطوا القوا  
او ما وشيتك الخضية لنها  
لو كنت تستام الحياة لا خفت  
اوشيت بحودك حتى لا يري

ما بين مضروب الماطون  
تعبا لقطعك جبل كل وتين  
ونبهى عالم وقسط امين  
وانات مقتدي وبطش مكين  
وتدكم بالذخا في صفين  
ملا الزمان برنة وحين  
اني طلعتم غالككم بكمين  
قام الوجود بسوما المكنون  
فيه واعينكم بجمع شئون  
في سالفات الدهر يوم شجون  
ركت وجهكم بلاهرين  
غضب الاله لوقعها في الدين  
تفدى بجملة عالم التكوين  
تحت السيوف لحدها المستون  
وبندلت حركاتها بسكون  
عن قلب الهية بصوت حزين  
نفدت وراء حجاب المخرزون  
لولا يمينك لم تكن لي مكن  
ناقول لم ترفد بنصر معين  
لا بترك كل الية ويمين  
منها لك الاقدار كل عمين  
منهم على الغبراء شخص قطين



لاخذت افاق البلاد عليهم  
حق بها لم يبق نافع ضربة  
لكن دعيت لبدل نفسك  
فرايت ان لقاء ربك باذلا  
فصبت نفسك حيث تلهب الصبا  
والحر يطحن في دحاهاشوسها  
والشمك الاضلاع فوقك تحن  
وقضيت نحبك بين اظهم  
واجل يوم بعد يومك حل في  
يوم سرت اسر كما شاء العبد  
ابزون من حرما النبي وانه  
من كل محنة هناك برغمها  
سلبت قد حجب النواظر نورها  
قد فتحت يدا الخطوب بقرعة  
فعدت بهاجرة الظهيرة بمدنا  
حوى ممي القصب حشاشها حوى  
وحكها الاعداء فوق مصاة  
لا طاب ظلك يا زمان ولا جرت  
ما كان وكسها الكفك صفقة  
فلقد جمعت قواك في يومه  
وبه مذا بركت مصيبة كوبلا  
احماتة ثغر الدين حيث سيوفكم

وشحنت قطرها بجيش منون  
منهم بكل مفاوز وحصون  
حان انتشار خلاها المدفون  
للنفس افضل من بقاء ظنين  
ضربا يذيب فواد كل وزين  
والرغب يلام حالم كل رصين  
والبيض تطبق انطباق جفون  
حملوا باحبث اظهر ويطون  
الاسلام منه يشك كل جنين  
فيه الفواطم من بني ياسين  
حرما لاله بواضح التبيين  
اخضت بلا خد ولا تحصين  
عن خروجها بالعفاف مصون  
صماء صالية المجهير سطون  
كانت بفتاح الظلال حصين  
طفقت تروح قلبها با دين  
توحى السهول من الفلا بخرن  
انهار مائك للورى بمعين  
فيها ربحت ندامة المغون  
الفتح امر الحاديات الجون  
عقت فالتسا جها من حين  
شرفت محجة فحمة المستون



صَلَّى إِلَاهَ عَلَيْهِمْ مَا مِنْكُمْ هَتَفَ الصَّوَامِعَ بِاسْمِ خَيْرِ أَمِينٍ

وَقَالَ فِي وَصْفِ خِيَمَةِ ضَرْبِهَا فِي دَارِ السَّيْدِ هَذَا الْفَرْيُوفُ فِي حَمْرٍ قَدْ بَطُوهُمَا بِنَا

الْيَوْمَ قَدْ صَوَّتَ نَاعِي الْهَدْيِ	يَفْصَحُ بِالنَّهْيِ وَلَا يَكْفِي
يَنْعَى قَتِيلَ الطَّفِّ عِنْدَ بَنِيهِ	الْمَهْدِيُّ مَوْلَى الْأَنْسِ وَالْجِنِّ
وَقَائِلُ ذَا السَّقْفِ مَا بِالْهَلَاةِ	أَبْيَضُ وَحَمْرٌ فِيهِ كَالدَّجَنِ
قُلْتُ رَى الْمَهْدُكَ مُسْتَشْفِرٌ	السَّوَادُ حَنْبَا بَاكِي الْجَحْرِ
فَصَارَ عَيْنَا كُلَّهُ لِلْبُكَاءِ	فَهَا هُوَ أَبْيَضُ مِنَ الْحَزَنِ

وَقَالَ لَهَا يَا خَلِيجُ مَحْدَدٌ خَاصَّةٌ بِهَذِهِ الْفَقْرَاتِ وَالشُّعْرُ كَانَ قَدَمُ فَرْشَتِي  
الْحَلْدُ وَكَانَ السَّيْدُ لَمْ يَخْرُجْ خَارِجًا بَقَرَةً وَيَغْفِي يَا خَلِيجُ مَحْدَدٌ خَاصَّةٌ بِهَذِهِ الْفَقْرَاتِ

هَلُمَّ الْأَوَّاسُ مَعِيَ مَقَالِي وَتَجِبْ بِمَا تَصَرَّفْتُ فِي أَلْيَالِي فَمَا أَخَالَكَ  
رَأَيْتُ مِثْلَ فَقِيدٍ أَشْطَبَ بِهِ الْمَزَارَ فَلَمْ يَعْلَمْ بِنَفْسِهِ سَاعَةً خَرَجَتْ مِنْ الدَّارِ  
إِلَى أَرَا الْقَرَارِ وَلَا أَظُنُّكَ سَمِعْتَ قَبْلِي بِأَحَدٍ مَاتَ بِرُضْنِهِ وَقَدْ أَعْدَى  
الدَّهْرُ مِنْ وَطَنِهِ فَلَمْ يَحْضُرْ تَشْيِيعَ نَفْسِهِ عِنْدَ مَاتٍ عَجَلًا وَلَمْ يَشْهَدْ

حُلُولَهُ فِي رَمْسِهِ مَذَاوِدَعٍ فِي دَارِ الْبَلَاءِ

أَكْفَانِي بِهَا ضَيِّقُ مَا حَيِّتْ يَجْدُدُ فِي الْقَلْبِ جِرْحًا رَغِيًا

نَعَمْ وَكُلُّ أَرْدَتِ النَّيَاحَةِ فِي هَذِهِ الْمَضِيبَةِ الْمُحْتَفِ فِي هَشِيمٍ مَا يَتَجَدَّدُ  
فِي قَلْبِي مِنْ اسْتِعْظَامِ هَذِهِ النَّازِلَةِ الْغَرِيبَةِ فَأَعُوذُ أَعْدَلُ هَذِهِ الْحَبْسَةِ نَفْسِي  
وَأَتَقَيُّ لَوْ أَنَّ بَنِي قَبْلِ صَدْرِي هَالِكٌ جِئْتُ بِرُؤْسِهِ حَتَّى قَالَتْ لِي النَّفْسُ  
مَا لَكَ سَبَقًا إِلَى أَوْجَاكِ اسْتَيْفَ هَذَا الْعَدْلُ مَا عَسَى أَنْ أَقُولَ  
وَلَمْ يَنْعَزْ عَنِّي وَأَنَا الْتَكْوَلُ وَعَلَى مَنْ أَنْوَجَ وَأَنَا الْفَقِيدُ وَلَمْ يَنْعَزْ عَنِّي

أَنَا دِي وَأَنَا الْمَكْهُودُ

مَا أَخْطَأْتُكَ لِلنَّاسِ إِذَا أَصَابَتْ مِنْ تَحَبُّبٍ



بلغ نرتي وارت بالامس من مواعرتي على وحفيرة غمضت اجافنا على  
ضياء عيني لا سمحت لك قريحتي لتي اوتفوح على بلسان حالي والا  
محسبه نياحة قلبه فاجبتها الى مقالها وقلت عيني تجود بافها لها

بلغ الوجده حيث لا يتلفان  
يقصر اللوم عن مرقة عناني  
وهي قد اصبحت بالا انسان  
خلته في حشاي غريب سنان  
لا يقيد المكلوم عض النان  
بيدك وانظوت بماد هاني  
فقد اوهود اسم الخفقان  
من جراح الجوى بهاما كفاني  
صبر اليوم والرضى ميتان  
فاعذ لا فاعشت او فاعذرني  
فبما ذا اعنه اذا سلوانى  
او فنه تحت الشرى قرباني  
فخذاني لقبره واقبراني  
او الى جنب جسمه وسداني  
لما قدز على يحسهمان  
او سواه تضما حفرتان  
هو روحى وفارقت جثمانى  
فطواه الردى وليت طواني  
فعل من بعد الرضى تفتحان

اطوياني ملامه وانشراني  
قد عناني جوى يطول وفيه  
كيف عيني لم تغد بيضاء حزنا  
ان صوت النقي مذكاض سمع  
فغمضت لبنان غيظا ولكن  
فاعذراني اذا ربطت فوادي  
ان قلبي من دهشة طار غيبا  
كفكفا عن حشاي غريب ملاه  
اين متى صبر لا رضى فاسلو  
انا يا لايئى اذ رضى بطي  
سليانه برد روحى والا  
قرباه فوق الثرى اليوم منى  
واقبراه اذا بقلبي والا  
الى جنب محبته وسداه  
فخيوت وموته وذات  
بل تخيلت ان يعيش وافنى  
لما فارقه اجنبيا ولكن  
قد شها ما بيننا الودد هرا  
غمضا ناظرى ما عشت غيظا



وز فیری تطفحنا یا ضلوعی  
وخطوب الزمان دونک شخصه  
ترعت عنی الحوادث درعی  
کم به قد لویت دهری وهذا  
لک اسهت یا خطوب الزمان  
قد ابانت حشای فاستهد فیها  
راصدتی من حیث استارها  
فرمتی من حیث لا اتقنها  
فانا الیوم یا نواب کل  
کنت قدما ازود بسلک عنی  
قد نفاه الناعی الی ایدری  
فحسبت الفواد متی اضحی  
لطف نفسه علی صریح حایم  
ودت للمکرمات لو ان منها  
وسجی بنعشه فی جبر  
حملوه وخلعه کل عاف  
قائلا ایکه الرجا اضمای الیو  
مصر منک الصید ماء سناج  
عجاخت نعشه وهو قد سار  
بل اراه ما خف اذ سار لکن  
شبقه الانام بالاحزان  
هل کذا جمل نفس میت سواه

فعلی مد من یبتن حوائی  
فلک الیوم قد کشت عینانی  
فبمن اتقی شبا الحدثان  
دهری الیوم کیف شاء لو انی  
ذهبت نخوف فیها لعنانی  
نکبة طوحت ضحی بآبان  
اعین الثائبات دهری تراهی  
بسهام المموم والاحزان  
مقتل بارز لمن قدر مانی  
بینانی فاین متی بسانی  
لا دری انه الی نغانی  
بین نابی ذی سورة افغوان  
لیس له عنه بالدفاع یدان  
غسلنه بدمعها العینان  
هو والحدود فیہ ملتحفان  
بدماه عیناه فاشرتان  
مرو عود مصفرة العیدان  
کنت فیہ ریانة الاعضان  
بقتل المعروف والاحسان  
حملنه ملائک الرحمان  
والثقة بالبشر هو الجنان  
اخلط اعند نفسه العالمان



وعليها قد ودت الأرض يبقى  
فاحملني إلى ثراه أرحم لاني  
ودعاني خلف الضعيف أنا ديه  
يا فقيداً أفقدت من غماماً  
ودفيناد فنت منه حُساماً  
أخذته في التراب كفى فشت  
شغلت عن طغي عليه المراثي  
يا تراني اثني على من بمديح  
مات بحمي الشاد لولا أبوه  
ذاك مولى صفاته الفرجا شئت  
صالح الفضل راجح الفضل غوث  
ودع ناسك تقترغ لله  
جامعاً قسوة الحجة للدين  
وبعز الملوك يصبح مرهوباً  
صدق المدح في عله فقلها  
هو في الخير من قدير الليالي  
انقلت كاهل الزمان أيادي  
وعلى الأرض كلها من نداه  
قد بقي للفري على الكرخ بيتاً  
شارع الباب لتفتح طرق الأرض  
رافعاً تحت ظلة الليل للشارين  
كوماً قد أعد للضيف فيه

ويؤي كل من عليها فاني  
وقفاً عليه وقفه عاني  
نداء المروع الله فاني  
كلما قلت قد ضمت بقائي  
كنت أعددته محراب الزمان  
فأب نصر وابت بالخذلان  
وخلا من هوى هواه جنان  
وهوى من أجهت يا تراني  
قلت في الحدي فنت لساني  
في مزاياعليه طبق الماني  
المستغنين غيثا صل الأمان  
بقلب من خوفه مذلان  
انتصار أوردقة الإيمان  
وميسى بذلة الرهبان  
شئت في مجد العظيم الشان  
خير من قد مشيت به قدمان  
فامس عياله الثقلان  
اشرطيت بكل مكان  
والتقى من ذلك البنيان  
جميعاً لديه بالصيفان  
فيه ذوايب النيران  
علا الطاويع من عز الجفان



مكرمات ترى رضيع سماج  
شكرها اعجز الالهام فاني  
قلت للبره هل تساويه يوماً  
وسلت الحيا تحكيه جوداً  
ليس يحكيه في سماحة كفت  
ذاك عبد الكريم قد نكس  
بها فز قد اعلاه وبجود  
كلما عن مخز يوم سبق  
ولدا فتيه هو اشهب الفخر  
متساوين في المكارم قد فاقوا  
ينشر الحى من طوى الموت منهم  
ما فقد به الرضى وذلك باق  
فودير خفاثاً تصدري منه  
هو صبح الايام سعد الليالي  
تلقاه من شذا حسنه  
ومن البشر في محياه مبدى  
والاغر الهادى اذا جاز وقد  
هو طلق العنان في الجود طلق  
وزراياه في سما المجد شهب  
وامين التقي وصل ختم مثلاً  
ظاهر النفس طاهر الجيب لاوا  
ابداً من تقاه لا تقبتر

عندهما الدهر لا رضيع لبلان  
قابلهما الا يامبالا كقران  
قال كذا لا يستوى البحران  
قال ان الباكي من الجذلان  
غير من قد حكاه غرة شان  
شرفاً حط دونه الشيران  
وهما ديمتا ندى وامتنان  
فيه تلقاها شريكى عنان  
والاجداول الاحسان  
بفضل النقي على الفتيان  
ويعد الباقي حيوة الفاني  
مصطفى الجود ياركا بالاماني  
ثقال الحظي على الوكبان  
هجرة الدهر فودعين الزمان  
عطر الجيب طيباً لا زوان  
وبكفيه للندى جعفران  
فسناه دلالة الحيران  
الوجه طلق اليدين طلق اللسان  
وهو فيها وصوة القمران  
لامين في عصرنا المشرقان  
دعت في السرى والاعلان  
بغير الا ثام منه اليذيان



<p>وهو في صدق الحجّة كابي ذر والمرجى محمد حسن الطلعة مخبرات مخائل الفضل فيه يا ابا المصطفى وحملك راسي لك نفس قد سبّته الذات فيها وصف الله ان قلبك للتقوى ونوى الصابرين في عصرنا حيث لو قيل عدد وهم عددنا فهو جمع اريد بالذكر منه فرغ القلب من جو الشكل يا من</p>	<p>وتقوى تحكي تقى سلمان ينضوا للثام عن كيوارث ان سببوا فخر اعلى الاقران في لقاء الخطوب من هلال خوت اعلام رابت العرفان مشيرا بآية الا متحان عناك الا له في القران ونعني عن ان يحبي بشاني واحد وهو انت هذا السيل هو في الفضل ما وعين الزمان</p>
<p>وقال محمد بن الحسن راشيا بعض الاكابر</p>	
<p>كذا انفق العيون انسانها كذا يقع الخطب جم الجبال كذا المراقب كفا الزمان كذا انفق البيض تحت الصعد كذا اوابيك عوالي الوماح</p>	<p>فتدى اليلد مع اجنانها الى اهل الزمان مثلانها عند فتا سر عقبانها فتعد الضرايح اجنانها تدق بد الدهر مرانها</p>
<p>وقال محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ولد سليمان واخاه محمد</p>	
<p>لقت من الوحيد واللائمين فلم ادر ما ذا بقلبي امض الا شئى بعض هذا الملام ذريني ادعى عزوب الجفون لقد جد الدهر يسرى يدي</p>	<p>ضني شفت جسمي اندى الجفونا اوجدك ام عدل العاذلينا فالامر ليس كما ترعينا واستشعر الحزن حينا فحينا فبانت والحق فيها اليمين</p>



اصبروا و انسان عيني يسيل  
كفى حزناً ان جسمى اقام  
اعينتي شأنكما والدقوع  
له الذم بالامس قد برزني  
فغادر حجبري منه خيصاً  
وغصناً في تراب العلى  
ذوى بعد ما أن زهى برهة  
وكنى متى عن لى ذكره  
مضى ما نسيناه لكن ثنى  
اهلت عليه تراب القبور  
على انقلى ازل منذ سبع  
توسمت منه سمات الكمال  
فلما محائله بشرت  
وقامت على ما تفرقت فيه  
رماه المنون بسهم الحمام  
فاجبت اسح للتراب فيه  
بمن اقلل بالثبات  
ومن موشى حيث ليل الخطو  
فقل لليتالى بلغت المنى  
لقد كنت بالامس ذامقلى  
فقات بسهمك يسراها  
فعدت بعياً مستهجياً

بظفر الردى ساء ما تامرنا  
وقلبى استقل مع الضاعيننا  
فما يترك الدهر معاً صوننا  
وشمة القدم علقاً بمشينا  
وبطن الثرى فيه اسى بطينا  
واشبع فى روضة المجد حينا  
وراق النواظر حسنا ولينا  
اطلت عليه البكا والحنينا  
باخريد كونا لو نسينا  
وعدت اكابد راء دينا  
اعد الشهور له والسنين  
وقلت يكون ليبياً فطينا  
بمحقق ما ارجى ان يكونا  
شواهد حققن فيه الظفونا  
من حيث لا اتوقى النونا  
وكنى على اللحظ فيه ظيونا  
اذا غادر تفى كئيباً حزينا  
ب يمر على المزيج الدجينا  
وادركنى معنى ما ثا ملينا  
ارى بها ما يقر العيوننا  
وسرعان ما قد فقات اليميننا  
تربى ايامى البيض جونا



# رَدِّيفُ النُّونِ ٢٠٣ فِي الْحَاسِدِ

وَلَا تَحْسِبْنِي لَمَّا شَكُوتُ	صَنِيعُكَ بِي عَاجِزٌ لِمُسْتَكِينَا
وَلَكِنِّهَا نَقْشَةٌ بَعْدَهَا	أَصَابُ رُحْطِكَ حَتَّى يَهْوَنَا

الفصل الثالث في الحاسد قال رحمه الله تعالى متحمساً

أَضْرِبْ بِسَيْفٍ أَوْ لِسَانٍ	وَاطْنِ بَرْجٍ أَوْ بَنَانٍ
يُغْفِرُ اللِّسَانُ عَنِ الْمَهْمَدِ	وَالْبَنَانُ عَنِ السَّنَانِ
وَرَمِ الْفَخَّارَ بَهْتَةً	رَجَحْتَ عَلَى الشَّمِّ الرُّوعَانَ
وَأَسْبَقِ لِفَايَاتِ الْعَالِي	مَا لَكَ أَقْصَابُ الزَّمَانِ
تَحْتَ ظِلِّ الْمَرْفَعَاتِ	فَإِنَّ هَذَا الْعَصْرَ بَاقٍ
أَوْ عَشْرَ كَرِيمًا فِي جُيُوتِكَ	مَا جَوَّادُ الْهَوَايِنِ
وَإِذَا رَأَيْتَ الْعِزَّ أَبْعَدَ	وَالْهَوَانَ إِلَيْكَ دَانِي
فَالْحَرَمَ مَوْتٌ بِاعْتِرَازٍ	لَا حَيَاةَ فِي هَوَانٍ
فَالْحَرَمَ إِنْ سِيمَ الْمَذَلَّةُ	صَاحِبَ الْعُضْبِ الْيَمَانِ
وَإِذَا نَبَتْ فِيكَ الْمَعَا	هَذَا حَلْفِي كَوْرُ الْهَجَانِ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَيْضًا مُتَحَمِّسًا

لَا مَحْتَى إِذَا الْخَوَالِجُ دَحْنًا	أَنَا يَا وَرْقَ الشَّجَرِ مِنْكَ أَدْنَى
وَعَلَى بَائِسٍ الْأَذَاكَ تَغْنَى	وَدَعَى النُّوحَ لِلْكَيْبِ الْمُعْقَى
لَيْتَ سَهْلٌ بِحَيِّ نَعْمَانٍ يَغْدُو	وَجَاءَ وَالْمَحَالُ مَا أَتَمُّ
تَزَلُّوا بِالْغَضَى فَاصْحَمَتْ عَلَيْهِ	أَضْلَعِي فِي تَرَادُفِ الشُّوقِ نَحْفَى
لَفَتَاتٍ فِي ذِكْرِ الْحَيِّ تَغْدُو	وَهِيَ مِنْ نُثْوَةِ الْعُضْبِ اسْتَنْشَى
عَوَدَتْ خَدَمُهَا الْفَوَارِشُ بِأُ	لِبَيْضِ سَمِّ الزَّبَاحِ ضَرْبًا وَطَنَا
إِنْ مِنْهَا سَيْمٌ كَلَّمَ الشَّاقَ	إِلَيْهَا هَفَى عِزًّا مَا وَاقَى
طَوْحُهُ بَذْلًا لِلْيَالِي هَبِيَاءَ	فَامْسِي مَنُوحًا لِلْفَكْرِ مَضْنَى



ردیف النون

५.६

# خالد القصاب

فيه ايدى الملقى سهلاً وحزناً  
مذ شجيتُ الا ناماً و اجناً  
وبها الماجدين في كل مقنى  
و محال ما يتغنى الدهر مشاً  
ليجاشاً و اكثر الناس مقناً  
سحناً و بالكارم زكناً

مفتاح

الفصل الرابع في العتاب لمعاشنا السيد ميرزا صالح القزويني طاب ثراه

والى الم ابسط بالعتاب العاني  
شيئا ولا انا عن عتايك واني  
عن مثله في الفضل طر فماني  
عينا رعى القاصي بها والذاني  
منه وتخصب راحة الذلان  
من لم يكن لى قط باليقضان  
من لا يكون مشيدا اوكلا  
صلة فضاى بها اليك باني  
فبقيت لك يا عظم الشان  
من غير سابق حلبة كرهان  
يوم احياد الشعر في ميدان  
مدحا يفصلها عقود جهان  
لمن ابتغى حليا عن المرجاني  
وعقلت في شطن الصد ولسان  
الابصار وهي صحيحة الانسان



مَا إِنْ زَفَفْتَ مِنَ الْوَلَاءِ كَرَمِيَّةً فَاضِحَ لَعَابِيَّةٍ تَجَابِشَ صَدْرُهَا قَدْ حَاكَمْتَكَ إِلَيْكَ فَاقْصُرْ بِحَقِّهَا وَسُكُنْكَ عِنْدَكَ وَالْهَيْبَةُ جَنَابِيَّةٌ بَيْنَ الرَّجَاءِ وَالْيَأْسِ قَدْ وَقَفْتَ فَقُلْ الْأَوْثَمُهَا مِنَ الْحَرَمَانِ فَاتَتْكَ تَنْفَعٌ عَنْ حَشَى حَرَانِ فَلَقَدْ أَتَيْتُكَ بِوَاضِحِ الْبُرْهَانِ مِنْهَا اسْتَكَى مُتَظَلِّمٌ لِلْجَانِبِ مِنْ ذِينَ تَنْزِلُهَا بَابِي مَكَانِ
---

وَاجَابَهُ الْمَرْحُومُ السَّيِّدُ مِيرزا صَالِحُ الْفَرُوزِي بِهَذِهِ

أَطْلَقْتُ بِالْعَتَبِ الْمَحْضَ لِسَانِي يَا مَنْ لَهُ اخْلَصْتُ صَفْوَةَ مَوَدَّتِي وَعَفْوَ جَبَلٍ وَلَا تَهْ بِمَجْتَبِي وَأَرَاكَ قَدْ نَهَمْتَ مَقْلَةً سَاهِيَةً مَغْضُوعٌ عَلَى مَغْضَرِ الْقَدَى تَوَمُّهُ أَتَصَدَّقُ بِمَعْرِضٍ أَوْ تَلَوْنِي جَنَّبْتَ مِنْتَجِيٍّ وَغَرَّ خَلْبُ وَرَأَيْتَ خَضْرَاءَ دَمِيَّةٍ فَخَسِيَّةٍ أَنْفَقْتَ فِيهَا بِأَمْرِ الْحَكَمِ إِلَيَّ وَبَشَّرْتَ بِهَا لِلنَّظَامِ بِجَوَامِرِ أَقْصُونَهَا عَنِّي وَقَدْ قَلَدْتُهَا لَا تَحْسَبَنَّ الشَّرَّ يَرْفَعُ خَامِلًا مِنْ لَوْ تَصَدَّقَ الْفِصَالُ فَمُدَّحِي لَسْتُ الَّذِي بِالْمَدْحِ أَكْمَلُ رَفْعِي لَكِنْ نَأَى عَنِّي يَدَافِعُ فَمَكْرِي	أَنْ تَرْمِي بِالْأَعْيَاءِ فَضْلُ بَنَانِي مَا شَأْنُهَا كَدْرٌ مِنَ الْمَجْرَانِ حَتَّى اخْتَدَيْتَ بِهِ رَضِيعَ كَبَارِ بِالْعَتَبِ بِلْمَتَنَاوِيرِ يَقْضَانِ وَهُوَ الْبَرِّيُّ بِهَا جَنَابِيَّةٌ جَانِبِي وَلَقَدْ بَدَأْتَ مُدْبِتٌ بِالْمَجْرَانِ أَفْطَفَقْتَ تَحْسِبُهُ مِنَ الْهَتَانِ أَزْهَادٍ رَيْقَةٍ مِنَ الْفِطَانِ عَزَيْتَ نَفَاسَتَهَا عَلَى لَقْمَانِ فَلَا كَانَ أَجْوَجًا إِلَى الْكَمَّانِ أَعْنَاقُ نَاقِصَةٍ وَجِيدٍ دَوَانِي أَلَوْ قَدَّرَ أَوْ سَهْوُهُ مَكَانِ خُرْبٌ مِنَ الْخُلَيْطِ وَالْهَذْيَانِ أَتَى وَذَلِكَ أَعْظَمُ النَّقْصَانِ أَنْ لَا تَقْلُدَ مَا بَدِيعُ زَمَانِ
--	---

وَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ لَا مَجْدَ السَّيِّدِ مِيرزا جَعْفَرُ الْفَرُوزِي فِي مَعَاتِبَاتِ طَابَ ثَرَاهُ

وَالْمَلِكُ فِيهَا  
فِي بَابِ الْعَتَابِ  
فَضْلُ الْعَتَابِ  
مُطَابِقٌ



# در کيف النون

۴۰۷

## في العتاب

<p>ومجدهك ما ذخرت سوانا أفلب هكذا بيك زمانا كانك لا تراه ولا تاني وكننا اذ دعوتك غير واني بما يقصني عياني عن مكاني وما لي عنه بالمسر يدان</p>	<p>ومجدهك يا اعز علي مني علي جبر من الضراء ترخي ايقصيني وانت ترى نقصي خلال ما عهدتك تحضها فخذ اما بما يدني واما فاني قد ملكك الملك فير</p>
---	--

وقال ايضا معاتبا له

<p>فراح مستكة احشاه ربانا بان تساجلها جودا واحسانا سققا يساعت في عليها كوانا طرحتها عن اللاحين هلالا وانت ارفع ابناء العلالا الحساد بل شيخ من هاشم كانا سواك في عين ذاك الشخص انسانا يداوا صلب اهل الحرم عيدانا غيثا يقوم مقام النبت هنانا لدي فاعجب لفطر كان عقيانا نواطق بالشا نظريك اعلانا</p>	<p>يا جعفر الجود كم اخلت ضمنا وكم بسطت يدا اما للتحايين بنت عماد ابيه من محب هارضة وكم دفعت بها في صدر نازلة فن يساميك في مجد وفي شرف وليس ما فيك كبر امثل ما زعم لو الكمال بدا شخصا وحدا فيا ارق ذوى المعروف كلامي قد انتجنت الانواء محفلة فكنت ديمة جودا مطر تدور فلتسكرك ما غنت مطوقة</p>
---	--

منه في الود على فصله والملح قال يمدح الحاج محمد حسن كبة

<p>وارق من اشني وقوة فتبدلت ضعفا بقوة ما فيك من شرفا لقوة</p>	<p>الخمستي وانا المفوة ار تحت باب رويتي فافتح علي ذمتي لحي</p>
---	--

منه



# ردیف اللوا ۱۳۱ فی المدیح

وندان من فکری فجدک اولست بالسيف الذي جمع الصباحة والسماحة وحى على الدنيا فلا واحد من رسم المكاء محض الصنعة لا بحمد في كل يوم عند شرع كلا وقتيه فغذوه كرواحه	لم ينل ذكر عُلوة افنت مرجوه نبوة والسجاحة والبروة فقدت بنو الدنيا حقه ما شك قوم عفو سواء مصنوع مقو حسني ليوم بها عذو احرز في الندي لماسقو ورواحه يحكي غلوه
وقال عرفة في مدح صفوة العلماء السيد محمد القزويني واولاده النجباء	حيث بك النظم غدوة ابنوا صبح من لفظها طربت لمدحك ميفها جائتك تشكر انفا او قرنها مننا ابت عن حملها ضعف فيها فانت تقاصر عن خطها ودعتك يامن ليس يحو ما ذا اقول بمدح من علم الهدى السامى الذي ورث الائمة كلما فحوى جميع خصا لهم
تجلى الشا شغفا حبوة مثل الثموس برغن ضيو فشت معاطف ذات نبوة سبقت اليها منك جلوه منك ابتداء لا بدعو اعطيت للشي قوة خطوة نقلت فخطوة والد ابداء حنوة فيه كتاب الله نبوة لا تلحق العلماء شأوه قد رزوا من خير صفوة الا الامامة والنبوة	



دریف الاول ۳۹ فی المدیح

امنا زعیر ریاسة  
من ابن انتم انما  
بل ما لكم فی الاشتراك  
حیث الامام بكل عصر  
واما مناهک هذا العصر  
هذا بقية جده  
ورع جمیع فعاله  
لا مضمر غشا علیه  
لكن تحفظ للا له  
جاء علی حال بها  
فاشد یدیک به فما  
که فک من عان وکر  
وصعاب امر اسلست  
فهو ابن قوم لا تحل  
وابو اطاب لم تقم  
قصر السماء ابوهم  
ولدتوا بیت من یوت  
وراضوا لبن الاما  
بیت لا بکاد المکارم  
هو کعبته والجود مشعر  
نعم المناخ یوم ضیق  
فانزع رجالک به تجل

کل بها یغنی علوه  
ارث الابوة للنبوۃ  
مع ابن وحی الله حصوه  
واحد هو فیه قدوة  
نلج فیہ نوحه  
مل فیکم تجدون کفوه  
لله لا لهوئی وشهوۃ  
یزرج التقوی مموۃ  
تقی کل ملاوخلوه  
اضحی لا هل الذین اسوه  
للمدین اوثق منه عروه  
قدراش محوصا بثروه  
مذاخها من بعد نوحه  
لهم ید الا واء حبوه  
عن مثلهم فی الذم فثوه  
شرفا وهم والشهاب خوه  
الوحی علامن ذروه  
میه فیه من ثدی النبوۃ  
کل یوم فیه جاکوه  
ومرؤته امسروه  
فاقه وبلیل شتوه  
کجته نبت بر بوه



للبود فيه جعفر  
ويريك لين يديرة  
في كل يوم في جهه  
نسبي مواهب بهما  
كم فاح من اعطافه  
ولكم الى شرف جرى  
فهو واو حلق يركب  
بشرك ساعة الرجاء  
قد جاء اكرم من به  
لقيتا خاها المكومات  
هوذا انهم في السما  
ماء الحيوة لذي الهوى  
ما ان سما على تود  
الا التقى معه اخوه  
هذا المنوة في العالي  
غيظ الحسود اذا بدى  
فيه سمات الفضل تشهد  
تحكى سائله سائل  
روح الكمال محمد  
هو الحسين من العلا  
ديما نشرف تضوع  
يا اخوة الشرف الوان

كروا بعد البحر حو  
غاديات السحب فتوة  
لغارة الامال غزوة  
ويستراذ يوخذن غوة  
ارج الفخار بدار بدو  
وجرت بنو العلية تلو  
الشرفي العبود اليه صوف  
فلم ترى ساعت جفوة  
امل العفات واح فؤ  
فلم تحف للخل سطوة  
حده والسجادة والفتوة  
ولقلب في الشفاء جذوة  
النيران بها علوة  
صالح منها بذروة  
باسمه هذا المنوة  
شرف الخصم اذا نفوة  
انه في الفضل قدوة  
من غدا في المجد صنوة  
اكرم به المجد صفوة  
كلاهما غفوق وهو  
منهما ارج النبوة  
وبوركك تلك الاخوة



دریف الهاء ۴۱۱ فی المدح

حیتکم بدو تیه هی مخضت ثملتها لکم وسقنکم منها مکافئة واذا اکست حلال القول	عن سواکم ذات نبوة حلب الشاصیرح دغوة على الاحسان صفوة فحق ان تحتال زهوة
---	---

حرف الهاء علی فصلین الاول المدح قاله علیه السلام فی مدح الحاج محمد حسن کبیر

باتت لعاصی حیثاها جاءت من الفردوس تهکلت لولم تکن من نورها لم یکن ذات قوام جذا بانه ووجنته تغنیک فی شمتها بت کما شئت بها ناعما فی دروضه تر وکسباها الشد من لم یدع للفخر من غایة لم تجر اهل السبق فی شاد ذو راحه اغرز من دیمه تنمیه من حی العلی برة هم انجم الارض بانوارهم	بیضاء کالبدر حیثاها نفحة کافور بسرائها وحقیقها بین ثنا یاها منه نسم الذل ثناها عن شمتک الورد بریاها معانقا مرتشقا فاها عن حسن لاعن خزماها الاوقدا حرزا قصاها الاعدا العجز قصاها تحلبها کف نعاماها احلا من الشهد سجاها اضاء اقصاها وادناها
---	--

وقال فی حق الحاج محمد صالح کبیر عندک المنة القوم الاله عن الحج وکل شرط منها ثابری

بشرع بروج الجود بشرها وقد تجلّت فی سماء العلل شعها بالتقدحین ابدا واکسب الدنيا لانواره	ضبا بافق المجد بدراها فاها بذل السعد سراها بضی فی الزور فجلها اشقة تجلو محیثاها
---	--

الحرف



<p>اسعدنا وابيض قطرها نتمه يشرب ريانا من امير انصاك بارحاما الشمس مهيأه خفاها زاهي سناطرك ضواما الواعناقا تحطاما قد حازما حاز بعناها تقاء والطيب دثارها اشتمها قدما واحياها مثل اخيه عاد ابهاها وذالذراع البريماها مكثما تلقى مصلها في شطر احدث رويها ناشئناه وقت انشاها بشري بروج الود بشرها</p>	<p>ثم رد يا حي الخسنا التفا بل انست اليوم حديثا الصبا فينا علمتن بنات الفلا وانى وجه لا غر هو ابن فوقك مبدع خلف حجرى اذكر في بطن فلان ماؤها لجد حتى احتل امر القرى في شوقين وقت ميلاده رضى النوى انجب حتى النهى ومصطفى اعظم به اطيبا ذا هو طرف الفزائنا نه انى ارتقا بالبحر عامنا به فارخنه فرحا معجبا هاك النوى البشر لها مطلعا الا اجلونها مفرها واقتر</p>
<p>وقال مصنفنا قد الاشراف السيد محمد القزويني قد كثر الشيوخ على النعم ويصحبها</p>	
<p>ما اطيب العيش بمنناها وروح القلب بذكرها هذي بنات الشوق حوراها عواطف الصبوة ابناها يوق مارف عذاراها قد ذهبت الابقاياها</p>	<p>داؤبدي لا تزل عهدناها فاستلها اروي النوادي حيا واربها كانت لاهل الهوى ناشئة الظل تربى بها من كل عذبة الهوى قلبه لا حشوا على رامة</p>



رقت الی ان بین یدئ الجوی  
 یام تستقطر من لمسی  
 ووفرت منہا بایدی المہا  
 یا حبذا العید ودار بہا  
 جوت بہا خیماء اودانہا  
 حیث نشاوی بکوس الموی  
 وافت وعر الدھر فی لیلۃ  
 رقت لنانہا حواسی الدجی  
 ولائم والراح من خدہا  
 قال علیک الورد فی نعیمہا  
 لا ذم للورد و عندک سوی  
 لحتیزہا شوکھا والشدا  
 یادھرہا اطر بہا لیلۃ  
 فیہا عقدنا مجلسا للہنی  
 ننشر للاسواق دیباجة  
 وننہر الاسحار قد فاکت  
 فارود علیہا من احادیثہا  
 وحیتہا ناقلة قد روت  
 تسندہا تزویر عن عبقة  
 للفضل ارباب وکل له  
 والفضل کل الفضل فی عصر  
 الخاف ابن الحسن القاثم

قساة طت ضعفًا شطا یاها  
 ماء الصبا الغض عذارها  
 طاقه ریحان قناداها  
 فی ریق العبر علفناها  
 فارجت بالطیبارجاها  
 اماتہا الشوق واجیاءها  
 فیناھی العسر عندناها  
 لکن یرق من ثنایاها  
 تدرہا للشکر عیناها  
 قلت وخذ انت مہناها  
 عادة دہرہا تعداها  
 منہا من لم یدر عجناءها  
 عن غفلة منک سر قناها  
 لا کوس نغاطاها  
 من غزل رق نبحناها  
 بطیب نفاس ندماها  
 ما نقلتہ عن خراماها  
 عن خلق المہدی ریاها  
 من شبہ الحمد انشقناها  
 حزیة یسمو بعلیاها  
 الجامع کل مزایاها  
 المہدی اتقہ الخلق اصدہا



يا واحد الدهر بلا مشبه  
 علمك الهام وعلم الورد  
 كمد لك من عارفة حرة  
 جودك طوفان وسفن الرحا  
 مكارم مسموعها في الندى  
 لو قيل للفيث استنب في الورد  
 لا شرقت في دم اوداجها  
 وارتبعت في كل مطولة  
 تخنم اما شيمحة اوالى  
 جزاء ما خنت بتلك التي  
 كريمة الشيخ امام الهدى  
 لا بل هي الكعبة في سترها  
 قد قال الكبار لها اذ مضت  
 لو ان حواء رات زهدا  
 ودت على كثرينات لها  
 لم تعلق الا ثام فيها ولا  
 طهرها الرحمن علما بها  
 زهت العصرة افعالها  
 لو قسمت صالح اعمالها  
 كل الوف الخبز في خلدتها  
 باو بها امر نجوم السما  
 اذهى امر الكلمات التي

تركت كل الناس شباهها  
 كسب ومن بيتك واقاما  
 السنة الشكر ارقاما  
 يا شمس مجراها ومرساها  
 اعظم منه فيه مرأها  
 مثلك جودا ما قدماها  
 عبيدة تحت لمرساها  
 حائل الودع بمرعاها  
 بشامة تدنو فرعاها  
 قد ثقلت بالاجور سعاها  
 خير كرمات الهدى كجاها  
 تنقلها نحو مصلها  
 لا صغرة الرحمن عشاها  
 والزهد من بعض سجاها  
 ان لم تلد منهمن الاها  
 بالنبعات غبر كفاها  
 وبالتيق والنسك ذكاها  
 وكانت العصمة تقواها  
 بين بني الدنيا لاغناها  
 لم تعرف التخذير لولاها  
 وفاخر الشهب بامناها  
 ادم من قبل تلقاها



قد واشتج اعراقها في العل  
تمت غصونا كلها اثرت  
عن مثلها ما انتقوا ثرى  
من طينة المجد الى المرتضى  
للجفرتين ابنت دارها  
هم انجم الدين وسبحان من  
اسرة مجد شرع كلها  
حسبهم فخر ابان الغل  
كانما اخلاقهم روضة  
تبعق في المجلس الفاظم  
القوم لطف الله في لرضير  
قد بسط الجود اكفاهم  
اهل الوجه الزهر لو قابلوا  
اقسم ان الدهر اجفانه  
وسمعهما انشوق حتى يبي  
من طينة بيضاء قدسية  
والطينة السوداء من لوهي  
جرو السق فساوت بهم  
هم فير كالاعين يمينها  
والقبض البسط استوت  
فيا بنى الوحي والهدى  
اليكوه من بنات الشنا

من فاطم اعراق عليها  
علما به الله توخاها  
بنوة واسئل سجاياها  
وحفيض ضرب عرقاها  
بيض المساعي فوق خضرها  
افقر للرشدا بداها  
اطربها المدح واطراها  
اخرها فيهم كالأفلاها  
باكرها الطل فتداها  
كان نشر المسك معناها  
من رحمة الخلق انشاها  
عاشت بنو الدنيا بنعمها  
بنورها الشهب لاطفاها  
ما فتحت الأمل راها  
شينا سو حسن مزايها  
صلصلها الله وصفها  
هيئات تبيض شجاياها  
سوابق المجد بحجراها  
بالرميل تسبق يسرها  
البنان صفراها وكبرها  
جباله والله ارساها  
غراء قد راق محياها



مَا إِنْ زَفَفْتَ مِنَ الْوَلَاءِ كَرَمِيَّةً فَاصْبِرْ لَهَا تَبِيَّةً تَجَابِشَ صَدْرُهَا قَدْ حَاكَمْتُكَ إِلَيْكَ فَاقْصِرْ بِحَقِّهَا وَسَكُنْكَ عِنْدَكَ وَالْجَبِيَّةَ جَنَابِيَّةً بَيْنَ الرِّجَالِ وَالْيَأْسِ قَدْ وَقَفْتَ فَقُلْ لَا أَوْ تَمَّهَا مِنْ الْحَرَمَانِ فَاتَّكَلْتَ تَنْفَعُ عَنْ حَقِّ حَرَانِ فَلَقَدْ أَتَيْتُكَ بِوَاضِحِ الْبُرْهَانِ مِنْهَا اسْتَكَى مُتَظَلِّمٌ لِلْجَانِي مِنْ ذَيْنِ تَزَلُّهَا بَاتِي مَكَانِ
--

وَاجَابَةُ الرَّجُلِ السَّيِّدِ مِرْزَا صَالِحِ الْقَزْوِينِيِّ هَذِهِ

أَطْلَقْتُ بِالْعَتَبِ الْمَضَى لِسَانِي بِأَمْنٍ لَهُ أَخْلَصْتُ صَفْوَةَ دُنِي وَعَقْدُ جَبَلٍ وَلَا نَهْ بِجَهْتِي وَأَرَاكَ قَدْ نَهَيْتَ مَقْلَةً سَاهِيَةً مَغْضِرٌ عَلَى مَغْضِرِ الْقَذَى تَوَمُّرٌ اِقْصِدْ عَنِّي مَرَضًا وَتَلَوْنِي جَنِبْتَ مِنْتَجِيٍّ وَغَرَّ خَلْبٌ وَرَأَيْتَ خَضِرَةً دَمْنِيَّةً فَخَسِيَّةً انْفَقْتُ فِيهَا بِأَمْرِ الْحَكَمِ إِلَيَّ وَبَثَّنْتَ مِنْهَا لِلنَّظَامِ بِوَأَمْرٍ اِقْصِرْ عَنْهَا عَنِّي وَقَدْ قَلَّدْتُهَا لَا تَحْسِبَنَّ الشَّرَّ يَرْضَى خَامِلًا مِنْ لَوْ قَصِدَتْهُ الْفِصَالُ فَدَجُّهُ لَسْتُ الَّذِي بِالْمَدْحِ أَكْمَلَ رَجْعِي لَكِنْ لَأَعَادَ عَلَى يَدِ أَعْفَى فَسْكُورَةٍ أَنْ تَرْمِيَ بِالْأَعْيَاءِ فَضْلَ بَنَانِي مَا شَا بَهَا كَدْرٌ مِنَ الْمَجْرَانِ حَقٌّ اخْتَدَيْتَ بِهِ رَضِيعَ كِبَارِ بِالْعَتَبِ بِلِمْتَانٍ وَمِيقَصَانِ وَهُوَ الْبَرُّ تَرَى بِهَا جَنَابِيَّةَ جَانِي وَلَقَدْ بَدَأْتَ مُهْدِيَةً بِالْمَجْرَانِ أَفْطَفَقْتَ تَحْسِبُهُ مِنَ الْهَشَانِ أَزْهَادٍ رَيْقَةٍ مِنَ الْفِطَانِ عَزَّتْ نَفَاسَتُهَا عَلَى لِقْمَانِ فَأَمَّا كَانَ أَجُوجًا إِلَى الْكَمَّانِ أَعْنَاقُ نَاقِصَةٍ وَجِيدٌ دَوَانِي أَلَوْ قَدَّرَ أَوْ سَمُوهُ مَكَانِ خَرِبَ مِنَ الْخُلَيْطِ وَالْهَذْيَانِ أَتَى وَذَلِكَ اعْظَمُ التَّقْصَانِ أَنْ لَا تَقْلُدَ مَا بَدِيعُ زَمَانِ
---

وَقَالَ لَهُ لِأَجْلِ لَا مَجْدَ السَّيِّدِ مِرْزَا جَعْفَرِ الْقَزْوِينِيِّ مَعَاتِبًا طَابَ تَرَاهُ

وَأَجَابَ جَنَابَتِي  
فِي بَابِ الْعَتَابِ  
فَضْلُ الْقَزْوِينِيِّ  
عَلَيْهِ



# در کيف النون

۳۰۷

## في العتاب

<p>ومجديك ما ذخرت مؤانتي أقلب هكذا بيدك زمان كأنك لا تراه ولا ترائي وكنت إذا دعوتك غيراني بما يقصني عياني عن مكاني وما لي عنه بالمسر يدان</p>	<p>ومجديك يا اعتر على مني على جبر من الضرراء ترخي أبقيصني وانت ترى فغض خلال ما عهدتك تنصها فخذ ما يديني وإما فاني قد ملكك الملك فير</p>
<p>وقال أيضاً ما تنبأ له</p>	
<p>فراح مبتلة أحشاه ربانا بان تساهلها جوداً واحسانا سققا سياست في عليها كوانا طرحتها عن الأجرين مثلاًنا وانت ارض ابناء العلاشانا الحساد بل شمع من هاشم كانا سواك في عين ذاك الشخص انسانا يداً او اصلب اهل الحرم عيदानا غيثاً يقوم مقام النش قنانا لدي فاعجب لفطر كان عقيانا نواطق بالشا نظريك لعلانا</p>	<p>يا جعفر الجود كم اخلت ضمنا وكم دبست يداً أما للتجارب بذت عماداً به من محمد هارفت وكم دفعت بهاني صدمه نازل فن يساميك في مجدي وفي شرف وليس ما فيك كبر أمثل ما زعم لو الكمال بدا شخصاً لما وجدوا فيا ارق زوى المعروف كلام قد انتجنتك الانواء محفلة فكنت ديمة جوداً مطر تدرقا فلتسكرك ما غنت مطوقة</p>
<p>منه في الوعد على فصله والملح قال يمدح الحاج محمد حسن كبت</p>	
<p>وارق من اشني وقوة فتبدلت ضعفاً بقوة ما فيك من شرف الفوة</p>	<p>الغمتني وانا المفوة ارتحت باب رويتي فافتح علي ذمتي لحيمة</p>

هـ



# رديف اللواي

١٢١

في المديح

فندان من فكري فجدك اولست بالسيف الذي جمع الصباحة والسهاحة وحني على الدنيا فلا واجه من رسم المكار محض الصديعة لا الجود في كل يوم عند شرح كلا وقته فقدوه كرواحه	لم ينل ذكر علو افنت مرجوه نبوة والتيحاحة والبروة فقدت بنو الدنيا حقه ما شك قوم عفو سواه مصنوع مسو حسني ليوب بها عدو احرز في الندي لماسو ورواحه يحكي غلوه
وقال حمزة في مدح صفوة العلماء السيد محمد القزويني واولاده النجاشي	
حيث بك النظم غدوة ابنوا صبح من لفظها طربت لمدحك ميفها جائتك تشكر انفا اوقرتها منفا انت عن حملها ضعف فيها فانت تقاصر عن خطا ودعتك يامن ليس يحو ما فا اقول بمدح من علم الهدى السامى الذي ورثا لائمة كلاً فحوى جميع خصا لهم	تجول الشا شغفنا حبوة مثل الشمس برغن ضيو فثنت معاطف ذات نوة سبقت اليها منك جلوه منك ابتداء لا بدعوة اعطيت للشي قوة خطوة فقلت فخطوة والد ابدًا حنوة فيه كتاب الله نوة لا تلحق العلماء شارة قد رزقوا من خير صفوة الا الامامة والنوة



امنا زعيم رياسة  
من ابن انتم انما  
بل ما لكم في الاشتراك  
حيث الامام بكل عصر  
واما من بعد هذا العصر  
هذا بقية جند  
ورع جميع فعاله  
لا مضمر غشا عليه  
لكن تحفظ الا له  
جار على حال بها  
فاشده يدك به فما  
كرفك من عان وكم  
وصعاب امر اسلست  
فهو ابن قوم لا تحل  
وابواطاف لم تقم  
قصر السماء ابوهم  
ولدوا بيت من بيوت  
وراضعوا لبن الاما  
بيت لا بكاد المكلام  
هو كعبته والجود مشعره  
نعم المناخ يوم ضيقه  
فانزع رجاله به تحلا

كل بها يغني علوة  
ارث الابوة للنبوة  
مع ابن وحى الله حضوره  
واحد هو فيه قدوة  
نلجى فيه نحوه  
هل فيكم تجدون كهوة  
لله لا لهوى وشهوة  
يزبرج التقوى سموة  
تقى بكل ملاوخلوة  
اضحى لاهل الدين اسوة  
للمدين اوثق منه عروة  
قد راس محصوا بثره  
مذراخها من بعد نحوه  
لهم يد اللاواء حبوة  
عن شلم في الدهر نبوة  
شرفا وهم والشهاب خوة  
الوحى اعلام من ذروة  
مه فيه من ثدى النبوة  
كل يوم فيه جلوة  
ومبروته اسرورة  
فاقة وبديل شتوة  
كجته نبت برودة



وعليها قد ودت الأرض بقي  
فاحملني إلى ثراه أرحم لاني  
ودعاني خلفا الضعيف أنا ديه  
يا فقيداً أفقدت منه غماماً  
ودفيناد فنت منه حُساماً  
أخذته في التراب كفى فشلت  
شغلت عن طغي عليه المراثي  
يا تراني اشقي على من بمديح  
مات بحجج الشاد لولا أبوه  
ذاك مولى صفاته القزجاث  
صالح الفعل راجح الفضل غوث  
ودع نامك تفتخ لله  
جامعاً قسوة الحجة للدين  
وبغز الملوك يصبح مرهوباً  
صدق المدح في علاه فقلما  
هو في الخير من قدير الليالي  
انثقت كاهل الزمان أياديه  
وعلى الأرض كلها من نداه  
قد بني للفري على الكرخ بيتاً  
شابع الباب يفتح طرقات الأرض  
رافعاً تحت ظلمة الليل السارين  
كوماً قد أعد للضيف فيه

ويؤى كل من عليها فاني  
وقفاً عليه وقفة غابني  
نداء المروع اللها فاني  
كلما قلت قد ضمت بقلبي  
كنت أعددته محرم الزمان  
فأب نصر وابت بالخذلان  
وخلا من هوى سواه جنان  
وهوى من أجهت يا تراني  
قلت في الحديده فنت لسان  
في مزاياعليه طبق الماني  
المستغيثين غيثاً صلا لمانه  
بقلب من خوفه مكلان  
انتصاراً ورقه الايمان  
وميسى بذله الزهباين  
شئت في مجد العظم الشان  
خير من قد مشيت به قدمان  
فامس عياله الثقلان  
اشرطيت بكل مكان  
والتقى من ذلك البنيان  
جميعاً لديه بالصيفان  
فيه ذواب الشيران  
علاء الطارقين عز الجحان



مکرمات تری رضع سماج  
شکرها اعجز الانام فانی  
فلت للبرمهل تساویه یوما  
وسلت الحیا التحکیمه جودا  
لیس بحکیمه فی سماحه کف  
ذاک عبد الکرم من قد تسانی  
بنما فر قد اعلاء و مجید  
کما عن مخفی یوم سبق  
ولدا فقیه هو اشهب الفخر  
متساوین فی المکارم قد فاتوا  
ینشر الحی من طوی الموت منهم  
ما فخر الرضی وذلك باق  
نور ید خنائف انصدری منه  
هو صبح الا یام سعد الیالی  
تلقاه من شذا حسیه  
ومن البشر فی محیا مبدئ  
والاخر الهادی اذا جاز وقد  
هو طلق العنان فی الجود طلق  
وزرایاه فی سما المجد شهب  
وامین النقی وصل ختم مثلاً  
طاهر النفس طاهر الجیب الا و  
ابدان من تقاه لا تغتبر

عندهما الدم لا رضع لیلان  
قابلهما الا یام بالکفران  
قال کلا لا یتوی البهران  
قال این الباکی من الجذلان  
غیر من قد حکاه عتره شان  
شرفا خط دونه الشیران  
وهما یمتاندی وامتنان  
فیه تلقاها شریکی عنان  
والاجداد اول الاحسان  
بفضل النقی علی الفئان  
ویمید الباقی حیوة الفانی  
مصطفی الجود یارکاب الامانی  
ثقال الحظی علی الرکبان  
هجرة الدهر فردین الزمان  
عطر الجیب طیب الارذان  
وبکفیه للندی جعفرین  
فسناه دلالة الحیران  
الوجه طلق الیدین طلق اللسان  
وهو فیها وصنوه القمران  
لامین فی عصرنا المشرقان  
دعت فی السر والاعلان  
بغبار الانام منه الیدان



<p>و تقوى تحكى تقى سلمان  ينضوا للثام عن كيوار  ان سبوا فخر اعلى الاقران  في لقاء الخطوب من هلال  خوت اعلام راب العرفان  مشيرا باية الا متحان  عناك الا له في القران  ونعني عن ان يحبي بشاني  واحد وهو انت عذرا لسان  هو في الفضل ما وعين الزمان</p>	<p>وهو في صدق الحجرة كابي ذر  والمعجى محمد حسن الطلعة  مخبرات محائل الفضل فيه  يا ابا المصطفى وحملك راس  لك نفس قد سبته الذات فيها  وصفا لله ان قلبك للتقوى  ونوى الصابرين في عصرنا  حيث لو قيل عدد وهم عدنا  فهو جمع اريد بالذكر منه  فرغ القلب من نحو الشكل يا من</p>
<p>فندى المدامع اجفانها  الى ابي ذر ليل نهارها  عند فتاة سر عبقبانها  فتعدوا الضرايح اجفانها  تدق بد الدهر مرانها</p>	<p>وقال محمد بن النعمان  كذا انفق العين انسانها  كذا انقع الخطب صم الجبال  كذا اللراقب كف الزمان  كذا انقعد البيض تحت الصعيد  كذا اوابيك عو الى الزمان</p>
<p>ضنى شفت جسمي اندى الجفونا  اوجدك ام عدل العاذلينا  فالامر ليس كما ترعينا  واستشعر الحزن جنانا  فبانت والحق فيها البعينا</p>	<p>وقال محمد بن النعمان  لقيت من الوجد واللا يمينا  فلم ادر ما ذا بقلبي امض  الا شئى بعض هذا الملام  ذرى ادى عزوب الجفون  لقد جند الدهر سري يدي</p>



اصبروا انسان عيني يسيل  
كفى حزنا ان جسمي اقام  
اعينتي شان كما والدنوع  
له الدم بالامس قد برزني  
فغادر حجري منه خميصا  
وغصنا في تراب العلى  
ذوي بعد ما ان زهي برهة  
وكنن متى عن لي ذكره  
مضى ما نسيناه لكن ثني  
اهلنت عليه تراب القبور  
على انقل ازل منذ سبع  
توسمت منه سمات الكمال  
فلما خائله بشرت  
وقامت على ما تقرت فيه  
رماه المنون بسهم الحمام  
فاجبت اسبح للتراب فيه  
بمن اتكلل بالاثاثات  
ومن موئس في ليل الخطو  
فقل للبالى بلغت المنى  
لقد كنت بالامس ذامق لتير  
فقات بسمهك يسراها  
فعدت بهيأ مستصعبا

بظفر الردي ساء ما تارينا  
وقلبي استقل مع الضاعينا  
فما يترك الدهر معامصونا  
وشمت الغدما علقا ممشنا  
وبطن الشرى فيه اسنى طينا  
واشبع في روضة المجد حينا  
وراق النواظر حسنا ولينا  
اطلث عليه البكا والحنينا  
باخريد كركنا لو نسينا  
وعدت اكابد آء دينا  
اعد الشهور له والسنين  
وقلت يكون لييبا فطينا  
بحقيق ما ارجى ان يكونا  
شواهد حققن فيه الظنونا  
من حيث لا اتوقى المنونا  
وكنن على اللحظ فيه ظينا  
اذا غادر تنفى كئيبا حزينا  
ب يمر على المزيج الدجينا  
وادركت متى ما ثا ملينا  
ارى بهما ما يقر العيوننا  
وسرعان ما قد فقات اليميننا  
تريني ايامي البيض جونا



# رَدِّيفُ النُّونِ ٢٠٣ فِي الْحَمَاسَةِ

وَلَا تَحْسِبْنِي لَمَّا شَكُوتُ	صَنِيعُكَ فِي عَاجِرِ امْتِكِنَا
وَلَكِنَّا نَقْشَةٌ بَعْدَهَا	أَصَابُ رُخْطِكَ حَتَّى يَهْوَا

الفصل الثالث في الحماسة قال رحمه الله تعالى منجماً

أَضْرِبْ بِسَيْفِ أَوْ لِسَانٍ	وَاطْنِ بَرَجِ أَوْ بِنَانٍ
يُنْفِخِ اللِّسَانَ عَنِ الْمَهْدِ	وَالْبِنَانَ عَنِ السَّنَانِ
وَرَمِ الْفَخَّارَ بِهَيْبَةٍ	رَجَحْتَ عَلَى الشِّمِّ الرِّوْعَانِ
وَأَسْبَقِ لِفَايَاتِ الْمَعَالِي	مَا لَكَ أَقْصَابُ الزَّهَانِ
تَحْتَ ظِلِّ الْمَرْهَفَاتِ	فَإِنَّ هَذَا الْعَصْرَ فَنَانِ
أَوْ عَشْرَ كَرِيمًا فِي جَيُوتِكَ	مَا جَرَّادُ الْهَوَا إِنْ
وَإِذَا رَأَيْتَ الْعِزَّ أَبْعَدَ	وَالْهَوَانَ إِلَيْكَ دَانِي
فَالْحَمْرَ مَوْتًا بِاعْتِرَازِ	لَا يَحْيَا فِي هَوَا إِنْ
فَالْحَمْرَ إِنْ سِيمَ الْمَذَلَّةِ	صَاحِبَ الْعُضْبِ الْيَمَانِ
وَإِذَا نَبَتْ فِيكَ الْمَعَالِي	مَدَّ حَذِي كُورَ الْحَمَانِ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَيْضًا مَنجَمًا

لَا تَحْسَبْنِي إِذَا الْخَوَالِجُ دَحَا	أَنَا يَا وَرَقَ الشَّجَرِ مِنْكَ أَدْنَى
وَعَلَى مَا نَسِ الْأَرَاكَ تَغْنَى	وَدَعَى النُّوحَ لِلْكَذِبِ الْمُغْنَى
لَيْسَ بِي بِمَحِيٍّ نَعْمَانٍ يَغْدُو	وَأَجْنَا وَالْمَحَالِ مَا أَلْمَنَى
تَزَلُّوا بِالْفَضَى فَاحْتَمَى عَلَيْهِ	أَضْلَعِي فِي تَوَادُّ الشُّوقِ نَحْنَى
لَفَتَاتٍ فِي ذَلِكَ الْحَيِّ تَغْدُو	وَهِيَ مِنْ نَوْءِ الْعُضْبِ أَسْتَنْتَى
عَوِذَتْ خَدَمَهَا الْفَوَارِشُ بِأَيِّ	لَبِضْرٍ سَمِ الرِّيحِ ضَرْبًا وَطَغْنَى
إِنْ مِنْهَا سَيْبٌ كَلِمَا اشْتَقَ	إِلَيْهَا هَفَى عِزًّا مَا وَانَى
طَوْحَهُ بِذَلِكَ لِئَلَّا يَلِي هَبَاءُ	فَامَسَى مِنْ حُشْرِ الْعُكْرِ مَضْنَى



# رديف النون م. ٥ في العتاب

بأنه

ناو حاعن رياره تتراى قد رثا لى الا نام جن وانى طرح الدهم كفة الغدر يصطا ببتغى ذلهم ونقص علاهم نحن ابناء هاشم اربط العا قد قفونا ابا شاة الغر بالمال	فيه ايدى المظى سهلا وحرنا مذ شجيتا لا نام انا وجنا وبها الماجدين فى كل مقنى وبحال ما يبتغى الدهم منا لجاشا واكثر الناس مقنا سحنا وبالكارم غنا
--	--

حقم تطوى الود بالهجران لا انت من غلواء هجر مقصر كم ذا انتبه منك من لم يفته ما زال يصرف عن وجوه مطالبه الغيث انت فكيف تجدد راحته واما مجدك ما يتقصر للنهى بل اى ركن للعالمى شاده اخذت بحجتي الخطوب فضيقت فنداف من ايدى الخطوب قيته عجا لك فك كيف تمسح غيرة من ذالكم عنى نبوب اذ اجرت ومن الذى ينشئ لمجد علاكم فيم اقتنعت مد ترى نفي الحصد ارتجت بالاهراض باب روتقى وتركن عينى من جهاك سقيمة	الفصل الرابع فى العتاب ل معاشيا السند ميرزا صالح القرزى بنى طاب ثراه والم ابط بالعتاب لسانى شيئا ولا انا عن عتابك وانى عن مثله فى الفضل طر فنيان عينا رعى القاصى بها والذاني منه وتخصب راحة الدلان من لم يكن لى قط بالقصان من لا يكون مشيدا اوكار صده فضاى بها اليك بيانى فبقيت لك يا عظيم الشان من غير سابق حلبة كرهان يوم اجياد الشعر فى ميدان مدحا يفضلها عقود جنان لمن اتقى حليا عن المرجالى وعقلت فى شطن الصد ولسان الابصار وهى صححة الاشنان
--	--



مَا إِنْ زَفَقْتَ مِنَ الْوَلَاءِ كَرَمِيَّةً فَاضِحَ لَهَا تَبِيَّةٍ تَجَاشِ صَدْرُهَا قَدْ حَاكَمْنَاكَ إِلَيْكَ فَاقْضِ بِحَقِّهَا وَسَكُنْكَ عِنْدَكَ وَالْجَبِيَّةُ جَنَابِيَّةُ بَيْنَ الرَّجَاءِ وَالْيَأْسِ قَدْ وَقَفْتَ فَقُلْ الْأَوْثَمُهَا مِنَ الْحَرَمَانِ فَاتَّكَتْ تَفَقُّتْ عَنْ حُشِيِّ حَرَانِ فَلَقَدْ أَتَّكَتْ بِوَاضِحِ الْبُرْهَانِ مِنْهَا اسْتَكْتَى مَظْلَمٌ لِلْجَانِي مِنْ ذَيْنِ تَزَلُّهَا بَائِي مَكَانِ
---

وَأَجَابَهُ الرَّجُومُ السَّيِّدُ مِيرَا صَالِحُ الْقَزْوِينِي هَذِهِ

أَطْلَقْتُ بِالْعَتَبِ الْمَضَى لَسَانِي بِأَمْنٍ لَهُ أَخْلَصْتُ صَفْوَ مَوَدَّتِي وَعَقْدُ جَبَلٍ وَلَا نَاءُ بِهِجَتِي وَأَرَاكَ قَدْ نَهَمْتَ مَقْلَةً سَامِيَةً مَغْضُوعٌ عَلَى مَغْضَى الْقَذَى تَوَمُّرُ اِتِّصَدَّ عَنْ مَرَضٍ وَأَتْلُوْنِي جَنِبْتُ مِنْ تَجْحِيٍّ وَغَرَّ خَلْبُ وَرَأَيْتُ خَضِرَةً دَمْنِيَّةً فَحَسْبِي انْفَقْتُ فِيهَا بِأَمْرِ الْحَكَمِ إِلَيَّ وَبَشَّتْ مِنْهَا لِلنَّظَامِ بِوَأَمْرٍ اِقْصَوْنَهَا عَنِّي وَقَدْ قَلْدَتْهَا لَا تَحْسَبَنَّ الشَّرَّ يَرْضُ خَامِلًا مِنْ لَوْ قَصِدَتْهُ الْفِصَالُ فَدَحْجُهُ لَسْتُ الَّذِي بِالْمَدْحِ أَكْمَلُ رَجْعِي لَكِنْ نَأَاوُ عَلَى يَدَاغِ فَكْرَةٍ وَقَالَ لَهُ الْمَلَأُجَلُ لَا مَجْدَ السَّيِّدِ مِيرَا جَعْفَرُ الْقَزْوِينِي مَعَاتِبًا طَابَ ثَوَاهُ	أَنْ تَرْمِيَ بِالْأَعْيَاءِ فَضْلَ بَنِي مَا شَابَهَا كَدْرٌ مِنَ الْمَجْرَانِ حَقٌّ اعْتَدَيْتَ بِهِ رَضِيعَ كِبَارِ بِالْعَتَبِ بِلْمَتَاوِيرٍ يَقْضَانِ وَهُوَ الْبَرُّ تَرَى بِهَا جَنَابِيَّةَ جَانِي وَلَقَدْ بَدَأَتْ هُدَيْتُ بِالْمَجْرَانِ أَفْطَفَقْتُ تَحْسِبُهُ مِنَ الْهَتَانِ أَزْهَادٍ رَيْقَةٍ مِنَ الْفِطَانِ عَزَّتْ نَفَاسَتُهَا عَلَى لَقْمَانِ مَا كَانَ أَجْوَجًا إِلَى الْكَمَّانِ أَعْنَاقُ نَاقِصَةٍ وَجِيدُ رَوَانِي أَلَوْ قَدَّرَ أَوْ سَمُوْهُ مَكَانِ خَرِبَ مِنَ الْخَلِيطِ وَالْهَذْيَانِ أَلَيْ وَذَلِكَ اعْظَمُ النِّقْصَانِ أَنْ لَا تَقْلُدَهَا بِدَيْعِ زَمَانِ
---	--

وَأَجَابَهُ الْجَانِبِيُّ  
فِي بَابِ الْفُتُوحِ  
فِي الْمَتَابِ  
عَلَيْهِ



بمجدك يا اعز علي مني على جبر من الضراء ترضي ابقصيني وانت ترى نقصي خلال ما عهدتكم تنصيا فخذ ما بما يدني واما فاني قد ملكك الملك فير	ومجدك ما ذخرت مؤانتي أقلب هكذا بيك زمانا كأنك لا تزاه ولا تواني وكت اذا دعوتك غير اني بما يقصني عياني عن مكاني وما لي عنه بالمسك يدان
---	--

وقال ايضا معاتباً له

يا جعفر الجود كم اهلكت ضماني وكم بطلت يد امانا للتحايي بذت عماد ابيه من محبها رضة وكم دفعت بهاني صدمه نازلة فن يساميك في مجد وفي شرفه وليس ما فيك كبر امثل ما زعم لو الكمال بدا لشخصا ما وجدوا فيا ارق ذوى المعروف كلامي قد انتجحت الانواء محفلة فلكت ديمة جود امطره ورفا فلتسكرتك ما غنت مطوقة	فراح مبتله احشاه ربانا بان تساجلها جودا واحسانا سققا ياسات في عليها كوانا طرحتها عن اللاحين ثلانا وانت ارض ابناء العلاشانا الحساد بل شمع من هاشم كانا سواك في عين ذاك الشخص انسانا بدا او اصلب اهل الحرم عيانا غيتا يقوم مقام النبت هنانا لدى فاعجب لقطر كان عيانا نواطق بالثنا نظرك اعلانا
---	---

منه في الوعد على فصله والملح قال يمدح الحاج محمد حسن كبت

افتحني وانا المفوة ار تحت باب رويتي فافتح علي ذمتي لحيه	وارق من اثني ونوه فتبدلت ضعفا بقوة ما فيك من شرفا لفوة
---	--

فلا



# رَدِّيفُ الْوَلَوِ ١٢١ في المديح

<p>وتدان من فكري فجدك اولست بالسيف الذي جمع الصباحة والساحة وحني على الدنيا فلا واحد من رسم المكاء محض الضيعة لا يجد في كل يوم عندك شرع كالأوقية فغذوه كرواحه</p>	<p>لم ينل ذكر عُلوة أمنت مرجوه نبوة والسجاحة والمروة فقدت بنو الدنيا حقه ما شك قوم عفوّه سواه مصنوع مضموه حسني يسوء بها عدوه أحرز في الندى ما سبقوه ورواحه يحكي غنوه</p>
<p>وقال حماد بن قيس حين بكركم غدوة بنو أصعب من لفظها طربت لمدحك ميفها جائتك تشكرانفا أوقرتها مننا انت عن حملها ضعف فيها فأنت تقاصر عن خطها ودعتك يا من ليس بحو ماذا أقول بمدح من علم الهدى السامى الذي ورث الأئمة كلما فحوى جميع خصا لهم</p>	<p>تجاول الشاشفتا حبوه مثل الثموس برض ضوه فثنت معاطف ذات نوه سبقتا اليها منك حلوه منك ابتداء لا بدعوه أعطيت للنقى قوة خطوة نفلت فخطوه والدأبدا حنوه فيه كتاب الله نوه لا تلقى العلماء شاره قد رزوا من خير صفوه الا الامامة والنبوه</p>



ما زعيم رياسة  
 من ابن انتم انما  
 بل ما لكم في الاشتراك  
 حيث الامام بكل عصر  
 واما ما عهد هذا العصر  
 هذا بقية جنة  
 ورع جميع فعالم  
 لا مضر غشا عليه  
 لكن تحفظ للا له  
 جار على حال بها  
 فاشدد يدك به فما  
 كرفك من عان وكم  
 وصعاب امر اسلست  
 فهو ان قوم لا تحل  
 وابواطاب لم تقم  
 قسر السماء ابوسم  
 ولدوا بيت من يوت  
 وراضعوا ابن الاما  
 بيت لا بكاد المكارم  
 هو كعبته والجود مشعر  
 نعم المناخ يوم ضيقه  
 فانزع رجالك به نجده

كل بها يفي علوة  
 ارث الابوة للنبوة  
 مع ابن وحي الله حصوه  
 واحد هو فيه قدوة  
 نلجى فيه نحوه  
 هل فيكم تجدون كهوة  
 لله لا لهوى وشهوة  
 يزبرج التقوى موهوة  
 نفى بكل ملاوخلوة  
 اضحى لاهل الدين اسوة  
 للدين اوثق منه عروة  
 قد راس محوصا بثره  
 منذ اخضاها من بعد نحوه  
 لاهم يد الاواء حبوة  
 عن مثلهم في الدهر نوه  
 شرفا وهم والشهاب خوة  
 الوحي اعلان ذروة  
 مه فيه من ثدى النبوة  
 كل يوم فيه جلاوة  
 ومبروته امسروكة  
 فاقه وبليد شتوة  
 كجبة نبتت بر بوة



للجود فيه جعفر  
ويريك لين يديرة  
في كل يوم في حياه  
نسي مواهب بها  
كم فاح من اعطافه  
ولكم الى شرف جرى  
فهو واو خلق يركب  
بشراك سائمة الرجاء  
قد جاء اكرم من به  
لقيت اخاها المكرومات  
هوذا انهم في السما  
ماء الحيوة لذي الهوى  
ما ان سما على تود  
الا التقى معه اخوه  
هذا المنوة في العالي  
غيظ الحسود اذا بدى  
فيه سمات الفضل شهد  
تحكى سائله سائل  
روح الكمال محمد  
هو الحسين من العلا  
ريحنا شرف تضوع  
يا اخوة الشرق الرفع

كرها بعد البحر حسوة  
غاديات السحب قسوة  
لغارة الامال غزوة  
ونيراذ يؤخذن غوة  
ارج الفخار بدار بدوة  
وجرت بنو العلية تلو  
الشقي العبور اليه صوة  
فلم ترى ساعت جنة  
امل العفات واح فتوة  
فلم تحف للخل سطوة  
حز والسجا حرة والفتوة  
ولقلب في الشقاء حدة  
النيرات بها علوة  
صالح منها بذروة  
باسمه هذا المنوة  
شرق الخصيم اذا فتوة  
انه في الفضل قدوة  
من غدا في المجد صنوة  
اكرم به المجد صفوة  
كلاهما غنق وصوة  
منهما ارج النبوة  
وبوركك تلك الاخوة



حیتکم بدو بیه هی مخضت ثملتها لكم وسقنکم منها مکافئة واذا اکست حلال القول	عن سواکم ذات نبوة حلب الشا صریح دغوة على الاحسان صفوة فحق ان تحتال زهوة
---	--

حرف الهاء علی فصلین الاول المدح قال حمزة بن محمد بن الحجاج محمد بن کثیر

بانت لعاصی حیاتها جاشت من الفردوس تهکنا لولم تکن من حورها لم یکن ذات قوام جیدا بانه ووجنته تفنیک فی شمعها بت کما شئت بها ناعما فی دروضه تروصبها الشذ من لم یدع للفخر من غایة لم تجر اهل السبق فی شاذ ذو راحه اغر ز من دیمه تنمیه من حی العلی الهرة هم انجم الارض بانوارهم	بیضاء کالبدر حیاتها نفحة کافور بمسراها رحیقها بین ثنا یاها منه نسیم الذل شایها عن شتمک الورد بریاها معانقا مرثقا فایها عن حسن لاعن خزامها الاوقد احرز اقصاها الاعدا العجز قصاها تحلبها کف نعامها احلا من الشهد سجاها اضاء اقصاها وادناها
--	---

وقال حمزة بن الحجاج محمد بن کثیر بن محمد بن الحجاج عن حمزة بن محمد بن الحجاج

بشری بروج الجود یسراها وقد تجلت فی سماء العلی شعها والتعدين ابدا واکتسب الدنيا لانواره	ضیا بافق الجود بدراها فاهنا بذ السعد سراجها بضی فی الزور افجلاها اشقة تجلو محیاتها
---	---



<p>اسد لها وابيض قطرها نمتير شهاب ريانا من امير انصاك بارجاها الشمس مهيأه خناها زاهي سناطرك ضواها الواعناقا تحطاها قد حازها حاز بعناها تقاء والطيب دثارها اشمها قدما واحياها مثل اخيه عادابها وذاك راح البريماها مكثما تلقى مصلاها فاشطر احدث رؤياها ناش منها وقت انشاها بشري بروج اللود بشرها</p>	<p>ثم رد يا حي النخس زالت فها بل انت اليوم حديثا الصبا فينا علمت بنات الفلا واى وجه لا غر هو ابن فوك مبدع خلف حجرى اذك فرى بطن فلا ما وها لجده حتى احتل امر القرى فى شوق نفس وقت ميلاده رضى النهمى انجب حتى النهمى ومصطفى اعظم به اطيبا ذا هو طرف الغزائنه انى ارتقا بالبحر عامابه فارخنه فرحا محجبا هاك النور البشر لها مطلقا الا اجلونها مفرها واعتق</p>
<p>وقال مهنيا قد الاسراف السيد هكذا القوي في ذكره الشيخ على النج وبيع</p>	
<p>ما اطيب العيش بمنناها وروح القلب بذكرها هذى بنات الشوق حوراها عواطف الصبوة ابناها برق مارت عذارها قد ذهبت الابقاياها</p>	<p>داو بدى لا تلد عهدناها فاستل بها اردو النواديها دار بها كانت لاهل الهوى ناشئة الظل تربي بها من كل عذبة الهوى قلبه اه لا حشوا على رامة</p>



رقت الى ان بين ايدي الجوى  
 يام تستقطر من لمسى  
 ووفرت منها بايدي المها  
 يا حيد العند ودار بها  
 جرت بها ضياء اودانها  
 حيث نشاوى بكوس الموى  
 فافت وعمر الدهر في ليلة  
 رقت لنا فيها حواسي الدحي  
 ولايم والراح من خدتها  
 قال عليك الوزر في نعتها  
 لا ذم للورد عندك سوى  
 لحنها شوكها والشدا  
 يادهرنا اطربها ليلة  
 فيها عقدنا مجلسا للهن  
 ننشر للاسواق ديباجة  
 وننزه الاسحار قد فاهت  
 فارود عليها من احاديثها  
 وحيها ناقلة قد روت  
 تسند ما ترويه عن عبقة  
 للفضل ارباب وكل له  
 والفضل كل الفضل في عصر  
 الخلفاء بن الحسن القائم

تساقطت ضعفا شظاياها  
 ماء الصبا الغض عذارها  
 طاقه ريجان قنادها  
 في ريق العبر علفناها  
 فارجت بالطيب لرجاها  
 اماتها الشوق واجياها  
 فيناهي العبر عذناها  
 لكن يرق من ثناياها  
 تديرها للشكر عينها  
 قلت وخذ انت مهناها  
 عادة دهرها تعذها  
 منها لمن لم يد رجنها  
 عن غفلة منل سر قناها  
 لا لكوس نغاطاها  
 من غزل رق لحنها  
 بطيب نفاس تداماها  
 ما نقلته عن خراماها  
 عن خلق المهدى رباها  
 من شبيه الحمد انشقناها  
 حزية يسمو بعليها  
 للجامع كل مزايها  
 المهدى اتقى الخلق اهداها



يا واحد الدهر بلا مشبه  
 علمك الهام وعلم الوري  
 كم لك من عارفة حرة  
 جودك طوفان وسفن الرجا  
 مكارم مسموعها في الندى  
 لوقيل للفيثا استنب في الورد  
 لا شرت في دم اوداجها  
 وارتبت في كل مطلولة  
 تخضم اما شيعة او الى  
 جزاء ما خنت بتلك التي  
 كريمة الشيخ امام الهدى  
 لا بل هي الكسرة في سترها  
 قد قال كبار الها اذ مشيت  
 لو ان جزاء رات زهدا  
 ودت على كثرينات لها  
 لم تعلق الا ثام فيها ولا  
 طهرها الرحمن علما بها  
 زهنت العصرة افعالها  
 لو قسمت صالح احوالها  
 كل الوفا لخدمته في خدمتها  
 باه بها امر نجوم السما  
 اذ هي ام الكلمات التي

ترك كل الناس شباهها  
 كسب ومن بيتك وافاها  
 السنة الشكر ارقاها  
 يا شيخ مجراها ومرساها  
 اعظم منه فيه مراها  
 مثلك جودا ما تعداها  
 عبيدة تحت لساها  
 حائل الروض بجرعاها  
 بشامة تدنو فرعاها  
 قد ثقلت بالاجمصعاها  
 خير كويات الهدى جاها  
 تنقلها نحو مصلاها  
 لا صقر الرحمن ممساها  
 والزهد من بعض سجاها  
 ان لم تلد منه ن الاها  
 بالتيعات غبركتاها  
 وبالتقى والنسك كاها  
 وكانت العصمة تقواها  
 بين بني الدنيا لاغناها  
 لم تعرف التخذير لولاها  
 وفاو الشهب بامناها  
 ادم من قبل تلقاها



قد واشجت عراقيها في العُلْدِ  
تمت غصونا كلها انثرت  
عن مثلها ما انثرت وما رُئِيَ  
من طينة المجد الى المرتضِ  
للجعفر بين ابنت دارها  
هم انجم الدين وسبحان من  
اسرة مجد شرع كلها  
حسبهم فخر ايات العُلْدِ  
كانما اخلاقهم روضة  
تبعق في المجلس الفاظهم  
القوم لطف الله في رضى  
قد بسط الجود اكفاهم  
اهل الوجوه الزهر لوقبلوا  
اقسم ان الدهر اجانها  
وسمعهما انثرت حتى يعي  
من طينة بيضاء قدسية  
والطينة السوداء من لومها  
جرو السق فنسأوت بهم  
هم فير كالاعين يماها  
والقبض والبسط استوت فيها  
فيا بنى الوحي والهدى  
اليكبرها من بنات الشنا

من فاطم اعران عليها  
علما به الله توخاها  
بنوة واسئل سبحاها  
وحفيض يضرب عرفاها  
بيض المساعي فوق خضراها  
افقه للرشد ابداهها  
اطربها المدح واطراها  
اخروها فيهم كالألما  
باكرها الطل فتداها  
كان نشر المسك معناها  
من رحمة للخلق انشاها  
عاشت بنو الدنيا بنماها  
بنورها الشهب لاطفاها  
ما فتحت الابرارها  
شينا سو حسن مزايها  
صا صلاها الله وصفها  
ميهات تبيض شجاهاها  
سوابق للمجد بحجراها  
بالرسل لا تسبق يسرها  
البنان صغرها وكبرها  
جباله والله ارساها  
غراء قد راق حياها



# حَرْيفُ الْيَاءِ

٣١٤

## فِي الْمَدْحِ

حَرْفُ الْيَاءِ  
فِي الْقَوَائِدِ

تَسْتَوْهَبُ الصَّغْغُ لَنَا مِنْكُمْ	عَنْ عَشْرَةٍ فِيهَا اسْتَقْلَانَا
الْفَصْلُ الثَّانِي فِي الرِّثَاءِ بِرَبِّ الْحَاجِّ مُحَمَّدٍ ضَاكِبٍ وَيُوتَخُ عَامٍ وَفَاتِهِ	وَقَفْنَا لِمَجْدِ نَاحِيَا عِنْدَ مَبْدِ
وَدَعْمَانَتِ جَنَّةٍ قَلْتُ ارْتَخِ	وَارْتِ الْمَكْرَمَاتِ فِيهِرْ حَشَاهَا
حَرْفُ الْيَاءِ عَلَى ثَلَاثِ فُصُولٍ الْأَوَّلُ الْمَدْحُ قَالَ يَلِدُ الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ عِزَّتِكُمْ	طَابَ مَا وَى نَفْسِيهَا الرِّضَاهَا
لِلْمَجْدِ طَلَعَتْكَ الْبَهِيَّةُ	شَمْسٌ تَشْخُ عَلَى الْبَرِّيَّةِ
وَبَنَانُ كَفْكَ لِلنَّدَى	وَوَطْفَاءُ سَاكِبَةٍ رَوِيَّةِ
وَلَكِ الْمُنَاقِبُ فِي سَمَاءِ	الْفَخْرِ مَرْمِيَّةٌ مُضِيَّةِ
لَا زِلْتُ يَا بَنِي جَلَا صُومِ	الْوَفْدِ طَلَاغُ الثَّنِيَّةِ
كَالطُّودِ حَلَا أَوْفَرَكَ	لِلشَّاءِ الْأَرِيحَةِ
ابْنِ الزَّمَانِ وَرَأَيْتُكُمْ	عَنْ هَذِهِ الرُّنْبِ الْعَلِيَّةِ
وَدَعَا الْفَخْرَ بِأَسْرِهِ	لَا غَرْبَ تَامَ الْعِشِيَّةِ
خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ مِنْ تَعِيشِ	عَلَى عَوَارِفِ الْبَرِّيَّةِ
هَذَا ابْنُ الْهَادِي الَّذِي	يُعْطَى وَيُحْتَقَرُ الْعَطِيَّةِ
لَمْ يَرْضَ بِالْذَّنْبِ وَأَمَانِهَا	لَوْ أَيْدَى مَدِيَّةِ
كَمَا تَبَشَّرُ وَفَدَا	بِالْفَخْرِ لِمَجْدِ الرِّضِيَّةِ
حُلُو الْحَمِيَّةِ خَلَقَهُ	مَرَّ الْحَفَاطِ مَعَ الْحَمِيَّةِ
وَقَالَ عِدَّةٌ مِنْهُمْ أَيْضًا	
مَا حَلِيَّةُ الدُّنْيَا سَوَاءٌ جَادَا	يَزْهَرُ فِي بَهَائِهِمِ نَدِيَّتُهَا
وَالْيَوْمُ فَدُزْبِتْ وَمِنْ عَجْدِ	لَا مِنْ سَوَاءٍ حَسَنُ حَلِيَّتُهَا
قَدْ تَسَجَّ الْفَخْرُ لَهَا مَطَارِقَا	مَطَرٌ زَبْنُ صَغِيرِ قُبَّتُهَا
وَقَالَ هُوَ مَوْجِدُ السَّنَةِ الْفِي شَارِكِهَا فِي التَّجَارَةِ حَاجٌّ عِبَادُ الْفَخْرِ كَبِيرُ مَصْطَفَى الْكَلْبِ	



لمصطفی الحسن الفعل معاً  
کمر قد أعد للتجار را بج  
بالیمن فیها عقد اشراکة  
کواکب کذل یروق المشتري  
بعبده الرحمن قد رعاهم  
اهله بورك باجتماعها  
شراکة جاء حمید فالحا

مرات رای حسن مرا یها  
خانا وهذا بالغی ملیتها  
لقتیه مجموعها حسیتها  
فلا تسلفی ایها درتها  
لله عین امن مرعیها  
ببرج سعد زانه وضیها  
لترج ارج مصطفی غنیها

الفصل الثاني في الرثاء قال رحمه الله تعالى في حجة الحسين عليه السلام

انا عی قتل الطف لا زلت ناعیا  
أعد ذکرم فی کربلا ان ذکرم  
ودع مقلی حجر بعد بضاضها  
ستسفی الکری عینی کان جنونها  
ونقطی الدمع المستهلک حثها  
واعضاء مجدها توزعت الضبا  
لئن فرقةها ال حرب فلم تكن  
وما یزید القلب عن مستقر  
وقوف بنات الوحی عند طلیقها  
لقد لومت کف البول فوارها  
وغود رمنها ذلك الضلع لوعة  
اباحین حرب تقاضک دینها  
مضوا عطری لا براد بارج ذکرم  
غدا تبن امر الموت اجری فرند

فنج علی طول الیالی البواکیا  
طوی جوعا علی التجل فوادیا  
بعد رذایا ترک الدمع دایما  
حلفن من تنفاه ان لا نلاقیا  
محاربنکی بالعوادی غوادیا  
توزیها الا الندی العالمیا  
لتجمع حتی الحشر الا المخازیا  
ویترك زند الغیظ للحشر واریا  
بمال بها یثجین حتی الاعادیا  
خطوب یطیح القلب من واهیا  
علی الجبر من مندی الوزیر حاینا  
الین اسات فی بنیک لتقاضیا  
عیر انقاداه الیالی غوالیا  
بفرهم ثم انتضاهم مواضیا

فی المراتی



واسري بهم نحو العراق مباهياً  
تتاذرت الاعداء منه ابن غابية  
بساورة افعى من الهضم لم يجد  
واضواء شوق الى الغرام زل  
فصقم لا مستعد يا غير همة  
واقدم لا مستقيماً غير عزيمة  
يوم صبغ البيض وجهه خاور  
ترقت بر عن خطرة الضيم هاشم  
الغد وقفا في ذلك اليوم موقفاً  
هم الراضعون الحرب اول دقا  
بكل ابن هيجاء تربي بحجرها  
طويل نجاد السيف الذرع لم يكن  
يرى السهم يحل المنايا شوارعاً  
من القوم افتاد الندى جوهم  
مناجيد طلائع من كل شنة  
ولم تدان شدة والحب احبهم

باوجههم تحت الظلال الذراري  
على نشرات الفيل اصم حطاي  
لسودتها شيئا سوى السيف راقيا  
لورد حياض الموت بالصيد حاديا  
نقل له العصب الجراز اليها نيا  
تصيد غدا السيف بالدمر وايا  
على لابي هيجاء احمر قانيا  
وقد بلغت نفس الجمان التراقيا  
الى الآن لا يزاد الا معاليا  
ولا حلم يرضع الا العوالي  
عليه ابو السيف لزال حانيا  
ليلبس الامن الصبر خافيا  
الى صدره ان قد حملن الامانيا  
بضن من الافاف ما كان داجيا  
بيدتي عليها مبلد الخنف جاشيا  
خمن رجالا ام جبالا روسيا

وقال حمزة لله بري بعض الناس بالناس بعض السادات الاشرف

اما والحقى المعذرة في مايت ساليا  
سلوت ذوا الله حق حشاشية  
وريان من ماء الصبا خصن قدا  
فجئت به حلوا الثمانى بعد ما  
نظلم نفسي من ثنانا اشتنا فيها

جيتا بعيني للكري كان ثانيا  
علي غرها ان كنت لمسيث ساليا  
برغم عيسى في ثي الحمد ذوايا  
ولعت بر غصن الشيبيرة ناشيا  
الى طعنة منه تنير الدنيا جيتا



واطل في الاحياء روية شخص  
 فكم لي على الذكرى اليه الثقاته  
 ولا نعمة لامت لم تدبرها الجوى  
 تلوم ولا سمى لها فيجبها  
 ولو وجدت البين ما قد وجدته  
 امية هل ادست الابنا نيا  
 اقل فلم انضج جواي باد مع  
 ولا قلبت كفت الاسب لك محبة  
 عدلت وعندك يعلم الله لوعة  
 غلبت واحداث الزمان خوالب  
 وكيف انصاوى يوطارة النوى  
 حذت من الاحباب عنى وغادر  
 وفي الهجرة الثائين لو تعلينها  
 فلو جفتنا الدار من بعد هذه  
 بمن انداوى من جوى الهم لا بمن  
 وعادين قد ابتغهم ووطعنهم  
 وقتلهم في مدج البين وقفة  
 وقفت نفسي رغبة في لقائهم  
 ومن ذهبت اليك المنيا بشخص  
 احب الى حال الموت بئس بينكم  
 فقولوا اقام البين صدرة طينكم  
 فتوا خبر في عنكم هل اراكم

على له متى واننى افقد يا  
 كان لم يكن بالامس سدا ويا  
 ولا كيف رعى المستهام الدار يا  
 الى سلوة قلبي لا قلها ليا  
 غدا امرى بالخرن من كان ناصيا  
 وصل غير معى بل فضل دأيا  
 اكفها من مقلتيك جواريا  
 حشأى على جبر تو قد ذا كيا  
 اكاد عنها ما يهد الرواسيا  
 وفي اى دار ما اقم التواغيا  
 وعند الليا الى ابنة القوم ثاريا  
 مع القم قناد المسوم ساريا  
 علاقة حبت فيها ليا ليا  
 اذا اطلنا يا اميم الشار كيا  
 وهل دغنا الاقوام الاد وانيا  
 جنونا بملن البكاء الغوار يا  
 تكسرتى ملت منى عظاميا  
 تمنى على كذب الرجاء الاما حيا  
 فميهات فبر رجع الدمر ثانيا  
 فاحيلق فيكم عدت احباليا  
 المستطير بالذم مخش النانيا  
 ولو شجا ما بين غيف اريا



وتلك الليالي الساعات على من  
ليالي انيس بالوصال لبيستها  
دحوالي قلبي اوخذوه مع الجوى  
اجناني لا والله ما عشت ملو  
ولما مري لنا عي بك فاستغفرني  
رببت الحق بالرحمن فله اخل  
وعندك ما ثق البين اضلع  
وحين بلا غمض كان جنونا  
وقلب من يارب يقدر على  
ولم في زوايا ذلك النفس محبة  
قفوا الله ان لا ابرح الدهر اشتكى  
فيما عين سيل بالذوق صباية

نظيت تحلوصل قود كما ميا  
رفاق الحواشي نبرات زوا ميا  
فها هو خلف الركبا أصبح ساريا  
ولا بكم استبدلت خلاصا ميا  
ونادي نادى البين ان لا ندانا  
تطرح شظايا محبة بينا نيا  
غدون على جسر العراق حوانيا  
حلفن بمن تهواه ان لا نلارقيا  
قدحت به زندا من الشوق لاديا  
زف وفيها الطير فحصره اميا  
لواج يذمين الحشود الما قيا  
ويا نفس منى قد بلغت التراقيا

الفصل الثالث في العتاب لرحمة الله تعالى على الخلق محمد حسن كتب

تلك الورد تما راى العلى فيها  
ارست ولكن على قلب الحسوطها  
معتله بضئى المجران قد مرحت  
فالله الله فى استبقائها فلقد  
ما حقتها و ايا ديك الجمابان  
ما عذ من صدعنا و هو مقبله  
عمدك بها تكتسى ايهاج غرته  
ما عجب بما قد هادى ما عجب  
وكيف فى كل ذلك العتاب شئت

ذابت عتو الجدد غيظا من تظايرها  
قواعد كان ينفى الغصن باينها  
جلت مرخت نفس العلى فيها  
كادت تقوم على الدنيا نوايعها  
تمتها و طول الدهر اريتها  
من بعد ما كان تصيد يصيد بها  
والبشر يقطره هو امن نواحيها  
من كان يضجى كما قد عاد يكيها  
وكان فى الحزن منه البعض يخبرها

في العتاب



دأى من المجر لها ربح اعاجلها  
وما طوبت على يأس عليه طوت  
فاعد رايها اذا مل العلاج فقد  
سك ديمة كلها استمطرها لت  
ما بالها بان اخلاف البروق بها  
فقم اعد ما بالها دى بالهكل  
لا قلت مات التجا والجوما انسلت  
خذي قلبه اليك فقلبيه  
وهل للصبر منزلة بقلبي

منه وبالبر في عتبي امنيتها  
حتى ملكت وملت من تشكيها  
افق الدأى ولم ينج نداويها  
بروقها الى ما خلعت عز اليها  
اعيد ما بالها الخلق مغشها  
مكافها انت قبل اليوم صديها  
بيان كفتك في الدنيا لارجيها  
تري لا موضعاً للصبر فيه  
باسمها الثواب تدريه

الكتاب

وهذا الذي وجدناه من شعر فقهاء الله برحمته واسكنه ضيق جنته  
بعد ان بالغنا في طلبه فلم يذهب الا ما كان ذا صبا في ايام حيوته ولقد  
ذهب منه ما يقرب من الف بيت فلم نقفله على اثر ولذكر المكاتبات  
باب المكاتبات وهي على ثلث فصول الفصل الاول في المدح قال  
رحم الله تعالى مقررنا على الرحلة للكتب والرحلة المسكية التي انشأها  
محمد بن صالح الزمن من لفته المكمونات بالحسن كبة زاده ايها الراشد  
خيلة الاداب الماخض غيلة الافكار والالباب امن سير دول  
فكر في شعاب هذه الرحلة وذوق بذوقك السلام في استعداد  
هذه القله واعرف كيف يجتني الورود وبأية عين يراد وكيف يجتني الصد  
ومن اين يشتاد ويستجاد فلقد هم في هذا الكامل الذي كلف  
عن مثله ذيولها الخواض من العقائل ولا خلقت بمثله من الخلف  
الفرار حاماً الحوامل ولا اتفقت السنة المدح الاعلى فضله  
ولا قلب الدأى حافان حائر قبل هذا في مثله فابعث راشد



نظرك في نبح شأنه ولم تخائله وقلبه في إرجان التوسم  
والخط كيف جمع بين التبذخ في معاليه وبين التواضع في شرفه للكرم  
وتصفحة بين الفرائس وتجب من ماجده كامت في شخ شبابه فيه  
معاني السود والرياسة فاصبح كعبة الفتوة ومروة الاحسان  
والمره تعرف للناس عرفات جوده ونداه فادعى طائف الرجال  
به الاولياء فكل ايامه ولياليه فخر وشرف وكل انارته مباهلة بالجوهر  
وتصديق قد جمع في حجة بين شعر الحرام وشعر الجود والكرم في حله  
شرف راقته منه باميرها ونحلة ضرف شاقته منه بان اثيرها  
تارة تجده ابن مفازة وتارة ملكا جعل الى العلياء على التيجان مجازة  
يتنقل في تلك الاودية وتحقق عليه تلك الايات والويرة في فلو  
بجاهل عتبة الايضاح خرساء صدك الصخاري البطاح يتلون خريتها  
تلون لها ويمور من الهواجر مور انقائها اوقب صلاحها وتارة  
يصف لك تلك المنازل وما حوت رياضها من المهابل الخواذل  
والجورحى لطافل فيدعك انسابك الخمازل كاتك بينها نازل  
وينعت لك شقائق ورد كانه ابوقاوسها ويأخذ في نشر حديث ازهارها  
كانه وشي حلة طاووسها ويتحدث عن مناصل كان ابن فرائها وعن  
صولها كما قيل كاتنا نجت تحت قياما او كانه ولد على هواها وعن ابل  
ما احب ما وصف به راحلها كانه لا سواه نبح قارحها ورازها نثر  
يذكر في انشاء ذلك مسانه وصباخرة وغدقه ورواحه وعشيره  
وابكاره واصيله واسماحه بمنطق عذب وكلام ارق من خلد الحبوب  
وحشاشة القصب وينتقل في خلال ذلك في وصف طلوع  
الشمس وغروبها وبزوغ الكواكب ومغيبها ويتشوق الى احبته



وأصل مودته إلى غير ذلك بما اشتملت عليه آيات هذه الرحلة  
وكلمات هذه النحلة في نظم كالذهب لا يرى خالصه السبك أو  
كاللؤلؤ الرطب تنو الأفراند في أحسن سلك حيث واقف بها الإعجاب  
واخذت معنى ما تأخذ محاسن بأربعة الجبال من القلوب الألباب  
قرضت كتابها وقرضت من آياتها أترابها فحليتها هذا الوقف  
وشفتها هذا الرخا والشنف وذلك قولي فيها وفي منشم معانيها

طرح الدرغ في الجدر حله | عنده ولي بغير اليوم كله

وقد ذكرناها في حرف اللام في فصل المدح

أقول ولعل ما ينقع هذا القريض من مدح على هذا النظم الذي  
عادت به حيوة القريض أني لأجد الله على ما أوالا نامن عظيم المن  
أدفع يتم الشعر في هذا الزمن يخلف بأية الحسن وحقوق أن قول فيه

وان لم أوقف من المدح حق معاليه

ما حلية الدنيا سوا مجادها	بهر في بها ثم ندبها
والبور قد زينت ومن مجد	لا من سواه حسن حليها
قد نبع الفخر لها مطارفا	مطرز بصغر بيتها

فلا أدري وسط الروداء أو قرو وسط منها فلما يتابع جواهر الحمد  
وتجلب لطائم الشاء أعقب من لطائم المسك والتد إلى عالمه

بأمانها وخير خلوت حسناتها وأمانها

وقال عقد كتبها إلى الخاتم محمد بن كبر جراب كتاب كتبه له  
ما عقد الحمد حضرة ولا فتح الحمد بصره على أنظر عود مكارم ولا مفر  
طالع لسانهم من أبلغ بسم العشي في الزمن العيم سماء الشرف  
الوضاح على قنات وجه الكرم يسفر للبود عن محيا أوز من بعد تفر



# باب المكاتبات

٢٢٤

يقر الوافد عنوان صحيفة هذا قبله الكريم

وجه كان البد رشا	طهر الضياء او النجوما
لو قابل الليل البهيم	لمزق الليل البهيم
يجلو الموم وورث جبه	ان بدا جلب الموم

مبوركت طلعة ذلك الاغر وحياء الله ما تقاب الا بيبض ان  
 الشمس القمر فلم يكر اطلقت يده البيضاء من صنفعة غراء  
 قد عقلت هم الفكر باقية نغم وملكك اعتر سوابق النظم والنثر  
 فلا تسبق الغاية ثواب الشاء على الخلافة وكومر حتى مكشركاب الفكر  
 على تلك الواهب جيسا واقسم الشاء بتلك المناقب لا لمست بدا  
 سواها الموسا وابن ركاب لشكر عن تلك الوجبة الخضراء وملا  
 تلمس بعد تلك المناقب يد الهد والشاء وصل في هذا الزمن غير محمل  
 حسن ما جدها السوز ليل الطامع الا ابيض من اشعة وجهه بالقر  
 الطامع واني وان احكمت مني يد الاخلاص عقد دقة وامنت  
 عليها ان نحل بيد هجر ايزه وصده لعدته اليه من باطاني عليه  
 فلقد ساورني الدمر بشواغل هي في دافواد الفكر فاصبحت  
 قليل الخطوة ثقيل الخطوة عاثر ابد يد التقصير ناظر من النحل  
 على البعد بطرف حسير قد نمت العذ على لسان هذه الغادة  
 الكتاب التي رقتا وقت الحياء بهادوين الباب الرجاء من كرم خلافة

ادشرف امراته ان يعيرها سمع مسامح وصواب

احدى الغواني الى الزوراء | جاشتك شتى على استحياء

وقد نكرنا في حرف الحسنرة في فصل المدح

وقال رحمه الله تعالى قد كتب بها الى الحاج محمد بن كبة يعتذر اليه



قد جنى الزمان اعظم نصيبا | وغدا عنه شاغلي ان اتوبا

وقد ذكرناها في حرف الباء في فصل المدح فلقد اقمنا على العليل حيث  
اقامني النحل ومثلت بالامراض في هيئة من غير الضد ودوالا  
الا ان اغا قالا مال لم تزل مطاوله الى هبوب نفحات الاقبال  
بقول العذراء ممن نزل به السقم منزلة الصحة من جسده وحى اللحد  
اضلا على بعض اولاد اخيه وكان اخر عليه من فلال كبد مع طواف  
اخر كل طارقة منها تقول لا وزر ايسرها ابتلاء الدهر له بحسبه  
مع غير ابتاء جنيته لاني منذ فارقت ذلك النادى وحللت  
ولكن في غير بلادى الى الان مسقم الفكر بين معالحة الاوصاف ومعالجة  
الاستساخ ذلك الكتاب فاذا انحصرت عنى آونة غمرة الامر وافقت  
قليلاً من سكرة السقم اقبلت على التحريم قائلاً لا يحد ترك القليل  
لفوات الكثير وبيننا انا كذلك اذ وردت الى تلك الرسائل وانا في حال

كافي المنعوت فيها بقول القائل

اهم بامر المحرم لا استطيعه | كما حيل بين العير والثران

فلولا انها تابعت الى طروقها وشفقت برعدها بروقها حتى خفت  
ان ينصب على موطعها لما الهانى عن تنسيق الكتاب تنسيقاً  
لا انها باعاناك الله بما اشتكبه ومنعك الله من الصحة باكل ما اشتهر  
من الله وارتيه وان كان ورودها الى منك فاني قد اشرت للاشتغال  
بك حتى عاك هذا عذرى اليك وانا على ثقة من قبوله اذا نشره  
بنان الاستعطاف لديك ولقد وشحت هذه الا لو كره بنظم  
هذه الابيات التي جاءت ارق من رقيقة وشي مجبوكة وجعلت  
معانيها السجارة كفارة ما سلف من الذنوب واتى كفارة



# باب المكتبات

٢٢

يا من لويت به هذا الخطب

ويزنت طلاني الكرب

وقد ذكرنا ما في حرف اليا في فصل المدح

وقال رحمه الله وقد كتب بها اليد ايضا جواب كتاب

في خمسة لم يزل لذكر كثر

طبع اختر هذا الكتاب

وقد ذكرنا ما في حرف المير في فصل المدح اني ومن جملك ويحانة

الاديب وسلوة الغريب لم استوجب منك هذا القاب لم استجلب

بمساعدة كل هذا الخطاب وصبى أسأت فاين العفو والكرم لم ي

لقد تجرمت على فلا جرم اني اعتد والآن فاقول ان هبت من ذلك

الجناب سمات القبول ما حلت از راجيها القبا ولا فحتا اكلم

النور على الوبي عن اطيب من تسليات كائنات حدث بها اروح الشيم

فقطرت انفسها وعن ابهى من تحيات كائنات باهت بها الروا

انوار الربيع ففطت خجلا بالاكلام زاسها ولا ملاطفة عادة كفال

لم تعرف الا العطر والخضاب بل وقع في النفس اشغل للحواس الخمس

من بديع بيان كانه قطع جنان يجلو بواضح الاعتذار وظلة العتب

ويمحو بصادق التخليل كاذب الذنب من محبت صديق المقترح

حذر الاحشاء وارمضت قلبه هوا من الاستجفاء الى من جوت عليه

ولا حق الرضعات على الغرام وغدت له الحبت ولا غذاء الا بآء طرائف

الهيام حتى شت وليد شوق اليه على الشغف ونشأ طفل ولعي

في جمر القباية والكلف حتى سكنت نفس الى هواه سيكون

البحر السامر الى كراه وعقدت خضر القبول عليه حين توسقت

عنوان التقي بين عينيه وسبرت في مباديره وفترت في معاني

لا علم اين يكون موقع من فخر ابيه فرايت الخير كله فيه بعد اخيه



حيث انبأتني شئائله وبشرني بخائله انه سيكون انسان تلك  
المقلة وطراز تلك الحلة ولا عجب الامر ليس يستغرب ممن  
تشتم معاليهم وتؤفقه بحسن اخلاقه وكرامتهم شيمه لغارف  
ابيه عوارف كرمه ان يتشع بيرة غره ويتوشع بمناقبه بين ابناء  
دهره ولعمري لئن حكك خلائقه خلائقته ووصفت خائله بواقعه  
ففي المشيل من ابن الغيل شئائله وعلى ابن ذكاء من القرالة دلائله  
والفيئ ناشئ من الظيل والفرع منبئ عن الاصل وزكاء النبت  
زكاء تربه والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه وهذه الصايله  
من ذلك الطين وهذه السلسلة من ذلك الماء المعين قد استهل

سعدده حين ولد له محله

عفت السريه طاهر      الا براد معصوما البصير

تقتدى به مشايخ الحرم في عفوان شيبية وتعرف الاصابه كلها  
دعت عن قسي يديته زاده الله عليهم في الحرم بسطه وجعله في  
الكرمانا مل سبطه قد شئ في ديار التجارب فحاس خلائقها وقا  
بقتله اشبار الكرماء فطالها يضرب بعنفه نبيه ويمت بطرفه  
حسبه الحابون لا يجاريان شرفا ابير تضي وابير مصطفى وقد  
الذروة من هاشم وافقدا الصهوة من مجد قبيلة المكارم  
فهو من اصل قل لا استلکم عليه اجرا ومن اسره جعلوا الانفاق  
لوجه الله ذخيرة وذخر اليس على الزوراء وباهر هذا ما اسره للشرف  
الواضح سواها بل ولا على فقارة جميع ظهرا الارض عترة غيرها  
للكرم المحض قبيلة صورها الله من طينة العرف في الاحسان  
وحدرها من صلب الشرف لا قد على اولى الزمان وافر هاني اياها



# باب المكاتيب

٢٢٨

التجابه واولدها في ربيع السباحة والمسابه ولفقها بالبحر مطار في  
الحمد وديناها في جمر السورود والمجد وارضعها لبان العلية  
وفطمها الا عن رضاع الحمد والثناء وجعل لها سباحة البحر الذي  
لا يخاف في جبابه وابرزها هيبة الهزب الذي لا يواجه في غابه  
كفى عن طلب اصلها ابانه ان في حدائق احسانها ذلك الحبيب  
الطيب ريجانه اعنه به جوهرة الزمن وغرة وجهه الحسن انني الله  
غصن شبيبته على الفضائل وشذاذ المعروف من عطائه  
بواميل وارسي قواعد مجده على الابد تخليدا وورد بمكانه  
من حسان الاداب خدودها توريدا واقرنواظرها وناظره بشفا  
ابيه الذي عقد على الكرم ما زره مولى اهل الفضل من بوارقه  
وزهره من حدائقه واهل البذل قطرة من امطاره وعفرة من بحاره

فله ايا لا تزال	سماؤها كوما محيكة
ونقية ما غيرت	في الجود عاداتها الجميلة
وبد كضرع الفيت	يخفضها الرخي يحض التمثله

اقباله حين وصلت الى عقيلة فترك وجيلة نظامك  
ونترك طرحت عنها الا زاد وحلت عن غلالها الا زلزلت رقبك  
منها فتات تزدى نبات المسك بخلوها وبابية الصنود في  
راووقها فتفت بعذب كلامها غلة صدى ونفت بجرها بها  
في عقد صبر قد نشت لدى حديث واصل ثم بسطت على كيان  
عادل قانباثني تانيدها متبينا نافت وقلبي تويجها في مضجعي  
ها في المغرب بل كلما ضرب الليل على الافق وراقه وعقد على الشفق  
ازلزه ويطاقه امسى هو القارة وافلاذ كبد الوافه وفاتحه



الروح سائح برقي وخاتمة الاعلى في شرايين اوودتي ووشايج  
عروق واران في الشعراء واحشائ ما جعله الخليل في وسط  
الانبياء تقريبا بلا استثناء وكلما فلق الصبح بعوده هامة  
الغسق وشهر خاضيا من وزيد الظلام سيفه الشفق اصبحت لسان  
حالي يترجم عن لسان مقالي اذا رايت قوما اتى نذرت للرحمن  
صوما فواجبها والذعر سلك عجائب والا يام مرتيرة من الغراب  
كيف ينصرف لي وهم ايتصور في خيال اخي فهم اتى في تياك الموتة  
اشقى بعدما تمسكت منها بالعروة الوثقى لا عافاك الله من  
العلل وبلغك منتهى المجد وقد فعل لا يلبث عن تلك الهبة  
عميدها ولا يخلق على عقاب الليالي والا يلهج بديها وليت  
شعرا عتاض عنك باي بدل منك ولما اربى مولود الوفاء  
والمن اذ عروس الاخلاص الصفاء وملابس الثقة لا يدايع  
المقه كالمرتع بواد غيرة ذي نزع والنتيج في بواد خالبة اللع  
والغرف من الشهاب الخادع والقابض على الماء خائنه فروج  
الاصابع فهم ومن جعلكم جواهر الزمن حريون بقول المهياري الحسن

خلق اذا حدثت عن اخلاقها فكأنما كشفت عن سؤلها

واما عليا اليك وخلال الصالحة التي اجتمعت في اخيك فملك  
وسماء مجد التي اتماقراها وعبقايت فخره التي نفع عطفا كابر ياها  
لانت على بعدك يا نبيج وحدك ثافي النفس لدني وثالك عيني  
بلا عز منها على وما تركت المواجه رغبة عن المشاهدة ولا  
الماسله رغبة عن المواصله كلا بل لعوائق طاريره وشواغل غير  
متناهية تلأى الحليم عن نفسه تنسيه يومه فضلا عن امسه ولولاها



# باب المكاتبة

٢٣٠

لنشرت حبات الفواد الوكرة	ونظمتها شوقاً إليك قريها
وكتب إلى الحاج محمد رضا كاتبة هذه الرسالة وصدرها بهذه الأبيات	
اغضض القسيم تحملاً لى	فحق برتياه دار السلام
سلام محبة غريقاً لوداد	غريق الفواد بحجر الغرام
يميت بثوق بياض النهار	ويجوي بثوق مواد الظلام
وقفوا زرع أسواقه	بلب حشاشته المستهام
يطالع بالفكر وجه الحبيب	يفحص برأية بدر التمام
حبيب ادوح قلبي العليل	من ذكره بنسيم المدام
وشوقى الى دد الفنا ظله	كشوق الرياض للدار الغمام
من سكن روحه بحاني الزوراء واقام جسمه بمغاني الفناء اقامته	
المغترب عن وطنه اللابث في غير عطنه لا يملك على الحق اشتهاء	
قلبه المشوق ولا يلقي به معى نديم ولو كان افصح الانام ولا يرتاح	
الى مفاهمه ولو كان من ولدان النعيم عبق الكلام ولا ينظر الا مدين	
انسية الاجنان وحشية الانسان قد عرفت انا فيها الارق وانكوت	
احداً فيها الرقيق لم تفتح على اناس بصرها الا استوحشت	
منهم نفضت عنهم نظرها	
اتان في فتح اجفانها	عيون من غير انساها
ويخلص يوماً النفس السرد	اذا واصلت غير خلصانها
اذا كذبت في ادعاء الوداد	نفس وما الكذب من سائها
فم عندهما الغلد بعد الوفا	هو الكفر من بعد ايمانها
على انى امرح مسانق وصياحي وغدوى فرداى وعشوقى بكاء	
واصله واسمارى حرج الصدر متشعب الفكر ملوئى الحشاشه	



على حسرات متعاليه طوى الجوائح على ذفات الى التراقي مرقية  
من لوقرة غير ما خيرة اقل من ماضية الحد وصباية كانتها  
بحرة ذاكية الوقد فاذا غشيتني الدجى بغيا به ورقة  
الوزي احصيت عدد كواكب بعين ابن شوق نسبت اجفاته  
الكري واذا انضى الليل عن ثياب ظلماته والبسني النهار جلاب  
ضيا نأما قبلت على نفسه اعلاها بوشيك التدا في اسلخ غلظه  
بسر بالاماني فتد من امسها ما استدوت وتجد من يومها  
ما استقبلت حتى ياكل في الغروب قرص الشمس ولم تحصل من  
الرجاء الاعلى اليأس ولما لم يبق لي في قوس الامال منزع  
ولا في مطعات الاماني مطمع سبرت بعين البصيرة والعقل  
مذا صبر طرقتا الوصل فوجدتها على ثلاثة انحاء بين اهل  
المودة والاخاء اما بمشا هذه العيان على القربا وحضو الحبيب  
في محبة الحب اوبت الشوق اليه والوجد بالمراسلة على البعد  
فالقيت اولها مستجيلا بعدات طلبته بكرة واصيلا واما  
الثاني فاعداني وحين حصلت بالنظر طريقها الثالث وقطعت  
عن اولها قرينة البواعث وجدت نفسي مقصرة في عدم اتيانه  
لاقتدارها عليه مع شدة امكانه فلم ازل او بجهاني ذلك الوها  
واعذ لها والتد فيها هنالك ندبها الى ان تمت من شدة  
النحل لوسبق السيف اليها ذلك العذل وقد اخسها الذنب  
وانجمها العتب لانها فطعت لسان عذرها في شبات هجرها  
حيث انها وان طلبت من انواع اللواصله اطيها واكملها لذة  
واعذبها الا ان ما لا يدرك جلّه لا يترك اقله ولكن منها



هذه الزلة صدرت مع ما جلد شابه فرعه اصله ووصف طيب  
اخلافه كزير اعراقه ولذا نهضت بعد كيوتهما باذيال صفوتهما  
وملكت الى المواصلة بطريق المراسلة والى المخاطبة بالمكاتبه  
ولم تزل تحض عزيز دهرها وتحض ثيله فكرها حتى استخلصت  
نبله سلام رائقه يستعد بها حتى لم تكن له ذائقه لوضعت  
في لمات من حشرت من الموت نفس لا تساغت بغيره او تنقست

ارواحها على بدن لقربنا الروح فيه

فان وضعت مشوفة عن غيرها	تخذ من انفاس الصبا والحنان
باطيب عرقا من سلام ينشره	يعطر فاه كل راو وخالطه

ترقه عوايل ثوب تنازعت خلدي وجلبت السقم في تصرفها الى  
كبك فتمت جيل صبري واطالت اشتغال فكري الى حضرة  
من نصيب الله على التمييز علم فخره فانهضت بالاضافة الى عزة  
جميع ابتاء دهره وجرمت بنو الدنيا انه في السباحة البحر المحيط  
اذا بسط لها بالعطاء كفا استغرق واقربها ما حوت دارة البسط  
فا قال به من كوة الجدة عشارها حتى سأكمت له بالفضل اقرارها  
فهو في اصله الذي عرفت به العلياء كما قلت في مخاطبته هذا الش

يا المجتهد الناس فرعا | يعني لا كرم اصل

وقد ذكرناها في حرف الالف في فصل المدح ولعمري كيف ينالها جمة  
جسم من ليس ينالها بها جستن فهذه اذ هي علاه بجدي تفرع من دوحه  
خربت في طينة المجد اروعها واخذت باطراف الشرف حديتها  
وقد يها فهو يلتمس منها الى الشكر من الطرفين وحسب لم يزن  
معشار فخره فجار الثقلين ذاك صفوة المكابرة في ابتائها



الأكارم وانجب من ضمة الفضا الحاج محمد رضا رفع الله قواعده  
مجده وخفض حواسد جدته وجعل كوكب سعده طالعا في سما الفخا

ما استدأر الفلك الدوار

لذعاء اخلاص ازار فعتة قال الحفيظان معي امينا

اما بعد فالغرض من توشيع هذه الالوكة وتسهيها وترصيف مشورها  
ومضوئها بث وجد حركت ساكنة الذكرى وترويح كبد ارضها هو  
اجرا البعد ففودرت حرمي وتعليل نفس لم تزل من ثنايا الشوق  
اليك متطلعة ولاخباركم من فم الصادق والوارد لم تزل منجعة لرد  
عليها في ارنيا دها ما يجلب لسترة الى فوايدها من صحة اجسادكم التي  
هي لجسم الزمان ارواح مدبرة وصفاء ايامكم التي هي اوضح هذا  
الدهر وغره وصل الله عزكم بين اقبالها وقرن لكم بيم الله غضا  
اقبالها فلست اسئل غير ذلك من محقق الحقائق في كل غاسق وشارق

والسلام عليكم ما رقت فوادي باجنحة الشوق اليكم

وقال حمد الله تعالى قد كتب بها الى الحاج محمد رضا كتبه ايضا

نسخت ولم يحى اشتياقي الوكة	جميع الذي قد ضمه الكون ناسخ
لفدا ان قلبي في شريعة جكم	فليس له حتى القيمة ناسخ

سلام فقت نور زهره صبا الحب واعربت انقاس نشره عن طي  
سيرة الصب ودرت الفاظه حتى سرق الشيم طبعه من رقتها  
ونفخت بر يا الاخلاص فقرانه حق استعداد العبير المحض طيبة من  
نفختها وما هي فترات في الطروس قد رسمت بل روح محبازا بها  
الشوق وفي قالب الالفاظ تجتمعت فلو نطق ارواح عرنا من غشيت  
سكرات الموت لصحا ولو سرج النظر في لؤلؤ الفاظها ذوالطبع



# باب المكاتبات

٤٣٤

السيم لسحر عقله وما من منها مها فحقن ان او شخ حضور اشها  
الا ينقر بد من الفاظ التي تحوى من المعاني على نقاشها الدقيقه

عراش لفظ على مسكها	على الطهر انقاس ربح الصبا
رفاق كركرة قلب المحب	وخذا المحب بعصر الصبا
حكمت في العذوبة اخلاق	له اهديت واليه اصبا

من محب قطع قلبه الشوق الملح وترج به الغرام المبرج وحال من البعاد  
بليته وبين جيبه ما اوقد في احشائه سعير وجلدا اذا انحن عليه  
اضلاعه تجافت من طيبه وغود رجبا من تلقيب انقاسه  
الحرار يرسل عليها شواظ من نار وكاد في تصاعد حريق رفرته  
يضمرو الهوى نار في كرتة وحشدت جفاف الغرام في منحن ضلوعه  
وانتجت سقم عقيق دموعه فمى تستد رعينه دموعها في كل ان  
فتدبعت كانهن الياقوت والمرجان واوطنت الصبا في غوير  
لبه وقوض السلوع عن غضا قلبه وخال من مترادفات الاشجان  
بينهما برنج لا يبعين واوشك الفراق ان ينسف طود حله  
بريح عقيم ما ند من شئ انت عليه الاجلته كالريم فلا  
يتناهي في تحرير شوقه الكلام ولوان ما في الارض من شجرة  
اقلام الى من خلقت به قدامي شرفه فقصر كل مخلوق عن شاوله  
التي احرزها عن سلفه وتسم غارب كل فخر ووطاء باخصه رقاب  
الابحج الزهر وناصي رفيع مجلا اعنان العلاء وبق زرونها بسلم  
شرفه المطلق على الجوزاء ولطفت شمائله ولم يوجد في الكرم من  
يساجله وغدى بلبان العلياء الى ان يحجرها نشا وارتشف مدات  
حبها الى ان نشي وطابت مسد الخليفة فكانت بما فلك فيها خليفه



<p>يا طيب خلاق كريم دوى بأنها الطيب من روضة لوزج الماء بها شارب ندب له في حلبات العلى كان من يأوى الى بشره معارج العلياء مرصودة</p>	<p>السامع منها ما روى البصر طينتها ما زجها الغبر ما شك فيه انه الكوثر دون الانام الورود المصد من وحشة في روضة مجبر ليس عليها غير يظهر</p>
<p>الفصح الذي عقدت عليه الفضا حرك نطقها والبلغ الذي مدت فوقه البلاغة رفيع رواقها الماجد الذي سح الدهر يجوده فدل على نفي نجل الدهر واشبات جوده واجي به روضة الادب بعد ما ذنت واجد به ربوع الفضل بعد ما عفت ورفع به سماء المجد بعد صوبها واقام به اعمدة السود بعد سقوطها واقرب عيون السامع منه بانسانها وصل عيون المروف منه ببناها ونشر به جميع ما طوى من المحاسن العجيبة واظهر به ما اخفى من بدايع الكمالات الغريبة فهو من اهل زمانه الروح من الجسد والواسط من العقد المنضد فاكرم به من ما جلد بهيج يشوم ضوء صباح يحياه نواظر الراشدين اذ املأت من نوره البصر واعجب به من فطن نقشوف ظلام الاشكال الى مصباح ذكاه بصائر ذوي النظر الصفي الذي خلصته نفسه من جميع ما ضمره الفضا الحاج محمد رضا الا زالت شمس اقباله طالعة في اعلا بروج المراتب وكوكب سعدا ثاقبا في سماء شرفه التي يمتحن ان يحل فيها سعد الكواكب ولا برج طائر اليمن له منجورا وروضه مستر غضا حرفنا نظير الجمل والاه المبرئين من الزلل وصحبه الذين ما لهم</p>	



# باب الكاتيك

٢٣٤

في التقي من مثل اما بعد فاني لما ازل للفراميك نديا وعلى  
الضباية جثما وحلت مقيا تذهبج الاشواق كل مذمب طرف  
عفو لم يزل في افاق السماء مقلب فكان عفو قد جنت عن اعضا

وكلت بعد النجوم واحصاها

انا احصى النجوم فيك ولكن | لذنوب الزمان لست بمحصى  
غير اني كلما الخ على قلبى الجوى فاضاه روحه بذكر ان فتش  
بعد الضعف قوله وبينا اعلل نفسه بذكر الوصال وهي

من شدة الشوق يتمثل بقول من قال

اولا ومثلى قطع الشوق قلبه | على انه يحكى مساوئه القصر

اذ وردت منك الى رساله بديقة الكلام حسنة الشق والانها  
قد افتمت بزم السلام روضة كل انها وحمت بمسك الشاء عقود  
فقرتها فنشقت منها نسيم المودة حين نشرتها لى واقتطفت منها  
الجب ولما استوقفت النظر فيها واجلت الفكر في الفاظها ومعانيها  
سكرت من الفاظها ولا جام عذبة معانيها ولا مدام فحش  
ثبت عطف ذى نشوه وذبت بها صباية وصبوه لكنه كلما  
فوقت سهام فكرى لما اصاب الفرض في تفويقها حين غلب على  
الشك في تحقيقها اى السلافة مزجت بالغيث الذى لتجم  
وانسكب ام المستظرف من ارواح الكتب اوزقت الى دمية القصر  
او يتيمة الدهر وجلت لى بين انوار الويع في المعاهد جاليتها  
لذا القلائد وغر الفوائد فيا لها من عرائس فكو اغرب

منكروها وابدع ولشالى الفاظ احسن ناثرها حين جالس  
بنيها وسجع وجمع فيها بين فصاحة الالفاظ وبلاغة المعاني

نور النجاسة حين قرأت على وعرف اليها الطريق ويكنى منها



فسمى الباب بيانها والفين لا يجاز والاطناب فيها العقول  
تلخيصها وتبيانها وولي في سلك الطروس بين فرائد مغلوها  
ومشورها وقابل بين التدريج والنظري في دشي رياض سطورها  
تدابت برفع خير الشوق نحو الخليل وانتهت اليه الجزم  
بتميزه فيها بنيت عليه من مضم الحبت وظاهر المدح الجليل  
وانبات فيما اكذت من الشوق ان لا بدل من الصبي عند صبه  
وان لا عوض عنه فيما نعت من اشتعال قلب الحبيب بحبه وان  
هو الخليل مقصور على خليله في كل احواله بالاضافة الي  
عدم الاستثناء في حذف عداله وصرحت عن الفاء مقالة  
الحساد واشبات مارا موافقه من المحبة والوداد فطفقت  
اكسوها من استبرق المدايح برذا الحكم فكري نسجه  
واجليها عقود الشاء وان لم تزد حسناتها بآء وبهجة

اطرسك امخذ عذراء بكر	وذا در لفظك ام لفظ در
سحرت غدا ففضت الحنا	عنه كان لفظه نفث سحر
وشككت في حسن تميقة	اوشى بنانك لم وشى زهر

فناهيك بها من مبلغة او غرت فاوجرت ومفصحة بما فيه  
لكل منطبق اعجزت قد حلت جزيل الحمد من مباد ربكوه  
الي من تقدم اليه بمدح مجد وتنويه قدره فليله ابوك  
وانت انشكرني على مدح به الي نفسي احسنت لان النفس  
منا ومنكم في الحقيقة واحدة وان كانت الاجساد متعده  
متبا على انكم في غنى عن جميع المدايح بما احرزتم من  
المكارم والشرف الواضح ونبش فخركم طبق مجدكم



# باب المكاتبة

٣٣٨

سائر الأوجاء لا بما نشرتمكم من الشاء السن الشفاء غير اني كلما  
فكرت في نفسي لم اجد الا المحبة الخالصة دعوتك الى شكر مدائح  
القيس بالنسبة الى كمال شرفكم متناقصه فنشئ الله سبحانه  
وقهالي ان يجعل عزكم ملازماً للذلة وما بقي الذم يوصل بالبقا  
ما خلع عليكم من مطارف الوقار والفخ انتم على كل شئ قدير و

بلا اجابة جدير

هذه صورة ما كتبته حمد الله تعالى بسم  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على شرف نبينا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين وبعد فيقول الراج عفو ربه الغني جدي ان سليمان الحسين  
اني لما جاري عننا وسيدنا السيد محمد السيد صالح القريني قصيدة  
مدح انسان عين الزما وواحد لا بدال ولا عيان من خطا عن ادنى رافة  
علاء الفقدان واشرق في سماء فخره المشرقان زعيم الفضلاء الحاج  
الحاج محمد صالح اجبت ان اتصدق الى تشطير قصيدة سيدنا السيد  
محمد كما تصدك الى تشطير قصيدة السيد المشار اليه الشيخ ابراهيم العا  
فوجدتها في دقايق عاينها وسلاسة الفاظها ورفعة قوافيها فوق ما قلت فيها

ومعربة عن فضل من صاغ لفظها	واودع فيها من بدايع اللحن
بديع حسن لو سوا يرومها	لكان التقاط الشهب مثلها ادنى
تود قلوب السامعين لو انما	اذا انشدت في محفل كانت الاذنى
فاهي لا وردة ما تفنقت	كأثم زهر الشمر عن مثلها احسن
ولا ولدت امر القريض نصيرها	ولا فتحت يوماً على مثلها احسن
فاروضة غطاء دافت بزهرها	وما برحت ازهارها ترضع الزند
بالطف من مدح بها المحمد	واني وفيه فاقت الروضة الفتا



فنتي قبل دخول الأرض بيت علاثر	بناه اله العرش للثني أمتنا
وقام نبصر الدين لله ناصرا	وفي علمه الخلق حج الهدى سنا
فما المجد الأصورة وهوروحها	وما الفخر إلا لفظ وهو المعنى
فنتي في معاليه وفي مجده يرى	اجل بني الدنيا وامنهم ركننا
فاكوره من ما جد سيب جوده	لوقاده عن حبيب لمن قد اغنى
أيامن لبيد ان الندي ردمانها	بعيد ضالم يوق في وجهها غصنا
وقد عاد منها ما ذوى فيه مورقا	وما قد عسى امسى لعاطفه ادنا
بعد حلك ام السائرات حسودها	اذا تليت من سحر الفاظها جتا
ومن حسنها الفظا ومعنى قد اغتد	وسيع فضاء الارض في عينه سجا
يوذا اما انشدوها بحفل	له منشئ الاجسام اخلق الادنى
مسددة الاقوال يمسي معيها	لجملته بين الوري يفرج الرنا
ولورق الله السكوت معيها	لكان له من نطق مد وروا هنا

ثم اتى اعرضت عن تشطيرها وقلت ما ينبغي من تخميسها وقد انجلت  
ادبره وشرب من نظاف هذا النظام مشربه فاطلفت عنان فكرتي  
في تجارانه وقابلت في تخميسها جميع بدائعهم ومخزئانه فقلت اذا  
عن لي برق يضيئ على البعد نزلت كبدك من شدة الشوق والوجد

وقد ذكرناها في حرف الدال في فصل المديح بكاملها

ولما فاضل قطب لوزاره ومؤمل الاماره المبدأ جباب احمد حدة باشا

نظم بيتين يحس بهما وذلك قوله

فلا والفتا والمهفات البواير

ايذم جسمي في دم لي مضيع

فلا ترة ابقيت لي عند وائير

ولست اذيق الخصم طعم البواير

فكتب الى الحاج مصطفى كيتا الى الحانة يستحثني بعد الاتماس على تشطيرها



# باب المكتبات

١٤

وتحسينها وان اشرع ذلك نبذة في مدح الوالى المشا واليه ان اظم  
من الشعر بما يحسن به الشاء عليه وذكر انه حضر فى تلك المجالس وجرى  
ذكر البيتين فضمن التشطير والتحميس ثم الرمنى بذلك وحشى على  
الاستعمال فاجتهد وقلت مصدرا للثريهذين البيتين موديا

فيها باسم الوالى المقدم ذكره

لى قوافى فى جنبها البحر رشحه	سلسله تاروتيه لى سحبه
مدح الدمى حسنبا غير انا	لست ارضى بها لاحد مدحه

ذاك من الحف بيضه الاسلام جناح ظله واقام دون حوزة الملك  
سدامن زبوايته ونصله ومد غطاء الامن على الدين ويط  
العدل على جميع المسلمين قد اصفاه حضرة التامير للرياسته واسلم  
على حين فترة من التدبير والسياسة فجاى بعد ما غاضت بحجرة  
البراعه وخدمت بين ان الباس الشجاعه جامعابين اية النصل  
ومجهر المقال الفضل تنجر من بنانه يبايع الكرم وتفرق من بيان  
جوامع الحكم حتى هتف لسان العراق الان بزعت شمس العدل  
باهرة الاشراق ودخل البراعه ونطق بعد الاقام لسان اليراع  
واستطبت نفحات غوى الفضل بعدما منع من شمه ازاكوا الجهل  
وقد نام وزن الاداب بعدما كست منها البضايح حين نجم مشرى  
زهرة الكمال فى حضرة فلانة المطالع كما قلت فيها

حضرة مولى سواه ليس يرى	فى عين هذا الدهر انسان
هذه شيب يكسى العلاء مرقه	شاب به الدهر وهو عريان

فاض افتتها الشرف ونديم انديتها الضرف وخلصها الشجاعه والكرم  
وخادمها السيف الفلم وسفيرها العلاء والمجد وسفيرها الشاء



# في المدح

١٢٤

والحمد والمجبة حاجب طرافتها والعزة خيرة واقفا ويحيى في ههنا  
الانشاء وان كان قاصرا لسان الشاء وواقك في الابل وليجته خلور  
بل الليت يخطود ونه خلوقا صر وقد كوناها في حرفا لواء في فصل المدح  
هذا ولقد رعدت سماه ذلك الفكر المدد رفقعت سمع الاعداء  
بصاعقنين يخطف منهم برقهما القلوب الابصار قد اوشكت ان  
تطلع على نفوسهم منهما الاجال اذ تمسح بهما فتال

فلا ترة ابقيت لي عند وائر	فلاو الفنا والمهفات البواتر
ولست اذيق الخصم طعم البواتر	ايذهب خيم في دم لي مضيع

هذا والله الشعر الذي نكا ومنه الحماسته وما وتجن عن انشاده الثريا  
حتى لو كانت للاسد فدا وحيث فاض على الاسماع صوته هذين العنان  
وصقل الخواطر والطباع لمع هذين البارقين رجوت على قلعة البضا  
وزارة الاطلاع في هذه الصنعة ان اتحط في سلك من شكر وكون  
في نظم من خسر وشطر فقلت لا متحسنا بل على سبيل الحكاية عن محسنا

اثرتا الثرى نفعاً بكر الضوامر	الى ان تركت اللذات عني التواظر
فقل للعك انما شفي الكبر خاطر	فلاو الفنا والمهفات البواتر

فلا ترة ابقيت لي عند وائر

ابحتكم العفو ابردم مشرع	عدات غسلتكم كل جمع بلدمج
طعتم لعمري الله في غير مطمع	ايذهب خيم في دم لي مضيع

ولست اذيق الخصم طعم البواتر

فلاو الفنا والمهفات البواتر	فلا ترة ابقيت لي عند وائر
لقد صلت حتى قلت جوي من الغنى	عن الخصم لم اصغح سو صغح قادر



# باب المكاتبة

٢٢٢

ايد هب خصم في دم لي مضجع	وسيف حفاظي فل صرف الدوائر
فكيف تذوق النور عيناى لحظة	ولست اذيق الخصم طعم البواتر
ثم رايت ان اختصر هذا التشهير لئلا يعلو ذكر الفكر الى لك النظام الخطير فقلت	
سقطت فلما لم ادع غير صاغير	عفوت الى ان لم اجد غير شاكر
دع لي الله صفي عن عظيم الجراثر	فلاوالفنا والمهفات البواتر
عن الخصم لم اصغ سوى صفي قادر	
حملت له اثقال عزمي وقد مضى	على عود هذا الدهر حتى بهارني
فلا واني لم يبق لي بعد مستغنى	لقد صلت حتى قلت حبي من الوغى
فلا ترة ابقيت لي عند واشير	
ضمنت على سيفي همة اروع	دم المجد من خصمي باكرم مودع
فكست له ابنا ان يضع عندك	ايد هب خصم في دم لي مضجع
وسيف حفاظي فل صرف الدوائر	
الى جد سيفي ان اكلم لفظه	بغير شبهاء من ادى فيه غلظه
لقد اطعمت عيني الحفيظة يقظة	فكيف تذوق النور عيناى لحظة
ولست اذيق الخصم طعم البواتر	
ثم شفقت هذه المقطوعة وان لم تكن لاثقة لتلك الحاضرة الرفيعة	
اثنت عليك بامر الدؤل	ونوثقك بالاعصر الاول
وقد ذكرناها في حرف اللام في فصل المدح وقال رحمة الله تعالى وقد	
لمع اخي النقيب فريد الزمان حضرت السيد عبد الرحمن افندي وذلك	
انه بعث الى جناب الحاج مصطفى كبة زاده ان يرسل اليه نج	
البلاغه ومقصورة السيد الرضا التي قالها في رثاء الحسين عليه	
فارسلها اليه وكانت المقصورة غير تامة ثم بعد ذلك وجدت	



# في المديح

٣٣٣

المقصورة نامة فكنتها وارسلها اليه التمس ان اكتبها على لسانه ففعل

يا من تفرغ من ذوابة معشر	غدت النقا بة منهم في اهلنا
هذه يد يلة اختها المقصورة	الاولا تنك تفوقها بكاملها

فلما وصلت اليه نظم ابيا تايلا تمس بها من الله نصر المسلمين وسلطانها  
 وخذلان المشركين واعوانها ثم ارسلها الي يريد تطيرها وتنجسها  
 وكتب معها هذه الفقرات فقال هذا ما نسخ به الحاخا الفاتر ونطق  
 به اللسان للكيل الفاتر وتجاهس على رساله اليكم مع اعترافي باقبيست  
 ناظرا ولا شاعرا فان لم يكن جديرا بالاعراض وكانت ابيا تة  
 عامرة غير حقيقة الانقراض وكان واجعا عندكم في ميزان القول  
 ايها السيد الحيدرمي وان البتول اتجوك ان تزيتها بالتطير و  
 التخميس لتكون سلوة للمكروب وسببا للتفسير والسلام عليكم

عدد افراد اثني عليكم والابيات هذه

يا اله الخلق يا بارئنا	نحن في ضيق فكن عوننا لنا
وانصر الغارين وارحم حالهم	وتلطف بهم في ذال العنا
فهو المفدرون ارواحهم	وهم الموفون فرضا بيتنا
فاجزم خيرا وضاعف اجرهم	انت فياض العطايا والعنا
واخذل الكفار واخرج اهرم	واهلكمهم واسف فيهم قلبنا

قال السيد رحمه الله تعالى في شط لما ندبني اليه وانا المعترف بان له  
 المن على لالي المن عليه لانه انما دعاني للبعد بخطي من الانتظام في سلك  
 الداعين بالنصر لحاي حوزة الاسلام وبالتاييد لجود المسلمين  
 المرابطين في سبيل الله في جهاد الكافرين وقلت مشطرا

يا اله الخلق يا بارئنا	لك نشكو اليوم فاحل بنا
------------------------	------------------------



# باب المكاتبة

٢٢٤

كنا حشد الملمات فيها	نحن في الضيق فكن عوناً لنا
وانصر الغازين وارحم حالهم	فلقد ابأوا بلاء حسنا
حيث عاؤا فيك ماء أو لجد	وتلطف بهم في العنا
فهم المغدون ارواحهم	ليقوا فيها الهدى والسنا
لك قد ادناؤا من يفضلهم	وهم الموفون فرضاً بيتنا
فاجزم خيراً وضاعف جرم	واجعل للتصبر بهم مقترنا
ومن الغني فوفر حظهم	انت فياض العطايا والعنا
واخذل الكفار وخرّب ابرهم	واجبنا ارضهم والعنا
قد تشقوا فادلنا منهم	واهلكهم واشفيهم قلبنا
نشأت نكباء يا زارثنا	ان تذرها اهوت ناشتنا
خذا يدينا وكن كاللثنا	يا اله الخلق يا بارثنا
نحن في الضيق فكن عوناً لنا	
واخذل الغاوين واشغل بالهم	واجهم واختهم ارجالهم
واصطلمهم ليروا اعمالهم	وانصر الغازين وارحم حالهم
وتلطف بهم في العنا	
قوموا للحرب اشباحهم	ثم باعوا الكرب افرهم
فرزوا لهم ارباحهم	فهم المغدون ارواحهم
وهم الموفون فرضاً بيتنا	
عنهم ضع يا الهى صرهم	وبصر منك فاشد انهم
محضوك اليوم حقاصهم	فاجزم خيراً وضاعف جرم
انت فياض العطايا والعنا	
فجى لاسرك اوقدنا دم	واقترنا اولهم ابرهم



واخذنا الكفار واخرجه لهم	ولئلا ينخدلوا كنن جار لهم
واهلكهم واشف فيهم قلبنا	
قال ثم كذبت الينع هذا شعر هذا الفواصل من النثر والابيات التي في اشائها الى قلها فيمن وقع فيه طار القلب حيث يلقط الحب لا الحب	
<p>قبيلة في الفخار واحداها الا وغيا يموت حاسداها والعقل مغاوردها وزائداها عروس فكر زهت فرائدها جوهرة الفاخرة قلاندها</p>	<p>الى فتى من قبيلة ابدا لم تنه هاشم لذورتها روضة علم ووق والفضل جلا على الطرس من فرائدها خلوقها من شدا اجماء ومن</p>
<p>قد انظمت بسلك الاليجاز وانتظم في سلكها الاليجاز فبرزت تخطر دلا لا وشعبا يراد البلاغة اختلا لا تجر تلك الاليجاز على نثر هو الشعر الجلال قد تترك من سماء ذلك الجلال اياته الباهرة واستغفرت من الصب حواسه الخمس بما اقامه في مقام الذهول فجديران يتلى عليه فاذا هم بالسامر وحيث ان الداعي لما لك رقاب المناقب المساعي وان كان ليس ببعيد الغور يرى الامر الصادر من تلك الحضرة للغور فبادر الى الامثال راجيا ان ينظمه القول في سلك من خطى بالاقبال عند الله عز ذلك الجناح بناصية الدم ولا يرت تارج بعير ترى تلك الاعتاب مفارق الملوك الغر ما ضرب الليل روافه وحل بيده الصبح عن الغزاله نطافه وهذا دعاء للبرية شامل فكتب جوابها هذه الرسالة المحبوبة على الفخامة والجلال فقال واغتر اخذت بكفت الشوق والاشواق ادا الله قال منك الدهور والاعوام ما تفضلت به من النفيس الخميس المهر فبطوته البليغة من اواباب</p>	



الفصاحة الخميس ورقق الشطير لاخذ بشرط الحسن ولم يكن له  
شبيه ولا نظير فوجدتها العرق قد ارتقىا الطرف لا على من البلاغة  
وارتقا بعد ان انتصبا بمقام الاحسان انخفضت رونق اسكاب  
الصناعة ولم يبلغ احد بلاغها اغذبا لفاظها وارقي معانيها  
واعمر ابياتها واحكم مبانيها فلوراهما ابونعمان اعترف بانخطا طر عن  
ذيتك المقام او الشريف الرضوخ لا رتضاها واقترطايما بحسن السبك  
والنظام او امرني القيس لما امرني انهما الباغ من شعره او امرني ببيع  
لما شك انهما ارق من سلوكه في نظره او حسان ابن ثابت لا استحسها  
وثبت عنده انك امام البلاغة او زهير بن ابي سلمى لثناه عجبا من  
رونقهما الانمري وعلم انك مصدر الحكمة في هذه الصناعة واما  
ما وصفتها به من بواهر نرك الذي ننظم درادير وعذبت الفاظه  
واسحكمت معانيه فهو وريهي سمتك ورقه طبعك كما قيل السحر  
الحلال العذبة الزلال تجلي به البصائر وتزاح بساعة القلوب و  
الضائر فلوراه الصابي لصبا اليه وتنسم من عجب صباه وعلم انه  
لو باراه لما اتى بمثله ولا جاره او ريبس الخطباء قس لفارق المواسم وسلم  
ان ذلك خارج عن طوقه ولو الف بليغ من قومه ساعدا او كافي الكفا الصا  
ابن عباد لا تستصحبه وما فارقوه واكتفى به وما زاد ثرائي ورفع  
قدرك وسقى فصاحتك وعلى بالغتك قد صرت غرق مجازيحه  
ولا ادري باي كيفية اودى شكرك وبأي لسان اصفك فاكافي  
فضلك بما تترك له من تخيس ابياتي اللواتي من الحسن عاريا  
وتشهير من مع انهن غير عامرات ولا لا ثقات وكلما ابرمت الاخر  
وشدت جازيم الاهتمام ونقلت الاقدار لاداء هذا المرام قصر

ابن سلمى



في ضعف قوتي الفكر وعنى اللسان وضيق الجنان وكموارهم القلم  
في هذا الميدان لعلو شرفك الذي لا يبارى ووفور محاسنك التي  
لا تجارى غير ان العدول عن ذلك بالكثرة اخلال بالواجبالات  
شكر المحسن من المفروضات وبناء على ان مالا يدرك كله لا يترك  
جله اقول وليس سوء عالم وجهول لا شكرتك شكر ايلق بمجانبك في  
باحسانك ما كثر الحمد يدان وتعاقب الملو ان والسائر عليكم بعد شوق

اليكم فاجابه السيد المرحوم على اثرها بكل نظمها ونشرها قال

لا طفت اصبت جميلة ترك وتلطفت بالمعز المشوق عقيلة نترك قد  
زارت غبار ضها على الاحداق واجتني في اشتم محاسنها ثلثا لاوراق  
ثم حل عنها النطاق بنيان فكر المتأمل ونضى عنها ابداء الرقاق  
الا لبتة التفضل فوجد ما اخذ باطراف النباهة والفكاهة <sup>جد</sup>  
نفسه عن منادمة مثلها على طرف من العي والفهاهة فترك مفاد <sup>هنا</sup>  
المدح وعدل عن مقارضاها الشاء ولا قدح وري الاتخاف بشلة  
الشليم بالقصور والاعتراف اليق بكيل الذهن واللسان مقاومة  
شواهد الاختيار والامتحان فبادر بانامل العذر بفض طائم الشكر

وهكذا من سمات الحمد ما هو اطيب وارق من سمات الورد

الى العذر كل لسان القلم وجفت بما فوق طهر رسم

وقد ذكرناها في عرف المير في فضل المدح اى عليك وما انتظم على  
جيد ما من عقد غراياك لا تنشط متى النفس للقيابا عبا وصفك  
ولونهاضت بقواها الخمس ان لا يعلقها اثر فكرها بشا من ارتفع عن مركزها

يا هاما بفضله يشهد السمع والبصر

كل معنى مهذب من معانيك مبتكر



# باب الكتاب

٤٤٨

انت للفضل روحه	وجميع الوري صور
امليا ظننتني	بالذي عني اشتمر
فتشوقت رؤيتي	شوق من امن النظر
لا وعليك انة	زبرج حين يختبر
ان تزدني فرجتا	كذب الخمر الخبز
او ما انت للزمان	مفيل اذا عثر
فاقطن عذ من اسيا	ما مسني من اعتذر
هذا والرجاء اسبال التكرم والاعضاء على عيوب هذه الا لو كه لن لا تكون في نديرة الاشرف اضحوكه لا زال قمر تلك السماء موفيا مانبنا السعد استلفوا والسا عليكم ملو فتعالي بالخمر الشوق اليكم ورحمة الله وبركاته وقال قد لا رسلا الى السعد المول الى صبحي بك عن لسان السيد ميرزا جعفر القزويني	
بيان براعة الفصحى ولسان براعة البلقاء ولا ينسبطان للاعطاء غزا	من اوضح لاهل الفخر فخر
شمس العلاء بدد سماء الجلال	وهذا هم صراطه
انسان عين الفضل روح الكمال	الا عثر الذي اذا اسفر وجهه جانت الشمس تقول هذا صبحي والفضل
الذي اذا انطق لسانه اقبل الملك يقول لها هذا سيفي فاليك عن تحي	الذي اذا انطق لسانه اقبل الملك يقول لها هذا سيفي فاليك عن تحي
وبديعة الفضل من بينهما	التي تفسر في عطيلين ما ادعى
وكيف لا يكون كذلك من تستمد الشمس من نوره ويعتضد الملك برايه في مهمات اموره ويفتخر المجد فيه بانه من بينه وابعده عليه يفديه اذ هو منبع الحكم وينبع التاخر والكرم قد شهدت معاني بيانه بباهر فضله ودل بديع تبليانه على كماله ونبله وزهرته كاخلاق وشيمه انوار ربيع جوده وكبره وعظمه	



جيبا الدهر ارج مجدا وصقل محيا الدنيا شاعرا سعدا واني لما  
لما انك كليم فكري على البعد نازكا انه ونودي قلبي من جانب طور  
بجده وعلياته عرفت ان الذي صار قلبي كله مسعرا لنداه هو  
واحد الفضل الذي لا رب للكمال سواه وحيث كان في شرح الاداب  
وعرف ذوى الالباب ان من توحد بالفضل واستجمع صفاته  
الكمال حدير ودب السبع المثاني ان يمدح بما تقصر عنه السبع  
الطوال علمت في مدح بحر هذه القصيدة الحاشية ونهجها  
حالة حلبي واهديتها اليه وانا على ثقة من قبولها اذا نشرت لكم  
وان كنت كهمدي القطرة الى البحر الخضم والذرة الى الطود الاشتم  
فقد تفي هذا جمدا للقل الى الجواد المكثر المفضل على ابي وان  
سمعتي الفصاحة جيد رخصها ودعتني البلاغة لثب عرسها  
وكان نبي سليمان يحضره ياتيه برش بلقيس المعاني اصف فكره  
غيره مستقر الدبر قبل ارتداد طرفه اليه فاراني لو استخرجت  
الذرات من فم الحجر ونظمت بكفتا لثريا انجم النثر عقودا  
احلى بها نحو علياه او اوشح بها احسان مزياه لما زدتها  
حسنا ولا افدت معاني جمالها جميل معنى بلا كون كمن يقول  
لما الساء ما اطهره ولنور الرياض ما ازهره ولغنى

التييم ما اطيب نفسك وللعقد النظم ما انفسك

وله يستقد بالمدح ما ليس غنلا وهل ينفع التجميل من هواشيب

هذا ورجاء الداعي من نفحات كرمك ايها المالك رقاب التمام فالتا  
بما الى همك ايضا ل هذه الراية الغراء الناطقة بالبلغ الشأن الى  
حضرة صدر الوزارة الاعظم والسيف الذي تنضت منريد الاما



# باب المكاتبة

٤٥٠

على أعدائها اضع محمد متامنك عليك حائدة تكرمك لا اليك  
وهي ان كانت حقيرة في جنب معالي الخيرة فالها على خاتمة صناعتها  
وزارة بضاعتها ان شملتها الطافك بسم العناية ولحظتها كفايتك  
بعين وضعتها موضعها ووقعت منه موضعها وهذه الحائية الغراء  
والقائمة العذراء قد حكيت لمدحك نقابها فاقترع بحسنها انوارها

فاعرها سمع مسامح وهو بلسانك على قائلها لمن كثرة العيون

لياق ملوك الارض ملو عايدا الصلح هذا رحام صاغرة الله للفتح

وقد ذكرناها في حرف الحاء في فصل المدح

قال رحمه الله وقد كتبها الى سيد سلمان النقيب عن لسان بعض الاشرا

يا خليقا باشر في الاخلاق	و نرغم الحسود على الرواق
وارتقى سماء مجدائه بدرا	زاهر الضوء باهر الاشراق
ان تكن فيك قوت الشاعين	فالقد اجامل بعين العراف
واليك الزوراء تشاوشيا	الزهره اذ الى الحيا المهراف
كم نفوس طاعت لك فيها	فترقت لسوقها للتراف

بل انت بها الروح المدبرة والرفيق المطلق الذي جميع اعضائها اليك مقفرة  
وقد سكنت اليك في هذا الزمن سكون الظرفا لاسر الى الوسن ما فتحت  
جفون اعصارها على مثلك ولا التحفت بثلما التحفت به من ابراد  
فصلك ولعم الزوراء لقد طاب لها بطلك الاستدراء نقبوس الذكاء  
من اشعة معارفك وتلقن غراف الكرم لا الماء من لجة عوارفك تشنه  
عليك بين ابحارها السنة الانشاء بانشاءها الفخر شاد بكم قبابة  
والشعر فان بكم كتابه وقد ذكرناها في حرف التاء في فصل المدح اذ ذلك  
الكنه وما انشرب من البرية عنه من بامر فضيل تقصر عنه الاشامو يصيق



# في المدح

٤٥١

عن الاحاطة بعبق نطق العبارة ليس لنا عت واداء التزليل مستهمل  
ولو حطت رايته السهلي في مدح من خرب بعرق نبوي في طينة الشرف  
القدسي قد شج الوحي ببيان التقدير واداء فخره ونوة لسان الذكر  
الحكيم بجلالة قدره ومثل في جملة الزمان علم في اعلا يفاع الشرف  
الاقدامان صلت باجماعها الاراء فعلى افراد به يقدي وان  
حارت عن قصدها الاباب فعلى نور فيه الوقت يجد الجيران هذا  
ويجوز هذا العصران يغتر فيه وانه لجديرا بالفخر في انسانيه الذي ما  
لثقت بمجامع الانشاء على نبي ولا عثر اغرزد هتئا وانطق لسان يراعه

يا مجيدا ان قال قال مجيدا	وفريدا ان ينشئ انشئ فريدا
ابن من مجدك الموقل نظمي	ولئن كنت قد شأت لبيدا
كيف للشجر بالصعود لسان	حيث لا النيرات تلقى صعودا
فضل الخلق سيدا وسودا	وحوى الفخر طارقا وتليدا
وبد الفخر بين برديه شخصا	من طراز الشاء يكيى برودا
فلو آء العلياء رقت عليه	وله خاضعالة الدهر جديدا

هذا واكتف الانتهال لا والار فوعة الى حضرة ذي الجلال ان يعيد الشرف  
هذا الرباع والمحاسد بعد ان يكمل لك الشرف بتلك البقاع والمشاهد

دعاء اخلاص اذ ارفقت	قال الحفيظان معي امينا
من طينة المجد الصراح التي	قد شهد الوحي بظهيرها
من شعلة النار التي قد غدا	بقيس موسى العلم من نورها
فاترك اهل بيت كرام مضت	ولا تقتل جنت بما ثورها
فاليوم قد اغناك في فضله	عيان هذا عن اساطيرها
هذا الذي تهنئ به في العلى	مع سبقها قاض بتاخيرها



<p>شوقا اليه بجلا فيهما باللغ اغواه جواهرها</p>	<p>الملك المطاع اذا القلت يا سلمات منه يد اشرفت</p>
<p>وقال مقرة على الروض الخيل في ذكر ال جميل</p>	
<p>هذا الروض الخيل المتزوج في نشر ذكر ال جميل تزهو به كل زهرة ما راى مثلها على صفح نهر المحرم وتتمنى دعى ترجمه الغزاله ويود المشترى ان يبتاع حلة وشيه بالنثره وانى له روض بك بين الانام اثر التبحر جود بالتمنى تدبج فرمغ نفوت اخلاقهم ووصف طيب الاصل منه ارجه كائنا نثر فيه او نظمت في سلك قوافيه كل حبة قلب فهو الى كل قلب محبت فادمية القصر بين الاتراب تنشد الاغانى في منازل الاجاب تقاطع نداماها السلافة من حيرة الغيث الذى انجم مشفوعة لهم بمسنة صرف النعم ولا يتيمة الدمع مجلوة في العلاء حالبه بدو الفوائد وغرها القلائد بازهى من اوانس فقره والهي من عراش شطره ولعمري ليجب على كل من هو مسلم اذا نظر يكون صريح غوايه فيثني مطرا ودينشد متجها هذا اكنابا لم حد يقتر روضه تنثره الاحقاد من اورادها وقلة كرها في عرف الدال في فصل الملح وقال محمد الله وقد كتب بها الى ابراهيم بك بالتماس بعض الاجلاء سلام اشقى من رقية الموصل واصفى من دقية النحل واحلام من سلافة العنقود والهي من نظام العقود من محب يطبق الارض شاء ويملا السماء دعاء الى من هوارق من النسيم شيما واغز من البحر كما سلا الز طينة الشرف التي خدمتها الكفات وود حرة الكرم التي اجنت تمرها العفات ذى المناقب السطور على صفحات الدمع والتجايا الفاتحة على طراف الزهر ومن لم فتح ناظر الزمان على ابلغ منه مقالة</p>	

نساء



# في المديح

١٥٣

وانتم جلالة وجزالة والده ابناؤا وافر احسانا واكم بهجة وطبيرة  
واجلب للشكر ضيعة فكانه لا يزال ناظرا الى قول من قال

الحمد اكرم ما حوت حقيقته	والشكر اكرم ما حوت بديته
واذا الكبر مضي وولى عمره	كفل الشاء له بهر ثاني

اعني به الماحد الذي يتلج به عمر الدهر عن فلق البشر الاشيم ابرهيم  
بن المحترم لا زال في نعمة من الله ضيا فية اللباس نامية الاغراس  
وافلا من الاطراف المستفاد في الهج حلل الفوز والسعادة وبها

السلامة مفاض عليه وظلال الكرامة ممدود عليه

سلك

وقال عمر الله وقد كتب بها الى الشيخ حسن ابن المرجع الشيخ اسد الله  
سلام الهج من وثني حسناء واندي من روض ميثاء وثناء تنقيح اكمام  
الرياض عن مثل زهره ولم يتخذ ثانفاس الصبا عن مثل نشوه  
ودعاء رفعة اكفالات بهال الى حضرة ذي الجلال محفوظا بالخلوص  
والانابة مقرونا من اللطيف بهجة الاجابة ودعاء الاخلاص ارفعة  
قال الحفيظان محي امينا من محب محض الولاء وحقد المودة باوثق غري  
الاخلاص الصفاء ومشوق لو لم يتدا من حرارة البعد بنسيم الذكر  
لقضوا عوج وجد على كبده الحمى الى الحضرة التي عقدت بكفت الثريا  
اطنائها وسمت على الشرى المصور اعتبارها اذهى حضرة قطب العلماء  
المدار عليه فلك الملح والثناء ورديت مناقبه في جوار الماثور  
درا المكارم والمفاخر علامة الزمن الذي هو من العلم بمنزلة الروح  
من البدن قد اسعد الله به جدودا فاضل وورد بنور غراياه خلد  
الفضائل وعمر افنية الشريعة ورفع اعمدة الملكة المنيرة فله الرأي  
البصير بالعواقب والمجد المنيف على النجم الثاقب والهمة التي هي على قمة



# باب الكتاب

٢٥٣

الجواز مرفوعه والنفس التي خلفت على كساب العلوم مطبوعه قد  
احوت شرفا سمت على النجوم شرفاته وفضلا ترفتها لاهل الفضل منها

ملان من شرف السجدة فخير | تحوى الفضائل من جميع جهاتها

ذاك قمر الجدا الذي بهم الناظرين لالاق وصبح بالفضل ميكا والوانه  
علم الاسلام وجمعة الله على الانام حضرت الاكرم شيخنا الشيخ حسن  
المحترم لزال عويده امن الله بنيانته ومكثوا بعين رعايته ولا برج  
سبك مجدا ثامن الافلاك ارتقعا ومقر فخره ثالث القبرين شعا  
ولا انفك شمس شرفه عملا الدهر يا شرافها مادامت اطواق الحلم  
باعناقتها اصابه فان الداعي لمجدكم بالتخليد ولعزكم بالبقاء و  
التأييد لا يزال على بعد شقة المزار ما خلفنا الليل والنهار حليف  
عزام واليف هيا وندير اشتياق الى تلك الحضرة السامية الوفاق التي  
تعد الكواكب تقيل غناها ولم ترابها احدا لله الذي ملئ لولاها  
وجعلني في نظم اودائها واجبا لها ولعمري لو كنت املك امرى لما استنبت  
اهدااء النخبة في كتاب عن الحضور والتشرف بذلك الجنابا فاحلى بلم  
ويجانيك اسعد بطلاعة صحيفه عرفت قريك الذين هم بالفضل  
فرقدان ولها في المجد المحل السامى على كيان ولدك المشرع كل منهما  
لرياسته الذين حضرة الامجد بن الشيخ باقر والشيخ امين جعلكم الله

ابدا للخير عصمه وللملأهوف عبنا ثاودحه

وقال رحمه الله تعالى وقد كتب بها الى بعض الاكابر

اتازهي من روضه ضحك فيها الزهر بكاء الغمام ونظم فيها لؤلؤ  
الطلل نسيم الضبا عقود ارائقة النظام فحلى بها عواحل الجبال الاح  
وفرقت ارجائها عجايب الطيب فوالج الرياح والهي ما اقطفتها اكثر

سبح



الافهام من زاهير بدايع النشر والنظام سلاطون ستم قلم الاشتياق  
وحملته رواحلا الاشواق من محبة ليرشب بالقطعية صفوا لوداد محبة  
لا تزيد ولا تنقص في القربى البعاد الى من رضع ندى المعالي طفلا وسام  
لا ناعم رافعا وكهلا وما الدهر الا عند يومان يوم ندى ويوم دها  
فيحكم السوال في مواله ويحكم الاسناف في الافاح قبل سواله ومن قبل  
لنصره بخذلان أعدائه واسأار المجد اليه ببنائه واشفى عليه بلسانه

كبر وقي ماله عرضة	فلمست ترى فيه شيئا ياب
سوى ان ما جمعت كفته	لو فاده مغنم او نهاب
كان عليه صلات الوفود	واجبة نص فيها الكتاب
افيه يقاس السحاب منه	تعلم كيف يوجد السحاب
وعند عطاياه او حمله	يقبل الحق او تخلف المضاب
له حوله غلا الدهر رعبا	وبأس شديد وغرم مهلا

الاخر الا يجدان عين الزمان شحلا لا زال ظل عدله ومعاليه  
لا يزيله الدهر باخلافا يامه ليا ليه اما بعد فيامن ردى بالنصر  
الكامل واستمدت بحار الارض من جوده النوال قد وردت اليه رساله  
منكم دلت على زيادة المودة والاختصاص تشلنا فيها ان لا تنقطع منا  
عنكم الانباء في تحريك تنقضي الافراح عن احوائنا وسلا مشا  
طوارق الاسواء فحق بحمد الله من نعمه في وفرة نصيب ومن العشر في  
كل يوم نتردى برءاء فشيء غير ان قلوبنا من نار بهادكم في احتران و  
هراشنا تكاد تزيل رضو لشدة الاشتياق فغنى الله ان يقض لنا بالثنا  
بعد طول هذا الفراق فيصبح منار وضا لانن هو نفا غصنا غلا قلوبنا سرور  
ببقاء بعضنا بعضا انه على كل شئ قدير وبالاجابة جدير



# باب المكائبات

ص ٢

او قال رحمه الله وقد كتب بها الى بعض الاشراف

ماروضة ليجت من وشمى الزهر وقد ما ونظمت من نثار الطلح قوسها  
وفلت اغل القطر مرة ويحانه وسترحت ماشطة النسيم اصداغ اسما  
بين عندها وتحدث ذلك طوفها على صباية شوقها فتروحت قات  
بانتها مراء وتشت معالمها غصانها فرجا ولا طفلة غصنة الشبيبة  
نحط في ردة محاسنها الفشيبة كائنا صافية ريقها من فوط عدوتها  
مروجة بسلافة الصهباء او يحكي نخله بيضاء باخلا من سلا واحد  
من طبع من يهد اليه والعبرة من اخلاق من ينشرد به قد جاني نشره  
النجم ما زله لانجم النثره وحكي ثابت نظره شعري مفاجوه لا شعري المحر  
من حليف صبه وعديم سلوه ونديم ذكر والبغفكر قد انتقدت في  
وسط حاشيته نار شوقه وصباية حتى كادت تضيق بجاعته وتاكل  
شعلتها اضلاعه فهو يكي بشرها الساطع لاجل المدامع فما احقر يقال له

وصف حاله

حسرا العري غره ما يبصره  
قلبي ومن عيني بطير شرده

ظن العذول ادمي تناثرت  
وانما يقده زند الشوق في

فما ابن ورد قل ذكر الفد بالعتي فتلبه الفراء على قلبه الشجي وعرك الذك  
ساكن شوقه فتفس حتى كاد ينقسم منعقد طوقه وبات يحكي ليلة

اهد يلا ويميت نهاره صباية وغليلا

بشرقي يحيد وهو بالفور رايغ  
لتبلفها منه البغام المسامع  
وتكلمه عن ناظرها الا جادع  
بلحشائه للشوق تقفو نوازع

ولا امر خفيف ضل عنها فتودرت  
تبليت باعلى الرمل تنصب سمعها  
وتضحي بعيدا طرح اللفظ بالفلأ  
باشوق نفسا من حليف صباية



لن تفرج من دوحة النبوة وسمت به اوراق الامامة والفتوة ونضج بعطير  
ج السيادة ولاح بطالعة غوان اليمن والسعادة ووردي بقابل الزند النجاة  
من واقع رايه مواضع الاصابة انتهت محاسن الفضل اليه فداءه لنا الانشاؤات

ليان الاوطار ملوك الوري	تشرقت في لثم اعتبارها
محاسن الفضل اليك انتهت	وانت من غيرك اولي بها

ذلك نبيج وحده وعديم نظير ونده من ضربت عليه العلياء وواقها  
وعقدت لخدمته سعة الجوزاء فطافها فهو غرة جبين الدهر وثينة  
قلادة نحر الفخر وسلالة الفخر وسلسلة الكرم فلان المحرم نشر الله لواء  
جده وطوى حواسد مجده واسبع عليه ظل عنايته وفاض عليه بحل كرامته  
ما استلقى السعدان وفاقا الفتيان بمجد خلاصة الوجود والهدى ومجده  
خلاصة الوجود اما بعد فيما انا في مجلس التذكار ومنادمة الافكار  
تعاطيني الامواق والكابرة مدانة الغرام والصبابة اذ ورد في سعد  
من الاوقات وايمن ساعته من الساعات كتاب شريف مجموع على خطاب  
لطيف كان الفاظه الزهر وبيانته البحر تستوقف ديباجة ومشير  
النظر بمن سترج في رياضها الفكر بين مشور لو وسافطه الطل و  
منظور جمان كالعقد المفصل وغرائب استعارات من زهرة الاداب  
وزهرة القلوب الاباب قد سمحت به قرينة دائمة الانتاج وروية  
لم يفلق عليها ابواب المعاني رباح قد عملتها في تنسيق وتصنيفه وقد  
وتفويده فكه من كنبت حاسنه في صحيفه وجه الدهر فحت محاسن من  
تقدمه من جميع اهل الفخر ففتح به مقفلات المسائل وختمت لاهل

الفضل والفضائل كما قبل فيه وانا القائل
--

بهاك احمد في النهي	ختمت ذوق لوتب الرفيعه
--------------------	-----------------------



# باب الكاتيك

٢٥٨

ونسخت ذكرهم به	ففتح شرايع الشريعة
هذا وقد انصفني بثلاث تحف وصلت منك الى مع هذا الشرف قد حسن لدي مصطنعها ولطف عندك موقعها وسرت باهدائها نفسه وردت في اسمائها وسمياتها روتني وحدثني فقتلت في الوحل بتر حال الحم عن قلبي النيم وبالسكين يسكن في الفرج وقطعها اسباب الكآبة والترح وفي القاموس بافراق اعدائي بقاموس السلام واستغراق من الله بقاموس النعم والا لآء ثرا فاشات هذا القصيدة البديعة	
مكافات لك بالشكر عن هذه الصنيع	
نفسى بجبل ولاء احمد مسكت	مذاحك بتينا طلي عقمه
وقد ذكرناها في حرف الدال في فضل المدح	
الفصل الثاني في الرثاء قال وقد التفت اليدي من اهل بيتك لا اله الا انت قامت على الدنيا نواعيها	
والارض قد ماتت بمن فوقها	اذ نعت نفس العلى فيها
زلزلها فقدان من لم تنب	واهتز قاصيها ودانيها
واستغرق الاقطار منها البكة	عن حله فيها رواسيها
الى الورى اني حيوه الورى	واظلمت حزننا نواجيها
فلست بماردت ما فيها	
بلى ومن تركها عرق بالمدامع لا ترقى غروبها ما ناحت على فروعها التوايح فلقد طر فيها بغتة طارق القدر فقتل العني من عيونها منزل البصر بساعة كما تهاوردت زلزلة الساعة واهوال يوم الوعيد فنادت الناس سكارى ما هم بسكارى ولكن الم المصاب شديد قد اقبل فيها على المجد ثم وقف واستوجد واستعظم حالها وانشد ما للورى هشتا قام المحشر	
ما للورى هشتا قام المحشر	امر قد هي الثقلين خطب اكبر

في الرثاء



اجل ايها المستضع لهذه الحال المتمثل بهذا المقال اقرب للناس  
حسابهم قبل يوم القيمة فادمت كفهم الانيا قبل يوم الحسرة والندامة  
وعطوا الاكباد قبل الجيوب والابرار ونضرو القلوب قبل الاجنان  
والغروب ومثلا وامساكتين من الوجوه منها فتين على حمة الاخران

وخذقة المهور

من واقف في حفنة الدمع واقف ومن سائل في خذقة الدمع سائل  
لغذات بكر وافها بنفوس جائشة وعقول من الدهشة طائشة بين  
ناهية لا يقطن اين يتوجه وايت ولا ياتي بشئ سوى ان يتزفوا ويتأدوا  
وجران لا حيلة له غير عرض اليدين وجيران ولا يملك الا استبدادة  
اليمين فاذا سئل سائل او قال لمن يجنبه قائل هل تشك هذه الفاشية  
ولمن قامت رتبة تلك الواعية وما هؤلاء فاين تذهبون واولئك عم  
يتساءلون وعلى من عديت العاديات وما زعمت النازعات عيسى  
وقولي ثم التفت اليه وقال افرض مع عينيك سجلا فبجلا لقدك  
طود الحلم وهو نجم الهداية والعلم ونزع من كفت المعروف بناها واستل  
من عين العلياء انسانها وذويت من الكارم رايضا الخضر وتلست  
شجرات العرف من ورقها النظر ونقل الى الاجداث قبله الشكر  
والحمد ومصلى العفائف والوفد وحمل ابن جلا الى عرصة البيلا

ولفقد هذى التواضع جاوبت

فوق السماء تواضع الاملاك

فالتفت منها ثامن الاملاك

ملك على الافلاك عليا سميت

حق اذ درست اعواده على كثاف الرجال اجتذبه اليها اكث الرغائب  
والامال اخذته بقوائيسه ماسكة على فضول كنهه واطراف  
جبهه وصرخ من رمل الرجاء الى عين عنا باخي الشوة العنيفة



# باب المكتاتيك

١٤٤

<p>وردي صدك حائثات الاما فمن ذا يقلم طفر الزمان</p>	<p>الى اين عتا زاد المقتل به انشب الموت اظفاده</p>
<p>وعند من يلتمس الضيف قراه ولدى من يعز من التفريط بالاح رذاياه امر من يبط للمجد بين كفا كرميا اوطب اندى من السحاب ليدىما ويجلو على الوفود محميا تجلى بطلقة السعود ومن ذا يعلق منه الخائف باوثق العصم ويامن فى حماه كما يؤمن الحمام فى الخمر فرويدكم يا حامليه صفوا ليترقد المجد من اخيره ويودعه الرجاء ثم تشيع الكارم والعلماء</p>	
<p>فامهلوا قليلا رثما اروح فى هياعه فوادا عليلا</p>	<p>وان لم يكن الا نفل ساعية</p>
<p>فاما ثم آه ولا قوة على الصبر الا بالله ما ذا القى المجد ساعه وقع اخاه من برحاء الوجده وقد اروح منه فى الكفن من كان الوبح المدوة لهذا الزمن فيا العالم العلم واقطاب الممالك يا ارباب الاسرة والادراك ويا رؤساء العشائر والقبائل ويا خطباء المنابر والمحافل ويا عمرة الشرف والاحساب واسرة الكمال والاداب ويا وائدى المعروف ومستجى الرقده فى الزمن العوف هلموا الى النبأ العظيم والقادح الجسيم الذى جلتع ما رن الدين وقسم ظهر الاسلام والسلمين فطامنوا لهذا الحادث اروسكم لقد استلب عزكم وناموسكم ورضيم والله بمن جفت له الرتبة العليا بين رياسة الدين والدنيا قد ترشح لها ما بين النبوة والامامة واقعد بها من الشرف الرفيع غاربه وسنامه وتوالت فى المجد مناقبه الغر فذات من الدهر السمع والبصر خلدها على جنباه الاعصار مسطوره وبالسنة الشاء فى السنة المدن والامصار مقيمة وما ثوره تغنى بها الحداة فى القلوات وتبنا قلها الرواة على نعا</p>	



السنين في جميع الاوقات تنبئ عن خضرة سامية القدر وديعة الرواق  
اهلة الافئدة بكثرة الضيوف والطراق جليل المشان والخطر  
جميلة العيان والاثر قد جاسر ائد صيتها خلال الارض وقنت  
مواقيتها وثمان يواقيتها في اراء العرف نافلة وغرض فلذ كرمها تهنده  
برحمته ورضوانه النباة ولجابه اعلا الله مقامه الوجاهة ولقد مر  
طاب ثراه التوثيق ولذا تفرقت لله ستم التنزيه لقد نشر بيد الفخر  
في الخافقين اعلامه وطوى على الكارم ليليه وايتامه ورحل عن الدنيا  
الى اللحد وكان لها كاسه جعفر فضل وجود قد اجت روحه الطاهر  
ان تتحول عن هذا الدار الى نعيم دار الآخرة فانتقل اليها بعد ان شح  
الاولى ببره وطبق اقطارها بفخمة وحمل من رواق مجده ودفن  
في رواق جده فصكت له الاشرف الجباه عند ما تقضت  
باسكفها الصبر على ثراه ثم انصرف الجميع والعليا خلفهم

تقرع سمع بني عبد مناف بما

انشأت من هذا التعريض

عودي بطرفك يا قرش كليلا وبغرمك امتلات ضبا فلولا

وقد ذكرناها في حرف الامر في فصل المدح واقبت مائت الغراء فناحت  
فيها حتى املاك السماء وندبت فيها الشعراء بقواف من الشعر ثواكل  
تتناشد هادوا الاخران في المناجات والمخاويل ثم عزوا فيها اباء فرع  
الاوكة الهاشمية ومنازل الشريعة المجدية رئيس المحققين محمد محمد معز الدين

علم الملة علامتها

صحبها مصباحها نورها ما

قلبا قلبها حولها

عضبها بيضتها حاميها

وجروا متسا حلين في تسليته عنه باخويرة وكفى سلوه عنه باكبرهم



# باب الكاتبة

٤٤٢

اخيه الصالح لسد ثلثه وبالمعد بيت والمجد اخيهما الي القاسم محمد  
وباخيهم الحسين الذي حل من الزمن محل الزوج من الجسد  
والواسطة من العقد المنضدة فهم وابهم كما قلت فيهم

قصر السماء ابوهم	شرفا وهم والشهب اخوة
------------------	----------------------

لكما قول ان زعت معاطر اوردت من الحق نفوس ليست عند العليا بنفا

انما هاشم لباب قريش	وم صفوها شيم واللباب
فنه منصب الامامة فيها	وسواها ومجدها الانصاف

مري لئن فقد منها شخص لم تفقد من اياه وطوى الموت عنها غما من لم  
تطوق الايام واليالي كمارية عليها ففقد كفل اخوه الصالح لمجد بنشر  
لما قام مقامه من بعده في ندى فخره ويليق بهذا المجل ان ارسم  
من نظم هذا الابيات التي جاءت كالعقد المفضل

اقول للقلب وقد ارسله	دمعا على ذاك الضمير يقطر
يا والجا كاخوة القدس التي	بالامر قد ودع فيها الكوثر
صل جعفر اوجية عني وفل	بورك ما قد صرت فيه مخبر
احيدا حاشا ان ينزوعه	رواق عليا نك فيها الخدر
تصدرا اليوم ابولهادي به	فلم تغب كاتك المصدد
فقر عينا فالعل لك العل	والفخر الباهر ذاك الفخر
وجعفر المكرمات صالح	وضالح للمكرمات جعفر

وحشا طلقنا عنان دم القلم وبلغ هذا المقام واجم فلتفتح حليته للرج  
بنظم اميرها وفارس ميدان منظومها ومنورها الثا شئ مجر الزنالة  
والراضع ذو الوحي بلغ بنور عصمة الامامة لكن عما يشينه فصله ومثل  
في مجمل الزمان علم وطلع في افق العلياء انور من بددت ذلك ابولهادي



رسالة

وان شئت قلت ابو الحسن الضاح لان يصبح او قد اصبغ ذلك مقتدا  
الزمن فلفدا بناء من مضاضة وجده بنظم بدنيح لا يليق غيره بشأنه  
الرفع فبلغ الغاية بقوله في رثاء اخيه وبه للعلية عنه كفايه  
قال حمد الله تعالى في كتب بها معزيا بعض الاجلاء الاكابر  
ممن صدعت صفات صبر قوارع الازراء فاذا لمصون ومعتق نفس  
الصعداء والبسة عظيم المصاب ثياب الاكثاب حتى على جذوة الوجد  
منه الضلوع وناظر لظم اعراه طيب المجمع وكيف يلتذ بهجوعه ووجع  
مجارى موعبه وقد ناجاه نحي مصباح ليله وسراج نهاره اذ عثر فيه  
الدهر فلا لقا لشاره نغوه على ظن قلبه به فله ماذا انفى الناحية

ارضع صفاء له شعبة	من القلب مثل رضيع لبان
-------------------	------------------------

الى من لا يستخ حليمها تقام الخطوب ولا تغير طبيعتها في المكارم  
مقاسات الكروب الاغرا الاجد سلاله الشرف الواضح (محمد) قطب  
دائرة الفخر والكمال ومحط الوفود وبحر النوال ومن هدرت يده دم الاموال  
لحقن دم المكارم وعجز عن احصاء فضائله كل ناظر وناظم ووجد هز  
وفريد عصره طالبا للعتز من مستقرة المستظاء راياهما في سواد الخطوب  
والمستجار بظاهما في كل نائبة تنوب من اسأ اليها الزمان بفقهنا  
عين الفخر محمد على القدر وجوهرة الدهر وفريدا العصر واسطة  
عقد الفخر ومن ليس له في الفضل مثل ولا نداء وكان من اهل زمانه  
بمنزلة الواسطة من العقد ومن طلبت وصفر عقول فوى التفتي  
وجاوزت في طلبها الجوزاء والستى لم تقف له على غايته ولا منتهى  
وحين رجعت منه صفر الكف وقد بعد شاة بدورها بالحنف شموها  
بالكف طائشة حيرة اصبته وعرا تنشيد شعرا



# باب الكتاب

٢٥٣

الجوداء مرفوعة والنفس التي خلفت على اكتساب العلوم مطبوعة قد  
احرقت شرفا سميت على التجوم شرفاته وفضلا قمره في ليل الفضل

ملات من شرفا السجدة نفس | تحوى الفضائل من جميع جهاتها

ذاك فر الجدا الذي بهر الناظرين لآفاقه وصح بالفضل مكيال وانارة  
علم الاسلام وحجة الله على الانام حضرت الاكرم شيخنا الشيخ حسن  
المحترم لزال موته امن الله بنيانته ومكلاوا بعين وعائنه ولا برج  
سلك محلا ثامن الافلاك ارتقاعا ومقره ثلث القمريين شفاء  
ولا انفك شمس شرفه عملا الدهر باشرافها مادامت اطواق الحمار  
باعناقتها اتابعه فان الداعي لجدهم بالتخليد ولعزهم بالبقاء و  
التأييد لا يزال على بعد شقة الزلزال ما خلف الليل والنهار حليف  
عزام واليف هيا وندي اشتياق الى تلك الحضرة السامية لورواق الق  
تهد الكواكب تقبل اعنابها ولم ترابها احدا لله الذي ملأ لولاها  
وجعلني في نظم اودائها واجنابها ولعمري لو كنت ملكا لمري يا استنبت  
اهدا الفخية في كتاب عن الحضور والتشرف بذلك الجنا بفا حلى بلثم  
ويحانتيك اسعد عطا العة صحيفة عرفت فريك الذين ما للفضل  
فرقدان ولها في الجمد المحل السامى على كيان ولد يك المشرح كل منهما  
لرياسته الذين حضرة الامحدين الشيخ باقر والشيخ امين جعلكم الله

ابدا للخوف عصمه وللمهوف عبدا تارده

وقال رحمه الله تعالى وقد كتب بها الى بعض الاكابر

اتازهي من روضه ضحك فيها الزهر بكاء الغمام ونظر فيها لؤلؤ  
الطلل نسيم الضبا عقود ارائقة النظام غلى بها عواحل الجبال الاح  
وفرقت في ارجائها عباب الطيب وزلج الرياح والهي ما اقطفتة اكتم

سنة



الافهام من زاهير بدايع النثر والنظام سلاطون رستم قلم الاشتياق  
وحملته رواحلا الاشواق من محبة ليرثب بالقطمية صفوا واد وحمية  
لا تزيد ولا تنقص في القربى البعاد الى من وضع ندى المعالي طفلا وسام  
لا ناعم رافعا وكهلا وما الدهر الا عند يومان يوم ندى ويوم دها  
فيحكم التوال في امواله ويحكم الاسناف في الاواح قبل سواه ومن قبل  
لنصره بخذلان عدائه واثار المجد اليه بنانه واثني عليه بلسانه

كبر ودي ماله عرضة	فلمست ترى فيه شيئا ياب
سوى ان ما جمعت كفته	لو فاده مغنم او نهاب
كان عليه صلات الوفود	واجبة فحق فيها الكتاب
افيه يقاس السحاب منه	تعلم كيف يوجد السحاب
وعند عطاياه او حمله	يقبل الحق او تخلف المضاب
له حوله غلا الدهر رعبا	وبأس شديد وغرهم بها

الاخر الا مجد انسان عين الزمان شجلا لا زال ظل عدله ومعاليه  
لا يزيله الدهر باخلافا يات به ليا له اما بعد فيامن ردى بالفقر  
الكمال واستمدت بحار الارض من جوده التوال قد وردت اليه رسالة  
منكم دلت على زيادة المودة والاختصاص تشلنا فيها ان لا تنقطع منا  
عنكم الانباء في تحريك تنضم الاقصاد عن احوالنا وسلاسلنا  
طوارق الاسوء فحق مجد الله من نعمه في اوفر نصيب ومن العزة في  
كل يوم نتردى برءاءه فشيء غير ان قلوبنا من نار بباد كرم في احراق و  
همر اننا تكاد نزيل رضى لشدته الاشتياق فغنى الله ان يقض لنا بالثبات  
بعد طول هذا الفراق فيصبح منا روض لا ننس ونقا غصنا غلا قلوبنا سرور  
ببقاء بعضنا بعضا ان الله على كل شئ قدير وبالاجابة جدير



# باب المكاتبات

٤٤

او قال رحمه الله وقد كتب بها الى بعض الاشراف

ماروضة ليجت من وشمي ازهر وودها ونظمت من نثار الطلح عيونها  
وفلت اعدا القطر مرة ويحانه وسترحت ماشطة التيس اصداغ اسنانها  
بين عذراتها وتحدثت ذلك طوفها فملى صباية شوقها فترخت فاما  
باناتها ما حادت ثلثت معاطفها غصانها فرجا ولا طفلة غصنة الشبيبة  
نحط في ردف محاسنها الشبيبة كائنا صافية ريقها من فوط عذوبتها  
مروجة بسلامة الصبواء او بجنى نخله بيضاء باخلا من سلام اخلاصها  
من طبع من يهدى اليه والعقبة من اخلاق من ينشئ له يد قد جاني نشره  
انجم ما زله لانجم النثره وحكي ثابت نظره شعري مفاجوه لا شعري المحو  
من حليف صبه وعديم سلوه ونديم ذكر والبغفكر قد انقذت في  
وسط حشاشته نار شوقه وصباية حتى كادت تضيق بمخاضه تاكل  
شعلتها اضلاعه فهو يكي بشرها الساطع لا ببحر الدامع فما احضر يقال له

وصف حاله

فلن العذول ادمي تناثرت	حبرا العري غره ما يبصره
وانما يقده زندا الشوق في	قلبي ومن عيني بطير شرور

فان در فله ذكر الفد بالمشي فتلبه الفراء على قلبه الشبي وعركت الدكة  
ساكن شوقه فتفس حتى كاد ينقسم منعقد طوقه وبات بجي ليلة

اهديلا ويميت نهاره صباية وغليلا

ولا امر خفيف خل منها فتودرت	بشرقي نجد وهو بالغور راتبع
تبليت باعلى الزمل تنصب سمها	لتبلفها منه البغام المسامع
وتضحي بعيدا طرخ الخط بالفلأ	وتكفر عن ناظرها الا جارع
باسوق نفسا من حليف صباية	بلحشائه لا شوق حقو نوازح



لن تفرغ من دوحه النبوه وسمت به اعراق الامامة والنفوة ونضوج بعضه  
ج السباه ولاح بطاعته غوان اليمن والسعادة وورى بقا الزند النجابه  
من واقع رايه مواضع الاصابه انتهت محاسن الفضل اليه فدعا له الانشاؤه

يا ابن الاوغر ملوك الوري	نشئت في لثم اعتابها
محاسن الفضل اليك انتهت	وانت من غيرك اولي بها

ذلك نبيج وحده وعديم نظير ونده من ضربت عليه العلياء وواقها  
وعقدت لخدمته سعة الجوزاء نطافها فهو غرة جبين الدهر وثمانية  
قلادة نحر الفخر وسلافة الفخر وسلسلة الكرم فلان المحرم نشر الله لواء  
جده وطوى حواسد مجده واسبح عليه ظل عنايته وفاض عليه بجل كرامته  
ما استلقى السعدان وقفاقبا الفتيان بمجد خلاصته الوجود واله ومجبه  
خلاصته الوجود اما بعد فيما انا في مجلس التذكار ومنادمة الافكار  
نقاطبي الانواق والكابه مدامه الغرام والصبابه اذ وردني اسعد وقت  
من الاوقات وايمن ساعته من الساعات كتاب شريف محمى على خطاب  
لطيف كان الفاظه الزهر وبيانها البحر تتوقف دينا جده ومشير  
النظر ممن سرح في رياضها الفكريين مشور لؤلؤ ساقطه الطل و  
منظوم جمان كالعقد المفضل وغرائب استعارات من زهرة الاداب  
وزهرة القلوب الى الباب قد سمحت به فرجة دائمة الانساج وروية  
لم يعلق عليها ابواب المعاني رباح قد اعملتها في تنسيقه وتصنيفه ونسخه  
وقضويه فكره من كبت حاسنه في صحيفه وجه الدهر فحمت محاسن من  
تقدمه من جميع اهل الفخر فحمت به مقفلات المسائل وختمت لاهل

الفضل والفضائل كما قيل فيه وانا القائل	
بهاك احمد في النهي	ختمت ذوقا لرتب الرفيعه



# باب المكاتيب

٢٥٨

ونحت ذكرهم به	افتح شرايع الشريعة
هذا وقد اختلفت في ثلاث نحت وصلت منك الى مع هذا المشرف قد حسن لذي مصطنعها ولطف عندك موقعها وسرت باهدائها نفسه وردت في اسمائها وسمياتها روتني وحدثني فتقلت في رحله بترحالهم عن قلبي النيم وبالسكين يسكون فحسي الى الفرح وقطعها اسبا الكاتبة والترج وفي القاموس بافراق اعدائي بقاموس السلام واستغراق من الله بقاموس النعم والالام ثم انشأت هذا القصيدة البديعة	
مكافات لك بالشكر عن هذه الصنيع	
نفسى مجبل ولاء احمد امسكت	مذاحك بني طاب قلبي عقده
وقد ذكرناها في حرف الدال في فضل المدح	
الفصل الثاني في الرثاء قال وقد التفت اليه يدبيره في حاله ان يعمل مثلكم في الرثاء والويل	
قامت على الدنيا نواحيها	اذ نعت نفس العلى فيها
والارض قد ماتت بمن فوقها	واهتز قاصيها ودانيها
زلزلها فقدان من لم تنب	عن حله فيها واسيها
واستغرق الاقطار منها البكة	واظلت حزنا نواحيها
الى الورى اني حيوه الورى	فلستك مادرت ما فيها
بلى ومن تركها عرق بالمدامع لا تروى غروبها ما ناحت على فروعها التوايح فلقد طرقتها بغصة طارق القدر فقل العنى من عيونها منزل البصر بساعة كما نما وردت بزلزل الساعة واهوال يوم الوعيد فنادرت الناس بكاري ما هم بكاري ولكن المصاب شديد قد اقبل فيها على المجد ثم وقف واستوجد واستعظم حالها وانشد	
مال الورى هشتا قام المحشم	امر قد هي الثقلين خطب اكبر

في الرثاء



اجل ايها المستضع لهذه الحال المتمثل بهذا المقال اقرب الناس  
حسابهم قبل يوم القيمة فارمت كفهم الانيا قبل يوم الحشر والنداء  
وعطوا الاكباد قبل الجيوب والابرار ونضو القلوب قبل الاجنان  
والغريب ومثلا ومشاكين من الوجوه منها فتن على حمة الاخران

وحذرة الهومور

من واقف في حفنة الدمع واقف ومن سائل في حفنة الدمع سائل

لغذات بكر وافيهما بنفوس جائشه وعقول من الدهشة طاشه بين  
ناهب لا يقطن اين يتوجه وات ولا ياتي بشئ سوى ان يتزفوا ويتأوه  
وجران لا حيلة له غير عض اليدين وجيران ولا يملك الا استبداده  
اليمين فاذا سئل سائل او قال لمن يجنبه قائل هل شكك هذه القاشه  
ولمن قامت رتبه تلك الولعيه ويا هؤلاء فاني تذهبون واولئك عم  
يتساءلون وعلى من عديت العاديات وما زعيت النازعات عيسى  
وقولي ثم التفت اليه وقال افرض مع عينيك سجلا فبجلا لقدك  
طود الحلم وهو نجم الهداية والعلم ونزع من كفت المعروف بناها واستل  
من عين العلياء انسانها وذويت من الكارم رايضا الخضر وتسليت  
شجرات العرف من ورقها النظر ونقل الى الاجداث قبله الشكر  
والحمد ومصلى العفائف والوفد وحمل ابن جلا الى عرصة البيلا

ولفقد هذى التواضع جاوبت

فوق السماء تواضع الاملاك

فالتفت منها ثامن الاملاك

ملك على الافلاك عليا سميت

حق اذ درست اعواده على كثاف الرجال اجتذبه اليها اكث الرغائب  
والامال اخذته بقوائيم سريره ماسكة على فضول كنهه واطراف  
جبهه وصنح من رمل الرجاء الى عين عنا باخي الشوة العنبراء



# باب الكاتبة

٤٤

الى ابن عتار زاد المقتل	ودى صكحات الاما
به انشب الموت اظفاره	فمن ذا يقلم ظفر الزمان
وعند من يلتمس الضيف قراه ولدى من يعرض التفرج بلاح وذاياه امر من يبط للمجد بين كفا كرميا او طيب اندى من السحاب لديميا ويجلو على الوفود محميا انجلي بطلقة السعود ومن ذا يعلق منه الخائف باوثق العصم ويامن في حماه كما يؤمن الحمام في الحجر فريدكم يا حاملية صفوا ليترقد المجد من اخيره ويودعه الرجاء ثم تشيعر الكارم والعلاء	
قامهوا قليلا رثما اروح في هجاءه فوادا عليلا	
وان لم يكن الا نفل ساعة	قليل افاقى نافع لي قليلا
خامسا ثم آه ولا قوة على الصبر الا بالله ما ذا القى المجد ساعة وقع اخاه من برحاء الوجع وقد ارج منه في الكفن من كان الروح الدوة لهذا الزمن فيا علام العلم واقطاب الممالك يا ارباب الاسرة والادانك ويا رؤساء العشائر والقبائل ويا خطباء المنابر والمحافل ويا عترة الشرف والاحساب واسرة الكمال والاداب ويا راندى المعروف ومستجيبى الرقده في الزمن العوف هلموا الى النبا العظيم والقادح الجسيم الذى جلتع مارنا الدين وقسم ظهر الاسلام والسلمين فطامنوا لهذا الحادث ارضكم لقد استلب عنكم وناموسكم ورضيت والله بمن جعت له الرتبة العليا بين رياسة الدين والدنيا قد ترشح لها ما بين النبوة والامامة واقعد بها من الشرف الرفيع غاربه وسنامره وتوالت في المجد ضاقبه الغر فذات من الدهر السمع والبصر خلد لها على جنباه الاعصار مسطوره وبالسنة الشاء في السنة المدن والامصار مرقية وما ثوره تنغى بها الحداة في الفلوات وتبنا قلما الروات على نعا	



التنين في جميع الاوقات تنبئ عن خضرة سامية المقدد في فقر الرواق  
اهلة الافئدة بكثرة الضيوف والطراق جليل المشان والخطر  
جميلة العيان والاثر قد جاسر ائد صيتها خلال الارض وقيت  
موافيتها وثمان يوافيتها في اراء المعرف نافلة وفخر فلذلك بمقامه الله  
برحمته ورضوانه النباهة ولجابه اعلا الله مقامه الوجاهة ولقد  
طاب ثراه التوثيق ولذا انه قدس الله ستم التنزيه لقد نشر بيد الفخر  
في الخافقين اهلامه وطوى على الكارم ليا ليله وايتامه ورحل عن الدنيا  
الى اللحد وكان لها كاسه جعفر فضيل وجود قداجت روحه الطاهر  
ان تتحول عن هذا الدار الى نعيم دار الآخرة فانقل اليها بعد ان شح  
الاولى بيرة وطبق اقطارها بفخمة وحمل من رواق محبته ودفن  
في رواق جملة فصكت له الاسراف الجباه عند ما انقضت  
باسكفها الصبر على ثراه ثم انصرف الجميع والعليا خلفهم

نقرع سمع بني عبد مناف بما

انشأته من هذا التعريض

عودى بطرفك يا قرش كميلا وبعزمك امتلات ضبا فلولاً

وقد ذكرناها في حرف الالام في فصل المدح واقامت ثامن الغراء فباحث  
فيها حتى املاك السماء وندبت فيها الشجر بقواف من الشجر واكل  
تناسد هادوا والاخران في المناحات والمخاقل ثم عزوا فيها اياه فرج  
الاركة الهاشمية ومناذ الشريعة المحمدية رئيس المحققين محمد محمد معزالدين

علم الملة علامتها صحتها مصباحا نورهاها

قلها قلبها حولها عضبها بيضتها حامى حماها

وجروا متساقلين في تسليته عن باخويرة وكفى سلوه عن باكيرهم



# باب الكاتبة

١٤٢

اخيه الصالح لسد ثلثه وبالمعدنيت والمجداخيهما الى القاسم محمد  
وباخيه الحسين الذي حل من الزمن محل الروح من الجسد  
والواسطة من العقد المنضدة فهدوا بهم كما قلت فيهم

فمر السماء ابوهم	شرقا وهم والشهب اخوة
------------------	----------------------

لك القول ان زعت معاطي اوردت من الحق نفوس ليست عند العليا بنفا

انما هاشم لباب قريش	وهم صفوها شيم واللباب
فنه منصب الامامة فيها	وسواها ومجدها الانصاف

مري لمن فقد منها شخص لم تفقد من اياه وطوى الموت عنها عيان لم  
تطوق الايام والليالي كرامة عليها فلقد كفل اخوه الصالح لمجده بنشر  
لما قام مقامه من بعده في ندى فخزه ويليق بهذا الخلق ان ارس  
من نظم هذا الابيات التي جاءت كالعقد المفضل

اقول للقلب وقد ارسله	دمعا على ذاك الضمير بقطر
يا والجا كاخوة القدس التي	بالاسر قد ودع فيها الكوثر
صل جفرا وحيه عني وقل	بورك ما قد صرت فيه مخبر
احيدا حسانك ان ينزوعا	رواق عليائك فيها الخدر
نصدا واليوم ابولهادي به	فلم تغب كاتك المصدد
فقر عيننا فالعل تلك العل	والفخر الباهرة ذاك المخفر
وجعفر المكرمات صالح	وصالح للمكرمات جعفر

وحيث اطلقنا عنان دم القلم وبلغ هذا المقام واجم فلقت فتح حليته للرث  
بنظم اميرها وفارس عبيد ان منظومها ومنورها الناشي بمجر الرسالة  
والراضع ذرا الوحى بلغ بنود عصمة الامامة لكن عما يشبه فضاله ومثل  
في مجمل الزمان علم وطلع في افق العلية انور من بدتم ذلك ابوالهادي



رسالة

وان شئت قلت ابو الحسن الضاح لان يصبح او قد اصبحت ذلك مقتدا  
الزمن فلفدا نباء من مضاضته وجده بنظم بديع لا يليق غيره بشانه  
الرفع فبلغ الغاية بقوله في رثاء اخيه وبه للعلية عنه كفايه  
قال حمد الله تعالى وكتب بهما مغزيا لبعض الاجلاء الاكابر  
ممن صدعت صفات صبر قوارع الازراء فاذا لمصون ومعه يتنفس  
الصعداء والبسة عظيم المصاب شياب الاكثاب حتى على جذوة الوجد  
منه الضلوع وناظر لعظم ما عراه طيب المجموع وكيف يلتذ بهجوعه وتجنف  
بجاري موعبه وقد فاجاه يعني مصباح ليله وسراج نهاره اذ عشر فيه  
الدهر فلا لعل اشارة نفوه على ظن قلبه به فلهه ما ذا انفي التاعيل

رضيع صفاء له شعبة | من القلب مثل رضيع لبان

الى من لا يستخ حليمها تقام الخطوب ولا تغير طبيعتها في المكارم  
مقاسات الكروب الاغرا الامجد سلاله الشرف الواضح (محمد) قطب  
دائرة الفخر والكمال ومحط الوفود وبحر التوال ومن هدمت يده دم الاموال  
لحقن دم المكارم وعجز عن احصاء فضائله كل نائر وناظم ووحيد هزم  
وفريد عصر طال الملمع من مسنقة المستظاء برأيها في سواد الخطوب  
والمستجار بظالمها في كل نائبة تنوب من اسأل اليها الزمان ببقائه  
عين الفخر محمد على القدر وجوهرة الدهر وفريدا العصر واسطة  
عقد الفخر ومن ليس له في الفضل مثل ولا تد وكان من اهل زمانه  
عنزلة الواسطة من العقد ومن طلبت وصفر عقول فوى النهى  
وجاوزت في طلبها الجوزاء والتمهي لم تقف له على غايته ولا منهي  
وحين رجمت منه صفر الكف وقد بعد شأوه بدورها بالخسف ثموها  
بالكف طائفة حير اذهبت دعرا تشيد شعرا



# باب الكاتبة

٣٤٣

طلبت وصفه العقول ولكن وقدأت غاياتها ثم طاشت واقوت هناك بالعجز عنه	لم يكن ممكناً إليه الوصول حيث لم تدبر فيه ما ذاقوا وتسوى عليهمها والجهول
فيا لمن ربه يقل الحزن بحسبه ولو أن كل من كان فيه انقضاء محبه ولو فاضنا له النفوس من الاماني بدل الدمع لفلت ولو وفت به الرواسي الجبال لاختت	
الآن همون كل نازلة	جلال اقبال دعائهم الفخر
وقد ذكرناها في حرفها الوافي فصل الرثاء فيمن اتى الزمان لكفيتها خطا القياد وسارت شواردا وصفها مسير الشمس في جميع البلاد ان من العجز ان تجزع العظم المصاب وان حزن الغراء مما يتضاعف به عند الله الثواب وسان من وقرة رابع كل محبة ان يتدفع قلبه بالصبر كما بدت كل ملته ومن الحزن ان يتورثت التجمل الا بصا القبا لثلا يعلو ابتلاء كما فتشفت من الحساد وان من عظم عليك فقد ويروح بك بعدة فلدور حوضا كل الخلق وارده وسلك طريقا كلهم	
سالكوه وكل شيء هالك الا وجهه	
وقال قد كنت هامة يا سيد سلمان القبيح رابع عن لسان السيد محمد الفريحي	
انني الناعون للشرقا المعلى	فتى الاشرف سيد هال النقيب
وقد ذكرناها في حرف الباء في فصل الملاح ينشر على طي الا نام ذكره ويحيا ويا حاشاه من الدروس على تعاقب الاعوام جلالة وفخره ويجلو من محاسنه الفر على صفحات وجه الدهر ما يفضل لسان المحكم فريدا وتتهاداه الاليالى لغورها عقودا فهو حتى بتلك المناقب ان قامت عليه النوادب اذ ليس اليت ويزنه الذي ترك الالباب مطاشه الاميت الماثر لا الحشاشه ولعمري لان قصد من المنوب	

سالك



بصائير تلج على الليث المشبهل مغاره وتنفذ على الافوان اصل  
وجاره فلقد قضى من الدنيا كرام وجره وحل عنها فحل المجد على  
اثره بمجده حسية قد نضحها على قبره عقيقه وكأني بركب الشاء قد  
وقف فقلب على النجدت جنون الرجاء ثم رفع عقيرته بمنجبه

وانشده ما انشاه في استطابة تربته

اقول وقد وقفت على ضريح	كان نسيم ادج الغوالي
لئن انشقتني يا قبر طيباً	فذاك الطيب من عبق العلال

ليت شعري هل اقبلت شعور طازقة هذا القدر اعلم الله لا اقاله  
الله عثارة بمن عثرت تحمل وايم الله عن الانام ربيعها وعن الايام ربيعها  
حادث جدد من الغرائف ومن الكرم ساعده وكفته واغصم الدنيا  
بمحرة ثكل عبيدها فخلعت بلسان الدهر حتى كل ولم ينشط في  
محفل النياحة لتعديدها وكيف ينشط منها اللسان او يتسع لها  
نطاق البيان في حصر تلك المناقب التي كاثرت واجلها عن قول المحسن  
عداد الكواكب اليس هي مناقب من ضمن في ملات ازار عظيمة  
جميع كرامها فطوى من الموت بدة فخره ربح في اثنائها بقية ايامها

قد علمنا فقر الزمان اليه	افكان الرذي من الفقر
فجاءه بنفسه مذاياه	مستقيماً يمشي على استحياء
غسلوه والمكرات تنادى	بينهم لا تقتلوه بماء
واليكم عنه فاني اولى	منكم بالكريم من ابائي
ليس لي حاجة اليكم جميعاً	انما عنكم بيسف غنائ
هدبها السدر البياض	والزال الفراح ماء بكائي
وكفاني بحفنها كفتا يصفو	على جبهه المستحي اذاني



# باب الكتابات

٤٤٤

<p>وَدَعَا قَوْمَهُ فَمَقَلَّتْ الْقُبُورُ لَا نَسَانُ عَمِيَّ الْبَيْضَاءُ</p>	<p>أَجَلُ يَتَاهَا الَّتِي تَرُدُّ الْمَقَادِيرُ وَتَقْطَعُ عَلَيَّ وَلَا تَضِيقُ بِي أَلَيْكَ دَعَا أَنْ الْمَوْتَ لَمْ يَطُوعًا بِمَحَلٍّ ذَلِكَ لَوْلَا أَلَّا بَعْدَ مَا بَدَتْ مِنْهُ فَحَرِّمْنَا عَقْدًا هَذَا الْحَرِّمُ بِهَا حَاطَ جَدِيدُهُ وَعَتَدَ هَانُفَانِشُ وَجُودُ</p>
<p>مَاتَتْ بِنُو الْجِدِّ وَعَلِيَّهَا قَامَ فَاحِيَاءُ وَأَحْيَاهَا يَنْشُرُ فِي الْأَمْرِ مَزَايَاهَا فِي الْحَرِّمِ طَلَّاعُ شَنَايَاهَا فِي طَلَبِ الرَّأْيِ سَرَايَاهَا أَضْحَكُ مِنْهَا وَأَبْكَاهَا يَارُجُ فِي عَطْفِيهِ دِيَاهَا</p>	<p>قَدْ كَانَ فِي مَوْتِ عَلِيِّ الذَّرِي لَكِنْ بَادَنَ اللَّهُ رُوحَ النَّهْيِ قَدْ طَوَيْتُ لَوْلَا أَبُو الْمُصْطَفَى نَعْمَ زَعِيمُ الْقَوْمِ مَقْدَامُهَا مُظْفَرُ الْأَوَاءِ مَا اخْفَتُ أَنْ خَاصِمُ الْأَكْفَاءِ فِي مَجْمَعِ رِيَّاسَتِهِ مَوْرُوثَةٍ فِي الْعَلَاءِ</p>
<p>فَاكْرَمِهِ وَارْتُمَا الْجِدِّ قَدْ تَرَكَ السَّنَةَ الْحَمْدَ وَالشَّاءَ تَرْتَلُ آيَاتُ فَضْلِهِ تَبِيلًا وَشَقِيقُ فِي الْأَوَامِلِ بَكْرَةٌ وَأَصِيلًا هَكَذَا أَفْلِيكُنَ الْكُورَ وَلِتَرْقُ إِلَى صَهْنَا عَالِيَاتِ الْحَرِّمِ وَلَيْسَ تَرْتَمِلُ هَذَا الْغَابَةَ مِنْ خُطْبِ إِلَى الشَّرَفِ عَقِيلَةً الْبَقَابَةِ مِهْمَاتٍ مِهْمَاتٍ لَا تَوْصِلُ الرَّاحَةَ بِمِثْلِ بِنَانِهَا وَلَا تَبْصُرُ الْعَيْنُ بَغَيْرِ بِنَانِهَا فِيهِ الْأَحْلَامُ مِنْ اخْتِفٍ وَلَهُ اطْرَبْتُ وَيَا أَذْكَى مِنْ آيَايِ وَعَلِيَّهَ اثْبَتْنَا فِي مَا اسْتَرْجَيْتُ سَمْعَكَ هَذَا الْمَقَالَ وَلَا اسْتَوْقَفْتُ نَظْرَكَ عَلَى مَا ضَرَبْتَهُ مِنْ هَذِهِ الْأَمْثَالِ اسْتَزِيدُكَ فِي حِلِّكَ وَكَأَنَّهُ أَوْدَلَكَ عَلَى مَكَانِ الصَّبْرِ فَانْتَ مِنْ الصَّبْرِ بِكَانَهُ بَلْ تَلْكَ مَقَالَةً فِي الْغَفَرَةِ مَرَادُهُ وَعَلَانِيَةً جَرَتْ بِمِثْلِهَا الْعَادَةُ إِذْ جَمَعَ هَبَاتِ الدُّنْيَا مَعَاوَةَ فَرْتَجِعُهُ وَالسَّلَاسِيَةَ عَنْهَا سِيرَةٌ مُتَّبَعَةٌ وَمَا اسْتَبَقَانِي مِنْكَ الصَّبْرُ عَلَى هَذِهِ الرِّزْيَةِ الْأَكَاثِمِ فِي حَاطَبِ الرَّحْمَةِ لَتَلْكَ التَّرْبَةُ السَّنْدِيرُ</p>	



اذ من الميت التماس حصول ما حصل لطلب المرء الى الله ان يفعل ما كاد يفعل

لا تجعل الحزن لها ساعلاً	قد اوجب الحمد لها حفظها
في اخذها من فخرها حفظها	الله في نفسك نفس العلي

وما حدثني جفته بامرك ولا دعيتي استضاقة لصدرك وانما هي من  
المحب نفثة الصدر وقوله يقولها الشفاقة على من احتاد افلح الامر  
فكل اهما في الحصول شرع سواء بغير شك ولا امر او نسئل الله ان يعزكم

ابرهذه الرزية على مقدارها ويكمل لكم ثواب الصبر على معيارها

وقال وقد كتبت ما عزي بالحاج مصطفى كثر في وفاته الرجاء لئلا يحاج محمد صالح كثر

بالبدن من قبح اليا الى البضا	واعاد للشمس النهار مرهضاً
ومن انتحي روض لعلاً بمعطش	قدوت نظارته وكان ايضاً
قد رمض برعيم ال مصطف	والمجد قوض اثره تقويضاً

قد رجبت من الفخر سنام وغار به وطبق بالحزن من الكون مشارقه و  
مغاربه قد رحل من موزاد المقل وناعش صرعة الضربك المرمل  
وتقرب جبريل الى الله برفع روحه الطاهر حين سمعت عن الدنيا النعيم  
الاخرة فقوض عنها وحيض الثوب من درين تبعاتها مبر الجوارح من احتراح  
خطيئاتها لم تقض بنو الدنيا حق مصابه ولم تكافي ما اسلست اليها يد  
من جزيل ثوابه ومجاد انقضى حق هذه النازله والمصيبة الهائلة  
ابصر الخ الثواكل اربده مع على الوجات سائل ام يوجد ولو كان كوجده  
يعقوب لم ينج ولو كان بما اتشوق عليه الاكباد لا الجيوب يمتا كنباه  
المخرج عليه ولم تقم ما تمنى لما اقيمت ما تمليه نعم لنا عنة الغم بزعيم خلفه  
والبدن الساطع بعد في سماء مجده وشرفه ذاك رفيع عمار الكرامه وودوا  
فخره ووعائمه المصطف للكرم بعد والذى قام مقامه فداء

الحاج



# باب الكتابك

٢٥٨

ونسخت ذكرهم به	افصح شرايع الشريعة
هذا وقد انجنتي بثلاث نجات وصلت منك الى مع هذا الشرف قد حسن لدي مصطنعها ولطف عنكم موقعها ومرت بها هذا ما نفسه وردت في اسمائها وسمياتها روي وحدي في ثقلت في الرحله بترحال الحم عن قلبي النيم وبالسكين يسكن في الفرج وقطعها اسبا الكتابه والترج وفي القاموس باغراق اعدائي بقاموس السلام واستغني عن الله بقاموس النعم والا لآء ثراشات هذا القصيدة البديعة	
مكافات لك بالشكر عن هذه الصنيع	
نفسى بجبل ولاء احمد مسكت	مذاحك بينا طليعي عقده
وقد ذكرناها في حرف الدال في فضل المدح	
الفصل الثاني في الرثاء قال وقد التفت يدبيره لصلح ان يعمل مثلك الزوال والبقاء	
قامت على الدنيا نواحيها	اذ نيت نفس العلى فيها
والارض قد ماتت بمن فوقها	واهتر قاصيها ودانيها
زلزلها فقدان من لم تدب	عن حله فيها واسيها
واستغرق الاقطار منها البكة	واظلت حزنا نواحيها
الى الورى انفي حيوه الورى	فلتبك مادرت ما فيها
بلى ومن تركها عرق بالمدامع لا رقي غروبها ما ناحت على فروعها التوايح فلقد طرقتها بفسه طارق القدر فتزل العني من عيمهم بها منزل البصر بساعة كما ثاوردت بزلزل الساعه واهوال يوم الوعيد فنادرت الناس سكارى ما هم بسكارى ولكن المصاب شديد قد اقبل فيها على الجمد ثم وقف واستوجد واستعظم حالها وانشد	
مال الورى هشتا قام المحشر	امر قد هي الثقلين خطب اكبر

في النسخة



اجل ايها المستضع لهذه الحال المتمثل بهذا المقال اقرب للناس  
حسابهم قبل يوم القيمة فادمت اكلهم الانيا قبل يوم الحسرة والندم  
وعطوا الاكباد قبل الجيوب والابراد ونضو القلوب قبل الاجفان  
والغروب ومثلوامدساكتين من الوجوه منها فتين على حمة الاخزان

وحذرة الهموور

فمن واقف في حفنة الدرع واقف ومن سائل في خدة الدرع سائل  
لغذات بكر وافيهانفوس جاشه وعقول من الدهشة طاشه بين  
ناهية لا يقطن اين يتوجه وات ولا ياتي بشئ سوى ان يتقوا ويتأوه  
وجران لاجيلة له غير عرض اليدين وجيران ولا يملك الاستبداد  
العينين فاذا سئل سائل اذ قال لمن يجنبه قائل هل تشك حمة القاش  
ولمن قامت رنة تلك الولعنة ويا هؤلاء فاين تذهبون واولئك عم  
ينساء لون وعلى من عدت العاديات وما زعت النازعات عبي  
وتولى ثم التفت اليه وقال افرض موضع عينيك سجلا فبجلا لقدك  
طود الحلم وهو نجم الهداية والعلم ونزع من كفت المعروف بناتها واستل  
من عين العلياء انسانها وذويت من الكار ورياضها الخضرة وتسلي  
شجرات المرفحين وورقها النظر ونقل الى الاجداث قبله الشكر  
والحمد ومصلى العفاني والوفد وحمل ابن جلا الى عرصة البلاء

ولفقد هذي التوايح جاوبت	فوق السماء توايح الاملاك
ملك على الافلاك عليها سميت	قالتمك منها ثامن الافلاك

حق اذا ارست اعواده على اكناف الرجال اجتذبه اليها اكلت الرغائب  
والامال اخذته بقوائم سيره ماسكة على فضول كهنه واطراف  
جيرة وصرح من مل الرجاء الى عين عتبا باخي الشوة الغنيمة



# باب الكتابات

ع ٤

<p>وإني صكحاتها لأمّا فمن ذا يقلم طفر الزمان</p>	<p>إلى ابن عتار زاد المقتل به انشبال الموت الظفائر</p>
<p>وعند من يلتمس الضيف قراءه ولدى من يعزى السفر بطلاح وذاياه أمر من يبط للمجد بين كفا كرميا أو طبع اندى من السحاب ديا ويحلو على الوفود محميا تجلى بطلقة السعور ومن ذا يعلق منه الخائف بأوثق العصم ويأمن فى حماه كما يؤمن الحمام فى الظفر فريدكم يا حاملبيه صفوا ليتردد المجد من أخيره ويودعه الرجاء ثم تشيعر الكاروه والعلياء</p>	
<p>فامهلوا قليلا ريثما روح فى جها عير فوادا عليللا</p>	<p>وان لم يكن إلا فصل ساعة</p>
<p>قليلأ فاقى نافع فى قليلها</p>	<p>فأما ثم آه ولا قوة على الضبر إلا بالله ماذا القى المجد ساعة وقع</p>
<p>أخاه من برحاه الوجده وقد ادوج منه فى الكفن من كان الروح المدفون لهذا الزمن فى العلم والعلم واقطاب الممالك يا أرباب الأسر والأرائك ويا رؤساء العشائر والقبائل ويا خطباء المنابر والمحافل ويا عترة الشرف والأصحاب واسعة الكمال والأدب ويا راندى المعروف ومستجى الرغد فى الزمن العصف هلموا إلى النبأ العظيم والقادر الجسيم الذى جلتع مارنا الدين وقصم ظهر الإسلام والسلمين فطامنوا لهذا الحادث أروىكم لقد استلب عزمكم وناموسكم ورضيت والله بمن جمعت له الرتبة العليا بين رياسته الدين والدنيا قد ترشح لها ما بين النبوة والإمامة واقعد بها من الشرف الرفيع غاربه وسنامه وتوالت فى المجد مناقبه الغر فذلت من الدهر السمع والبصر خلد ها على جباه الأعصار مسطوره وبالسنة الشاء فى السنة المدن والامصار مقيمة وما ثوره تمنعنى بها الحداة فى الفلوات وتنبأ قلها الروات على قفا</p>	



# في المدح

٤٠٤

الستين في جميع الاوقات تنبئ عن خضرة سامية القدر وديعة الرواق  
 اهلة الافنية بكثرة الضيوف والطراق جليل المثلثان والخطر  
 جميلة العيان والاثر قد حاسن ائد صيتها خلال الارض وقيت  
 موافيتها وثمان يوافيتها في اراء العرف نافذة وقرن فلان بجانها  
 برحمته ورضوانه النباهة ولجابه اعلا الله مقامه الواجده ولقد  
 طاب ثراه الشؤيرة ولذا ترقى قدس الله ستم التنزيه لقد نشر بيد الفخر  
 في الخافقين اعلاهم وطوى على الكارم ليا ليه وايتامه ورحل عن الدنيا  
 الى اللحد وكان لها كاسه جعفر فضيل وجود قد اجت روحه الطاهر  
 ان تقول عن هذا الدار الى نعيم دار الآخرة فانتقل اليها بعد ان شح  
 الأولى بيرة وطبق اقطارها بفخرة وحمل من رواق مجده ودفن  
 في رواق جده فصكت له الاشرف الجباه عند ما انقضت  
 باسكفها الصبر على ثراه ثم انصرف الجميع والعليا خلفهم

نقرع سمع بني عكده مناف باا

انثا من هذا التفرع ا

عودى بطرفك يا قرش كليلا	وبعض من امتلات ضبا فلوللا
-------------------------	---------------------------

وقد ذكرناها في حرف اللام في فصل المدح واقبت ثمان الغراء فلاح  
 فيها حتى املاك السماء وندبت فيها الشعراء بقواف من الشعر واكل  
 نقاشد هادفوا الاخران في المناحات والمخاويل ثم عزوا فيها اباء فرع  
 الاركة الهاشمية ومنار الشريعة المجدية رئيس المحققين محمد محمدا معز الدين

علم الملة علامتها	صحبها مصباحا نور هداها
قلبا قلبها حولها	عضبها بيضتها حامى حماها

وجروا متساقلين في تسليمة عنده باخويرة وكفى سلوه عنده باكرهم



# باب الكاتبة

١٤٦

اخيه الصالح لسد ثلثه وبالمعد بيت والمجد اخيهما الى القاسم محمد  
و باخيه الحسين الذي حل من الزمن محل الروح من الجسد  
والواسطة من العقد المنضدة فهم وابهم كما قلت فيه وفهم

شرفا وهم والشهب اخوة

فمر السناء ابوهم

لكم اقول ان زعمت معاطر اوردت من الحق فوس ليست عند عليا بنفا

وم صفوها شيم واللباب

انما هاشم لباب فتريش

وسواها ومجدها الانصاف

فنه منصب الامامة فيها

عمري لئن فقد منها شخص لم تفقد نزاياه وطوى الموت عنها عيان لم  
تطوق الايام واليالي الى كرامة علياه فلقد كفل اخوه الصالح لمجد بنشر  
لما قام مقامه من بعده في ندتي فخره ويليق بهذا المحل ان ارسم  
من نظم هذه الابيات التي جاءت كالعقد المفضل

دمعا على ذاك الضمير بقطر

اقول للقلب وقد ارسلته

بالامر قد ودع فيها الكوثر

يا والجا كاخوة القدس التي

بورك ما قد صرت فيه نجبر

صل جعفر واجته عني وفل

رواق عليا نك فيها الخدر

احيد احسانك ان ينزوع على

فلم تغب كاتك المصدد

نصدر اليوم ابو الهادي به

والفخر البامه ذاك المنخر

فقر عيننا فالعل تلك العل

وصالح للمكرمات جعفر

وجعفر للمكرمات صالح

وحيثا طلفنا عان دم القلم وبلغ هذا المقام واجم فلتفتح حليته المرام  
بنظم اميرها وفارس ميدان منظومها ومنشورها الثاشي مجر الزمالة  
والواضع والوحى بلغ بنور عصمة الامامة لكن مما يشينه فصله ومثل  
في مجهل الزمان علم وطلع في اخو العلياء انور من بدتم ذلك ابو الهادي



رسالة

وان شئت قلت ابو الحسن الصالح لان يصبح او قد اصبحت ذلك مقتدا  
الزمن فلقد انبأ من مضاضة وجهه بنظم بدع لا يليق غير بشأه  
الرفع فبلغ الغاية بقوله في رثاء اخيه وبه للعلية عنه كفايه  
قال حمد الله تعالى وكب بها معزيا بعض الاجلاء الاكابر  
ممن صعدت صفات صبره قوارع الازواء فاذا لمصون ومعه يتنفس  
الصعداء والبسة عظيم المصاب شياب الاكثاب حتى على جذوة الوجد  
منه الضلوع وناظر لفظ ما عراه طيب المجمع وكيف يلدنذ هجوعه او تحت  
بحار موعبه وقد ناجاه في صياح ليله وسراج نهاره اذ عشر فيه  
الدهر فلا تشاره نوره على ظن قلبه به فله ماذا انفي التاعيل

وضع صفاء له شعبة	من القلب مثل وضع لسان
------------------	-----------------------

الى من لا يستخف حليمها تقام الخطوب ولا تغير طبعها في المكارم  
مقاسات الكروب الا غرا الامجد سلاله الشرف الواضح (محمد) قط  
دائرة الفخر الكمال ومحط الوفود وبحر النوال ومن هدمت يده دم الاموال  
لحقن دم المكارم وعجز عن احصاء فضائله كل ناثرونا ظم ووجد هرا  
وفريد عصره طالب المعز من مستقرة المستظاء رايمها في سواد الخطوب  
والمستجار بظالمها في كل نائبة توب من اسأ اليها الزمان بفقوتها  
عين الفخر محمد على القدر وجوهرة الدهر وفريدا العصر واسطة  
عقد الفخر ومن ليس له في الفضل مثل ولا تد وكان من اهل زمانه  
بمنزلة الواسطة من العقد ومن طلبت وصفر عقول خوى النقي  
وجاوزت في طلبها الجوزاء والستى لم تنقف له على غايته ولا منتهى  
وحين رجعت منه صفر الكف وقد بعد شأوه بدورها بالتحف وشوها  
بالكف طائفة حيراز اصبته وعرا تشيد شعرا



# باب الكاتبة

٣٦٤

طلبت وصفه العقول ولكن وقعدت غاياتها ثم طاشت واقوت هناك بالعجز عنه	لم يكن ممكنا اليه الوصول حيث لم تدري فيه ماذا نقول ونسوى عليها والجهول
---	--

فيا لمن رزقه يقل الحزن بحجبه ولو ان كل منا كان فيه انقضاء فحبه ولو فاضنا  
له النفوس من الاماقي بدل الذم لفلت ولو وزنت به الرواسي نجبا لخنقت

الآن همون كل نازلة	جلال اقبال دعا شمر الفخر
--------------------	--------------------------

وقد ذكرناها في حرفها في فصل الرثاء فيا من الفخ الزمان لكفتيها  
خطا القياد وسارت شواردا وصافها مسير الشمس في جميع البلاد ان  
من العجز ان تجزع العظم المصاب وان حسن العزاء مما يتضاعف به  
عند الله الثواب وسان من وقرة ترديع كل همزة ان يتدفع قلبه  
بالصبر ليكا بد كل مله ومن الحزن ان يتورثت التجمل الا بصا البيا  
لثلا يعلوا ابتهلكا فقتفي منه الحساد وان من عظم عليك فقد  
ويروح بك ابعده فلو رد حوضا كل الخلق وارده وسلك طريقا كلهم

مسالكه وكل شيء ما لك الا وجهه
-------------------------------

وقال قد كنت هاما من ليس يدلمان لقيت تايين لسان السيد محمد الفروزي

فني الاشراف سيد ما النقيب	فني الناعون للشرقا الملقى
---------------------------	---------------------------

وقد ذكرناها في حرف الباء في فصل المدح ينشر على طي الا نام ذكره ويحيا  
ويا حاشاه من الدروس على تعاقب الاعوام علامه وفخره ويجلو  
من محاسنه الفخر على صفحات وجه الدهر ما يفضل لسان المحكم  
فريدا وتتهاداه الاليالى لنورها اعتقودا فهو حي بتلك المناقب ان  
قامت عليه النواذب اذ ليس البتة ومذته الذي ترك الالباب مطاشه  
الاميت الماثر لا الحشاشه ولعمري لان قصد من المنون

سأله



بصائير تلج على الليث المشبهل مغاره وتنفذ على الافوان اصل  
وجاره فلقد قضى من الدنيا كرام وجرم وحل عنها فحل المجد على  
اثرة بمجة حسية قد نضحها على قبره عقيقه وكأني بركب الشاة قد  
وقف فقلب على الناحد جنون الرجاء ثم رفع عقيقته بجنبه

وانشد ما انشاه في استطابة قبره

اقل وقد وقفت على ضريح

لن انشقتني يا قبر طيباً

كان نسيه ارج الغوالي

فذاك الطيب من عبق العال

ليت شعري هل بقيت شعوراً طاقه هذا القدر ايعلم الدهر ان قاله  
الله عثارة بمن عثر انحل وايم الله عن الانام برسيعها وعن الايام برسيعها  
حادث جده من الغرائف ومن الكرم ساعده وكفه واغصم الدنيا  
بمجرة شكل عيدها فصدت بلسان الدهر حتى كل ولم ينشط في  
محفل النياحة لتعديدها وكيف ينشط منها اللسان او يتسع لها  
نطاق البيان في حصر تلك المناقب التي كاثرت واجلها عن قول المحض  
عداد الكواكب اليس هي مناقب من ضمن في ملات ازار عظمت  
جميع كرامها فطوى من الموت بدة فخر لدرج في اثناها بقيته ايامها

قد علمنا فقر الزمان اليه

فجاءه بنفسه مداتاه

غسلوه والمكرمات تنادى

واليكم عنه فاني اولى

ليس لي حاجة اليكم جميعاً

هدبها السدر البياض

وكفاني بحفنها كفتنا يصفو

افكان الرذي من الفقراء

مستحيماً يمشي على استحياء

بينهم لا تقتلوه بماء

منكم بالكرم من ابائي

انما عنكم بيسفي غنائ

والزال القراح ما بكائي

على جبهه المستحي اناي



# باب الكتابات ٤٤٤

وَدَعَوَاتِهِمْ فَقُلْتُ الْقَبْرِ	لَا نَسَان عَيْنِي الْبَيْضَاءُ
الجلاليتها التي تردد المقامه وتنفي خفي عليك ولا تضيق بما لديك دوما ان الموت لم يطوغار ببحر ذلك الزلزال بعد ما بدت منه نحز الزمن عقد هذه الحماض على بها عا طل جده واعتد هافا لن وجود	
قد كان في موت علي الذري	ما تم بنو المجد وعليها
لكن باذن الله روح الندي	قام فاحياه واحياها
قد طويت لولا ابو المصطفى	ينشر في ليه مرزا ياها
نعم زعيم القوم مقدامها	في الحزم طالع ثنا ياها
مظفر الآراء ما اخفت	في طلب الراي سراياها
ان خاصم الاكفاء في مجمع	اضحك منها وابكها
رياسته موروثه في العلا	يارب في عطفه رباها
فاكرم به وارثا للجد قد ترك السنة للهد والثناء تزل ايات فضله وتبذل وتشت في الا نام بكرة واصيلا هكذا فليكن الكرم ولترق الى ههنا عاليات الحم وليعز تر بمثل هذه الغابة من خطب الى الشرف عقيلة اللقابه مبهات مبهات لا توصل الراحة بمثل بنايتها ولا تبصر العين بغير ايناها في احلم من احف وله اطريت ويا اذكي من ايا يس وعليه اثبت في ما استرحيت سمك هذا المقال ولا استوقفت نظرك على ما ضربته من هذه الامثال استزيدك في حلك وكانه اود لك على مكان الصبر فانت من الصبر بمكانه بل تلك المقالة في الغربة مراده وعلا لة جرت بمثلها العاده اذ جميع هبات الدنيا معارة فمر تجعه والسليمة عنها سيرة متبعه وما استبقا في منك الصبر على هذه الرزية الا كما استبقا في محائب الرحة لثلك التربة التديده	



اذ من الميت التماس حصول ما حصل لطلب الله الى الله ان يفعل ما كاد يفعل

الله في نفسك نفس العلي	قد اوجب الحمد لها حفظها
لا تجعل الحزن لها شاعلا	في اخذها من فخرها حفظها

وما حدثني جفته بامرك ولا دعيتني استضافة لصدرك وانما هي من  
الحب نفثة الصدر وقوله يقولها الشفا قاعلي من احتياذ افدح الامر  
فكلاما في الحصول شرع سواء بغير شك ولا امر او نسل الله ان يفرقكم

اجر هذه الرزية على مقدارها ويكمل لكم ثواب الصبر على معيارها

وقال وقد كتبها معزيا الحاج مصطفى كني في وفات الله ابيير حاج محمد صالح كني

بالبد من فجع الليالي ليضا	واعاد للشمس النهار مريضاً
ومن انتحي روض اعدا تمطر	فدوت نظارته وكان اريضا
قد رمضى بزعم الالمصطفى	والحمد قوض اثره تقويضاً

قد رجبت من الفجر ساهم وغاربه وطبق بالحزن من الكون مشارقه و  
مغاربته قد رحل بمن هو زاد المقل ونا عشر صرعة الضربك المرميل  
وتقر بجريل الى الله برفع روحه الطاهر حين سمعت عن الدنيا النعيم  
الاخرة فقوض عنها وحيز الثوب من درن تبعاتها مبر الجوارح من احتراح  
خطياتها لم تقض بنو الدنيا حق مصابه ولم تكافي ما اسلنت اليها يد  
من جزيل ثوابه وبماذا انقضى حق هذه النازله والصيبة الهاثله  
ابصر الخ الثواكل امر بدمع على الوجات سائل ام بوجد ولو كان كوجده  
يعقوب ام ينج ولو كان بما اتفق عليه الاكباد لا الجيوب يما كنيها  
المخرج عليه ولم نعم ما تمنا لما اقيمت ما تمليه نعم لنا عن الزعم زعيم خلفه  
والبد الساطع بعد في سماء مجده وشرفه ذاك رفيع عمار الكارمه وودوا  
فخره ودعائمه المصطفى للكرم بعد والذى قام مقامه فند

الح



ووفى ما قضا المفروضاً

ووفى ما قضا المفروضاً

فيا من مولانا الرحيم اهل والواقهم من المجدافع محل لاجل بيت عليا  
ابنك اهل افيك في اخيك وبالكما القربا بقى المذم ونسئل الله ان يجعل

هذه الرزبة خاتمة الارزاء ويصرف عنكم محذور القضاء

الفصل الثالث في المناقب التي هي من صفات النورية التي ذكرت في القضا  
اما بعد افتتح الامام الاشياء بمفروض الحمد وواجب لثناء فاقول لمن افقر  
من الاثبات ذلك السمع الماهول ايها المجد الذي عودته بنات الافكار  
برق القربى جينا من زفات شيطان هذا الشيخ الذي اصبح له اليوم  
قربنا وساء قربنا وغادر منشور ذكره في الصالحات دينا ويا حرس الله  
قبل الممات اذ لو استمر على اصطناع المعروف للكارم لكان حسنة  
الدنيا ولولا بقاء السمع لا تباع مقاله اللوامم لكان قطب دائرة  
العلياء الحديث ذو شجون وسيبصر اهل الانصاف بايتنا الفتوة وان  
لا بد في هذا الامر القريب لسانا من عجب لا عاجب قد اوجب  
نشره من سيرة باله الملح ومجيلة الكبرياء وشعر عجايبك كيف لم تجذب  
اليك من عنان خيالاتك ولم تكلف من بادرة عزمك غلوائك  
بل تركت لها تيك عنانها واوسعت لهد خطاها وميدانها حتى  
افرت بمسامعي هذا التقرع وجرعتني مضاضة ذلك التقرع الشيخ  
فبجدك ما الذي احفظك وانت الوقور وما الذي اظلك بمفتر  
هذا التقرع وانت الابي القيور بل وانا امليك السجدة التي عاشت  
على معرفتها البرية مادعاك الى ان تظهر انك لم مضاضة الحرب  
من اسد آء العطايا والمواهب حيث استنشأتك قبل هذا سحابة  
خلتها فاشات دايمة الزيا به قد بشر بها نفس الرجاء واسقطرها

في القضا



بظن مفدته وطفاه فكلما انطالع في خواجها استحكم طعنها وامل ان  
توخي بشايبها الغزارع اليها فاذا تبرق غطا وغضبا وتعدت تقريرا  
وعنبا فله تبرج بها تيك البوارق ان امطرها على صواعق و اى  
صواعق فليتك اذ ترفعت كزعمك من مدحها لا تقدر عيت الى حرة  
المدح السافر فلقد علم هذا الفصير في لسانه الذي انتهت

اليه مقالة الشعر

وانا الذي لم يسبح في احد	الاغدا وندعيه الندم
واذا اهترفت لمدح ذي كرم	فانا لسان والزمان فم

قد نشرت لك الذكر الجميل ما لم ينشر لسان الشعر لذي مجد ايشل  
حقصرت لكم بالمدح اعرف من علم بل الشعر من زهير بن ابي سفي في مدائحهم  
كم نجت لا بيكم بردهم لم يسبح قبلي مثله ابن برد وكم سيرة فيكم من  
النظام ما لم يسيرة قبلي الشيخ ابو غام بلا يد بيضاء ولا عارفة غراء  
بل جعلتم قيمة تلك العقود واثمان ما تيك البرود ما الورسم معها في  
كتب المورخين كما ترسم الجواز مع قصايد المتقدمين يتداولها الانا  
جيلا بعد جيل لغرض بزارنة من شرفكم المحض ومجدكم الايشل بل لو لم  
اكن عن الحساد ما جعلتموه بازايتها من الصفاة لو سمت تلك الغرب  
البهية بسمايت رديه كما وسميت قصيدة ابي الطيب لزيارة الجائزة بالذبح  
به وعلى حقارة الجراء وزاوة ما اسديتموه من العطاء واثيك  
قد اعرضت غاية الاعراض وانخفضت عن حقوق اللودة اشدة  
الاغراض بلا اشاءة سبقت ولا حناية تقدمت فنظمت قطرة من  
العتاب يروق بنشرها ذوى الالباب وارسلها اليك مخاطبا

لك بلسان العتب عليك فقل



# باب الكتابات

٤٧٠

حتى تطوى الورود بالمحمران  
لا انت عن غلواء بهرك مقصر  
كرد انب منك من لم ينسبه  
ما زال يصرف عن وجهه مطالبة  
الغيشانت فكيف تجد به احسن  
واما ومجده ما يتقص للنهي  
بل اى دين للعالمى سادة  
اخذت تحتفى الخطوب فضيقت  
اختلاف من ايدى الخطوب فضيقت  
هجا لك فكيف تسمع غيرة  
من ذالك عن ينوب اذا جرت  
ومن الذى شئى لجيد علائكم  
فهم اقنعت هل ترى في الحنة  
اروتحت بالامراض باب روي  
وترك عين من جفك سقيمة  
ما ان زفت من الولاء كريمة  
فاضع لعائبة تجايش صدرها  
فقد اكسك اليك فاقض بجتها  
وسكنك عندك والعجب كاتبة  
بين الرجا والياس قد وقفت فقل  
فاصدرا الرسول الى بوعدا كذب من السراب الخادع واخيب ما رقة صيف  
اخالته اللوامع حسب تلك القيت الى منه يحيل واصل ولما اخل تلك القيت

والى ابط بالكتاب لساني  
شيئا ولا انا عن عتابك واني  
عن مثله في الفضل طرف راني  
عنا رعى القاصى بها والذاني  
منه تحب راحة الذلاني  
من لم يكن لى قط باليقضان  
من لا يكون مشيدا ار كافي  
صده فضايق بها اليك بيان  
فبقيقك يا عظيم الشأن  
من غير سابق حلبة كرهان  
يوم اجياد الشعر في ميدان  
مدحا يفضلها عقود جهان  
لمن ابغى جلبا من المرجان  
وعفك في مثل الصدود لساني  
الابصار هي صحبة الانسان  
الا وتمهرها من الحرمان  
فانتك تنف عن حتى حران  
فلقد انتك بواضح الرمان  
منها اشتكى منظم للجاني  
من دين تزلها باي مكان

فاصدرا الرسول الى بوعدا كذب من السراب الخادع واخيب ما رقة صيف  
اخالته اللوامع حسب تلك القيت الى منه يحيل واصل ولما اخل تلك القيت



# في العتاب

٤٧١

التي بحيط باطل قد ضربت انت على احد طرفي بيد المظل ضربت انا على  
الطرف الاخر بيد عس و لعل حتى قالت لي النفس اما غلب على جانك  
الياس وانتك لتغري يا غل الرخاء في صدح حارة صماء فقلت لها ايتهما  
النفس انتك لامارة ما عليك من ذلك وان من الحارة واني انما امر  
بنسيم المدح غصنا منه ثمار المعروف بينا ان الامال تقطف وتجنح حتى لا يبق  
في قوس لا تنظر منزع ولا في صدح الاعداء مدفع فقطعت استقصاه  
ذلك الوعد قطعة من العتب فيها ذكرى لمن كان له قلب قد اوحى  
منها لسان قلبه منمعا ولو ازلناه على جيل راتيه خاشعا منصدا فافقتك

ودت عن تباعدنا واجتئنا  
لذي كان هاشيتا لبنا  
العلياء اعزاقه فطين وطا  
ليس اليوم يوم لا انسا  
لم تخلف عدوت فيه الصوابا  
ام تراني اساءة فيه الخطا  
كفكان السكوت منك جوابا  
ناديت لغد وبجاءت مجابا  
بكنايب للعب يتلو كنايا  
من بعض التقيير انك الجنايا  
بجايالك ان تحول لقلبا  
للعدى ان تكون الاعداء  
فسيح القريض فيك عتابا  
دي يا القبح حشرة ودهانا

سلكا زادك الحب اقترابا  
شيمة ليست الهمى وتضيها  
ياها ما ضرين في طينة  
لا تم هذه الا واصر قطعنا  
كيف نضوح قد سمعت حنايا  
هل اني غير منهم عن قصور  
ام تشاقلت عن ملايل وحاشا  
كان تلقى بان على اشرا  
فاذ ابى اتابع الرسل نهي  
لست اسخو بان يقول لسانى  
يا تنزهت عن نظرق ظن  
قد ابتلكوا المخلاق حتى  
سوتنى يا نبيج وحدك صدنا  
ان تجدنى اطلت نحوك تردا



# باب المكاتبات

٢٧٢

فلو يشكى وأيا س شاك	من يداوى بغيره لا وصايا
فوعدت وعدا جميلا وجبات حبا وببلا له اشعر الا وقطعت من شغرك	بيند الاطفال من ابنائك والاعفال من اخصائك واودائك ينسروها
بكل بلاد نعامك ولوايك الاصابم ان ذلك ضرب من السداد فعلم	يا كذبت ام من بني اعراك اظهرت كالك بما يعود عليك بنقص علاك
وله توفيق امرك حتى اتخذت عفتي وابائي رديت لما طاش من سهام	شعرك فحريت الى غاية من الاعجاب جرى النتيج بفخره وما نهضت كاتك له
فقت على من لم يقف عند انتهائه قد رفقت متشدقا ونطقه متفيعها	ان ترمي بالاعياء فضل بنياني
اخلفت بالعب المصن لسانى	يا من له اخلصت صفو مودتى
يا من له اخلصت صفو مودتى	وعقدت جبل ولا تتهجنتى
واراك قد نهت مقلة سامر	مغض على مضض القدى تسوم
مغض على مضض القدى تسوم	انصد عنى معرضا وتلو منى
انصد عنى معرضا وتلو منى	جنت منجى وغرك خلب
جنت منجى وغرك خلب	ورأت خضرة دمنة فحسبتها
ورأت خضرة دمنة فحسبتها	انفقت فيها بامر الحكم التى
انفقت فيها بامر الحكم التى	وثبتت فيها للنظام جو امرا
وثبتت فيها للنظام جو امرا	اتصونها عنى وقد قلدها
اتصونها عنى وقد قلدها	لا تحسبن الشعر برفع خاملا
لا تحسبن الشعر برفع خاملا	من لم تصدقه الافعال فمدحه
من لم تصدقه الافعال فمدحه	لت الذى بالمدح اكمل رضى
لت الذى بالمدح اكمل رضى	



لكن اغار على بدايع فكرتي | ان لا تقل لها بدايع زمان  
فلما استوقفت ناقدا لفكروها وسرحت رائدا لنظر في لفاظها ومعانيها  
وجدها تنطق عن بذخ وباؤ وتنشد عن شج وذهو قد نشأت عن  
شحنة الحق وطغى بالاحن اناره على لسان منشها فنطق بما نطق شمر  
قلت انا لله وبافس صبره على مضاضة هذا الشعر الذي برز شملا  
ثوب الحب وتحت تابط شرا فقالت نفس الابنية كانتك طاميت  
الى ان تقطى من نفسك الدنية توى الى الان لم تجزع وصا بعد الصبر

ويفرج سهمك هذا العتاب | وتغضه كانتك لم تسمع  
اما وحمية هاشم وشهاقة اباك القامة لا تمنك تلك الابات منها الى  
الذروة ان لم تفرج بمقطع الكلام تلك الصفات والمروة فقلت لها  
لا شفي الله على ان لم ابرء عنك حرمة الغله فانا الان اقول ايها  
الرئيس الذي كل فاضل ان تيسر به مفضول لماذا الازالت بعد هذا  
بك النعل اصحت تكسر على ارجاء النبل تارة تدب الى الضراء واخرى  
تسر الى حسوا في ارتقاء ثوب الى اصرانك بالقدر وتبرز لي هجاءك  
في صورة الملاح تظهر التأسف على عقود نظامي النفس مريدا بذلك  
اني لم ارفع قدرى عن ارتكاب الدنية الخسيسة وهدي في ادير  
الشمس للسمم مثبت وان جعل القاري يوما فاماها القدم ملت  
على بطر ونسبت ما لم اكن له باهل اشراق فلم ترقب في الا  
كانك لم تفر من مدحي بالقدرح الرقيب والمعل

تذكرك فيك القوافي فاخرت | من سجد الناس له حتى سجد  
وكيف اقول ولست اجد لنسيانك ذلك الملاح مغنى والله تعالى يقول  
كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وليت شعري كيف خفت هضبة



# باب المكاتبات

٤٧٣

هلك بعد ما رسي بك الوقار دهرًا بل كيف استبدلت الاسراع  
بالاناث فثقلت على كنانة شعرك تطاولا وفخر افلات قلبي  
الماحي ادميت البنان تانسفا وندها حتى خلعت لسته التجلد بمقيم من

الحرازة مقعد وطفقت انشي شمة انشد

الى اللوم قد كلفت نفسي خطرة	عواقبها تدمي عليها الاصابع
واورد تها رنقا من الذال اجدا	يؤول الى انتي فيه شارع
ودنت من ابردها ثوب حفي	اباني تهيم له ووشايع
وعرضتها بعد الالباء لستية	اذا ذكرت لتك منها المسامع

اجل ولت سبق النيف الى هذا العدل اي خطرة اسوء واقضع اراى  
نسبة اذا ذكرت في المجالس على اشنع من اتى وضعت نفسه وضع من يريد  
الاتضاع بكم وضع من يلتمع هيم كرمكم انتجاع الزائد ويجوم على سراب

جود كرم حور المحل عن الموارد	على اتى احق بما قاله الفرزدق
ايتناك لمن حاجه عرضت لنا	اليك لا من قلة في مجاشع

وامتهنت نفسه بان صرت لكم شاعر ناسرا ذكركم بل الجليل بين الاكابر ولا  
صاغركم ازفقت لكم عادة كعاب نخل بحسنها الاتراب لا اريد بذلك  
منكم الا الوداد وصفاء المحبة والاتحاد ولو اتى استألفها بقدر محاسنها  
المهر لغر على الاكفاء ان تحضى منها بطرف فطفقت تنظر الى عين محقرة  
وتحاطبني بما تخاطب به من هو اليك مفقر فها لا ابا حسن لا تنفع بانف

من زمره دنياه افستن

ان كن مهديا لك الشرايف	لا ينبت تهدي له الاسما
------------------------	------------------------

بل لعل لا بهذا المطاول على محمد صالح ومن الخصائص لشيء الباب  
وحسبي الخالص تنفيى الى ذرى العلية سادة علماء قادة حكما زاده



زعما هم للشرف الوضاح اقداسه وللجد الصراح اكرمته ما منهم الا  
هضبة وقار وحلم ولجنة كرم وعلم لا يشار الا اليهم ولا تفقد الخاصه اوعليم  
لم يرسوا الى الدهر ابدا ولم يفتصب الا اعتاء بسبك حسبا فيا ايها  
اليقضا المتساووليتك قدت من عتابك هذا رقة غيرك عن الكار  
هباني جنيت من جمعك هبما كنت منظر ابرعك ليك في جملة من اتجمك

فاين انت ايها السيد المطلي	عن قول ابي الطيب المبتنى
اذا ترحلت عن قوم ودفنت	الا تفارقهم فالواحلون هم

واذ عيت على اتي غرتني خلب فطفقت حسب ما طرايت خلب ورايت خضرة  
منه وجدة ما منقته فخلها ان حار غوطه ريقه فانفتت فيها باهر الحكم  
البحيرة وفقدت بجوارها اعناق ناقصة معيه لصري لقد شغلناك  
هذه الفصاحة عن ان تغفل لهذا الالم الذي خلق بتلك الساخرة لا تنك  
قد علمت اني لم املح الا من لو حصنت لبعض المحيزين منهم الاجازة لك  
من شرف الرياسة الكبرى بمفانة واتي مفاره وزعت انك بلغت  
من الرقعة والسناء ما استغيت به على المدح والسناء فاذا مده  
فلا التكب رفة للشاكرين على الاله ثناء فقلت قول  
المنطاول ان الشكر لا يرفع حاملا مكانك لم يقله باجماع  
نقدته انه يضع الرفيع ويرفع الخامل الوضع كما غرض من شرفني به

ورفع من بني افضل لثاقه وهم اذل عشير	وهذا الارجاني يقول
ولا زهير والمدح له	لم يبد هذا الناس من هم

ودع كل ذلك وخبرني ان من خلع لباس الحمد ولم يرغب بلبسه ولم يكن  
من اهل ومن يوق شخ نفسه بما ذا اكمل ونفسه واتي الافعال صدقة فيما  
وصف به مجدا ونفسه وذكرته وانما الخليل المجدي راك غرت على بدايع



فكر في لا اقل هذا شرف فقل ما يترغى غير عليهما من اثارهما في جانب  
الاهمال واغفلها وهي من اللواتي تأتلف ان تعد في الاغفال تحقيقاً  
لا اقر في ذهاب الجمل الجحش وقصد بقا من لم تصدق بهم الا انها

اخلاق العز الصفا يا ما لها	حملت قد الواشين وهي سلاف
والافك من مرات واثك ما له	يخفي وانت الجور الشفاف

لا مالم عليك وان توبة اليوم كله اليك اذ لا يستطيع ان يحول الجرح  
من فتح لافواه المناهقين اذ ناسمعه قد استخفك منهم رهط ما هم  
بابر قط ممن ازل الله فيهم وكان في المدينة تسعة رهط ما انت لهم  
بقدره وغيرك لحج افندتهم بالحجب مشعرو مروه يترهونك من  
الريب و يثلبونك بظهور الغيب يبرز احدهم مشتملاً بلباس

القوى وهو قد بلغ من حبس السرية غايتها الفصو

كمرتقى للخلق يظهر نسكاً	ولباري النفوس في السر عاصم
فهو في نسكه سواه اباذر	وعند التحقيق فان العاصم

قد نصوبك فحالا اختال صديقهم واتخذوك سلباً بغير حق عليك الى الغيالى  
من اراوه بكيدهم وانت لا اريد ان انسب اليك رذيله قد جرت عادتك ولا  
اقول انها غير جميلة انك تبذل من نال منك وتقبل الى من مال عنك المرائى  
اسعد عندك خطاً من محط الصدق في المودة محضاً كرمك ما كنت نفسك لا الذي  
سواء مثل الناقرة من شهره الى تناول الغذاء ثم تابت له الشهادة  
انك كادت تشي له ملك الوساده حتى حصل له بشهادتك التوبة ما يحصل  
من قبله لزياد ابن ابيره حتى خلنا انك عازر على استلحاقه رغبة فيه لما ثبت  
عندك من غزارة علمه وشرفه فاعرفه ثم قلنا ان سيد الاكيس هو هذا  
الورع المقدس لو لم يكونا في النبلاء ضيحيان وفي حليبات الفضل شركي



عنان لما نفعني عنه هذه الاستراية ثم انابه مشابه فرويدا ايها المشتمل  
ما هكذا اتورد الابل قد كان لكم قبل هذا عهد وانكم دعوت الناس لاكم  
عليه وقوله فاقضه لكم اليوم في دعائكم لا مران ثم اعترضكم كله فحوشية ابا  
الهادي وقرع علينا ان نرى منك بعض الحقة والخيرة في الاكث من الحقة  
على تأمير هذا الفاضل على من لك قبلنا من الجيش فاطرح لاجاك فقد  
رجع بنا الاقناع الى الاقضاء هذا الاوحد الذي هجج منها جاك وفسد من  
بادرة جهل ابن اخيك فذلك اليق واهرى من جلبا لوقعة فيه وفيك  
فلقد ثبت عندنا ان ما بالفتايتا يبيد وشد اوزده وتشيد هو العالم  
الرواني بل فرد الفضل الذي لو كان لا تصح به الحلقا انه ليس له ثافي اذ لو  
يكمن من سيدنا اخذ على قوله اعتمد والى رايه في جميع الامور قد استند  
صار من اهل الكشف الاستقامة الذين تنزل عليهم الملائكة بالاسرار  
لما نص عليه بيا الفضل بالامامه فبايتها الرئس الاجل سبق السيف العذل  
ولبت قليلا لا يتبع الجحيم احمل فلقد اطلق غزبه لسان في حلفان لا يكفك من  
جرى حادهم القلم بنافي حتى ياخذ غرار يرأعته ماخذ وحتى ينفذ غزبه يرأعته  
منفذه والبارى اظلم وسيعلم اينما الذي يفرج السن من التمدد

لا ما ترخرقه من البنيان	ما المجد الا ما بناه لسان
لا ما تنظم من فريد جان	وخلي جيد افضل نظم فرائد
هذي ثياب الفخر لا ثوبان	يا فاخر افي ملا بس مدحت
من المكارم من لا قببان	ومطاولا في صلات قصا
لما نطق جرت باق لسان	فلقد صدقت عقلنا نة حكمه
ضرب من التخليط والحدبان	من لم تصدقه الفعالي قد

وقال رحمه الله



ندى ان تكن حناندى حصى الودى حتى على النجوم	دع الاشعار تدفن مع ذوبها نصير ما خال للنصح فاللفظ
وهذى قبلة القلب السقيم نظام الذرى فى العقد العظيم	فدى يعجز الصبح بها سقيما هو الذر البديم يفوق نظما
ودق كنا حل الحضر العظيم بالفاظ ارق من النسيم	فراق كوجنى هيفاء رود معانها شفى من الحنى
ختمت به على الذوق التسليم وما والفكر فى الذر البديم	اجدر مذاريت به بدعيما لحار العقل حيدر فينا ربح

وهذا اخر ما اردناه من جمع نظره ونثره بعد المبالغة التامة فى الطلب لما  
نظم ونثر من ابتداء شبابه الى نهايته عمره فلم نجد منه الا ما قد ذكرناه  
بهذا الكتاب فبقنا الله الى العمل بافضل الطاعات ولحسن القول بالصواب  
على انه قد ذهب عنه من النظم والرسائل ما لو حفظ لكان حليته بجيد هذا  
القرن العاقل ولقد اشتمل هذا الكتاب على فنون من النظم عجيبه واخوى  
على فواصل من النثر قد بلغت حدا لا يحاذر فيه لا يستطيع ميارات دافعا  
كل اديب فاضل من سلف من المولدين والعرب الا واثل فضلا هو اثنا  
فما نه لانهم ليسوا فى التحقيق من امر انه لا تلك اذا تصفحت نظمهم نثرهم  
وتبعت فى ذلك كله اثم وجدت فيه من المعائب الشنيعة  
والاستهجاناات الفضيعة والتقصيد المؤدى الى الاخلال بمعاينها  
والشفا فى الفضى الى ثقل النطق فيها ما لو فترحت لشرقة قصديت لقد  
البيقت عيون الحار وسودت وجوه الدفاتر ولا تحتاج فى ذلك كله الى  
اقامة حجة وبرهان لانك لا تجد منهم من اوضح لذلك الفن نثره والفرد  
بنيته بينهم غير عظمى على الا لئلا يكلفه ذلك عقود هذا الكتاب



ولعمري ان التكون عن شربها العائب اجل ولقصورهم عن النظم

الرائق كفانم ذمًا يقول جروا

اذ اوتق في غير النبي لا يعلم  
يريد ان يعر به فيجبه

الشعر صعب وطويل سلمه  
ذلت به الى الخصيف قد مر

افن لهذا الزمن الا نكذب بخصم مثله يساويه وقد عقت عن ان تلده نذا  
غير ايامه وسود ليا ليه فسبحان من ارضع ثدي الفصاحة وغذاء  
لبانته ولعمري انه في ذلك كله قد حاز من مدك الفصل اقصاه وبلغ

من الحسن منتهاه

لما كان هذا الذي وان جوهر ودرجة يتيه لا يعادله لعلوشانه بمن  
ولا قيمته ومجبوب للقلوب ومغروب للطباع وكان كالغنقاء اسمه  
مذكور ومزوم وكنا به غير معلوم ولا ادنى في اين ومن اين الى ان نشر  
باسم افوجدته عند يد العلم وذكاء الفهم غرة وجه الزمن جناب  
السيد حسن نجل العلامة الفهامة السيد هادي صدر الدين العالم  
دام فضله وعمره فامرت بطبعه وانتشار نسخه اقتضالا

لامره فاسئل الله تعالى ان يكون سعي

هذا ذخيرة العباد ومؤنة

ليوم التناد والله تم عند

ظنون عبادته وهو الموفق

لسبيل رشاده